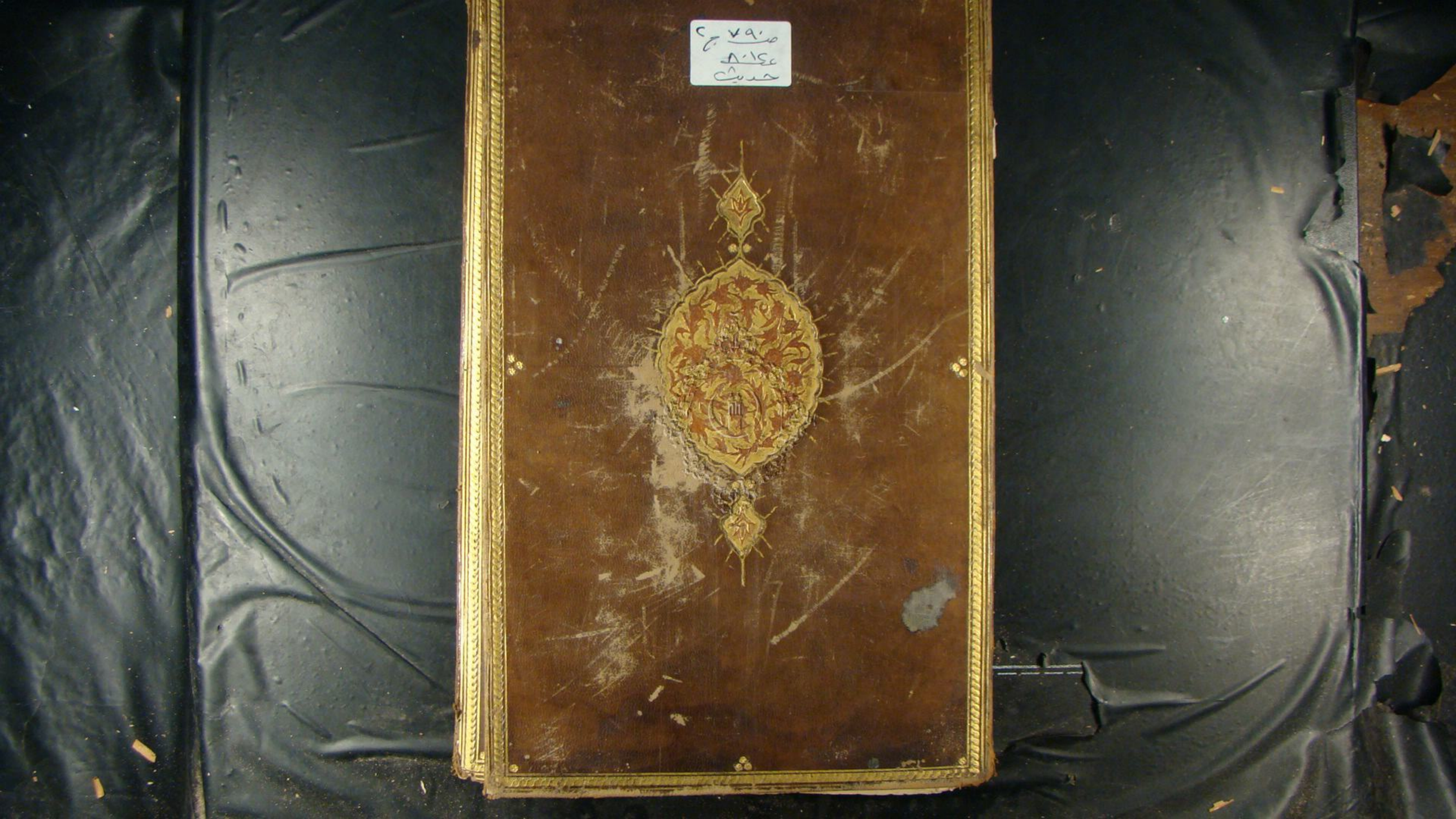
ص ٧٩٠ ج ٢
٨٠١٤
حديث

بسم الله الرحمن الرحيم

باب مناقب الأنصار رضي الله عنهم وقول الله عز وجل والذين
آووا ونصروا أولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم والذين تبوؤا الدار والإيمان من قبلهم يحبون
من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا مهدي بن ميمون قال
حدثنا غيلان بن جرير قال قلت لأنس أرأيت اسم الأنصار
سموا به أم سماهم الله عز وجل قال بل سماهم الله كما
على أنس فحدثنا مناقب الأنصار ومشاهدهم ويقول على أو على
رجل من الأرد فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا وكذا

حدثنا
عبد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله
لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد افترق ملؤهم وقتلت سراتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله
صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الإسلام

حدثنا أبو الوليد
قال حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنسا رضي الله عنه
يقول قالت الأنصار يوم فتح مكة وأعطى قريشا والله إن هذا
لهو العجب إن سيوفنا تقطر من دمائهم وغنائمنا ترد عليهم
قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الأنصار قال فقال
ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك

قال

وترجموا

وشبههم

امرأة

قال

سوداء

حدثنا

أو ترجع

قال أولا ترضون أن يرجع الناس بالغنائم إلى بيوتهم وترجعون
برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيوتكم لو سلكت الأنصار واديا
أو شعبا لسلكت واديا الأنصار أو شعبهم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار

قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أو قال
أبو القاسم صلى الله عليه وسلم لو أن الأنصار سلكوا واديا أو شعبا
لسلكت في وادي الأنصار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار
فقال أبو هريرة رضي الله عنه ما ظلم يا بي وأمي آووه ونصروه أو
كلمة أخرى

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن
سعد عن أبيه عن جده قال لما قدموا المدينة آخا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بين عبد الرحمن بن عوف وسعد بن الربيع فقال
سعد لعبد الرحمن إني أكثر الأنصار مالا فأقسم مالي نصفين ولي امرأتان
فانظر أعجبهما إليك فسمها لي أطلقها فإذا انقضت عدتها فتزوجها
قال بارك الله لك في أهلك ومالك أين سوقكم فدلوه على سوق
بني قينقاع فما انقلب إلا وسعه فضل من أقط وسمن ثم تابع الغدو
ثم جاء وعليه أثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم
قال تزوجت قال كم سقت إليها قال نواة من ذهب أو وزن
نواة من ذهب

حدثنا إبراهيم حدثنا هشيم قال حدثنا
إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه أنه قال
قدم علينا عبد الرحمن بن عوف وآخى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد
قد علمت الأنصار أني من أكثرها مالا أقاسمك مالي شطرين
ولي امرأتان فانظر أعجبهما إليك فأطلقها حتى إذا حلت تزوجها
فقال عبد الرحمن بارك الله لك في أهلك فلم يرجع يومئذ حتى أفضل

من سمن وأقط فما لبث الا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليه وضر من صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مهيم قال تزوجت امرأة من الانصار فقال ما سقت فيها
قال وزن نواة من ذهب فقال أولم ولو بشاة حدثنا الصلت
ابن محمد ابو همام قال سمعت الليث قال حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال
الانصار اقسم بيننا وبينهم النخل قال لا قالوا تكفونا المؤونة
ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا

قال حدثنا شعبة قال حدثني عدي بن ثابت قال
سمعت البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
أو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا
يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن عبد الله
ابن عبد الله بن جبر عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال آية الايمان حب الانصار و
وآية النفاق بغض الانصار

قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس
رضي الله عنه قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم نساء وصبيانا
مقبلين قال حسبت انه قال من عرس فقام النبي صلى الله
عليه وسلم ممثلا فقال اللهم انتم من احب الناس الي ثلاثا
مرتين حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير قال حدثنا
ابن اسد قال حدثنا شعبة قال اخبرني هشام بن
زيد قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال جاءت
امرأة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها ابن
لها فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده

انكم احب الناس الي مرتين

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن عمرو سمعت ابا حمزة عن زيد بن ارقم قال قالت الانصار
يا رسول الله لكل نبي اتباع وانا قد اتعبال فادع الله ان يجعل اتباعنا
منا فدعا به فنسبت ذلك الى ابي ليلى قال قد زعم ذلك زيد

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة سمعت
ابا حمزة رجلا من الانصار قال قالت الانصار ان لكل قوم اتباعا
وانا قد اتعبال فادع الله ان يجعل اتباعنا منا قال النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم اجعل اتباعهم منهم قال عمرو فذكرته لابن ابي ليلى
قال قد زعم ذاك زيد الى شعبة الضحاك بن ارقم

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن ابي اسيد رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار
ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة
وفي كل دور الانصار خير فقال سعد ما ارى النبي صلى الله عليه
وسلم الا قد فضل علينا فما لبث قد فضلكم على كثير وقال عبد
الصمد حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة سمعت انسا
ابا اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال سعد بن عبادة
حدثنا سعد بن حفص الطلحي قال حدثنا شيبان عن
يحيى قال ابو سلمة اخبرني ابو اسيد انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول خير الانصار او قال خير دور الانصار
بنو النجار وبنو عبد الاشهل وبنو الحارث وبنو ساعدة

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني
عمرو وهو ابن يحيى عن عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان خير دور الانصار دار بني النجار ثم
بني عبد الاشهل ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة وفي كل دور

الأنصار خبر فحدثنا سعيد بن عبادة فقال لو لم تر لي الله صلى
الله عليه وسلم خير الأنصار فحسبنا أخبر فإذا ذاك سعد النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله خيرة وإن الأنصار فحسبنا أخبر فقال
أولئك يحكم [illegible] يوم بني النضير [illegible] رسول الله صلى الله
عليه وسلم [illegible] قال عبد الله بن [illegible]
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن [illegible] قال حدثنا عبد
قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال حدثنا عبد بن
حصين رضي الله عنه أن رجلا من الأنصار قال يا رسول الله ألا تستعملني
كما استعملت فلانا فقال ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني
على الحوض حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن حدثنا
شعبة عن هشام قال سمعت أنس بن مالك يقول قال النبي صلى الله
للأنصار ألم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم الحوض
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد
سمع أنس بن مالك رضي الله عنه حين خرج معه إلى الشام قال
رعى النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار أن يقطع لهم البحرين
إلا أن يقطع لإخوانهم من المهاجرين مثلها قال إنكم سترون
حتى تلحقوني فإنه سيصيبكم أثرة
دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار والمهاجرة حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا أبو إياس معاوية بن قرة عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاصلح الأنصار والمهاجرة وعن قتادة
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال واغفر للأنصار
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن حميد الطويل سمعت
أنس بن مالك رضي الله عنه قال كانت الأنصار يوم الخندق
تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا أبدا فأجابهم
اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاكرم الأنصار والمهاجرة حدثنا
محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابن أبي حازم عن [illegible]

رسول الله

عنه

حدثنا

حدثني

أثرة بعدي

قال ابن بطال وقد
سأله عن قوله عليه السلام

قال

قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل
التراب على أكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش
إلا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والأنصار باب
ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة حدثنا مسدد قال
حدثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن أبي حازم عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم
فبعث إلى بنائه فقلن ما معنا إلا الماء فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يضم أو يضيف هذا فقال رجل من الأنصار أنا فانطلق
به إلى رحله فقال لامرأته أكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
ما عندنا إلا قوت صبياني فقال هيئي طعامك وأصلحي سراجك
ونومي صبيانك إذا أرادوا عشاء فهيأت طعامها وأصبحت سراجها
ونومت صبيانها ثم قامت كأنها تصلح سراجها فأطفأته فجعلا يريانه
أنهما يأكلان فباتا طاويين فلما أصبح غدا إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ضحك الله الليلة أو عجب من فعالكما فأنزل الله
تعالى ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه
فأولئك هم المفلحون باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
للأنصار اغفر للمهاجرين فاغفروا لهم حدثني محمد بن يحيى أبو علي
قال حدثنا أبو أحمد قال حدثنا أبو عوانة عن فراس عن الشعبي عن
النعمان بن بشير قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول أتى بقسم فقال رجل ما عدل في هذه القسمة
ما أريد بها وجه الله فقلت والله لأخبرنه فأتيته فأخبرته بما قال
فاحمر وجهه وقال فمن يعدل إن لم يعدل الله ورسوله ثم قال رحمة الله
على موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر

قول الله ويؤثرون

الرجل الذي
قيل إنه سعد
أبو هريرة

مسدد

وأصبحي

كأنهما

فقد
أوهما

الليل سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه
وعليه عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال
أما بعد أيها الناس فإن الناس يكثرون ويقل الأنصار حتى يكونوا كالملح
في الطعام فمن ولي منكم أمرا يضر فيه أحدا أو ينفعه فليقبل من
محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأنصار كرشي
وعيبتي والناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا
عن مسيئهم باب مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا شعبة
عن أبي إسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول أهديت للنبي
صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل أصحابه يمسونها ويعجبون
من لينها فقال أتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ خير
منها أو ألين رواه قتادة والزهري سمع أنسا عن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن المثنى حدثنا فضيل بن
سليمان ورجل أبو عوانة حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي
سفيان عن جابر رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وعن الأعمش حدثنا
أبو صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقال رجل لجابر
فإن البراء يقول اهتز السرير فقال إنه كان بين هذين الحيين
شنآن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش
الرحمن لموت سعد بن معاذ حدثنا محمد بن عمرة
قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أمامة بن
سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن أناسا
نزلوا على حكم سعد بن معاذ فأرسل إليه فجاء على حمار فلما بلغ
قريبا من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى خيركم

أو سيدكم فقال يا سعد إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني
أحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله
أو بحكم الملك باب مناقب سعد بن حبة وعباد
ابن بشر رضي الله عنهما قال حدثنا حبان قال حدثنا
همام أخبرنا قتادة عن أنس أن رجلين خرجا من عند النبي صلى
الله عليه وسلم في ليلة مظلمة فإذا نور بين أيديهما حتى تفرقا
فتفرق النور معهما وقال سعيد عن ثابت عن أنس أن أسيد بن حضير
ورجلا من الأنصار وقال حماد أخبرنا ثابت عن أنس كان أسيد وعباد
ابن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم باب
مناقب سعد رضي الله عنه حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو وعن إبراهيم عن مسروق
عن عبد الله بن عمرو سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
استقرئوا القرآن من أربعة من ابن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة
وأبي ومعاذ بن جبل باب مناقب سعد بن عبادة
وقالت عائشة رضي الله عنها وكان قبل ذلك رجلا صالحا حدثنا
إسحاق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثنا
قتادة قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال أبو أسيد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار بنو
النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي
كل دور الأنصار خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الإسلام
أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فضل لنا فرد فضلكم
على الناس كثير باب مناقب أبي بن كعب رضي الله
عنه حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن إبراهيم
عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو
فقال ذاك رجل لا أزال أحبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم
مولى أبي حذيفة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب حدثنا محمد

ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت
قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني
قال نعم فبكى

باب مناقب زيد بن ثابت رضي الله عنه

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة عن
قتادة عن انس رضي الله عنه جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
اربعة كلهم من الانصار ابي ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد بن ثابت
قلت لانس من ابو زيد قال احد عمومتي

مناقب ابن عمه رضي الله عنه

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم
احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين
يدي النبي صلى الله عليه وسلم يحوزب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة
رجلا راميا شديد النزع يكسر يومئذ قوسين او ثلاثا وكان الرجل
يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة فاشرف
النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبي الله
بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري
دون نحرك ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما
لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه
في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان فتفرغانها في افواه القوم ولقد
وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا

باب مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا يحدث عن ابي
النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص
عن ابيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد
يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام قال
وفيه نزلت هذه الاية وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله
الاية قال لا ادري قال مالك الاية او في الحديث حدثني

عبد

اسد اوسا

شديد الله شديد اليد
اشرها

ابن م

عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر العقدي عن ابن ابي ذئب عن محمد
عن قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على
وجهه اثر الخشوع فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين خفيفتين
ثم خرج ونبئت انك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل
من اهل الجنة قال والله لا ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم وساحدثك
بم ذاك رايت رؤيا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه
ورايت كاني في روضة وذكر من سعتها وخضرتها واسطها عمود من حديد
اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت
لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاها
فاخذت بالعروة فقيل لي استمسك فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود
عمود الاسلام وتلك العروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت
وذاك الرجل عبد الله بن سلام وقال لي خليفة حدثنا معاذ قال
حدثنا ابن عون عن محمد قال حدثنا قيس بن عباد عن ابن سلام
قال وصيف مكان منصف

باب سليمان بن حرب قال حدثنا

شعبة عن سعد بن ابي بردة عن ابيه ابيت المدينة فلقيت عبد الله بن
سلام فقال الا تجيء فاطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال انك
بارض الربا بها فاش اذا كان لك على رجل حق فاهدى اليك حمل تبن
او حمل شعير او حمل قت فلا تاخذه فانه ربا ولم يذكر النضر وابو داود
ووهب عن شعبة البيت

باب مناقب علي رضي الله عنه وفضائل ابي تراب رضي الله عنه

محمد قال اخبرنا
عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر
قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول حدثني محمد قال اخبرنا عبدة قال اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه
قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي رضي الله عنهم عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة حدثني
سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال كتب الي هشام عن ابيه عن عائشة

نشاحدثك

لي اري

واما
عروة
وذلك

يقول م

رضي الله عنها قالت ما غرت على امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت
على خديجة هلكت قبل ان يتزوجني لما كنت اسمعه يذكرها وامره
الله ان يبشر ما بيت من قصب وان كان ليذبح الشاة فيهدي
في خلائلها ما يسعهن حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة من كثرة
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها قالت وتزوجني بعدها
بثلاث سنين وامره ربه او جبريل ان يبشرها ببيت في الجنة
من قصب حدثني عمرو بن محمد بن حسن قال حدثنا ابي قال
حدثنا حفص عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
ما غرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على
خديجة وما رايتها ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها
ورب ما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة
فربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة فيقول انها كانت
وكانت وكان لي منها ولد حدثنا مسدد قال حدثنا عبد
اسمعيل قال قلت لعبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما اشهد ان
صلى الله عليه وسلم خديجة قال نعم بيت من قصب لا صخب فيه
ولا نصب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن
ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى جبريل النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام
او طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني
وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقال
اسمعيل بن خليل اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت استاذنت هالة بنت خويلد اخت خديجة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استئذان خديجة فارتاع
لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز
من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر ابدلك الله خيرا منها

ما يتقى من

كان اقرب

باب ذكر جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه

حدثنا اسحاق الواسطي حدثنا خالد عن بيان عن قيس قال
سمعته يقول قال جرير بن عبد الله رضي الله عنه ما حجبني رسول
الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا ضحك وعن قيس عن
جرير بن عبد الله كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان
يقال له الكعبة اليمانية او الكعبة الشامية فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة قال فنفرت اليه
في خمسين ومائة فارس من احمس قال فكسرناه وقتلنا من وجدنا
عنده فاتيناه فاخبرناه فدعا لنا ولاحمس ن

والكعبة

حلات مرجى

باب حديث ابي حذيفة من اليمان العبسي رضي الله عنه

حدثني اسمعيل بن خليل قال حدثنا سليم بن زرعة عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان
يوم احد هزم المشركون هزمة بينة فصاح ابليس اي عباد
الله اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم فاجتلدت اخراهم فنظر
حذيفة فاذا ابوه اليمان فصاح اي عباد الله ابي ابي فقالت
والله ما احتجزوا عنه حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال
ابي والله ما زال في حذيفة خير حتى لقي الله عز وجل

نع

يغفر لكم

مهاه

باب حديث ابي سعيد رضي الله عنه

وقال عبدان اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال
حدثني عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة
قالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض من اهل خباء احب الي
ان يذلوا من اهل خبائك ثم ما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل
خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك قال وايضا والذي
نفسي بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل
علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا ارى الا بالمعروف

نقالت

يعز

كالمعروف

باب حديث يزيد بن عمرو بن نفيل حدثني
محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا

موسى قال حدثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح
قبل أن ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت إلى النبي
صلى الله عليه وسلم سفرة فأبى أن يأكل منها ثم قال زيد إني
لست آكل مما تذبحون على أنصابكم ولا آكل إلا ما ذكر اسم الله عليه
وإن زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ثلاثا يعجنهم ويقول الشاة خلقها
الله وأنزل لها من السماء الماء وأنبت لها من الأرض ثم تذبحها
على غير اسم الله إنكارا لذلك وإعظاما له قال موسى حدثني
سالم بن عبد الله ولا أعلمه إلا حدث به عن ابن عمر أن زيد بن
عمرو بن نفيل خرج إلى الشام يسأل عن الدين ويتبعه فلقي عالما
من اليهود فسأله عن دينه فقال إني لعلي أن أدين دينكم
فأخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من
غضب الله قال زيد ما أفر إلا من غضب الله وما أحمل من غضب
الله شيئا أبدا وأنا أستطيعه فهل تدلني على غيره قال ما أعلمه
إلا أن يكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين إبراهيم لم يكن
يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد إلا الله فخرج زيد فلقي عالما
من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تأخذ
بنصيبك من لعنة الله قال ما أفر إلا من لعنة الله وما أحمل
من لعنة الله ولا من غضب الله شيئا أبدا وأنا أستطيع فهل تدلني
على غيره قال ما أعلمه إلا أن يكون حنيفا قال وما الحنيف
قال دين إبراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد إلا الله فلما
رأى زيد قولهم في إبراهيم عليه السلام خرج فلما برز رفع يديه
فقال اللهم إني أشهدك أني على دين إبراهيم ثم قال لبيك
كتب إلي هشام عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهم قالت
رأيت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره إلى الكعبة يقول يا معشر
قريش والله ما منكم على دين إبراهيم غيري وكان يحيي الموءودة يقول للرجل
إذا أراد أن يقتل ابنته لا تقتلها أنا أكفيكها مؤنتها فيأخذها فإذا ترعرت

قال

فان

يحدث

ويسنده

ياستر

الكعبة

والصحيح

قال إن شئت دفعتها إليك وإن شئت كفيتك مؤنتها

باب ابتداء رمل قريش الكعبة

حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا عمرو بن دينار
سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي
صلى الله عليه وسلم والعباس إلى الحجارة فقال العباس للنبي
صلى الله عليه وسلم اجعل إزارك على رقبتك فتقيك من الحجارة
فخر إلى الأرض وطمحت عيناه إلى السماء ثم أفاق فقال إزاري
إزاري فشد عليه إزاره حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن
زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن أبي يزيد قالا لم يكن على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حول البيت حائط كانوا
يصلون حول البيت حتى كان عمر فبناه حوله حائطا قال عبيد
الله جدره قصيرا فبناه ابن الزبير

باب اسم الحائض

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال
حدثني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عاشوراء يوما
تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما نزل رمضان
كان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه حدثنا مسلم قال حدثنا
وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كانوا يرون أن العمرة في أشهر الحج من الفجور في الأرض
وكانوا يجعلون المحرم صفرا ويقولون إذا برأ الدبر وعفى الأثر
وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأصحابه رابعة مهلين بالحج وأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم
أن يجعلوها عمرة فقالوا يا رسول الله أي الحل قال الحل كله حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال كان عمر يقول
حدثنا سعيد بن المسيب عن أبيه عن جده قال جاء سيل في
الجاهلية فكسى مابين اللبنتين قال سفيان ويقول أن هذا
الحديث له شأن حدثنا أبو النعمان قال حدثنا أبو عوانة

يقلك

عن بيان ابى بشر عن قيس بن ابى حازم قال دخل ابو بكر على امراة
من احمس يقال لها زينب فراها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت
مصمتة قال لها تكلمى فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت
فقالت من انت قال امرء من المهاجرين قالت اى المهاجرين
قال من قريش قالت من اى قريش انت قال انك لسؤول انا ابو بكر
قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذى جاء الله به بعد الجاهلية
قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم ائمتكم قالت وما الائمة قال اما
كان يكون لك رؤس واشراف يامرونهم فيطيعونهم قالت بلى
قال فهم اولئك على الناس حدثنى فروة بن ابى المغراء اخبرنا على
ابن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت اسلمت امراة
سوداء لعمر الخرب وكان لها حمش فى المجد قالت فكانت ما بيتا
فتحدث عندنا فاذا فرغت من حديثها قالت وقوم الوشاح من ماجيب
ربيبة الا مس بلدة الكفر تعالى فلما اكثرت قالت لها عائشة وما
يوم الوشاح قالت خرجت خويرية لبعض اهلى وعليها وشاح من ادم
فسقط منها فاعطفت عليه لاخذته واذا حية تجيئه فما زالت
به حتى بلغ حتى من امرهم انهم طلبوا فى شملى فيسلم يقول
وانا فى لبك اذ اقبلت الحدث حتى وارت بروسام السماء فاجمة
فقلت لهم هذا الذى ائتمونى به وانا امه بئر ثمة حدثنا قتيبة
قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الا من كان حالفا فلا يحلف
الا بالله فكانت قريش تحلف بابائها فقال لا تحلفوا بآبائكم حدثنا
يحيى بن سليمان حدثنى ابن وهب قال اخبرنى عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم
حدثه ان القاسم كان يمشى بين يدى الجنازة ولا يقوم لها ويخبر
ان عائشة قالت كان اهل الجاهلية يقومون لها ويقولون اذا
رأوها كانت فى اهلها مالت مرتين حدثنا عمرو بن عباس قال
حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفين عن ابى اسحاق عن عمرو بن ميمون
قال قال عمر رضى الله عنه ان المشركين كانوا لا يفيضون من جمع

حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبى صلى الله عليه وسلم فافاض
قبل ان تطلع الشمس حدثنى اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابن اسا
حدثكم يحيى بن المهلب قال حدثنا حصين عن عكرمة وكاسا
يدها قال مدا فى متابعة قال وقال ابن عباس سمعت ابى
يقول فى الجاهلية اسفل كاسادها فاذا حدث ابو نعيم قال
حدثنا سفين عن عبد الملك بن عمير عن ابى سلمة عن ابى هريرة
قال قال النبى صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر
كلمة لبيد الا كل شئ ما خلا الله باطل وكاد امية بن ابى الصلت
ان يسلم حدثنا اسماعيل قال حدثنى اخى عن سليمان بن بلال
عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد
عن عائشة رضى الله عنها قالت كان لابى بكر غلام يخرج له الخراج
وكان ابو بكر ياكل من خراجه فجاء يوما بشئ فاكل منه ابو بكر فقال
له الغلام تدرى ما هذا فقال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان فى الجاهلية وما احسن الكهانة الا انى خدعته
فلقينى فاعطانى بذلك فهذا الذى اكلت منه فادخل ابو بكر يده
فقاء كل شئ فى بطنه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال
اخبرنى نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال كان اهل الجاهلية
يشاتمون لحوم الجزور ارى حمل الحملة قال وحمل الحمالة تستجر
الناقة ما فى بطنها ثم تحمل التى تحت فنهاهم النبى صلى الله عليه وسلم
عن ذلك حدثنا ابو النعمان قال حدثنا مهدى قال
عبد الله بن خير بن كنانة ابى انس بن مالك فحدثنا على الانصار
وكان يقول لى قبل قومك له اولد اليوم مولدا اولد القاسمة
فى الجاهلية حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال
حدثنا قطن ابو الهيثم حدثنا ابو يزيد المدنى عن عكرمة
عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ان اول قسامة كانت فى الجا
لية فينا بنى هاشم كان رجل من قريش من بنى هاشم قد افتقرت عروة جوالقه
معه فى ابله فمر به رجل من بنى هاشم قد افتقرت عروة جوالقه

فقال أعني بعقال اشد به عروة لأستفر الإبل فاعطاه عقالا فشد به
عروة جوالقه فلما نزلوا اعقلت الإبل الا بعيرا واحدا فقال الذي
استأجره ما شأن هذا البعير لم تعقل من بين الابل قال ليس له عقال
قال فاين عقاله قال فحذفه بعصى كان في يده فاصابه فمر به رجل من
أهل اليمن فقال اتشهد الموسم قال ما اشهد وربما شهدته قال
هل انت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال نعم قال فاذا انت
شهدت الموسم فناد يا آل قريش فاذا اجابوك فناد يا آل بني هاشم فاذا
اجابوك فسل عن ابي طالب فاخبره ان فلانا قتلني في عقال وما
المأجور فلما قدم الذي استأجره اتاه ابو طالب فقال ما فعل مالي قال
قال مرض فاحسنت القيام عليه فوليت دفنه قال وركان اسفارا ان
يملك فهلك حتى اتاهم الرجل الذي اوصى اليه ان يبلغ عنه وافى
الموسم فقال يا آل قريش فاجابه قريش قال يا آل بني هاشم فاجابه
بنو هاشم قال اين ابو طالب فاجابه ابو طالب قال امرني فلان
ان ابلغك رسالة ان فلانا قتله في عقال فاتاه ابو طالب فقال له
اختر منا احدى ثلاث ان شئت ان تؤدي مائة من الابل فانك قتلت
صاحبنا وان شئت حلف خمسون من قومك انك لم تقتله
فان ابيت قتلناك به فاتى قومه فقالوا نحلف فاتته امرأة من
بني هاشم كان تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت يا ابا طالب احب
ان تجيز ابني هذا برجل من الخمسين ولا تصيرن يمينه حيث تصير ايمانهم
ففعل فاتاه رجل منهم فقال يا ابا طالب اردت خمسين رجلا ان
يحلفوا فمكان مائة من الابل يصيب كل رجل بعيرين هذان بعيران
فاقبلهما عني ولا تصيرن يميني حيث تصير ايمانهم فعلهما وجاء ابنه
واربعون فحلفوا قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول
ومن الثمانية واربعين عين تطرف حدثني عبيد بن اسماعيل
قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان لوما لمات لوما قدمه الله تعالى لرسوله تقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملأهم وقبلت سرواتهم وجرحوا

قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الإسلام وقال
ابن وهب اخبرنا عمرو وعن بكير بن الاشج ان كريبا مولى ابن عباس حدثه
ان ابن عباس قال ليس السعي بشط الوادي بين الصفا والمروة
انما كان اهل الجاهلية يسعونها ويقولون لا نجيز الا شدا

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا سفين قال
اخبرنا مطرف قال سمعت ابا الشعثاء يقول سمعت ابن عباس
رضي الله عنهما يقول يا ايها الناس اسمعوا ما اقول لكم واسمعوا
ما تقولون ولا تفعلوا ما تفعلون قال ابن عباس بين طاوس بالبيت
فلا يطفن بين وزر المجن ولا تقولوا الخطم فان الرجل في الجاهلية
كان يحلف فيلقى فيه سوطه او نعله او قوسه حدثنا نعيم
ابن حماد قال حدثنا هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون
قال رأيت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت
فرجموها فرجمتها معهم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
عن عبيد الله سمع ابن عباس رضي الله عنهما قال جلاد بين جلال
الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة وشي الثالثة قال
سفين ويقولون انها الاستسقاء بالانواء

باب

نسب النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
ابن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن
لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة
ابن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان

حدثنا احمد بن ابي رجا قال حدثنا النضر عن هشام
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انزل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين سنة فمكث ثلاث
عشرة سنة ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها عشرا
ثم توفي صلى الله عليه وسلم

باب

مبعث النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من المشركين

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا

بردة
برسول الله

سيان واسماعيل قال اسمعت قيسا يقول سمعت خبابا يقول اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة وقد
لقينا من المشركين شدة فقلت ألا تدعو الله فدعا وتبسم وقال
فقال لقد كان من قبلكم يمشط بمشاط الحديد ما دون عظامه
من لحم او عصب ما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع المنشار على مفرق
رأسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا
الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت ما يخاف الا الله زاد
سيان والذئب على غنمه حدثنا سليمان بن حرب رضي الله عنه قال
قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم فسجد فما بقي احد الا سجد الا رجل
رأيته اخذ كفا من حصى او تراب فسجد عليه وقال يكفيني هذا فقتل
رأيته بعد قتل كافرا بالله حدثني محمد بن بشار حدثنا عندر
حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله
رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله
ناس من قريش جاءه عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على
ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فما يرفع رأسه فجاءت فاطمة عليها
السلام فاخذته من ظهره ودعت على من صنع فقال اللهم عليك
عليه وسلم اللهم عليك الملا من قريش ابا جهل بن هشام وعتبة
ابن ربيعة وشيبة بن ربيعة وامية بن خلف او ابي بن خلف
شعبة الشاك فرايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بئر غير امية او ابي
فقطعت اوصاله فلم يلق حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا
جرير عن منصور قال حدثني سعد بن جبير او قال حدثني الحكم
عن سعيد بن جبير قال اتريد عبد الرحمن بن ازذى قال سل
ابن عباس عن هاتين الايتين ما امرهما وما فصلوا النفس التي حرم الله
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فاتيت ابن عباس فقال لما انزلت
التي في الفرقان فقال مشركو اهل مكة قد قتلنا النفس التي
حرم الله ودعونا مع الله الها آخر وفعلنا الفواحش فانزل الله
الا من تاب وآمن الآية فهذه لاولئك واما التي في النساء الرجل

ابن خلف
حدثني
حدثنا
بالملق

الرجل اذا عرف الاسلام وشرائع الدين ثم قتل فجزاؤه جهنم فذكرته لمجاهد
فقال الا من ندم حدثنا عباس بن الوليد قال حدثنا
الوليد بن مسلم قال حدثني الاوزاعي قال حدثني يحيى بن
ابي كثير عن محمد بن ابراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير
قال سألت ابن عمرو بن العاص وقلت اخبرني باشد شيء صنعه
المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينا النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فوضع ثوبه
في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبه ودفعه
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عن النبي صلى الله عليه وسلم
اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله الآية تابعه ابن اسحق حدثني
يحيى عن عروة عن عزوة قلت لعبد الله بن عمرو وقال عبدة
عن هشام عن ابيه قيل لعمرو بن العاص وقال محمد بن عمرو
عن ابي سلمة حدثني به عمرو بن العاص

ابن ابي وقاص
حدثنا حدثنا

لام ابي بكر الصديق رضي الله عنه حدثني عبد الله بن محمد
قال حدثني يحيى بن معين حدثنا اسماعيل بن علية
ابن ابي نجيح عن موسى بن عقبة عن هشام بن الحارث قال قال عمار بن ياسر
رضي الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة
اعبد وامرأتان وابو بكر
حدثني اسحاق قال اخبرنا ابو اسامة قال حدثنا هاشم
قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت ابا اسحاق سعد بن
ابي وقاص رضي الله عنه يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت
فيه ولقد مكثت سبعة ايام وانا ثلث الاسلام
حدثني عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا يسعر
عن معن بن عبد الرحمن قال سمعت ابي قال سألت مسروقا
من آذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن
فقال حدثني ابوك يعني عبد الله انه آذنت بهم شجرة

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد
قال أخبرني جدي عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان يحمل
مع النبي صلى الله عليه وسلم إداوة لوضوئه وحاجته فبينما هو يتبعه
فقال من هذا فقال أنا أبو هريرة فقال ابغني أحجارا أستنفض
بها ولا تأتني بعظم ولا بروثة فأتيته بأحجار أحملها في طرف ثوبي
حتى وضعت إلى جنبه ثم انصرفت حتى إذا فرغ مشيت معه فقلت
ما بال العظم والروثة قال هما من طعام الجن وإنه أتاني وفد
جن نصيبين ونعم الجن فسألوني الزاد فدعوت الله لهم أن لا يمروا
بعظم ولا بروثة إلا وجدوا عليها طعاما

باب إذا ذر الغلام رضي الله عنه حدثني عمرو من عباس
قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا المثنى
عن أبي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما بلغ أبا ذر مبعث
النبي صلى الله عليه وسلم قال لأخيه اركب إلى هذا الوادي
فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي يأتيه الخبر من السماء
واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الأخ حتى قدمه وسمع من قوله
ثم رجع إلى أبي ذر فقال له رأيته يأمر بمكارم الأخلاق وكلاما
ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما أردت فزود وحمل سقاءه
ماء حتى قدم مكة فأتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم
ولا يعرفه ويكره أن يسأل عنه حتى أدركه بعض الليل فرآه علي
فعرف أنه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل واحد منهما صاحبه
عن شيء حتى أصبح ثم احتمل قربته وزاده إلى المسجد وظل ذلك اليوم
ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى أمسى فعاد إلى مضجعه فمر
به علي فقال أما آن للرجل أن يعلم منزله فأقامه فذهب به
معه ما يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى إذا كان يوم الثالث
فعاد على مثل ذلك فأقام معه قال ألا تحدثني ما الذي أقدمك
قال إن أعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت فأخبره
قال فإنه حق وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا أصبحت

فاتبعني فإني إن رأيت شيئا أخاف عليك منه كأني أريق الماء فإن
مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على
النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه وسمع من قوله فأسلم مكانه فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع إلى قومك فأخبرهم حتى يأتيك أمري
قال والذي نفسي بيده لأصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى أتى
المسجد فنادى بأعلى صوته أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله
ثم قام القوم فضربوه حتى أضجعوه وأتى العباس فأكب عليه قال ويلكم
ألستم تعلمون أنه من غفار وأن طريق تجاركم إلى الشام فأنقذه منهم
ثم عاد من الغد إلى مثلها فضربوه وثاروا إليه فأكب العباس عليه

باب إسلام عمر رضي الله عنه حدثنا محمد بن سعيد
حدثنا شيبان عن سعيد حدثنا سفين عن إسماعيل عن قيس
قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بمسجد الكوفة
يقول والله لقد رأيتني وإن عمر لموثقي على الإسلام قبل أن يسلم عمر
ولو أن أحدا أرفض لذي ضغن بضغنه لكان

باب إسلام عمر رضي الله تعالى عنه حدثنا
محمد بن كثير قال أخبرنا سفين عن إسماعيل بن أبي خالد
عن قيس بن أبي حازم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن
وهب قال حدثني عمر بن محمد قال أخبرني جدي زيد بن عبد الله
ابن عمر عن أبيه قال بينما هو في الدار خائفا إذ جاءه العاص بن
وائل السهمي أبو عمرو وعليه حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو من
بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم قومك
أنهم يقتلونني إن أسلمت قال لا سبيل إليك بعد أن قال أمنت
فخرج العاص فرأى الناس قد سال بهم الوادي فقال أين تريدون
قالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي صبأ قال لا سبيل إليه فكر الناس
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال عمرو بن دينار
سمعه قال قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لما أسلم عمر اختفى

الناس عند داره وقالوا صاعمر وانا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل
عليه قباء من ديباج فقال قد صا عمر فما ذاك فانا له جار قال
فرأيت الناس يقصدونه فقلت من هذا قالوا المؤمل من وائل
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني
عمر أن سالما حدثه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ما سمعت
عمر يثني على رجل قط يقول إني لأظنه كذا إلا كان كما يظن بينما عمر جالس
إذ مر به رجل جميل فقال لقد أخطأ ظني أو إن هذا على دينه في الجاهلية
أو لقد كان كاهنهم فدعي له فقال له ذلك فقال ما رأيت
كاليوم استقبل به رجلا مسلما قال فإني أحرم عليك ألا ما أخبرتني
قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما أعجب ما جاءتك به جنيتك
قال بينما أنا يوما في السوق جاءتني أعرف فيها الفزع فقالت ألم تر الجن
وإبلاسها ويأسها من بعد إنكاسها ولحوقها بالقلاص وأحلاسها
قال عمر صدق بينما أنا عند آلهتهم إذ جاء رجل بمجل فذبحه فصرخ
به صارخ لم أسمع صارخا قط أشد صوتا منه يقول يا جليح أمر نجيح
رجل فصيح يقول لا إله إلا الله فوثب القوم فقلت لا أبرح حتى أعلم
ما وراء هذا ثم نادى يا جليح أمر نجيح رجل فصيح يقول لا إله إلا الله
فقمت فما بأت أن قيل هذا نبي حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا
يحيى قال حدثنا إسماعيل قال حدثنا قيس قال سمعت سعيد بن
زيد يقول للقوم لو رأيتني وتلني عمر على الإسلام أنا وأخته ومسلم
أسلم ولو أن أحدا نفض لما صنعتم لعثمان لكان محقوقا أن ينفض

باب انشقاق القمر

حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا بشر بن المفضل
قال حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك
رضي الله عنه أن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يريهم آية فأراهم القمر شقتين حتى رأوا حراء بينهما حدثنا
عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم عن ابن مسعود عن عبد الله قال
انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال اشهدوا

وذهبت فرقة نحو الجبل وقال أبو الضحى عن مسروق عن عبد الله
انشق بمكة وتابعه محمد بن مسلم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي
معمر عن عبد الله حدثنا عثمان بن صالح قال حدثنا بكر بن
مضر قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
أن القمر انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
عمر بن حفص حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا إبراهيم عن أبي
معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال انشق القمر ونحن

وقالت عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم
أريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهاجر من هاجر قبل المدينة
ورجع عامة من كان هاجر بأرضنا إلى المدينة وجاء عامة من كان هاجر
بمكة وأسلم إلى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد
الجعفي قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري قال حدثنا
عروة بن الزبير أن عبد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المسور
ابن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث قالا لعثمان ما يمنعك
أن تكلم خالك في أخيه الوليد بن عقبة وكان أكثر الناس
فيما فعل به قال عبد الله فانتصب لعثمان حين خرج إلى الصلاة
فقلت له إن لي إليك حاجة وهي نصيحة فقال أيها المرء أعوذ بالله
منك فانصرف فلما قضيت الصلاة جلست إلى المسور وإلى ابن عبد
يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقالا لي فقد قضى الذي
كان عليك فيهما أنا جالس معهما أتاني رسول عثمان فقال لي
قد أذلك الله فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك التي
ذكرت آنفا قال فتشهدت ثم قلت إن الله بعث محمدا صلى الله عليه
وسلم وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت
به وهاجرت الهجرتين الأوليين وصحبت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورأيت هديه وقد أكثر الناس في شأن الوليد بن عقبة فحق
عليك أن تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن أخي أدرك رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال قلت لا ولكن قد خلص الى من علمه ما خلص
الى العذراء في سترها فشهد عثمان فقال اذ الله قد بعث محمدا
صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب
لله ورسوله وآمنت بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم وهاجرت
الهجرتين الاوليين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبايعته والله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلف
الله ابا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلف عمر فوالله ما
عصيته ولا غششته ثم استخلفت افليس لي عليكم مثل الذي كان
لهم علي قال بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم فاما ما
ذكرت من شأن الوليد بن عقبة فشاهد فيه ان شاء الله بالحق قال
فجلد الوليد اربعين جلدة وامر عليا ان يجلده وكان هو يجلده وقال
يونس وابن اخي الزهري عن الزهري افليس لي عليكم من الحق مثل
الذي كان لهم قال ابو عبد الله بلى من ربكم ما انتم به من
شدة وفي موضع البلاء الا والتمحيص من بلائه ومحنته اي
استخرجت ما عندك يبلو اخباركم مستليكم مختبركم واما قوله بلاء
اليم وفي من البلية وبلاك من استلبته حدثني محمد بن حاتم قال
حدثنا بحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها
ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير
فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم
الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور
اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة حدثنا المكي قال
حدثنا سفين قال حدثنا الاسحاق بن سعيد السعيدي
عن ابيه عن ام خالد بنت خالد قالت قدمت من ارض الحبشة
وانا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها
اعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الاعلام بيده ويقول
سناه سناه قال المكي يعني حسن حدثنا يحيى بن حماد
قال حدثنا ابو عوانة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله

فوالله

حتى توفاه الله

سر ليق

فنسوا

تلك

قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فيرد علينا فلما
رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله
كنا نسلم عليك فترد علينا قال ان في الصلاة شغلا فعلمك ابراهيم
كيف تصنع انت قال اراد في نفسي حدثنا محمد بن العلاء قال
حدثنا ابو اسامة قال حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن
ابي موسى رضي الله عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن باليمن فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي باثيوبيا
فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي
صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لكم اثم يا اهل السفينة هجرتان

حدثنا ابو الربيع قال حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي
مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على اخيكم اصحمة حدثنا عبد الله
ابن حماد قال حدثنا بريد بن ربيع قال حدثنا سعيد قال حدثنا
قتادة ان عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فصففنا وراءه فكنت
في الصف الثاني او الثالث حدثني عبد الله بن ابي شيبة حدثنا
يزيد بن هارون عن سليم بن حيان قال حدثنا سعيد بن ميناء
عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي
فكبر عليه اربعا تابعه عبد الصمد حدثنا زهير بن حرب قال
حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب ان ابا هريرة
رضي الله عنه اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي
صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا لاخيكم
وعن صالح عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا
هريرة رضي الله عنه اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صفهم في المصلى فصلى عليه وكبر عليه اربعا باب

اصحمة النجاشي واسمه
عطية قاله ابن اسحاق

اخبره

نقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة
ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما حين أراد حبسنا بمكة ما نرى لنا عدا إن شاء الله بخيف
بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر باب قسم الغنائم وطلب
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنا عبد الملك
قال حدثنا عبد الله بن الحارث قال حدثنا العباس بن عبد
المطلب رضي الله تعالى عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما أغنت
عن عمك فوالله كان يحوطك وينصرك قال هو في ضحضاح من نار ولولا
أنا لكان في الدرك الأسفل من النار حدثنا محمود قال حدثنا عبد
الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبيه أن أبا
طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده
أبو جهل فقال أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله فقال
أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب
فلم يزالا يكلمانه حتى قال آخر شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لأستغفرن لك ما لم أنه عنه فأنزل الله
ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى
من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم وأنزل إنك لا تهدي
من أحببت حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال
حدثنا ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد المقبري
رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال
لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ
كعبيه يغلي منه دماغه حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثنا
ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد هو ابن الهاد وقال يغلي منه أم دماغه

باب حديث الإسراء وقول الله تعالى سبحان
الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال

حدثني

قاله حدثني

أترغب

حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت
في الحجر فجلا الله لي بيت المقدس فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه

نحن

باب المعراج

حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا قتادة
عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة رضي الله عنهم أن نبي الله
صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به بينما أنا نائم في الحطيم
وربما قال في الحجر مضطجعا إذ أتاني آت فقد قال وسمعته يقول فشق
ما بين هذه إلى هذه فقلت للجارود وهو إلى جنبي ما يعني به
قال من ثغرة نحره إلى شعرته وسمعته يقول من قصه إلى شعرته
فاستخرج قلبي ثم أتيت بطست من ذهب ممتلئة إيمانا فغسل
قلبي ثم حشي ثم أعيد ثم أتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار أبيض
فقال له الجارود هو البراق يا أبا حمزة قال أنس نعم يضع خطوه
عند أقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى أتى السماء الدنيا
فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما
علوت فإذا رجل عن يمينه أسودة وعن يساره أسودة إذا نظر قبل يمينه
ضحك وإذا نظر قبل يساره بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح
قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم فقلت هذه الأسودة عن يمينه وعن
شماله نسم بنيه فأهل اليمين منهم أهل الجنة والأسودة التي عن شماله
أهل النار فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى حتى
عرج بي إلى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل
مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما علوت إذا يحيى وعيسى وهما
أبناء الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا
مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي إلى السماء الثالثة فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل
إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما علوت إذا يوسف
قال هذا يوسف فسلم عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء الرابعة فاستفتح

الحارث بن خلادة
آخر سعد بن عبادة

أن ما لا يحكمه

قال وقيل

في

قيل

قيل

قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل
إليه قال نعم فيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت إذا إدريس
قال هذا إدريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح
والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم
فيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فإذا هارون قال هذا هارون
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح
ثم صعد بي حتى أتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم
فيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فإذا موسى قال هذا موسى
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح
فلما جاوزت بكى فقيل له ما يبكيك قال أبكي لأن غلاما بعث بعدي
يدخل الجنة من أمته أكثر ممن يدخلها من أمتي ثم صعد بي إلى السماء السابعة
فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد بعث إليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت
فإذا إبراهيم قال هذا أبوك فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد السلام ثم
قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت إلى سدرة المنتهى
فإذا نبقها مثل قلال هجر وإذا ورقها مثل آذان الفيلة قال
هذه سدرة المنتهى وإذا أربعة أنهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت
ما هذان يا جبريل قال أما الباطنان فنهران في الجنة
وأما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور ثم أتيت بإناء
من خمر وإناء من لبن وإناء من عسل فأخذت اللبن فقال هذه الفطرة
أنت عليها وأمتك ثم فرضت علي الصلاة خمسين صلاة كل يوم
وجئت فمررت على موسى فقال بما أمرت قلت أمرت بخمسين صلاة
كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم وإني والله
قد جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع
إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت

إلى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال
مثله فرجعت فأمرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت فقال مثله
فرجعت فأمرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت إلى موسى فقال
بما أمرت قلت أمرت بخمس صلوات كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع
خمس صلوات كل يوم وإني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني
إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك قال
سألت ربي حتى استحييت ولكن أرضى وأسلم قال فلما جاوزت ناداني
مناد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي

حدثنا الحميدي قال
حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو وعن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس
قال هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
أسري به إلى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال
هي شجرة الزقوم

حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثنا أحمد
ابن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن
عبد الله بن كعب وكان قائد كعب حين عمي قال سمعت كعب
ابن مالك يحدث حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت
مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على
الإسلام وما أحب أن لي بها مشهد بدر وإن كانت بدر أذكر
في الناس

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
كان عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول شهدت
خالي العقبة قال عبد الله بن محمد قال ابن عيينة أحدهما
البراء بن معرور

حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا
هشام أن ابن جريج أخبرهم قال عطاء قال جابر أتانا وأنا

من اصحاب العقبة حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا يعقوب
ابن ابراهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال
اخبرني ابو ادريس عائذ الله ان عبادة بن الصامت من الذين
شهد وايد رابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اصحابه
ليلة العقبة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا
ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه
بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره
على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة
ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء عفا عنه وان
شاء عذبه قال فبايعته على ذلك حدثنا قتيبة قال حدثنا
الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي عن
عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال اتى من القتلى الذين
بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على ان لا نشرك
بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله الا بالحق
ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك
شيئا كان قضاؤه الى الله عز وجل باب

حدثنا عروة بن ابي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه
وسلم وانا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن
خزرج فوعكت فتمرق شعري فوفى جميمة فاتتني امي ام رومان
وان لفي ارجوحة ومعي صواحبات لي فصرختني فاتيتها لا ادري ما تريد
بي فاخذت بيدي حتى اوقفني على باب الدار وانا انهج حتى سكن
بعض ما كنت اجد ثم اخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي وراسي ثم ادخلني
الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير
طائر فاسلمتني اليهن فاصلحن من شاني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله

عليه وسلم ضحى فاسلمتني اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين حدثنا
معلى قال حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اريتك في المنام
مرتين اراك ياتي في سرقة من حرير وتقول لي هذه امرأتك فاكشف
عنها فاذا هي انت فاقول ان يك هذا من عند الله يمضه حدثني
عبيد الله بن اسماعيل قال حدثنا اسامة عن هشام عن ابيه قال
توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة بثلاث
سنين فلبث سنتين او نحوهما من ذلك وبنى بعائشة وهي بنت
ست سنين ثم تزوجها وهي بنت تسع سنين باب

هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة وقال عبد الله
ابن زيد وابو هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا
الهجرة لكنت امرأ من الانصار وقال ابو موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل
فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الاعمش قال سمعت
ابراهيم التيمي يقول عن ابيه قال خطبنا فقال هاجر رائع النبي صلى الله عليه وسلم
نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره
منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فكنا اذا غطينا بها
راسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه ونجعل على رجليه شيئا من اذخر
ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا مسدد قال حدثنا
حماد هو ابن زيد عن يحيى عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص
قال سمعت عمر رضي الله عنه اراه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الاعمال بالنية ولكل
امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه ومن
كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله حدثنا اسحاق
ابن يزيد الدمشقي قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو

الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي أن عبد
الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح - وحدثني الأوزاعي عن عطاء
ابن أبي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير الليثي فسألناها
عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر أحدهم بدينه إلى
الله تعالى وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة أن يفتن عليه
فأما اليوم فقد أظهر الله الإسلام فالمرء اليوم يعبد ربه حيث شاء
ولكن جهاد ونية حدثني زكريا بن يحيى قال حدثنا ابن نمير
قال هشام فأخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن سعدا قال
اللهم إنك تعلم أنه ليس أحد أحب إلي أن أجاهدهم فيك من قوم
كذبوا رسولك صلى الله عليه وسلم وأخرجوه اللهم فإني أظن أنك
قد وضعت الحرب بيننا وبينهم قال أبان بن يزيد حدثنا هشام
عن أبيه أخبرني عائشة من قوم كذبوا نبيك وأخرجوه من قريش
حدثني مطر بن الفضل قال حدثنا روح قال حدثنا هشام
قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم لأربعين سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة
يوحى إليه ثم أمر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث
وستين سنة حدثنا مطر بن الفضل قال حدثنا روح قال
حدثنا زكريا بن إسحاق قال حدثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث
عشرة ونوفي وهو ابن ثلاث وستين حدثنا إسماعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد بن
ابن حنين عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال إن عبدا خيره الله
بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار
ما عنده فبكى أبو بكر وقال فديناك بآبائنا وأمهاتنا فعجبنا له
وقال الناس انظروا إلى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن عبد خيره الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا وبين

ما عنده

ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وأمهاتنا فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان أبو بكر هو أعلمنا به وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن من أمن الناس علي في صحبته وماله أبا
بكر ولو كنت متخذا خليلا من أمتي لاتخذت أبا بكر ولكن أخوة الإسلام
لا يبقين في المسجد خوخة إلا خوخة أبي بكر حدثني يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب وأخبرني عروة
ابن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لم أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا
يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية
فلما ابتلي المؤمنون خرج أبو بكر مهاجرا نحو أرض الحبشة حتى بلغ
برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال أين تريد
يا أبا بكر فقال أبو بكر أخرجني قومي فأريد أن أسيح في الأرض
فأعبد ربي فقال ابن الدغنة فإن مثلك يا أبا بكر لا يخرج ولا يخرج
فإنك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على
نوائب الحق فأنا لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل
معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في أشراف قريش فقال
لهم إن أبا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج أتخرجون رجلا يكسب المعدوم
ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق
فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر
أبا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرأ ما شاء ولا
يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فإنا نخشى أن يفتن نساءنا وأبناءنا
فقال ذلك ابن الدغنة لأبي بكر فلبث أبو بكر بذلك يعبد ربه
في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرأ في غير داره ثم بدا لأبي بكر
فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فينقذف
عليه نساء المشركين وأبناؤهم وهم يعجبون منه وينظرون إليه وكان
أبو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه إذا قرأ القرآن وأفزع ذلك أشراف قريش
من المشركين فأرسلوا إلى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا إنا كنا أجرنا

آبائنا

أو

ينقذف

يستقذف

عليه

أبا بكر يجوارك على أن يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا
بفناء داره فيصلي بالصلاة والقراءة فيه وإنا قد خشينا أن يفتن نساءنا
وأبناءنا فأته فإن أحب أن يقتصر على أن يعبد ربه في داره فعل
وإن هو أبى إلا أن يعلن بذلك فسله أن يرد إليك ذمتك فإنا قد كرهنا
أن نخفرك ولسنا مقرين لأبي بكر الاستعلان قالت عائشة فأتى من
ليلته إلى أبي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فإما أن
تقتصر على ذلك وإما أن ترجع إلي ذمتي فإني لا أحب أن تسمع العرب
أني أخفرت في رجل عقدت له فقال أبو بكر فإني أرد إليك جوارك
وأرضى بجوار الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين إني أريت دار هجرتكم ذات
نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع
عامة من كان هاجر بأرض الحبشة إلى المدينة وتجهز أبو بكر قبل المدينة
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فإني أرجو أن يؤذن
لي فقال أبو بكر وهل ترجو ذلك بأبي أنت وأمي قال نعم فحبس
أبو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف
راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط أربعة أشهر قال ابن
شهاب قال عروة قالت عائشة بينما نحن يوما جلوس في بيت
أبي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لأبي بكر هذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها فقال أبو بكر فداء له
أبي وأمي والله ما جاء به في هذه الساعة إلا أمر قالت فجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستأذن فأذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لأبي بكر أخرج من عندك فقال أبو بكر إنما هم أهلك بأبي أنت
يا رسول الله قال فإني قد أذن لي في الخروج فقال أبو بكر الصحابة
بأبي أنت يا رسول الله إحدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالثمن قالت عائشة فجهزناهما أحث الجهاز وصنعنا
لهما سفرة في جراب فقطعت أسماء بنت أبي بكر قطعة من نطاقها فأوكت
به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول الله

صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بغار في جبل ثور فكمنا فيه ثلاث ليال
يبيت عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج
من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع أمرا يكتادان به إلا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر
بن فهيرة مولى أبي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين يذهب ساعة
من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بها
عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث
واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل وهو
من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا
في آل العاص بن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعا
إليه راحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل
فأخذ بهم طريق الساحل قال ابن شهاب وأخبرني عبد الرحمن بن
مالك المدلجي وهو ابن أخي سراقة بن مالك بن جعشم أن أباه أخبره
أنه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر دية كل واحد منهما لمن قتله أو أسره
فبينما أنا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج أقبل رجل منهم
حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة إني قد رأيت آنفا
أسودة بالساحل أراها محمدا وأصحابه قال سراقة فعرفت أنهم هم فقلت
له إنهم ليسوا هم ولكنك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا بأعيننا ثم لبثت
في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فأمرت جاريتي أن تخرج بفرسي وهي من
وراء أكمة فتحبسها علي وأخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت
برجه الأرض وخفضت عاليه حتى أتيت فرسي فركبتها فرفعها تقرب
بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فأهويت
يدي إلى كنانتي فاستخرجت منها الأزلام فاستقسمت بها أضرهم أم لا
فخرج الذي أكره فركبت فرسي وعصيت الأزلام تقرب بي حتى إذا
سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وأبو بكر
يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الأرض حتى بلغتا الركبتين

فحرجت عنهما راحلتهما فانطلقت تطلب حتى خرجت يدها فلما استوت قائمة اذا لم ير شيئا كهيئة الدخان ساطع في السماء مثل الدخان فاستقبلت بالارض مخرج الذي اكره فاذا هم بالمان فوقفوا وركبت فرسي حتى جئتهم ووهم في نفسي حين لفت ما لفيت من الحبس عنهم ان سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسالاني الا ان قال اخف عنا اين لا يبلغ خبرنا اين فسالته ان يكتب لي كتاب امن فامر عامر بن فهيرة فكتب لي في رقعة من ادم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسى الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما اووا الى بيوتهم اوفى رجل من يهود على اطم من اطامهم لامر ينظر اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك ان قال باعلى صوته يا معاشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الانصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه برداءه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة واسس المسجد الذي اسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى برکت عند مسجد الرسول

صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر اسعد ابن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين برکت به راحلته هذا ان شاء الله المنزل ثم دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا لا بل نهبه لك يا رسول الله فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن

هذا الحمال لا حمال خيبر ... هذا ابر ربنا واطهر

ويقول

اللهم ان الاجر اجر الاخره ... فارحم الانصار والمهاجره

فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الاحاديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذا البيت حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام عن ابيه وفاطمة عن اسماء رضي الله عنها قالت سمعت سهوة من النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر حين اراد المدينة فقلت لابي يا ابت ارى ناقة ابي بطاق قال فلعلها ناقتها قلت فهل لك فيها قال نعم فاشتريتها فعلمت ذات البطاقين وقال ابن عباس اسماء ذات البطاقين حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه قال لما اقبل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة تبعه سراقة بن مالك بن جعشم فدعى عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت به فرسه قال ادع لي ولا اضرك فدعى له قال فعطش رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر برعاء قال ابو بكر فاحلبت فيه كثبة من لبن فاتيته فشرب حتى رضيت حدثنا بكر بن مضر حدثني عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء رضي الله عنها انها حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره ثم دعى بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه

وكان اول من دخل حوزته رزق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حملته
بتمرة ثم دعى له وبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام فاتبعه
خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن اسماء رضي الله
عنها انها هاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى حدثنا
عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
اول مولود ولد في الاسلام عبد الله بن الزبير اتوا به النبي صلى الله عليه وسلم
واخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها ثم ادخلها في فيه فاول ما دخل
بطنه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني محمد قال حدثنا
عبد الصمد قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب
قال حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه قال اقبل نبي الله صلى الله
عليه وسلم الى المدينة وهو مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف ونبي الله
صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول
يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل يهدي
السبيل قال فيحسب الحاسب انه انما يعني الطريق وانما يعني سبيل الخير
فالتفت ابو بكر فاذا فارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد
لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فدعا عليه
الفرس ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله مرني بما شئت قال فقال
مكانك لا تتركن احدا يلحق بنا قال وكان اول النهار جاهدا في سبيل
الله صلى الله عليه وسلم وكان آخر النهار مسلحة له فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حاب الحرة ثم لعث الى الانصار فجاؤا الى نبي الله صلى الله
عليه وسلم والى ابي بكر فسلموا عليهما وقالوا اركبا آمنين مطاعين وركب
نبي الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقيل
في المدينة جاء نبي الله جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم فاشرفوا ينظرون
ويقولون جاء نبي الله جاء نبي الله فاقبل يسير حتى نزل جانب دار ابي
ايوب فانه ليحدث اهله اذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في مخل
لاهله يعرف لهم فيه فحمل ان يضع الذي يعترف لهم فيها فجاؤا وهي
معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله فقال

نبي الله صلى الله عليه وسلم اذ سوت اهلنا اثوب فقال ابو ايوب انا يا نبي
الله هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما
على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام
فقال اشهد انك رسول الله وانك جئت بحق وقد علمت يهود اني
سيدهم وابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم فادخلهم فاسألهم عني قبل ان
يعلموا اني قد اسلمت فانهم ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا في ما ليس في
فارسل نبي الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا فدخلوا عليه فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله
الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله حقا والي جئتكم بحق
فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا لنبي صلى الله عليه وسلم قالها ثلاث
مرار قال فاي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن
سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشا
لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم
قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج
عليهم فخرج فقال اشهدوا على ما قلت لكم فوالله الذي لا اله الا هو
انكم لتعلمون انه رسول الله وانه جاء بحق فقالوا كذبت فاخرجهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام عن ابن جريج اخبرني عبد الله بن عمر عن نافع يحيى بن
عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كان فرض لمن هاجر من
الاولين اربعة الاف في اربعة وفرض لابن عمر ثلاثة الاف وخمسمائة
فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته من اربعة الاف فقال له انما هاجر
به ابواه اهو ليس ممن هاجر منه حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب قال هاجرنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الاعمش
قال سمعت شقيق بن سلمة قال حدثنا خباب قال هاجرنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله ووجب اجرنا
على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير

قبل يوم احد فلم يحدثنا كيفيته فبينما الايمرة كنا اذا اعطشنا هما راسه
خرجت رجلاه واذا اعطشا رجليه خرج راسه فامر نا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان نعطي راسه بها ونحمل على رجليه بزاد خير
ومما من ابيعث له ثمرته نقوله بها حدثنا يحيى بن بشير قال
حدثنا روح حدثنا عوف عن معاوية بن قرة قال حدثني
ابو بردة بن ابي موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر
هل تدري ما قال ابي لابيك قال قلت لا قال فان ابي
قال لابيك يا ابا موسى هل تسرك اسلامنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه يرد لنا
وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا برا يقال ابي
لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا
وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير وانا لنرجو
ذلك فقال ابي لكني انا والذي نفس عمر بيده لوددت ان ذلك
يرد لنا وان كل شيء عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا برا يقال
ان لنا لا والله حدثني محمد بن صباح او غيره عن
قال حدثنا اسماعيل عن عاصم عن ابي عثمان قال سمعت ابن
عمر رضي الله عنهما اذا قيل له ها هجر قبل ابيه يغضب وقال
وفدت انا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدته قاعدا
وحشا الى المنزل فارسلني عمر وقال اذهب فانظر هل استقط
فاتيته فدخلت عليه فاخبرته ثم انطلقت الى عمر فاخبرته انه قد
استقط فانطلقنا اليه نهرول حتى دخل عليه فاتبعته ثم باتعه
حدثنا احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال
حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت
البراء يحدث قال اشتكى ابو بكر فمر بنا على رحالنا محملة معه
قال فاله عارف عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اجد علينا بالرصد فحرجنا الليل فاحثثنا ليلتنا ويوما حتى قام
قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فاتينا ها وله شيء من ظل

قال

قال فعرشت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة معي ثم اضطجع عليها
النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت انفض ما حوله فاذا انا براع قد اقبل
في غنيمة يريد من الصخرة مثل الذي اردنا فسألته لمن انت يا غلام فقال
انا لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم قلت له هل انت
حالب قال نعم فاخذ شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع قال فحلب
كثبة من لبن ومعي اداوة من ماء علي فاحرفها قدر قناها لرسول الله
صلى الله عليه وسلم نصبت على اللبن حتى برد اسفله ثم اتيته النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في اثرنا قال البراء دخلت
ح ابو بكر على اهله فاذا عائشة ابنته مضطجعة قد اصابتها حمى فرات بها
يفضل خدها وقال كيف انت يا بنية حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال
حدثنا محمد بن حمير قال حدثنا ابراهيم بن ابي عبلة ان عقبة بن
وشاح حدثه عن انس خادم النبي صلى الله عليه وسلم عن اسر هذا النبي
صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس في اصحابه
اضبط غير ابي بكر فعلم يا بالحذاء والكتم وقال رجل حدثنا الوليد
حدثنا الاوزاعي قال حدثني ابو عبيد عن عقبة بن وشاح قال
حدثني انس بن مالك رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة فكان اسن اصحابه ابو بكر فعلم يا بالحذاء والكتم حتى
قالوا لوهما حدثنا اصبغ قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر
رضي الله عنه تزوج امراة من كلب يقال لها ام رومان فولدت له عبد الرحمن
وعائشة ثم ان ابا بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة رثاء الكفار
قريش وما ذا بالقليب قليب بدر من الشرفي تزين بالسنام
وما ذا بالقليب قليب بدر من الفتيان والشرف الكرام
تحنى بالسلامة ام بكر وهل لي بعد قومي من سلام
حدثنا الوليد قال حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا مهدي عن غيلان عن ابي بكر

في غنيمته

وعليها

اخبرنا

غنيما

هل

رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت رأسي
فاذا انا بأقدام القوم فقلت يا نبي الله لو ان بعضهم طأطأ بصره رآنا
قال اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
الوليد بن مسلم قال حدثنا الأوزاعي وقال محمد بن يوسف حدثنا
الأوزاعي قال حدثني الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي قال
حدثني ابو سعيد رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن
الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شأنها شديد فهل لك من ابل قال نعم
قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنحها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك
شيئا

باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني ابو اسحق سمع البراء
رضي الله عنه قال اول من قدم علينا عمار بن ياسر وبلال رضي الله عنهم
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال اول
من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم وكانا يقرئان الناس
فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم
فما رأيت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى جعل الإماء يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى
قرأت سبح اسم ربك الأعلى في سور من المفصل حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف
تجدك ويا بلال كيف تجد قالت فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى
يقول * كل امرء مصبح في اهله * والموت ادنى من شراك نعله
وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول

* الا ليت شعري هل ابيتن ليلة * بواد وحولي اذخر وجليل

وردها

حدثني

وكانوا يقولون

اي صوته بالبكا

قدم عليهم عبد الله بن سلام

* وهل اردن يوما مياه مجنة * وهل يبدون لي شامة وطفيل
قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال
اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها
ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة حدثني عبد الله بن محمد
قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني عروة
ابن الزبير ان عبد الله بن عدي بن الخيار اخبره قال دخلت على عثمان
وقال بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري قال حدثني عروة
ابن الزبير ان عبد الله بن عدي بن خيار اخبره قال دخلت على
عثمان فشهد ثم قال اما بعد فان الله بعث محمدا صلى الله عليه
وسلم بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم
وآمن بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته
ولا غششته حتى توفاه الله تبارك اسمه ثم استخلف ابا بكر فوالله ما عصيته
ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته ولا غششته
حتى توفاه الله ثم استخلفت افلي حدثنا الزهري
مثله حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
حدثنا مالك واخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله
ابن عباس اخبره ان عبد الرحمن بن عوف رجع الى اهله وهو بمنى
في آخر حجة حجها عمر فوحدني فقال عبد الرحمن فقلت
يا امير المؤمنين ان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم وانى ارى
ان تمهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة وتخلص لاهل
الفقه واشراف الناس وذوي رأيهم فقال عمر لاقومن في اول
مقام اقومه بالمدينة حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا
ابراهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب عن خارجة بن زيد
ابن ثابت ان ام العلاء امرأة من نسائهم بايعت النبي صلى الله عليه
وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون طار لهم في السكنى حين اقرعت
الانصار على سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فاشتكى عثمان عندنا
فمرضته حتى توفي وجعلناه في ثيابه فدخل علينا النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت اشهد لك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم

ابن الخيار

ثم هاجرن معي وبايعن صلى الله عليه وسلم

عبد الله ابن عو

والثانية

فقالت

ومايدريك أن الله أكرمه فقلت لا أدري بأبي أنت وأمي يا رسول الله
فمن قال أما هو فقد جاءه والله اليقين والله إني لأرجو له الخير وما
أدري والله وأنا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا أزكي أحدا بعده
قالت فأحزنني ذلك فنمت فأريت لعثمان بن مظعون عينا تجري
فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ذلك عمله حدثنا
عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله تعالى عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله عز وجل لرسوله
صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
وقد افترق ملأوهم وقتلت سراتهم في دخولهم في الإسلام حدثني
محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه
عن عائشة أن أبا بكر دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم عندها
يوم فطر أو أضحى وعندها قينتان تغنيان بما تقاذفت به الأنصار
يوم بعاث فقال أبو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله
عليه وسلم دعهما يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا وإن عيدنا هذا اليوم
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث ح وحدثنا خليفة
ابن منصور قال أخبرنا عبد الصمد قال سمعت أبي يحدث قال
حدثنا أبو التياح يزيد بن حميد الضبعي قال حدثني أنس بن مالك
رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل
في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال فأقام
فيهم أربع عشرة ليلة ثم أرسل إلى ملأ بني النجار قال فجاؤا متقلدي
سيوفهم قال وكأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته
وأبو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله حتى ألقى رحله بفناء أبي أيوب
قال فكان يصلي حيث أدركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم
قال ثم إنه أمر ببناء المسجد فأرسل إلى ملأ بني النجار فجاؤا فقال يا بني
النجار ثامنوني حائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله قال
فكان فيه ما أقول لكم كانت فيه نخل وكان فيه خرب
وكان فيه نخل فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببنو المشركين فسئت

وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد قال
وجعلوا عضادتيه حجارة قال فجعلوا ينقلون ذلك الصخر وهم يرتجزون
ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم ينقلون.

اللهم إنه لا خير إلا خير الآخره . فانصر الأنصار والمهاجره .

باب قامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه

حدثني إبراهيم بن حمزة قال حدثنا حاتم عن عبد الرحمن
ابن حميد الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسأل السائب
ابن أخت النمر ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لهم ما جرت به الصلاة

باب من أين أرخوا التاريخ

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز عن أبيه عن سهل
ابن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته
ما عدوا إلا من مقدمه المدينة حدثنا مسدد قال حدثنا
يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم
فرضت أربعا وتركت صلاة السفر على الأولى تابعه عبدة الوراق عن سعيد

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أجر لمهاجر

وممن يبتغي لمن مات بمكة حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا إبراهيم
عن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك عن أبيه قال عادني
النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع من مرض أشفيت منه على
الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني
إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قال فالصدقة بشطره
قال الثلث يا سعد والثلث كثير إنك أن تدع ورثتك أغنياء
خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس قال أحمد بن يونس
عن إبراهيم أن تدع ذريتك وليست بناقية نفقة تبتغي بها
وجه الله إلا أجرك الله بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك
قلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف

قال

يرطوف الوداع

باب التاريخ

للمؤلف

بعض سنده وصح

ورثته

بمتفق

تعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك
تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي
هجرتهم ولا ترد هم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة وقال احمد بن يونس
وموسى عن ابراهيم ان ندر وأشك ن قال
كيف اخي النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه بيني وبين سعد بن الربيع
لما قدمنا المدينة وقال ابو جحيفة اخى النبي صلى الله عليه وسلم
بين سلمان وابي الدرداء حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن حميد عن انس رضي الله عنه قال قدم عبد الرحمن بن عوف فاخى
النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري
فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله لك
في اهلك ومالك دلني على السوق فربح شيئا من اقط وسمن فراه النبي
صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم
صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال تزوجت امرأة
امرأة من الانصار قال فما سقت في صداقها قال وزن نواة من
ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة ن
قال حدثني حامد بن عمر عن بكر
ابن المسور قال حدثنا احمد قال حدثنا انس ان عبد الله بن
سلام بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه فسأله
عن اشياء فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط
الساعة وما اول طعام يأكله اهل الجنة وما بال الولد ينزع الى ابيه او الى
امه قال اخبرني بهن جبريل انفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من
الملائكة قال اما اول اشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق
الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت
واما الولد فاذا سبق ماء الرجل ماء المرأة ينزع الولد واذا سبق ماء المرأة
ماء الرجل نزعت الولد قال اشهد انك رسول الله

يتوفى

وصفتها واحتملت ان الله
واسقطها بعضهم والكلمة
وتوفي ام حرش ز ال

ذلك

قال

قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت فاسألهم عني قبل ان يعلموا
باسلامي فجاءت اليهود فقال اي رجل فيكم عبد الله قالوا خيرنا
وابن خيرنا وافضلنا وابن افضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فاعاد عليهم
فقالوا مثل ذلك فخرج اليهم عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا
قال هذا كنت اخاف يا رسول الله حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان عن عمرو سمع ابا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال
سألت ابن عباس رضي الله عنهما اني بعت ابلا لي بالنسيئة فاشتريت منه
بيع شريك لي دراهم في السوق سنة فقلت سبحان الله اصلح هذا
فقال سبحان الله والله لقد بعتها في السوق فما عابها احد فسألت
البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابتاع هذا البيع
فقال ما كان يدا بيد فلا بأس به وما كان نسيئة فلا يصلح والق
زيد بن ارقم فانه فانه كان اعظمنا تجارة فسألت زيد بن ارقم
فقال مثله وقال سفيان مرة فقدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة الى الموسم او الحج ن
قال اتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة
وعادوا صاروا يهودا واما قوله هذنا بنشاها يهذ تاب حدثنا مسلم
ابن ابراهيم قال حدثنا قرة عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لو آمن بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود
حدثني احمد او محمد بن عبيد الله الغداني حدثنا حماد بن اسامة
اخبرنا ابو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي
موسى رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
واذا ناس من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم نحن احق بصومه فامر بصومه حدثنا زياد بن ايوب
حدثنا هشيم قال حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
وجد اليهود يصومون عاشوراء فسألوا عن ذلك فقالوا هذا

النبي صلى الله عليه وسلم
ابن سلام

عليها على
المدينة

يهودا هذ تاب

حدثنا

قدم

حدثني
اخبرنا

هو اليوم الذي أظهر الله فيه موسى وبني اسرائيل على فرعون وعلى قومه
عظيما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على أول يوم نكم
م أمر بصومه حدثنا عبدان حدثنا عبد الله عن يونس عن الزهري
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان
المشركون يفرقون رؤوسهم وكان أهل الكتاب يسدلون رؤوسهم
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر
فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم رأسه حدثني زياد بن
أيوب قال حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لهم أهل الكتاب خمروه أجزاء
فاسوا بعضه ولم يروا بعضه باب اسلام
سلمان الفارسي رضي الله عنه حدثني الحسن بن عمر بن شفيق حدثنا معمر
قال أبان وحدثنا أبو عثمان عن سلمان الفارسي أنه تداول بضعة
عشر من رب إلى رب حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن عوف عن أبي عثمان قال سمعت سلمان رضي الله عنه يقول
اما من رام هرمز حدثني الحسن بن مدرك قال حدثنا
يحيى بن حماد قال أخبرنا أبو عوانة عن عاصم الأحول عن أبي عثمان
عن سلمان قال فترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليهما وسلم ثمانية
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب المغازي
باب غزوة العشيرة او العسيرة
قال ابن اسحاق أول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الأبواء ثم بواط
ثم العشيرة حدثني عبد الله بن محمد حدثنا وهب قال حدثنا شعبة
عن أبي اسحاق كنت الى جنب زيد بن أرقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله
عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوت أنت معه
قال سبع عشرة قلت فأيهم كانت أول قال العشيرة أو العسيرة فذكر
لقتادة فقال العشير باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
من قتل ببدر حدثني أحمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة

حدثنا ابراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي اسحق قال حدثني عمرو
ابن ميمون انه سمع عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدث عن سعد
ابن معاذ رضي الله عنه انه كان صديقا لأمية بن خلف وكان أمية
اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل على أمية
فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد
معتمرا فنزل على أمية بمكة فقال لأمية انظر لي ساعة خلوة لعلي
أن أطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما أبو جهل
فقال يا أبا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد فقال له
أبو جهل ألا أراك تطوف بمكة آمنا وقد آويتم الصباة وزعمتم أنكم
تنصرونهم وتعينونهم أما والله لولا أنك مع أبي صفوان ما رجعت
إلى أهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه أما والله لئن منعني
هذا لأمنعنك ما هو أشد عليك منه طريقك على المدينة فقال
له أمية لا ترفع صوتك يا سعد على أبي الحكم سيد أهل الوادي فقال
سعد دعنا عنك يا أمية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول انهم قاتلوك قال بمكة قال لا أدري فعزع لذلك أمية
عزعا شديدا فلما رجع أمية الى أهله قال يا أم صفوان ألم تري ما قال
لي سعد قالت وما قال لك قال زعم أن محمدا أخبرهم أنهم قاتلي
فقلت له بمكة قال لا أدري فقال أمية والله لا أخرج من مكة
فلما كان يوم بدر استفر أبو جهل الناس قال ادركوا عيركم فكره
أمية أن يخرج فأتاه أبو جهل فقال يا أبا صفوان انك متى يراك
الناس تخلفت وأنت سيد أهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل
به أبو جهل حتى قال أما اذ غلبتني والله لأشترين أجود بعير بمكة
ثم قال أمية يا أم صفوان جهزيني فقالت له يا أبا صفوان وقد نسيت
ما قال لك أخوك اليثربي قال لا ما أريد أن أجوز معهم
الا قريبا فلما خرج أمية أخذ لا يترك منزلا الا عقل بعيره فلم
يزل بذلك حتى قتله الله عز وجل ببدر
باب قصة غزوة بدر

وقول الله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون
إذ تقول للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين
بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من
الملائكة مسومين وما جعله الله إلا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر
إلا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا أو يكبتهم فينقلبوا خائبين
وقال ومشى مثل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار يوم بدر وقوله تعالى
وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم
الشوكة أحد حدثني يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال
سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه يقول لم أتخلف عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة غزاها إلا في غزوة تبوك غير أني تخلفت في غزوة بدر
ولم يعاتب أحدا تخلف عنها إنما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد

باب قول الله تعالى إذ تستغيثون ربكم

إلى قوله فاتقوا الله شديد العقاب حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
إسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت أبا مسعود
رضي الله عنه يقول شهدت من المقداد بن الأسود مشهدا لأن أكون صاحبه
أحب إلي مما عدل به أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين
فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون
ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرأيت النبي صلى الله عليه
وسلم أشرق وجهه وسره يعني قوله حدثني محمد بن عبد الله بن
حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم بدر اللهم أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد
فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك خرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون
الدبر باب حدثني إبراهيم بن موسى قال

إلى قوله فتقبلوا خائبين

قال أبو عبد الله فورهم غضبهم

ولم يعاتب الله أحدا

أنا

قال الشارح يجوز في أنا الرفع والنصب أو الجر كما قالوا ابن مالك

أو يكبتهم قال له ذلك لما رأى من قلة المسلمين وكثرة الكفار

اجرنا

أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عبد الكريم أنه سمع مقسما
مولى عبد الله بن الحارث يحدث عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سمعه
يقول لم يشهد القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون إلى بدر

باب عدة أصحاب بدر

ابن إبراهيم

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه
قال استصغرت أنا وابن عمر وحدثني محمود قال حدثنا وهب
عن شعبة عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال استصغرت أنا وابن
عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر زيفا على ستين والأنصار زيفا
وأربعين ومائتين حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال

نيف وأيضا ومائتان

حدثنا أبو إسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول حدثني أصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا أنهم كانوا عدة أصحاب طالوت

أجازوا

الذين جاوزوا معه النهر المؤمن حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا إسرائيل
عن أبي إسحاق عن البراء قال كنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
نتحدث أن عدة أصحاب بدر على عدة أصحاب طالوت الذين جاوزوا
معه النهر ولم يجاوز معه إلا مؤمن بضعة عشر وثلثمائة حدثني
عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا يحيى عن سفين عن أبي إسحاق

اجرنا

عن البراء ح وحدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفين عن أبي
إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال كنا نحدث أن أصحاب بدر
ثلثمائة وبضعة عشر بعدة أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه
النهر وما جاوز معه إلا مؤمن باب دعاء النبي
صلى الله عليه وسلم على كفار قريش بشيبة وعتبة والوليد وأبي جهل بن هشام
وهلاكهم حدثني عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو
إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش على شيبة
ابن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأبي جهل بن هشام فأشهد
بالله لقد رأيتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا

باب قتل أبي جهل

حدثنا ابن نمير قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا اسماعيل قال أخبرنا قيس عن عبد الله رضي الله عنه أنه أتى أبا جهل وبه رمق يوم بدر فقال أبو جهل هل أعمد من رجل قتلتموه حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا سليمان التيمي عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع أبو جهل فانطلق ابن مسعود رضي الله عنه فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال أنت أبو جهل قال فأخذ بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه أو رجل قتله قومه حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا ابن أبي عدي عن سليمان التيمي عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فأخذ بلحيته فقال أنت أبو جهل قال وهل فوق رجل قتلته قومه أو قال قتلتموه حدثني ابن المثنى قال أخبرنا معاذ بن معاذ قال حدثنا سليمان قال أخبرنا أنس بن مالك بهذا حدثنا علي بن عبد الله قال كتبت عن يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم عن أبيه عن جده في بدر يعني حديث ابن عمر حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي قال حدثنا نضر قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو مخلز عن قيس بن عباد عن علي رضي الله عنه قال أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة وقال قيس بن عباد وفيهم أنزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة أو أبو عبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة والوليد بن عتبة حدثنا يعيش قال حدثنا سفيان عن أبي هاشم عن أبي مخلز عن قيس بن عباد عن أبي ذر رضي الله عنه قال نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد ابن عتبة حدثنا اسحاق بن ابراهيم الصواف قال حدثنا يوسف

قوله الا ترون الخ لعله ان انسا حدثهم وحدثكم وحدثنا الحديث انس رضي الله عنه لهذا قال الذي قبله وهو قوله ابن نمير قال حدثنا أبو أسامة الخ

ابن يعقوب كان يترك في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس حدثنا سليمان التيمي عن أبي مخلز عن قيس بن عباد قال قال علي رضي الله عنه فينا نزلت هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثنا يحيى بن جعفر قال أخبرنا وكيع عن سفين عن أبي هاشم عن أبي مخلز عن قيس بن عباد سمعت أبا ذر رضي الله عنه يقسم لنزلت هؤلاء الآيات في مبارزة الستة يوم بدر يعني حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي قال حدثنا هشيم قال أخبرنا أبو هاشم عن أبي مخلز عن قيس قال سمعت أبا ذر يقسم لنزلت هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا أحمد بن سعيد أبو عبد الله قال حدثنا اسحاق بن منصور السلولي قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي اسحاق سأل رجل البراء وأنا أسمع قال اشهد على بدرا قال فروا عنها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن قال كان أمية بن خلف لي صديقا ما كان يوم بدر فذكر الحديث وقتل ابنه قال ما رأيت بلالا يعذب أحدا قط كما يعذب أمية حدثنا عبدان بن عثمان قال أخبرنا أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ والنجم فسجد بها وما حوله من منه غير أن شيخا أخذ كفا من تراب ورفعه إلى جبهته فقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رأيته بعد قتل كافرا حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلاث ضربات بالسيف أحدها في عاتقه قال إن كنت لأدخل أصابعي فيها قال ضربت بشيئين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقال عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما شأنه قلت فله فأبان يوم بدر قال صدقت هن فلول من قراع الكتائب ثم رده على عروة قال هشام

حدثني حدثنا عن عن الزهري

عن أبي هاشم عن ابن سلمة

ابن أبي سلمة وهو ابن أخي عروة راوي الحديث

يحتمل تعدده وتعدد القصة لما تعدد ان يكون ابن عوف ذكر ذلك

حدثني حدثنا أخبرنا أخبرنا قيس

مولى ابن أبي ذباب وهو من أجل من روى عن أبي هريرة فهو مقدم على غيره

فاتماه بسيفيهما فاتيا النبي صلى الله عليه وسلم وهو في صلاته فانصرف فقالا يا رسول الله والله ما انصرفنا عنك حتى قتلنا كل واحد منا صاحبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبسيف من قتلتما فقال كل واحد منهما قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما فقالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله سلبهما لمعاذ بن عمرو بن الجموح والرجلان معاذ بن عمرو بن الجموح وأخوه خلاد ذكره عبد الله بن إدريس عن حصين عن سعد بن عبيدة عن عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها امرأة من المشركين معها كتاب من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين فأدركناها تسير على بعيرها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما معنا كتاب فأنخنا بها فالتمسنا الكتاب فلم نر شيئا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب أو لتجردنك فلما رأت الجد أهوت بيدها إلى حجزتها

حدثني

حدثنا علي ابن المقدام أخبرنا

قال

قالوا

وكل

ابو يوسف وقتيبة وحوله

واسمه

سعيد

ذكر

ذكر عند عائشة رضي الله عنها أن ابن عمر رضي الله عنهما رفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن الميت يعذب في قبره بكاء أهله فقالت إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه ليعذب بخطيئته وذنبه وإن أهله ليبكون عليه الآن وذاك مثل قوله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم ما قال إنهم ليسمعون ما أقول إنما قال إنهم الآن ليعلمون أن ما كنت أقول لهم حق ثم قرأت إنك لا تسمع الموتى وما أنت بمسمع من في القبور يقول حين تبوأ مقاعدهم من النار

حدثني عثمان قال حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال إنهم الآن يسمعون ما أقول فذكر لعائشة فحدثها فقال إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنهم الآن ليعلمون أن الذي كنت أقول لهم هو الحق ثم قرأت إنك لا تسمع الموتى حتى قرأ الآية

باب

فصل من شهد بدرا

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول لبست حارثة بن سراقة وهو غلام فجاءت أمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فإن يكن في الجنة أصبر وأحتسب وإن تكن الأخرى ترى ما أصنع فقال ويحك أوهبلت أوجنة واحدة هي إنها جنان كثيرة وإنه في جنة الفردوس

حدثني إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الله بن إدريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا مرثد والزبير وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها امرأة من المشركين معها كتاب من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين فأدركناها تسير على بعيرها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما معي كتاب فأنخناها فالتمسنا الكتاب فلم نر شيئا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب أو لتجردنك فلما رأت الجد أهوت بيدها إلى حجزتها

وقيل ان عمر رضي الله عنه سمع الميت

وذلك

الموتى

يسمعون

حدثنا

تكلمن

شر

حين التوى

ابن الجموح

الكتاب

قلت

وهي محجرة بكساء فأخرجته فانطلقنا به الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال عمر يا رسول الله وقد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني
فلأضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت
قال والله مالي ان لا أكون مؤمنا بالله ورسوله اردت ان يكون لي
عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس احد من اصحابك الا له هناك
من عشيرته من يدفع الله به عن اهله وماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدق ولا تقولوا له الا خيرا فقال عمر انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين
فدعني اضرب عنقه فقال ألست من اهل بدر فقال لعل الله اطلع
الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة او فقد غفرت لكم
فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم ثنا

حدثني عبيد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا ابو احمد الزبيري قال
حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والزبير بن المنذر
ابن ابي اسيد عن ابي اسيد رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارشقوهم واستبقوا نبلكم حدثني محمد بن
عبد الرحيم قال حدثنا ابو احمد الزبيري قال حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل
عن حمزة بن ابي اسيد والمنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد رضي الله عنه
قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارشقوهم
وارشوهم واستبقوا نبلكم حدثني عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال
حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال
جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم احد عبد الله بن جبير فاقبلوا
منهزمين وذلك ما رأيت النساء يشتددن في الجبل قد بدت خلاخلهن
رافعات ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة اي قوم الغنيمة
ظهر اصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير انسيتم ما قال لكم
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة
فلما اتوهم صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين فذلك اذ يدعوهم الرسول
في اخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا
فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا من المشركين
يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا قال ابو سفيان
يوم بيوم بدر والحرب سجال حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا
ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال واذ للخير ما جاء الله بخير من الخير يعد ويثاب الصدقة الذي
اتانا بعد يوم بدر والحرب سجال حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا
ابن سعيد عن اسيد عن جده ابي بردة عن ابي موسى قال قال عبد الرحمن

ابن عوف ان لي الصف يوم بدر اذ التفت فاذا عن يميني وعن يساري
فتيان حديثا السن فكأني لم آمن بمكانهما اذ قال لي احدهما سرا
من صاحبه يا عم اري ابا جهل فقلت يا ابن اخي وما تصنع به قال
عاهدت الله ان رأيته ان اقتله او اموت دونه فقال لي الآخر سرا
من صاحبه مثله قال فما سرتني اني بين رجلين مكانهما فأشرت
لهما اليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفراء حدثنا
موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم قال اخبرنا ابن شهاب
قال اخبرني عمر بن اسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان
من اصحاب ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري
جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى اذا كانوا بالهدة بين عسفان ومكة
ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائة
رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى وجد عاصم واصحابه مأكلهم التمر فوجدوا تمرا
فقالوا تمر يثرب فاتبعوا آثارهم فلما حس بهم عاصم واصحابه لجئوا
الى موضع فاحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطوا ايدكم ولكم العهد
والميثاق ان لا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت اما انا فوالله لا
انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما
في سبعة نفر بالنبل ومكث خبيب وزيد ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتارهم فربطوهم بها قال الرجل
الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي بهؤلاء اسوة يريد القتلى
فجرروه وعالجوه فأبى ان يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى اذا كانا
بالظهران انتزع ابو اهاب بن عزيز بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب
هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا
قتله فاستعار من بعض بنات الحرث موسى يستحد بها فاعارته فدرج بني
لها وهي غافلة حتى اتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده قالت فروعت
فزعة عرفها خبيب فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك قالت
والله ما رأيت اسيرا خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل قطفا

من حبتي يدره وأمه أم الوليد بن الحارث بن هشام بن المغيرة وكانت تقول أمه
لم ترق راقه الله حبسا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم
خبيب دعوني أصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا أن
تحسبوا أن ما بي جزع لزدت ثم قال اللهم أحصهم عددا واقتلهم بددا ولا
تبق منهم أحدا ثم أنشأ يقول

فلست أبالي حين أقتل مسلما ... على أي جنب كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ ... يبارك على أوصال شلو ممزع

ثم قام إليه أبو سروعة عقبة بن الحرث فقتله وكان خبيب هو سن لكل
مسلم قتل صبرا الصلاة وأخبر نبي الله صلى الله عليه وسلم أصحابه يوم
أصيبوا خبرهم ونعت ناسا من قريش إلى عاصم بن ثابت حين حدثوا أنه
قتل أن يؤتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا عظيما من عظمائهم فبعث الله
لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا أن يقطعوا
منه شيئا وقال كعب بن مالك وكان ذكر أسارة بن الربيع العمري وهلاك
ابن أمية الواقفي رجلين صالحين قد سميتهما في بدر حدثنا أبو
اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
أن ابن عمر رضي الله عنهما
ذكر له أن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مر على قوم
حمية فركب إليه بعد أن تعالى النهار وأقمرت الحمة ولم يجئها
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة أن أباه كتب إلى عمر بن عبد الله بن الأرقم
الزهري يأمره أن يدخل على سبيعة بنت الحارث الأسلمية فيسألها عن
حديثها وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته
فكتب عمر بن عبد الله بن الأرقم إلى عبيد الله بن عتبة يخبره أن سبيعة
بنت الحرث أخبرته أنها كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر
ابن لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل
فلم تنشب أن وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت
للخطاب فدخل عليها أبو السنابل بن بعكك رجلا من بني عبد الدار فقال
لها ما لي أراك تجملت للخطاب ترجين النكاح فإنك والله ما أنت بناكح

حتى تمر عليك أربعة أشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك
جمعت علي ثيابي حين أمسيت وأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسألته عن ذلك فأفتاني بأني قد حللت حين وضعت حملي
وأمرني بالتزوج إن بدا لي تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب وسألناه فقال
أخبرني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي
أن محمد بن إياس بن البكير وكان أبوه شهد بدرا أخبره أن

باب شهود الملائكة بدرا

حدثني إسحاق بن إبراهيم أخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد عن
معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن أبيه وكان أبوه من أهل بدر قال
جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون أهل بدر
فيكم قال من أفضل المسلمين أو كلمة نحوها قال وكذلك من شهد
بدرا من الملائكة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من أهل بدر
وكان رافع من أهل العقبة فكان يقول لابنه ما يسرني أني شهدت
بدرا بالعقبة قال سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم هذا حدثنا
يحيى بن منصور قال أخبرنا يحيى بن معاذ بن رفاعة أن سلكا
قال النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن يحيى أن يزيد بن الهاد أخبره
أنه كان معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث فقال يزيد قال معاذ
إن السائل يومئذ جبريل عليه السلام حدثني إبراهيم بن موسى قال
أخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل
آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب

باب

حدثني خليفة قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال
حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال مات ابن لأبي طلحة
ولم يترك غيرا وكان بدريا حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا
الليث قال حدثني يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن عباس

أن أبا سعيد بن مالك الخدري رضي الله عنه قدم من سفر فقدم إليه
أهله لحم من لحوم الأضاحي فقال ما أنا بآكله حتى أسأل فانطلق إلى أخيه
لأبيه وكان بدريا قتادة بن النعمان فسأله فقال إنه حدث بعدك أمر
نفض لنا كوا ما كنا نؤتى عنه من أكل لحوم أضاحينا ثلاثة أيام حدثنا عبد
الله بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه قال
الزبير رأيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه
إلا عيناه وهو يكنى أبو ذات الكرش فقال أنا أبو ذات الكرش فحملت
عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال هشام فأخبرت أن الزبير
قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطأت فكان الجهد أن نزعها وقد انثنى
طرفاها قال عروة فسألته إياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه
فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدها طلبا أبو بكر فأعطاه
فلما قبض أبو بكر سألته إياها عمر فأعطاه إياها فلما قبض عمر أخذهما طلبهما
عثمان منه فأعطاه إياهما فلما قتل عثمان ووقعت عند آل علي فطلبهما
عبد الله بن الزبير وكانت عنده حتى قتل حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري أخبرني أبو إدريس عائذ الله بن عبد الله أن عبادة بن الصامت
وكان شهد بدرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بايعنا على
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني
عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أن أبا حذيفة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
تبنى سالما وأنكحه بنت أخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى
لامرأة من الأنصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من
تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس إليه وورث من ميراثه حتى أنزل الله
تعالى ادعوهم لآبائهم فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت الحديث
حدثنا علي قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن
ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة
بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدف يندبن من قتل
من آبائي يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي

صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا أو قولي ما كنت تقولين حدثنا إبراهيم
ابن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري ح وحدثنا إسماعيل حدثني
أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن ابن عباس رضي الله عنهما قال
أخبرني أبو طلحة رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تدخل
الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد التماثيل التي فيها الأرواح حدثنا
عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس ح وحدثنا أحمد بن صالح
حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن الزهري أخبرنا علي بن حسين أن
حسين بن علي أخبره أن عليا رضي الله عنه قال كانت لي شارف
من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني مثلها من
المغنم يومئذ فما أردت أن أستبني بها فاطمة عليها السلام بنت النبي صلى
الله عليه وسلم وأعدت رجل صواغا بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي
بإذخر أردت أن أبيعه من الصواغين فنستعين به في وليمة عرسي
فبينا أنا أجمع لشارفي متاعا من الأقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان
إلى جنب حجرة رجل من الأنصار حتى جمعت ما جمعت فإذا الشارفان قد
اجتبت أسنمتهما وبقرت خواصرهما وأخذ من الكبادهما فلم أملك عيني
حين رأيت المنظر فلت من هذا فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب
وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار عنده قينة وأصحابه فقالت
في غنائها ألا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة إلى السيف فجب أسنمتهما
وبقر خواصرهما وأخذ من أكبادهما قال علي فانطلقت حتى أدخل على النبي
صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة وعرف النبي صلى الله عليه وسلم
الذي لقيت فقال ما لك فقلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم عدا حمزة
على ناقتي فأجب أسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب
فدعى النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعه
أنا وزيد بن حارثة حتى جاء الباب الذي فيه حمزة فاستأذن عليه
فأذن لنا فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة

فقالوا ما رأينا كاليوم
وما مسكرات بالعشاء مع الكبير في السن
ومن مسكرات بالعشاء وفي السن
وقال وهو من حمزة بالمرصاد
فطفق

تقدم أبو عبيدة بمال من الجزر من شمعت الأنصار بتلك وهم أهل عبيدة
فوافوا صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له
فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم ثم قال أظنكم
سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال فابشروا
وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم ولكني أخشى أن تبسط عليكم
الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم عن نافع أن ابن عمر
رضي الله عنهما كان يسأل فيقول كم حتى حدثه أبو لبابة البدري رئيس الله
أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جناب البيوت فأمسك عنها

حدثني إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن
شهاب قال حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجالا من الأنصار
استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك
لابن أختنا عباس فداءه قال والله لا تذرون منه درهما حدثنا أبو عاصم
عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي عن المقداد
ابن الأسود ح وحدثني إسحق قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد
قال حدثنا أبي بن شهاب عن عمه قال أخبرني عطاء بن يزيد
الليثي أنه أخبره أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المقداد
ابن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا أخبره
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له أرأيت إن لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضربت إحدى يديه بالسيف
فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال أسلمت لله أفأقتله يا رسول الله بعد أن
قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله
إنه قطع إحدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقتله فإنك إن قتلته فإنه بمنزلتك قبل
أن تقتله وإنك بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قال حدثني
يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا ابن علية قال حدثنا سليمان
التيمي قال حدثنا أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم يوم بدر من يطرح صنع أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده
قد ضربه ابنا عفراء معاذ ومعوذ الأنصاريان حتى برد فقال أنت أبا جهل
قال ابن علية قال سليمان هكذا قالها أسن قال أنت أبا جهل قال
وهل فوق رجل تقتلونه قال سليمان أو قال قتله قومه قال وقال
أبو مجلز قال أبو جهل فلو غير أكار قتلني حدثنا موسى قال حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله حدثني
ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لأبي
بكر انطلق بنا إلى أخوانا من الأنصار فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا
فحدثا عروة بن الزبير وقال هما عاصم بن عدي وعتبان بن مالك حدثني
إسحاق بن إبراهيم سمع محمد بن يعلى عن ابن عيينة عن ليث كان عطاء
البدري من حمة الماء حمة وقال عمر لأصحابهم على من تقدمهم حدثني
إسحاق بن منصور قال حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن محمد
ابن جبير عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب
بالطور فلما بلغ هذه الآية أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون
كاد قلبي أن يطير وذلك أول ما وقر الإيمان في قلبي وعن الزهري عن محمد بن جبير
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أسارى بدر لو
كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له وقال الليث
عن يحيى عن سعيد بن المسيب وقعت القسمة الأولى لستة عثمان
لم يشهد من أصحاب بدر أحدا لم وقعت القسمة الثانية يعني الحرة
فلم يشهد من أصحاب الحديبية أحدا لم وقعت الثالثة فلم يترك منهم ولم يدع
طباخ حدثنا الحجاج بن منهال قال حدثنا عبد الله بن عمر النمري
قال حدثنا يونس بن يزيد قال سمعت الزهري قال حدثني
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن
عبد الله عن حديث عائشة رضي الله عنها كل حدثني طائفة من الحديث
قالت فأقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي قد فرغت أم مسطح من شأنها فعثرت
بمرطها فقالت تعس مسطح فقلت بئس ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا وقد
أولم تسمعي ما قال قالت يا هنتاه وما قال فأخبرتها قال حدثني
إبراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح
ابن سليمان عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال هذا مغازي

رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كره الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يلقنهم هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا قال موسى قال نافع
قال عبد الله قال ناس من اصحابه يا رسول الله تنادي ناسا امواتا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم باسمع لما اقول منهم قال
ابو عبد الله فحيي من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه احد وما لو
رجل وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير فحسبت سهامهم فكانوا ثمانية
والله اعلم حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن الزبير قال ضربت يوم بدر للقوم ما حاضر من مائة سهم

باب تسمية من سمي من اهل بدر في الجامع

النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق ثم عمر العدوي
ثم عثمان ثم علي ثم اياس بن البكير بدلا ابن رياح مولى ابي بكر الصديق
حمزة بن عبد المطلب الهاشمي حاطب بن ابي بلتعة حليف لقريش
ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي حارثة بن الربيع الانصاري
قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان في النظارة خبيب بن عدي
الانصاري حنيس بن راهم الانصاري رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة
الانصاري الزبير بن العوام القرشي زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري
ابو زيد الانصاري سعد بن مالك الزهري سعد بن خولة القرشي
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي سهل بن حنيف الانصاري ثم
ابن رافع الانصاري واخوه عبد الله بن مسعود الهذلي عتبة بن مسعود
الهذلي عبد الرحمن بن عوف الزهري عبيدة بن الحارث القرشي
عبادة بن الصامت الانصاري عمر بن عوف حليف بني عامر بن لؤي
عقبة بن عمرو الانصاري عاصم بن ثابت بن ربيعة العذري عاصم بن ثابت
الانصاري عويم بن ساعدة الانصاري عتبان بن مالك الانصاري
قدامة بن مظعون قتادة بن النعمان الانصاري معاذ بن عمرو بن الجموح
معوذ بن عفرا واخوه مالك بن ربيعة ابو اسيد الانصاري مرارة
ابن الربيع الانصاري معن بن عدي الانصاري يسيف بن ثابت
ابن عبد بني عبد المطلب بن عبد مناف مقداد بن عمرو الكندي

حليف

حليف بني زهرة هلال بن اساة الانصاري رضي الله عنهم اجمعين

باب حدثني النضير

ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم في دية الرجلين وما اراد وا
من الغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم قال الزهري عن عروة
كانت على راس ستة اشهر من وقعة بدر قتل احد وقول الله تعالى
هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول
الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وحملة ان اسحاق بعديه وسوقه واحد
حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
حاربت النضير وقريظة فاجلى بني النضير واقر قريظة ومن عليهم حتى
حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم واولادهم واموالهم بين
المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فآمنهم واسلموا واجلى
يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني
حارثة وكل يهود المدينة حدثني الحسن بن مدرك قال حدثنا
يحيى بن حماد قال اخبرنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير تابعه هشيم
عن ابي بشر حدثنا عبد الله بن ابي اسود قال حدثنا سمير
عن ابيه سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان الرجل يعمل
النبي صلى الله عليه وسلم الحلاب حتى فتح قريظة والنضير فكان
بعد ذلك يردون عليهم حدثنا ادم قال حدثنا الليث عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم
نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها
قائمة على اصولها فباذن الله حدثني اسحاق قال اخبرنا حسان
قال اخبرنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال وله يقول
حسان بن ثابت رضي الله عنه
وهان على سراة بني لؤي ... حريق بالبويرة مستطير

قال فأجابه الزبير بن العوام

أدام الله ذلك من صنيع ... وحرق في نواحيها السعير

سنعلم أينا منه بريء ... ولنعلم أن أرضينا نضير

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان النصري أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعاه أدخله حاجبه يرفأ فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد يستأذنون فقال نعم فأدخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي يستأذنان قال نعم فلما دخل قال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في الذي أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من بني النضير فاستب علي وعباس فقال الرهط يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فأقبل عمر على عباس وعلي فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله سبحانه كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره فقال جل ذكره وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب إلى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد أعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال منها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته ثم توفى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر فأنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه أبو بكر فعمل فيه بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتما حينئذ فأقبل على علي وعباس وقال تذكران أن أبا بكر فيه كما تقولان والله يعلم أنه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي رسول الله

صلى الله عليه وسلم وولي أبي بكر فقبضتها سنتين من إمارتي أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر والله يعلم أني فيه صادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وأمركما جميع فجئتني يعني عباسا فقلت كما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة فلما بدا لي أن أدفعه إليكما قلت إن شئتما دفعته إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وبما عملت فيه منذ وليت وإلا فلا تكلماني فقلتما ادفعه إلينا بذلك فدفعته إليكما أفتلمسان مني قضاء غير ذلك والله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيه قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما عنه فادفعاه إلي فأنا أكفيكماه قال فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير فقال صدق مالك بن أوس أنا سمعت عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول أرسل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان إلى أبي بكر يسألنه ميراثهن مما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم فكنت أنا أردهن فقلت لهن ألا تتقين الله ألم تعلمن أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه إنما يأكل آل محمد صلى الله عليه وسلم في هذا المال فانتهى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم إلى ما أخبرتكم قال فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها عليا فغلبه عليها ثم كان بيد حسن بن علي ثم بيد حسين بن علي ثم بيد علي بن حسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهي بيد فقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن فاطمة عليها السلام والعباس أتيا أبا بكر يلتمسان ميراثهما أرضه من فدك وسهمه من خيبر فقال أبو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي

في بطنه حتى أخذ في ظهره فعرف أني قتلته فحملت أفتح الأبواب
بابا بابا حتى انتهيت إلى درجة له فوضعت رجلي وأنا أرى أني قد
انتهيت إلى الأرض فوقعت في بئر معمرة فانكسرت ساقي فعصبتها
بعمامتي ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا أخرج الليلة حتى
أعلم أقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال نعى يا رافع تاجر
أهل الحجاز فانطلقت إلى أصحابي فقلت النجاء النجاء قد قتل الله أبا رافع فانا
انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك
فبسطت رجلي فمسحها فكأنها لم أشكها قط حدثنا أحمد بن عثمان
قال حدثنا شريح هو ابن مسلمة قال حدثنا إبراهيم بن يوسف
عن أبيه عن أبي إسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع عبد الله بن عتيك
وعبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال
لهم عبد الله بن عتيك امكثوا أنتم حتى أنطلق أنا فأنظر قال فتلطفت
أن أدخل الحصن ففقد حماراً لهم قال فخرجوا بقبس يطلبونه فالتقت
فخشيت أن أعرف فغطيت رأسي ورجلي وجلست كأني أقضي حاجة ثم نادى صاحب
الباب من أراد أن يدخل فليدخل قبل أن أغلقه فدخلت
ثم أخذت مسمار الباب ففتحت به أبواب الحصن فتسنوا عند أبي رافع وتحدث
حتى ذهبت ساعة من الليل ثم رجعوا إلى بيوتهم فلما هدأت الأصوات
ولا أسمع حركة خرجت ورأيت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن
في كوة فأخذته وفتحت به باب الحصن قال قلت إن نذر بي القوم
انطلقت على مهل ثم عمدت إلى أبواب بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر
ثم صعدت إلى أبي رافع في سلم فإذا البيت مظلم فدعاني فلم أدر
أين الرجل فقلت يا أبا رافع قال من هذا فعمدت نحو الصوت فأضربه
وصاح فلم تغن شيئا قال ثم جئت كأني أغيثه فقلت ما لك يا أبا رافع
وغيرت صوتي فقال ألا أعجبك لأمك الويل دخل علي رجل فضربني
بالسيف قال فعمدت له أيضا فأضربه أخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام
أهله قال ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث فإذا الموستوي على ظهره

فأضع السيف في بطنه ثم أنكفئ عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت
دهشا حتى أتيت السلم أريد أن أنزل فأسقط منه فانخلع رجلي
فعصبتها ثم أتيت أصحابي أحمل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فإني لا أبرح حتى أسمع الناعية فلما كان وجه
الصبح صعد الناعية فقال أنعى أبا رافع قال فقمت أمشي ما بي
قلبة فما دركت أصحابي قبل أن يأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته ن

باب غزوة أحد

وقول الله تعالى وإذ غدوت من أهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال
والله سميع عليم وقوله جل ذكره ولا تهنوا ولا تحزنوا إلى قوله وأنتم تعلمون
وقوله ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم بإذنه إلى قوله والله ذو فضل على المؤمنين وقوله ولا تحسبن الذين قتلوا
في سبيل الله أمواتا الآية حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا
عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد هذا جبريل أخذ
برأس فرسه عليه أداة الحرب حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال
أخبرنا مكرم بن عدي قال أخبرنا ابن المبارك عن حيوة عن يزيد
ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد بعد ثماني سنين
كالمودع للأحياء والأموات ثم طلع المنبر فقال إني بين أيديكم فرط وأنا
عليكم شهيد وإن موعدكم الحوض وإني لأنظر إليه من مقامي هذا وإني
لست أخشى عليكم أن تشركوا ولكني أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوها
قال فكانت آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء
رضي الله عنه قال لقينا المشركين يومئذ وأجلس النبي صلى الله عليه
وسلم جيشا من الرماة وأمر عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا
إن رأيتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وإن رأيتموهم ظهروا علينا
فلا تعينونا فلما لقينا هربوا حتى رأيت النساء يشددن في الجبل

ربعن عن سوء مثل قد بدت خلاخلهن فاخذ يقولون الغنيمة الغنيمة
فقال عبد الله عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تبرحوا فابوا
فلما ابوا صرف وجوههم فاصيب سبعون قتيلا واشرف ابو سفيان
فقال اي القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال اي القوم ابن ابي قحافة
قال لا تجيبوه فقال اي القوم ابن الخطاب فقال ان هؤلاء قتلوا
فلو كانوا احياء لاجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله
ابقى الله عليك ما يحزنك قال ابو سفيان اعل هبل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلى
واجل قال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى
لكم قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون
مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم رتجز حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر رضي الله عنه قال اصطلح الحي
يوم احد ناس ثم قتلوا شهداء حدثنا عبدان قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم ان عبد الرحمن بن عوف
رضي الله عنه اتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو
خير مني كفن في بردة ان غطي رأسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه
بدا رأسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا
ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا
عجلت لنا ثم جعل يبكى حتى ترك الطعام حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا
قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل حدثنا احمد بن يونس
قال حدثنا زهير قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن خباب بن الارت
رضي الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله
فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيئا كان منهم
مصعب بن عمير قتل يوم احد لم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها رأسه

خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه
وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه الاذخر او قال القوا على رجليه من
نباتكم ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها اخبرنا حسان بن حسان
قال حدثنا محمد بن طلحة قال حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه
ان عمه غاب عن بدر فقال غبت عن اول قتال النبي صلى الله عليه وسلم
لئن الله اشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما اجد فلقي
يوم احد فهزم الناس فقال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين
وابرأ اليك مما جاء به المشركون فمقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال
فقال اين يا سعد اني اجد ريح الجنة دون احد فمضى فقتل فما عرف حتى
عرفته اخته ببنانه او ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية
بسهم حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال
حدثنا ابن شهاب قال اخبرني حارجة بن زيد بن ثابت انه سمع زيد
ابن ثابت رضي الله عنه يقول بعث الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة واذا عمر
عنده قال ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن
وانى اخشى ان استحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن
الا ان تجمعوه وانى لارى ان تجمع القرآن قلت لعمر كيف افعل شيئا
لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هذا والله خير فلم يزل
يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورأيت في ذلك الذي رأى عمر
قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب
الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني
نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن
قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو والله
خير فلم يزل يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح الله له صدر ابي بكر
وعمر فتتبعت القرآن اجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى
وجدت من سورة التوبة آية مع خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره
لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف التي
جمع فيها القرآن عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند
حفصة بنت عمر حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني انس بن مالك ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان
يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة
اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة
قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة
ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها
حفصة الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص
وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان
للرهط القرشيين الثلاثة اذا تنازعتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن
فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف
رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا
وامر بما سواه من القرآن في كل صحيفة او مصحف ان يحرق قال ابن شهاب
وكان يقال ان الخارجة بن زيد بن ثابت الانصاري لم يكن يكتب يومئذ
الا هذه الآية التي وجدت مع خزيمة بن ثابت من المؤمنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فالحقناها
في سورتها في المصحف حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي
ابن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت رضي
الله عنه قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس
ممن خرج معه وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين
فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا فانزل الله فما لكم في المنافقين
فئتين والله اركسهم بما كسبوا وقال انها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي
النار خبث الفضة باب ما ذكر عن بني اسرائيل وما
يجوز من اختلافهم في المبتدا والاخبار وما يضاف من
قول النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو عن
جابر رضي الله عنه قال نزلت هذه الآية فينا اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا
نحن بنو سلمة وبنو حارثة وما احب انها لم تنزل والله يقول
والله وليهما حدثنا قتيبة حدثنا سفيان اخبرنا عمرو وعن جابر

رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت
يا جابر قلت نعم قال ماذا أنكحت أم ثيب قلت لا بل ثيبا قال
فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول الله إن لي تسع بنات أو
تسع بنات كن لي تسع أخوات فكرهت أن أجمع إليهن جارية خرقاء
مثلهن ولكن امرأة مسطيعة وتقوم عليهن قال أصبت

حدثني أحمد بن أبي سريج قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال
حدثنا شيبان عن فراس عن الشعبي قال حدثني جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال استشهد يوم أحد وترك عليه دينا وترك ست بنات فلما
حضر جذاذ النخل قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت
أن والدي قد استشهد يوم أحد وترك دينا كثيرا وإني أحب أن يراك الغرماء
قال اذهب فبيدر كل تمر على جدة ففعلت ثم دعوته فلما نظروا إليه كأنهم
غروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون أطاف حول أعظم بيادره ثلاث
مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله
عن والدي أمانته وأنا أرضى أن يؤدي الله أمانة والدي وأرجع إلى أخواتي بتمر
فلم الله الباذر كلها وحتى إني أنظر إلى البيدر الذي كان عليه النبي
صلى الله عليه وسلم كأنما لم ينقص تمرة واحدة حدثنا عبد الغفار بن
عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن سعد
ابن أبي وقاص رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم أحد ومعه رجلان يقاتل عنه عليهما ثياب بيض كأشد القتال
ما رأيتهما قبل ولا بعد حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا مروان
ابن معاوية قال حدثنا هاشم بن هاشم الشعدي قال سمعت
سعد بن أبي وقاص يقول نثل لي النبي صلى الله عليه وسلم كنانته
يوم أحد فقال ارم فداك أبي وأمي حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن حيي بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت
سعدا رضي الله عنه يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم أبويه يوم
أحد حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن يحيى عن ابن المسيب
أنه قال قال سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه لقد جمع لي

رسول

وقف الله تعالى

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد أبويه كلمة ما سمعت أحدا يقولها
فداك أبي وأمي وهو يناول حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مسعر
عن سعد عن ابن شداد قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول
ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع أبويه لأحد غير سعد
حدثنا بشرة بن صفوان قال حدثنا إبراهيم عن أبيه عن عبد
الله بن شداد عن علي رضي الله عنه قال ما سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم جمع أبويه لأحد إلا لسعد بن مالك فإني سمعته يقول
يوم أحد يا سعد ارم فداك أبي وأمي حدثنا موسى بن إسماعيل
عن معتمر عن أبيه قال زعم أبو عثمان أنه لم يبق مع النبي صلى الله
عليه وسلم في بعض تلك الأيام التي قاتل فيهن غير طلحة وسعد
عن حديثهما حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا حاتم
ابن إسماعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت السائب بن يزيد
قال صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد
وسعدا رضي الله عنهم فما سمعت أحدا منهم يحدث عن النبي صلى
الله عليه وسلم إلا أني سمعت طلحة يحدث عن يوم أحد
حدثني عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا وكيع عن إسماعيل
عن قيس قال رأيت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم
يوم أحد حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال لما كان يوم أحد انهزم الناس
عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه
وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان أبو طلحة رجلا رامية شديد النزع
كسر يومئذ قوسين أو ثلاثة وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل
فيقول انثرها لأبي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم يطلع
القوم فيقول أبو طلحة بأبي أنت وأمي لا تشرف يصبك سهم من سهام
القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة رضي الله عنها بنت أبي
بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان القرب على
متونهما تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه

في أفواه القوم ولقد وقع السيف من يدي أبي طلحة أنا مرتين وأنا لأتناوله
حدثني عبيد الله بن سعيد قال حدثنا أبو أسامة عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم أحد
هزم المشركون فصرخ إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت
هي وأخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد الله أبي
أبي قال فقالت والله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر
الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق
بالله عز وجل

باب قول الله تعالى إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان الآية

حدثنا عثمان حدثنا أبو حمزة عن عثمان
ابن موهب قال جاء رجل حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء
القعود قالوا هؤلاء قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر فأتاه فقال
إني سائلك عن شيء أتحدثني لك عن هذا البيت أتعلم أن
عثمان بن عفان فر يوم أحد قال نعم قال فتعلم أنه تغيب عن
بدر فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم أنه تخلف عن بيعة الرضوان
فلم يشهدها قال نعم قال فكبر قال ابن عمر تعال لأخبرك وأبين
لك غماك أما فراره يوم أحد فأشهد أن الله عفا عنه وغفر له وأما
تغيبه عن بدر فإنه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن
شهد بدرا وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فإنه لو كان
أحد أعز ببطن مكة من عثمان بن عفان لبعثه مكانه فبعث عثمان
وكان بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان إلى مكة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال
هذه لعثمان اذهب بهذا الآن معك

باب

إذ تصعدون ولا تلوون على أحد الى ما تعملون تصعدون تذهبون
أصعد وصعد في البيت حدثني عمرو بن خالد قال حدثنا زهير
قال حدثنا أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال
جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد عبد الله بن جبير

وأقبلوا مسرعين فذلك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم

باب

بدأ الخلق ثم يعيده وقال ابن عباس أول من يعاد آدم ثم إدريس قاله
وقال أبو خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة رضي الله عنه ما قال كنت فيمن
تغشاه النعاس حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط وآخذه ويسقط
فآخذه

باب

وهم جالوت قال حميد وثابت عن أنس رضي الله عنه نحى النبي صلى الله عليه
وسلم يوم أحد فقال كيف يفلح قوم نحوا نبيهم فنزلت ليس لك من الأمر شيء
حدثنا يحيى بن عبد الله الشكي قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر
عن الزهري قال حدثني سالم عن أبيه رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع من الركعة الآخرة من الفجر
يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده
ربنا ولك الحمد فأنزل الله ليس لك من الأمر شيء إلى قوله فإنهم ظالمون
وعن حنظلة بن أبي سفيان سمعت سالم بن عبد الله يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن أمية وسهيل بن
عمرو والحرث بن هشام فنزلت ليس لك من الأمر شيء إلى قوله فإنهم
ظالمون

باب

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
وقال نافع بن أبي مالك إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه تم مروطا
بين نساء من نساء أهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده
يا أمير المؤمنين اعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك
يريدون أم كلثوم بنت علي رضي الله عنه فقال عمر رضي الله عنه أم سليط
أحق به وأم سليط من نساء الأنصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عمر فإنها كانت تزفر لنا القرب يوم أحد

باب

مناقب حمزة بن عبد المطلب رضي الله تعالى عنه
حدثني أبو جعفر محمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن

ابن عدي

ار عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري قال خرجت مع عبيد الله
ابن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله هل لك في وحشي
نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص في أعلاها
نقول لنا هو ذاك في ظل قصره قال فجئنا حتى وقفنا عليه بيسير
فسلمنا فرد السلام وقال وعبيد الله معتجر بمامته ما يرى وحشي
إلا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي أتعرفني قال فنظر إليه ثم قال
لا والله إلا أني أعلم أن عدي بن الخيار تزوج امرأة يقال لها أم قتال
أبي العيص فولدت له غلاما بمكة فكنت أسترضع له فجئت به أحمله
مع أمه حتى ناولتها فكأني نظرت إلى قدميك قال فكشف عبيد الله
عن وجهه ثم قال أما تخبرني بقتل حمزة قال نعم إن حمزة قتل طعيمة
ابن عدي بن الخيار فقال له مولاي جبير بن مطعم إن قتلت حمزة بعمي
فأنت حر فلما أن خرج الناس عام عينين وعينين جبل بحيال
أحد بسيطه وأنا خرجت مع الناس إلى القتال فلما أن اصطفوا
للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز فالى فخرج إليه حمزة رضي الله عنه
المطلب فقال يا سباع يا ابن أم أنمار مقطعة البظور أتحادّ الله ورسوله
قال ثم شد عليه فكان كأمس الذاهب قال وكنت لحمزة تحت الصخرة
فلما دنى مني رميته بحربتي فأضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه
قال فكان ذاك العهد فلما رجع الناس رجعت معهم فأقمت بمكة
حتى فشى فيها الإسلام ثم خرجت إلى الطائف فأرسلوا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم رسولا فقيل لي إنه لا يهيج الرسل قال فخرجت
معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآني قال
آلست وحشي قلت نعم قال أنت قتلت حمزة قلت قد كان
من الأمر ما بلغك قال فهل تستطيع أن تغيب وجهك عني قال
فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج مسيلمة
الكذاب قلت لأخرجن إلى مسيلمة لعلي أقتله فأكافئ به حمزة
قال فخرجت مع الناس فكان من أمره ما كان قال فإذا رجل قائم
في ثلمة جدار كأنه جمل أورق ثائر الرأس قال فرميته بحربتي فأضعها

ابن عدي
قتله
بسيرا

وكان بين الوحشي بن نحو
حمين سنة

رجلا وقيل

فوضعتها

بين ثندوته حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب إليه رجل من
من الأنصار فضربه بالسيف على هامته قال قال عبد الله بن الفضل
فأخبرني سليمان بن يسار أنه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
يقول فقالت جارية على ظهر بيت وا أمير المؤمنين قتله العبد الأسود

باب ما أصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم أحد

حدثنا إسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير إلى رباعيته اشتد غضب
الله على رجل قتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله

حدثني محمد بن مالك قال حدثنا يحيى بن سعيد الأموي
قال حدثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى الله عليه
وسلم في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دموا وجه النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب عن أبي حازم
عن سهل بن سعد رضي الله عنهما وهو يسأل عن جرح رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أما والله إني لأعرف من كان يغسل
جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبما دووي
قال كانت فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
تغسله وعلي يسكب الماء بالمجن فلما رأت فاطمة أن الماء لا يزيد الدم إلا
كثرة أخذت قطعة من حصير فأحرقتها والصقتها فاستمسك الدم

وكسر رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على رأسه

حدثني عمرو بن علي قال حدثنا أبو عاصم قال حدثنا ابن جريج
عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اشتد
غضب الله على من قتله نبي واشتد غضب الله على من دمى وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم

باب الذين استجابوا لله والرسول

حدثني محمد قال حدثنا أبو معاوية عن هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين

حدثني

الشيء

باب

ابن أبي طالب

فألصقتها

حدثنا

أحسوا بهم والقوا أجر عظم قال لعروة يا ابن أختي كان أبوك
منهم الزبير وأبو بكر لما أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أصاب
يوم أحد وانصرف المشركون خاف أن يرجعوا فقال من يذهب
في أثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم أبو بكر والزبير

باب من قتل من المسلمين يوم أحد

بهم حمزة بن عبد المطلب واليمان وأنس بن النضر ومصعب بن عمير
حدثني عمرو بن علي قال حدثنا سالم بن نوح قال حدثنا عمر عن أبي عن قتادة
قال ما علمت حيا من أحياء العرب أكرمهم بيدا آخر يوم الصمة من النساء
قال قتادة وحدثنا أنس بن مالك أنه قتل منهم يوم أحد سبعون
ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان بئر
معونة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد
أبي بكر يوم مسيلمة الكذاب حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين
الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن
فإذا أشير له إلى أحد قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء
يوم القيامة وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال
أبو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال لما قتل
أبي جعلت أكشف الثوب عن وجهه فجعل أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم ينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينهى وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تبكيه أو ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها
حتى رفع حدثنا عبد الله بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن يزيد
ابن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى رضي الله
عنه أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رؤياي أني هززت
سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته
أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين
ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد حدثنا أحمد

فانصرف عند الله فعال
أخبر
ابن عبد الله
بهم بني
لا تبكيه
حدثني
الى ثواب الله
جه الله
خير صحيحة

ابن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا الأعمش عن شقيق عن
خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
وعين يبتغي وجه الله فوجب أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأكل
من أجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم يترك إلا نمرة
كنا إذا غطينا بها رأسه خرج طرف رجليه وإذا غطي بها رجليه خرج رأسه
فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه
لإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها

باب أحد يحبنا ونحبه

قال عباس بن سهل
عن أبي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عمرو بن علي قال
أخبرني أبي عن قرة قال هذا جبل يحبنا ونحبه حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلع لما أحد فقال
هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم حرم مكة وإني أحرم ما بين
لابتيها حدثني عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب
عن أبي الخير عن عقبة أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى
على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرطكم وأنا
شهيد عليكم وإني لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض
أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكني
أخاف عليكم أن تنافسوا فيها

باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب وأصحابه

قال ابن إسحاق حدثني عاصم بن عمر بن قتادة أحد حدثني إبراهيم
ابن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو
ابن أبي سفيان الثقفي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما طعن النبي
صلى الله عليه وسلم سرية عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم
ابن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى إذا كانوا بين عسفان ومكة ذكروا
لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائة رام
فاقتصوا آثارهم حتى أتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه

من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتتبعوا آثارهم حتى لحقوهم فلما
انتهى عاصم واصحابه لجأ الى فدفد وجاء القوم فاحاطوا بهم فقالوا
لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم
اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فقاتلوهم
حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل ونزل الى خبيب وزيد ورجل آخر
فاعطوهم العهد والميثاق فلما اعطوهم العهد والميثاق نزلوا اليهم
فلما استمكن اوتار قسيهم منهم ربطوهم بها فقال الرجل الثالث
الذي معهما هذا اول الغدر فقال ان بصحبتهم لمحررهم ومعالجهم على ان
بصحبهم فلم يفعل فقتلوه واظلعوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة
فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل
الحارث يوم بدر فمكث عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا قتله استعار
موسى من بعض بنات الحارث استحدت بها فاعارته فاخذ ابنا لها
فدرج اليه حتى اتاه فوضعه على فخذه فلما رأته فزعت فزعة
عرف ذلك في وجهي وفي يده الموسى فقال اتخشين ان اقتله ما كنت
لافعل ذلك ان شاء الله وكانت تقول ما رأيت اسيرا قط خيرا
من خبيب لقد رأيته ياكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة
وانه لموثق في الحديد وما كان الا رزق رزقه الله فخرجوا به
من الحرم ليقتلوه فقال دعوني اصل ركعتين ثم انصرف اليهم
فقال لولا ان تروا ان ما بي جزع من الموت لزدت وكان اول
من سن الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم احصهم عددا ثم قال

ما ابالي حين اقتل مسلما ... على اي شق كان لله مصرعي

وذلك في ذات الاله وان يشا ... يبارك على اوصال شلو ممزع

ثم قام اليه عقبة بن الحارث فقتله ونصبت قريش الى عاصم ليؤتوا
بشيء من جسده ليعرفوه وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر
فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه
على شيء حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عمرو سمع
جابرا يقول الذي قتل خبيبا هو ابو سروعة حدثنا ابو معمر قال

حدثنا

رسولك قومهم

وما ان ابالي ولست ابالي فلست ابالي

عليهم

حدثني

حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه
قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا للحاجة يقال لهم
القراء فعرض لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بئر يقال لها
بئر معونة قال القوم والله ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون في حاجة
للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم شهرا
في صلاة الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت قال عبد العزيز وسئل
رجل انسا عن القنوت بعد الركوع او عند فراغ من القراءة قال لا بل
قريب من القراءة حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا
قتادة عن انس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا
بعد الركوع يدعو على احياء من العرب حدثني عبد الاعلى عن حماد
قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن
انس بن مالك رضي الله عنه ان رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان
استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدو فامدهم بسبعين
من الانصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار
ويصلون بالليل حتى كانوا ببئر معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا يدعو في الصبح على احياء من احياء
العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان قال انس فقرأنا فيهم
قرآنا ثم ان ذلك رفع بلغوا عنا قومنا انا لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا
وعن قتادة عن انس بن مالك حدثه ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم قنت شهرا في صلاة الصبح يدعو على احياء من احياء العرب
على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان زاد خليفة قال حدثنا ابن
زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة قال حدثنا انس ان اولئك
السبعين من الانصار قتلوا ببئر معونة قرأنا فيهم قرآنا نحوه حدثنا
موسى بن اسماعيل قال حدثنا همام عن اسحاق بن عبد الله بن ابي
طلحة قال حدثنا انس ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن حالة
احد رهطا سبعين رجلا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل
خير النبي صلى الله عليه وسلم بين ثلاث خصال فقال يكون لك اهل

حدثني

عدوهم

يحتطبون

يزيد

وصلاة

احيا

السهل ولى اهل المدر او اكون خليفتك او اغزوك باهل غطفان
بالف والف فطمس عامر بن فهيرة بيت ام فلان فقال عذة لعذة البكر
في بيت امراة من ال فلان التوني بفرسي فمات على ظهر فرسه
فانطلق حرام اخو ام سليم هو ورجل اعرج ورجل من بني فلان قال
كونا قريبا حتى اتيهم فان امنوني كنتم قريبا وان قتلوني اتيتم
اصحابكم فقال اتؤمنوني ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل يحدثهم واومأ الى رجل فاتاه من خلفه فطعنه قال هشام
اخبرني حتى انفذه بالرمح قال الله اكبر فزت ورب الكعبة فلحق
الرجل فقتلوا كلهم غير الاعرج كان في رأس جبل فانزل الله عليه
ثم كان من المنسوخ انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا فدعى النبي
صلى الله عليه وسلم عليهم ثلثين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان
وعصية الذين عصوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم حدثنا
حيان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر قال حدثني ثمامة
ان عبد الله بن انس اتاه سهم انس بن مالك رضي الله عنه فعال
لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بئر معونة قال بالدم هكذا
فنضحه على وجهه ورأسه ثم قال فزت ورب الكعبة حدثنا
عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت استاذن النبي صلى الله عليه وسلم
ابو بكر في الخروج حين اشتد عليه الامر فقال له اقم فقال
يا رسول الله اتطمع ان يؤذن لك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اني لارجو ذلك قالت فانتظره ابو بكر فاتاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذات يوم ظهرا فناداه فقال اخرج من عندك فقال ابو بكر
انما هم اهلك فقال اني قد اذن لي في الخروج فقال
يا رسول الله الصحبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصحبة قال
يا رسول الله عندي ناقتان فدونك احديهما الظهر واجا فاعطى النبي
صلى الله عليه وسلم احداهما وهي الجدعاء مركبا فانطلقا حتى اتيا
الغار وهو بثور فتواريا فيه فكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله

بئس
اوسوني
حدثنا
وحدثني
حدثني

ابن الطفيل بن سخبرة اخو عائشة لامها وكانت لابي بكر منحة وكان
يروح بها ويغدو عليهم وضم فيذبح لهما تشرح فلا يطرح
احد من الرعاء فاذا خرج خرج معهما يتعقبانه حتى قدما المدينة
فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة وعن ابي اسامة قال
قال هشام عن عروة فاخبرني ابي قال لما قتل الذين ببئر معونة
واسر عمرو بن امية الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا اذا
الى قتيل فقال له عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رايته
بعد ما قتل رفع الى السماء حتى اني لانظر الى السماء بينه وبين الارض
ثم وضع فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فعاهم فقال اصحابكم
قد اصيبوا واهم قد سالوا ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا بما رضيت
عنك ورضينا عنا فاخبرهم عنهم واصيب يومئذ فيهم عروة بن اذينة
ابن الصلت فسمي عروة به وامد بن عمرو وسمي مسند احمد محمد
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن انس
رضي الله عنه قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا
يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله حدثنا
محمد بن بكير قال حدثنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال دعى النبي صلى الله عليه وسلم
على الذين قتلوا اصحابه يعني ببئر معونة ثلثين صباحا حين يدعو
على رعل ولحيان وعصية عصت الله ورسوله قال انس فانزل الله
تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم في الذين قتلوا اصحابه ببئر معونة
قرانا فراناه حتى رفع بعد بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا
عنه حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
عاصم الاحول قال سالت انس بن مالك رضي الله عنه عن القنوت
في الصلاة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع او بعده قال قبله قلت
فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعده قال كذب انما قنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث
ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا الى ناس من المشركين

امي
قدم
وف
حدثني
حدثني
الذين

وبينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فيما فظهر هؤلاء الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهده فغدت رسول الله صلى الله عليه وسلم لعدة الوروح عليهم يدعو عليهم

غزوة الخندق وهي الاحزاب

قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة اربع حدثني يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة فاجازه حدثني فليح قال حدثنا عبد الله بن ابي بكر عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على اكتافنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والانصار حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال

اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة

فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الواحد عن عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويرتجزون يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم

اللهم لا خير الا خير الآخرة فبارك في الانصار والمهاجرة

قال ليوتون بمل كفي من الشعير فيصنع لهم بإهالة سخنة توضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن

حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال اتيت جابر رضي الله عنه فقال اما يوم الخندق فحفرت لدية شديدة فجاؤا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه لدية عرضت في الخندق

فقال

فقال أيا بارك ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة أيام لا نذوق واقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم النول فضرب فعاد كثيبا اهيل او اهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي الى البيت فقلت لامرأتي رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما كان في ذلك صبر فعندك شيء قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد كادت ان تنضج فقلت طعيم لي فقم انت يا رسول الله ورجل او رجلان قال كم هو فذكرت له قال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى آتي فقام وقام المهاجرون والانصار فلما دخل على امرأته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والانصار ومن معهم قالت هل سألك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا واهدي فان الناس اصابتهم مجاعة

حدثني عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان قال اخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما حفر الخندق رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فانكفأت الى امرأتي فقلت هل عندك شيء فاني رأيت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت الي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير فرغت الى فراغي وقطعتها في برمتها ثم ولّيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه فجئته فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجيء فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت امرأتي

فعالت بك وبك نفقت فدعمات الذى قمت فاخرجت له عجنا
فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادع خابزة
فلتخبز معى واقدحى من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله
لقد اكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هى وان عجينا
كما هو حدثنى عثمان بن ابى شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها اذا هاكم من فوقكم ومن اسفل منكم
واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر قالت كان ذلك يوم الخندق
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن ابى اسحاق
عن البراء رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم ينقل التراب
يوم الخندق حتى رمد بطنه او اغبر بطنه يقول

والله لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا

ورفع بها صوته ابينا ابينا حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثنى الحكم عن مجاهد عن ابن
عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يغفر لسبعة
بالقتل واهلكت عادا بالدبور حدثنى احمد بن عثمان قال
حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنى ابراهيم بن يوسف قال
حدثنى ابى عن ابى اسحاق قال سمعت البراء يحدث قال لما كان
يوم الاحزاب وحفر رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته
ينقل من تراب الخندق حتى وارى عنى الغبار جلده وكان
كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل من التراب يقول

اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى قد بغوا علينا وان ارادوا فتنة ابينا

قال ثم يمد صوته باخرها حدثنى عبدة بن عبد الله قال حدثنا
عبد الصمد عن عبد الرحمن يعنى ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر

رضى الله عنهما قال اول يوم شهد ابن يوم الخندق حدثنى ابراهيم بن موسى
قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر قال واخبرنى
ابن طاوس عن علقمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة وشؤنها
تنطف قلت قد كان من امر الناس ما ترين فلم يجعل لى من الامر شيء
فقالت الحق فانهم ينتظرونك واخشى ان يكون فى احتباسك عنهم فرقة
فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معاوية قال من كان
يريد ان يتكلم فى هذا الامر فليطلع قرنه فلنحن احق بجمعه ومن ابيه
قال حبيب بن مسلمة فهلا اجبته قال عبد الله فحللت حبوتى
وهممت ان اقول احق بهذا الامر منك من قاتلك وابال على الاسلام
فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم ويحمل عنى غير ذلك
فذكرت ما اعد الله فى الجنان قال حفظت وعصمت قال
محمود عن عبد الرزاق وتوبتها حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين
عن ابى اسحاق عن سليمان بن صرد قال قال النبى صلى الله عليه
وسلم يوم الاحزاب نسيرهم ولا يسيرونا حدثنى عبد الله بن محمد
قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا اسرائيل سمعت ابا اسحاق
يحدث عن اهل سمعت سليمان بن صرد يقول سمعت النبى صلى
الله عليه وسلم يقول حين احزل الاحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزوننا
نحن نسير اليهم حدثنا اسحاق قال حدثنا روح قال حدثنا
هشام عن محمد عن عبيدة عن على رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه
وسلم انه قال يوم الخندق ملأ الله عليهم بيوتهم ونورهم نارا
كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا المكى بن ابراهيم
قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابى سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر
ابن الخطاب رضى الله عنه جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس
فجعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت ان اصلى حتى
كادت الشمس ان تغرب قال النبى صلى الله عليه وسلم والله ما
صليتها فنزلنا مع النبى صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضا للصلاة وتوضانا
لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب حدثنا

محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا رضي
الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب
من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا ثم قال من يأتينا بخبر
القوم فقال الزبير أنا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير
أنا ثم قال ان لكل نبي حواري وان حواري الزبير حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول لا إله إلا الله وحده أعز جنده ونصر عبده وغلب الأحزاب
وحده فلا شيء بعده حدثنا محمد قال أخبرنا الفزاري وعبدة
عن اسماعيل بن أبي خالد قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى رضي
الله عنهما يدعو على رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأحزاب فقال
اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم
وزلزلهم حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من الغزو أو الحج أو العمرة يبدأ فيكبر
ثلاث مرات ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا
حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده

باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الأحزاب ومخرجه إلى بني قريظة ومحاصرته إياهم

حدثني عبد الله بن أبي بكير
قال حدثنا ابن نمير عن هشام عن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح
واغتسل أتاه جبريل عليه السلام فقال قد وضعت السلاح والله
ما وضعناه فاخرج إليهم قال فإلى أين قال هاهنا وأشار إلى بني
قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى قال حدثنا
جرير عن أبي حازم عن حميد بن هلال عن أنس رضي الله عنه قال كأني
أنظر إلى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل حين سار رسول الله

صلى الله عليه وسلم إلى بني قريظة حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء
قال حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب لا يصلين أحد
العصر إلا في بني قريظة فأدرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم
لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل صلى لم يرد منا ذلك فذكر ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم حدثنا ابن أبي الأسود
قال حدثنا معتمر وحدثني خليفة قال حدثنا معتمر قال
سمعت أبي عن أنس رضي الله عنه قال كان الرجل من الأنصار
يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم الحائط حتى افتتح قريظة والنضير
وان أهلي أمروني أن آتي النبي صلى الله عليه وسلم فأسأله الذي
كانوا أعطوه أو بعضه وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد أعطاه
أم أيمن فجاءت أم أيمن فتعلق الثوب في عنقي تقول كلا والذي لا إله إلا هو
لا يعطيكهم وقد أعطانيها أو كما قالت والنبي صلى الله عليه وسلم
يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى أعطاها حسبت أنه قال عشرة
أمثاله أو كما قال حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت أبا أمامة قال سمعت أبا
سعيد الخدري رضي الله عنه يقول نزل أهل قريظة على حكم سعد
ابن معاذ فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى سعد فأتى على حمار
فلما دنى من المسجد قال للأنصار قوموا إلى سيدكم أو خيركم
فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبى ذريتهم
قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك حدثنا زكريا بن يحيى
قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت أصيب سعد يوم الخندق رماه رجل
من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه في الأكحل فضرب النبي
صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل
فأتاه جبريل عليه السلام وهو ينفض رأسه من الغبار فقال قد

وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم
فاين فاشار الى بني قريظة فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلوا
على حكمه فرد الحكم الى سعد قال فاني احكم انهم ان تقتل المقاتلة وان
تسبى النساء والذرية وان تقسم اموالهم قال هشام واخبرني ابي
عن عائشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان
اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك صلى الله عليه وسلم واخرجوه
اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي من
حرب قريش شيء فابقني له حتى اجاهدهم فيك وان كنت وضعت الحرب
فافجرها واجعل موتتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة
من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي
ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها رضي الله عنه
حدثنا الحجاج بن منهال قال اخبرنا شعبة قال اخبرني عدي
انه سمع البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان
يوم قريظة اهجهم او هاجهم وجبريل معك وزاد ابراهيم بن طهمان
عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت
رضي الله عنه اهج المشركين فان جبريل معك

غزوة ذات الرقاع

وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة من عطفان فنزل نخلا
وهو بعد خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر وقال عبد الله بن رجاء
اخبرنا عمران العطار عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالناس
في الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع قال ابن عباس
رضي الله عنهما صلى النبي صلى الله عليه وسلم الخوف بذي قرد
وقال بكر بن سوادة حدثني زياد بن نافع عن ابي موسى ان
جابرا حدثهم صلى النبي صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب
وثعلبة وقال ابن اسحق سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا رضي الله عنه

خرج

خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا
من غطفان فلم يكن قتال واخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي
صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف وقال يزيد عن سلمة غزونا مع النبي
صلى الله عليه وسلم يوم العرد حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا
ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن
ابي موسى رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا وبليت
قدماي وسقطت اظفاري فكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت
غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا وحدث
ابو موسى بهذا ثم كره ذلك قال ما كنت اصنع بان اذكره كانه كره
ان يكون شيء من عمله افشاه حدثنا قتيبة عن مالك عن
يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن شهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلى صلاة الخوف ان طائفة صفت معه
وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا
لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى
فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم
ثم سلم بهم وقال معاذ حدثنا هشام عن ابي الزبير عن جابر
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلاة الخوف
قال مالك وذلك احسن ما سمعت في صلاة الخوف
تابعه الليث عن هشام عن زيد بن اسلم ان القاسم بن محمد
حدثه صلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني انمار حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن سعيد
الانصاري عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة
قال يقوم الامام مستقبل القبلة وطائفة منهم معه وطائفة من
قبل العدو وجوههم الى العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقوم
فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهبون
هؤلاء الى مقام اولئك فيجيء اولئك فيركع بهم ركعة ثم يقوم

م بركوب ويحدون نحدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن سعيد عن بدر الرحمن بن القاسم عن أبيه عن صالح بن خوات
بن سهل بن أبي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد
ابن عبد الله قال حدثني ابن أبي حازم عن يحيى سمع القاسم قال
أخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله حدثني أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب قال أخبرني سالم أن ابن عمر رضي الله عنهما
قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو
فصافيناهم حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بإحدى الطائفتين
والطائفة الأخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام أصحابهم
أولئك فجاء أولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هو
فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان وأبو سلمة
أن جابر رضي الله عنه أخبرهما أنه غزا مع
قبل نجد حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان
عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن أبي سنان
الدؤلي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أنه غزا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى
الله عليه وسلم قفل معه فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه
فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل الناس يستظلون
بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها
سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم إذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعونا فجئناه فإذا عنده أعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله
إن هذا اخترط سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال
لي من يمنعك مني قلت الله ثلاث ها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال أبان حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة

عن الزهري ح

السبي

في العضاه ح
اسم لشجر كثير الشوك
وهي أم غيلان

وقف الله تعالى

عن جابر رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات
الرقاع فإذا أتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم
فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة
فاخترطه فقال تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأقيمت الصلاة فصلى بطائفة ركعتين
ثم تأخروا وصلى بالطائفة الأخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه وسلم
أربع وللقوم ركعتين وقال مسدد عن أبي عوانة عن أبي بشر
اسم الرجل غورث بن الحارث وقال ثم ما محارب خصفة وقال
أبو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بمحل فصلى للخوف
وقال أبو هريرة رضي الله عنه صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة
الخوف وأما جابر أبو هريرة إلى النبي صلى الله عليه وسلم أيام خيبر

باب غزوة ذي القصة وهي غزوة المريسيع

وهي غزوة المريسيع قال ابن إسحاق وذلك سنة ست وقال موسى
أربعة سنة أربع وقال النعمان بن راشد عن الزهري كان
حديث الإفك في غزوة المريسيع حدثنا قتيبة بن سعيد
قال أخبرنا إسماعيل بن جعفر عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن
محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز أنه قال دخلت المسجد
فرأيت أبا سعيد الخدري فجلست إليه فسألته عن العزل فقال
أبو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني
المصطلق فأصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا
العزبة وأحببنا العزل فأردنا أن نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله
عليه وسلم بين أظهرنا قبل أن نسأله فسألناه عن ذلك فقال
ما عليكم أن لا تفعلوا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة
حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر
عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة نجد فلما أدركنا
القائلة وهو في واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة واستظل بها

ركعتان

وبوجد وبعض
النسخ بطور
وبوجد وعليه

غزوة نجد ح

غزوة ذي المصطلق هي الغزوة

وعلق سوطه فتفرق الناس في الشجر يستظلون وبينا نحن كذلك اذ دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئنا فاذا اعرابي قاعد بين يديه فقال ان هذا اتاني وانا نائم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قائم على رأسي مخترط سلطا قال من يمنعك مني قلت الله فشامه ثم قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

باب غزوة انمار

حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا عثمان ابن عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا

باب حديث الافك

والافك بمنزلة الكذب والتجسس يقال افكهم وافكلهم وافكلهم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعض حديثهم كان اوعى لحديثها من بعض وانا له اقصاهما وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض قالوا قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب فكنت احمل في هودجي واترل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع

طفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه قالت وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب عليه وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم انما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فعرفني حين رآني وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها فقمت اليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة ونحن نزول قالت فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله بن ابي بن سلول قال عروة اخبرت انه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه وقال عروة ايضا لم يسم من اهل الافك ايضا الا حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش في ناس آخرين لا علم لي بهم غير انهم عصبة كما قال الله تعالى وان كبره ذلك يقال عبد الله بن ابي بن سلول قال عروة كانت عائشة تكره ان يسب عندها حسان وتقول انه الذي قال

فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء

قالت عائشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي انى لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا

وبالسفر بالشر حتى حرجت حين نفرت فحرجت مع أم مسطح قبل
المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ
الكنف قريبا من بيوتنا قالت وأمرنا أمر العرب الأول في البرية قبل
الغائط وكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت
أنا وأم مسطح وهي ابنة أبي رهم بن المطلب بن عبد مناف وأمها
بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق وابنها مسطح بن أثاثة بن
عباد بن المطلب فأقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شأننا
فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت
أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت أي هنتاه ولم تسمعي ما قال
قلت وما قال فأخبرتني بقول أهل الإفك قالت فازددت مرضا
على مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له أتأذن لي أن آتي أبوي قالت
وأريد أن أستيقن الخبر من قبلهما قالت فأذن لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت لأمي يا أمتاه ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية
هوني عليك فوالله لقل ما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل
يحبها لها ضرائر إلا أكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله
أولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت
لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت أبكي قالت ودعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن
زيد حين استلبث الوحي يسألهما ويستشيرهما في فراق أهله
قالت فأما أسامة فأشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بما
يعلم من براءة أهله والذي يعلم لهم في نفسه فقال أسامة أهلك
يا رسول الله ولا نعلم إلا خيرا وأما علي فقال لم يضيق الله عليك
والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بريرة فقال أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك
قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ما رأيت عليها أمرا قط أغمصه
غير أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي

الداجن فتأكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه
فاستعذر من عبد الله بن أبي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين
من يعذرني من رجل قد بلغني عنه أذاه في أهلي والله ما علمت على أهلي
إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما يدخل على أهلي إلا معي قالت فقام سعد بن معاذ أخو بني عبد
الأشهل فقال أنا يا رسول الله أعذرك فإن كان من الأوس ضربت عنقه
وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك قالت فقام
رجل من الخزرج وكانت أم حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد
ابن عبادة وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن
احتملته الحمية فقال لسعد لعمر الله لكذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله
ولو كان من رهطك ما أحببت أن يقتل فقام أسيد بن حضير وهو ابن
عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق
تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله
عليه وسلم قائم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقأ لي دمع
ولا أكتحل بنوم قالت وأصبح أبواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا يرقأ
لي دمع ولا أكتحل بنوم حتى إني لأظن أن البكاء فالق كبدي قالت فبينما أبواي جالسان
عندي وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست
تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد
لبث شهرا لا يوحى إليه في شأني شيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة إنه بلغني عنك كذا وكذا
فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله
وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه
قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم عني فيما قال
فقال أي والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت أي والله

ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وأنا جارية حديثة
السن لا أقرأ من القرآن كثيرا إني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث
حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة لا تصدقوني
وإن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقني فوالله لا أجد
لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على
ما تصفون قالت ثم تحولت واضطجعت على فراشي ووالله يعلم أني حينئذ بريئة
وأن الله تعالى مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في شأني
وحيا يتلى لشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر ولكن كنت
أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله
ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت
حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل
الجمان من العرق وهو في يوم شات من ثقل القول الذي أنزل عليه
قالت فسري عن رسول الله وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها أن قال
يا عائشة أما الله فقد برأك قالت فقالت لي أمي قومي إليه فقلت لا والله لا
أقوم إليه فلا أحمد إلا الله عز وجل قالت وأنزل الله تعالى إن الذين جاءوا
بالإفك عشر آيات ثم لما أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر
الصديق وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره والله لا أنفق
على مسطح شيئا بعد الذي قال لعائشة فأنزل الله عز وجل ولا يأتل
أولو الفضل منكم إلى قوله غفور رحيم قال أبو بكر الصديق بلى والله إني
لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال
والله لا أنزعها منه أبدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال لزينب ما علمت أو رأيت
فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت إلا خيرا
قالت عائشة وهي التي كانت تساميني من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
فعصمها الله بالورع قال وطفقت أختها حمنة تحارب لها فهلكت
فيمن هلك قال ابن شهاب وهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء
الرهط ثم قال عروة قالت عائشة والله إن الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول

سبحان

وقف الله تعالى

سبحان الله لو الذي نفسي بيده ما كشفت من كنف أنثى قط قال ثم قتل
بعد ذلك في سبيل الله حدثني عبد الله بن محمد قال أملى علي هشام
ابن يوسف من حفظه قال أخبرنا معمر عن الزهري قال قال
لي الوليد بن عبد الملك الملك أن عليا كان فيمن قذف عائشة
قلت لا ولكن قد أخبرني رجلان من قومك أبو سلمة بن عبد الرحمن
وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث أن عائشة رضي الله عنها قالت لها
كان على مسلما في شأنها فراجعوه فلم يرجع وقال مسلما ما علمت منه
وعليه وكان في أصل المسبق كذلك حدثنا موسى بن إسماعيل قال
حدثنا أبو عوانة عن حصين عن أبي وائل قال حدثني مسروق بن
الأجدع قال حدثتني أم رومان وهي أم عائشة رضي الله عنهما قالت
بينا أنا قاعدة أنا وعائشة إذ ولجت امرأة من الأنصار فقالت فعل الله
بفلان وفعل فقالت أم رومان ومالك قالت ابني فيمن حدث
الحديث قالت وماذاك قالت كذا وكذا قالت عائشة سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت نعم قالت وأبو بكر قالت نعم خرت مغشيا عليها
فما أفاقت إلا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فعلم النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما شأن هذه فذكرت له أخذها
لما بنافض فقال فلعلك في حديث تحدثت قالت نعم فقعدت عائشة
فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني مثلي
ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون قالت وانصرف
ولم يقل شيئا فأنزل الله عذرها قالت بحمد الله لا بحمد أحد ولا بحمدك حدثني
يحيى قال حدثنا وكيع عن ناجية عن ابن عمر عن ابن أبي مليكة عن عائشة
رضي الله عنها كانت لقراء أن يكلموها بالسلم ويقول الوليد قال
ابن أبي مليكة وكانت أعلم من غيرها بذلك لأنه نزل فيها حدثني
عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه قال
ذهبت أسب حسانا عند عائشة قالت لا تسبه فإنه كان يناضل عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة أشار النبي
صلى الله عليه وسلم إلى المشركين قال كيف نسبي قال لأسلنك

ابن عيينة

رحلت

سلمة

بالكواكب

بالكواكب وكذا

ابن

بينه رسول الله

بدي ايلنا

فسق

قال

ينور

كانوا

حدثنا عمرو قال سمعت

بينهم كما تسأل الشعرة من العجين وقال محمد حدثنا عثمان بن فرقد سمعت هشاما عن أبيه قال سببت حسان وكان ممن كثر علينا حدثنا بشر بن خالد قال أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عائشة رضي الله عنها وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب بأبيات له وقال

حصان رزان ماتزن بريبة ... وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

فقالت له عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها إنا نأذن له أن يدخل عليك وقد قال تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم قالت وأي عذاب أشد من العمى قالت له إنه كان ينافح أو يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب غزوة الحديبية وقول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة الآية حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ثم أقبل علينا فقال أتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله أعلم فقال قال الله أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فأما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مؤمن بي كافر بالكوكب وأما من قال مطرنا بنجم كذا فهو مؤمن بالكوكب كافر بي حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام عن قتادة قال أنا أنس رضي الله عنه أخبره قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع عمر كلهن في ذي القعدة إلا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبيد الله بن أبي قتادة أن أباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم أحرم حدثنا عبيد الله

ابن

ابن يوسف عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال لما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم أربع عمر كلهن في ذي القعدة وقد كان فتح مكة فحاج وعمر فلما فتح الفتح بعثه إلى الطائف يوم حنين فاعتمر منه كان صلح النبي صلى الله عليه وسلم أربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأتاها فجلس على شفيرها ثم دعا بإناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم إنها أصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا حدثني يصل بن سعيد قال حدثنا الحسن بن محمد بن أعين أبو علي الحراني قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق قال أتانا البراء بن عازب رضي الله عنهما أنهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ألفا وأربع مائة أو ألف وخمس مائة على بئر فنزحوها فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى البئر وقعد على شفيرها ثم قال ائتوني بدلو من مائها فأتي به فبصق فدعى ثم قال دعوها ساعة فأرووا أنفسهم وركابهم حتى ارتحلوا حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم أقبل الناس نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ما نتوضأ به ولا نشرب إلا ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين أصابعه كأمثال العيون قال فشربنا وتوضأنا قلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا أبو بكر بن مضر عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب تلعلى أن جابر بن عبد الله كان يقول أربع عشرة مائة فقال سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة مائة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال أبو داود حدثنا قرة عن قتادة تابعه محمد بن بشار قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال حدثنا علي قال حدثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال لنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا الفا واربع مائة ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة تابعه الاعمش سمع سالما سمع جابرا الفا واربع مائة وقال عبيد الله بن معاذ قال حدثني ابي قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة حدثني عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما كان اصحاب الشجرة الفا وثلثمائة وكانت اسلم من المهاجرين تابعه محمد بن بشار حدثنا ابو داود حدثنا شعبة حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى عن اسماعيل عن قيس ابن ابي حازم سمع بردا الاسلمي يقول وكان من اصحاب الشجرة بقيض المصلون الا قليلا ثم يبقى حفالة كحفالة التمر والشعير لا يعبأ الله بهم شا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة قالا لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي واشعرها واحرم منها لا احصي كم سمعته من سفين حتى سمعته يقول لا احفظ من الزهري عجبت الاشعار والتقليد فلا ادري يعني موضع الاشعار والتقليد او حديث حدثني الحسن بن خلف قال حدثنا اسحق بن يوسف عن ابي حازم ورقاء بن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راه ودمه يسيل على وجهه فقال ايوذيك هوامك قال نعم فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلق وهو بالحديبية ولم يكن لهم ان يحلوا حتى يحلوا ولم يكن يظن الا ان ذلك يبلغ كل العسكر فانزل الله الفدية فامره رسول الله ان يطعم فرقا بين ستة مساكين او يهدي شاة او يصوم ثلاثة ايام حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى السوق فلحقت عمر امراة شابة فقالت يا امير المؤمنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت ان تاكلهم الضبع وانا بنت خفاف بن ايماء الغفاري وقد شهد ابي الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقف عمر معها ولم يمض ثم قال

مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملاها طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتادي فلن يعيى حتى ياتيكم الله بخير فقال رجل يا امير المؤمنين اكثرت لها قال عمر ثكلتك امك والله اني لارى اباها وجاها قد حاصر حصارا شاقا فافتتحه ثم استعفاه فاعفاه حدثني محمد بن رافع قال حدثنا شبابة بن سوار ابو عمرو الفزاري قال حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لقد رايت الشجرة ثم اتيتها بعد فلم اعرفها قال محمود ثم اتيتها بعد حدثنا محمود قال حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذه المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فاتيت سعيد بن المسيب فاخبرته فقال سعيد حدثني ابي انه كان ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها انتم فانتم اعلم حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا طارق عن سعيد بن المسيب عن ابيه انه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا اليها العام المقبل فعميت علينا حدثنا نبيشة قال حدثنا سفين عن طارق قال ذكر عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك فقال اخبرني ابي وكان شهدها حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقته قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى حدثنا اسماعيل عن اخيه عن سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال كان يوم الحرة والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع الناس ابن حنظلة قيل له على الموت قال لا ابايع على ذلك احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد معه

الحديبية حدثنا يحيى بن يحيى المحاربي قال حدثنا ابي قال حدثنا
اياس بن سلمة بن الاكوع قال حدثني ابي وكان من اصحاب الشجرة
قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم نصرف وليس
للحيطان ظل نستظل به حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة بن الاكوع على اي شيء
بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت
حدثني احمد بن اسكاب قال حدثنا محمد بن فضيل عن العلاء
ابن المسيب عن ابيه قال لقيت البراء بن عازب رضي الله عنهما فقلت
طوبى لك صحبت النبي صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة
فقال يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا بعده حدثنا اصحاب
قال حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا معوية يعني ابن سلام عن يحيى
عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك اخبره انه بايع النبي صلى الله عليه وسلم
تحت الشجرة حدثنا احمد بن اسحاق قال حدثنا عثمان بن عمر
قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال انا فحص لك فحاميا قال الحديبية قال اصحابه هنيئا لك
يا مالك فماذا يفعل الله بك قال فاتزل الله ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها
الانهار قال شعبة فقد منت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة
ثم رجعت فذكرت له فقال اما انا فحص لك انس واما هنيئا
مريئا فنعم عكرمة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر
قال حدثني ابراهيم بن نافع عن مجزاة بن زاهر الاسلمي عن ابيه وكان
ممن شهد الشجرة قال اتينا وقد نحر الناس يوم الحديبية الجمر اذ نادى
منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينهاكم عن لحوم الجمر وعن مجزاة عن رجل منهم من اصحاب الشجرة
اسمه اهبان بن اوس وكان اشكى راحلته وكان اذا اصحر نزل
تحت راحلته وساده حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي
عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بكير بن يسار عن سويد بن
النعمان وكان من اصحاب الشجرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

واصحابه

وأصحابه او نواسوني فلا كوة تابعه معاذ عن شعبة حدثنا محمد بن
حاتم بن بزيع قال حدثنا شاذ ان عن شعبة عن ابي جمرة قال
سألت ابن عمر رضي الله عنه وكان من اصحاب الشجرة هل سقض الوتر قال اذا اوتر من اول الليل فلا بأس
اخره حدثني عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره
وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه
ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك يا عمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال
عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام المسلمين وخشيت ان ينزل في قرآن
فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت ان
يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال
لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ
انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان
قال سمعت الزهري حين حدث بهذا الحديث حفظت بعضه ونسيت
بعضه عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد
احدهما على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع
عشرة مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعره واحرم
منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم
حتى كان ببعض الطريق قال ان قريشا جمعوا لك جموعا
وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت وما بهم
فقال اشيروا ايها الناس علي اترون ان اميل الى عيالهم وذراريهم هؤلاء
الذين يريدون ان يصدونا عن البيت فان ياتونا كان الله عز وجل
قطع عينا من المشركين والا تركناهم محروبين قال ابو بكر يا رسول الله
خرجت عامدا لهذا البيت لا نريد قتل احد ولا حرب احد تتوجه له فمن
صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله حدثني اسحق قال اخبرنا
يعقوب قال حدثني ابن اخي بن شهاب عن عمه قال اخبرني عروة

ابن الزبير انه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران
خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية
فكان فيما اخبرني عروة عنهما انه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه
وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة وكان فيما اشترط
سهيل بن عمرو انه قال لا يأتيك منا احد وان كان على دينك الا
رددته الينا وخليت بيننا وبينه وابى سهيل ان يقاضي رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا على ذلك فكره المسلمون ذلك وامتعضوا منه
فتكلموا فيه فلما ابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك
كاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابا جندل بن سهيل يومئذ الى ابيه سهيل بن عمرو ولم يأت رسول
الله صلى الله عليه وسلم احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان
كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات فكانت ام كلثوم بنت
عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي عاتق فجاء اهلها يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يرجعها اليهم حين انزل الله تعالى في المؤمنات ما انزل فطلقها
ابن يهماب واخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها
قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من
بهذه الآية يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك وعن عبد الله
بلغني حين امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ان يرد الى المشركين
ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم ويلحقها ان ابا بصير فذكره
بطوله حدثنا قتيبة عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
خرج معتمرا في الفتنة فقال ان صددت عن البيت صنعت كما صنعنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه اهل وقال ان حيل
بيني وبينه لفعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين حالت كفار
قريش بينه وبين البيت لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا عبد الله

اذا شق عليهم ذلك

وكانت

زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته

يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات

حين

فصلت

حدثنا

ابن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية عن نافع ان عبد الله وسالم
ابن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر وحدثنا موسى بن اسماعيل
قال حدثنا جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله قال له انك
العام فانا نخاف ان لا تصل الى البيت قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم
هديا وحلق وقصر اصحابه وقال انهدكم ان قد وجبت عمرة فان
خلي بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني وبين البيت صنعت كما
صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال ما اراني انهما
الا واحد انهدكم ان قد وجبت محجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا
وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا حدثني شجاع بن الوليد سمع النضر
ابن محمد قال حدثنا عكرمة عن نافع قال ان الناس يحدثون ان
ابن عمر اسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية ارسل عبد
الله الى فرس له عند رجل من الانصار يأتيه به ليقاتل عليه ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه
عبد الله ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر وعمر يسلم للقتال فاخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال فانطلق
فوجده حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي التي يحدث
الناس ان ابن عمر اسلم قبل عمر وقال هشام بن عمار حدثنا الوليد
ابن مسلم قال حدثنا عمر بن محمد العمري قال اخبرني نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان الناس كانوا نيام النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية تحت قوا في ظل الشجر فاذا الناس محدقون بالنبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شأن الناس قد احدقوا برسول
الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع الى عمر فخرج
فبايع حدثنا ابن المبارك قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل
قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى وصلينا معه
وسعى بين الصفا والمروة فكنا تستره من اهل مكة لا يصيبه احد منهم

فصلنا

حدثنا الحسن بن اسحاق قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا
مالك بن مغول قال سمعت ابا حصين قال قال ابو وائل لما قدم سهل
ابن حنيف من صفين اتيناه نستخبره فقال ايها الرأي فلقد رأيتني يوم
ابي جندل ولو استطيع ان ارد على رسول الله صلى الله عليه وسلم امره لرددت
والله ورسوله اعلم وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن
بنا الى امر نعرفه قبل هذا الامر وما اسلمنا منه فاضما الا انحززن بنا حاضم
ما ندري كيف ناتي له حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابن ابي ليلى عن كعب بن
عجرة رضي الله عنه قال اتى على النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية
والقمل يتناثر على وجهي فقال ايؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق رأسك
وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك
نسيكة قال ايوب لا ادري باي هذا بدا حدثني محمد بن هشام
ابو عبد الله قال حدثنا هشيم عن ابي بشر عن مجاهد عن عبد
الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى الله
بالحديبية وعمرتنا محوسون وقد حصرنا المشركون قال وكانت لي
فجعل الهوام يتناثر على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ايؤذيك هوامك قلت نعم فانزلت هذه الآية فمن كان منكم
مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك

باب قصة عكل وعرينة

حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
سعيد عن قتادة ان انسا رضي الله عنه حدثهم ان ناسا من عكل
وعرينة قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه بالاسلام
فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة
فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وراع وامرهم ان يخرجوا
فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية الحرة
كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا
الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في اثارهم فما ترجل

ويقطع ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة بلغنا
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة
وقال شعبة وابان وحماد عن قتادة من عرينة وقال يحيى عن ابي كثير
وايوب عن ابي قلابة عن انس قدم نفر من عكل حدثني محمد بن عبد الرحيم
قال حدثنا حفص بن عمر ابو عمر الحوضي قال حدثنا حماد بن زيد
قال حدثنا ايوب والحجاج الصواف قال حدثني ابو رجاء مولى ابي قلابة
وكان معه بالشام ان عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما قال ما قولك
في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها
الخلفاء قبلك قال وابو قلابة خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد فاين
حديث انس في العرنيين قال ابو قلابة اياي حدثه انس بن مالك قال
عبد العزيز بن صهيب عن انس من عرينة وقال ابو قلابة عن انس من عكل
وذكر القصة

باب [illegible] وهي قصة العرنيين

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول
خرجت قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت
لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان
قال فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه قال فاسمعت ما بين لابتي المدينة
ثم اندفعت على وجهي حتى ادركتهم وقد اخذوا يسقون من الماء فجعلت ارميهم
بنبلي وكنت رجلا رامية اقول انا ابن الاكوع اليوم يوم الرضع
وارتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين بردة قال
وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله قد حميت
القوم الماء وهم عطاش فابعث اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت
فاسجح قال ثم رجعنا ورددني رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه حتى دخلنا
المدينة

باب غزوة [illegible]

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار
ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر

حتى اذا كنا بالسقيا وهي من اداني خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت
الا بالسويق فامر به فثري فاكل واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا
ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم بن اسمعيل
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر
يا عامر الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم
يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما اقتفينا وثبت الاقدام ان لاقينا
والقين سكينة علينا انا اذا صيح بنا اتينا
وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا
السائق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت
يا نبي الله لولا امتعتنا به فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة
شديدة ثم ان الله تعالى فتحها عليهم فلما امسى الناس مساء اليوم الذي
فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما هذه النيران على اي شيء توقدون قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا
لحم حمر الانسية قال النبي صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها
فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف
القوم وكان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع
ذباب سيفه فاصاب عين ركبة عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال سلمة
رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيدي قال مالك فقلت
له فداك ابي وامي زعموا ان عامرا احبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم
كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد
قل عربي مشى بها مثله حدثنا قتيبة قال حدثنا حاتم قال نشأ بها
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن حميد الطويل
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى خيبر ليلا وكان اذا اتى
قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم
فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم

خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا صدقة
ابن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا ايوب عن محمد بن سيرين
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صحا خيبر بكرة فخرج اهلها بالمساحي
فلما نظروا الى النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي
صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين فاصابوا يومئذ لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان
الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن محمد عن انس بن مالك رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر فسكت
ثم اتاه الثانية فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثالثة فقال افنيت الحمر
فامر منادي فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية
فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
الصبح قريبا من خيبر فقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله عليه
وسلم المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي
ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز
ابن صهيب لثابت يا ابا محمد انت قلت لانس ما اصدقها فحمر ثابت راسه
فقد يقاله حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب
قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول سبى النبي صلى الله عليه وسلم
صفية فاعتقها وتزوجها فقال ثابت لانس ما اصدقها قال اصدقها
نفسها فاعتقها حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب عن ابي حازم عن
عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله رجل لا يدع
لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقيل ما اجزأ منا اليوم احد
كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار

فقال رجل من القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه وإذا أسرع أسرع معه قال فخرج الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا أنه من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن يدعي الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل أشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل ألم الجراحة فأهوى بيده إلى كنانته فاستخرج منها أسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انحر فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان فأذن أنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن إن الله ليؤيد الدين بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهري وقال شعيب ومن يونس عن ابن شهاب أخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله ابن كعب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بإسناده صالح عن الزهري وقال الزبيدي أخبرني الزهري أن عبد الرحمن بن كعب أخبره أن عبيد الله بن كعب قال أخبرني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر قال الزهري وأخبرني عبيد الله عن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبرا وقال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم أشرف الناس

على وادٍ فرفعوا أصواتهم بالتكبير الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفعوا على أنفسكم إنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وأنا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وأنا أقول لا حول ولا قوة إلا بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس قلت لبيك رسول الله قال ألا أدلك على كلمة من كنز من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك أبي وأمي قال لا حول ولا قوة إلا بالله حدثنا مكي بن إبراهيم قال حدثنا يزيد ابن أبي عبيد قال رأيت أثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا أبا مسلم ما هذه الضربة فقال هذه ضربة أصابتني يوم خيبر فقال الناس أصيب سلمة فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم إلى رحالهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما أجزأ أحد منا ما أجزأ فلان فقال إنه من أهل النار فقالوا أينا من أهل الجنة إن كان هذا من أهل النار فقال رجل من القوم لأتبعنه فإذا أسرع وأبطأ كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله فقال وما ذاك فأخبره فقال إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وإنه من أهل النار وليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة حدثنا محمد بن سعيد المخرمي قال حدثنا زياد بن الربيع عن أبي عمران قال نظر أنس إلى الناس يوم الجمعة وراء ظهره فقال كأنهم الساعة يهود خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم

في خيبر وكان رمدا فقال انا اتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق
فلما بتنا الليلة التي فتحت قال لاعطين الراية غدا او ليأخذن الراية
غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح عليه فنحن نرجوها فقيل هذا على
فاعطاه ففتح عليه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد
الرحمن عن ابي حازم قال اخبرني سهل بن سعد رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية
غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس
غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجوان يعطاها فقال
اين علي بن ابي طالب فقيل هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا
اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له
فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال على يا رسول الله اقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم
الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدى
الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم حدثنا
عبد الغفار بن داود قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد
ابن عجلان القارظي عن ابيه عن ابي حازم عن سهل بن سعد
قال قدمت خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي
ابن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى
الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغ سدا من السد جاءت فنيزك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاء ثالثا فضرب عنقه ثم قال لها
اذن من حولك فكانت تلك وليمته على صفية ثم خرجنا الى المدينة
فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند
بعيره فيضع ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب حدثنا
اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن يحيى عن حميد الطويل سمع
انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام على صفية

بنت حيي بطريق خيبر ثلاثة ايام حتى اعرس بها وكانت فيمن ضرب
عليها الحجاب حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن ابي جعفر
ابن ابي كثير قال اخبرني حميد انه سمع انسا رضي الله عنه يقول اقام النبي
صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت
المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر
بلالا بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن فقال المسلمون
احدى امهات المؤمنين او ما ملكت يمينه قالوا ان حجبها فهي احد
امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطئ لها
خلفه ومد الحجاب حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة وحدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب قال حدثنا شعبة عن حميد
ابن هلال عن عبد الله بن معقل رضي الله تعالى عنه قال كنا
محاصري خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت
فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت حدثني عبد بن اسماعيل
عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن اكل الثوم فهو عن
نافع وحده ولحوم الحمر الاهلية عن سالم حدثني يحيى بن قزعة قال
حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي
عن ابيهما عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية حدثنا
محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن
نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر
عن لحوم الحمر الاهلية حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا محمد
ابن عبيد قال حدثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهلية حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو وعن محمد بن علي عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية ورخص في الخيل حدثنا سعيد

ابن سليمان قال حدثنا عباد عن الشيباني قال سمعت ابن أبي أوفى
رضي الله عنهما أصابتنا مجاعة يوم خيبر فلما القدور تغلي قال ونحن
نحت في أعماده والنبي صلى الله عليه وسلم أنا كلوا من لحوم الحمر شيئا
وأهريقوها قال ابن أبي أوفى فحدثنا أنها نهي عنها لأنها كانت تأكل العذرة
وقال بعضهم نهى عنها البتة لأنها كانت تأكل العذرة حدثنا حجاج عن
سهيل قال حدثنا شعبة قال أخبرني عدي بن ثابت عن البراء
وعبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهم أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فأصابوا حمرا فطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم أن اكفئوا
القدور حدثني إسحاق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا
شعبة قال حدثنا عدي بن ثابت سمعت البراء وابن أبي أوفى رضي الله
عنهم يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم خيبر
وقد نصبوا القدور ألقوا القدور حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة
عن عدي بن ثابت عن البراء رضي الله عنه قال رجع النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا ابن أبي زائدة قال
أخبرنا عاصم عن عامر عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال أمرنا النبي
صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر أن نلقح للحمر الأهلية بيته ونتركها
ثم حدثنا بأنه حدثني محمد بن أبي الثلج قال حدثنا جعفر
قال حدثني أبي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لا أدري نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من أجل أنه كان
حمولة الناس فكره أن تذهب حمولتهم أو حرمه في يوم خيبر لحوم الحمر الأهلية
حدثني الحسن بن إسحاق قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا زائدة
عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللرجل سهما قال قسمه
نافع فقال إذا كان مع الرجل فرس فله ثلاثة أسهم فإن لم يكن له فرس
فله سهم واحد حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن جبير بن مطعم أخبره قال
مشيت أنا وعثمان بن عفان إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا أعطيت

بني المطلب من خمس خيبر وتركنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال إنما بنو
هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم
لبني نوفل ولا لبني عبد شمس شيئا حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا
أبو أسامة قال حدثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي
موسى رضي الله عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين إليه أنا وأخوان لي أنا أصغرهم
أحدهما أبو بردة والآخر أبو رهم إما قال بضع وإما قال ثلاثة
وخمسين أو اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فألقتنا
سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن أبي طالب فأقمنا
معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح
خيبر وكان ناس من الناس يقولون لنا نحن يعني لأهل السفينة سبقناكم
بالهجرة ودخلت أسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت إلى النجاشي وممن
هاجر فدخل عمر على حفصة وأسماء عندها فقال عمر حين رأى أسماء
من هذه قالت أسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية
هذه قالت أسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن أحق برسول الله
صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يطعم عالمكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار أو
في أرض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله صلى الله
عليه وسلم وأيم الله لا أطعم طعاما ولا أشرب شرابا حتى أذكر ما قلت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف
وسأذكر ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم ونسأله والله لا أكذب ولا أزيغ ولا أزيد
عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله إن عمر قال
كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس بأحق
بي منكم وله ولأصحابه هجرة واحدة ولكم أنتم أهل السفينة هجرتان
قالت فلقد رأيت أبا موسى وأصحاب السفينة يأتوني أرسالا يسألوني
عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به أفرح ولا أعظم في أنفسهم مما
قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو بردة قالت أسماء فلقد

رأيت أبا موسى وأتم يستمعه هذا الحديث بني قال أبو بردة
عن أبي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعرف أصوات
رفقة الأشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل وأعرف منازلهم
من أصواتهم بالقرآن بالليل وإن كنت لم أر منازلهم حين نزلوا
بالنهار ومنهم حكيم إذا لقي الخيل أو قال العدو قال لهم إن أصحابي
يأمروكم أن تنظروهم حدثنا إسحاق بن إبراهيم سمع جعفر
ابن عياش قال حدثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي
موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن افتتح
خيبر فقسم لنا ولم يقسم لأحد لم يشهد الفتح غيرنا حدثنا عبد
الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحق
عن مالك بن أنس قال حدثني نوفل قال حدثني سالم مولى ابن
مطيع أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول افتتحنا خيبر ولم
نغنم ذهبا ولا فضة إنما غنمنا البقر والإبل والمتاع والحوائط
ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى وادي القرى
ومعه عبد له يقال له مدعم أهداه له أحد بني الضباب فبينما
هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاءه سهم عائر
حتى أصاب ذلك العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى والذي نفسي بيده إن الشملة
التي أصابها يوم خيبر من المقاسم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه
نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم
بشراك أو بشراكين فقال هذا شيء كنت أصبته فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم شراك أو شراكان من نار حدثنا سعيد
ابن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن
أبيه أنه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول أما والذي نفسي بيده
لولا أن أترك آخر الناس بيانا ليس لهم شيء ما فتحت على قرية
إلا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني أتركها
خزانة لهم يقتسمونها حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا ابن مهدي

عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر رضي الله عنه
قال لولا آخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية إلا قسمتها كما قسم النبي
صلى الله عليه وسلم خيبر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال سمعت الزهري وسأله إسماعيل بن أمية قال أخبرني
عيسى بن سعيد أن أبا هريرة رضي الله عنه أتى النبي صلى الله عليه
وسلم فسأله قال له سعيد بن العاص لا تعطه فقال أبو
هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال وا عجبا لوبر تدلى من قدوم الضأن
ويد لرعي الربيدي عن الزهري أخبرني عيسى بن سعيد أنه سمع
أبا هريرة يخبر سعيد بن العاص قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
أبان على سرية من المدينة قبل نجد قال أبو هريرة فقدم أبان وأصحابه
على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها وإن حزم خيلهم
ليف قال أبو هريرة فقلت يا رسول الله لا تقسم لهم قال أبان
وأنت يا بعد أبا وبر بجد ر من راس ضأن فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا أبان اجلس فلم يقسم لهم حدثنا موسى بن إسماعيل قال
حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال أخبرني جدي أن أبان بن سعيد
أرسله النبي صلى الله عليه وسلم فساق عليه فقال أبو هريرة ما رأينا
يا بعد هذا قاتل ابن قوقل وقال أبان لأبي هريرة وعجبا لك وبر
يعد أدم ضأن يشمت علي أمر أرماه الله بيدي ومنعه أن
يعنيني بيده حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن فاطمة عليها السلام بنت
النبي صلى الله عليه وسلم أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من
رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه بالمدينة وفدك
وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد صلى الله عليه وسلم
في هذا المال وإني والله لا أغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن حالها التي كان عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولأعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى

أبو بكر أن يدفع إلى فاطمة بعلها شيئا فوجدت فاطمة على أبي بكر في ذلك
فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم
ستة أشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها أبا بكر
وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر
علي وجوه الناس فالتمس مصالحة أبي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع
تلك الأشهر فأرسل إلى أبي بكر ائتنا ولا يأتنا أحد معك كراهية
لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال أبو بكر وما
عسيتهم أن يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم أبو بكر فتشهد علي فقال
إنا قد عرفنا فضلك وما أعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه
الله إليك ولكنك استبددت علينا بالأمر وكنا نرى لقرابتنا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عيناً أبي بكر
فلما تكلم أبو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه
وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي وأما الذي شجر بيني وبينكم من هذه
الأموال فلم آل فيها عن الخير ولم أترك أمرا رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصنعه فيها إلا صنعته فقال علي لأبي بكر موعدك البيعة
بالعشية فلما صلى أبو بكر الظهر رقى على المنبر فتشهد وذكر شأن
علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر إليه ثم استغفر وتشهد
علي فعظم حق أبي بكر وحدث أنه لم يحمله على الذي صنع نفاسة
على أبي بكر ولا إنكارا للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في هذا
الأمر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في أنفسنا فسر بذلك المسلمون
وقالوا أصبت وكان المسلمون إلى علي قريبا حين راجع الأمر المعروف

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا حرمي قال حدثنا شعبة
قال أخبرني عمارة عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها قالت
لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر حدثنا الحسن قال حدثنا
زهير بن حبيب قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن
أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر

باب إسهام النبي صلى الله عليه وسلم على أهل خيبر

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد المجيد بن سهيل
عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر
فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر
هكذا فقال لا والله يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين
بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال
في الميزان مثل ذلك وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد أن أبا سعيد وأبا هريرة
حدثاه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث أخا بني عدي من الأنصار
إلى خيبر فأمره عليها وعن عبد المجيد عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة
وأبي سعيد مثله

باب معاملة النبي صلى الله عليه وسلم أهل خيبر

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد
الله رضي الله عنه قال أعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود
أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر

رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال لما فتحت خيبر أهديت للنبي صلى الله
عليه وسلم شاة فيها سم

باب ما يذكر في الهبة وفضلها والتحريض عليها

حدثنا أسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفيان
ابن سعيد قال حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة على قوم
فطعنوا في إمارته فقال إن تطعنوا في إمارته فقد طعنتم في إمارة
أبيه من قبله وأيم الله لقد كان خليقا للإمارة وإن كان
من أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده

باب عمرة الصب

ذكره أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبيد الله بن
موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال لما

اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه
يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب
كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بهذا لو نعلم أنك
رسول الله لم نمنعك شيئا ولكن أنت محمد بن عبد الله قال أنا
رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال
علي لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب
وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى محمد بن عبد الله لا يدخل مكة
السلاح إلا السيف في القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد
أن يتبعه وأن لا يمنع من أصحابه أحدا إن أراد أن يقيم بها فلما دخلها
ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم
فتناولها علي بيدها وقال لفاطمة عليها السلام دونك
ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي أنا
أخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي
وقال زيد ابنة أخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم
لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا
منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا
ومولانا وقال علي ألا تتزوج بنت حمزة قال إنها ابنة أخي من الرضاعة

حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا شريح قال حدثنا فليح قال
وحدثني محمد بن الحسين بن إبراهيم قال حدثني أبي قال حدثنا فليح
ابن سليمان عن نافع مولى ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت
فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على أن يعتمر العام
المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم إلا سيوفا ولا يقيم بها إلا ما أحبوا فاعتمر
من العام المقبل فدخل عليهم كما كان صالحهم فلما أن أقام بها ثلاثا أمروه
أن يخرج فخرج حدثني عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير
عن منصور عن مجاهد قال دخلت أنا وعروة بن الزبير المسجد

فإذا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما جالس إلى حجرة عائشة فسألناه كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال أربعا منهن ثنتان أستاك عائشة فسمعت صوت مستاك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عروة يا أم المؤمنين ألا تسمعين ما يقول أبو عبد الرحمن أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع عمر إحداهن في رجب فكرهنا أن نكذبه والنبي صلى الله عليه وسلم يسمع ما يرد عليها ولا ينكر ما قالت أو كما قالت قال ما اعتمر في رجب قط

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد سمع ابن أبي أوفى يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم سترناه من غلمان المشركين وصبيانهم أن يؤذوه ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال المشركون إنه يقدم عليكم وفد وهنتهم حمى يثرب وأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يرملوا الأشواط الثلاثة وأن يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه أن يأمرهم أن يرملوا الأشواط كلها إلا الإبقاء عليهم حدثني محمد عن سفين بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إنما سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى المشركين قوته وزاد ابن سلمة عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامه الذي استأمن قال ارملوا ليرى المشركون قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو حلال وماتت بسرف قال أبو عبد الله وزاده ابن إسحاق حدثني ابن أبي نجيح وأبان بن صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة في عمرة القضاء بـ[illegible] عن عروة موه من رضي الله عنهم

حدثنا أحمد قال حدثنا ابن وهب عن عمرو عن ابن أبي هلال قال وأخبرني نافع أن ابن عمر أخبره أنه وقف على جمع ليومه

وهو قتيل فعددت به خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شيء في دبره

حدثني احمد بن ابي بكر قال حدثنا معمر عن عبد الرحمن عن عبد الله
ابن سعيد عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة مؤتة زيد بن حارثة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله
ابن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر
ابن ابي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا في جسده بضعا وتسعين
من طعنة ورمية حدثنا احمد بن واقد قال حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان يأتيهم
خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ
ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف من
سيوف الله حتى فتح الله عليهم حدثنا اسية قال حدثنا عبد
الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرني عمرة قالت
سمعت عائشة رضي الله عنها تقول لما قتل ابن حارثة وجعفر
ابن ابي طالب رضي الله عنهم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعرف فيه الحزن قالت عائشة رضي الله عنها وانا اطلع من شق
الباب فاتاه رجل فقال اي رسول الله ان
نساء جعفر قال فذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن فذهب
الرجل ثم ان فقال قد نهيتهن وذكر انه لم يطعنه قال فامره ايضا
فذهب ثم ان فقال والله لقد غلبننا فزعمت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فاحث في افواههن من التراب حدثني محمد بن ابي
بكير قال حدثنا عمر بن علي عن اسماعيل بن ابي خالد عن عامر قال
كان ابن عمر اذا حيي ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي
الجناحين حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن اسماعيل
عن قيس بن ابي حازم سمعت خالد بن الوليد رضي الله عنه يقول
لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف فما بقي في يدي

الأصفحة يمانية حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسماعيل
قال حدثني قيس سمعت خالد بن الوليد رضي الله عنه يقول لقد
في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف وصبرت في يدي صفيحة يمانية
حدثني عمران بن ميسرة قال حدثنا محمد بن فضيل عن حصين
عن عامر عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال اغمي على عبد الله بن رواحة
فجعلت اخته عمرة تبكي واجلاه واكذا واكذا فقال افقت علي حين قال
ما قلت شيئا الا قيل لي آلله لك حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد
عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة
فذكر الحديث باب ذهاب النبي
صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة حدثني
عمرو بن محمد قال حدثنا هشيم قال اخبرنا حصين قال اخبرنا ابو الظبيان
سمعت اسامة بن زيد رضي الله عنهما يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الحرقة فصبحنا القوم وهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم
فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري فطعنه برمحه حتى قتله
فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته بعد ما قال
لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن
اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم
عن يزيد بن ابي عبيد سمعت سلمة بن الاكوع يقول غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث
تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة وقال عمر بن حفص
حدثنا ابي عن يزيد بن ابي عبيد سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع
غزوات علينا مرة ابو بكر ومرة اسامة حدثنا ابو عاصم الضحاك
ابن مخلد قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله
عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم تسع غزوات وغزوت
مع ابن حارثة استعمله النبي صلى الله عليه وسلم علينا حدثنا محمد
ابن عبد الله قال حدثنا حماد بن مسعدة عن يزيد بن ابي عبيد

عن سلمة بن الأكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وفيما بعث معنا أبو بكر وغزوة الحديبية ويوم حنين ويوم القرد قال يزيد ونسيت بقيتهم

باب غزوة الفتح وما بعث به حاطب بن أبي بلتعة إلى أهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم إياهم

حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال أخبرني الحسن بن محمد أنه سمع عبيد الله بن أبي رافع يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب فقالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب قال فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى ناس بمكة من المشركين يخبرهم ببعض أمر النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم أكن من أنفسها وكان من معك من المهاجرين من لهم قرابات يحمون بها أهاليهم وأموالهم فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم أفعله ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فأنزل الله السورة يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق إلى قوله فقد ضل سواء السبيل

باب غزوة الفتح في رمضان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس رضي الله عنهما أخبره

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان قال وسمعت ابن المسيب يقول مثل ذلك وعن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن ابن عباس رضي الله عنهما قال صام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان أفطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر

حدثنا محمد أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر قال أخبرني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة آلاف وذلك على رأس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار هو ومن معه من المسلمين إلى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد أفطر وأفطروا قال الزهري وإنما يؤخذ من أمر النبي صلى الله عليه وسلم الآخر فالآخر

حدثني عباس بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا حامد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان إلى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا بإناء من لبن أو ماء فوضعه على راحلته أو على راحلته ثم نظر الناس فقال المفطرون للصوام أفطروا وقال عبد الله بن رزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بإناء من ماء فشربه نهارا ليراه الناس فأفطر حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر

باب

حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح قيل ذلك

قريشا خرج ابو سفين بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقا فلقيهم
الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران
فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة فقال ابو سفين ما هذه لكانها نيران
عرفة فقال بديل بن ورقا نيران بني عمرو فقال ابو سفين عمرو اقل
من ذلك فرآهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاد ركوهم
فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفين فلما
سار قال للعباس احبس ابا سفين عند خطم الجبل حتى ينظر الى المسلمين ثم
فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم كتيبة كتيبة
على ابي سفين فمرت كتيبة قال يا عباس من هذه قال هذه غفار
قال مالي ولغفار ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن
هزيم فقال مثل ذلك ومرت سليم فقال مثله كذلك حتى اقبلت كتيبة
لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة معه
الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفين اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة
فقال ابو سفين يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب
فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ورايته التي مع الزبير بن العوام فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفين
قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال
كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة
قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون قال
عروة واخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير
يا ابا عبد الله هاهنا امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية
قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل
من اعلى مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدا فقتل من
خيل خالد رضي الله عنه يومئذ رجلان حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر
الفهري حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن سليمان عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير
قال سمعت عبد الله بن معقل يقول رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرا سورة الفتح يرجع وقال

لو ان جميع الناس حول لرجعت كما رجع حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال
حدثنا سعدان بن يحيى قال حدثنا محمد بن ابي حفصة عن الزهري
عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما انه
قال لرسول الله يا رسول الله اين تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم
وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث المؤمن الكافر ولا يرث
الكافر المؤمن قال الزهري وكان عقيل ورث ابا طالب قال ورثه عقيل
وطالب قال معمر عن الزهري ابن ينزل غدا في حجته ولم يصل يونس
حجته ولا ترك العقيل حدثنا ابو اليمان قال شعيب قال حدثنا
ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلنا ان شاء الله اذا فتح الله الخيف
حيث تقاسموا على الكفر حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا
ابراهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين اراد خيفا منزلنا غدا ان شاء الله بحيف بني كنانة حيث تقاسموا
على الكفر حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن
شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال
ابن فلان متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه قال مالك ولم يكن
النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله اعلم يومئذ محرما حدثنا
سعيد بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلاثمائة نصب فجعل يطعنها
بعوده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ
الباطل وما يعيد حدثني اسحاق قال حدثنا عبد الصمد
قال حدثني ابي قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة
ابى ان يدخل البيت وفيه الآلهة فامر بها فاخرجت فاخرج صورة

ابراهيم واسماعيل عليهما من الأزلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن أيوب وقال وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ن

باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم من أين دخل مكة

وقال الليث حدثني يونس قال أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مردفا أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى أناخ في المسجد فأمره أن يأتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما ع فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار له إلى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله ونسيت أن أسأله كم صلى من سجدة حدثنا القاسم بن خازمة قال حدثنا مخمص بن مسرة عن هشام بن عروة عن أبيه أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء الذي بأعلى مكة تابعه أبو أسامة وابن نمير في كداء النبي حدثنا عتبة بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من أعلى مكة من كداء باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابن أبي ليلى ما أخبرنا أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير أم هانئ فإنها ذكرت أنه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثمان ركعات قالت لم أره صلى صلاة أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود ن

باب حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي

حدث

أبو النعمان قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا معنا ولنا أبناء مثله فقال إنه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال وما رأيته دعاني يومئذ إلا ليريهم مني فقال ما تقولون في إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا حتى ختم السورة فقال بعضهم أمرنا أن نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم فلا ندري ولم يقل بعضهم شيئا فقال لي يا ابن عباس أكذاك تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه الله له إذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا قال عمر ما أعلم منها إلا ما تعلم

سعيد بن شرحبيل قال حدثنا الليث عن المقبري عن أبي شريح العدوي أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به إنه حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الله حرم مكة ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فإن أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم لحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح ما قال لك عمرو قال أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد ابن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر

مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح حدثنا أبو نعيم

قال حدثنا سفين ح وحدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن عمرو بن
أبي اسحاق عن انس رضي الله عنه قال أقمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرا نقصر الصلاة حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
عاصم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم
تسعة عشر يوما يصلي ركعتين حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن عاصم
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر تسع عشرة نقصر الصلاة وقال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا
وبين تسع عشرة فاذا زدنا أتممنا وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عتبة من سمع
وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح حدثنا ابراهيم
ابن موسى قال أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سنين أبي جميلة
قال أخبرنا وهو مع ابن المسيب قال وزعم أبو جميلة أنه أدرك النبي
صلى الله عليه وسلم وخرج سعد عام الفتح حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن عمرو بن سلمة
قال قال لي أبو قلابة ألم تلقاه فأنا له قال فلقيته فسألته فقال كنا
بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما للناس وما هذا
الرجل فيقولون يزعم أن الله أرسله أوحى اليه بكذا فكنت أحفظ
ذلك الكلام وكأنما يغر في صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم
الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت
وقعة أهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر أبي قومي باسلامهم فلما
قدم قال جئتكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال
صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوا كذا في حين كذا فاذا حضرت
الصلاة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكثركم قرانا فنظروا فلم يكن أحد
أكثر قرانا مني لما كنت أتلقى من الركبان فقدموني بين أيديهم
وأنا ابن ست أو سبع سنين وكانت علي بردة كنت اذا سجدت
تقلصت عني فقالت امرأة سروا عن قارئكم كاشروا
فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير
أن عائشة قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد الى أخيه سعد
ان يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة انه ابني فلما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح أخذ سعد بن أبي وقاص
ابن وليدة زمعة فلفه في ثوبه وأقبل به وأقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد بن أبي وقاص هذا ابن أخي
عهد الي أنه ابنه قال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا أخي هذا
ابن زمعة ولد على فراشه ينظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن
وليدة زمعة فاذا الشبه الناس به عتبة بن أبي وقاص فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش
وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة لما رأى من شبه عتبة بن أبي وقاص قال ابن شهاب
وقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش
وللعاهر الحجر وقال ابن شهاب وكان أبو هريرة يصيح بذلك
حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس
عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن امرأة سرقت
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح فهم قومها
أن يأتوا أسامة بن زيد يستشفعونه قال عروة فلما كلمه أسامة فيها
تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتكلمني في حد
من حدود الله تعالى قال أسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان
العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فأثنى على الله بما هو
أهله ثم قال أما بعد فانما أهلك الناس قبلكم أنهم كانوا اذا سرق
فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد والذي
نفس محمد بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم أمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المرأة فقطعت يدها فحسنت توبتها

بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة فكانت تأتيني بعد ذلك فأرفع لها
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا
زهير قال حدثنا عاصم عن أبي عثمان قال حدثني مجاشع رضي الله عنه
قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بأخي بعد الفتح فقلت يا
رسول الله جئتك بأخي ليبايعك على الهجرة قال ذهب أهل الهجرة بما فيها
قلت على أي شيء تبايعه قال أبايعه على الإسلام والإيمان والجهاد
فلبثت أياما بعيد بعد وكان أكبرهما فسألته فقال صدق مجاشع
حدثنا محمد بن أبي بكير قال حدثنا الفضيل بن سليمان قال حدثنا
عاصم عن أبي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود انطلقت بأخ لي
إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة قال ذهب أهل الهجرة
بأهلها أبايعه على الإسلام والجهاد فلقيت أبا سعيد فسألته فقال صدق
مجاشع وقال خالد عن أبي عثمان عن مجاشع أتى بأخيه مجالد
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن أبي بشر عن مجاهد قلت لابن عمر رضي الله عنهما
إني أريد أن أهاجر إلى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق
فاعرض نفسك فإن وجدت شيئا وإلا رجعت وقال
أخبرنا شعبة قال أخبرنا أبو بشر سمعت مجاهدا قال قال ابن
عمر فقال لا هجرة اليوم أو بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثله حدثني إسحاق بن يزيد قال حدثنا يحيى بن حمزة
قال حدثني الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة عن مجاهد
ابن جبر المكي أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يقول
لا هجرة بعد الفتح حدثنا إسحاق بن يزيد قال حدثنا
يحيى بن حمزة قال حدثني الأوزاعي عن عبدة بن
أبي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي أن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما كان يقول لا هجرة بعد الفتح حدثنا إسحاق بن يزيد
قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني الأوزاعي عن عبيد
ابن أبي رباح قال رأيت عائشة مع عبيد بن عمير تسألها

معنا
فضيل
حدثنا

عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر أحدهم بدينه
إلى الله وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة أن يفتن عليه فأما اليوم
فقد أظهر الله الإسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية
حدثنا إسحاق قال حدثنا عاصم عن ابن جريج قال أخبرني
ابن مسلم عن مجاهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح
فقال إن الله حرم مكة يوم خلق السموات والأرض فهي حرام بحرام الله
إلى يوم القيامة لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي ولم تحل لي إلا
ساعة من النهار لا يعضد شوكها ولا ينفر صيدها ولا تحل ساقطتها
إلا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب إلا الإذخر يا رسول
الله فإنه لا بد منه للقين والبيوت فسكت ثم قال إلا الإذخر فإنه حلال
وعن ابن جريج أخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا
أو نحوه قد رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قول الله تعالى ويوم حنين إذ أعجبتكم
إن الله غفور رحيم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا يزيد
ابن هارون قال أخبرنا إسماعيل رأيت بيد ابن أبي أوفى ضربة
قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين قلت شهدت
قبل ذلك حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا إسماعيل
عن أبي إسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه وجاءه رجل فقال يا أبا
عمارة أوليتم يوم حنين فقال أما أنا فأشهد على النبي صلى الله عليه
وسلم أنه لم يول ولكن عجل سرعان القوم فرشقهم هوازن وأبو سفيان
ابن الحرث آخذ برأس بغلته البيضاء يقول

أنا النبي لا كذب ... أنا ابن عبد المطلب

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قيل للبراء
وأنا أسمع أوليتم مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال أما النبي
صلى الله عليه وسلم فلم يكا ولوا ساعة فقال

أنا النبي لا كذب ... أنا ابن عبد المطلب

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق سمع البراء رضي الله عنه وسأله رجل

فضل فقط
خطوفا
و
اخبرنا
ابن

من قيس فرارهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال لكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن هوازن ونصارا وانا لما حملنا
عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام ولقد رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وان ابا سفيان آخذ بزمام بغلته
وهو يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال اسرائيل وزهير ترك النبي صلى
الله عليه وسلم عن بغلته حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب وحدثني اسحاق قال حدثنا
يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب قال محمد
ابن شهاب وزعم عروة بن الزبير ان مروان والمسور بن مخرمة
اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن
فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى
الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استأنيت بكم وكان انتظرهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين
لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد لهم الا احدى الطائفتين
قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاءونا
تائبين وانى قد رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب
ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه
من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم
في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امرهم فرجع الناس
فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغني عن سبي هوازن

حدثنا ابو الشمال قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع
ان عمر قال يا رسول الله ح محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال ايوب
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما قفلنا من حنين سأل

عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف
فأمره النبي صلى الله عليه وسلم بوفائه وقال بعضهم حماد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير
ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة رضي الله عنه
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا
كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين
فضربته من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطع الدرع وأقبل علي
فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت
عمر فقلت ما بال الناس قال امر الله عز وجل ثم رجعوا وجلس
النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه
فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله
قال فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله
فقمت فقال مالك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه
عندي فارضه مني فقال ابو بكر لا ها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد
الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم صدق فاعطه فاعطاني فابتعت به مخرفا في بني سلمة
فانه لاول مال تأثلته في الاسلام وقال الليث حدثني يحيى بن
سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا
قتادة رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين نظرت الى رجلين اقتتلا
يقاتل رجلا من المشركين واخر من المشركين يختله من ورائه
ليقتله فاسرعت الى الذي يختله فرفع يده ليضربني واضرب يده فقطعتها
ثم اخذني فضمني ضما شديدا خفت منه ثم ترك فتحلل ودفعته ثم
قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فاذا بعمر بن الخطاب في الناس
فقلت له ما شأن الناس قال امر الله ثم تراجع الناس الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقام بينة
على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيلي فلم ار احدا يشهد لي

ورواه جرير بن حازم وحماد
بن سلمة عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر صح

فجلست ثم بدا لي فذكرت أمره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رجل من جلسائه يرحم هذا الفيل الذي يدكر عندي فأرسله مني
فقال أبو بكر رضي الله عنه كلا لا يعطيه أصيغ من ثويبة دبغ أسد
من أسد الله تقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأداه إلي فأسرعت منه خرافا فكان
أول مال تأثلته في الإسلام

باب غزوة الطائف

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله
عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال لما فرغ النبي صلى الله
عليه وسلم من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس فلقي
دريد بن الصمة فقتل دريدا وهزم الله أصحابه قال أبو موسى
وبعثني مع أبي عامر فرمى أبو عامر في ركبته فأتيته فقلت
يا عم من رماك فأشار إلى أبي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني
فقصدت له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت أقول له ألا
تستحي ألست فلما فاعلقا صريتين بالسيف فقتلته ثم قلت
لأبي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء
قال يا ابن أخي أقرئ النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له استغفر لي
واستخلفني أبو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على
النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد أثر
رمال السرير بظهره وجنبيه فأخبرته بخبرنا وخبر أبي عامر وقال
قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد
أبي عامر ورأيت بياض إبطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق
كثير من خلقك من الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله
ابن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة مدخلا كريما قال أبو بردة أحدهما
لأبي عامر والأخرى لأبي موسى

باب غزوة الطائف

في شوال سنة ثمان قاله أبو موسى بن عقبة حدثنا الحميدي
سمع سفيان قال حدثنا هشام عن أبيه عن زينب ابنة أبي سلمة
عن أبيها أم سلمة رضي الله عنها دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم

وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن أمية يا عبد الله إن أتح الله عليكم الطائف غدا فعليك بابنة غيلان فإنها تقبل بأربع
وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكم
قال ابن عيينة وقال ابن جريج المخنث هيت حدثنا محمود قال
حدثنا أبو أسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر الطائف يومئذ
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي العباس
الشاعر الأعمى عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر النبي صلى الله عليه
وسلم الطائف لم ينل منهم شيئا قال إنا قافلون إن شاء الله فقال عليهم
وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نقفل فقال اغدوا على القتال
فغدوا فأصابهم جراح فقال إنا قافلون غدا إن شاء الله فأعجبهم
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة فتبسم قال
قال الحميدي حدثنا سفيان بالخمر كله حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عاصم سمعت أبا
وائل سمعت سعدا وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله وأنا
نغزو وكان نسوة يرحصن الطائف في أناس فجاءنا إلى النبي صلى
الله عليه وسلم يقول من ذعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام
وقال هشام أخبرنا سميع عن عاصم عن أبي العالية أو أبي عثمان النهدي
قال سمعت سعدا وأبا بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
عاصم فلقد لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما قال أحلا أما
أحدهما فأول من رمى بسهم في سبيل الله وأما الآخر فنزل إلى النبي
صلى الله عليه وسلم ثالث ثلاثة وعشرين من الطائف حدثنا
محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن
أبي بردة عن أبي محمد موسى رضي الله قال كنت عند النبي
صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة
ومعه بلال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم أعرابي فقال
ألا تنجز لي ما وعدتني فقال له أبشر فقال قد أكثرت علي
من أبشر فأقبل على أبي موسى وبلال كهيئة المغضبان فقال

رد الشرى فانه انما فاء فبلغ ثم دعى بقدح فيه ماء فغسل
يديه ورجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما
ونحوركما وابشرا فاخذ القدح فعل ما امره به فاذنت ام سلمة من وراء
الستر ان ابقيا لعمكما فافضلا لها منه طائفة حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا ابن جريج قال
اخبرني عطاء ان صفوان بن يعلى بن امية اخبره ان يعلى كان
يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه
قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل
به معه ناس من اصحابه اذ جاءه اعرابي عليه جبة متضمخ بطيب
فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرته في جبته بعد ما تضمخ
بالطيب فاشار عمر بيده الى يعلى ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه فاذا
النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال
اين الذي يسالني عن العمرة انفا فالتمس الرجل فاتي به فقال اما الطيب
الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك
كما تصنع في حجك حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا وهيب
قال حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن
عاصم قال لما اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فمشى في
ناحية الوادي فلوموهم ولم يعط الانصار شيئا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم
اصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم
الله وكنتم متفرقين فالفكم الله وكنتم عالة فاغناكم الله بي كلما قال
شيئا قالوا الله ورسوله امنّ قال ما يمنعكم ان تجيبوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كلما قلنا شيئا قال الله ورسوله امنّ قال لو
شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا اترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير
وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرأ
من الانصار ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها
الانصار شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني
على الحوض حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام اخبرنا معمر

عن الزهري اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه قال قال ناس
من الانصار حين افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم ما افاء من
اموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجال المائة
من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا
ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم
ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا
فقال يا معشر الانصار بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار اما رؤساؤنا يا رسول
الله فلم يقولوا شيئا واما ناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول
الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر انالفهم
اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وتذهبون بالنبي الى رحالكم فو
الله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضينا
فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون اثرة شديدة فاصبروا
حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض قال انس فلم نصبر ولم
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي التياح عن
انس رضي الله عنه قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم غنائم بين قريش فغضب الانصار قال النبي صلى الله عليه
وسلم اما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله
صلى الله عليه وسلم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت
وادي الانصار او شعبهم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الزهري
عن ابن عون انبانا هشام بن زيد بن انس عن انس رضي الله عنه قال
لما كان يوم حنين التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة
الاف والطلقاء فادبروا قال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول
الله وسعديك لبيك نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاعطى الطلقاء والمئة
ولم يعط الانصار شيئا فقالوا اذا دعاهم فادخلهم في قبة فقال لهم ترضون

أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا
وسلكت الأنصار شعبا لأخذت شعب الأنصار حدثني محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت
قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال جمع النبي صلى الله
عليه وسلم ناسا من الأنصار فقال إن قريشا حديث عهد
بجاهلية ومصيبة وإني أردت أن أجبرهم وأتألفهم أما ترضون
أن يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا
لسلكت وادي الأنصار أو شعب الأنصار حدثنا قتيبة قال
حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال لما
قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الأنصار
ما أراد بها وجه الله فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته بقوله
فتمعر وجهه ثم قال رحمة الله على موسى لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي
وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى
الله عليه وسلم ناسا أعطى الأقرع مائة من الإبل وأعطى عيينة مثل ذلك
وأعطى ناسا فقال رجل ما أريد بهذه القسمة وجه الله فقلت لأخبرن
النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته فأخبرته بما قال فتمعر وجهه
وقال فمن يعدل إن لم يعدل الله ورسوله ثم قال يرحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا معاذ بن معاذ قال
حدثنا ابن عون عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال لما كان يوم حنين أقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم
ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف من الطلقاء
فأدبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ بأن لم يخلط بهم غيرهم فاقتتلوا
عن يمينه فقال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر
نحن معك ثم اقتتلوا عن يساره فقال يا معشر الأنصار قالوا لبيك
يا رسول الله أبشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء ينزل فقال

أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فأصاب يومئذ مغانم كثيرة
فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الأنصار شيئا فقالت الأنصار
إذا كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم
في قبة فقال يا معشر الأنصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال
يا معشر الأنصار ألا ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون
برسول الله صلى الله عليه وسلم تحوزونه إلى بيوتكم قالوا بلى
النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار
شعبا لأخذت شعب الأنصار فقال هشام يا أبا حمزة وأنت شاهد
ذاك قال وأين أغيب عنه
حدثنا أبو الربيع قال حدثنا حماد قال حدثنا أيوب عن نافع
ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية
قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهمانها اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا
فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال
حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر وحدثني هشام
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم
عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد
إلى بني جذيمة فدعاهم إلى الإسلام فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فجعلوا
يقولون صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل منهم ويأسر ودفع إلى كل
رجل منا أسيره حتى إذا كان يوم أمر خالد أن يقتل كل رجل منا أسيره
فقلت والله لا أقتل أسيري ولا يقتل رجل من أصحابي أسيره
حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع يديه النبي
صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد مرتين
حدثنا عبد الله بن جعد أبو عبد الرحمن قال أخبرنا شعبة عن محمد
المحلي وبكار الهاشمي قالا الأنصاري حدثنا مسدد قال
حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش قال حدثني سعد
ابن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث

النبي صلى الله عليه وسلم سيرته فاستعمل عليه رجلا من الأنصار
وأمرهم أن يطيعوه فغضب فقال أليس أمركم النبي صلى الله عليه وسلم
أن تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا لي حطبا فجمعوا فقال أوقدوا
نارا فأوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا
ويقولون فررنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى
خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لو دخلوها ما خرجوا منها إلى يوم القيمة الطاعة في المعروف

باب بعث أبي موسى ومعاذ بن جبل إلى اليمن قبل حجة الوداع

حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن
أبي بردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا موسى
ومعاذ بن جبل إلى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف
قال واليمن مخلافان ثم قال بشرا ولا تنفرا ويسرا ولا تعسرا فانطلق
كل واحد منهما إلى عمله قال وكان كل واحد منهما إذا سار في أرضه
وكان قريبا من صاحبه أحدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في أرض
قريبا من صاحبه أبي موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى إليه وإذا
هو جالس وقد اجتمع إليه الناس وإذا رجل عنده قد جمعت كفاه
فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس أيم هذا قال هذا رجل كفر
قال فلا أنزل حتى يقتل قال إنما جئ به ليقتل فانزل قال ما أنزل حتى
يقتل وأمر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن
قال أتفوقه تفوقا قال فكيف تقرأ أنت يا معاذ قال أنام أول
الليل فأقوم وقد قضيت جزئي من النوم فأقرأ ما كتب الله لي
فأحتسب نومتي كما أحتسب نومتي حدثني إسحاق قال حدثنا
خالد عن الشيباني عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى
الأشعري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه إلى
اليمن فسأله عن أشربة تصنع بها فقال وما هي قال البتع والمزر
فقلت لأبي بردة ما البتع قال ينبذ العسل والمزر ينبذ الشعير
فقال كل مسكر حرام رواه جرير وعبدة الواحد عن الشيباني

عن أبي بردة حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سعيد
ابن أبي بردة عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جدي أبا موسى
ومعاذا إلى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال
أبو موسى يا نبي الله إن أرضنا بها شراب من الشعير يقال له المزر وشراب من العسل
يقال له البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لأبي موسى كيف
تقرأ القرآن قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي وأتفوقه تفوقا فقال
أما أنا فأنام وأقوم فأحتسب نومتي كما أحتسب قومتي وضرب فسطاطا
فجعل يتراوران فرأى معاذ أبا موسى قاعدا رجل موثق فقال ما هذا
فقال أبو موسى كفر بعد إسلام فلا أنزل فقال معاذ أخبرني عبيدة
بالعقيدي ووهب عن بقية قال وكيع والمزر والبوذق واحد وعن
سفيان وقال وكيع والنضر وأبو داود عن شعبة عن سعيد عن أبيه
عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه جرير بن عبد الحميد عن
الشيباني عن أبي بردة حدثني عباس بن الوليد قال حدثنا عبد
الواحد عن أثوب بن عائذ قال حدثنا قيس بن مسلم قال
حلف طارق بن شهاب يقول حدثني أبو موسى الأشعري
رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أرض
قومي فحبست ورسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة فلما أتيته قال
أحججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال
كيف قلت قال قلت لبيك إهلالا كإهلالك قال فهل سقت
معك هديا قلت لم أسق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا
والمروة ثم حل فعملت حتى مشطت لي امرأة من بني قيس
وكنت بذلك حتى استخلف عمر رضي الله عنه حدثني جبان قال
أنبأنا عبد الله عن زكريا بن إسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي
معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن إنك ستأتي
قوما أهل كتاب فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله
وأن محمدا رسول الله فإن هم طاعوا لك فأخبرهم أن الله قد فرض

عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم طاعوا لك بذلك
فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة توخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم
فان هم طاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم
فانه ليس بينه وبين الله حجاب قال ابو عبد الله طوعت طاعت
واطاعت لغة طفت وطفت واطعت حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير
عن عمرو بن ميمون ان معاذا رضي الله عنه لما قدم اليمن صلى بهم الصبح
فقرا واتخذ الله ابراهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين
ام ابراهيم زاد معاذ عن شعبة عن سعيد عن حبيب عن عمرو ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقرا معاذ في صلاة الصبح
سورة النساء فلما قال واتخذ الله ابراهيم خليلا قال رجل خلفه
قرت عين ام ابراهيم **بعثه عن ابو طالب وخالد**
ابن الوليد رضي الله عنهما الى اليمن قبل حجة الوداع **حدثني**
احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم
ابن يوسف بن اسحاق بن ابي اسحاق قال حدثني ابي عن ابي
اسحاق سمعت البراء رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن قال ثم بعث عليا
بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب
معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال
فغنمت اواقي ذوات عدد **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا
روح بن عبادة قال حدثنا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله
ابن بريدة عن ابيه رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم عليا الى خالد ليقبض الخمس وكنت البغض عليا وقد اغتسل
فقلت لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم
ذكرت ذلك له فقال يا بريدة اتبغض عليا فقلت نعم قال فلا تبغضه
فان له في الخمس اكثر من ذلك **حدثنا** هشيم قال حدثنا
عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة قال حدثنا عبد الرحمن

اطاعوا

اطاعوا

ابن ابي ليلى سمعت ابا سعيد الخدري يقول بعث علي بن ابي طالب
رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة
في ادم مقروظ لم تحصل من تربتها قال فقسمها بين اربعة نفر
بين عيينة بن بدر واقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة
واما عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا
من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تامنوني
وانا امين من في السماء ياتيني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام
رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية
محلوق الراس مشمر الازار فقال يا رسول الله اتق الله قال
ويلك اولست احق اهل الارض ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل
فقال خالد بن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لعله
ان يكون يصلي فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس
في قلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اومر ان انقب
قلوب الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقف فقال
انه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية واظنه قال لئن ادركتهم
لاقتلنهم قتل ثمود **حدثنا** الكلبي بن ابراهيم عن ابن جريج قال
عطاء قال جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا ان يقيم على احرامه
زاد محمد بن بكير عن ابن جريج قال عطاء قال جابر فقدم علي بن ابي
طالب بسعايته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بم اهللت يا علي
قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد واسك حراما
كما انت قال واهدى له علي هديا **حدثنا** مسدد قال حدثنا بشر
ابن المفضل عن حميد الطويل قال حدثنا بكر انه ذكر لابن عمر ان اناسا
حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة وحجة فقال اهل النبي صلى
الله عليه وسلم بالحج واهللنا به معه فلما قدمنا مكة قال من لم يكن
معه هدى فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدى فقدم
عليا علي بن ابي طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم

عن
يحيى
يحيى

ان

ثم اهللت فإن معنا اهلك قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه
وسلم قال فامسك فان معاهد يا عروة ذي الخلصة
حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا بيان عن قيس
عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة واللكعبة
اليمانية واللكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا ترحيني
من ذي الخلصة فنفرت في خمسين ومائة فارس وكنا فكسرناه وقتلنا من
وجدنا عنده فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعى لنا ولاحمس
حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا
قيس قال قال لي جرير رضي الله عنه قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
الا ترحيني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى الكعبة اليمانية فانطلقت
في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت
على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال
اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها
ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير والذي
بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبارك
في خيل احمس ورجالها خمس مرات حدثنا يوسف بن موسى قال
اخبرنا ابو اسامة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ترحيني من ذي الخلصة
فنفرت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب
خيل وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فضرب بيده على صدري حتى رايت اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته
واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد قال وكان
ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة عند نصب يعبد يقال له
الكعبة قال فاتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن
كان بها رجل يستقسم بالازلام فقيل له ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم هاهنا فان قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها اذ وقف
عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله الا الله او لاضربن عنقك

قال فكسرها وشهد ثم بعث جريرا رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة الى
النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما اتى النبي صلى الله عليه
وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كانها
جمل اجرب قال فبرك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل احمس ورجالها
خمس مرات حدثنا ابو الوليد قال حدثنا زهير وحدثني عمرو بن خالد
قال حدثنا اسمعيل بن ابي خالد قال اخبرني اسحاق عن يزيد من عزرة
هو بجلي وعمرو بن اسحاق قال اخبرنا خالد
ابن عبد الله عن خالد الحذاء عن ابي عثمان ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت
اي الناس احب اليك قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها قلت
ثم من قال ثم عمر فعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في آخرهم ذهاب
جرير الى اليمن حدثني عبد الله بن ابي شيبة العبسي قال حدثنا
ابن ادريس عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال كنت بالبجيلة
فنفرت رجلين من اهل اليمن ذا الكلاع وذا عمرو فجعلت احدثهم عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو ان كان الذي تذكر من امر
صاحبك هذا لقد مر على اجله منذ ثلاث وانا اظنه حي حمار اكلنا في بطن
بغلي رفع لنا راكب من قبل المدينة فسالناهم فقالوا قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر والناس صالحون فقال اخبر صاحبك
انا قد جئنا ولعلنا سنعود ان شاء الله تعالى ورجعا الى اليمن فاخبرت
ابا بكر بحديثهم قال افلا جئت بهم فلما كان بعد قال لي ذو عمر ويا جرير
ان لك علي كرامة وان مخبرك خبر الا تسر العرب ان ترى البحر يركبهم
اذا هلك امير نامر عليهم في آخر فاذا اكلت بالسيف كانوا ملوكا يتسمون
بفضل الملوك ويرضون رضى الملوك غزوة سيف البحر
ويدعون يعني الجيش وامير هم ابو عبيدة بن الجراح حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل
وامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة فخرجنا وكنا ببعض الطريق

فنى الزاد فامر ابو عبيدة بازواد الجيش فجمع ذلك من زوده ثمر فكان يقوتنا
كل يوم قليل قليل حتى فنى فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت ما الغنى
عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت فلما انتهينا الى البحر فاذا
حوت مثل الطرب فاكل منها القوم ثمانى عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة
بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم يصبهما
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال الذي حفظناه من
عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث مائة وانا اكب اميرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد
عير قريش فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط
فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا
منه نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا فاخذ ابو عبيدة
ضلعا من اضلاعه فنصبه واخذ رجلا ورحلا وبعيرا فمر تحته قال جابر
وكان رجل من القوم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم ان ابا عبيدة
نهاه وكان عمرو يقول اخبرنا ابو صالح ان قيس بن سعد قال لنا سفين
كنت في الجيش فجاعوا قال اخبرك كيف نحرت قال نحرت ثم جاعوا قال اخبرك كيف
نحرت قال ثم جاعوا قال اخبرك كيف نحرت ثم جاعوا قال انحر فانحرت
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج اخبرني عمرو انه سمع
جابرا رضي الله عنه يقول غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا
فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر
فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته فاخبرني ابو الزبير
انه سمع جابرا يقول قال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله
اطعمونا ان كان معكم فاتاه بعضهم فاكله
بالناس حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع قال حدثنا فليح
عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان ابا بكر الصديق
رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امره عليها النبي صلى الله عليه وسلم

قبل

قتل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس ان لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل
عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال آخر سورة نزلت كاملة براءة
واخر سورة نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
وقد سبى بنو تميم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن ابي
صخرة عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين رضي
الله عنهما قال ان نفرا من بني تميم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا مرتين فرئي ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى
اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله جئناك
قال ابن اسحاق عروة وعتبة بن حصين بن حذيفة بن بدر
بني العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم اليهم
فاغار واصاب منهم ناسا وسباهم نساء حدثني زهير بن
حرب قال حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لا ازال احب بني تميم بعد ثلاث
سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم جاءت صدقاتهم
قال هذه صدقات قومنا وكانت فيهم سبية عند عائشة فقال اعتقيها فانها
من ولد اسماعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات قومنا او قومي
حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام بن يوسف ان ابن
جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم
انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ابو بكر رضي الله عنه امر القعقاع بن معبد بن زرارة قال عمر
رضي الله عنه بل امر الاقرع بن حابس قال ابو بكر ما اردت الا خلافي
قال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل
في ذلك يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم الآية

وقد عبد القيس حدثنا اسحق قال اخبرنا ابو عامر العقدي
قال حدثنا قرة عن ابي جمرة قال كان ابن عباس رضي الله عنهما

ان لي جرة ينتبذ لي فيها نبيذ فاشربه حلوا اذا جريان اكثرت منه فجا
القوم فاطلت الجلوس حشيت ان افتضح فقال قدم وفد عبد القيس
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا
ولا الندامى فقالوا يا رسول الله إن بيننا وبينك المشركين من مضر
وانا لا نصل اليك الا في اشهر الحرم حدثنا بجمل من امر ان عملنا به
دخلنا الجنة وندعو به من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع
الايمان بالله هل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام
الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وان تعطوا من المغانم الخمس
وانهاكم عن اربع ما انتبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد
عن ابي جمرة سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبد
القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا
الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك
الا في شهر حرام فمرنا بامر نأخذ به وندعو اليه من وراءنا قال
آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد
واحدة واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا لله خمسا من مغانم ما قسم
عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو وقال بكير بن مضر عن عمرو
ابن الحارث عن بكير ان كريبا حدثه ان ابن عباس
وعبد الرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوا الى عائشة رضي الله
عنها فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر
وانا اخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عنهما قال ابن عباس وكنت اضرب مع الناس عنهما قال
كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فخرجت
فرددت الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي
نسوة من بني حرام من الانصار فصلاها فارسلت اليه الخادم

فقلت قومي الى جنبه فقولي تقول ام سلمة يا رسول الله الم اسمعك تنهى
عن هاتين الركعتين فاراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري ففعلت
الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية
سالت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني اناس من عبد القيس فشغلوني
عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان
حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا ابو عامر عبد الملك قال
حدثنا ابراهيم هو ابن طهمان عن ابي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال اول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثى قرية من البحرين
باب وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن اثال
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك قال حدثني
سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول بعث النبي
صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة
ابن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد
ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال
فسل منه ما شئت فترك حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة
قال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد
فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك فقال اطلقوا
ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد
فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله يا محمد
والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك
احب الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح
دينك احب الدين الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح
بلدك احب البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا
ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم
مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكن اسلمت مع محمد رسول الله

صلى الله عليه وسلم فلو سألني اراياتكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن لي
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن عبد الله بن ابي حسين قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته
وقدم في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة
ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله
واني لاراك الذي اريت فيه ما رأيت وهذا ثابت يجيبك عني ثم
انصرف عنه قال ابن عباس فسألت عن قول رسول الله صلى الله
عليه وسلم الذي اريت فيه ما رأيت فاخبرني ابو هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رأيت في يدي سوارين من
ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما
كذابين يخرجان من بعدي احدهما العنسي والآخر مسيلمة
اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع
ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا انا نائم اتيت بخزائن الارض فوضع في كفي سوارين من ذهب
فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين
اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة حدثنا الفضل
بن محمد سمعت مهدي بن ميمون سمعت ابا رجاء المطاردي
يقول كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا هو خير منه القيناه واخذنا
الآخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبناه
عليه ثم طفنا به فاذا دخل شهر رجب قلنا نسلخ الاسنة فلا ندع رمحا
فيه حديدة الا نزعناه والقناة شهر رجب وسمعت ابا رجاء يقول
كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما ارعى الابل على
اهلي فلما سمعنا بخروجه فررت الى النار الى مسيلمة الكذاب

فتنة الاسود العنسي حدثنا سعيد بن محمد الجرمي قال حدثنا
يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن عيينة
ابن شهاب وكان في موضع آخر اسمه عبد الله ان عبيد الله بن عبد الله
الله بن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل
في دار بنت الحارث وكان تحته بنت الحارث بن كريز وهي ام عبد الله
ابن عامر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس
ابن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال
له مسيلمة ان شئت حلئت بيننا وبين الامر ثم جعلته لنا بعدك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو سألتني هذا القضيب ما اعطيتكه وانى
لارأك الذي اريت فيه ما اريت وهذا ثابت يجيبك عني ثم
انصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد الله سألت
عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر
فقال ابن عباس ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا
انا نائم اريت انه وضع في يدي سوارين من ذهب فعظمتهما وكرههما
فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما
العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة الكذاب باب

قصة اهل نجران حدثني عباس بن الحسين قال حدثنا يحيى
ابن آدم عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال
جاء العاقب والسيد صاحبا نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريدان ان يلاعناه قال فقال احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن
كان نبيا فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا انا نعطيك ما سألتنا
وابعث معنا رجلا امينا ولا تبعث معنا الا امينا فقال لابعثن معكم
رجلا امينا حق امين فاستشرف له اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا امين هذه الامة حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثنا شعبة سمعت ابا اسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة رضي الله

قال جاء اهل نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث لنا
رجلا امينا فقال لامبعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف
له الناس فبعث ابا عبيدة بن الجراح حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح ن
قصة عمان والبحرين حدثنا ابو الوليد قال
حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة قبيصة بن سعيد قال
حدثنا سفين سمع ابن المنكدر جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين
لقد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا اثلاثا فلم يقدم مال البحرين
حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على ابي بكر امر
منادي فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين او
عدة فليأتني قال جابر فجئت ابا بكر فاخبرته ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا
ثلاثا قال فاعطاني قال جابر فلقيت ابا بكر بعد ذلك فسألته
فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له
قد اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان
تجعل عني قال افلت تجعل عني واي داء ادوى من البخل
فالهاتان اثنتان سألتك من مرة فلم وانا ارجو ان اعطيك ومن
عمرو عن محمد بن علي سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته
فقال لي ابو بكر عدها فعددتها فوجدتها خمس مائة فقال
خذ مثليها ثلاثين ما بين قدوم الاشعريين
واهل اليمن وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
هم مني وانا منهم حدثني عبد الله بن محمد واسحاق بن نصر
قالا حدثنا عيسى بن آدم قال حدثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن
ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى رضي الله عنه قال
قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وامه

الا من اهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا عبد السلام عن ابي وائل عن ابي قلابة عن رهدم قال
لما قدم ابو موسى الرمة هذا الحي من جرم واتى الحلوان عنده وهو يتغدى
دجاجا وفي القوم رجل جالس فدعاه الى الغداء فقال اني رأيته ما كل
شيئا فقذرته فقال هلم فاني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكله
فقال اني حلفت لا آكله فقال هلم اخبرك عن يمينك اتينا النبي
صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين فاستحملناه فاحملنا ثم
فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم ان اتي
بنهب ابل فامر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه
وسلم يمينه لا نفلح بعدها ابدا فاتيته فقلت يا رسول الله انك حلفت
ان لا تحملنا وقد حملتنا قال اجل ولكن لا احلف على يمين فارى غيرها
خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها حدثني عمرو بن علي قال
حدثنا ابو عاصم قال حدثنا سفين قال حدثنا ابو حمزة جابر
ابن شداد قال حدثنا صفوان بن محرز المازني قال حدثنا
عمران بن حصين قال جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اقبلوا يا بني تميم قالوا اما اذ بشرت فاعطنا
مرتين جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ناس من اهل
اليمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا البشرى اذ لم يعلها
بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله حدثنا عبد الله بن محمد
الجعفي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا شعبة عن اسمعيل
ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الايمان هاهنا واشار بيده الى اليمن
والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل
من حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة

يمانية والفخر والخيلاء في أصحاب الإبل والسكينة والوقار في أهل الغنم
وقال غندر عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسماعيل قال حدثني أخي
عن سليمان عن نوفل بن زيد عن أبي الطيب عن أبي هريرة أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الإيمان يمان والفتنة ها هنا ها هنا
يطلع قرن الشيطان حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال
حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتاكم
أهل اليمن أضعف قلوبا وأرق أفئدة الفقه يمان والحكمة يمانية
حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة قال
كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا أبا عبد الرحمن أيستطيع
هؤلاء الشباب أن يقرؤا كما تقرأ قال أما إنك لو شئت أمرت بعضهم
يقرأ عليك قال أجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير
أخو زياد بن حدير أتأمر علقمة أن يقرأ وليس بأقرئنا قال أما إنك
إن شئت أخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في ثمامك وذي
ثمران أحد من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى قراءته
قد أحسن قال عبد الله ما أقرأ شيئا إلا وهو يقرأه ثم التفت خباب
وعليه خاتم من ذهب فقال ألم يأن لهذا الخاتم أن يلقى قال أما إنك
لن تراه على بعد اليوم فألقاه رواه غندر عن شعبة قصة ذي
الطفيل بن عمرو الدوسي حدثنا النعيم قال حدثنا سفيان عن أبي
ذكوان عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
جاء الطفيل بن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا
قد هلكت عصت وأبت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا
وأت بهم حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة قال
حدثنا اسماعيل عن قيس عن أبي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله
عليه وسلم قلت في الطريق

يا ليلة لا ظلها وعثاؤها ... على أنها من دارة الكفر نجت

وأنى عدم الى الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم

بايعته فبينا أنا عنده إذ طلع الغلام فقال إلي النبي صلى الله عليه وسلم يا
هذا غلامك فقلت هو لوجه الله فأعتقه ما

فقال فأعتقه

قصة وفد طيء وحديث عدي بن حاتم حدثنا موسى بن اسماعيل
قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن عمرو بن حريث
عن عدي بن حاتم قال أتيت عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا منهم
فقلت أما تعرفني يا أمير المؤمنين قال بلى أسلمت إذ كفروا وأقبلت
إذ أدبروا ووفيت إذ غدروا وعرفت إذ أنكروا فقال عدي فلا أبالي إذا

حجة الوداع

حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهلل بالحج مع العمرة
ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت معه مكة وأنا حائض ولم أطف
بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة
ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق إلى التنعيم فاعتمرت فقال
هذه عمرتك قالت فطاف الذين أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا
والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين
جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا حدثني عمرو بن علي
قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن جريج قال
حدثني عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما إذا طاف بالبيت فقد حل
فقلت من أين قال هذا ابن عباس قال من قول الله تعالى
ثم محلها إلى البيت العتيق ومن أمر النبي صلى الله عليه وسلم
أصحابه أن يحلوا في حجة الوداع قلت أفإذا كان ذلك بعد العرف
قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد حدثني بيان قال
حدثنا النضر قال أخبرنا شعبة عن قيس سمعت طارقا عن أبي موسى

فقلت

فقلت وقد طيء
وحديث عدي بن حاتم

حجة الوداع

فلهل

بكاء

الاشعري رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء
فقال احججت قلت نعم قال كيف اهللت قلت لبيك باهلال
كاهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طف بالبيت وبالصفا والمروة
ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة واتيت امراة من قيس ففلت رأسي
حدثني ابراهيم بن المنذر قال اخبرنا انس بن عياض قال
حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبره ان حفصة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم
امرازواجه ان يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك
قال لبدت راسي وقلدت هديي فلست احل حتى انحر هديي حدثنا
ابو اليمان قال حدثني شعيب عن الزهري ح وقال محمد بن يوسف
حدثنا الاوزاعي قال اخبرني ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان امراة من خثعم استفتت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع والفضل بن عباس ردیف رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده ادركت
ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي ان احج
عنه قال نعم حدثنا محمد قال حدثنا شريح بن النعمان قال حدثنا
فليح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم
عام الفتح وهو مردف اسامة على القصواء ومعه بلال وعثمان بن طلحة
حتى اناخ عند البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح
ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم واسامة وبلال وعثمان
ثم اغلقوا عليهم الباب فمكثوا هنيهة طويلة ثم خرج وابتدر الناس الدخول
فسبقتهم فوجدت بلالا قائما وراء الباب فسالت له اين صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال صلى بين ذينك العمودين المقدمين
وكان البيت على ستة اعمدة سطور من صلى بين العمودين من السطر المقدم
وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين
تلج البيت بينه وبين الجدار قريبة اذرع قال وليس ان اسالكم صلى
وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء حدثنا ابو اليمان قال

اخبرنا

بالمفتاح

فابتدر

من

شطرين

حتى

اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير وابو سلمة بن
عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتهما ان صفية
بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت في حجة الوداع فقال
النبي صلى الله عليه وسلم احابستنا هي قلت انها قد افاضت يا رسول الله
وطافت بالبيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر حدثنا
يحيى بن سليمان قال اخبرني ابن وهب قال حدثني عمرو بن محمد
ان اباه حدثه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما حدث بحجة الوداع والنبي
صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع فحمد الله واثنى عليه
ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي الا انذر امته
انذر نوح والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شانه
فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس باعور وانه
اعور عين اليمنى كان عينه عنبة طافية الا ان الله حرم عليكم دماءكم
واموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت
قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاث ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي
يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عمر بن حفص قال
حدثنا ابي قال حدثنا ابو معاوية قال حدثني زيد بن ابي زياد
عن النبي صلى الله عليه وسلم عن اربع عشرة عروة او اكثر حج معه منها حجة
حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال ابو اسحق وحجة اخرى حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن علي بن مدرك عن ابي زرعة
ابن عمرو بن جرير عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة
الوداع لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا ايوب عن محمد عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة
اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو
الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه

ثلاث

ان ربكم

الى يعلى الصمة الذي يحيى عليكم
والذي تحكمون عليهم

قال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال فاي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي
يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه ص

قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد
وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في
شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا
بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد الغائب
فلعل بعض من يبلغه أن يكون أوعى له من بعض من سمعه فكان محمد
إذا ذكره يقول صدق محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال ألا هل
بلغت مرتين حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان الثوري
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب أن ناسا من اليهود قالوا لو نزلت
هذه الآية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر أية آية قالوا اليوم
أكملت لكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت فقال عمر إني لأعلم أي مكان
أنزلت أنزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم لخمس بقين من ذي القعدة ومعنا من أهل بحجة ومنا من أهل
بعمرة وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فأما من أهل بالحج أو جمع الحج
والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا الليث
وقال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حدثنا الحميدي
حدثنا مالك مسلمة حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا إبراهيم
هو ابن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن عامر بن سعد عن أبيه
قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع
اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى
وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا
قلت أفأتصدق بشطره قال لا قلت فالثلث قال والثلث
كبير أنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون
الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى اللقمة
تجعلها في في امرأتك قلت يا رسول الله أأخلف بعد أصحابي
قال إنك لن تخلف بعد أصحابك فتعمل عملا تبتغي به وجه الله

إلا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام
ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم
لكن البائس سعد بن خولة رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن توفي بمكة حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض
حدثني موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما أخبرهم
أن رسول الله صلى الله عليه حلق رأسه في حجة الوداع حدثنا
عبيد الله بن سعد قال حدثنا محمد بن بكر قال حدثنا ابن جريج
قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع أخبره أن عمر أن النبي صلى الله
عليه وسلم حلق في حجة الوداع وناسا من أصحابه وقصر بعضهم
حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن
عبد الله أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أخبره أنه أقبل يسير
على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي في حجة الوداع
يصلي بالناس فسار الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل عند بعض الصف
وصف الناس فسار الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل عند بعض الصف
قال

ورجعت حتى جئت فجلست بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وممن مخافة أن يكون
النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه علي وجعلت إلى أصحابي فأخبرهم
الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم ألبث إلا سويعة إذ سمعت
بلالا ينادي أين عبد الله بن قيس فانطلقت فقال أجب رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعوك فلما أتيته قال خذها يا بني الفريسين وهما على يومئذ
ليست العسرة أنا أعلمهن حينئذ من سعد فانطلق بهن إلى أصحابك فقل
إن الله أو قال إن رسول الله يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت إليهم
بهن فقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكني والله
لا أعلم حتى ينطلق معي بعضكم إلى من سمع مقالة رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تعطوا إلى حتى تأتوا معه فقالوا والله إنك عندنا لمصدق ولنفعلن ما أحببت فانطلق أبو موسى
بهم حتى أتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم معه
إياهم ثم أعطاهم بعد فحدثوهم بما احتذاهم به أبو موسى حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن يعقوب بن مسعود
عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى تبوك واستخلف
علي فقال أتخلفني في الصبيان وإلى قال ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة
هارون من موسى إلا أنه ليس نبي بعدي وقال أبو داود وجدت في
شعبة عن الحكم سمعت مصعبا حدثنا عبيد الله بن موسى
قال حدثنا محمد بن بكر قال أخبرنا ابن جريج سمع عطاء
يخبر قال أخبرني صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه قال غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة قال وكان يعلى يقول تلك
الغزوة أوثق أعمالي عندي قال عطاء فقال صفوان قال يعلى وكان
لي أجير فقاتل إنسانا فعض أحدهما يد الآخر قال عطاء فلقد أخبرني
صفوان أنهما عض الآخر فنبذه قال فانتزع المعصوص يده من في
العاض فانتزع احدى ثنيتيه فأتيا النبي صلى الله عليه وسلم
فأهدر ثنيته قال عطاء وحسبت أنه قال فأبطلها النبي صلى الله
عليه وسلم أفيدع يده في فيك تقضمها كأنها أنت في فحل يقضم

باب حديث كعب بن مالك وقول الله عز وجل وعلى
الثلاثة الذين خلفوا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي
قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك
قال كعب لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها
إلا في غزوة تبوك غير أني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب أحدا
تخلف عنها إنما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش
حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الإسلام وما
أحب أن لي بها مشهد بدر وإن كانت بدر أذكر في الناس منها كان
من خبري أني لم أكن قط أقوى ولا أيسر حين تخلفت عنه في تلك
الغزوة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك
الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة إلا ورى بغيرها
حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد
واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعددا كثيرا فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا
أهبة غزوهم فأخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب
فما رجل يريد أن يتغيب إلا ظن أن سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله
وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طاب الثمار
والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت
أغدو لكي أتجهز معهم فأرجع ولم أقض شيئا فأقول في نفسي أنا قادر عليه
فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فأصبح رسول الله صلى الله
عليه وسلم والمسلمون معه ولم أقض من جهازي شيئا فقلت أتجهز
بعده بيوم أو يومين ثم ألحقهم فغدوت بعد أن فصلوا لأتجهز
فرجعت ولم أقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم أقض شيئا فلم يزل
بي حتى أسرعوا وتفارط الغزو وهممت أن أرتحل فأدركهم وليتني

فصلت فلم يعد لي ذلك الشر وهممت ان ارجع فلكنت اذا خرجت
في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم نطفت فيهم
احزنني اني لا ارى الا رجلا معنوصا عليه النفاق او رجلا ممن عذر
الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يبلغ
تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من
بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفيه فقال معاذ بن جبل
بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبينما هو على ذلك رأى رجلا مبتفقا يزول به السراب
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن ابا خيثمة فاذا هو ابو خيثمة الانصاري
وهو الذي تصدق بصاع التمر حين لمز المطوعين من المؤمنين في الصدقة
فلما طال علي ذلك بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قافل راجعا
الى المدينة فحضرني همي فطفقت اتذكر الكذب واقول بماذا اخرج من سخطه
غدا واستعنت على ذلك بكل ذي رأي من اهلي فلما قيل لي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل
وعرفت اني لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه واصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس
للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل
منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم
المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي
ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى اني والله لو جلست
عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت ان سأخرج من سخطه بعذر ولقد
اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث
كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك
حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عقبى الله والله ما كان لي
من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى
يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي

والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت ان لا تكون
اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المتخلفون
فقد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك
فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم
هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل
ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية
الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا لي فيهما اسوة فمضيت
حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا
ايتها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا
حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين
ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت
اشب القوم واجلده فكنت اخرج واشهد الصلاة مع المسلمين والطوف
في الاسواق ولا يكلمني احد واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم
عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه
برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت
على صلاتي اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك
من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن
عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت
يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت فعدت
له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم
ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار فبينا انا امشي بسوق
المدينة اذا نبطي من انباط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة
يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني
دفع الي كتابا من ملك غسان واذا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان
صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق
بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور
فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول رسول الله

صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك
ان تعتزل امرأتك فقلت اطلقها امر ماذا افعل قال لا بل اعتزلها
ولا تقربها وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي باهلك فكوني
عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال كعب فجاءت امرأة هلال بن
امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية
شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت
انه والله ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى
يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في امرأتك كما اذن لامرأة هلال بن امية ان تخدمه فقلت والله لا استأذن
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا استأذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال
حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر
بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي
نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل
باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر قال فخررت ساجدا وعرفت ان
قد جاء فرج وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين
صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض الي رجل فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على
الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته
يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته اياهما ببشراه والله ما املك غيرهما
يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة يقولون لتهنك
توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله
يهرول حتى صافحني وهنأني والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره
ولا انساها لطلحة فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور
ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك فقلت امن
عندك يا رسول الله ام من عند الله فقال لا بل من عند الله وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر
وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله
ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسول الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو
خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله
ان الله انما نجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت
فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلاني ما تعمدت
منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا
واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقيت وانزل الله على رسوله صلى
الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله
وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد ان هداني
للاسلام اعظم في نفسي من صدقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا ان الله قال للذين
كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال تبارك وتعالى
سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين
قال كعب وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم
رسول الله حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول الله
صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه بذلك قال الله
وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو
وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عن من حلف له واعتذر اليه
فقبل منه

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا عبد الرزاق

قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما

قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع رأسه وهو مسرع السير حتى جاز الوادي حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة بن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته فمنعت اسكب عليه الماء لا اعلمه الا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه كمه لكبته فاخرج يديه من تحت جبته فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا احد جبل يحبنا ويحبه حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب

حدثنا اسحاق قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بكى به الكبرى مع عبد الله ابن حذافة السهمي فاسره ان يدفعه الى عظيم الحبشة ان قدر عليهم فطعن الرجل الكبرى فلما قرأه مزقه فحسب ان ابن المسيب قال فدعى عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق حدثنا عثمان بن الهيثم قال حدثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب

الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان سمعت الزهري عن السائب بن يزيد يقول اذكر اني خرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع تلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة مع الصبيان حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن السائب اذكر اني خرجت مع الصبيان الى ثنية الوداع تلقى النبي صلى الله عليه وسلم

باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته

من عروة بتول

وقول الله تعالى انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون وقال يونس عن الزهري قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن ام الفضل زوجة العباس قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المرسلات وما رأيته بعد في صلاة حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسأله عمر عن هذه الآية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه فقال ما اعلم منها الا ما علمتم حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه اهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصاهم بثلاث قال اخرجوا المشركين

بن حرة الغرب واحرزوا الوقد بحمو ما كنت احرزهم وسكت عن الثالثة
او قال فنسيته حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا اكتب لكم كتابا
لا تضلوا بعده فقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه
الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا فمنهم
من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك
فلما اكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا
قال عبيد الله فكان يقول ابن عباس ان الرزية كل الرزية ما حال بين
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب اختلافهم
ولغطهم حدثنا سوية بن سعيد قال حدثنا
ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت في
النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة عليها السلام في شكواه الذي قبض فيه
فاسارها شيئا فبكت ثم دعاها فاسارها شيئا فضحكت فسألتها عما قال
فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم انه يقبض في وجعه الذي توفي
فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهله يتبعه فضحكت
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد عن عروة
عن عائشة قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا
والآخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي
مات فيه واخذته بحة يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
فظننت انه خير حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن سعد عن
عروة عن عائشة قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم المرض
الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق الاعلى حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة ان الزبير ان عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح
يقول انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فاختار

فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذ عائشة غشي عليه فلما
افاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى
فقلت اذا لا يجاورنا فعرفت انه حديثه الذي كان يحدثنا
وهو صحيح حدثنا محمد قال اخبرنا عفان عن صخر بن جويرية
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما على النبي صلى الله عليه وسلم
وانا مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به
فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فاخذت السواك فقضمته
ونفضته وطيبته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به
فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استن استنانا قط احسن
منه فما عدى ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده او
اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى بلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات
بين حاقنتي وذاقنتي حدثنا حسان قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة رضي الله
عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث
على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي
توفي فيه طفقت انفث على نفسه بالمعوذات التي كان ينفث
وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا مسلم بن
اسد قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال حدثنا هشام
ابن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها
اخبرته انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم واصغت اليه قبل ان
يموت وهو مسند الى ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق
الاعلى حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا ابو عوانة عن هلال الوزان
عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله
عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا
قبور انبيائهم مساجد قالت عائشة لولا ذلك لابرز قبره خشي ان يتخذ
مسجدا حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل

عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله
صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي
فاذن له فخرج وهو بين الرجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس بن
عبد المطلب وبين رجل آخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي
قالت عائشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الآخر
الذي لم تسم عائشة قال قلت لا قال ابن عباس هو علي بن ابي طالب
وكانت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تحدث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال هريقوا علي من
سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه في مخضب
لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من
تلك القرب حتى طفق يشير الينا بيده ان قد فعلتن قالت ثم خرج
الى الناس فصلى لهم وخطبهم واخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان عائشة وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله
صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم
كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا اخبرني عبيد الله
ان عائشة رضي الله عنها قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان
يحب الناس بعده رجلا قام مقامه ابدا ولا كنت ارى انه لن يقوم
احد مقامه الا تشاءم الناس به فاردت ان يعدل ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر رواه ابن عمر وابو موسى وابن عباس
رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن
يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن بن
القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت مات النبي صلى
الله عليه وسلم واله بين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت
لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثني اسحاق قال

وكانت

وهو يقول

وان لا

اخبرنا

اخبرنا بشر بن شعيب بن ابي حمزة قال حدثني ابي عن الزهري قال
اخبرني عبيد الله بن كعب بن مالك الانصاري وكان كعب من مالك
احد الثلاثة الذين تيب عليهم ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره
ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه خرج من عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا واخذ بيده عباس بن
عبد المطلب فقال له انت والله بعد ثلاث عبد العصى واني والله اظن
رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه هذا اني لاعرف
وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلنسأله فيمن هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك وان
كان في غيرنا علمناه فاوصى بنا فقال علي انا والله لئن سألنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده واني والله لا
اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك
رضي الله عنه ان المسلمين بينما هم في صلاة الفجر من يوم الاثنين
وابو بكر يصلي لهم لم يفجأهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف
ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم في صفوف الصلاة ثم تبسم يضحك
فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة فقال انس وهم المسلمون ان يفتتنوا في
صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة فاشار
اليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم ثم دخل
الحجرة وارخى الستر حدثني محمد بن عبيد قال حدثنا عيسى
ابن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو
ذكوان مولى عائشة اخبره ان عائشة رضي الله عنها كانت تقول ان من
نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي
وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته
دخل علي عبد الرحمن وبيده السواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم

بينهم

ورسول الله

ودم صعودا الى السماء

فرآه ينظر اليه وعرف انه يحب السواك فقلت آخذه لك فاشار
برأسه ان نعم فليّنته وبين يديه ركوة او علبة يشك عمر فيها
ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا اله الا الله
ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى
قبض ومالت يده حدثنا اسماعيل قال حدثني سليمان بن بلال
قال حدثنا هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه
يقول اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه
يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة
فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان
رأسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي ثم قالت دخل عبد
الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعلمت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطاه
فقضمه ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن
به وهو مسند الى صدري حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها
قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم بين سحري ونحري وكان احدنا اذا توضأ يدعا الاوض فدعت اصبعه فرفع
رأسه الى السماء وقال في الرفيق الاعلى في الرفيق الاعلى ومر عبد الرحمن
ابن ابي بكر وفي يده جريدة رطبة فنظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم
فظننت ان له بها حاجة فاخذتها فنفضت رأسها ونفختها فدفعتها اليه
فاستن بها فاحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده او سقطت
من يده فجمع الله بين ريقي وريقه في آخر يوم من الدنيا واول يوم من
الآخرة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان ابا بكر
رضي الله عنه اقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد
فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم

باشرة فاشرة
فشارلته فاشتد عليه فقلت
اليه لك فاشار برأسه ان
فعلم
فيها
الى
فقضمته
مستند
رسول الله
وكان
الى
فدفعت
وسقطت

وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله وبكى
ثم قال بابي انت وامي والله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة
الاولى التي كتبت عليك فقد متها قال ابو سلمة واخبرني ابو عبد
الله بن عباس ان ابا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس
يا عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس اليه وتركوا عمر فقال ابو بكر اما
بعد من كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد
الله فان الله حي لا يموت قال الله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت
من قبله الرسل الى قوله الشاكرين وقال والله لكان الناس لم يعلموا
ان الله انزل هذه الآية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما اسمع
بشرا من الناس الا يتلوها فاخبرني سعيد بن المسيب ان عمر قال والله
ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى
اهويت الى الارض حين سمعته تلاها علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم
قد مات حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا يحيى بن سعيد
عن سفيان عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن عائشة وابن عباس ان ابا بكر رضي الله عنه قبل النبي صلى الله
عليه وسلم بعد موته حدثنا علي قال حدثنا يحيى عن معمر
زاد قال عائشة لدغناه في مرضه فجعل يشير الينا انه لا يحل دون
فعلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم اعهد ان لا تلدوني
قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر
الا العباس فانه لم يشهدكم رواه ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن
محمد قال اخبرنا هوذة قال اخبرنا عوف عن ابراهيم عن الاسود
قال ذكر عند عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
اوصى الى علي فقالت من قاله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
والي مسندته الى صدري فدعى بالطست فانخنث فمات فما شعرت
فكيف اوصى الى علي حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مالك
ابن مغول عن طلحة قال سألت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله

لمه
بين
فقبلت فعقرت
حدثني

عنهما أوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس
الوصية أو أمروا بها قال أوصى بكتاب الله حدثنا قبيصة قال
حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا أمة إلا البغلة
البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وأرضا جعلها لابن السبيل صدقة
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن أنس
رضي الله عنه قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقال
فاطمة عليها السلام واكرب أباه فقال لها ليس على أبيك كرب بعد اليوم
فلما مات قالت يا أبتاه أجاب ربا دعاه يا أبتاه من جنة الفردوس مأواه
يا أبتاه إلى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة عليها السلام يا أنس
طابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب
باب آخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا بشر بن محمد قال حدثنا عبد الله قال يونس قال الزهري
أخبرني سعيد بن المسيب في رجال من أهل العلم أن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح إنه لم يقبض
نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي
غشي عليه ثم أفاق فاشخص بصره إلى سقف البيت ثم قال اللهم
الرفيق الأعلى فقلت إذا لا يختارنا وعرفت أنه الحديث الذي كان
يحدثنا به وهو صحيح قالت فكانت آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الأعلى
باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن يحيى عن أبي سلمة عن عائشة
وابن عباس رضي الله عنهم أن النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين
ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشر حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين
قال ابن شهاب وأخبرني سعيد بن المسيب مثله
حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود

عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة
عند يهودي بثلاثين
باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن الفضل بن سليمان قال حدثنا موسى بن
عقبة عن سالم عن أبيه رضي الله عنه استعمل النبي صلى الله عليه وسلم
أسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغني أنكم قلتم
في أسامة وإنه لخليق للإمارة
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن الناس في إمارته
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم
تطعنون في إمارة أبيه وأيم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن
أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده
حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني عمرو عن ابن أبي
حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي أنه قال له متى هاجرت قال
خرجنا من اليمن مهاجرين فصلى الجمعة فأقبل راكب فقلنا له لعل
لك علما برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم فقلنا ما فعل
في ليلة القدر شيئا قال نعم أخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه في السبع في العشر الأواخر
باب كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن رجاء قال
حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق قال سألت زيد بن أرقم رضي الله عنه
كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة
حدثنا
عبد الله بن رجاء قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق حدثنا البراء
رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة
حدثني أحمد بن الحسن قال حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل
ابن هلال قال حدثنا هشيم بن سليمان عن خمس عن ابن بريدة عن
أبيه قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة بن

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب تفسير القرآن

الرحمن هو الرحيم إسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم

وتبارك اسم الله بجميع الكتاب باقي المصاحف وبعد الفراغ من الصلاة والدعاء للجزاء الخير والشر كما يدعو الداخل المحارب بالدعاء بالجواب مدنيين محاسبين حدثنا محمد قال

حدثني عبد الله بن شبيب قال حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم آته فقلت يا رسول الله إني كنت أصلي فقال ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال لي لأعلمنك سورة هي أعظم السورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد ثم أخذ بيدي فلما أراد أن يخرج قلت له ألم تقل لأعلمنك سورة هي أعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته

غير المغضوب عليهم ولا الضالين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه بسم الله الرحمن الرحيم

وعلم آدم الأسماء كلها

قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيأتون آدم فيقولون أنت أبو الناس خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر لربه خطيئته التي أصاب فيستحي ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر لربه ما ليس له به علم فيستحي ويقول ائتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا موسى

عبد الكليم الله وأعطاه التوراة فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحي من ربه فيقول ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنطلق حتى أستأذن على ربي فيؤذن لي فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني فيقال ارفع رأسك وسل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمد ربي بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود إليه فإذا رأيت ربي مثله ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود الرابعة فأقول ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال أبو عبد الله الأمس حبسه القرآن يعني قول الله خالدين فيها أبدا

قال مجاهد إلى شياطينهم أصحابهم من المنافقين والمشركين محيط بالكافرين الله جامعهم سبعة أبحر على الخاسئين حقا قال مجاهد بقوة تعمل ما شئت وقال أبو ميسرة من ذلك وما خطبك يا عجوزة لشيء لا أثبت لك ما أس وقال غيره يسومونكم يولونكم الأدبار سوء الخلق وهي الربوبية وإذ أنجيناكم أولى لكم العذاب وقال لهم الموت الذي يولكل كما نوم وقال قتادة بأي قاتلة وقال غيره يستحيون يستبقون شرعا وإعراضا مهطعين عامدين إذا أراد وا أن يجمعوا أنفسهم قالوا أعجز بالشيء خلوا به من الخلو والعي أثاره تولد تعالوا تعملوا تقاتلون أو تعملون

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أي قال وأن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك فأنزل الله تعالى وصدقنا عليكم الغمام وظللنا عليكم الغمام يعني السحاب لم يبن في التبة وأنزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون وقال مجاهد المن صمغة

والسلوى الطير حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفين عن عبد الملك
عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين ن

باب وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها
حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم
خطاياكم وسنزيد المحسنين رغدا واسع كثير حدثني محمد قال
حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام
ابن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا
يزحفون على أستاههم فبدلوا وقالوا حبة في شعرة
قوله من كان عدوا لجبريل وقال عكرمة جثوا على ركبهم وسراب
جمع سرب الله حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب عبد الله بن بكير
قال حدثنا حميد عن أنس رضي الله عنه قال سمع عبد الله بن سلام
بقدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في أرض يخترف فأتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا
فما أول أشراط الساعة وما أول طعام أهل الجنة وما ينزع الولد إلى
أبيه أو إلى أمه قال أخبرني بهن جبريل آنفا قال جبريل قال نعم قال ذاك
عدو اليهود من الملائكة فقرأ هذه الآية من كان عدوا لجبريل فإنه
نزله على قلبك بإذن الله أما أول أشراط الساعة فنار تحشر
الناس من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام أهل الجنة فزيادة
كبد حوت وإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد وإذا سبق ماء المرأة نزع
قال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك رسول الله يا رسول الله إن اليهود
قوم بهت وإنهم إن يعلموا بإسلامي قبل أن تسألهم يبهتوني عندك فجاء اليهود
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي رجل عبد الله فيكم فقالوا خيرنا وابن
خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال أرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام فقالوا
أعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد
أن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وانتقصوه قال هذا الذي

كتب أحاديث رسول الله باب قوله ما ننسخ من
آية أو ننسأها حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا
سفين عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر
رضي الله عنه أقرأنا أبي وأقضانا علي وإنا لندع من قول أبي
وذلك أن أبيا يقول لا أدع شيئا سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد قال الله تعالى ما ننسخ من آية أو ننسأها ن
باب وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه حدثنا أبو
اليمان قال أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين قال حدثنا
نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك
فأما تكذيبه إياي فزعم أني لا أقدر أن أعيده كما كان وأما شتمه إياي
فقوله لي ولد فسبحاني أن أتخذ صاحبة أو ولدا قوله واتخذوا
من مقام إبراهيم مصلى مثابة يثوبون يرجعون حدثنا مسدد
عن يحيى بن سعيد عن حميد عن أنس قال عمر رضي الله عنه وافقت الله في
ثلث أو وافقني ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت من
مقام إبراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر
فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب فأنزل الله آية الحجاب
قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه فدخلت
عليهن قلت إن انتهين أو ليبدلن الله رسوله صلى الله عليه
وسلم خيرا منكن حتى أتيت إحدى نسائه قالت يا عمر أما في رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى يعظهن أنت فأنزل الله
عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمات الآية
وقال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد سمعت
أنسا عن عمر ه قوله تعالى وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت
وإسماعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم القواعد أساسه
واحدتها قاعدة والقواعد من النساء واحدها قاعد حدثنا إسماعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن

عبد الله بن محمد بن ابى بكر أخبرنا عبد الله بن عمر عن عائشة رضى الله عنها
زوج النبى صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الم ترى ان قومك بنوا الكعبة واقتصروا عن قواعد ابراهيم
فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان قومك
بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد
ابراهيم ٭ قولوا امنا بالله وما انزل الينا حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا على بن المبارك عن يحيى
ابن ابى كثير عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال كان اهل
الكتاب يقرؤن التوراة بالعبرانية ويفسرونها باللغة العربية لاهل الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم
وقولوا امنا بالله وما انزل الينا الآية سيقول السفهاء من الناس
ما ولاهم عن قبلتهم التى كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدى من يشاء
صراط مستقيم حدثنا ابو نعيم سمع زهيرا عن ابى اسحاق عن البراء رضى
الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس
ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يحب ان يكون قبلته قبل
البيت وانه صلى اول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل
ممن كان صلى معه فمر على اهل المسجد وهم راكعون قال اشهد بالله
لقد صليت مع النبى صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت
وكان الذى مات على القبلة قبل ان تحول قبل البيت رجالا قتلوا
فلم ندر ما نقول فيهم فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله
بالناس لرؤف رحيم وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على
الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا حدثنا يوسف بن راشد قال حدثنا
جرير وابو اسامة واللفظ لجرير عن الاعمش عن ابى صالح وقال ابو اسامة
حدثنا ابو صالح عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيمة فيقول لبيك وسعديك

يارب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا
من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وامته فنشهد انه قد
بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم
امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا
والوسط العدل وما جعلنا القبلة التى كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول
ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان
الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله
عنهما بينما الناس يصلون الصبح فى مسجد قباء اذ جاءهم رجل فقال
انزل الله على النبى صلى الله عليه وسلم قرآنا ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها
فتوجهوا الى الكعبة باب قد مر تقلب وجهك
فى السماء الى عما تعملون حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا
نعيم عن ابيه عن ابن رضى الله عنه قال لم يسق من صلى
القبلتين غير قوله وما كنت الذين اوتوا الكتاب بكل اية
ما تبعوا قبلتك الى قوله انك اذا لمن الظالمين حدثنا خالد بن مخلد
قال حدثنا سليمان قال حدثنى عبد الله بن دينار عن ابن عمر
رضى الله عنهما بينما الناس فى الصبح باتيانهم رجل فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وامر ان يستقبل
الكعبة الا فاستقبلوها وكانت وجوه الناس الى الشام فاستداروا
الى الكعبة ووجوههم الى الكعبة ن الذين آتيناهم الكتاب ليعرفونه كما يعرفون
ابناءهم الى قوله فلا تكونن من الممترين حدثنا يحيى بن قزعة
قال حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله
عنهما قال بينما الناس يصلون فى صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال
ان النبى صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر
ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا
الى الكعبة ٭ ولكل وجهة هو موليها الآية حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنى ابو اسحق قال

سمعت البراء رضي الله عنه قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم ستة عشر
او سبعة عشر شهرا ثم صرف نحو القبلة قوله ومن حيث
خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وانه للحق من ربك وما الله
بغافل عما تعملون شطره تلقاءه حدثنا موسى بن اسماعيل قال
حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال
سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول بينا الناس في صلاة الصبح بقباء
اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه
الليلة وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى
الشام فاستداروا الى القبلة ص إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج
البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر
عليم شعائر علامات واحدها شعيرة وقال ابن عباس المشعر الحرام
ويقال لمجارة الملس التي لا تنبت شيئا واحدة صفوانة مثل الصفا
والصفا والجميع حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام
ابن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله تبارك وتعالى ان الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف
بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه
ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الآية في الانصار كانوا يهلون
لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين
الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فانزل الله إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت
او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما حدثنا محمد بن يوسف

قال

مرروا
الآية

فاستداروا

قولوا وجوهكم شطره
شطر تلقاءه

الكعبة باب قوله

قال اربعة على احد سلنا
ان لا يطوف بهما كلهم
ح

قال حدثنا سفين عن عاصم بن سليمان قال سالت انسا عن الصفا
رضي الله عنه عن الصفا والمروة فقال كنا نرى انهما من امر الجاهلية
فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله إن الصفا والمروة الى قوله ان
يطوف بهما ومن الناس من يحدث من دون الله انداد الصنم واحدها
ند حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت انا اخرى قال النبي صلى الله
عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار وقلت انا
من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم
القصاص في القتلى الحر بالحر الى قوله عذاب اليم عفي ترك حدثنا
المكي قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو قال سمعت مجاهدا
قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول كان في بني اسرائيل القصاص
ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى
الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فالعفو
ان يقبل الدية في العمد فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان
قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قال قبول الدية
حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثنا حميد ان انسا
رضي الله عنه حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القصاص
كتاب الله القصاص عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد
الطويل حدثنا حميد عن انس ان الربيع عمته كسرت ثنية جارية
فطلبوا اليهم العفو فابوا فعرضوا الارش فابوا فاتوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابوا الا القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص
فقال انس بن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك
بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس
كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره باب
يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم

من شاء ابره في ح الب
او اعتمر فلا جناح عليه باب قوله
تعفو ثم حكت الله يبني

باب
الى اليم

يقول حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله أخبرني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان عاشوراء يصومه أهل الجاهلية
فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء يصمه حدثنا عبد
الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان قال
من شاء صام ومن شاء أفطر حدثني محمود قال أخبرنا عبيد الله
عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل
علي الأشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام
قبل أن ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فأدن فكل حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال أخبرني
أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش
في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة
صامه وأمر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك
عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء يصمه إن أيام معدودات
فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه
فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا هو خير له وأن تصوموا خير
لكم إن كنتم تعلمون وقال عطاء يفطر من المرض كله كما قال
الله تعالى وقال الحسن وإبراهيم في المرضع والحامل إذا خافتا
على نفسيهما أو ولديهما تفطران ثم تقضيان وأما الشيخ الكبير إذا لم يطق
الصيام فعليه أن يشبع مكان كل يوم مسكينا خبزا
ولحما وأفطر قراءة العامة يطيقونه وهو الكبر حدثنا إسحاق قال
أخبرنا روح قال حدثنا زكريا بن إسحاق قال حدثنا عمرو بن
دينار عن عطاء سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطوقونه فدية طعام
مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة
لا يستطيعان أن يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا ثم يتمان
صيامهما ثم فليصمه حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد
الأعلى قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما

حدثني

حدثني

باب قوله

أو تحامل

أنه يقول
يطوقونه فلا يطيقونه

أنه قرأ فدية طعام مساكين قال هي منسوخة حدثنا قتيبة قال
حدثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن
يزيد مولى سلمة بن الأكوع عن سلمة رضي الله عنه قال لما نزلت
وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من أراد أن يفطر ويفتدي
حتى نزلت الآية التي بعدها فنسختها فقال أبو عبد الله مات بكير
قبل يزيد أجمل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم إلى واسعوا
ما كتب الله لكم حدثنا عبد الله عن إسرائيل عن أبي إسحاق
عن البراء وحدثنا أحمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة
قال حدثني إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق قال سمعت
البراء رضي الله عنه قال لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء
رمضان كله وكان رجال يخونون أنفسهم فأنزل الله علم الله أنكم
كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفى عنكم باب
قوله وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر
ثم أتموا الصيام إلى الليل ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد
إلى قوله يتقون العالم المتيم حدثنا موسى بن إسماعيل قال
حدثنا أبو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي قال أخذ عدي
عقالا أبيض وعقالا أسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا
فلما أصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي قال إن وسادك
إذا لعريض أن كان الخيط الأبيض والأسود تحت وسادتك حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن عدي
ابن حاتم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما الخيط الأبيض
من الخيط الأسود هما الخيطان قال إنك لعريض القفا إن أبصرت
الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار حدثنا ابن أبي
مريم قال حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف قال حدثني أبو حازم
عن سهل بن سعد قال أنزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الأبيض من الخيط الأسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال إذا أرادوا
الصوم ربط أحدهم في رجليه الخيط الأبيض والخيط الأسود

وحدثني

الآية

وسادي عقالين

حدثنا

أنزلت

هذا البيت حيث تروون والتموا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى
التهلكة واحسنوا إن الله يحب المحسنين التهلكة والهلاك واحد
حدثنا إسحق قال أخبرنا النضر قال حدثنا شعبة عن سليمان قال
سمعت أبا وائل عن حذيفة وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة
قال نزلت في النفقة من كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني
قال سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت إلى كعب بن عجرة
في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسألته عن فدية من صيام
فقال حملت إلى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر
على وجهي فقال ما كنت أرى أن الجهد قد بلغ بك هذا أما تجد
شاة قلت لا قال صم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين لكل مسكين
نصف صاع من طعام واحلق رأسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة
قال من تمتع بالعمرة إلى الحج حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن عمران أبي بكر قال حدثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين
رضي الله عنهما قال أنزلت آية المتعة في كتاب الله فعملنا بها مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها
حتى مات قال رجل برأيه ما شاء ليس عليكم جناح أن تبتغوا
فضلا من ربكم حدثنا محمد قال أخبرني ابن عيينة عن عمرو
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز
أسواقا في الجاهلية فتأثموا أن يتجروا في المواسم فنزلت ليس
عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج

باب أفيضوا من حيث أفاض الناس

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن خازم قال
حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها كانت قريش
ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس
وكان سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الإسلام أمر الله
نبيه صلى الله عليه وسلم أن يأتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها

باب قول
حدثني
باب قول
باب
قال محمد بتال
الله عمر
أخبرنا
اسواق الجاهلية

عمه
باب قوله
حدثني
فليصوما
قالا
وقد
وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا اصطلحوا بينهما ان امرأة خافت من بعلها
اوسدوله

ولا يزال يأكل حتى يستبين له ما قال الله من الفجر
فعلوا إنما ذلك سواد الليل من بياض النهار وليس البر بأن تأتوا البيوت من
ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها واتقوا الله
لعلكم تفلحون حدثنا عبد الله بن يوسف عن إسرائيل عن أبي إسحق
عن البراء رضي الله عنه قال كانوا إذا أحرموا في الجاهلية أتوا البيت
من ظهره فأنزل الله تعالى وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها
ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها وقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة ويكون الدين لله فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال
حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أتاه رجلان فتنة
ابن الزبير فقالا إن الناس صنعوا وأنت ابن عمر وصاحب النبي
صلى الله عليه وسلم فما يمنعك أن تخرج فقال يمنعني أن الله حرم
دم أخي فقالا ألم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لم
تكن فتنة وكان الدين لله وأنتم تريدون أن تقاتلوا حتى تكون
فتنة ويكون الدين لغير الله وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب
قال أخبرني فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري
أن بكيرا حدثه عن نافع حدثه عن نافع أن رجلا أتى ابن عمر فقال
يا أبا عبد الرحمن ما حملك على أن تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد
في سبيل الله عز وجل قد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن أخي بني
الإسلام على خمس إيمان بالله ورسوله والصلاة الخمس وصيام رمضان
وأداء الزكاة وحج البيت قال يا أبا عبد الرحمن ألم تسمع ما ذكر الله في كتابه
وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما أفسمعت هذه وأطاقتها أن أمر الله فقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان الإسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه إما قتلوه وإما يعذبونه
حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان قال
أما عثمان فكان الله عفى عنه وأما أنتم فكرهتم أن يعفو عنه وأما
علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه وأشار بيده فقال

لذلك قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس حدثنا محمد بن ابي
بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال اخبرني
كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال يطوف الرجال بالبيت ما كان
حاجا حتى يحل بالحج واذا ارتكب الى عرفة فمن تيسر له هدية من الابل
او البقر او الغنم ما تيسر له من ذلك الى ذلك شيئا غير انه
ان لم يتيسر له فعليه ثلاثة ايام في الحج وذلك قبل يوم عرفة
فان كان آخر يوم من ايام الثلاثة يوم عرفة فلا احتباس عليه ثم
ليطلق حتى يقف بعرفات من صلاة العصر ان يكون الظلام ثم
ليدفعوا من عرفات اذا دفعوا منها حتى يشفعوا جمعا الذي يثنون به
ثم ليذكروا الله كثيرا واذكروا التكبير والتهليل قبل ان يشفعوا ثم افيضوا
فان الناس كانوا يفيضون قال الله تعالى ثم افيضوا من حيث
افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم حتى يرمي الجمرة
ومنهم من يقول رنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب
النار حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الواحد عن عبد العزيز عن
انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
رنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار
وهو الداخصام وقال عطاء السائب وابو ان حدثنا عن عبد العزيز
عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يتيمه قال حدثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة
عن عائشة رضي الله عنها رفعه قال ابغض الرجال الى الله
الالد الخصم وقال عبد الله حدثنا سفيان قال حدثني ابن
جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم انكم تحشرون ان تدخلوا الجنة ولما بكم مثل
الذين من قبلكم مستهم البأساء والضراء الى قريب حدثنا
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال
سمعت ابن ابي مليكة يقول قال ابن عباس رضي الله عنهما
حتى اذا استيئس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة ذهب

موسوم

الا فقدته

يطلق

باب الاية

باب

عن ابن جريج

باب

الاية حدثني

مع وراه وتصحيحا

بنا هناك ويلا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله
الا ان نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير فذكرت له ذلك
فقال قالت عائشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط
الا علم انه كائن قبل ان يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا
ان يكون من معهم يكذبونهم فكانت تقرؤها وظنوا انهم قد كذبوا
مثقلة ـــــ نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى
شئتم وقدموا لانفسكم واتقوا الله حدثنا اسحاق قال اخبرنا النضر بن شميل قال
اخبرنا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا اقرأ
القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما فقرأ سورة البقرة
حتى انتهى الى مكان قال تدري فيما انزلت قلت لا قال انزلت
في كذا وكذا ثم مضى وعن عبد الصمد حدثني ابي قال حدثني ايوب
عن نافع عن ابن عمر قالوا احرثكم ان شئتم قال يأتيها في رواه
محمد بن يحيى بن سعيد عن ابيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابن المنكدر سمع جابر
رضي الله عنه قال كانت اليهود تقول اذا اجامعها من وراءها جاء
الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم
باب واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن
حدثنا عبد الله بن سعيد قال حدثنا ابو عامر العقدي
قال حدثنا عباد بن راشد قال حدثنا الحسن قال حدثني
معقل بن يسار ح وقال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا ابو سلمة عن الحسن ان اخت معقل بن يسار طلقها
زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فابى معقل فنزلت
فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا
الى بما تعملون خبير يعني يعين حدثني امية بن بسطام
قال حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن ابي مليكة عن ابن
الزبير قلت لعثمان بن عفان والذين يتوفون منكم ويذرون

حدثنا حدثني

قال ابو عبد الله قال لي احمد بن حنبل عن يونس عن الحسن حدثني معقل بن يسار فلم

قال ابو عبد الله لم يضع عليه فيما اصلح في الصحيح بالمتروك والله تعالى اعلم جبير

أزواجا قال قد نسختها الآية الأخرى فلم تكتبها أو تدعها قال يا ابن
أختي لا أغير شيئا منه من مكانه حدثنا إسحاق قال حدثنا روح
قال حدثنا ابن جريج عن ابن أبي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم
ويذرون أزواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند أهل زوجها
واجب فأنزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية
لأزواجهم متاعا إلى الحول غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فيما
فعلن في أنفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة
اثني عشر شهرا وعشرين ليلة وصية إن شاءت سكنت وتسكن وإن شاءت
خرجت وهو قول الله تعالى غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم
فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال
ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها فتعتد حيث شاءت
وهو قول الله تعالى غير إخراج قال عطاء إن شاءت اعتدت عند أهل
وسكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم
فيما فعلن في أنفسهن من معروف قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت
ولا سكنى لها وعن محمد بن يوسف قال حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح
عن مجاهد هذا وعن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت
هذه الآية عدتها في أهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله غير إخراج
نحوه حدثنا حبان قال حدثنا عبد الله قال أخبرنا ابن عون
عن محمد بن سيرين قال حلف أبو مجلز فيه عظم من الأنصار
وفيهم عبد الرحمن بن أبي ليلى قد ذكرت حديث عبد الله
ابن عتبة في شأن سبيعة بنت الحارث فقال عبد الرحمن
ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت إني لأخبرك إن لذلك
على رجل في جانب الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت
مالك بن عامر أو مالك بن عوف فقلت كيف كان قول ابن مسعود
في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال قال ابن مسعود
أتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة لقد نزلت سورة النساء
القصرى بعد الطولى وقال أيوب عن محمد لقيت أبا عطية مالك

حدثني

أهلها

حدثني أخبرنا

أنزلت

ابن عامر باب حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يزيد قال أخبرنا هشام
عن محمد بن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثني عبد الرحمن قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا
محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يوم الخندق حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم
وبيوتهم أو أجوافهم نارا

وقوموا لله قانتين أطيعين حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
إسماعيل بن أبي خالد عن الحارث بن شبل عن أبي عمرو الشيباني عن زيد
ابن أرقم رضي الله عنه قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم أحدنا أخاه
في حاجته حتى نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى
وقوموا لله قانتين فأمرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام فإن خفتم فرجالا أو ركبانا
فإذا أمنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون وقال ابن جريج
الرشد علم يقال بسطه زيادة وفضلا أفرغ أنزل وإليه يضله
في القلبي والأذى والإثم القوة الشدة نفاس بفتح النون
فهبت وهمت مجته حاوية لم ينبس فيها عروقها أسنها تنزع
تخرجها أعصار ريح عاصف فيه نار وقال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل مطر
شديد الطل الندى وهذا مثل عمل المؤمن حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال حدثنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما كان إذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الإمام وطائفة
من الناس فيصلي بهم الإمام ركعة وتكون طائفة منهم بينهم
وبين العدو لم يصلوا فإذا صلوا الذين معه ركعة استأخروا
مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون
معه ركعة ثم ينصرف الإمام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد
من الطائفتين فيصلون لأنفسهم ركعة بعد أن ينصرف الإمام فتكون
كل واحد من الطائفتين قد صلى ركعتين فإن كان خوف هو أشد من

حدثني

باب قوله عز وجل

قوة النفاس

أخبرنا

سلى

فقوموا كل واحد

ذلك صلوا رحالهم قياما على أقدامهم أو ركبانا مستقبلي القبلة أو غير
مستقبليها قال مالك قال نافع لا أرى عبد الله بن عمر ذكر ذلك
إلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين يتوفون منكم
ويذرون أزواجا حدثني عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا حميد
ابن الأسود وبزيد بن زريع قالا حدثنا حبيب بن الشهيد عن ابن أبي
مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان هذه الآية التي في البقرة
والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا إلى قوله غير إخراج قد نسختها
الأخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن أخي لا أغير شيئا منه من مكانه قال
حميد أو نحو هذا وزاد قال ابراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى فصرهن
قطعهن حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني
يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أحق بالشك من ابراهيم
إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن
قلبي باب قوله أيود أحدكم أن تكون له جنة إلى قوله تتفكرون
حدثنا ابراهيم قال أخبرنا هشام عن ابن جريج قال سمعت عبد الله
ابن أبي مليكة يحدث عن ابن عباس قال وسمعت أخاه أبا بكر
ابن أبي مليكة يحدث عن ابن عباس عبيد بن عمير قال قال
عمر رضي الله عنه يوما لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون
هذه الآية نزلت أيود أحدكم أن تكون له جنة قالوا الله أعلم
فغضب عمر فقال قولوا نعلم أو لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها
شيء يا أمير المؤمنين قال عمر يا ابن أخي قل ولا تحقر نفسك قال
ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر أي عمل قال ابن عباس
لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله عز وجل ثم بعث الله
له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى أغرق أعماله أو لا يسأل الناس
إلى آخرها قال الخفاجي وأح على واحفاني بالمسألة فيعطيكم يجهد كم
حدثنا ابن أبي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثني
شريك عن أبي نمر أن عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن أبي عمرة

الأنصاري

باب

حدثنا

باب

الأعمش

باب من الله ورسوله

باب عليهم السلام

الآية

الأنصاري قال سمعنا أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة واللقمتان إنما المسكين الذي يتعفف واقرؤوا إن شئتم لا يسألون الناس إلحافا وما تنفقوا من خير فإن الله به عليم باب قول الله تعالى يمحق الله الربا ويربي الصدقات
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا
الأعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
لما أنزلت الآيات من آخر سورة البقرة في الربا قرأها رسول الله صلى الله
عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة في الخمر يمحق الله الربا ويربي الصدقات
حدثنا بشر بن خالد قال أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن
سليمان سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق عن عائشة أنها قالت
لما أنزلت الآيات الأواخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتلاهن على الناس في المسجد فحرم التجارة في الخمر فأنى تاجر
أغلوا حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت لما أنزلت الآيات من آخر سورة البقرة قرأهن النبي صلى الله
عليه وسلم في المسجد وحرم التجارة في الخمر وإن كان ذو عسرة
فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون وقال لنا
محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور والأعمش عن أبي الضحى
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت لما أنزلت الآيات
من آخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرأهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر باب
واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله حدثنا قبيصة بن عقبة قال
حدثنا سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم آية الربا وإن
باب وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم
به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير
محمد قال حدثنا النفيلي قال حدثنا مسكين عن شعبة عن خالد

تقرأها

الآية

الحذاء عن مروان الأصفر عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وهو ابن عمر أنها قد لحقت وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه الآية ٥

باب ما أمر الرسول بما أنزل إليه من ربه

وقال ابن عباس إظهر إعهد أو يقال غفرانك ربنا واغفر لنا

حدثني إسحاق بن منصور قال أخبرنا روح قال أخبرنا شعبة
عن خالد الحذاء عن مروان الأصفر عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال أخبره ابن عمر إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه قال
سحبتها الآية التي بعدها سورة آل عمران

نفاة واحدة صرة شفا حفرة مثل شفا الركية وهو حرفها تسوءه
تعد سنكر السوء الذي له سيما لعدائه أو بصوفة أو بما كان
ويقول الجميع الواحد رقى عصوهم تأصلوهم فتلا عز أو احدها عاز
سنكتب سنحفظ نرلا ثوابا ويجوز ومنزل من عند الله كقولك أنزلت
وقال مجاهد والخيل المسومة المطهمة الحسان وقال ابن جبير ويحصوهم
إلى أن النساء وقال عكرمة من فورهم من غضبهم يوم بدر ويذكركم
يحاربه يخرج الحي من الميت النطفة تخرج ميتة ويخرج منها الحي
أول الفجر والعشي مثل الشمس إذا هي إلى أن تغرب بالغداة
منذ آيات محكمات قال مجاهد الحلال والحرام وأخر متشابهات
يصدق بعضه بعضا كقوله تعالى وما يضل به إلا الفاسقين وكقوله
جل ذكره ويحمل الرجس على الذين لا يعقلون وكقوله والذين اهتدوا
زادهم هدى زيغ شك ابتغاء الفتنة المشتبهات والراسخون يعلمون
يقولون آمنا به حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا يزيد
ابن إبراهيم التستري عن ابن أبي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة
رضي الله عنها قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية
هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر
متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء
الفتنة وابتغاء تأويله إلى قوله أولو الألباب قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فإذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك

بسم الله الرحمن الرحيم

واحد

يجوع واحدها عارق والسوم

قال سعيد بن جبير وعبد الله
ابن عبد الرحمن بن أبزى الراعية
السومة

والعلم تفسيرهم في العلم
كل من عندربنا وما يذكر
إلا أولو الألباب

يبتغي تأويله إلا الله والراسخون
في العلم يقولون آمنا به كل من عند
ربنا وما يذكر إلا أولو الألباب

الذين سمى الله فاحذروهم باب وإن أعيذها بك وذريتها
من الشيطان الرجيم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق
قال أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد إلا والشيطان
يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان إياه إلا مريم وابنها
ثم يقول أبو هريرة واقرؤوا إن شئتم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان
الرجيم باب إن الذين يشترون بعهد الله
وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم لا خير لهم سولهم موهم ما لم
وهو في موضع مثل حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا أبو عوانة
عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف يمين صبر ليقتطع بها
مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك
إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم
إلى آخرة الآية قال فدخل الأشعث بن قيس وقال ما يحدثكم
أبو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال في أنزلت كانت لي بئر في أرض
ابن عم لي فأتاني أو يمينه قلت إذا يحلف يا رسول الله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم
وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان حدثنا علي هو ابن أبي
هاشم سمع هشيما قال أخبرنا العوام بن حوشب عن إبراهيم
ابن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما أن رجلا
أقام سلعة في السوق فحلف فيها لقد أعطى بها ما لم يعطه
ليوقع بها رجلا من المسلمين فنزلت إن الذين يشترون بعهد
الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية حدثنا نصر بن علي بن
نصر قال حدثنا عبد الله بن داود عن ابن جريج عن ابن أبي
مليكة أن امرأتين كانتا تحرزان في بيت أو في حجرة فخرجت
إحداهما وقد أنفذ بإشفى في كفها فادعت على الأخرى فرفع إلى
ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الذين

ليقتطع

حدثني

بها

لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء قوم واموالهم ذكروها بالله واتلوا
عليها ان الذين يشترون بعهد الله فذكروها فاعترف فقال ابن
عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه ان
قال يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء الى قوله اشهدوا بانا مسلمون
سواء قضيه حدثني ابراهيم بن موسى عن هشام عن معمر وحدثني
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة قال حدثني ابن عباس رضي الله عنهما قال حدثني ابو سفيان
بن حرب قال في قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا انا بالشام اذ جيء بكتاب من النبي
صلى الله عليه وسلم الى هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه
الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل فقال هرقل هل هاهنا
احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقالوا نعم قال فدعيت
في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب
نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا
فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال
قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني
فكذبوه قال ابو سفيان والله لولا ان يؤثر علي الكذب لكذبت
ثم قال لترجمانه قل له اني سألتك عن حسبه فيكم فزعمت انه فينا ذو حسب
وكذلك الرسل تبعث في احساب قومها وسألتك هل كان في ابائه
ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من ابائه ملك قلت رجل يطلب
ملك ابائه وسألتك عن اتباعه اضعفاء هم ام اشرافهم فقلت
بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب
على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسألتك هل يرتد احد منهم
عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت ان لا وكذلك الايمان
اذا خالط بشاشة القلوب وسألتك هل يزيدون ام ينقصون
فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه
فزعمت انكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم
وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسألتك
هل يغدر فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك
هل قال احد هذا القول قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان قال
هذا القول احد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله ثم
قال بم يامركم قلت يامرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف
قال ان يك ما تقول فيه حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج
ولم اكن اظنه منكم ولو اني اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه
ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي
قال ثم دعى بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فاذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم
سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام
اسلم تسلم وايتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك
اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
ان لا نعبد الا الله الى قوله اشهدوا بانا مسلمون فلما فرغ من
قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط وامر بنا فاخرجنا
قال فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة

ثم قال لترجمانه قل له اني سألتك عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب
وكذلك الرسل تبعث في احساب قومها وسألتك هل كان في ابائه
ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من ابائه ملك قلت رجل يطلب
ملك ابائه وسألتك عن اتباعه اضعفاء هم ام اشرافهم فقلت
بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب
على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسألتك هل يرتد احد منهم
عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت ان لا وكذلك الايمان
اذا خالط بشاشة القلوب وسألتك هل يزيدون ام ينقصون
فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه
فزعمت انكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم
وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسألتك
هل يغدر فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك
هل قال احد هذا القول قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان قال
هذا القول احد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله ثم
قال بم يامركم قلت يامرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف
قال ان يك ما تقول فيه حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج
ولم اكن اظنه منكم ولو اني اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه
ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي
قال ثم دعى بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فاذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم
سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام
اسلم تسلم وايتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك
اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
ان لا نعبد الا الله الى قوله اشهدوا بانا مسلمون فلما فرغ من
قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط وامر بنا فاخرجنا
قال فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة

أنه لحافه ملك بني النجار فما زلت موقنا بأمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنه سيظهر حتى أدخل الله على الإسلام قال الزهري
فدعى هرقل عظماء الروم في دارة فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح
والرشد آخر الأبد وأن يثبت ملككم قالوا فحاصوا حيصة حمر الوحش
إلى الأبواب فوجدوها قد غلقت فقال علي بهم فدعي بهم فقال
إني إنما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رأيت منكم الذي أحببت
فسجدوا له ورضوا عنه

باب لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون إلى عليم حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن إسحاق
ابن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول
كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة نخلا وكان أحب أمواله إليه بيرحاء
وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها
ويشرب من ماء فيها طيب فلما أنزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله
فضعها يا رسول الله حيث أراك الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بخ ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين
قال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه
قال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة ذلك مال رابح حدثني
يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك مال رابح حدثنا محمد بن
عبد الله قال حدثني الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس
رضي الله عنه قال فيها لحبان وأنت وأما أقرب إليه وأم عمل في منها
بيثاء

باب قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين
حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أبو ضمرة قال حدثنا موسى
ابن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن اليهود جاؤوا
إلى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة قد زنيا فقال
لهم كيف تفعلون بمن زنى منكم فقالوا نحممهما ونضربهما فقال
لا تجدون في التوراة الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن
سلام كذبتم فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين فوضع مدراسها

الذي يدرسها منهم كفه على آية الرجم فطفق يقرأ ما دون يده وما وراءها
ولا يقرأ آية الرجم فنزع يده عن آية الرجم فقال ما هذه فلما رأوا ذلك
قالوا هي آية الرجم فأمر بهما فرجما قريبا من حيث موضع الجنائز
عند المسجد فرأيت صاحبها يحنأ عليها يقيها الحجارة

باب كنتم خير أمة أخرجت للناس
حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور عن أبي حازم
عن أبي هريرة رضي الله عنه كنتم خير أمة أخرجت للناس قال
خير الناس للناس تأتون بهم في السلاسل في أعناقهم حتى يدخلوا في الإسلام

باب إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قال عمرو
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول فينا نزلت إذ همت
طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو
حارثة وبنو سلمة وما نحب وقال سفيان مرة وما يسرني
أنها لم تنزل لقول الله والله وليهما

باب ليس لك من الأمر شيء حدثنا سليمان بن موسى قال أخبرني
الزهري عن الزهري قال حدثني سالم عن أبيه رضي الله عنه أنه
سمع رسول الله صلى الله إذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الآخرة
من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله
لمن حمده ربنا ولك الحمد فأنزل الله ليس لك من الأمر شيء الآية
قوله فإنهم ظالمون رواه أشهب بن راشد عن الزهري

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا إبراهيم بن سعد
قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن
عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان إذا أراد أن يدعو على أحد أو يدعو لأحد قنت
بعد الركوع فربما قال إذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك
الحمد اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي
ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف

يحرس بذلك وكان يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم العن
فلانا وفلانا لأحياء من العرب حتى أنزل الله تعالى ليس لك من الأمر شيء الآية
باب قوله والرسول يدعوكم في اخراكم وهو مبتلى اخركم
وقال ابن عباس احدى الحسنيين فتحا او شهادة حدثنا
عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق قال
سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله
عليه وسلم على الرجالة يوم عينين عبد الله بن جبير وامعلوا منهزمين
فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم
غير اثني عشر رجلا باب قوله امنة نعاسا
حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب قال
حدثنا حسين بن محمد قال حدثنا شيبان عن قتادة قال
حدثنا انس ان ابا طلحة قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا
يوم احد قال يحمل سيفي يسقط من يدي واخذه ويسقط واخذه
باب قوله الذين استجابوا لله والرسول من بعد
ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم الضمير راجع
استجابوا الجابوا يستجيب يحث باب ان الناس قد جمعوا لكم
حدثنا احمد بن يونس اراه قال حدثنا ابو بكر عن ابي
حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس رضي الله عنهما حسبنا الله ونعم الوكيل
قالها ابراهيم عليه السلام حين القي في النار وقالها محمد صلى الله
عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا
وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل حدثنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا
اسرائيل عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان آخر قول ابراهيم حين القي في النار حسبي الله ونعم الوكيل
باب ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله
الآية سيطوقون لقوله طوقته بطوق حدثني عبد الله بن منير
سمع ابا النضر قال حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار
عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل
له ماله شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ بلهزمتيه
يعني شدقيه يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا هذه الآية ولا يحسبن
الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله الى آخر الآية باب
ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب ومن الذين اشركوا اذى كثيرا
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية واردف اسامة
ابن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج قبل
وقعة بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي ابن سلول وذلك
قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين
عبدة الاوثان واليهود والمجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت
المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال
لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف
ثم نزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي
ابن سلول ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا
توذنا به في مجلسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه
فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا
فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا
يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا
ثم ركب النبي صلى الله دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد الم تسمع ما قال ابو حباب
يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول
الله اعف عنه واصفح عنه فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله
بالحق الذي انزل عليك لقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان
يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما ابى الله ذلك بالحق الذي
اعطاك الله شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفى عنه

رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على
الاذى قال الله عز وجل ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم
ومن الذين اشركوا اذى كثيرا الآية وقال الله ود كثير من اهل الكتاب
لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم الى آخر الآية
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتاول في العفو ما امره الله به حتى
اذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله
به صناديد كفار قريش قال ابن ابي بن سلول ومن معه من المشركين
وعبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم
على الاسلام فاسلموا باب يحبون الذين يفرحون بما اتوا وحب
حدثني محمد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثني زيد
ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان رجالا من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا
بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم
يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا الآية حدثنا ابراهيم
ابن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال ابن ابي مليكة
ان علقمة بن وقاص اخبره ان مروان قال لبوابه اذهب يا رافع
الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ فرح بما اوتي واحب ان يحمد
بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس وما لكم ولهذه
انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسالهم عن شيء فكتموه اياه واخبروه
بغيره فارتذوا قد استحمدوا اليه بما اخبروه ومعه فيما سالهم وفرحوا بما
اتوا من كتمانهم ثم قرا ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب
الآية حتى قوله يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا لتبلونه
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ليث عن ابن ابي مليكة ان حميد بن عبد الرحمن بن عوف
اخبره ان مروان بن الحكم قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ منا فرح بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس ما لكم ولهذه انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسالهم عن شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره فارتذوا قد استحمدوا اليه بما اخبروه ومعه فيما سالهم وفرحوا بما اتوا من كتمانهم ثم قرا ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب الآية حتى قوله يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا لتبلونه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ليث عن ابن ابي مليكة ان حميد بن عبد الرحمن بن عوف اخبره ان مروان بن الحكم قال لبوابه اذهب يا رافع

انه اخبره ان مروان قال ان في خلق السموات والارض لآيات حدثنا
سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك
ابن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
بت عند خالتي ميمونة فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم اهله
ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر قعد فنظر الى السماء فقال
ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب
ثم قام فتوضا واستن فصلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلى
ركعتين ثم خرج فصلى الصبح باب الذين يذكرون
الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي
عن مالك بن انس عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة فقلت لارمقن صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرحت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم الوسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فنام
حين استيقظ يتمسح النوم عن وجهه ثم قرا العشر الآيات الخواتم من آل عمران
حتى ختم ثم اتى شنا معلقا فاخذه فتوضا منه فاحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت
مثل ما صنع ثم ذهبت فصنعت الى جنبه فوضع يده على راسي ثم اخذ
باذني يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم اوتر
ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين
من انصار حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معن بن
عيسى قال حدثنا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى
عبد الله بن عباس ان عبد الله بن عباس اخبره انه بات عند
ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال
فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف
الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم

كانت شريكته في ذلك العدق وفي ماله حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سأل عائشة
رضي الله عنها عن قول الله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى
فقالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فترغب في ماله
وجماله ويريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن ان ينكحوهن الا ان
يقسطوا لهن ويبلغوا لهن اعلى سنتهن في الصداق فامروا ان ينكحوا
ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة وان
الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فانزل
الله ويستفتونك في النساء قالت عائشة وقول الله تعالى
في آية اخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمته حين
تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا ان ينكحوا عن من رغبوا
في ماله وجماله في يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن
اذا كن قليلات المال والجمال

ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم
فاشهدوا عليهم والله حسيبا اعددنا اعددنا افعلنا
من العباد حدثني اسحاق قال اخبرنا عبد الله بن نمير
قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها في قوله
تعالى ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
انها نزلت في مال اليتيم اذا كان فقيرا انه يأكل منه بكان
قيامه عليه بمعروف وان احضر القسمة اولوا القربى
واليتامى والمساكين الاية حدثنا احمد بن ابي حمد
قال اخبرنا عبد الله الانصاري عن سفيان عن الشيباني
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما واذا حضر القسمة
اولوا القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة وليست بمنسوخة
تابعه سعيد عن ابن عباس ه يوصيكم الله في اولادكم حدثنا

احق

ذلك

الا ينكحوا من رغبوا

وكفى بالله حسيبا
اعددنا افعلنا

والي

باب

فارزقوهم منه

باب باب قوله
حدثني

فجاء اليوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة
آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم
قام يصلي قال فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي واخذ باذني اليمنى
يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فصلى
ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

قال ابن عباس تسكفلني رسول الله صلى الله عليه وسلم من سائر اهله فرحمني
يعني الرحم ماتت والحمد لله وكنت له غيرة شتى ولدت سنين وثمان وربع
سنين الستين وثمان وربع واعاذ الغربي ربع حدثنا ابراهيم
ابن موسى قال اخبرنا هشام عن عروة عن ابنه عن عائشة رضي الله عنها
ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن
لها من نفسه شيء فحرمت عليه وان حتم ان يعطوا ايتامي اليه قال

سو

حدثني

باب واذا حضر القسمة اولوا
تصدقوا في اليتامى

ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال
أخبرني ابن منكدر عن جابر رضي الله عنه عاد النبي صلى الله عليه
وسلم وأبو بكر في بني سلمة ماشيين فوجد النبي صلى الله عليه وسلم لا يعقل
فدعا ماء فتوضأ منه ثم رش عليه فأفاق فقلت ما تأمرني أن أصنع
في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في أولادكم

باب قوله تعالى ولكم نصف ما ترك أزواجكم

حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين
فنسخ الله تعالى من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل
لأبوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمرأة الثمن والربع
وللزوج الشطر والربع لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن
لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة الآية وذكر
عن ابن عباس لا تعضلوهن أن تنهروهن حوبا إثما تقولوا تميلوا تجوروا والحوبة
الجور حدثنا محمد بن مقاتل قال حدثنا أسباط بن محمد قال
حدثنا الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وزاذان
أبو الحسن السوائي وواحد ذكره الأشج أن ابن عباس بأيهما الذين آمنوا لا يحل
لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن قال
كانوا إذا مات الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته إن شاء بعضهم تزوجها
وإن شاؤا زوجوها وإن شاؤا لم يزوجوها فهم أحق بها من أهلها فأنزلت
هذه الآية في ذلك

باب قوله ولكل جعلنا

موالي مما ترك الوالدان والأقربون الآية نزلت موالي وأولياء
وورثة عاقدت هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى أيضا ابن العم
والمولى المنعم المعتق والمولى المليك والمولى يلي في الدين
حدثني الهيثم بن محمد قال حدثنا أبو أسامة عن إدريس
عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا
موالي قال ورثة والذين عاقدت أيمانكم قال كان المهاجرون لما
قدموا المدينة يرث المهاجري الأنصاري دون ذوي رحمه للأخوة

باب
الهبة
هـ
لا تنهروهن
اخبرنا

ط
والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم
نصيبهم إنه كان على كل شيء شهيدا
أيمانكم
حدثنا

الى اخا النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي
نسخت ثم قال والذين عاقدت أيمانكم من النصر والرفادة والنصيحة
وقد ذهب الميراث ويوصى له سمع أبا أسامة إدريس وسمع إدريس طلحة

باب قوله إن الله لا يظلم مثقال ذرة يعني زنة

ذرة حدثني محمد بن عبد العزيز قال حدثنا أبو عمر حفص بن ميسرة
عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
أن ناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى
ربنا يوم القيمة قال النبي صلى الله عليه وسلم هل تضارون
في القمر ليلة البدر ضوء ليس في السحاب قالوا لا قال فهل تضارون
في رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس في السحاب قالوا لا قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله يوم القيمة إلا كما
تضارون في رؤية أحدهما إذا كان يوم القيمة أذن مؤذن ليتبع
كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الأصنام
والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله بر أو فاجر
وغبرات من أهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون
قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا
ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار ألا ترون فيحشرون
إلى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى
النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله
فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ما تبغون
فكذلك مثل الأول حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر أو فاجر
أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التي رأوه في أول مرة فقال
ما تنتظرون تتبع كل أمة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا
على أفقر ما كنا إليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد
فيقول أنا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين أو لا أنا ربكم

باب فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد

وجئنا بك على هؤلاء شهيدا المثال والمثال واحد نفس ووجوهها

الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى حارك واستوعى النبي
صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصار
وكان اشار عليه بما اشار لهما قبله سعته قال الزبير فما احسب
هذه الآيات الا نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما
شجر بينهم باب فاولئك مع الذين
انعم الله عليهم من النبيين الآية حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب
قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكوه الذي قبض
فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من
النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خير
باب قوله وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله
الى الظالم اهلها حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان
عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت انا وامي
من المستضعفين حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة ان ابن عباس قرأ
الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال كنت انا وامي
ممن عذر الله عز وجل وبلغ عن ابن عباس حصرت صدقة
بلدوا اسلم بالمدينة وقال غيره المراغم المهاجر راغمت هاجرت
نوى موتنا موقنا وقته عليهم باب
فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم قال ابن عباس ردهم
فئة جماعة حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر
وعبد الرحمن قال حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد
عن زيد بن ثابت فما لكم في المنافقين فئتين رجع ناس من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم من احد فكان الناس فيهم فرقتين
فرقة تقول اقتلهم وفرقة تقول لا فنزلت فما لكم في المنافقين
فئتين وقال انها طيبة تنفي الخبث كما ينفي النار خبث الفضة

الذي
للكواء التي تقتل بها
الامم

والمستضعفين من
الرجال والنساء والولدان

عن
من الرجال والنساء والولدان
عن ابن عباس

ما كسبوا

اخبرني

حدثني

شرح م

وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم

وان ان

نوبا حتى يعود كفاؤهم طس الكتاب يحاه جهنم سعيرا وقود احدثنا
صدقة قال اخبرنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن عبيدة
عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل
قال فاني احب ان اسمعه من غيري فقرأت عليه سورة النساء
حتى بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء
شهيدا قال امسك فاذا عيناه تذرفان باب
قوله وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط صعيدا
وجه الارض وقال جابر كانت الطوائف التي يحملون الهنا في جهينة
واحد وفي اسلم واحد وفي كل حي واحد كهان يتنزل عليهم الشيطان
وقال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال عكرمة الجبت
بلسان الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن حدثت محمد قال
حدثت عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هلكت
قلادة اسماء فنزلت النبي صلى الله عليه وسلم في ظل مارحا لنحضر ليه
الصلاة وليس على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء
فانزل الله تعالى يعني آية التيمم باب
قوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ذوي الامر حدثنا
صدقة بن الفضل قال اخبرنا حجاج بن محمد عن ابن جريج
عن ليلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال نزلت في عبد الله
ابن حذافة بن قيس بن عدي اذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية
باب فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن
جعفر قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير
رجلا من الانصار في شراج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري يا رسول الله
ان كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس

شرح م

وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم

وان ان

ادعوا به اى افشوه يستطونه يخرجونه حسيا كافيا الا ايانا
يعنى اموات حجرا او مدرا او ما ايبه مريد امتمرا فليتكن
سكه فطعمه يد وقولا واحد طبع حتم باب
ومن يقتل مؤمنا متعمدا الخ اوه جهنم حدثنا آدم بن ابى اياس
قال حدثنا شعبة قال اخبرنا منصور بن النعمان قال سمعت
سعيد بن جبير قال اية اختلف فيها اهل الكوفة فرحلت فيها الى
ابن عباس فسالته عنها فقال نزلت هذه الاية ومن يقتل مؤمنا
متعمدا الخ اوه جهنم هى آخر ما نزل وما نسخها شئ باب
ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا السلام والسلم
واحد حدثنى على بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو بن دينار
عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام
لست مؤمنا قال قال ابن عباس كان رجل فى غنيمة له فلحقه
المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه واخذوا غنيمته فانزل الله
فى ذلك الى قوله عرض الحياة الدنيا تلك الغنيمة قال سفين
قرأ ابن عباس السلام لا يستوى القاعدون من المؤمنين ثم الجاهدون
فى سبيل الله حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنى ابراهيم
ابن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال حدثنى سهل
ابن سعد الساعدى انه راى مروان بن الحكم فى المسجد فاقبلت
حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوى القاعدون من المؤمنين
والمجاهدون فى سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها على قال
يا رسول الله لو استطيع الجهاد جاهدت وكان اعمى فانزل الله على
رسوله وفخذه على فخذى فثقلت على حتى خفت ان ترض فخذى
ثم سرى عنه فانزل الله غير اولى الضرر حدثنا حفص بن
عمر قال حدثنا شعبة عن ابى اسحاق عن البراء قال لما نزلت
لا يستوى القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
زيدا فكتبها فجاء ابن ام مكتوم فشكا ضرارته فانزل الله غير اولى

باب واذا حاء هم امر من الامن او الخوف

اى فى شان القتل

يبتغون

باب الآية

الضرر حدثنا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن ابى اسحاق
عن البراء قال لما نزلت لا يستوى القاعدون من المؤمنين قال
النبى صلى الله عليه وسلم ادع فلانا فجاءه ومعه الدواة واللوح او الكتف
فقال اكتب لا يستوى القاعدون من المؤمنين والمجاهدون فى سبيل
الله وخلف النبى صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله
انا ضرير فنزلت مكانها لا يستوى القاعدون من المؤمنين غير
اولى الضرر والمجاهدون فى سبيل الله حدثنا ابراهيم بن موسى
قال اخبرنا هشام قال اخبرنا ابن جريج ح وحدثنى اسحاق قال
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج قال اخبرنى عبد الكريم ان يعلى
مولى عبد الله بن الحرث اخبره ان ابن عباس اخبره لا يستوى
القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر باب
ان الذين توفاهم الملائكة ظالمى انفسهم
قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين فى الارض قالوا الم تكن ارض الله
واسعة فتهاجروا فيها الآية حدثنا عبد الله بن يزيد المقرى
قال حدثنا حيوة وعمر قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود
قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى
ابن عباس فاخبرته فنهانى عن ذلك اشد النهى ثم قال اخبرنى
ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد
المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتى السهم فيرمى
به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله تعالى
ان الذين توفاهم الملائكة ظالمى انفسهم الآية رواه الليث عن
عن ابى الاسود الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان
لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا حماد عن ايوب عن ابن ابى مليكة عن ابن عباس
رضى الله عنهما الا المستضعفين قال كانت امى ممن عذر الله
باب قوله فاولئك عسى الله ان يعفو
عنهم وكان الله عفوا غفورا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا

حدثنى

قوله فيم كنتم اى
تركتم الجلوة

اى الزموا بلاد حيث
على العلات ثم هاجروا الى
ابن الزبير

عهد يؤتى يدى

باب

اشكل باب الوعيد الذى
ذكر ان الله لا يغفر لمن
مات مشركا وقد ذكر
فيهم كانوا مشركين

سيار عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء إذ قال سمع الله
لمن حمده قال قبل أن يسجد اللهم نج عياش بن أبي ربيعة
اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج
المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر
اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف ٥ باب

ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم
حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا حجاج عن ابن
جريج قال أخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى قال عبد الرحمن
ابن عوف كان جريحا ٥ باب قوله ويستفتونك في النساء
قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء حدثنا
عبد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة قال حشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن
إلى قوله وترغبون أن تنكحوهن قال هو الرجل تكون عند
هو وليتها وإرثها فاشركته في ماله حتى في العذق فيرغب
أن ينكحها ويكره أن يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما شركته
فعضلها فنزلت هذه الآية وإن امرأة خاف من بعلها نشوزا
أو إعراضا وقال ابن عباس شقاقا نفاسة وأحضرت الأنفس
الشح هواه في الشيء يحرص عليه كالمعلقة لا هي أيم ولا ذات زوج
نشوزا بغضا حدثنا محمد بن مقاتل قال حدثنا عبد الله
قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وإن امرأة
خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت الرجل يكون عنده المرأة
ليس بمستكثر منها يريد أن يفارقها فتقول أحللك من شأني
وحل نزلت هذه الآية في ذلك ٥ باب

إن المنافقين في الدرك الأسفل وقال ابن عباس أسفل النار
نفقا سربا حدثنا عمرو بن حفص قال حدثنا أبي قال

حدثنا

وكان

حدثني

يستفتونك

فتركته تتركه عائشة

٧ ف

البغضا

ط

وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا الآية في ذلك

حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن الأسود قال كنا في حلقة
عبد الله فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد أنزل النفاق
على قوم خير منكم قال الأسود سبحان الله إن الله تعالى يقول
إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة
في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق أصحابه فرماني بالحصباء فأتيته
فقال حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد أنزل النفاق
على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم ٥ إنا أوحينا إليك
إلى قوله وليونس وهرون وسليمان ٥ حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني الأعمش عن أبي وائل عن عبد
الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لأحد أن يقول أنا
خير من يونس بن متى ٥ حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا
فليح قال حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال أنا خير من يونس
بن متى فقد كذب ٥ باب يستفتونك قل
الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها
نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد والكلالة من لم يرثه
أب أو ابن وهو مصدر من تكللهم النسب ٥ حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء
قال آخر سورة نزلت براءة وآخر آية نزلت يستفتونك ٥

تفسير سورة المائدة

بسم الله الرحمن الرحيم
حرم واحدها حرام فيما نقضهم بنقضهم التي كتب الله جل ذكره
ذلة وقال غيره الإصر الثقل أجورهن مهورهن قال
سفين ما في القرآن آية أشد على من لستم على شيء حتى تقيموا التوراة
والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم مجاعة من أحياها
يعني من حرم قتلها إلا بحق حيي الناس منه جميعا شرعة
ومنهاجا سبيلا وسنة المهيمن الأمين القرآن أمين على كل كتاب
قبله ٥ باب قوله اليوم أكملت لكم دينكم

بالحصى

باب قوله كما أوحينا إلى نوح

لعبده

على الله يقيم في الكلالة

شيء يحل له

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن عن سفين عن
قيس عن طارق بن شهاب قال قالت اليهود لبعض كم لو
آية لو نزلت فينا لاتخذنا ها عيدا فقال عمر إني لأعلم حيث انزلت
وأين انزلت وأين رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث انزلت
يوم عرفة وإنا والله بعرفة قال سفين وأشك كان يوم الجمعة
أم لا اليوم أكملت لكم دينكم ن باب
قوله فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا يمموا لغة وأمموا
عابدين أمموا وتيممت واحد وقال ابن عباس لمستم ومسستم
والملائي رخلتم بعض والإفضاء النكاح ن حدثنا إسماعيل
قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات
الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه
وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس إلى
أبي بكر الصديق رضي الله عنه فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت
برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس
معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه
على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت عائشة فعاتبني
أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي
ولا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أصبح على غير ماء فأنزل
الله آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن حضير ما هي بأول بركتكم
يا آل أبي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فأذا العقد
تحته حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القسم حدثه عن أبيه
عن عائشة قالت سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة

فأناخ النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى رأسه في حجري راقدا
أقبل أبو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة
في الموت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أوجعني ثم
إن النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وقد حضرت الصبح فالتمس
الماء فلم يوجد فنزلت يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة الآية فقال
أسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا آل أبي بكر ما أنتم أول بركتهم
لهم باب قوله تعالى فاذهب أنت وربك
فقاتلا إنا ها هنا قاعدون حدثنا أبو نعيم قال حدثنا إسرائيل عن مخارق
عن طارق بن شهاب سمعت ابن مسعود قال شهدت من المقداد
ح وحدثني محمد بن عمر قال حدثنا أبو النضر قال حدثنا
الأشجعي عن سفين عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال قال
المقداد يوم بدر يا رسول الله إنا لا نقول لك كما قالت بنو إسرائيل
لموسى اذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون ولكن امض
ونحن معك فكأنه سري عن النبي صلى الله عليه وسلم ورد عليه
ورواه وكيع عن سفين عن مخارق عن طارق أن المقداد قال ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم باب إنما جزاء الذين يحاربون
الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا الآية
المحاربة لله الكفر به حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثنا ابن عون قال
حدثني سليمان أبو رجاء مولى أبي قلابة عن أبي قلابة أن ناسا
جاءوا فحلف عمر بن عبد العزيز قد أروه وذكروا وقالوا وقد أغار
على الحلفاء فاتفت أبي أبي قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول
يا عبد الله بن زيد أو قال ما تقول يا أبا قلابة قلت ما علمت
نفسا حل قتلها في الإسلام إلا رجل زنا بعد إحصان أو قتل
بغير نفس أو حارب الله ورسوله فقطع وقتل فقال عنبسة حدثنا أنس بمثل
هذا قلت إياي حدث أنس قال قدم نفر من النبي صلى الله عليه
وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمنا هذه الأرض فقال هذه نعم لنا تخرج

فاخرجوا بها فاشتروا من ابوالها والبانها فتخرجوا بها يشربون من
ابوالها والبانها واصحوا وبالوا على الراعي فقتلوه واطردوا النعم
فما استطاع من هؤلاء قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله وحوبوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال سحاق قلت لسعيد قال حدثني
بهذا انس بن مالك وقال يا اهل كذا انكم لن تزالوا بخير ما ابقى
هذا فيكم او مثل هذا باب قوله تعالى
والخروج قصاص حدثني محمد بن سلام قال حدثنا الفزاري
عن حميد الطويل عن انس رضي الله عنه قال كسرت الربيع وهي
عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فطلب القوم القصاص
فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم
بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر
ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب
الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره باب قوله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من
ربك الآية حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن اسمعيل
عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتم شيئا مما انزل عليه فقد كذب
والله عز وجل يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الآية باب قوله لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم حدثنا
علي بن سلمة قال حدثنا مالك بن سعير قال حدثنا ابي
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت انزلت هذه الآية في قول لا والله وبلى والله حدثنا
احمد بن ابي رجاء قال حدثنا النضر عن هشام قال اخبرني
ابي عن عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر كان لا يحنث في يمين حتى
انزل الله كفارة اليمين قال ابو بكر لا ارى يمينا ارى غيرها
خيرا منها الا فعلت رخصة الله وفعلت الذي هو خير

باب قوله يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات
ما احل الله لكم حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد
عن اسماعيل عن قيس عن عبد الله قال كنا نغزو مع النبي
صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك
ورخص لنا بعد ذلك ان نتزوج المرأة بالثوب ثم قرا يا ايها الذين
امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ن حدثنا عمرو بن عون
قال حدثنا خالد عن اسماعيل عن قيس عن عبد الله قال كنا نغزو
باب قوله انما الخمر والميسر والانصاب والازلام
رجس من عمل الشيطان وقال ابن عباس الازلام القداح يستمو
بها في الامور النصب انصاب يذبحون عليها وقال عمر الزلم القدح
لا رئس له وهو واحد الازلام والاستقسام ان يجيل القداح فان نهته
انتهى وان امرته فعل بالذي امره وقد علمو القداح اعلاما يضربون
يستقسمون بها وفعلت منه فسمت والقسوم المصدر حدثنا
يحيى بن ابراهيم اخبرنا محمد بن بشر قال حدثنا عبد العزيز
بن عمر بن عبد العزيز قال حدثني نافع عن ابن عمر قال نزل
تحريم الخمر وان بالمدينة يومئذ لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب
حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علية قال حدثنا
عبد العزيز بن صهيب قال قال انس بن مالك رضي الله عنه ما كان
لنا خمر غير بسيحكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فاني لقائم اسقي
ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما
ذاك قال حرمت الخمر قالوا اهرق هذه القلال يا انس قال
فما سالوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل حدثنا
مسدد بن المفضل قال اخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر
رضي الله عنه قال صبح اناس غداة احد الخمر فقتلوا من يومهم
جميعا شهداء وذلك قبل تحريم الخمر حدثنا اسحق بن ابراهيم
الحنظلي قال اخبرنا عيسى وابن ادريس عن ابي حيان عن الشعبي
عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم

يقول أما بعد أيها الناس أنه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب
والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل ن
باب ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا الى قوله والله يحب المحسنين حدثنا أبو النعمان قال
حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ثابت عن أنس أن الخمر التي أهريقت
الفضيخ وزادني محمد عن أبي النعمان قال كنت ساقي القوم في منزل
أبي طلحة فنزل تحريم الخمر فأمر مناديا فنادى فقال أبو طلحة اخرج
فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا مناد ينادي
ألا إن الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فأهرقها قال فخرجت الى سكك
المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم
قتل قوم وهي في بطونهم قال فأنزل الله ليس على الذين آمنوا وعملوا
الصالحات جناح فيما طعموا ان باب قوله لا أدري
عن أنس ان بندكم سوكم حدثنا مسدد بن مسرهد بن عبد
الرحمن الجارودي قال حدثني أبي قال حدثنا سفيان عن موسى
ابن أنس عن أنس رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه
وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما أعلم لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجوههم لهم حنين فقال رجل من أبي قال فلان قال فنزلت
هذه الآية لا تسألوا عن أشياء ان تبد لكم تسؤكم رواه النضر وروح عن شعبة
عن سعد حدثنا الفضل بن سهل قال حدثنا أبو النضر قال
حدثنا أبو خيثمة قال حدثنا أبو نعيم زيد عن ابن عباس قال
كان قوم يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل
من أبي ويقول الرجل تضل ناقته أين ناقتي فأنزل الله تعالى فيهم
هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء ان تبد لكم تسؤكم حتى
فرغ من الآية كلها باب قول ما جعل
الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام وإذ قال الله يقول قال
الله وإذ هاهنا صلة المائدة أصلها مسئولة كعشرة أبيه وطليقه

بالشة والمعنى مبدئها ما جاءها من خير فقال مادن بميدن وقال
ابن عباس يبهك يمنك حدثنا موسى بن اسماعيل قال
حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها أحد
من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها لآلهتهم لا يحمل عليها شئ قال
وقال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان أول من سيب السوائب
والوصيلة الناقة البكر تبكر في أول نتاج الابل ثم تثني بعد بأنثى
وكانوا يسيبونها لطواغيتهم ان وصلت احداهما بالأخرى ليس بينهما
ذكر والحامي فحل الابل يضرب الضراب المعدود فإذا قضى ضرابه ودعوه
للطواغيت واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شئ وسموه الحامي قال
أبو النعمان أخبرنا سعيد عن الزهري سمعت سعيدا قال بحيرة بحذا
قال وقال أبو هريرة رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ورواه ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن أبي يعقوب أبو عبد الله
الكرماني قال حدثنا حسان بن ابراهيم قال حدثنا يونس
عن الزهري عن عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا ورأيت عمرا
يجر قصبه وهو أول من سيب السوائب باب
قوله تعالى وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الآية حدثنا أبو الوليد
قال حدثنا شعبة قال أخبرنا المغيرة بن النعمان قال سمعت
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس انكم تحشرون الى الله
حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا
فاعلين الى آخر الآية ثم قال ألا وان أول الخلائق يكسى يوم القيمة
ابراهيم ألا وانه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال
فأقول يا رب أصحابي فيقال انك لا تدري ما أحدثوا بعدك

فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم
فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم الآية فيقال إن هؤلاء لم يزالوا
مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم ﴿ باب
قوله إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم
حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان قال حدثنا المغيرة
ابن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم محشورون وإن ناسا يؤخذ
بهم ذات الشمال فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم إلى قوله العزيز الحكيم سورة ابراهيم
قال ابن عباس فيقتطع دونهم معروفات ما ترى من الكرم وغير
ذلك جملة ما يعمل عملا ولا يأتي شيئا وكان يتأولون بتأويل
تعصف ابلوا الضحوا ما سخوا أيديهم البسط الضرب أسلمهم من الأسد
أضللتم كثيرا دبرا من الحرث جعلوا لله مما ذرأ من شيء من الحرث
والأنعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان
من شركائهم فلا يقبل منهم وما كان لله فهو لشركائهم إن أكلوا
ذكرا أو أنثى مما في بطون هذه الأنعام خالصة لذكورنا ومحرم على
أزواجنا وإن يكن ميتة فهم فيه شركاء سيجزيهم وصفهم إنه حكيم
أبلسوا أيسوا وأبلسوا أسكتوا سرمدا دائما السموات أطلقت تمور
تسكن وقرصم وأما الوقر فإنه الحمل أساطير واحدها أسطورة وأسطار
وهي الترهات والناس الباس ويكون من البؤس جهرة معاينة
الصور جماعة صورة كقوله سورة وسور وملكوت ملك مثل
رهبوت خير من رحموت وتقول ترهب خير من أن ترحم حسبا أطلع
يقال على الله حسابه أي جازاه ويقال حسابا يرمي وارجموا
للشياطين مستقر في الصلب ومستودع في الرحم الفتوا الصدق والإفك
قنوان والجماعة أيضا قنوان مثل صنو وصنوان ﴿ باب
قوله وعنده مفاتح الغيب لا يعلم ما هو حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح
الغيب خمس إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام

مد

يؤخذ

بسم الله الرحمن الرحيم
ثم لم يكن
وقوله
حدثنا محمد والذي بيطش
أيديهم للضرب ع

وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت
إن الله عليم خبير ﴿ باب قوله قل هو القادر
على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض
يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد
ابن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه قال لما نزلت هذه
الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك قال أو من تحت أرجلكم قال أعوذ
بوجهك أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا أهون أو هذا أيسر ﴿ باب
ولم يلبسوا إيمانهم بظلم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن
أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
لما نزلت ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحابه وأينا لم يظلم نفسه
فإنه ليس الذي تظنون إنما هو كما قال لقمان إن الشرك لظلم عظيم ﴿ باب قوله
ووهبنا له إسحاق ويعقوب ونوحا هدينا من قبل ولوطا وكلا فضلنا على العالمين حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي
العالية قال حدثني ابن عم نبيكم يعني ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير
من يونس بن متى ﴿ باب قوله أولئك
الذين هدى الله فبهداهم اقتده حدثني إبراهيم بن موسى قال
أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سليمان الأحول
أن مجاهدا أخبره أنه سأل ابن عباس رضي الله عنهما أفي ص سجدة فقال
نعم ثم تلا ووهبنا إلى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم زاد يزيد بن
هرون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قلت
لابن عباس فقال نبيكم ممن أمر أن يقتدي بهم ﴿ باب
قوله وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم
شحومهما إلا ما حملت ظهورهما أو الحوايا أو ما اختلط بعظم ذلك جزيناهم
ببغيهم وإنا لصادقون وقال ابن عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة والحوايا
المباعر وقال غيره هادوا صاروا يهودا وأما قوله هدنا إبنا هائب تائب

حدثنا أدم بن أبي إياس حدثنا سعد بن إبراهيم قال سمعت حميد
ابن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ع ح

لإسحاق ويعقوب

حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب
قال عطا سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها جملوه ثم باعوه
فاكلوها وقال أبو عاصم حدثنا عبد الحميد قال حدثنا يزيد كتب الى
عطا سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم ن

باب

قوله ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا حفص بن عمر
قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه
قال لا احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن
ولا شيء احب اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته
من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم ن

قوله وكيل حفيظ ومحيط به قيل واحد جمع
قيل والمعنى انه ضروب للعذاب كل ضرب منها قيل رحرف
كل شيء حده وشبهه وهو باطل وهو رحرف وحرت محرحرا
وكل ممنوع فهو محرر ومحجور وتحجر كل شيء وتقال للانثى من الخيل
محجر وتقال للفحل حجر وحجا واما المحجر فموضع نمود وما حجر من
من الارض فهو حجر وسمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق من محطوم
مثل قتيل ومقتول واما محجر اليمامة فهو مترل ن

باب

قوله هلم تعال هلم للواحد والاثنين والجميع حدثنا موسى بن اسماعيل قال
حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمارة قال حدثنا ابو زرعة قال
حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا رآها الناس آمن من عليها
فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل حدثنا
اسحاق قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون
وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرا الآية ن

الجمل ثم باعوها

مثله

القول

من مقتول

باب لا ينفع نفسا ايمانها

سورة الاعراف بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس وزياد الحال انه لا يحب المعتدين في الدعاء وفي غيره
عفوا كثروا واولوا امرهم الفتاح القاضي افتح بيننا افتح بيننا
رفعا انبجست انفجرت منه حران اسى احزن تاسى تحزن
وقال غيره ما منعك ان لا تسجد يقول ما صنعك ان تسجد يخصفان
اخذ الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق يخصفان الورق بعضه
الى بعض سوآتهما كناية عن فرجيهما ومتاع الى حين هو هاهنا الى يوم
القيمة والحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده الرياش
والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس فبله جبله الذي هو منهم
اذاركوا اجتمعوا ومشاقر الانسان والدابة كلهم تسمى حموما واحدها
سنم وهي عباءة وسخراه وسخرا واحد دناه ودبره واحلله عوائر ما عشواه
نسر اسفرقة نكلا قليلا تعسوا احفض حق اسرهبوهم من الرهبة
تلقف تلقم طائرهم حظهم طوفان من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان
الجراد القمل الدبا صغار الجراد عروش وعريش ما سقط كل مبني
واحد سقط في يده الماء فاعل بني اسرائيل يعدون يعتدون تعد تجاوز
تعد سقط في يده الماء فاعل بني اسرائيل يعدون يعتدون تعد تجاوز
تعد تجاوز شرعا شوارع بئس شديد احلد قعد وتقاعس شدر جهم
تاثيم من مأمنهم كقوله تعالى فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا من
جنة من جنون آنان منذ ساعة فمتى خروجها قيرت به استمر
بها الحمل فاستمرت بذلك يتخفك طيف يلم به لم وقال
طائف وهو واحد ممد ولمم يمدونه وخيفة خوفا واخفيه من
الاخفاء والامال واحدها اصيل ما بين العصر الى المغرب

قوله عز وجل

كقولك بكرة واصيلا ن

قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وائل
عن عبد الله قال قلت او سمعت هذا من عبد الله قال
نعم ورفعه قال لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش
ولا شيء احب اليه المدح من الله فلذلك مدح نفسه
ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك

وهو

كقوله

حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن
ولا احد احب اليه المدحة من
الله فلذلك الخ

قال لن ترانى ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف ترانى
فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك
تبت اليك وانا اول المؤمنين قال ابن عباس اى انى اعطيت ٥
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى
المازنى عن ابيه عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال
جاء رجل من اليهود الى النبى صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه
وقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار قد لطم وجهى
قال ادعوه فدعوه قال لطمت وجهه قال يا رسول الله انى مررت
بالیهود فسمعته يقول والذى اصطفى موسى على العالمين فغلبت
وعلى محمد فاخذتنى غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الانبياء
فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يبعث فاذا انا
بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادرى افاق قبلى ام
جزى بصعقة الطور ن المن والسلوى حدثنا مسلم قال
حدثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد
ابن زيد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من المن وماؤها
شفاء للعين ن باب قل يا ايها الناس انى
رسول الله اليكم جميعا الذى له ملك السموات والارض الا هو يحيى
ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبى الامى الذى يؤمن بالله وكلماته
واتبعوه لعلكم تهتدون حدثنا عبد الله قال حدثنا سليمان
ابن عبد الرحمن وموسى بن هارون قالا حدثنا الوليد بن مسلم
قال حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال حدثنى بسر بن عبيد
الله قال حدثنى ابو ادريس الخولانى قال سمعت ابا الدرداء يقول
كانت بين ابى بكر وعمر محاورة فاغضب ابو بكر عمر فانصرف
عنه عمر مغضبا فاتبعه ابو بكر يسأله ان يستغفر له فلم يفعل حتى
اغلق بابه فى وجهه فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ابو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فاقبل حتى

٤

سلم وجلس الى النبى صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه
وسلم الخبر قال ابو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل
ابو بكر يقول والله يا رسول الله انا كنت اظلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركو لى صاحبى هل انتم تاركو لى صاحبى
انى قلت يا ايها الناس انى رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت
وقال ابو بكر صدقت قال ابو عبد الله غامر سبق بالخير ٥
باب قوله وقولوا حطة حدثنا اسحاق قال
اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبنى اسرائيل ادخلوا الباب
سجدا وقولوا حطة يغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم
وقالوا حبة فى شعرة ن باب قوله خذ العفو
وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهرى اخبرنى عبد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس
رضى الله عنهما قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن
اخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب
مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه
يا ابن اخى لك وجه عند هذا الامير فاستأذن لى عليه قال سأستأذن
لك عليه قال ابن عباس فاستأذن الحر لعيينة فأذن له عمر فلما
دخل عليه قال هى يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم فينا
بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يوقع به فقال له الحر يا امير المؤمنين
ان الله تعالى قال لنبيه خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين
وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه
وكان وقافا عند كتاب الله ٥ حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع
عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن الزبير خذ العفو وامر بالعرف
قال ما انزل الله الا فى اخلاق الناس وقال عبد الله بن براد
حدثنا ابو اسامة قال هشام اخبرنى عن ابيه عن عبد الله
ابن الزبير خذ العفو وامر بالعرف قال امر الله نبيه ان ياخذ

تاركون

هم

شعيرة

العرف المعروف وفى ج

ث انا

هل

العفو من اخلاق الناس او كما قال ن سورة الانفال
بسم الله الرحمن الرحيم قوله يسالونك عن الانفال قل الانفال
لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم قال ابن عباس الانفال
الغنائم قال قتادة رعظم الحرب يتنازع فيقلة عطية حدثني
محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا
هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير قلت لابن عباس
رضي الله عنهما سورة الانفال قال نزلت في بدر الشوكة الحد
مردفين فوجا بعد فوج ردفني وارد في اي جاعلي ذوقوا ما شروا
وجربوا ولسر هذا من ذوق الم فيركمه يجمعه شرد فرق وان
جنحوا طلبوا والم والسلام واحد بخس يغلب وقال مجاهد
مكاء ادخال اصابعهم في افواههم وتصدية الصفير ليشغل المحمد
ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من
من بني عبد الدار حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا ورقاء عن
ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان شر الدواب
عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار ن
يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله ولرسول اذا دعاكم واعلموا ان الله يحول بين المر
وقلبه وانه اليه تحشرون استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم
احاق قال اخبرنا روح قال حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم بن عمر بن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي
فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم آته حتى صليت
ثم اتيته فقال ما منعك ان تاتيني الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا
لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القرآن قبل ان
اخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له
وقال معاذ حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمع حفصا سمع
ابا سعيد رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال
هي الحمد لله رب العالمين السبع المثاني ن باب قوله
واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء

او ائتنا بعذاب اليم وقال ابن عيينة ما سمى الله مطرا في القرآن الا عذابا
وتسميه العرب الغيث وقوله تعالى يترك الغيث من بعد ما قنطوا
حدثني احمد قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي
قال حدثنا شعبة عن عبد الحميد هو ابن كردي صاحب الزيادي
سمع انس بن مالك قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك
فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله
ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم ان
لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية باب
وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال
حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع
انس بن مالك رضي الله عنه قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو
الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم
فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
وقالوا انا لله ان لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة حدثنا الحسن بن عبد الرحمن قال حدثنا
عبد الله بن يحيى قال اخبرنا حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع
عن ابن عمر ان رجلا جاءه فقال يا ابا عبد الرحمن الم تسمع ما ذكر الله في كتابه
وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الى آخر الآية فما يمنعك ان لا تقاتل
كما ذكر الله في كتابه فقال يا ابن اخي اعتر بهذه الآية ولا اقاتل احب
الي من ان اعتر بهذه الآية التي يقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا
الى آخرها قال فان الله تعالى يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال
ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان
الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما يقتلونه واما يوثقونه حتى
كثر الاسلام فلم تكن فتنة فما رايك انه لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك
في علي وعثمان قال ابن عمر ما قولي في علي وعثمان اما عثمان فكان الله
قد عفا عنه فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم

وحسنه وأشار بيده وهذه آيته أو هذه آيته حيث يروى ن

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا بيان أن وبرة حدثه قال حدثني سعيد بن جبير قال خرج علينا أو إلينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى في الفسطة قال وهل يدري ما الفسطة كان محمد صلى الله عليه وسلم يعالج المشركين وكان الله يحول عليهم فسطة ونحس كما نحن على الملك ه

باب قوله يا أيها التي حرض المؤمنين على القتال الى قوله لا يعلمون حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين فكتب عليهم أن لا يفر واحد من عشرة فقال سفين غير مرة أن لا يفر عشرون من مئتين ثم نزلت الآن خفف الله عنكم الآية فكتب أن لا يفر مائة من مئتين زاد سفين مرة نزلت حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون يغلبوا قال سفين وقال ابن شبرمة وأرى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا الآن خفف الله عنهم وعلم ان فيكم ضعفا الآية الى قوله والله مع الصابرين حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال حدثنا حريز بن حازم قال أخبرني أبو يزيد بن الهرمت عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مئتين شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم أن لا يفر واحد من عشرة فخفف فقال الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مئتين فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم ن

سورة براءة ٩

وحجة كل شيء ادخلته في شيء الشقة السفر الخبال الفساد والخبال الموت والاعنت الموت عنتي فرقها وكرها واحدة مدخلة يدخلون فيه يجمحون يسرعون والموتفكات اسقطت القلب بها الأرض أهوى الفاه في هوة عنت خلة عدت بأرض أي أقمت ومنه معدن ويقال في معدن صدق في منبت صدق الحوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ومنه يخلفه في الغابرين ويجوز أن يكون الناس للخالفة وإن كان جمع الذكور

فلم يوجد على تقدير جمعه الأحرفان فارس وفوارس وهالك وهوالك الخيرات واحدها خيرة وهي الفواضل مرجون مؤخرون الثقاسفير وهو جاده والخزن ما تحزف من السيول والأودية هار هائر تعالى تهورت البئر اذا انهدمت وانهار مثله لأواه شفاق وفرقا وقال الشاعر اذا ما قمت أرحلها بليل تأوه آهة الرجل الحزين

باب قوله براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين وقال ابن عباس أذن بصدق تطهرهم وتزكيهم بها وعموها كبر والزكاة الطاعة والإخلاص لا يؤتون الزكاة لا يشهدون أن لا اله الا الله يضاهون يشبهون ن حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق سمعت البراء رضي الله عنه يقول آخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وآخر سورة نزلت براءة

باب قوله عز وجل فسيحوا في الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله وأن الله مخزي الكافرين سيحوا سيروا حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب وأخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن أبي طالب وأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا علي يوم النحر في أهل منى ببراءة وأن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

باب قوله وأذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريء من المشركين ورسوله فان تبتم فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا أنكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب أليم أذن أعلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل قال ابن شهاب فأخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر رضي الله عنه في تلك الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى أن لا يحج بعد

العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم أردف النبي صلى
الله عليه وسلم بعلي بن أبي طالب فأمره أن يؤذن ببراءة قال
أبو هريرة فأذن معنا علي في أهل منى يوم النحر ببراءة وأن لا يحج
بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان الا الذين عاهدتم
من المؤمنين حدثنا اسحاق قال انا يعقوب بن ابراهيم
قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن
أخبره أن أبا هريرة أخبره أن أبا بكر رضي الله عنه بعثه في الحجة
التي أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع
في رهط يؤذن في الناس أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج من أجل
حديث أبي هريرة ن فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا أيمان لهم
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل
قال حدثنا زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي
من أصحاب هذه الآية الا ثلاثة ولا من المنافقين الا أربعة فقال
أعرابي انكم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فحدثنا ما بال هؤلاء الذين يقرؤون بيوتنا ويسرقون أعلاقنا قال
أولئك الفساق أجل لم يبق منهم الا أربعة شيخ كبير لو شرب الماء البارد
لما وجد برده باب قوله والذين يكنزون
الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم
حدثنا الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد
أن عبد الرحمن الاعرج حدثه أنه قال حدثني أبو هريرة رضي الله عنه
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون كنز أحدكم يوم القيمة
شجاعا أقرع ن حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن
حصين عن زيد بن وهب قال مررت على أبي ذر بالربذة
فقلت ما أنزلك بهذه الأرض قال كنا بالشام فقرأت والذين
يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم
قال معوية ما هذه فينا ما هذه الا في أهل الكتاب قال قلت

أيها العشاء وفيهم باب قوله عز وجل يوم يحمى
عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم
لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون وقال أحمد بن شبيب بن سعيد
حدثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن أسلم قال
خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال ما فعل أن تنزل الزكاة فانما
انزلت جعلها الله طهرا للأموال ن باب
قوله ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق
السموات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم ه القيم هو القائم
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن
أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان
قوله ثاني اثنين إذ هما في الغار منسوخة بقوله انفروا خفافا وثقالا
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
سفيان قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة قال حدثنا
أبو بكر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار
فرأيت آثار المشركين قلت يا رسول الله لو أن أحدهم رفع قدمه رآنا
قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير رضي الله عنهما
نشأت بأبوه الزبير وأمه أسماء وخالته عائشة وجده أبو بكر وجدته
صفية فقلت لسفيان اسناده فقال حدثنا هشام إنسانا
ولم يقل ابن جريج ن حدثني عبد الله بن محمد قال حدثني يحيى
ابن معين قال حدثنا حجاج قال ابن جريج قال ابن أبي
مليكة وكان بينهما شيء فمضيت على ابن عباس فقلت أترى أن أقاتل
ابن الزبير فقال حرم الله فقال معاذ الله إن الله كتب ابن الزبير

حدثنا

وبني أمية بخلين وإني والله لا أجلهما أبدا قال القاسم بن
الربيع فقلت وأين هذا الأمر عنهما أما أبوهما فحواري النبي صلى الله
عليه وسلم يريد الزبير وأما جدته فصاحب الغار يريد أبا بكر وأما أمه
فذات النطاقين أتمها وأما خالته فأم المؤمنين يريد عائشة وأما
عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة وأما عمة النبي
صلى الله عليه وسلم فجدته يريد صفية ثم عيف في الإسلام فارئ
للقرآن والله إن وصلوني وصلوني من قريب وإن ربوني ربوني كفاء
كرام فاتر النوبات والإمامات والمحيدات يريد القطع من بني أسد
بني لوبي وبني أمية وبني أسد ابن أبي العاص بن قرط بن عبد
بن عبد المطلب بن مروان وإنه لوى دمه يعني ابن الزبير ثن
حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثني عيسى بن يونس
عن عمر بن سعيد قال أخبرت ابن أبي مليكة قال دخلت على
ابن عباس فقال لا تحبون ابن الزبير قام في أمره هذا فقلت
لا أحاسن نفسي له ما حاسدته على بكر ولا عمر ولا أحد كانا أولى بكل خير
منه وقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن أبي بكر
وابن أخي خديجة وابن أخت عائشة فإذا هو يتعلى علي ولا يرد علي
فعلت ما كنت أظن أبي أعز من هذا ابن نفسي فدعه وما أراده بنفسه
خيرا وإن كان لا بد أن يرثني بنو أعمي أحب إلي من أن يرثني غيرهم ثن

باب قوله والمؤلفة قلوبهم قال يحاسبون بالعطية حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفين عن أبيه عن
ابن أبي نعم عن أبي سعيد رضي الله عنه قال بعث إلى النبي صلى الله
عليه وسلم بشيء فقسمه بين أربعة وقال أتألفهم فقال رجل
ما عدلت فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين ثن

باب قوله الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين
يلمزون يعيبون وجهدهم طاقتهم حدثني بشر بن خالد أبو محمد
قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن
أبي مسعود رضي الله عنه قال لما أمرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء

في الصدقات

وجهدهم

أبو عقيل بنصف صاع وجاء إنسان بأكثر منه فقال المنافقون إن الله
لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر إلا رياء فنزلت الذين يلمزون
المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم
الآية حدثني إسحاق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة أحدث
زائدة عن سليمان عن شقيق عن أبي مسعود الأنصاري قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالصدقة فينطلق أحدنا
حتى يجيء بالمد وإن لأحدهم اليوم مئة ألف كأنه تعرض بنفسه ثن

باب قوله استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر
لهم سبعين مرة ن حدثنا عبدان أخبرنا إسماعيل عن أبي أسامة
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن أبي
جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسأله أن يعطيه قميصه يكفن فيه أباه فأعطاه ثم سأله أن يصلي عليه
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر فأخذ بثوب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك
ربك أن تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما خيرني
الله فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة
وسأزيده على السبعين قال إنه منافق قال فصلى عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأنزل الله ولا تصل على أحد منهم مات أبدا
ولا تقم على قبره ن حدثنا ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
وقال غيره حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم أنه قال لما
مات عبد الله بن أبي بن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت
إليه فقلت يا رسول الله أتصلي على ابن أبي وقد قال يوم كذا كذا
وكذا قال أعد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال أخر عني يا عمر فلما أكثرت عليه قال إني خيرت فاخترت
لو أعلم أني إن زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى

فلم حدثنا

حدثني فلن يغفر الله لهم

الليث عن عقيل

أحد

منهم

عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يملك الا يسيرا
حتى نزلت الآيات من براءة والا تصل على احد منهم مات ابدا
الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول
الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله اعلم باب
قوله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره ان حدثني ابراهيم
ابن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه
عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه قميصه
وامره ان يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فاخذ عمر بن الخطاب بثوبه
فقال تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله ان تستغفر لهم فقال
انما خيرني الله او اخبرني الله تعالى استغفر لهم او لا تستغفر لهم
ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال سازيد على
سبعين فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه
ثم انزل عليه ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم
كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون باب
قوله سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا
عنهم انهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون حدثني عمرو
قال حدثنا اللث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله
ان عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك حين
تخلف عن تبوك والله ما انعم الله على من نعمة بعد اذ هداني للاسلام
اعظم من نعمة في رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك
كما هلك الذين كذبوا حين انزل الوحي سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم
اليهم الى قوله الفاسقين واخروا امرنا حتى قضى الله فيه بذلك واخر ثنا
عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم حدثنا مؤمل بن
هشام قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال حدثنا عوف قال
حدثنا ابو رجاء قال حدثنا سمرة بن جندب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لنا اتاني الليلة آتيان فابتعثاني فانتهينا

الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من
خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما انت راء قالا لهم اذهبوا
فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك
السوء عنهم فصاروا في احسن فالا لي هذه جنة عدن وهذاك
منزلك فالا اما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم
قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا تجاوز الله عنهم ان
باب قوله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا
للمشركين حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال حدثنا عبد الرزاق
قال حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال
لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي امية فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اي عم قل لا اله الا الله احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله
ابن ابي امية يا ابا طالب ارغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان
للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من
بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم باب قوله
لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة
العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف
رحيم حدثنا احمد بن صالح قال حدثني ابن وهب قال
اخبرني يونس ح قال احمد وحدثنا عنبسة قال حدثنا يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب قال اخبرني عبد
الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب
ابن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال في آخر حديثه
ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك
الذي خلفوا حتى اذا ضاقت علينا الارض بما رحبت وضاق علينا انفسنا
وظننا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب

الى

الرحيم حدثنا محمد قال حدثنا احمد بن شعيب قال حدثنا
موسى بن اعين قال حدثنا اسحاق بن راشد ان الزهري حدثه
قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه
قال سمعت ابي كعب بن مالك وهو احد الثلاثة الذين تيب
عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها
قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال فاجمعت
صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضحى وكان قل ما يقدم من سفر سافره الا ضحى وكان
يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين ثم نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي
وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام احد من المتخلفين غيرنا فاجتنب
الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي الامر وما من شيء اهم الي
من ان اموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم او يموت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون من الناس بتلك المنزلة فلا
يكلمني احد منهم ولا يصلي علي فانزل الله توبتنا على نبيه صلى الله
عليه وسلم حين بقي الثلث الاخر من الليل ورسول الله صلى الله
عليه وسلم عند ام سلمة وكانت ام سلمة محسنة في شاني معنية
في امري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة تيب على كعب
قالت افلا ارسل اليه فابشره قال اذا يحطمكم فيمنعوكم النوم
سائر الليلة حتى اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
الفجر آذن بتوبة الله علينا وكان اذا استبشر استنار وجهه حتى كانه
قطعة من القمر وكنا ايها الثلاثة الذين خلفوا خلفنا عن الامر الذي
قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين انزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين
كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين واعتذروا بالباطل
ذكروا شر ما ذكر لرجل قال الله تعالى يعتذرون اليكم اذا
رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من اخباركم
وسيرى الله عملكم ورسوله الآية ثم قوله
يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين حدثنا يحيى بن بكير

قال

قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد
الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب بن مالك قال سمعت
كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال والله ما اعلم
احدا ابلاه الله في صدق الحديث احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ
ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا الحديث
وانزل الله على رسوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار
الى قوله وكونوا مع الصادقين ثم قوله
لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين
رؤوف رحيم من الرأفة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني ابن السباق ان زيد بن ثابت الانصاري
وكان ممن يكتب الوحي قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة وعنده
عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم
اليمامة بالناس واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء في المواطن
فيذهب كثير من القرآن الا ان تجمعوه واني لارى ان تجمع
القرآن قال ابو بكر قلت لعمر كيف افعل شيئا لم يفعله رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر
يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري ورأيت الذي رأى
عمر قال زيد بن ثابت وعمر جالس عنده لا يتكلم فقال ابو بكر
انك شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من
الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قلت كيف
تفعلان شيئا لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو
والله خير فلم ازل اراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح الله
له صدر ابي بكر وعمر فقمت فتتبعت القرآن اجمعه من الرقاع
والاكتاف والعسب وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة
اتين مع خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول
من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم الى آخرها وكانت الصحف

الصحف التي جمع فيها القرآن عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر
حتى توفاه الله عند حفصة بنت عمر ثم عند عثمان بن عمر
وقال الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال الليث حدثني عبد
الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال مع ابي خرمة الانصاري
وقال موسى عن ابراهيم قال حدثنا ابن شهاب مع ابن خرمة
وتابعه يعقوب بن ابراهيم عن ابيه وقال ابو ثابت حدثنا
ابراهيم وقال مع خرمة او ابي خرمة بن بسم الله الرحمن الرحيم

سورة يونس عليه السلام

قال ابن عباس فاختلط به نبات الارض فنبت بالماء من كل لون
قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني وقال زيد بن اسلم ان لهم
قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير يقال
تلك آيات يعني هذه اعلام القرآن ويتلى حتى انكم في الفلك
وجرين بهم المعنى بكم دعوا ربهم دعاؤهم احيط بهم دنوا من الهلكة
احاطت به خطيئته فاتبعهم واتبعهم واحد عدو ابن العدوات
وقال مجاهد يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي اليهم
لولد ومال اذا غضب اللهم لا تبارك فيه ولا تمته لقضي اليهم
لاهلك من دعي عليه ولاماتيه احسنوا الحسنى بنا الجنة وزيادة
معصرة ورضوان وقال غرق النظر الى وجهه الكبرياء الملك وجاوزنا
ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا
ادركه الغرق قال آمنت انه لا اله الا الذي آمنت به بنو اسرائيل
وانا من المسلمين ننجيك نلقيك على نجوة من الارض وهو
الشرف المكان المرتفع حدثني محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
واليهود يصومون عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر موسى على فرعون
فقال النبي صلى الله عليه وسلم انتم احق بموسى منهم فصوموا

سورة هود

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابو ميسرة الاواه الرحيم بالحبشية وقال ابن عباس
بادي الرأي ما ظهر لنا وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة وقال
الحسن انك لانت الحليم يسخرون به وقال ابن عباس فلعلك تارك
قال ابن عباس عصيت شديدا اجرمني وقال السور نتن الماء وقال
عكرمة وجه الارض اهم ينثنون صدورهم يستخفوا منه الا حين
يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه علم بذات
الصدور وقال غيره وحاق نزل يحيق ينزل ليؤس فعول من
يئست وقال مجاهد تبتئس تحزن ينثنون صدورهم شك
وامتراء في لقي يستخفوا منه من الله ان استطاعوا حدثنا
الحسن بن محمد بن الصباح قال حدثنا حجاج قال قال
ابن جريج اخبرني محمد بن عباد بن جعفر انه سمع ابن عباس
يقرأ الا انهم تثنوني صدورهم قال سألته عنها فقال اناس كانوا
يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وان يجامعوا نساءهم فيفضوا
فنزل ذلك فيهم حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا
هشام عن ابن جريج قال واخبرني محمد بن عباد بن جعفر ان
ابن عباس قرأ الا انهم تثنوني صدورهم قلت يا ابا العباس
ما يثنوني صدورهم قال كان الرجل يجامع امرأته فيستحي او يتخلى
فيستحي فنزلت الا انهم تثنوني صدورهم حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال قرأ ابن عباس
الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم
وقال غيره عن ابن عباس يستغشون ثيابهم يغطون رؤسهم
سيء بهم ساء ظنه بقومه وضاق بهم بأضيافه بقطع من الليل
بسواد وقال مجاهد انيب ارجع باب قوله
وكان عرشه على الماء حدثنا ابو اليمان قال حدثنا
شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله انفق ينفق عليك
وقال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال

وقال أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض فإنه لم ينقص مما في يده
وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع اعزال افعلن من مروءته
أي اصنعه ومنه مروة واعتمر أي أحدث بما سنها الذي في ملكه وسلطانه عبده
وعبيد وعائد واحد هو مالك الدهر استعمركم جعلكم عمارا عمرته الدار فهي
عمرى جعلتها له لكرمهم والمكرمهم واكرمهم واحد حميد مجيد كأنه فعيل من
محمود من حمد يحمل الشديد الكبير وحنين والدم والثوب أحنان وقال
تميم بن مقبل ورحلة يضربون السر صاحبه ضربا تطاير منه الأنطا البخيثاء
والى مدين أخاهم شعيبا أي أهل مدين لأن مدين بلد ومثله واسأل القرية
واسأل العير يعني أهل القرية والعير وركم ظهريا يقول لم تلتفتوا إليه
ويقال إذا لم يقض الرجل حاجته ظهرت بحاجتي وجعلتني ظهريا والظهري
هيهات أن تأخذ منك ذابة أو وعاء تظهر به أراد ذنا سقاها اجراي بنو
صعصعة ريح اجرت وبعضهم يقول جرمت الصبات والفلك واحد وهي السفينة
والسفن تجراها مسيرها وسريانها وهو صدر أجرت وأرسيت
ويقرأ مجريها من رست هي ومجريها من جرت هي ومجريها ومرسيها على فعلنا
الرأيبات ثابتات ويقول لم شاد هو الذي كذبوا لم الا
لعنة الله على الظالمين واحد لم شاد شاهد بتال صاحب والمحاب

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد
والأحدثنا قتادة عن صفوان بن محرز قال بينا ابن عمر يطوف
إذ عرض رجل فقال يا أبا عبد الرحمن أو قال يا ابن عمر سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى فقال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول يدنو المؤمن من ربه وقال هشام يدنو المؤمن حتى
يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول أعرف رب
أعرف مرتين فيقول سترتها في الدنيا وأغفرها لك اليوم ثم يطوى
صحيفة حسناته وأما الآخرون أو الكفار فينادى على رؤوس الأشهاد
هؤلاء الذين كذبوا على ربهم وقال شيبان عن قتادة حدثنا
صفوان ه وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه
أليم شديد الرفد المرفود المنون المنين رفدته أعنته تركنوا تميلوا

السماء منذ
القمل
ويقول للإنسان اصنع
اعمر ربنا
واصحاب
حاجتي وحملني
وجراها وذريها
باب قوله
قال
باب قوله

لولا كان نهلا كان أترفوا أهلكوا وقال ابن عباس رفيرو شهيق
صوت شديد وصوت ضعيف ن حدثنا صدقة بن الفضل قال
أخبرنا معوية قال حدثنا يزيد بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ليملي للظالم حتى إذا أخذه
لم يفلته ثم قرأ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه
أليم شديد باب قوله وأقم الصلاة طرفي النهار
وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين
وزلفا ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة منزلة بعد منزلة
وأثار ألقى ثمصنه رمس القبر إذا دفنوا اجتمعوا ارتطما جمشتان

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد هو ابن زريع قال حدثنا سليمان
التيمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود رضي الله عنه أن رجلا أصاب من
امرأة قبلة فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له
فأنزلت عليه وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات
يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل ألي هذه قال لمن عمل بها
من أمتي ن سورة يوسف بسم الله الرحمن الرحيم
قال فضيل بن خصين عن مجاهد متكأ الأترج قال فضيل الأترج
بالحبشية متكا وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكا كل شيء
قطع بالسكين وقال قتادة لذ وعلم عامل بما علم وقال ابن جبير
سواع مكوك العاري الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب بها الإماء
وقال ابن عباس تفندون تجهلون وقال غيره غالبه كل شيء
غلب على شيء فهو غالبه والجب الركية التي لم تطو بمدر لبئ
بمصدق هو أشده قبل أن يأخذ في النقصان يقال بلغ أشده
وبلغوا أشدهم وقال بعضهم واحدها شد والمتكأ ما اتكأت
عليه لشراب أو لحديث أو لطعام والأطل الذي قال الأترج وليس
في كلام العرب الأترج فلما أخبر عليهم بأنه المتكأ من نارق فروا إلى
غير منه فقالوا أما هو المتك بالتاء وأما المتك طرف الإصبع
ومن ذلك قيل لها متكا وإن المتكأ فإن كان ثم أترج فهو لهذا المتكأ

الأترج فيما بات
وقالوا

بلغ سماع الجماعة منى في يوم الاربعا
١٣ رمضان سنة ثلث وثلث
ابو البقاء محمد بن احمد
الحنبلي الحرم

شيء يعال بلغ إلى شعافها وهو على ذلك قليلها وأما شعفها فمن المشعوف
أصب أمية أضغاث أحلام ما لأبا ويل له والضغث مل اليد من حشيش
وما أشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث أمن قوله اضغاث أحلام واحدها
ضغث ثم من ثمرة وثمرة وثمر ما يعمل يعتر أوى اليه منضم اليه
السقاية مكيال تفتؤ لا تزال حرضا محرضا مذيبك الهم تحسسوا وتجسسوا
مستراح قبل ليلة عائشة بنت عبد الله عائمة محلمة باب

قوله وسلم تمت عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم
وإسحاق حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا نافع بن عبد الصمد عن عبد
الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم
يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم ن باب

لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين حدثني محمد قال أخبرنا
عبدة عن عبيد الله بن سعيد عن أبي سعيد عن أبي هريرة قال قيل
رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس أكرم قال أكرمهم عند الله أتقاهم
قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن
نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن
العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام
إذا فقهوا أخبرنا أبو أسامة عن عبيد الله ن باب

قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا سولت رتبت حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
ح قال وحدثنا الحجاج قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري
قال حدثنا يونس بن يزيد الأيلي سمعت الزهري سمعت عروة
ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد
الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال
لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله كل حدثني طائفة من الحديث
قال النبي صلى الله عليه وسلم إن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت
ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف

اشيبوا الشوا من روح
الله تعالى الروح السرور ايضا الفرج
اخبرونا بيانا وهو الواحد مثل
والاثنان والجميع مثل واحد

حدثني

تالوني

تفتؤ تزال

على
فاضمم

حدثني

الا أبا يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وأنزل الله إن
الذين جاؤا بالإفك العشر الآيات حدثنا موسى قال حدثنا
أبو عوانة عن حصين عن أبي وائل قال حدثني مسروق بن الأجدع
قال حدثتني أم رومان وهي أم عائشة قالت بينا أنا وعائشة أحدثها
الحمى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل في حديثكن حديث الإفك
وقعدت عائشة قالت مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه بل سولت لكم أنفسكم
أمرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وراودته التي هو
في بيتها عن نفسه وغلقت الأبواب وقالت هيت لك قال
أعلم منه هيت لك بالحورانية هلم وقال ابن جبير بالحبشية حدثني
أحمد بن سعيد قال حدثنا بشر بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان
عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال هيت لك قال وإنما القراءة
كما علمناها مثواه مقامه والفيادجد الفوا ألفيا وجدا وعن ابن
مسعود بل عجبت ويسخرون حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفيان عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله رضي
الله عنه أن قريشا لما أبطؤا عن النبي صلى الله عليه وسلم بالإسلام
قال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأصابهم سنة حصت كل شيء
حتى أكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى بينه وبينها مثل
الدخان قال الله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين قال
الله إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون أفيكشف عنهم العذاب
يوم القيمة وقد مضى الدخان وبطشة باب

قوله فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي
قطعن أيديهن إن ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن إذ راودتن
يوسف عن نفسه قلن حاش لله وحاشا تنزيه واستثناء
حصحص وضح حدثنا سعيد بن تليد قال حدثنا عبد الرحمن
ابن القاسم عن بكير بن مضر عن عمرو بن الحرث عن يونس بن يزيد
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

رحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لأجبت الداعي ونحن أحق من إبراهيم إذ قال له أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ﴿ باب ﴾ قوله حتى إذا استيأس الرسل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت له وهو يسألها عن قول الله تعالى حتى إذا استيأس الرسل قال قلت أكذبوا أم كذبوا قالت عائشة كذبوا قلت فقد استيقنوا أن قومهم كذبوهم فما هو بالظن قالت أجل لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا بهم فكذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الآية قالت هم أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم فطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى إذا استيأس الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل أن أتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة فقلت لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله نحاه ابن

سورة الرعد

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك الذي يسمع الماء ولا يبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين إلا في ضلال أي باطل غيره كمثل الغيث الذي ينظر إلى خياله في الماء من بعيد وهو يريد أن يتناوله ولا يقدر وقال غيره سحر دلل سخاورات سد بنات المثلات واحدها مثلة وهي العقوبات والأمثال والأشباه والأمثال واحد مثل أيام الذين خلوا بمقدار بعقوبات مثل كلمة حفظة تحفظ الأول منها الآخرى ومنه قيل للعقيب يقال عقبت في أثره المحال العقوبة كباسط كفيه إلى الماء ليقبض على الماء أيأس من رابر تو أو متاع زبد المتاع ما تمتعت به خفاء أخفأت العذرة إذا علت ملأها الزبد ثم تكن فيذهب الزبد لا منفعة فكذلك يميز الحق من الباطل يلم عاد القوم يدرؤون يدفعون درأته دفعته سلام عليكم آمنة مثاب توبتي أقم يئس لم يتبين قارعة داهية فأمليت أطلت

من الملح والملاوة ومنه بلت ويقال للواسع الطويل من الأرض بلقع الأرض أشق شديد من المشقة معقب ملك يعقب صاحبه فيحفظه مخاوراتها صلبها وحيها الناس صوان الحصيات أو الكرى في أصل واحد وغير صوان وحدها بما واحد كسالح بني آدم وحيهم أبوهم واحد السحاب الثقال الذي فيه الماء باسط كفيه يدعوا المأبل بانه ويشير إليه بيده فلا يأتيه أبدا سالت أودية بقدرها ما يطمن وادي بقدار يابسا يذيبه ويحلبه ﴿ الله ﴾ الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام تغيض تنقص حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم ما في غد إلا الله ولا يعلم ما تغيض الأرحام إلا الله ولا يعلم متى يأتي المطر أحد إلا الله ولا تدري نفس بأي أرض تموت إلا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله

سورة إبراهيم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس هاد داع وقال مجاهد صديد يسقى فيمج ويدم وقال ابن عيينة ألم تر ألم تعلم ألم تخبر ونعمة الله علمكم آباؤكم عندكم وآباءه وقال مجاهد من كل ما سألتموه زعم فيه تسمونها عوجا تلتمسون لها عوجا وإذ تأذن ربكم أعلمكم أذنكم ردوا أيديهم في أفواههم هذا مثل كقولك أسر واجه بقاسي حبث تقسمه الله بين يديه من ذرأه قدامكم بقاء واحدها بائع مثل غيب وغاب بمصرخكم استصرخني يستصرخه من الصراخ وما أنا بمصرخكم ما أنا بمغيثكم جدا لا يجور أيضا جذ جذة وجذاذ اجتثت استوصلت كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها دائما كل حين حدثني عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أخبروني بشجرة تشبه أو كالرجل المسلم لا يحات ورقها ولا ولا تؤتي أكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي أنها النخلة ورأيت أبا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت أن أتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا أبتاه والله لقد

كان وقع في نفسي أن العلمة فقال ما منعك أن تكلم قال لم أركم تكلمون فكرهت أن أتكلم أو أقول شيئا قال عمر لأن تكون قلتها أحب إلي من كذا وكذا

باب قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم إذا سئل في القبر يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة باب

قوله ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا ألم تر ألم تعلم كقوله ألم تر كيف ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم البوار الهلاك مأرضة بور قوما بورا هالكين حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار أهل مكة سورة الحجر بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق ترجع إلى الله وعليه طريقه وقال ابن عباس لعمرك لعيشك قوم مكلون أكرهم لوط قال عبرة كانت معلوم أجل لوما تأتينا هلا تأتينا بالملائكة تنابيع أمم والأولاد الأشياع وقال ابن عباس مرجون مؤخرين للمتوسمين للناظرين لبسبيل مقيم لطريق فاسلك فادخل شيعت نروجها سارل الشمس والقمر لواقح ملاقح سلحة حملت حملا خفيفا في بطنها وهو الطين المنتن والمسنون المصبوب توحل تحفدا آخر كالمام على الطريق الإمام كل شيء ائتممت واقتديت به الشيعة الفرقة الإمر أمر الشيع فاتبعه شهاب مبين حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كالسلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقو السمع ومسترقو السمع هكذا واحد فوق آخر ووصف سفين بيده وفرج بين أصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق

بعض فربما أدرك الشهاب المستمع قبل أن يرمي بها إلى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها إلى الذي يليه إلى الذي هو أسفل منه حتى يلقوها إلى الأرض وربما قال سفين حتى تنتهي إلى الأرض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقولون ألم يخبرنا يوم كذا وكذا أنه يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة وقال إذا قضى الله الأمر وزاد والكاهن وحدثنا سفين فقال قال عمرو سمعت عكرمة قال حدثنا أبو هريرة وقال إذا قضى الله الأمر وقال على فم الساحر قلت لسفين قال سمعت عكرمة قال سمعت أبا هريرة قال نعم قلت لسفين إن أناسا يروون عنك عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة وعرفه أنه قرأ فزع قال سفين هكذا أقرأ عمرو وقلما أدري سمعته هكذا أم لا قال سفين وهي قراءتنا باب قوله ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم أن يصيبكم مثل ما أصابهم ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أصلي فدعاني فلم آته حتى صليت ثم أتيته فقال ما منعك أن تأتي فقلت كنت أصلي فقال ألم يقل الله يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج من المسجد فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين

رسول الله

تفسير

لبإمام سبيل على الطريق

باب قوله

قضى الأمر كأنها سلسلة

ومسترق

يعض

يرمي به

فيحرق

يخبرونا

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا

ألا تسمعت عمر

فزع

سفين

باب قوله

حدثنا

وهو

يأتيني

هو لسان المسان والقرآن العظيم الذي أوتيته حدثنا آدم قال
حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أم القرآن
هي لسان المسان والقرآن العظيم قوله الذين جعلوا القرآن عضين
المقتسمين الذين حلفوا ومنه الا أقسم أي أقسم ويقرأ أقسم فاسمهما
حلف لها ولم يحلفا له وقال مجاهد تقاسموا تعاقدوا حدثنا
يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا هشيم قال أخبرنا أبو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما الذين جعلوا القرآن
عضين قال هم أهل الكتاب جزؤوه أجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه
حدثني عبد الله بن موسى عن الأعمش عن ابن لبيان عن ابن عباس
رضي الله عنهما كما أنزلنا على المقسمين قال آمنوا ببعض وكفروا ببعض
اليهود والنصارى وأعبد ربك حتى يأتيك اليقين قال سالم الموت

بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الحجر**

روح القدس جبريل نزل به الروح الأمين في مسني يقال ما سنني
وشقني مثل سنين وعين ولبن ولبن ومب ومت وقال ابن عباس
في تعليم أخذتهم وقال مجاهد بمنيد مكفا مقرطون مشوذين
فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله هذا مقدم ومؤخر ومعناه أن
الاستعاذة قبل القراءة ومثلها الاعتصام بالله فمثل البيان
الذي هاهنا الشدقات به يمرحون بالغداة تشقى
يعني الشقة على عدو تنقص الأقدام لمبترة وهي مؤنث ولم يذكر ولذلك
التم في أصنام جماعة التم سراعا يمص يتسلم الحجر ومسراعيل يتسلم بالسلم
فإنها الدروع وحلا يتسلم كل شيء لم يصح وهو رجل قال ابن عباس
حفدة من ولد الرجل الكرم ما حرم الله من ثمن بنا والرزق الحسن الحلال
الله وقال ابن عيينة عن صدقة أنكادا هي حرفا كانت إذا ابرمت
غزلها بالمغزل وقال ابن مسعود الأمة معلم الخير والغلمة المطيع

باب قوله ونبئهم عن ضيف إبراهيم تفسير

وقال ابن عباس ينسلون يسرعون

وقال ابن عباس رجسا عذابا

الليان واحدها لين مثل جمل وأجمال

باب قوله ونبئهم عن ضيف إبراهيم حدثنا
موسى بن إسماعيل قال حدثنا هارون بن موسى أبو عبد الله الأعور

عن شعيب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يدعو أعوذ بك من البخل والكسل وأرذل العمر وعذاب القبر
وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات سورة بني إسرائيل
بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن أبي
إسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود
رضي الله عنه قال في بني إسرائيل والكهف ومريم إنهن من العتاق
الأول وهن من تلادي قال ابن عباس فستعصون مرون
وقال غيره نفضت سلك أي حركت وقصصنا إلى بني إسرائيل أخبرناهم
أنهم سيفسدون والقضاء على وجوه وقضى ربك أمر ربك ومنه
الحكم أن ربك يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع سموات
غير من يقرؤه وبشر وابشر وامر وامرا على واحد يحسبان يحسبانا
يحق وجب مسؤولا يسأل خطأ إثما وهو اسم من خطئت والخطأ مصدر
يقال من أثم خطئت وصفهم لها والمعنى يتناجون زنانا خطاما
واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة ولجد لما راجل مثل
تاجب وتجب وتاجر وتجر حاصبا الريح العاصف والحاصب أيضا ما ترمي
به الريح ومنه حصب جهنم ما يرمى به في جهنم نوحيه ألقاه
حصب في الأرض ذهب والحصب مشق من الحصى والحجارة نارة مرة
وحماعة نبرة ومارات لأحتنكن لأستأصلنهم يقال احتنك فلان
ما عند فلان من علم استقصاء طائره حظه قال ابن عباس كل
سلطان في القرآن فهو حجة ولي من الذل لم يحالف أحدا ثم
حدثنا عبدان قال حدثنا عبد الله قال أخبرنا يونس
ح وحدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا
يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال أبو هريرة إني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به بإناءين بعد حين من
خمر ولبن فنظر إليهما فأخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي
هداك للفطرة لو أخذت الخمر غوت أمتك ن حدثنا أحمد

وهم
طل
للسار بجحارة

باب قوله امرأتك بعبده
فيلا من السحر تحرام
أخبرنا حدثنا

ابن صالح قال حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال
أبو سلمة سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلا الله لي
بيت المقدس فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه زاد يعقوب
ابن إبراهيم قال حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه لما كذبني قريش
حين أسري بي إلى بيت المقدس نحوه فاصفاس الرغ تعصف كل شيء
رمما أو رمما واحد ضعف للياه عذاب لحياه وضعف لممات عذاب لممات
خلاق وخلقك وإياي ساعدا كلبة ياجنبه وهي من شكله
صرفا وجهها قبله معاينة ومعالجة وقيل القابلة لها بما قابلها بما
وعمل ولدها حاشة الإنسان أتقى الرجل أملق وتقى الشيء دق
نيرا مستنيرا للأذقان يجمع الذقن والواحد ذقن وقال مجاهد
موقورا وافرا تبعاثا تبورا وقال ابن عباس بصيرا خبت طفئت
وقال ابن عباس لا تبذر لا تنفق في الباطل ابتغاء رحمة رزق
منثورا ملغوثا لا تقف لا تقل فحاسوا يتمموا ايرجي الملك يجري
الملك يخرون للأذقان للوجوه ن حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفين قال أخبرنا منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال
كنا نقول للحي إذا كثروا في الجاهلية أمر بني فلان ن حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفين وقال أمرهم ذرية من حملنا مع نوح
إنه كان عبدا شكورا حدثنا محمد بن سنان قال أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا أبو حيان التيمي عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلحم فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال أنا
سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مما ذاك يجمع الله الناس
الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر
وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون وما يحتملون
فيقول الناس ألا ترون ما قد بلغكم ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم
فيقول بعض الناس لبعض عليكم بآدم فيأتون آدم فيقولون أنت

أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا
لك اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما قد بلغنا
فيقول آدم إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن
يغضب بعده مثله وإنه قد نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي
نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح
إنك أنت أول الرسل إلى أهل الأرض وقد سماك الله عبدا شكورا
اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول إن ربي قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإنه قد
كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري
اذهبوا إلى إبراهيم فيأتون إبراهيم فيقولون يا إبراهيم أنت نبي الله
وخليله من أهل الأرض اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه
فيقول لهم إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن
يغضب بعده مثله وإني قد كنت كذبت ثلاث كذبات ذكرهن
أبو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا
إلى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى أنت رسول الله فضلك
الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا إلى ربك ألا ترى
إلى ما نحن فيه فيقول إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإني قد قتلت نفسا لم أومر
بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى عيسى
مريم فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها
إلى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد صبيا اشفع لنا إلى ربك
ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول عيسى إن ربي قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي
نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى محمد صلى الله عليه وسلم فيأتون
محمدا صلى الله عليه وسلم فيقولون يا محمد أنت رسول الله وخاتم
الأنبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا إلى
ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فأنطلق فآتي تحت العرش فأقع ساجدا

لزاق ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيأ لم يفتحه على أحد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع رأسي فأقول أمتي يا رب أمتي يا رب فيقال يا محمد أدخل من أمتك من لا حساب عليهم من الباب الأيمن من أبواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب ثم قال والذي نفسي بيده إن ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير أو كما بين مكة وبصرى

باب قوله وآتينا داود زبورا حدثنا إسحق ابن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القراءة فكان يأمر بدابته فكان يقرأ قبل أن يفرغ يعني القرآن

باب قوله قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا حدثني عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفين قال حدثني سليمان عن إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله في رهط من الإنس يعبدون نفرا من الجن فأسلم الجن ومسك هؤلاء بدينهم رواه الأعمش عن سفين عن الأعمش فلا ندعوا الذين زعمتم

باب قوله أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة الآية حدثنا نذير بن خالد أخبرنا محمد ابن جعفر عن شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله في هذه الآية الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الجن يعبدون فأسلموا

باب قوله وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به والشجرة الملعونة شجرة الزقوم

باب قوله إن قرآن الفجر كان مشهودا قال

مجاهد صلاة الفجر حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة وابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تفضل صلاة الجميع على صلاة الواحد خمسا وعشرون درجة وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الصبح يقول أبو هريرة اقرؤوا إن شئتم وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا

باب قوله عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا حدثنا إسماعيل بن أبان قال حدثنا أبو الأحوص عن آدم بن علي سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول إن الناس يصيرون يوم القيامة جثا كل أمة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود حدثنا علي بن عياش قال حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة رواه حمزة عن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قوله وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا أي يضمحل هلاكا

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد

باب قوله ويسألونك عن الروح حدثنا عمرو بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب إذ مر باليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال

مارأيكم إليه وقال بعضهم لايشبه كلام نبي تكرهوه فقالوا سلوه
فسألوه عن الروح فأمسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم
شيئا فعلمت أنه يوحى إليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسألونك
عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا ان

باب قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها

حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال حدثنا
أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه
وسلم متخف بمكة كان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فإذا سمع المشركون
سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال الله تعالى لنبيه صلى الله
عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك أي بقرآنك ولا تخافت بها عن أصحابك
فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا حدثنا خلف بن هشام قال سمعت
حماد بن زيد عن هشام عن أبيه عن عائشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها قال أنزل ذلك في الدعاء سورة الكهف

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد نقرضهم نتركهم وقال له
ورق ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر باجماع مهلك أسفا ندما
الكهف الفج في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم وربطنا
على قلوبهم صبرا لولا أن ربطنا على قلبها بالصبر شططا افراطا
الوصيد الباب جمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب موصدة
مطبقة آصد الباب وأوصد بعثناهم أحييناهم أزكى أكثر ويقال
أحل ويقال أكثر ريعا قال ابن عباس أكلا وما تظلم لم تنقص
وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص كتبوا أسماءهم
وأنسابهم ثم طرحه في خزانة نصر الله على أدبارهم فناموا وقال غيره
وآلت تمثل وقال مجاهد تحنو وقال مجاهد مؤيلا محيرا ان
لا يستطيعون سمعا لا يعقلون تابى قوله
وكان الانسان أكثر شيء جدلا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب

قال أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره عن علي أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة قال ألا تصليان
رجما بالغيب لم يستبن فرطا ندما سراديقها مثل السرادق والمجرة
التي تطيف بالفساطيط يحاوره من المحاورة للمأموا لله رفي ثم حذف
الألف وأدغم احدى الواوين في الأخرى ولقالت فيه قدم هنا لك
الولاية مصدر الولي عقبا عاقبة وعقبى وعقبة واحد وهي الآخرة قبلا
وقبلا واستأنافا لقد خصوا لم يلوا الدحض الزلق باب
قوله وإذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أمضي مضى زمانا
وجمعه أحقاب حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا
عمرو بن دينار قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
إن نوفا البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بني إسرائيل
فقال ابن عباس كذب عدو الله حدثني أبي بن كعب أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول إن موسى قام خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي
الناس أعلم فقال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله إليه
أن لي عبدا بمجمع البحرين هو أعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي به
قال تأخذ حوتا فتجعله في مكتل حيث ما فقدت الحوت
فهو ثم فأخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع
ابن نون حتى أتيا الصخرة ووضعا رؤوسهما فناما واضطرب الحوت
في المكتل فخرج منه فسقط في البحر سربا وأمسك الله عن الحوت
جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه أن
يخبره بالحوت وانطلقا بقيه يومهما وليلتهما حتى إذا كان من الغد قال
موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم
يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي أمر الله به فقال له فتاه
أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان
أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال فكان للحوت سربا ولموسى
ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا
قال رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا إلى الصخرة فإذا رجل مسجى ثوبا

فسلم عليه موسى فقال الخضر وأنى بأرضك السلام قال أنا موسى
قال موسى بنى إسرائيل قال نعم أتيتك لتعلمنى مما علمت رشدا
قال انك لن تستطيع معى صبرا يا موسى انى على علم من علم الله علمنيه
لا تعلمه أنت وأنت على علم من علم الله علمك الله لا أعلمه فقال
موسى ستجدنى إن شاء الله صابرا ولا أعصى لك أمرا فقال له الخضر
فان اتبعتنى فلا تسألنى عن شئ حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا
يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر
فحملوه بغير نول فلما ركبا فى السفينة لم يفجأ إلا والخضر قد قلع لوحا
من ألواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا بغير نول
عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال
ألم أقل إنك لن تستطيع معى صبرا قال لا تؤاخذنى بما نسيت ولا ترهقنى
من أمرى عسرا قال وكانت الأولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة
فنقر فى البحر نقرة فقال له الخضر ما نقص علمى وعلمك من علم الله إلا
مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر حرفا من سفينة فلما
خرجا من البحر مر بهما غلمان يلعبان فأخذ الخضر غلاما منهما فاقتلع
رأسه بيده فقتله فقال له موسى أقتلت نفسا زاكية بغير
نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معى صبرا
قال إن سألتك عن شئ بعدها فلا تصاحبنى قد بلغت من لدنى
عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض قال مائل فقام الخضر بيده فأقامه
فقال موسى قوم أتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت
عليه أجرا قال هذا فراق بينى وبينك إلى قوله ذلك تأويل ما لم
تسطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى
كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير
فكان أبو هريرة يقرؤها وكان أما يهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ وأما
الغلام فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا

قوله

فلما بلغا مجمع بينهما ساحوتهما فاتخذ سبيله فى البحر سربا مذهبا
فسرب يتلمك ومضى وسارت بالنهار حدثنا إبراهيم بن موسى
قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرنى يعلى
ابن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما على صاحبه
وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال أنا لعند ابن عباس فى بيته
إذ قال سلوانى قلت أى أبا عباس جعلنى الله فداك بالكوفة رجل
قاص يقال له نوف يزعم أنه ليس موسى بنى إسرائيل أنما هو موسى آخر ونقال لى
قد كذب عدو الله وأنا سمعت فقال لى قال ابن عباس حدثنى
أبى بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله
عليه السلام قال ذكر الناس يوما حتى إذا فاضت العيون ورقت
القلوب ولى فأدركه رجل فقال أى رسول الله هل فى الأرض أحد
أعلم منك قال لا فعتب عليه إذ لم يرد العلم إلى الله قيل بلى قال
أى رب وأين قال بمجمع البحرين قال أى رب اجعل لى علما
أعلم ذلك به فقال لعمرو وقال حيث يفارقك الحوت وقال
له بعضهم قال خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فأخذ حوتا فجعله
فى مكتل فقال لفتاه لا أكلفك إلا أن تخبرنى بحيث يفارقك الحوت
قال ما كلفت كبيرا قد ذكر ذلك قوله حمل ذكره وإذ قال موسى لفتاه يوشع
ابن نون ليس عن سعيد قال فبينما هو فى ظل صخرة فى مكان ثرياء
إذ تضرب الحوت وموسى نائم فقال فتاه لا أوقظه حتى إذا استيقظ
نسى أن يخبره وتضرب الحوت حتى دخل البحر فأمسك الله عنه
جرية البحر كأن أثره فى حجر وحلق بين إبهاميه والتى تليهما ما لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله عنك
النصب ليس هذه عن سعيد أخبره فرجعا فوجدا خضرا قال
لى عثمان بن أبى سليمان على طنفسة خضراء على كبد البحر قال
سعيد بن جبير مستجى بثوبه قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه
تحت رأسه فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه وقال هل بأرضى
من سلام من أنت قال أنا موسى قال موسى بنى إسرائيل قال نعم

يحدث ابن جبير
ان بالكوفة رجلا قاصا
قاين
له
اى ندخت
فنسى حجر
قال لى عمرو وهلكذا كان اثره فى حجر
اخرة
راسه

قال لها ذلك قالت لتعلمني مما علمك رشدا قال اما يكفيك
ان التوراة بيدك وان الوحي ياتيك يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك
ان تعلمه وان لك علما لا ينبغي لي ان اعلمه فاخذ طائر منقاره من البحر
فقال والله ما علمي وعلمك في جنب علم الله الا كما اخذ هذا الطائر
بمنقاره من البحر حتى اذا ركبا في السفينة وجدا معابر صغارا
تحمل اهل هذا الساحل الى اهل هذا الساحل الآخر عرفوه فقالوا عبد
الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا نحمله باجر فخرقها
ووتدها وتدا قال موسى اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا
قال نجاهد منكرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت
الاولى نسيانا والوسطى شرطا والله انه عمدا قال لا تواخذني
بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فلما فعل قتله قال يعلى
قال سعيد وجد غلمانا يلعبون فاخذ غلاما كافرا فاضجعه
ثم ذبحه بالسكين قال اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت
وان عباس قرأها زاكية زكية مسلمة لقولك غلاما زكيا فانطلقا
فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع
يده فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده فقام
لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال سعيد اجرا كلا وكان وراءهم
وكان امامهم قرأها ابن عباس امامهم ملك يزعمون عن غير سعيد
انه هدد بن بدد والغلام المقتول يزعمون اسمه جيسور ملك
يأخذ كل سفينة غصبا واردت اذا هي مرت به ان يدعها لعيبها
فاذا جاوزوا اصلحوها فانتفعوا بها ومنهم من يقول سدوها بقارورة
ومنهم من يقول بالقار وكان ابواه مؤمنين وكان كافرا فخشينا ان يرهقهما
طغيانا وكفرا ان يحملهما حبه على ان يتابعاه على دينه فاردنا ان يبدلهما
ربهما خيرا منه زكاة واقرب رحما هما به ارحم منهما بالاول الذي قتل خضر
ورحم غير سعيد انهما اتيا قرية اهل بادية واما اوذن ابي عامر فقال عن غير
واحد انهما اتيا جارية ما [illegible] فوليه فلما جاوزا قال لفتاه
آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا الى قوله عجبا صنعا عمدا

حولا نحوه قال ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا امر اوذكرا
داهية ينقض كما ينقاض السن لتغدت واتخذت واحد رحما
من الرحم وهي اشد مبالغة من الرحمة وتقل اشد من الرحيم وبني مكلة
ام رحم اي الرحمة تنزل بها حدثني مئة من سعيد قال حدثني
سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت
لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى بني اسرائيل ليس بموسى الخضر
فقال كذب عدو الله حدث ابي بن كعب عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس
اعلم قال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه واوحى اليه بلى عبد من عبادي
بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب كيف السبيل اليه قال تاخذ
حوتا في مكتل فحيث ما فقدت الحوت فاتبعه فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق
فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا الى الصخرة فرقدا عندها
قال فوثب موسى راسه فنام قال سفين وفي حديث عمرو قال
وفي اصل الصخرة عين يقال لها الحياة لا يصيب من مائها شيء الا حيي
فاصاب الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك واتسل من المكتل
حتى سقط في البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا
ولم يجد النصب حتى جاوز ما امر به قال له فتاه يوشع بن نون ارايت
اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه قال وجعل يضطرب في آثارهما
فوجدا في البحر كالطاق تمر الحوت فكان لفتاه عجبا وللحوت سربا
قال فلما انتهيا الى الصخرة اذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى
قال وانى بارضك السلام فقال انا موسى قال موسى بني اسرائيل
قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا
قال له الخضر يا موسى انك على علم من علم الله علمكه لا اعلمه وانا
على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه قال بل اتبعك قال فان
اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا
يمشيان على الساحل فمرت بهما سفينة فعرفوا الخضر فحملوهم
في سفينتهم بغير نول فقام رجل فلم يزل يقول بقدوم فرقها السفينة قال ووقع

منقور على حرف السفينة فنمس منقاره البحر فقال للخضر لموسى
ما علمك وعلمي وعلم الخلائق في علم الله الا مقدار ما غمس هذا العصفور
منقاره قال فلم يحا موسى إذ عمد للقصر الى قدوم فخرق السفينة
فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها
لتغرق اهلها لقد اطلقا اتها لغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر
برأسه فقطعه قال له موسى أقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت
شيئا نكرا قال ألم أقل لك انك لن تستطيع معي صبرا الى قوله
فأبوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه فقال
له موسى إن شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل
ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا
ان موسى صبر حتى يقص علينا من امرهما قال وكان ابن عباس يقرؤها
وكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام
فكان كافرا ان باب قوله قل هل ننبئكم بالاخسرين
اعمالا حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا
شعبة عن عمرو عن مصعب قال سألت ابي قل هل ننبئكم بالاخسرين
اعمالا ايتهم الحرورية قال لا بل هم اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا محمدا
صلى الله عليه وسلم واما النصارى فكفروا بالجنة وقالوا لا طعام
فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد
ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين باب
اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم الآية
حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا سعيد بن ابي مريم
قال اخبرنا المغيرة قال حدثني ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند
الله جناح بعوضة وقال اقرؤا ان شئتم فلا نقيم لهم يوم القيمة
وزنا وعن يحيى بن بكير عن المغيرة عن عبد الرحمن عن ابي الزناد مثله

يا موسى الخ

الآية

رأيته تعالى

فعال بيده هكذا

الآية حدثنا

باب

سورة كهعمص

القوم

وقال ابو وائل عكف ملزم ان النبي
ذو لعنه حتى قال اني اعوذ بالرحمن منك
ان كنت تقيا
وقال مجرد ع
واحد

باب سورة مريم بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس اسمع بهم وابصر الله يقول وهم اليوم لا يسمعون
ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله اسمع بهم وابصر الكفار يومئذ
سمع بي وبصره لا رحمك لاشتمنك وربا مليا وقال ابن
سيرين لو رهم از ازهم الى المعاصي ازعاجا وقال مجاهد اذ اعوجا
قال ابن عباس وزدا عطاشا اثاثا ما لا اذا قوما عطيما لراصونا غيا
خسرانا مكيا حماة باك صليا صل مد يا والنادي مجلسا
باب قوله وانذرهم يوم الحسرة حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا
ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت على كهيئة كبش املح فينادي مناد
يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا
فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم ينادي يا اهل النار
فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا
الموت وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت
ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرأ وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي
الامر وهم في غفلة اهل الدنيا وهم لا يؤمنون باب
وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا عمر بن ذر قال سمعت ابي عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا
فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا
باب قوله افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال
لأوتين مالا وولدا حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا
قال جئت العاص بن وائل السهمي اتقاضاه حقا لي عنده فقال
لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال

وهو لاه في غفلة ع

وإن لي لما متُّ لسوف أبعث فلك إن لي هنالك مالا وولدا
فأعطيكه فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال
لأوتين مالا وولدا رواه الثوري وشعبة وحفص وأبو معاوية
ووكيع عن الأعمش باب قوله أطلع الغيب أم اتخذ عند
الرحمن عهدا قال موثقا حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا
سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال
كنت قينا فعملت للعاص بن وائل السهمي سيفا فجئت أتقاضاه
فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقال له لا أكفر
بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى يميتك الله ثم يحييك قال
إذا أموت ثم أبعث ثم يأتيني لي مال وولد فأقضيك فنزلت
أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ
عند الرحمن عهدا قال موثقا لم يقل الأعمش سمعت
ولا موثقا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا حدثنا
بشر بن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان قال
سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال
كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين على العاص بن وائل قال
فأتاه يتقاضاه فقال له لا أعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم
فقال والله لا أكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال فدعني
حتى أموت ثم أبعث فسوف أوتى مالا وولدا فأقضيك فنزلت
هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا
باب قوله عز وجل ونرثه ما يقول ويأتينا فردا
وقال ابن عباس الهيال هدا هدا حدثنا عبي قال
حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب
قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص بن وائل دين فأتيته
أتقاضاه فقال لي لا أقضيك حتى تكفر بمحمد قال قلت
لا أكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم تبعث قال وإني لميت ثم
الموت ثم تبعث فسوف أقضيك إذا رجعت إلى مالي وولدي قال فنزلت

أفرأيت

أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب
أم اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب
مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا سورة طه
بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن جبير بالنبطية طه
يا رجل يقال كل ما لم ينطق بحرف أو فيه تمتمة أو فأفأة فهي عقدة
أزري ظهري فيسحتكم يهلككم المثلى تأنيث الأمثل يقول
بدينكم يقال جاء على المثلى جاء الأمثل ثم انتصفا يقال هل
أتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه فاوجس أضمر
خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء في خدوع أي على خداع
خطبك بالك ما بالك يصدر رماثة يتابعون لينبعثن أشقاهم
فاعلموه الماء والصفصف المستوي من الأرض وقال مجاهد
أو آثارا نفاها من زينة القوم الحلي الذي استعاروا من آل
فرعون فقذفناها ما ألقيناها التي صنع السامري هوى هم يقولون أخطأ الرب
يرحم الله موسى فوالعجل هما جاس الأقدام حشرتني أعمى عن حجتي
وقد كنت بصيرا في الدنيا وقال ابن عيينة أسلفهم أعدهم وقال
ابن عباس ضنكا لا يطلع فيهم من خانه عوجا وادي أمتا
راية سيرتها حالتها الأولى التقى ضنكا الشقاء هوى شقي
المقدس المبارك طوى اسم الوادي ملكنا بأمرنا ملكنا ما سوى منصف
بيننا مبتا ياسا على قدر موعد لا نبرح لا نتبعها باب
قوله واصطنعتك لنفسي حدثنا الصلت بن محمد قال
حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا محمد بن سيرين عن أبي
هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى آدم وموسى
فقال موسى لآدم أنت الذي أشقيت الناس وأخرجتهم من الجنة
قال له آدم أنت الذي اصطفاك الله برسالته واصطفاك لنفسه
وأنزل عليك التوراة قال نعم قال فوجدتها كتب علي قبل أن
يخلقني قال نعم فحج آدم موسى ثم التقيا مرارا باب
قوله ولقد أوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي فاضرب لهم طريقا

علومة والضحاك وقال مجاهد الفل صنع

بالواد

حدثنا شعبة صح

في العرائس الى قوله وما هذي حدثني يعقوب بن ابراهيم
قال حدثنا روح قال حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فسألهم فقالوا هذا
اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم
نحن اولى بموسى منهم فصوموه باب قوله
قل فمن حكم من الجنة فشقى حدثنا قتيبة قال حدثنا
ايوب بن النجار عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
حاج موسى آدم فقال له انت الذي اخرجت الناس من الجنة
بذنبك واشقيتهم قال قال آدم يا موسى انت الذي اصطفاك
الله برسالاته وبكلامه الم تجد في التوراة ان الله كتب علي قبل ان يخلقني
او قدره علي قبل ان يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحج آدم موسى سورة الانبيا بسم الله الرحمن الرحيم
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد
عن عبد الله قال بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبيا
هن من العتاق الاول وهن من تلادي وقال قتادة حذاء
قطعن وقال الحسن في فلك مثل فلكة المغزل يسبحون
يدورون قال ابن عباس مشت رعت يصحبون يمنعون
امتكم امة واحدة دينكم دين واحد وقال عكرمة حصب
حطب بالحبشية وقال غيره احسوا توقعوه من احسست
حامد بن حميد شاصل يقع على الواحد والاثنين
والجميع لا يخبرون لا يثبتون ومنه حسير وحسرت تميزي
عميق بعيد بكسوا ردوا اصنعة لبوس الدروع لتحصنكم امرهم
احتلفوا الحسيس الحس والحرس والهمس واحد وهو من الصوت
الخفي اذ تاك اعمالك اذ تكلم اذا اعلمه فانت وهو على سواء

ليلا

توقعوا وتصيد غيره

لم تعذروا وقال مجاهد لعلكم تسألون تفهمون ارتفى رضي التماثيل
الاصنام التحل الصحيفة كماء بدانا اول خلق حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان سمع من
النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطب
النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون الى الله عراة غرلا كما بدانا
اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين ثم ان اول من يكسى يوم
القيمة ابراهيم الا انه يجاء برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال
فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول
كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله
شهيد فيقال ان هولاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم
سورة الحج بسم الله الرحمن الرحيم وقال
ابن عيينة الحسين المطمئن وقال ابن عباس في اذا تمنى
القى الشيطان في امنيته اذا حدث القى الشيطان في حديثه فيبطل
الله ما القى الشيطان ويحكم اياته ويقال امنيته قراءته الا اماني
يقرون وهم لا يكتبون وقال مجاهد مشيد بالقصة وقال غيره
يسطون يفرطون من السطوة ويقال يسطون يبطشون وهدوا
الى الطيب من القول الهموا قال ابن عباس يتسبب يحتال السقف
البيت تذهل تشغل ما ترى الناس سكارى
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يوم القيمة يا آدم
يقول لبيك ربنا وسعديك ينادى بصوت ان الله يامرك
ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار قال يا رب وما بعث النار
قال من كل الف اراه قال تسعمائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع
الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ياجوج وماجوج تسعمائة وتسعة

باب نعيده وعدا علينا

حفاة صح

وهدوا الى الطيب الهموا القرآن

ذريتك؟

وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة

سورة المؤمنون

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عيينة سبع طرائق سبع سموات لها سابحون سقف
هم السعادة لئلا هم وحملة حافين قال ابن عباس هيهات هيهات
لما توعدون بعيد بعيد قال العادون الملائكة لسابقون لعاد لون كالجون
عابسون من سلالة الولد والنطفة السلالة والجنة والجنون واحد
والغثاء الزبد وما ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به

سورة النور

بسم الله الرحمن الرحيم من خلالها بين اصعاف السحاب
سنا برقه الضياء مدعنين يقال للمخطئ مذعن أتاتا وشتى
وشتات وشت واحد وقال ابن عباس سورة انزلناها بيناها
وقال غيره سمي القرآن لجماعة السور وسميت السورة لأنها مقطوعة
من الأخرى فلما قرن بعضها الى بعض سمي قرآنا وقال سعد بن عباس
الخمائل الشكاة الكوة بلسان الحبشة وقوله تعالى ان علينا جمعه
وقرآنه تأليف بعضه الى بعض فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا جمعناه
وألفناه فاتبع قرآنه اي ما جمع فيه فاعمل بما امرت وانته عما نهيت
الله ويقال ليس لشعره قرآن اي تأليف وسمي الفرقان لأنه يفرق بين
الحق والباطل ويقال للمرأة ما قرأت بسلا قط اي لم تجمع في بطنها ولدا
وقال فرضناها انزلنا فيها فرائض مختلفة ومن قرأ فرضناها يقول
فرضنا عليكم وعلى من بعدكم وقال عصابة اولو الفضل الذين لم يظهروا لم يدروا
لما بهم من التعفرن

قوله عز وجل والذين
يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الآية

حدثنا اسحاق قال
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني الزهري
عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان عويمرا اتى عاصم بن عدي وكان سيد
بني عجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امرأته رجلا أيقتله
فتقتلونه ام كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فأتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فكره رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسائل فسأله عويمر فقال ان رسول الله صلى الله عليه و

وبنين ومنكم واحد ثم انتم في الناس كالشعرة السوداء في جلد
الثور الأبيض او كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود وانى لأرجو
ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا
ثم قال شطر اهل الجنة فكبرنا وقال ابو اسامة عن الاعمش
ترى الناس سكارى وما هم بسكارى قال من كل الف تسع مائة
وتسعة وتسعين وقال حرير وعيسى بن يونس وابو معوية
سكارى وما هم بسكارى

باب

ومن الناس من
يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته
فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة الى قوله ذلك هو
الضلال البعيد اثرقاهم وسعاهم

حدثني ابراهيم بن الحارث
قال حدثنا يحيى بن ابي بكير قال حدثنا اسرائيل عن ابي
حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
ومن الناس من يعبد الله على حرف قال كان الرجل يقدم المدينة
فان ولدت امرأته غلاما وبحبت خيله قال هذا دين صالح
وان لم تلد امرأته غلاما ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء

باب قوله

هذان خصمان اختصموا في ربهم

حدثنا محاج بن منهال قال حدثنا هشيم قال
اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر
رضي الله عنه انه كان يقسم قسما ان هذه الآية هذان خصمان
اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه
يوم برزوا في يوم بدر رواه سفيان عن ابي هاشم وقال عثمان
عن جرير عن منصور عن ابي هاشم عن ابي مجلز قوله

حدثنا محاج
ابن منهال قال حدثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت ابي
قال حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة
يوم القيمة قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا
في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة

كره المسائل وعابها قال عويمر فقال يا رسول الله لا انتهي حتى اسال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول
الله رجل وجد مع امرأته رجلا اتقتله فتقتلونه ام كيف يفعل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله القرآن فيك
وفي صاحبتك فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما
سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله ان حبسها فقد ظلمتها
فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما في الملاعنين ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به اصيهب اريخ العينين
عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها
وان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها
فجاءت به على النعت الذي نعت به رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى امه

باب قوله والخامسة ان لعنة الله عليها ان كان من الكاذبين حدثني سليمان
ابن داود ابو الربيع قال حدثنا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد
رضي الله عنه ان رجلا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول
ارايت رجلا راى مع امرأته رجلا اتقتله فتقتلونه ام كيف يفعل
فانزل الله فيهما ما ذكر في القرآن من الملاعنة قال فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد قضى فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا
وانا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قالت
ان فرق بين الملاعنين وكانت حاملا فانكر حملها وكان ابنها
يدعى اليها ثم جرت السنة في الميراث ان يرثها وترث منه ما فرض الله لها

باب قوله ويدرؤ عنها العذاب ان تشهد
اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين حدثني محمد بن بشار قال
قال حدثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان قال حدثنا
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان هلال بن امية قذف امرأته
عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى
الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله

حدثنا

اذا رأى احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي
صلى الله عليه وسلم يقول البينة او حد في ظهرك فقال هلال
والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري
من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم
فقرأ حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه
وسلم فارسل اليهما فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت
عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت
ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم
فمضت قال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل
العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء
فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من
كتاب الله لكان لي ولها شان

باب قوله والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين حدثنا مقدم بن محمد
ابن شجاع قال حدثنا عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا رمى امرأته فانتفى من
ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرق بينهما
الله ثم قضى بالولد للمرأة وفرق بين المتلاعنين

باب قوله تعالى ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم
بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره
منهم له عذاب عظيم اذ تلقونه حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها والذي تولى كبره منهم قال عبد الله بن ابي ابن
سلول

باب لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا الى قوله الكاذبون حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة
ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص

وعبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الإفك
ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث وبعض حديثهم
يصدق بعضا وإن كان بعضهم أوعى له من بعض الذي حدثني عروة عن
عائشة رضي الله عنها أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اراد ان يخرج اقرع بين
ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
معه قالت عائشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي
فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب
فانا احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله
من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة
بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فاذا عقد
لي من جزع ظفار قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه
واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحملوا هودجي فرحلوه
على بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه وكان
النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم انما ياكل العلقة
من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت
جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي
بعدما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب
فامممت منزلي الذي كنت به فظننت انهم سيفقدوني فيرجعون
الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان
ابن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فادلج فاصبح عند
منزلي فرأى سواد انسان نائم فاتاني فعرفني حين رآني
وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني
فخمرت وجهي عنه بجلبابي والله ما كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة
غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها فركبتها فانطلق يقود بي

الرَّاحِلَة حَتَّى أَتَيْنَا الْجَيْشَ بَعْدَ مَا نَزَلُوا مُوغِرِينَ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ فَهَلَكَ
مَنْ هَلَكَ وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى الْإِفْكَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُبَيِّ بْنِ سَلُولَ فَقَدِمْنَا
الْمَدِينَةَ فَاشْتَكَيْتُ حِينَ قَدِمْتُ شَهْرًا وَالنَّاسُ يُفِيضُونَ فِي قَوْلِ
أَصْحَابِ الْإِفْكِ لَا أَشْعُرُ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ يَرِيبُنِي فِي وَجَعِي أَنِّي
لَا أَعْرِفُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللُّطْفَ الَّذِي كُنْتُ
أَرَى مِنْهُ حِينَ أَشْتَكِي إِنَّمَا يَدْخُلُ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَيُسَلِّمُ ثُمَّ يَقُولُ كَيْفَ تِيكُمْ ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَذَلِكَ الَّذِي يَرِيبُنِي وَلَا أَشْعُرُ
حَتَّى خَرَجْتُ بَعْدَ مَا نَقِهْتُ فَخَرَجْتُ مَعِي أُمُّ مِسْطَحٍ قِبَلَ الْمَنَاصِعِ وَهُوَ
مُتَبَرَّزُنَا وَكُنَّا لَا نَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ
الْكُنُفَ قَرِيبًا مِنْ بُيُوتِنَا وَأَمْرُنَا أَمْرُ الْعَرَبِ الْأُوَلِ فِي التَّبَرُّزِ
قِبَلَ الْغَائِطِ فَكُنَّا نَتَأَذَّى بِالْكُنُفِ أَنْ نَتَّخِذَهَا عِنْدَ بُيُوتِنَا
فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ وَهِيَ ابْنَةُ أَبِي رُهْمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ
وَأُمُّهَا بِنْتُ صَخْرِ بْنِ عَامِرٍ خَالَةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَابْنُهَا مِسْطَحُ
بْنُ أُثَاثَةَ فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ قِبَلَ بَيْتِي قَدْ فَرَغْنَا مِنْ شَأْنِنَا
فَعَثَرَتْ أُمُّ مِسْطَحٍ فِي مِرْطِهَا فَقَالَتْ تَعِسَ مِسْطَحٌ فَقُلْتُ لَهَا بِئْسَ
مَا قُلْتِ أَتَسُبِّينَ رَجُلًا شَهِدَ بَدْرًا فَقَالَتْ أَيْ هَنَتَاهْ أَوَلَمْ تَسْمَعِي
مَا قَالَ قُلْتُ وَمَا قَالَ فَأَخْبَرَتْنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكِ
فَازْدَدْتُ مَرَضًا عَلَى مَرَضِي فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي وَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ كَيْفَ تِيكُمْ فَقُلْتُ أَتَأْذَنُ
لِي أَنْ آتِيَ أَبَوَيَّ قَالَتْ وَأَنَا حِينَئِذٍ أُرِيدُ أَنْ أَسْتَيْقِنَ الْخَبَرَ
مِنْ قِبَلِهِمَا قَالَتْ فَأَذِنَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَجِئْتُ أَبَوَيَّ فَقُلْتُ لِأُمِّي يَا أُمَّاهْ مَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ قَالَ يَا بُنَيَّةُ
هَوِّنِي عَلَيْكِ فَوَاللَّهِ لَقَلَّمَا كَانَتْ امْرَأَةٌ قَطُّ وَضِيئَةً عِنْدَ رَجُلٍ
يُحِبُّهَا وَلَهَا ضَرَائِرُ إِلَّا كَثَّرْنَ عَلَيْهَا قَالَتْ فَقُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ
وَلَقَدْ تَحَدَّثَ النَّاسُ بِهَذَا قَالَتْ فَبِكَيْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى
أَصْبَحْتُ لَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ حَتَّى أَصْبَحْتُ أَبْكِي فَدَعَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ

رضي الله عنهما حين استلبث الوحي يستأمرهما في فراق أهله قالت
فأما أسامة بن زيد فأشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال
يا رسول الله أهلك ولا نعلم إلا خيرا وأما علي بن أبي طالب
فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وإن
تسأل الجارية تصدقك قالت فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بريرة فقال أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت بريرة والذي
بعثك بالحق إن رأيت عليها أمرا أغمصه عليها أكثر من أنها جارية
حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر يومئذ من عبد الله بن أبي بن
سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر
يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني أذاه في أهل بيتي
فوالله ما علمت على أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا
وما كان يدخل على أهلي إلا معي فقام سعد بن معاذ الأنصاري
فقال يا رسول الله أنا أعذرك منه إن كان من الأوس ضربت
عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك
قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك
رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله
ولا تقدر على قتله فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال
لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن
المنافقين فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فمكثت
يومي ذلك لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم قالت فأصبح أبواي
عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا أكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع
يظنان أن البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي
وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست

تبكي

تبكي قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل
ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى إليه في شأني قالت
فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال
أما بعد يا عائشة فإنه قد بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة
فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي
إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب إلى الله تاب الله
عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته
قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله ما أدري ما أقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت ما أدري ما أقول لرسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ
كثيرا من القرآن إني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث
حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة
والله يعلم أني بريئة لتصدقني والله لا أجد لكم مثلا
إلا أبا يوسف قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وأنا حينئذ أعلم
أني بريئة وأن الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن
أن الله في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من
أن يتكلم الله في بأمر يتلى ولكن كنت أرجو أن يرى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها قالت
فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج أحد من
أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء
حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شات
من ثقل القول الذي ينزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله

فكان
قالت
لما
لما نزل الله عز وجل

صلى الله عليه وسلم يسرد حديثه وهو يصعك فكانت أول كلمة تكلم
بها يا عائشة أما الله عز وجل فقد برأك فقالت أي قومي إليه
قالت فقلت والله لا أقوم إليه ولا أحمده إلا الله عز وجل وأنزل الله
إن الذين جاؤا بالإفك عصبة منكم العشر الآيات كلها
فلما أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه وكان
ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره والله لا أنفق على مسطح
شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة فأنزل الله ولا يأتل أولوا
الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين
في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله
غفور رحيم قال أبو بكر بلى والله إني أحب أن يغفر الله لي فرجع
إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها منه أبدا
قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب
ابنة جحش عن أمري فقال يا زينب ماذا علمت أو رأيت فقالت
يا رسول الله أحمي سمعي وبصري ما علمت إلا خيرا قالت وهي التي كانت
تساميني من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع
وطفقت أختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من أصحاب
الإفك باب قوله ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا الآية حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن عمر بن سعيد بن أبي حسين

ماجه

سأل
قالت

حدثنا

ينبغي بعدها وهو حديث عظيم

سبحانك هذا بهتان عظيم

قال حدثني ابن أبي مليكة قال استأذن ابن عباس فقيل مولها
على عائشة وهي مغلوبة قالت أخشى أن يثني علي فضل ابن عم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين قال الذي لها
له فقال كيف تجدينك قالت بخير إن اتقيت قال فأنت بخير
إن شاء الله زوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يتزوج بكرا غيرك
ونزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير جلفا فقال دخل
ابن عباس فأثنى عليك ووددت أني كنت نسيا منسيا حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال
حدثنا ابن عون عن القاسم أن ابن عباس استأذن على عائشة نحوه
ولم يذكر نسيا منسيا باب قوله يعظكم الله أن
تعودوا لمثله أبدا الآية حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفين عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت
جاء حسان بن ثابت يستأذن عليها قلت أنا ذين له هذا
قالت أوليس قد أصابه عذاب عظيم قال سفين تعني ذهاب بصره
فقالت حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
قالت لكن إنه باب وتبين الله لكم الآيات
والله عليم حكيم حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي
عدي قال أنبأنا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق
قال دخل حسان بن ثابت على عائشة فشبب وقال
حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
قالت لست كذلك قلت بلى عين مثل هذا دخل عليك
وقد أنزل الله والذي تولى كبره منهم قالت وأي عذاب أشد
من العمى وقالت وقد كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم
في الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته
وأن الله رؤوف رحيم تسع تظهره ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة
أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله

قال

أنبئت

ان كنتم مؤمنين

اي ما اتهم

اعلمت كذلك

اي اشد تعريا

باب قوله

الآية الى قوله رؤف رحيم
تسع تظهره

وقوله

ولیعفوا ولیصفحوا ألا تحبون ان یغفر الله لکم والله غفور رحیم وقال
ابو اسامة عن هشام بن عروة اخبرنی ابی عن عائشة قالت
لما نزل من شان الذی ذکر وما علمت به قام رسول الله صلی الله
علیه وسلم فی خطبنا فحمد الله واثنی علیه بما هو اهله
ثم قال اما بعد اشیروا علی فی اناس ابنوا اهلی وایم الله ما علمت
علی اهلی من سوء قط وابنوهم بمن والله ما علمت علیه من سوء قط
ولا یدخل بیتی قط الا وانا حاضر ولا غبت فی سفر الا غاب معی
فقام سعد بن معاذ فقال ائذن لی یا رسول الله ان نضرب
اعناقهم وقام رجل من بنی الخزرج وکانت ام حسان بن ثابت
من رهط ذلک الرجل فقالت کذبت اما والله لو کانوا من الاوس
ما احببت ان تضرب اعناقهم حتی کاد ان یکون بین الاوس
والخزرج شر فی المسجد وما علمت فلما کان مساء ذلک الیوم
خرجت لبعض حاجتی ومعی ام مسطح فعثرت وقالت تعس
مسطح فقلت لها اذ ام اتسبین ابنک ثم عثرت الثانیة فقالت
تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما اتتک الا من اجلک فقلت
فی ای شان فالت فعثرت لی الحدیث فقلت وقد کان هذا
قالت نعم والله فرجعت الی بیتی کان الذی خرجت له لا اجد منه
قلیلا ولا کثیرا ووعکت فقلت لرسول الله صلی الله علیه وسلم
ارسلنی الی بیت ابی فارسل معی الغلام فدخلت الدار فوجدت
ام رومان فی السفل وابو بکر فوق البیت یقرا فقالت ابی
ما جاءک یا بنیة فاخبرتها وذکرت لها الحدیث واذا هو لم
یبلغ منها مثل ما بلغ منی فقالت یا بنیة خففی علیک الشان
فوالله لقل ما کانت امراة حسناء عند رجل یحبها لها ضرائر الا
حسدنها وقلن فیها واذا هو یبلغ منها ما بلغ منی قلت وقد علم
به ابی قالت نعم ورسول الله صلی الله علیه وسلم واستعبرت
وبکیت فسمع ابو بکر صوتی وهو فوق البیت یقرا فنزل فقال
لامی ما شانها قالت بلغها الذی ذکر من شانها ففاضت عیناه

اشیروا
شیء

ام والله ما علمت

قلت

وسکت ثم قلت الثانیة فقالت
قولی لها فقالت لها فقالت ام انت
ابنک فسکتت

قال نعم
ورسول
الله صلی
الله علیه
وسلم

قال

حادثی

قال أقسمت علیک أی بنیة الا رجعت الی بیتک فرجعت
ولقد جاء رسول الله صلی الله علیه وسلم بیتی فسال عنی خادمتی
فقالت لا والله ما علمت علیها عیبا الا انها کانت ترقد حتی تدخل
الشاة فتاکل خمیرها او عجینها او نحوه ما انتهرها بعض اصحابه فقال اصدقی
رسول الله صلی الله علیه وسلم حتی اسقطوا له به فقال سبحان
الله والله ما علمت علیها الا مثل الصائغ علی تبر الذهب الاحمر وبلغ
الامر الی ذلک الرجل الذی قیل له فقال سبحان الله والله ما کشفت
کنف انثی قط قالت عائشة فقتل فی سبیل الله قالت واصبح
ابوای عندی فلم ارهما حتی دخل علی رسول الله صلی الله علیه وسلم
وقد صلی العصر ثم دخل وقد اکتنفنی ابوای عن یمینی وشمالی فحمد الله
واثنی علیه ثم قال اما بعد یا عائشة ان کنت قارفت سوءا او ظلمت
فتوبی الی الله فان الله یقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت
امراة من الانصار فقعدت بالباب فقلت الا تستحی من هذه المراة ان لا ترتاد
توبة فظر رسول الله صلی الله علیه وسلم فالتفت الی ابی فقلت اجبه
قالت فما ذا اقول فالتفت الی امی فقلت اجبیه فقالت ما ذا اقول
قالت فلما لم یجیباه تشهدت فحمدت الله واثنیت علیه بما هو اهله
ثم قلت اما بعد فوالله لئن قلت لکم انی لم افعل والله یشهد
انی لصادقة ما ذاک بنافعی عندکم لقد تکلمتم به واشربته قلوبکم
وان قلت انی فعلت والله یعلم انی لم افعل لتقولن قد باءت
به علی نفسها وانی والله ما اجد لی ولکم مثلا الا ابا یوسف حین قال فصبر جمیل والله المستعان
علی ما تصفون وانزل علی رسول الله صلی الله علیه وسلم من ساعته
فسکتنا فرفع عنه وانی لاتبین السرور فی وجهه وهو یمسح جبینه
ویقول ابشری یا عائشة فقد انزل الله برائتک قالت وکنت اشد
ما کنت غضبا فقال لی ابوای قومی الیه فقلت لا والله لا اقوم الیه
ولا احمده ولا احمدکما ولکن احمد الله الذی انزل برائتی لقد سمعتموه
فما انکرتموه ولا غیرتموه وکانت عائشة تقول اما زینب ابنة جحش

فسمها الله بدعة ما قتل لأحد ولما اختها حمنة فهلكت فيمن هلك
وكان الذي يتكلم به مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله
ابن أبي ابن سلول وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي
تولى كبره منهم هو وحمنة قال فحلف أبو بكر أن لا ينفع مسطحا
بنافعة أبدا فأنزل الله ولا يأتل أولوا الفضل منكم إلى آخر الآية
يعني أبا بكر والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين يعني مسطحا
إلى قوله ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم حتى قال
أبو بكر بلى والله يا ربنا إنا لنحب أن تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع

باب قوله وليضربن بخمرهن على جيوبهن وقال أحمد بن شبيب

حدثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها قالت رحم الله نساء المهاجرات الأول لما أنزل الله وليضربن
بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن به حدثنا
أبو نعيم قال حدثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية
بنت شيبة أن عائشة رضي الله عنها كانت تقول لما أنزل هذه
الآية وليضربن بخمرهن على جيوبهن أخذن أزرهن فشققنها
من قبل الحواشي فاختمرن بها سورة الفرقان

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس رضي الله عنهما
هما منثورا كالغبار الذي تذروه الريح مد الظل ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس
ساكنا دائما عليه دليلا طلوع الشمس خلقه من قائده من الليل عمل
له ركنه بالنهار أو فاته بالنهار أدركه بالليل وقال المجاهد عن أناس
من أزواجه وذرياتنا قرة أعين في طاعة الله وما شئ أقر لعين المؤمن
من أن يرى حبيبه في طاعة الله وقال ابن عباس ثبورا هلاكا
وقال غيره الشعر مذكر والشعير للاستدام التوقد الدبة
تملى عليه اقرأ عليه من أملت وأمللت الرمث المعدن جمعه
رمثة مباءة يقال ما عبأت به شيئا لا يعبأ به مرا ما هذا كاذبا
وقال مجاهد وعتوا تطاولوا وقال ابن عيينة عاتية عتت على
الخزان الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم أولئك شر مكانا

قوله

وأضل سبيلا أن حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس
ابن محمد البغدادي قال حدثنا شيبان عن قتادة قال
حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجلا قال يا نبي الله يحشر
الكافر على وجهه يوم القيمة قال أليس الذي أمشاه على الرجلين
في الدنيا قادر على أن يمشيه على وجهه يوم القيمة قال
قتادة بلى وعزة ربنا

والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم
الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما الآثام العقوبة
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال
حدثني منصور وسليمان عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه
قال سألت أو سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الذنب
عند الله أكبر قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم أي
قال أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك قلت ثم أي قال
أن تزاني حليلة جارك قال وأنزلت هذه الآية تصديقا لقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا
يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون حدثنا إبراهيم
ابن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم
قال أخبرني القاسم بن أبي بزة أنه سأل سعيد بن جبير هل لمن
قتل مؤمنا متعمدا من توبة فقرأت عليه والذين لا يقتلون النفس
التي حرم الله إلا بالحق فقال سعيد قرأتها على ابن عباس كما قرأتها
علي فقال هذه مكية أزالها ما نسختها آية مدنية التي في سورة النساء
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير
قال اختلف أهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه
إلى ابن عباس فقال نزلت في آخر ما نزل ولم ينسخها شئ
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا منصور عن
سعيد بن جبير سألت ابن عباس عن قوله فجزاؤه جهنم

عن البيضة عن محمد بن بشر جبل
عن محمد الله قال وجد ثني واصل
عن أبي وائل رحمه

والذين

واصل

قال لا يبدلون وعن قوله جل ذكره لا يدعون مع الله الها آخر
ذلك كانت هذه في الجاهلية من يساعد له الحداد يوم القيمة
ويخلد فيه مهانا حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان
عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال ابن أبزى سئل ابن عباس
عن قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا الخ راوه جهنم وقوله ولا
يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق حتى بلغ الا من تاب فسألته فقال
لما نزلت قال اهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله
واتينا الفواحش فانزل الله الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا
فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما
عبدان قال أخبرنا أبي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير
قال اتيت عبد الرحمن بن ابزى ان اسأله عن هاتين
الآيتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألته فقال لم ينسخها شيء
وعن والذين لا يدعون مع الله الها آخر قال نزلت في اهل الشرك
فسوف يكون لزاما هلكة حدثنا عمر بن حفص بن غياث
قال حدثنا ابي قال أخبرنا الاعمش قال حدثنا مسلم
عن مسروق قال قال عبد الله خمس قد مضين الدخان
والقمر والروم والبطشة واللزام فسوف يكون لزاما
وقال مجاهد لعنوا سنون هضيم شعثت اناس مسحورون
المسحورين لبالغة والانكة جمع انكة وهي جمع نحر يوم الظلة
اظلال العذاب اياتهم سورون معلومة تالوذ تحمل النزوة طائفة
قليلة في الساحتين المصلين قال ابن عباس لعلكم تخلدون
كانكم الربع الارباع من الارض وجمعه ربيعة وارباع واحد الريعة
مصانع كل بناء وهو مصنعة تزهدون مرحين فارهين بمعناه
واحد يقال فارهين حاذقين لعنوا اشد العاد عات ليبث
عنا الجبلة الخلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا وجبلا ومعنا
لبشي الخلق قاله ابن عباس لا اعرفن يوم يعتون وقال
ابراهيم بن طهمان عن ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري

باب قوله

الآية

باب

لسم الله الرحمن الرحيم سورة

الآيقاع

هو فرحين

باب

عن ابيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان ابراهيم رأى اباه يوم القيمة عليه الغبرة والقترة الغبرة
هي القترة حدثنا اسماعيل قال حدثني ابن أبي ذئب
عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يلقى ابراهيم اباه فيقول يا رب انك وعدتني
ان لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين
وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي
قال حدثنا الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي
يا بني فهر يا بني عدي لبطون من قريش حتى اجتمعوا فجعل
الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء
ابو لهب وقريش فقال ارأيتكم لو اخبركم ان خيلا بالوادي
تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك الا خيرا
قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال
ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا
ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب حدثنا ابو اليمان
قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن
المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله وانذر عشيرتك
الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم
لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك
من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا
ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله
شيئا تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

سورة النمل بسم الله الرحمن الرحيم

احفى به

باب قوله

يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا ح

والحيات أجناس الجان والأفاعي والأساود ردا عليه قال ابن
عباس يشد فيّ وقال غيره شد ساعدك كلما زدت شدا
فقد جعلت له عضدا ممتنعين مهلكين وسلطانا وأتماه
يعني عجلت بطرت الثروة أتهار سوء أم القرى مكة وباحولها
لكن عجبي أكتب الشيء أخفيه وكتمه أخفيه وأظهره وتبلان
الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه
ويضيق عليه حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال
حدثنا سفيان العصفري عن عكرمة عن ابن عباس لرادك إلى معاد
قال إلى مكة سورة العنكبوت بسم الله الرحمن الرحيم
قال مجاهد وكانوا مستبصرين ضلالة فليعلمن الله علم الله ذلك
إنما هو بمنزلة فليميزن الله كقوله ليميز الله الخبيث من الطيب
أو أراهم بسم الله الرحمن الرحيم سورة الروم
الم غلبت الروم فلا يربو من أعطى يبتغي أفضل فلا أجر له فيها
قال مجاهد يحبرون ينعمون يمهدون يسوون المضاجع
الودق المطر قال ابن عباس هل لكم مما ملكت أيمانكم في الآلهة
تخافونهم أن يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا يتسدعون
يتفرقون فاصدع وقال غيره ضعف وضعف لغتان
وقال مجاهد السوأى الإساءة جزر الدين حدثنا
محمد بن كثير قال حدثنا سفيان قال حدثنا منصور
والأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال بينما رجل يحدث
في كندة فقال يجيء دخان يوم القيامة فيأخذ بأسماع المنافقين
وأبصارهم ويأخذ المؤمن كهيئة الزكام فغرسنا فأتيت ابن
مسعود وكان متكئا فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن
لم يعلم فليقل الله أعلم فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم الله أعلم
فإن الله قال لنبيه قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين
وإن قريشا أبطؤوا عن الإسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة حتى هلكوا

والخيل ماحبات لا بد لها طاقة الصرح كل بناء متخذ من القوارير
والشرح القصر وجماعة صروح وقال ابن عباس ولها عرش
عظيم سرير حسن السمنة وغلة اليمن سلمين طائعين
ريف اقترب جامدة قائمة أوزعني اجعلني وقال مجاهد
تكروا غيروا وأوتينا العلم يقوله سليمان الصرح بركة ماء
ضرب علم سليمان قوارير إليها إياه بسم الله الرحمن الرحيم
سورة القصص يقال كل شيء هالك إلا وجهه إلا ملكه
ويقال إلا ما أريد به وجه الله وقال مجاهد الأنباء الحجج إنك
لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء حدثنا أبو اليمان
قال حدثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد
ابن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد عنده أبا جهل وعبد الله
ابن أمية بن المغيرة فقال أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أشهد
لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية
أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعرضها عليه ويعيد له تلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم
على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول لا إله إلا الله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لأستغفرن لك ما لم أنه
عنك فأنزل الله ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين
وأنزل الله في أبي طالب فقال لرسول الله إنك لا تهدي من
أحببت ولكن الله يهدي من يشاء قال ابن عباس أولي القوة العصبة
العصبة من الرجال لتنوء لتثقل فارغا إلا من ذكر موسى أم رحين
أم رحين نفسه أشى أثره وقد يكون الكلام عن نفس
عليك عن جنب عن بعد وعن جانبة واحد وعن اجتناب
أيضا يبطش ويبطش يأتمرون يتشاورون العدوان والعدا
والتعدي واحد آنس أبصر الجذوة قطعة غليظة آنس أبصر
الجذوة قطعة من الحطب ليس فيها لهب والشهاب فيه لهب

بنت وأكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والأرض كهيئة الدخان فجاء أبو سفين فقال يا محمد جئت تأمرنا بصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله عائدون أفيكشف عنهم عذاب الآخرة إذا جاءهم عادوا إلى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر ولزامًا يوم بدر لم تغلب الروم إلى سيغلبون والروم قد مضين لم يبدل لخلق الله لدين الله خلق الأولين دين الأولين والفطرة الإسلام

حدثنا عدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول اقرءوا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم

سورة لقمان

بسم الله الرحمن الرحيم

لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سليمان قال سمعت أبا وائل قال قال عبد الله لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا أينا لا يلبس إيمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه ليس بذاك ألم تسمع إلى قول لقمان لابنه إن الشرك لظلم عظيم باب قوله إن الله عنده علم الساعة حدثنا إسحق عن جرير عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يومًا بارزًا للناس إذ أتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الإيمان قال الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما الإسلام قال الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به شيئًا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الإحسان

قال الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسئول عنها بأعلم من السائل ولكن سأحدثك عن أشراطها إذا ولدت المرأة ربتها فذاك من أشراطها وإذا كان الحفاة العراة رءوس الناس فذاك من أشراطها في خمس لا يعلمهن إلا الله إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام ما تدري نفس ما تكسب غدًا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير فقال الرجل ردوا علي فأخذوا ليردوا فلم يروا شيئًا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمرو بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر أن أباه حدثه أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس ثم قرأ إن الله عنده علم الساعة

سورة السجدة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل سللناه استللناه وقال ابن عباس للخر الذي يلي المطر الأظفار الماشي عناشا لهدينين فلا تعلم نفس ما أخفي لهم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال الله تبارك وتعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال أبو هريرة اقرءوا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين وحدثنا سفين قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال الله مثله قيل لسفين رواية قال فأي شيء قال أبو معوية عن الأعمش عن أبي صالح قرأ أبو هريرة ثوابًا حدثني إسحاق بن نصر قال حدثنا أبو أسامة عن الأعمش قال حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا لله ما اطلعتم عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون

النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم

الاحزاب

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد صياصيهم قصورهم حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى الناس به في الدنيا والاخرة اقرؤا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فان ترك دينا او ضياعا فانا مولاه فادعوني اذا عوهم ابائهم حدثنا مسلم بن اسد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم عن عبد الله بن عمر ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله فان لم تعلموا آباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيما ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليما حدثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نرى هذه الاية نزلت في انس بن النضر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت رضي الله عنه قال لما نسخنا الصحف في المصاحف فقدت اية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم اجدها الا مع خزيمة او ابي خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

باب

قوله تعالى يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما وقال قتادة وذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة القرآن والسنة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير ازواجه بدأ بي فقال اني ذاكر لك امرا ولا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك قالت وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله تعالى قال يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها الى اجرا عظيما قالت فقلت ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة قالت ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه موسى بن اعين عن معمر عن الزهري اخبرني ابو سلمة وقال عبد الرزاق وابو سفين المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا مسلي بن منصور عن حماد بن زيد قال حدثنا ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه ان هذه الاية وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في شان زينب ابنة جحش وزيد بن حارثة ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قال ابن عباس ترجي تؤخر ارجه اخره حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا ابو اسامة قال هشام

ان لا تستعجلي

باب قوله تعالى

وكان الله سميعا

جل ثناؤه

باب قوله ان تخشاهم

بت باب قوله

حدثنا عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أغار على اللاتي
وهبن أنفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأقول أتهب المرأة
نفسها فلما أنزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء
ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما أرى ربك إلا يسارع
في هواك حدثنا حسان بن موسى قال أخبرنا عبد الله قال
أخبرنا عاصم الأحول عن معاذة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يأذن في يوم المرأة منا بعد أن أنزلت
هذه الآية ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت
ممن عزلت فلا جناح عليك قلت لها ما كنت تقولين قالت كنت
أقول لها إن كان ذاك إلي فإني لا أريد يا رسول الله أن أوثر عليك
أحدا فالعمة عيادة من عيادي يعم عاصما قوله لا تدخلوا بيوت النبي
إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا
فإذا طعمتم فانتشروا وإنما بين الحديث أن ذلكم كان لو أن نبي
فيستحي منكم والله لا يستحي من الحق وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن
من وراء حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله
ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده إن ذلكم كان عند الله عظيما يقال
إناه إدراكه إني يأني إناة لعل الساعة تكون قريبا إذا وصفت
صفة الوقت قلت قريبة وإذا جعلته ظرفا وبنيته لا ترفع الهاء
من الوقت وكذلك لقطها في الواحد وللاثنين وللجميع للذكر والأنثى
حدثنا مسدد عن عيسى عن حميد عن أنس قال قال عمر رضي الله عنه
قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنين
بالحجاب فأنزل الله آية الحجاب حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي
قال حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي يقول
حدثنا أبو مجلز عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال لما تزوج
رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ابنة جحش دعى القوم فطعموا
ثم جلسوا يتحدثون فإذا هو كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى
ذلك قام فلما قام قام من قام وقعد ثلاثة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم

باب

ان قوله ان ذلكم كان عند الله عظيما

أناه مهموز

والمرة منه

حدثنا

ليدخل فإذا القوم جلوس ثم إنهم قاموا فانطلقت فجئت فأخبرت
النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت أدخل
فألقى الحجاب بيني وبينه فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا
بيوت النبي الآية حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد
ابن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال أنس بن مالك أنا
أعلم الناس بهذه الآية آية الحجاب لما أهديت زينب إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم كانت معه في البيت صنع طعاما ودعى القوم
فقعدوا يتحدثون فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا
بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه إلى قوله
من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام القوم حدثنا أبو معمر
قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب
عن أنس رضي الله عنه قال بنى على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب
بخبز ولحم فأرسلت على الطعام داعيا فيجيء قوم فيأكلون
ويخرجون ثم يجيء قوم فيأكلون ويخرجون فدعوت حتى ما أجد
أحدا أدعوه قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط يتحدثون
في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق إلى حجرة عائشة
فقال السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام
ورحمة الله كيف وجدت أهلك بارك الله لك فتقرى حجر نسائه
كلهن يقول لهن كما يقول لعائشة ويقلن له كما قالت ثم رجع النبي
صلى الله عليه وسلم فإذا الثلاثة رهط في البيت يتحدثون وكان النبي
صلى الله عليه وسلم شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة عائشة فما
أدري أخبرته أو أخبر أن القوم خرجوا فرجع حتى إذا وضع رجله في عتبة
الباب داخلة وأخرى خارجة أرخى الستر بيني وبينه وأنزلت آية
الحجاب إسحاق بن منصور قال أخبرنا عبد الله بن
بكر السهمي قال حدثنا حميد عن أنس رضي الله عنه قال
أولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب ابنة جحش
فأشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج إلى حجر أمهات المؤمنين كما كان يصنع

باب حجاب زينب رضي الله عنها

فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون ساعة

فقالت فارضوه

صيغة سائله فلم عليهن ويدعون لنفسهن ويسلم عليه ويدعون له
فلما رجع إلى بيته أراى رجلين جرى بهما الحديث فلما أراهما
رجع عن بيته فلما رأى الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم
رجع عن بيته وتأشر عن فما أدري أنا أخبرته بخروجهما أم
أخبر فرجع حتى دخل البيت وأرخى الستر بيني وبينه وأنزلت
آية الحجاب وقال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى قال حدثني حميد
سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني زكريا بن يحيى
قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت
امرأة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فرآها عمر بن الخطاب فقال
يا سودة أما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت
فانكفأت راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وإنه
ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله إني خرجت
لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فأوحى الله إليه ثم رفع عنه وإن
العرق في يده ما وضعه فقال إنه قد أذن لكن أن تخرجن لحاجتكن
أن تبدوا شأنا أو تخفوه فإن الله كان بكل شيء عليما لا حرج عليهن
في آبائهن ولا أبنائهن ولا إخوانهن ولا أبناء إخوانهن ولا أبناء
أخواتهن ولا إسائهن ولا ما ملكت أيمانهن واتقين الله إن
الله كان على كل شيء شهيدا حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها
قالت استأذن على فلح أخو أبي القعيس بعدما أنزل الحجاب
فقلت لا آذن له حتى آذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم فإن
أخاه أبا القعيس ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس
فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن أفلح
أخا أبي القعيس استأذن فأبيت أن آذن حتى آذن فيه النبي
صلى الله عليه وسلم وما يمنعك أن تأذني عمك قلت يا رسول
الله إن الرجل ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس فقال

ائذني له فإنه عمك ترتبت يمينك قال عروة فلذلك كانت عائشة
تقول حرموا من الرضاعة ما يحرمون من النسب

باب قول الله تعالى إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال أبو العالية
صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء قال
ابن عباس يصلون يبركون لنغرينك لنسلطنك حدثني
سعيد بن يحيى قال أخبرنا أبي قال حدثنا شعبة عن الحكم
عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول
الله أما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد
مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل
إبراهيم إنك حميد مجيد حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن
خباب عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قلنا يا رسول
الله هذا السلام فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على
محمد عبدك ورسولك كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد
وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم قال أبو صالح عن الليث
على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم حدثنا
إبراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن أبي حازم والدراوردي عن
عن يزيد وقال كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وآل محمد
كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم قوله لا تكونوا كالذين آذوا موسى
حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا روح بن عبادة
قال حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن أبي هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن موسى كان رجلا حييا وذلك
قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله
مما قالوا وكان عند الله وجيها

سورة سبأ

بسم الله الرحمن الرحيم تعالى مناجزين مسابقين بمعجزين بمسابقين معاجزين معاكسين سبقوا أولياؤا
لا يعجزون لا يفوتون يسقونا
يعجزونا قوله بمعجزين معاجزين

وسعى معاجزين معاندين يريد كل واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه
سبقوا انهم لا يعجزون لا يفوتون يسبقونا يعجزونا يعشار عشر
الاكل الثمر بعد واحد وقال مجاهد لا يعزب لا يغيب
العرم السد امر ارسله في السد فشقه وهدمه وحفر الوادي
فارتفعا عن الجنتين وغاب عنهما ما فيهما ولم يكن الماء احمر من
السد ولكن كان عذابا ارسله الله عليهم من حيث شاء وقال عمرو بن
مرة سيل العرم الماء يحبس اهل اليمن وقال ابو العرم الوادي
الاثلات الدروع وقال مجاهد تجازى لعاقب اعظمكم بواحدة
بطاعة الله مثنى وفرادى واحد واثنان السابق الرديء من الآخرة الى
الدنيا وبين ما يسمون من مال او ولد او زهرة بانا عليهم بابا
وقال ابن عباس كالجواب كالحوض من الارض الجمط الارض والبيد
الطرفا العرم الشديد حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم
قالوا الحق وهو العلي الكبير حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
قال حدثنا عمرو قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء
ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان
فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق
وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض
ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فسمع الكلمة فيلقيها
الى من تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر
او الكاهن فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل
ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا
يوم كذا كذا وكذا فصدقنا بتلك الكلمة التي سمعت من السما
ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد حدثنا علي بن عبد
الله قال حدثنا محمد بن خازم قال حدثنا الاعمش
عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صعد
النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه

فاجتمعت اليه قريش قالوا له مالك قال ارايتم لو اخبرتكم ان العدو
يصبحكم او يمسيكم اما كنتم مصدقي قالوا بلى قال فاني نذير لكم
بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا
فانزل الله تبت يدا ابي لهب ن
قال مجاهد القطمير لفافة النواة مثقلة مثقلة وقال
غيره الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل
والسموم بالنهار وعرابيب سود اشد سوادا الغرابيب الشديد
السواد
وقال مجاهد فمر زنا بنا اشد ذنا
يا حسرة على العباد كان حسرة عليهم اذ رأوهم بالرسل ان يدرك
القمر ان يسرضوء احدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار
بنطاف ليلتين تسلخ عن احدهما من الآخر ويجري كل واحد
منهما من مثله من الملائم فلكون سبحون جند محضرون عند
الحساب ويذكر عن عكرمة المشحون الموقر وقال ابن عباس
طائركم معكم اشئتم تذكرون مرقدنا من خرجنا احصيناه
حفظناه مكانتهم ومكانهم واحد ن
قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم
ابو نعيم قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن
ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب
الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تغرب الشمس قلت الله ورسوله
اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله
والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم
الحميدي قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي
عن ابيه عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم
عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش
وقال مجاهد ويقذفون بالغيب
من مكان بعيد من كل مكان ويقذفون من كل جانب يرمون واصب
دائم لازب لازم ثاقب يضيء عن اليمين يعني لجند الكفار تقوله الشياطين

قول وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا لانهم عقولهم قرين شيطان يغرغون
فيه الشر وليس يرون الذلان في المشي وبين الجنة تباين قال
كفار قريش الملائكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن
وقال الله تعالى ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون سبحان الله
وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة صراط الجحيم وسواء الجحيم
ووسط الجحيم لسويا على طمامهم وقال بالميم مدحورا مطرودا
بنص مكتوب الذلة والمكتوب وتركنا عليه في الآخرين تذكر بخير
يسبحون تحرون تعدلون وان يونس
لمن المرسلين حدثنا قبيصة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش
عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله
ما ينبغي لاحد ان يكون خيرا من ابي متى ابراهيم بن
المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن
علي بن ابي عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من ابن
متى فقد كذب حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن العوام قال
سألت مجاهدا عن السجدة في ص فقال سئل ابن عباس
فقال اولئك الذين هداهم الله فبهداهم اقتده وقال
ابن عباس سجدها داود توبة وسجدها محمد بن بشار عبد الله
قال حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام قال
سألت مجاهدا عن سجدة ص فقال سألت ابن عباس
من اين سجدت فقال اوما نصر اوما من ذريته داود وسليمان
اولئك الذين هداهم الله فبهداهم اقتده فكان داود ممن امر
نبيكم ان يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم
عجاب عجيب لفظ الصعيد وهو الصحيفة للحساب وقال
مجاهد في عشرة مواضع من الملة الآخرة ملة قريش اجتلى الملك
الاياب طرق السماء ابوابها اجنحة مالك تهزوم يعني

سورة ص مكية وهي خمس وثمانون آية

قرنا اولئك الاحزاب القرون الماضية فواق رجوع قطاعنا لنا
انحدنا نأتم بحرفيا احظامهم الابصار النصر في امر الله الصافات صف
الفرس رفع احدى رجليه حتى تكون على طرف الحافر للعاد الذراع
جسد اشطاطا الرخاء الطيبة حيث اصاب حيث شاء امنن اعط بغير
حساب بغير حرج له اترات امثال وقال ابن عباس لا يمد السوء
في العبادة الابصار النصر في امر الله حب الخير عن ذكر ربي من
ذكر طفق مسحا مسح اعراف الخيل وعراقيبها الاصفاد الاوثاق هب
لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب حدثنا
اسحاق بن ابراهيم قال حدثنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة
عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع
علي الصلاة فامكنني الله منه واردت ان اربطه الى سارية من سواري
المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان رب
هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح فرددة خاسئا
قوله وما انا من المتكلفين حدثنا بشر
ابن خالد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
قال دخلنا على عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال يا ايها
الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم قال
الله لنبيه قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين
وساحدثكم عن الدخان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعا قريشا الى الاسلام فابطؤوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع
يوسف فاخذتهم سنة فحصت كل شيء حتى اكلوا الميتة والجلود حتى
جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا من الجوع قال الله
فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب
اليم قال فدعوا ربهم اكشف عنا العذاب انا مؤمنون انى لهم الذكرى
وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذا

بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا
بالنار من عصاه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد
ابن مسلم قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير
قال حدثني محمد بن ابراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير
قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص اخبرني باشد ما صنع
المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط
فاخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه
فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفع عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي
وقد جاءكم بالبينات من ربكم ثم التحدي بسم الله الرحمن الرحيم
وقال طاوس عن ابن عباس اتيا هوعا اعطيا قالتا اعطينا طائعين
اعطانا وقال ابن مالك عن سعيد قال رجل لابن عباس اني اجد
في القرآن اشياء تختلف علي قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون
واقبل بعضهم على بعض يتساءلون وكتموا الله حديثا وما كنا
مشركين فعدكتموا في هذه الآية وقال ام السماء بناها الى قوله
دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق الارض ثم قال ائنكم لتكفرون
بالذي خلق الارض في يومين الى طائعين فذكر في هذه خلق الارض
قبل السماء وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا
فكانه كان ثم مضى فقال فلا انساب بينهم في النفخة الاولى ثم ينفخ
في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فلا انساب
بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الاخرة اقبل بعضهم على بعض
يتساءلون واما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله حديثا فان الله
يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم فقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين
فختم على افواههم فنطق ايديهم بعند ذلك عرف ان الله لا يكتم حديثا
وعنده يود الذين كفروا الآية وخلق الارض في يومين ثم خلق السماء
ثم استوى الى السماء وهي دخان في يومين اخرين ثم دحا الارض ودحوها

ان

ان اخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والرمال والاكام وما بينهما
في يومين اخرين فذلك قوله دحاها وقوله خلق الارض في يومين
فخلق الارض وما فيهن من شئ في اربعة ايام وخلق السموات في
يومين وكان الله غفورا رحيما نفسه بذلك وذلك قوله الم ترى
كذلك فان الله لم يزل ولا يزال اصاب به الذي اراد فلا يختلف عليك
القرآن فان كلا من عند الله وقال مجاهد مسنون محبوب اتوا بها
ارزاقها في كل سماء امر بما امر بها نجمها مشاتم وقضاهن
لهم فرباسترل عليهم الملائكة عند الموت اشترت بالثبات
وربت ارتفعت وقال غيره من اكمامها حين تطلع ليقول هذا لي
اي بعملي انا محقوق بهذا سوالك السائلين قدرها سواها فهدى دلها
على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله هديناه السبيل
والهدى الذي هو الارشاد بمنزلة اسعدناه من ذلك قوله اولئك
الذين هدى الله فبهداهم اقتده يوزعون يكفون من اكمامها ما ينشر
الثمرة من اكمامها وقال غيره من مخيض حامض حاد مريبة وسوء
وحد اي امرا وقال مجاهد اعملوا ما شئتم الوعيد وقال
ابن عباس التي هي احسن الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا
فعلوه عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كانه ولي حميم
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم
ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون حدثنا السلت
ابن محمد قال حدثنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن منصور عن
مجاهد عن ابن عمر وعن ابن مسعود وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم
سمعكم الآية كان رجلان من قريش وختنان لهما من ثقيف او رجلان من
ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض ترون ان
الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لئن كان
يسمع بعضه لقد يسمع كله فانزلت وما كنتم تستترون ان يشهد
عليكم سمعكم ولا ابصاركم الآية باب قوله
وذلكم ظنكم الآية حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال

ان

حدثنا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال
اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم
قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم ارون ان الله يسمع ما نقول
قال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع
اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله وما كنتم تستترون ان يشهد
عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية وكان سفيان يحدثنا بهذا
فيقول حدثنا منصور او ان ابي نجيح او حميد احدهم او اثنان
منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك مرارا حدثنا واحدة ان

قوله فان يصبروا فالنار مثوى لهم الاية حدثنا

عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان الثوري
قال حدثني منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بحوه

وزاد عن ابن عباس عظمة الملك وخاصم به
القرآن وقال مجاهد بدر ولم ينزل بعد مثل لامجمة
لا حصومة عرض حتى ذليل وقال غيره فطلقن زوجاته ثم ثيره
حتى كن وآخرين في العشر شرعوا ابدوا

قوله
الا المودة في القربى حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة
سمعت طاوسا عن ابن عباس انه سئل عن قوله الا المودة في القربى
فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد صلى الله عليه وسلم فقال
ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش
الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة

سورة حم الزخرف وقال مجاهد على امة على امام
وقيله يا رب لتنزلة ايحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع
قيلهم وقال ابن عباس ولولا ان يكون الناس امة واحدة
لولا ان اجعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من
فضة ومعارج من فضة وهي درج وسرر فضة مزينة مطبقة
سفونا اخطونا نمس يعمى وقال مجاهد اضرب عنكم الذكر صفحا

اذ كذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الاولين
مقرنين بعضي الابل والخيل والبغال والحمير يتنافى الخيلة الجوارب
جعلتموهن للرحمن وله اشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم
الاوثان يقول الله تعالى ما لهم بذلك من علم الاوثان انهم لا يعلمون
في عقبه ولده مقترنين يمشون معا سلفا قوم فرعون سلفا للكفار
امة محمد ومثلا عبرة يعدون يضجون يزعون يجمعون اول العابدين
اول الموحدين انني براء مما تعبدون الرب يقول نحن منك البراء
والخلاء والواحد والاثنان والجمع من المذكر والمؤنث تعالى فيه براء
لانه مصدر ولو قال برآن للتثنية او برآء للجمع برئون
وقرأ عبد الله اني برئ بالياء والزخرف الذهب ملائكة يخلفون
يخلف بعضهم بعضا ان قوله وناد وا يا مالك
ليقض علينا ربك الاية مجاهد بن مهران قال
حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى
عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا
يا مالك ليقض علينا ربك وقال قتادة مثلا للآخرين عظة
لمن بعدهم وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان
ضابط له والاكواب الاباريق التي لا خراطيم لها اول العابدين انا ما
فانا اول الآنفين وهما اثنان رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله
وقال الرسول يا رب وتقال اول العابدين الجاحدين من عبد
يعبد وقال قتادة في ام الكتاب جملة الكتاب اصل الكتاب
افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين مشركين والله
لو ان هذا القرآن رفع حيث رده اول هذه الامة لهلكوا فاهلكنا
اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين عقوبة للاولين خبر واعدائهم

وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا على علم على العالمين
على من بين ظهريه فاغلوه اذ فموه وروحانيهم حور اضغاثهم
حورا عينا يحارون فيهم الطرف يرجمون القتل ورهوا ساكنا وقال
ابن عباس كالمهل اسود كعكر الزيت وقال غيره شبه مذوب النحاس

قوله عز وجل يقول
اي

قال الحكم مالكون

سورة حم

بسم الله الرحمن الرحيم

كل واحد منهم يمشي شيئا لأنه يتبع صاحبه والذي يمشي يتبعه لأنه يتبع الشمس
يوم تأتي السماء بدخان مبين قال قتادة فارتقب فانتظر
حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق
عن عبد الله رضي الله عنه قال مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة
واللزام ويمشي الناس هذا عذاب أليم حدثنا عيسى قال حدثنا
أبو معوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال عبد الله إنما كان
هذا لأن قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم
بسنين كسني يوسف فأصابهم قحط وجهد حتى أكلوا العظام فجعل الرجل
ينظر إلى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فأنزل الله
تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم
قال فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله
استسق الله لمضر فإنها قد هلكت قال لمضر إنك لجريء فاستسقى
فسقوا فنزلت إنكم عائدون فلما أصابتهم الرفاهية عادوا إلى حالهم
حين أصابتهم الرفاهية فأنزل الله يوم نبطش البطشة الكبرى
إنا منتقمون قال يعني يوم بدر رجاء الكشف عنا العذاب موسول
حدثنا عيسى قال حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن
مسروق قال دخلت على عبد الله فقال إن من العلم أن يقول
لما لا يعلم الله أعلم أن الله قال لنبيه قل ما أسألكم عليه من أجر وما
أنا من المتكلفين إن قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم
واستعصوا عليه قال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم
سنة أكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل أحدهم
يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا
اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون فقيل له إن كشفنا عنهم عادوا
فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله
تعالى يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله جل ذكره إنا منتقمون
أفلهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا جرير عن حازم

عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله
فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعى قريشا كذبوه
واستعصوا عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأصابتهم
سنة حصت كل شيء حتى كانوا يأكلون الميتة وكان يقوم أحدهم
فكاد يرى بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع فقيل
فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب
أليم حتى بلغ إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون قال عبد الله
أفيكشف عنهم العذاب يوم القيمة قال والبطشة الكبرى يوم بدر
ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون حدثنا بشر بن خالد قال
حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان ومنصور عن أبي الضحى عن مسروق
قال قال عبد الله إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم
وقال قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين وإن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما رأى قريشا استعصوا عليه فقال
اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم السنة حتى حصت
كل شيء حتى أكلوا العظام والجلود فقال أحدهم حتى أكلوا الجلود والميتة
وجعل يخرج من الأرض كهيئة الدخان فأتاه أبو سفيان فقال أي
محمد إن قومك قد هلكوا فادع الله أن يكشف عنهم فدعا ثم قال
تعودون بعد هذا في حديث سفيان ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء
بدخان مبين إلى عائدون أفيكشف عذاب الآخرة وقد مضى الدخان
والبطشة واللزام وقال أحدهم القمر وقال الآخر الروم يوم نبطش
البطشة الكبرى إنا منتقمون حدثنا عيسى قال حدثنا
وكيع عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد
مضين اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان
سورة حم الجاثية بسم الله الرحمن الرحيم جاثية
مستوفزين على الركب وقال مجاهد نستنسخ نكتب نستكم
نترككم وما يهلكنا إلا الدهر الآية حدثنا الحميدي قال
حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تصروا الإبل والغنم فمن ابتاعها بعد فإنه بخير النظرين بعد أن يحلبها
إن رضيها أمسكها وإن سخطها ردها وصاعا من تمر لا سمراء

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد متصلا مقرونا وقال معمر عن قتادة وطاوس
عن ابن عباس بدا لي أن أقرأ بابا من القرآن أتيتم هذه الآية أفلا
ترون هذه الآية أنزلت هكذا ما نرى أن نصد عن أحد منكم شيئا
وليس تولية زيد عمرا أن يقول قد ولاك فلان فتولى ذلك
من قبله قال نعم قال فإن ذلك قد ولاه فكيف أرد عليه شيئا
أن أخرج وقد طعن عمر بن الخطاب قبلي وهما يسعيان الله وتبارك
بين أن وعده حق لتعلمن هذه الآية أنزلت هكذا أو هكذا

حدثنا أبو الوليد حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف
بن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب
فجعل يذكر يزيد لكي يبايع له بعد أبيه فقال له شيئا رحمن بن أبي
بكر فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا منه فقال مروان إن هذا الذي أنزل الله فيه
والذي قال لوالديه أف لكما أتعداني أن أخرج وقد خلت القرون من قبلي
فكلتاهما تستغيثان الله ويلك آمن فإن وعد الله حق فيقول ما هذا إلا أحاديث
حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف
بن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب
فجعل يذكر يزيد لكي يبايع له بعد أبيه فقال له شيئا رحمن بن أبي
بكر فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا منه فقال مروان إن هذا الذي أنزل الله فيه
والذي قال لوالديه أف لكما أتعداني أن أخرج وقد خلت القرون من قبلي
فكلتاهما تستغيثان الله ويلك آمن فإن وعد الله حق فيقول ما هذا إلا أحاديث
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن
ابن أبي مليكة حدثه أن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت تقرأ وتعلمون معلم أن مروان
ممن عناه الله عز وجل من قوله والذي قال لوالديه أف لكما أتعداني
أن أخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك آمن
إن وعد الله حق فيقول ما هذا إلا أساطير الأولين

حدثنا أبو الوليد حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف
بن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب
فجعل يذكر يزيد لكي يبايع له بعد أبيه فقال له شيئا رحمن بن أبي
بكر فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا منه فقال مروان إن هذا الذي أنزل الله فيه
والذي قال لوالديه أف لكما أتعداني أن أخرج وقد خلت القرون من قبلي
فكلتاهما تستغيثان الله ويلك آمن فإن وعد الله حق فيقول ما هذا إلا أحاديث
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن
ابن أبي مليكة حدثه أن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت تقرأ وتعلمون معلم أن مروان
ممن عناه الله عز وجل من قوله والذي قال لوالديه أف لكما أتعداني
أن أخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك آمن
إن وعد الله حق فيقول ما هذا إلا أساطير الأولين

فقالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم
أو أرادا أنا مطرنا حتى إنا لنظن عروقنا تشتهي ما وقال مجاهد
سوآت الذين عموا وتهتم عرم أسد لا يعقلون لا يعلمون لا يتسمعون
وقال ابن عباس أسعاطهم حنظهم اسن منتن وقطعوا أرحامكم

حدثني
أخبرنا

بسم الله الرحمن الرحيم
قاله مجاهد أبو الأصابغ
التجادة
نسلخ

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو
عن ابن أبي مليكة أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أخبرته أنها كانت تقرأ إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم
ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم
وكان ذلك في أول ما أنزل من القرآن وكان آخر ما أنزل
فحرموا ما أحلوا وأحلوا ما حرموا فكان ذلك في ذلك
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو
عن ابن أبي مليكة أن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت تقرأ إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم
ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم
وكان ذلك في أول ما أنزل من القرآن وكان آخر ما أنزل
فحرموا ما أحلوا وأحلوا ما حرموا فكان ذلك في ذلك
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو
عن ابن أبي مليكة أن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت تقرأ إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم
ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم
وكان ذلك في أول ما أنزل من القرآن وكان آخر ما أنزل
فحرموا ما أحلوا وأحلوا ما حرموا فكان ذلك في ذلك

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو
عن ابن أبي مليكة أن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت تقرأ إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم
ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم
وكان ذلك في أول ما أنزل من القرآن وكان آخر ما أنزل
فحرموا ما أحلوا وأحلوا ما حرموا فكان ذلك في ذلك

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو
عن ابن أبي مليكة أن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت تقرأ إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم
ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم
وكان ذلك في أول ما أنزل من القرآن وكان آخر ما أنزل
فحرموا ما أحلوا وأحلوا ما حرموا فكان ذلك في ذلك

صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك
أمك عمر ثكلتك أمك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك
لا يجبك قال عمر فحركت بعيري ثم مرت ما أصنع إلا ساعة وجيزة
أن نزل في القرآن فجئت صار خالي فصرخ بي فقلت
لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد نزلت على الليلة سورة هي
أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا

محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا شعبة
عن يعلى قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه يسأل فقال
الحديبية

سليمان قال حدثنا إبراهيم قال حدثنا شعبة قال
حدثني معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرأ النبي صلى الله
عليه وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح قرجع فيها قال معاوية
لولا أن الناس يجتمعون علي لرجعت كما قرأها النبي صلى الله عليه وسلم

قوله لقد أنزلت الليلة سورة هي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس
وما غربت يعني عليه وهذا يدل على أن الفتح هو صلح الحديبية

صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة حدثنا زياد بن علاقة
سمع المغيرة بن شعبة رضي الله عنه يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى ورمت قدماه فقيل له
غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا
شكورا

الحسن بن عبد العزيز قال حدثنا عبد الله
بن يحيى قال أخبرنا حيوة عن أبي الأسود سمع عروة عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تفطر قدماه قالت
عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم
من ذنبك وما تأخر قال أفلا أحب أن أكون عبدا شكورا فلما
كثر لحمه صلى جالسا فإذا أراد أن يركع قام قدر ما يقرأ ثلاثين

قوله إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا

عبد الله قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال
أن أبا هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي

إن هذه الآية التي في القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا قال في التوراة يا أيها النبي إنا أرسلناك
شاهدا ومبشرا وحرزا للأميين أنت عبدي ورسولي
سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب في الأسواق ولا يدفع
السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم
به الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عميا وآذانا
صما وقلوبا غلفا قال هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين

عبد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن
البراء رضي الله عنه قال يسمر رجل من أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم بصرا وفرسه مربوط في الدار فجعل يتضور فخرج الرجل
فنظر فإذا هو بثلاث وجعل يتضور فما أصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن

قوله لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة الآية

قتيبة بن سعيد
قال حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر رضي الله عنه قال
كنا يوم الحديبية ألفا وأربع مائة

علي بن عبد الله قال
حدثنا سالم قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت
يزيد بن عبد الله بن مغفل المزني أبا مغفل عن شهد
الشجرة هي النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وعن عقفه
ابن سنان قال سمعت عبد الله بن المغفل المزني في أول
من الفعل يأخذ منه الوسواس

محمد بن الوليد
قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن خالد
عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك وكان من أصحاب الشجرة
أحمد بن إسحاق السلمي قال حدثنا علي قال
حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن حبيب بن أبي ثابت قال
أتيت أبا وائل أسأله فقال كنا بصفين فقال رجل ألم تر إلى الذين
يدعون إلى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا أنفسكم
فلقد رأيتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان بين النبي صلى الله

عليه وسلم والمشركين ولو يرى قتالا لقاتل فجاء عمر فقال السلام على من اتبع الهدى اسرقد ان في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء ابا بكر فقال يا ابا بكر السلام على الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح ان

وقال مجاهد لا تقدموا لا تسابقوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي الله على لسانه امحض احلص تنابزوا بدعى بالكفر بعد الاسلام لا يلمز بعضكم بعضا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الآية تعرون تعلمون ومنه الشاعر

ابن جميل اللخمي قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران ان يهلكا ابو بكر وعمر رضي الله عنهما رفعا اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم فاشار احدهما باقرع بن حابس اخي بني مجاشع واشار الآخر برجل آخر قال نافع لا احفظ اسمه فقال ابو بكر ما اردت الا خلافي قال ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما في ذلك فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم الآية قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية حتى يستفهمه وما ذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر

علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال اخبرنا ابن عون قال اتاني موسى ابن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم فقدت ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال له ما شانك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع اليه المرة الآخرة

بشارة

بشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنة ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون

الحسن بن محمد قال حدثنا حجاج ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد وقال عمر بل امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت الي او الا خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الآية حتى يعرج الهم لكان خيرا لهم من

بسم الله الرحمن الرحيم

ربيع عبيد بن يروح فنون واحدها ياروح وريداه وحلقه والحبل حبل ساقه وقال مجاهد ما تفصل الارض من عظامهم بصيرة بصير حبل للعضد للعضة باسفات الطوال افعيا افاعيا عليا وقال وسوس له الشيطان الذي يقيض له فقيضوا صرنوا والقى السمع احدث يقيه يحدث رقيب عتيد رصد سائق وشهيد الملكان كاتب وشهيد شهيد شاهد بالقلب لغوب النصب وقال غيره نصب الكفري ما دام في عمله ومعناه منصوب بعضه على بعض فاذا خرج من كمامه فليس بصيد في ادبار النجوم وادبار السجود كان عاصم يحيى الوفق ويكسر الى في الطور ويكسر ان جنبا وينصبان وقال ابن عباس يوم الخروج يوم يخرجون من القبور ونقول هل من مزيد

عبد الله بن ابي اسود قال حدثنا حجاج قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار ونقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط

محمد بن موسى الفطاط قال حدثنا ابو عوانة الجزري سعيد بن يحيى بن مهدي قال حدثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه رفعه والكبرياء كان يوقفه ابو عوانة يقال لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد فيضع الرب تبارك

وتعالى قدمه عليها فتقول قط قط — حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حاجت
الجنة والنار فقالت النار أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت
الجنة مالي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله تبارك
وتعالى للجنة أنت رحمتي أرحم بك من أشاء من عبادي وقال للنار
إنما أنت عذابي أعذب بك من أشاء من عبادي ولكل واحدة منهما
ملؤها فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط قط فهنالك
تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض ولا يظلم الله عز وجل من خلقه أحدا
وأما الجنة فإن الله عز وجل ينشئ لها خلقا — وقال همام ربك
قبل طلوع الشمس وقبل الغروب — حدثنا إسحاق بن إبراهيم
عن جرير عن إسماعيل عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال
كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر إلى القمر ليلة أربع
عشرة فقال إنكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته
فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب
حدثنا آدم قال حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال
من عباس سره أن يسبح في أدبار الصلوات كلها يعني قوله وأدبار السجود
وقال علي عليه السلام الذاريات الرياح وقال
غيره تذروه تفرقه وفي القسم تأكل ويشرب في منزل واحد
وتخرج من بضعتين فراخ وجمع فصلت تجمعت أصابعها بصرت
وجهها والرسيم سمات الأرض اليبس ودنس لموسعون أي لذو
سعة وكذلك على الموسع قدره يعني القوي خلقنا زوجين الذكر
والأنثى واختلاف الألوان حلو وحامض فتمازوجان ففروا إلى الله
منه من الله إليه إلا ليعبدون وما خلقت أهل السعادة من
أهل الشقاوة إلا ليوحدون وقال بعضهم خلقتهم ليتبايعوا ليعمل
بعض ويترك بعض وليس بتجبة لأهل القدر والذنوب الذلول المطيع

عز وجل رحمة

قط وزيد فيه

باب فتح

سبح

سورة الذاريات بسم الله الرحمن الرحيم

المقسمون

جعلت به

وما خلقت الجن والانس

وقال

وقال مجاهد صرة صيحة ذنوبا سجلا العظيم التي لا إثم فيها وقال
ابن عباس والجنك الشوك وقد وجنها في عمرة في صلاتهم
يعمهون وقال عمر لو صوا نواطوا وقال مسومة معلمة من السيما
وقال قتادة مسطور مكتوب وقال مجاهد الطور
الجبل بالسريانية رق منشور صحيفة والسقف المرفوع سماؤها
المحور الموقد وقال الحسن سجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها
قطرة وقال مجاهد التناد نفضاء وقال عمر تمور تدور واحدتهم
العقول وقال ابن عباس الزلال اللطيف السفا قطعا الموت الوت
وقال عمر يتنازعون يتعاطون

سورة بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب
بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت شكوت إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم أني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة
فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى جنب البيت يقرأ
بالطور وكتاب مسطور — حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
قال حدثنا الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ
هذه الآية أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون أم خلقوا السموات
والأرض بل لا يوقنون أم عندهم خزائن ربك أم هم المسيطرون
كاد قلبي أن يطير قال سفيان فأما أنا فإنما سمعت الزهري يحدث
عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في المغرب بالطور فإنما سمعته زاد الذي قالوا

سورة نون والقلم بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد دومة ذو قوة قاب قوسين حبتا القوس
صبري عوجاته والذي قطع عطاءه ربك الشعرى يومئذ رم خوارا
الذي وفى ما فرض عليه ازفت الآزفة اقتربت الساعة ساهدون
البرطمة وقال عكرمة سمدون بالحميرية وقال ابن عباس أقمحوا رسولنا
أفعادوا لونه ومن قرأ أقمتموه يعني فجحدوه ونحوه مراء البحر جر
محمد وما طغى وما جاوز ما رأى قمار والد بواه وقال الحسن

وذا

المرطمة

فجحدون

إذا هوى عاب ه وقال ابن عباس أخي وأقفي أعطى فأرضى ٥ حدثنا
يحيى قال حدثنا وكيع عن إسمعيل بن أبي خالد عن عامر بن مسروق
قال قلت لعائشة يا أمتاه هل رأى محمد ربه فقالت لقد قف شعري
مما قلت أين أنت من ثلث من حدثكهن فقد كذب من حدثك أن
محمدا رأى ربه فقد كذب ثم قرأت لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار
وهو اللطيف الخبير وقال لا يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب
ومن حدثك أنه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرأت وما تدري نفس ماذا
تكسب غدا ومن حدثك أنه كتم فقد كذب ثم قرأت يا أيها الرسول
بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية ولكنه رأى جبريل في صورته مرتين ٥
حدثنا أبو النعمان قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا أبو
قال سمعت زرا عن عبد الله كان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى
عبده ما أوحى قال حدثنا أن محمدا رأى جبريل له ستمائة جناح
حدثنا طلق بن غنام قال حدثنا زائدة عن السدي قال
سألت زرا عن قوله تعالى كان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده
ما أوحى قال أخبرني عبد الله أن محمدا رأى جبريل له ستمائة
جناح ٥ حدثنا فيصة قال حدثنا سفيان عن الأعمش
عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله لقد رأى من آيات ربه الكبرى
قال رأى رفرفا أخضر قد سد الأفق ٥ باب
أفرأيتم اللات والعزى حدثنا مسلم قال حدثنا أبو الأشهب
قال حدثنا أبو الجوزاء عن ابن عباس اللات والعزى كان اللات
رجلا يلت سويق الحاج حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري عن حميد
ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات والعزى
فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق
باب ومناة الثالثة الأخرى حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري سمعت

عروة

عروة قلت لعائشة رضي الله عنها فقالت أيما كان من أهل لمناة
الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فأنزل الله تعالى
إن الصفا والمروة من شعائر الله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمسلمون قال سفين مناة بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن
ابن خالد عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها
نزلت في الأنصار كانوا يهلون وغسان قبل أن يسلموا يهلون بمناة مثله
وقال معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة كان رجال من الأنصار
ممن كان يهل لمناة ومناة صنم بين مكة والمدينة قالوا يا نبي الله
كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة نحوه ٥ وقال الله ليهدوا
حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سجد النبي
صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن
والإنس تابعه ابن طهمان عن أيوب ولم يذكر ابن عتبة ابن عباس
حدثنا الحكم بن نافع قال أخبرنا أبو شعيب عن الزهري
قال حدثنا الأعرج عن أبي هريرة عن عبد الرحمن بن عوف عن
النبي صلى الله عليه وسلم أول سورة أنزلت فيها سجدة النجم قال فسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه إلا رجلا رأيته
أخذ كفا من تراب فسجد عليه ورأيته بعد ذلك قتل كافرا
وهو أمية بن خلف ٥ سورة اقتربت الساعة
قال مجاهد مستمر ذاهب ٥ مزدجر متناهي وازدجر فاستطير
جنون ٥ ذو سر أصلاع السفينة لمن كان كفر يقول كفر له جزاء
من الله تعالى ٥ محتضر يحضرون الماء ٥ وقال ابن جبير
نهطع مقبلين الداع الذاع السراع وقال غيره فتعاطى فعاطاها
بيده فعقرها هاء المحتظر كحظار من الشجر محتظر ٥ ازدجر افتعل
من زجرت ٥ كفر لما نعمة وهم ما هملت جزاء لما صنع نوح واعجابه
مستقر عذاب حق ٥ يقال الأشر المرح والبحتر
قوله واشق القمر وان يروا آية يعرضوا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال

عن شعبة وسفين عن الأعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن ابن مسعود
قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين
فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشهدوا قال حدثنا سفين قال اخبرنا ابن ابي
نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع
مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فرقتين فقال اشهدوا اشهدوا
يحيى بن بكير قال حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن
مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا
شيبان عن قتادة عن انس قال سألت اهل مكة ان يريهم آية فاراهم
انشقاق القمرتين حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة
عن قتادة عن انس قال انشق القمر فرقتين فقال رجل من اهل
حراء الجبل كانا فرقة كما ها انه فهل من مدكر قال قتادة
اتقى الله سمعته يوم حتى اذكرها اول هذه الامة
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن
عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هل من مدكر
ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر قال مجاهد هو تأويله
مسدد عن يحيى عن سعيد عن ابي اسحق عن الاسود
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ فهل من مدكر
اعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر
قال حدثنا زهير عن ابي اسحاق انه سمع رجلا سأل الاسود هل من
مدكر او مدكر فقال سمعت عبد الله يقرأها هل من مدكر قال
وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها هل من مدكر قال ابو
عبد الله هو المحتظر ولقد يسرنا القرآن للذكر هل من مدكر
قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق
عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر

ابن عبد الله

حدثنا

باب

باب

باب قوله

باب

الاية

أن

الآية ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر
حدثنا محمد قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي
اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قرأ فهل من مدكر ولقد اهلكنا الباقين فهل من مدكر
يحيى قال حدثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن
الاسود بن يزيد عن عبد الله قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم
فهل من مدكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر
سيهزم الجمع ويولون الدبر محمد بن عبد الله بن حوب
قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن
ابن عباس وحدثني محمد قال حدثنا عفان بن مسلم عن وهيب
قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم اني اسئلك عهدك
ووعدك اللهم ان تشأ لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده
فقال حسبك يا رسول الله الححت على ربك وهو يثب في الدرع
فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر
قوله بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر يعني من المرارة
ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يوسف بن ماهك قال
ان عند عائشة ام المؤمنين قالت لقد انزل على محمد وهو بمكة
وانا لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر
اسحق قال حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة له يوم بدر
اللهم اني اسئلك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد
بعد اليوم ابدا فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله
قد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم
الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر
واقيموا الوزن بالقسط يقيم لسان الميزان

باب

باب قوله الاية

يثب ع

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال محمد عن عثمان
بن الهيثم قال حدثنا عوف قال حدثنا
الحسن وقال

والعصف يقال للزرع إذا قطع منه شيء قبل أن يدرك فذلك العصف
والريحان رزقه والحب الذي يؤكل منه والريحان في كلام العرب
الرزق وقال بعضهم والعصف يريد المأكول من الحب والريحان النضيج
الذي لم يؤكل وقال عبرم العصف ورق الحنطة وقال الضحاك
العصف التبن وقال أبو مالك العصف أول ما ينبت بسيل منبطح
هموراً وقال مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان الرزق
وأما رج اللهب الأصفر والأخضر الذي يعلو النار إذا أوقدت
وقال مجاهد رب المشرقين للشمس في الشتاء مشرق وفي
الصيف مشرق ورب المغربين مغربها في الشتاء والصيف ن
لا يعيبان لا يختلطان الشتات ما رفع قلسه من الثمر فأما ما لم
يرفع قلسه فليس بشتات ن وقال مجاهد ومحاسن الشفر يشب
على وسيهم يعرفون به ن حاق مقامر به بهم بالمعصية فيذكرالله
فيتركها الشواظ لهب من نار مذهامتان سودا وان من الزرع
صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال
منتن يريدون به منتن يقال صلصل كما يقال صرالباب عند
الإغلاق وصرصر مثل كتكته يعني كبسته فاكهة وخل ورمان
وقال بعضهم ليس الرمان والنخل بالفاكهة وأما العرب فإنها
تعد ها فاكهة لقوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى
فأمرهم بالمحافظة على كل الصلوات ثم أعاد العصر بعينها كما أعيد
النخل والرمان ومثلها ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في
الأرض ثم قال وكثير من الناس وكثر حق عليه العذاب وقد
ذكرهم في أول قوله من في السموات ومن في الأرض وقال غيره
أفنان أغصان وذي الجنتين ذات ما يجتنى وريت وقال الحسن
بأي آلائه وقال قتادة ركبكما يعني الجن والإنس وقال أبو العالية
كل يوم هو في شان يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع آخرين
وقال ابن عباس سنفرغ لكم أيها الثقلان الخلق ن لفتاحتان ثمانيتان
ذو الجلال والعظمة وقال غيره مارج خالص من النار يقال مرج

ورقه

أمير

الأمير رعيته إذا أهملهم يمدهم ويتركهم على هواهم ويقال مرج أمر الناس
اختلط ن مريج ملتبس مرج اختلط الحرقي من مرجت دابتك
تركتها ن سنفرغ سنحاسبكم ما يشغله شيء عن شيء وهو معروف في كلام
العرب يقال لا تفرغن لك وما به شغل تقول لأحدثك على
عزلك ن باب قوله ومن دونهما جنتان
حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا عبد العزيز بن عبد
الصمد العمي قال حدثنا أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن
قيس عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان
من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما
وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه
في جنة عدن ن حور مقصورات في الخيام وقال ابن عباس
حور سود الحدق وقال مجاهد مقصورات محبوسات قصرن طرفهن
وأنفسهن على أزواجهن قاصرات لم يبغين غيرا زواجهن ن
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني عبد العزيز بن عبد
الصمد قال حدثنا أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن
قيس عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة
خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها
أهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة
آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين
أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن ن
الواقعة وقال مجاهد وجذ رفرفات ن بث فبثت وبثت
كما بثت السويق ن المخضود الموقر حملا ويقال أيضا للرجل المحمود
الوزن والعرب المحببات إلى أزواجهن شكلة أسنة بحموم حار أسود
يصرون يديمون ن الهيم الإبل الظماء الهيم المجنون المذبوح جنة
ورجحان الرزق وتشكم في الخلق نقاوة وقال غيره
تعلمون تحيون عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر
يسميها أهل مكة العربة وأهل المدينة العجمة وأهل العراق الشكلة

باب
الحور السود
حدثني
ع
سورة بسم الله الرحمن الرحيم

وقال في خافضة لقوم الى النار ورافعة الى الجنة ٥ موشونة منسوجة
ومنه وضن الناقة ٥ والكوب لا اذان له ولا عروة والاباريق
ذوات الاذان والعرى ٥ مثلوب جارية وفوش مرفوعة بعضها
فوق بعض مبثوثة مبسوطة ٥ مأمنون هي النطفة في ارحام
النساء للمنون للمسافرين والغي الفقر بواقع النجوم محكم القرآن
ويقال بسقط النجوم اذا سقطن وسواقي وسوقهم واحد مدهنون
مكذبون مثل يوم يدحس فيدهسون ٥ فسلام لك اي سلم لك
انك من اصحاب اليمين ٥ والهيت ان وهو معناها كما تقول
انت مصدق ما قرعن قليل اذا كان قد قال ان ما توعن قليل
وقد يكون كالدعاء له كقولك فسقيا لك الرجال ان رفعت السلام
وهو من الدعاء تورون تسحرون او ريت او قدحت لغوا باطلا
تأثيما كذبا ان

قوله وظل محمودة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه بلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها
واقرؤا ان شئتم وظل ممدود ٥

حدثنا

قال مجاهد
حميم مختلفين سعير نيران من الظلمات الى النور من الضلالة
الى الهدى ٥ ومآفق للناس حسنة وصلاح مولاكم اولى بكم لسلا
يعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب ان يقال الظاهر على كل شيء علما
والباطن على كل شيء علما انظرونا انتظرونا

حدثنا

وقال مجاهد يحادون يشاقون الله كبتوا اخزوا امن الخزي استحوذ
غلب ٥

سورة الحشر

الجلاء الاخراج من ارض الى ارض
حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا سعيد بن سليمان
قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة
ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا انها لم تبق احدا منهم الا ذكر
فيها قال قلت سورة الانفال قال نزلت في بدر قال قلت

سورة الحشر قال نزلت في بني النضير حدثنا الحسن بن
مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد قال اخبرنا ابو عوانة عن ابي
بشر عن سعيد قلت لابن عباس سورة الحشر قال سورة النضير

باب قوله ما قطعتم من لينة عجوة او برنية ٥ حدثنا قبيصة قال حدثنا ابن
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله تعالى ما قطعتم من
لينة او تركتموها قائمة على اصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين

باب قوله ما افاء الله على رسوله ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفين عن معمر عن الزهري عن مالك بن اوس بن
الحدثان عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله
مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنة
او نفقة سنتهم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله ٥ وما آتاكم
الرسول فخذوه ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين
عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات
والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله
فبلغ ذلك امرأة من بني اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت
انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال ومالي لا العن من لعن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت
لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن
كنت قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت وما آتاكم الرسول فخذوه وما
نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهي عنه قالت فاني
ارى اهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت
فلم تر من حاجتها شيئا فقالت لو كانت كذلك ما جامعتنا

حدثنا علي قال حدثنا عبد الرحمن عن سفين قال
ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابراهيم عن علقمة

عن عبد الله قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة
فقال سمعته من امرأة يقال لها ام يعقوب عن عبد الله قال
حدثت معصور والذين تبوؤا الدار والايمان ح حدثنا احمد
ابن يونس قال حدثنا ابو بكر عن حصين عن عمرو بن ميمون
قال قال عمر اوصي الخليفة بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم
واوصي الخليفة بالانصار الذين تبوؤا الدار والايمان من قبل ان
يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبل من محسنهم ويتجاوز عن
مسيئهم باب قوله ويؤثرون على انفسهم الاية
حدثنا يعقوب بن ابراهيم
ابن كثير قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا فضيل بن غزوان
قال حدثنا ابو حازم ان سهل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اصابني
الجهد فارسل الى بيت بعض نسائه فقال ما عندي الا ماء ثم ارسل
الى اخرى فقالت مثل ذلك حتى قلن كلهن مثل ذلك لا والذي بعثك
بالحق ما عندي الا ماء ثم ارسل الى اخرى فقالت هذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارجل يضيف هذا الليلة رحمه الله فقام رجل من
الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب به الى رحله فقال لامرأته ضيف رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تدخرينه شيئا فقالت والله ما عندي الا قوت
الصبية قال فاذا اراد الصبية العشاء فهيئيهم وتعالي فاطفي السراج
ونطوي بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لقد عجب الله او ضحك من فلان وفلانة فانزل الله ويؤثرون
على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه
ومجاهد لا تعملنا فيه لا تعد بنا بابدهم يقولون لو كان هو جائعا على
الحق ما اثرناهم هذا ان يعصم الكوافر اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم نفرا في نسائهم ان كوافر بمكة حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال حدثني الحسن
ابن محمد بن علي انه سمع عبد الله بن ابي رافع كاتب علي يقول سمعت
عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد

فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فانا بها ظعينة معها كتاب
فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة
فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي من
كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته
من عقاصها فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من
حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين من مكة يخبرهم
ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله
ان كنت امرأ من قريش ولم اكن من انفسهم وكان من معك
من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت
اذ فاتني من النسب فيهم ان اصطنع اليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت
ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه
قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله فاضرب عنقه فقال انه
قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم
فقد غفرت لكم قال عمرو ونزلت فيه يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي
وعدوكم قال لا ادري الاية في الحديث او قول عمرو حدثنا علي
قال سفيان ان في هذا لحديث لا احفظ عدوي وعدوكم او اسمعه الا في هذه
سفين هذا في حديث الناس حفظته من عمرو وما ترك فيه حرفا
وما ارى احدا حفظه غيري ه قوله اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
حدثنا اسحاق قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني
ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عروة ان عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يمتحن من هاجر اليه من المؤمنات بهذه الاية بقول
الله تعالى يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الى قوله
غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط
من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست يده يد امرأة قط في البيعة

ما يبايعهن إلا بقوله قد بايعتك على ذلك ۝ تابعه يونس ومعمر
وعبد الرحمن بن إسحق عن الزهري وقال إسحق بن راشد عن الزهري
عن عروة وعمرة ۝ باب قوله إذا جاءك المؤمنات
يبايعنك ۝ حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا أيوب عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية
قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا أن لا
نشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة يدها
فقالت أسعدتني فلانة أريد أن أجزيها فما قال لها النبي
صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت ورجعت فبايعها ۝
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال
حدثنا أبي قال سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس
في قوله تعالى ولا يعصينك في معروف قال إنما هو شرط شرطه
الله للنساء ۝ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال الزهري حدثناه قال حدثني أبو إدريس
سمع عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ائتوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا
وقرأ الآية كلها فمن وفى منكم ففي وفي منكم
فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب فهو كفارة
ومن أصاب منها شيئا فستره الله فهو إلى الله إن شاء عذبه وإن
شاء غفر له تابعه عبد الرزاق عن معمر في الآية ۝ حدثنا
محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا هارون بن معروف
قال حدثنا عبد الله بن وهب قال وأخبرني ابن جريج أن
الحسن بن مسلم أخبره عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبي بكر وعمر وعثمان فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب
بعد فرأى نبي الله وكأني أنظر إليه حين يجلس الرجال
بيده ثم أقبل يشقهم حتى أتى النساء مع بلال فقال

يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله
شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان
يفترينه بين أيديهن وأرجلهن حتى فرغ من الآية كلها ثم قال
حين فرغ أنت على ذلك وقالت امرأة واحدة لم يجبه غيرها نعم
يا رسول الله لا يدري الحسن من هي قال فتصدق وسط بلال
ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال ۝
سورة الصف وقال مجاهد من أنصاري إلى الله من
يتمشى إلى الله ۝ وقال ابن عباس مرصوص يلصق بعضه ببعض
وقال غيره بالرصاص ۝ باب قوله من بعدي اسمه
أحمد ۝ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إن لي أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا
الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس
على قدمي وأنا العاقب ۝ سورة الجمعة قوله وآخرين
منهم لما يلحقوا بهم وقرأ عمر فامضوا إلى ذكر الله ۝ حدثني عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور عن أبي
الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله
عليه وسلم فأنزلت عليه سورة الجمعة وآخرين منهم لما يلحقوا
بهم قال قلت من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سأل مرة أو مرتين
قال وفينا سلمان الفارسي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان
ثم قال لو كان الإيمان عند الثريا لذهب به رجال أو رجل من هؤلاء
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا عبد العزيز بن
قال أخبرني ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم لما نزلت وآخرين منهم قال قلت من هؤلاء يا رسول الله
فلم يراجعه حتى سأل مرة أو مرتين قال وفينا سلمان الفارسي
فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الإيمان
عند الثريا لذهب به رجل من هؤلاء ۝ قوله وإذا رأوا تجارة أو
لهوا انفضوا إليها حدثني حفص بن عمر قال حدثنا
خالد بن عبد الله قال حدثنا حصين عن سالم بن أبي الجعد
وعن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال أقبلت عير يوم الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

وغزا مع النبي صلى الله عليه وسلم فبار الناس لاثني عشر رجلا
فانزل الله واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها سورة المنافقين
قوله اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله الى قوله
لكاذبون حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل
عن ابي اسحاق عن زيد بن ارقم قال كنت في غزاة فسمعت
عبد الله بن ابي يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
من حوله ولئن رجعنا من عنده ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت
ذلك لعمي او لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته
فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه
فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فاصابني
هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما اردت الى
ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم فمقتك فانزل الله تعالى اذا جاءك
المنافقون فبعث الي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ وقال
ان الله قد صدقك يا زيد قوله احدوا ايمانهم جنة يحلفون
بها حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا اسرائيل عن ابي
اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن
ابي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه
فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني
فاصابني هم لم يصبني مثله فجلست في بيتي فقال لي عمي ما اردت الا ان
مقتك رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله اذا جاءك
المنافقون الى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول
الله حتى ينفضوا الى قوله ليخرجن الاعز منها الاذل فارسل الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها ثم قال ان الله قد صدقك

باب قوله ذلك بانهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم
فهم لا يفقهون حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الحكم قال

ولئن
من المدينة

ومقتك

قط

سمعت محمد بن كعب القرظي قال سمعت زيد بن ارقم قال
لما قال عبد الله بن ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله وقال
لئن رجعنا الى المدينة اخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم
فاتاني الانصار وحلف عبد الله بن ابي ما قال ذلك فرجعت الى
المنزل فنمت فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فقال
ان الله قد صدقك وترلهم الذين يقولون لا تنفقوا على الآية وقال
ابن ابي زائدة عن الاعمش عن عمرو وعن ابن ابي ليلى عن زيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم واذا رايتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا
تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو
فاحذرهم قاتلهم الله انى يؤفكون حدثنا عمرو بن خالد قال
حدثنا زهير بن معوية قال حدثنا ابو اسحق سمعت زيد بن ارقم
قال نعم خانع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر اصاب الناس فيه
شدة فقال عبد الله بن ابي لاصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله
حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فارسل
الى عبد الله بن ابي فسالهم فحلف ما فعل فقالوا الذب زيدا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى
انزل الله تصديقي في اذا جاءك المنافقون فدعاهم النبي صلى الله
عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤوسهم وقوله خشب مسندة
قال كانوا رجالا اجمل شئ الى قوله واذا قيل لهم تعالوا يستغفر
لكم رسول الله لووا رؤوسهم ورايتهم يصدون وهم مستكبرون
حركوا اشهرزوا بالنبي صلى الله عليه وسلم وتفرا بالتخفيف
من لويت حدثنا عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق
عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي ان
سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولئن
رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي
فذكر عمي للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل الى

باب

باب

عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني النبي صلى الله عليه وسلم
وصدقهم فأصابني غم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي وقال عمي
ما أردت إلى أن كذبك النبي صلى الله عليه وسلم ومقتك فأنزل
الله تعالى إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله والله يعلم
إن النبي صلى الله عليه وسلم فقرأها وقال إن الله قد صدقك
قوله سواء عليهم استغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم
إن الله لا يهدي القوم الفاسقين حدثنا علي قال حدثنا
سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا
في غزاة قال سفين مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا
من الأنصار فقال الأنصاري يا آل الأنصار وقال المهاجري
يا آل المهاجرين فسمع ذاك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال
دعوى جاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا
من الأنصار فقال دعوها فإنها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن
أبي فقال فعلوها أما والله لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها
الأذل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال دعني
يا رسول الله أضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعه لا يتحدث الناس أن محمدا يقتل أصحابه وكانت الأنصار أكثر
من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم إن المهاجرين كثروا بعد
قال سفين فحفظته من عمرو وقال عمرو وسمعت جابرا كثيرا يقول
كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم كما قال لهم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند
رسول الله حتى ينفضوا ولله خزائن السموات والأرض
ولكن المنافقين لا يفقهون حدثنا إسماعيل بن عبد الله
بن الفضل سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول حزنت
على من أصيب بالحرة فكتب إلي زيد بن أرقم ويمعه سبع حزن
يذكر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم للأنصار
ولأبناء الأنصار وشك ابن الفضل في ابن ابنه الأنصار فسألنا
بعض من كان عنده فقال هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم
ابن عقبة عن موسى بن عقبة
قال حدثني عبد الله

باب

هذا الذي أوفى لله بذنبه فقولون لئن رجعنا
إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين
ولكن المنافقين لا يعلمون حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفين قال حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن
عبد الله يقول كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من
الأنصار فقال الأنصاري يا آل الأنصار وقال المهاجري
يا آل المهاجرين فسمعها النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال
دعوى الجاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا
من الأنصار فقال دعوها فإنها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن
أبي فقال قد فعلوها والله لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها
الأذل فقال عمر بن الخطاب دعني يا رسول الله أضرب عنق هذا
المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس
أن محمدا يقتل أصحابه

سورة المجادلة

وقال علقمة
عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي إذا أصابته مصيبة
علم أنها من عند الله

سورة الطلاق

وقال مجاهد وبال أمرها جزاء أمرها حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر أخبره أنه طلق امرأته
وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فغضب فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها
حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فإن بدا له أن يطلقها فليطلقها طاهرا
قبل أن يمسها فتلك العدة كما أمر الله

باب

قوله وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل
له من أمره يسرا وأولات الأحمال واحدها ذات حمل حدثنا
سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى قال أخبرني

بسم الله الرحمن الرحيم

الله بن عمر بن محمد بن أبي بكر
الله الرحيم تم الجزء الخمسون
ثم الخمسين والحمد لله رب
بعده قصد ابن الحاج أحمد

قال وقال ابن عيينة الصريح ذكر ابن عمر
هو من جهة العلم أثبت أي عن عمر بن الخطاب
والله أعلم من موسى بن عقبة

ذلك ابن سلم

باب

قارسل

اعفر
٤

أبو سلمة قال جاء رجل إلى ابن عباس وأبو هريرة جالس عنده
فقال أفتني في امرأة ولدت بعد زوجها بأربعين ليلة فقال
ابن عباس آخر الأجلين قلت أنا وأولات الأحمال أجلهن أن
يضعن حملهن قال أبو هريرة أنا مع ابن أخي يعني أبا سلمة فأرسل
ابن عباس غلامه كريبا إلى أم سلمة يسألها فقالت قتل زوج سبيعة
الأسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته بأربعين ليلة فخطبت
فأنكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو السنابل ابن بعكك خطبها
وقال سليمان بن حرب وأبو النعمان حدثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن أبي
ليلى وكان أصحابه يعظمونه فذكر آخر الأجلين فحدثت بحديث
سبيعة بنت الحرث عن عبد الله بن عتبة قال فضمر لي بعض
أصحابه قال محمد فقلت له فقلت إن إذا الجرث أن لك بت
على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحيا وقال
لكن عمه لم يقل ذلك فلقيت أبا عطية مالك بن عامر فسألته فذهب
يحدثني حديث سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله
فيها شيئا قال كنا عند عبد الله فقال أتجعلون عليها التغليظ
وتجعلون عليها الرخصة لقد نزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى
وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن

يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك إلى قوله رحيم
والله غفور رحيم حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا
هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن سعيد بن جبير أن ابن عباس
قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول
الله أسوة حسنة

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا
هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يشرب عسلا عند زينب بنت جحش ويمكث عندها
فواطيت أنا وحفصة على أيتنا دخل عليها فلتقل له أكلت مغافير

أني أجد منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت أشرب عسلا
عند زينب ابنة جحش فلن أعود له وقد حلفت لا تخبري
بذلك أحدا ان لنسائي مرضات أزواجك قد فرض الله لكم
تحلة أيمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم

حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن بلال
عن يحيى عن عبيد بن حنين أنه سمع ابن عباس يحدث أنه
قال مكثت سنة أريد أن أسأل عمر بن الخطاب عن آية
فما استطيع أن أسأله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه
فلما رجعنا وكنا ببعض الطريق عدل إلى الإراك لحاجة له
قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا أمير المؤمنين
من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من أزواجه
فقال تلك حفصة وعائشة قال فقلت والله إن كنت
لأريد أن أسألك عن هذا منذ سنة فما أستطيع هيبة لك
فقال فما علمك ما ظننت أن عندي من علم فثنني فإن كان لعلم
خير ذلك فقال ثم قال عمر والله إن كنا في الجاهلية ما نعد
للنساء أمرا حتى أنزل الله فيهن ما أنزل وقسم لهن ما قسم
قال فبينا أنا في أمر أتمره إذ قالت امرأتي لو صنعت كذا
وكذا قال فقلت لها مالك ولما ههنا فيما تكلفك في أمر أريده
فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد أن تراجع أنت
وإن ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل
يومه غضبانا فقام عمر فأخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة
فقال يا بنية إنك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى يظل يومه غضبانا فقالت حفصة والله إنا لنراجعه
فقلت تعلمين أني أحذرك عقوبة الله وغضب رسوله يا بنية
لا يغرنك هذه التي أعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه
وسلم إياها يريد عائشة قال ثم خرجت حتى دخلت على أم سلمة
لقرابتي منها فكلمتها فقالت أم سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت

فى كل شئ حتى شئ أن تدخل بين رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأزواجه فأخذ شئ والله أخذ الكرسئ عن بعض ما كنت
أخذ فخرجت من عندها وكان لى صاحب من الأنصار
إذا غبت أتانى بالخبر وإذا غاب كنت أنا أتيه بالخبر ونحن
نخاف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا أنه يريد أن يسير
إلينا فقد امتلأت صدورنا منه فإذا صاحبى الأنصارى
يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغسانى فقال
بل أشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
أزواجه فقلت رغم أنف حفصة وعائشة فأخذت ثوبى
فأخرج حتى جئت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم
أسود عند رأس الدرجة فقلت له قل هذا عمر بن الخطاب
فأذن لى قال عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا الحديث فلما بلغت حديث أم سلمة تبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وإنه لعلى حصير ما بينه وبينه شئ
وتحت رأسه وسادة من أدم حشوها ليف وإن عند رجليه
وظا مسبورا وعند رأسه أهب معلقة فرأيت أثر الحصير
فى جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله
إن كسرى وقيصر فيما هما فيه وأنت رسول الله فقال
أما ترضى أن تكون لهما الدنيا ولنا الآخرة

باب وإذ أسر النبى إلى بعض أزواجه

حديثا فلما نبأت به وأظهره الله عليه عرف بعضه وأعرض
عن بعض فلما نبأها به قالت من أنبأك هذا قال نبأنى
العليم الخبير فيه عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم

حدثنا على قال حدثنا سفين قال حدثنا يحيى بن
سعيد سمعت عبيد بن حنين سمع ابن عباس يقول
أردت أن أسأل عمر فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان

التبيان نظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما
أتممت كلامى حتى قال عائشة وحفصة

باب قوله عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمات

مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وأبكارا

حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا هشيم عن حميد عن أنس
قال قال عمر اجتمع نساء النبى صلى الله عليه وسلم فى الغيرة
عليه فقلت لهن عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا
منكن فنزلت هذه الآية

سورة التحريم

قوله إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما وصغيت هلت لتفعل
وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين
والملائكة بعد ذلك ظهير عون تظاهرون تعاونون وقال
قتادة قوا أنفسكم وأهليكم أوصوا أنفسكم وأهليكم بتقوى الله
وأدبوهم

حدثنا الحميدى قال حدثنا سفين قال
حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين يقول
سمعت ابن عباس يقول كنت أريد أن أسأل عمر بن الخطاب
عن المرأتين اللتين تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكفيته لم أجد له موضعا حتى خرجت معه حاجا فلما كان
ببعض الطريق عدل عمر إلى الأراك لحاجة له فوقفت له
حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان
من أزواج النبى اللتان تظاهرتا فقال ابن عباس فما أتممت كلامى
حتى قال عائشة وحفصة

باب قوله عسى ربه

إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات
قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وأبكارا حدثنا
عمرو بن عون قال حدثنا هشيم عن حميد عن أنس
قال قال عمر اجتمع نساء النبى صلى الله عليه وسلم فى الغيرة
عليه فقلت لهن عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا
خيرا منكن فنزلت هذه الآية

سورة بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ابن عباس تحاماتوت يجولان اسرار والكلام تخلي

باب

باب

بسم الله الرحمن الرحيم
قال سعيد بن جبير

للجميع والواحد

بسم الله الرحمن الرحيم

المرؤن حلق وجماعات

يبدع الملك التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد تمتاز
تقطع بأكلها حوايا تدعون وتدعو واحد مثل تذكرون وتتذكرون
وتقبضن تضربن باجنحتهن وقال مجاهد صافات بسط اجنحتهن
ونشور المنشورة ن والقلم وقال قتادة حرفوا حدثوا في انفسهم
وقال ابن عباس لصالون لضلالتنا كان حتما وقال غيره كالصريم
كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم من الضحى وهو ايضا كل رملة
انصرمت من معظم الرمل والصريم ايضا المصر ومثل فعيل مفعول
غير بعد ذلك زنيم حدثنا محمود قال حدثنا عبيد الله عن
اسرائيل عن ابي حصين عن مجاهد عن ابن عباس عتل بعد ذلك زنيم
قال رجل من قريش له زنمة كزنمة الشاة حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا سفيان عن معبد بن خالد سمع حارثة بن وهب
الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم
باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم
بالنار كل عتل جواظ مستكبر ثم لم يكشف عن ساق
حدثنا ادم قال حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد
ابن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن سعيد
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان
يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا
سعيد راصد يرتقب يريد فيها الرماة القاصية الميتة
الاولى التي سمتها ولم احي بعدها من احد عنه حاجز من احد يكون
يكون للجميع وللواحد وقال ابن عباس لوتين يداهن قلب
ظمئ كثير ويقال بالطاعية بطغيانهم ونقالت طفت على الخزان
كما طغى الماء على قوم نوح سوءة سالت الفيلة اصغر
ما يده الفرق اليه شتى من انثى ن الشوى اليدان والرجلان والاطراف
وجلدة الراس يقال لها شواة وما كان غير مقتل فهو شوى والعزون
الجماعات وواحدها عزة سعوا لوح انا ارسلنا اطوارا طورا كذا

وطورا

وطورا كذا يقال عند الطورة اي قدره والكبار اشد من الكبار وكذلك
جمال وجميل لانها اشد منه قوة والكبار الكبيرة والكبار اصاغر
والعرب تقول رجل حسان وجمال وحسان مخفف وجمال مخفف
ديار اين ديور وكينونة فيعال من الدوران كما قال عمر الحق القائم
وهي من قمت وقال غيره ديار احد انثار اهلا كا وقال ابن عباس
مذ اذا استبع بعضها بعضا وقال غيره ن ود او اسواع اغوث ويعوق
حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج وقال
عطاء عن ابن عباس صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد
اما ود كانت لكلب بدومة الجندل واما سواع كانت لهذيل
واما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجرف عند سبا واما يعوق
فكانت لهمدان واما نسر فكانت لحمير لال ذي كلاع اسماء رجال
صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم
ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون انصابا وسموها باسمائهم
ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك ونسخ العلم عبدت
قال ابن عباس لبد اعوانا حدثنا
موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انطلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ
وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب
فرجعت الشياطين فقالوا لهم مالكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء
وارسلت علينا الشهب قال ما حال بينكم وبين خبر السماء الا ما حدث
فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الامر الذي حدث
فانطلقوا فضربوا مشارق الارض ومغاربها ينظرون ما هذا الامر الذي حال بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو
تهامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عامد الى سوق
عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا
هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء هنالك رجعوا الى قومهم فقالوا

نصبه باب
مدتني
الكلاع
بسم الله الرحمن الرحيم
قالوا
نقالت

سورة والمدثر

سورة بسم الله الرحمن الرحيم
القسورة قسور الرماة
حدثني

باب قوله

يا قومنا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا وأن الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن وإنما أوحي إليه قول الجن ﴿لبدا﴾ وقال مجاهد ونبل خلطوا وقال الحسن ألفا قيودا ﴿أسفط﴾ به مثقلة به وقال ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل السائل ﴿ويلا﴾ شديدا ﴿المدثر﴾ قال ابن عباس عبر شديدة ﴿سقر﴾ شورة ركز الشاب وأصواتهم وقال أبو هريرة الأسد وكل شديد قسورة ﴿مستنفرة﴾ نافرة ﴿مدبرة﴾

حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير سألت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أول ما نزل من القرآن قال يا أيها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال أبو سلمة سألت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر لا أحدثك إلا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم أر شيئا ونظرت عن شمالي فلم أر شيئا ونظرت أمامي فلم أر شيئا ونظرت خلفي فلم أر شيئا فرفعت رأسي فرأيت شيئا فأتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا فدثروني وصبوا علي ماء باردا فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر

قوله ثم فأنذر حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي وغيره قالا حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء مثل حديث عثمان ابن عمر عن علي بن المبارك وربك فكبر حدثنا ابن منصور قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا حرب قال حدثنا يحيى قال سألت أبا سلمة أي القرآن أنزل أول فقال يا أيها المدثر فقلت أنبئت أنه اقرأ باسم ربك الذي

الذي خلق

كرسي

باب

فجئت

عز وجل

باب

ثم فأنذر

خلق فقال أبو سلمة سألت جابر بن عبد الله أي القرآن أنزل أول فقال يا أيها المدثر فقلت أنبئت أنه اقرأ باسم ربك فقال لا أخبرك إلا ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت أمامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فإذا هو جالس على عرش بين السماء والأرض فأتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا وأنزل الله يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر إلى قوله والرجز فاهجر قبل أن تفرض الصلاة وهي الأوثان قوله والرجز فاهجر أي دم على هجره يقال الرجز والرجز العذاب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت أبا سلمة قال أخبرني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه حتى هويت إلى الأرض فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر إلى قوله فاهجر قال أبو سلمة والرجز الأوثان ثم حمي الوحي وتتابع سورة الهمزة وقوله لا تحرك به لسانك

لتعجل به وقال ابن عباس سدا املأ لا يخرا مامه سوف أتوب
سوف أعمل او زر لاجمعن حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفين قال حدثنا موسى بن ابي عائشة وكان ثقة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا نزل عليه الوحي حرك به لسانه ووصف سفيان يريد ان يحفظه
فانزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن موسى بن ابي عائشة
انه سأل سعيد بن جبير عن قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال
قال ابن عباس رضي الله عنهما كان يحرك شفتيه اذا انزل اليه
يقول لا تحرك به لسانك يخشى ان ينفلت منه ان علينا جمعه
وقرآنه ان نجمعه وقرآنه ان تقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم
ان علينا بيانه ان نبينه على لسانك قوله فاذا قرأناه فاتبع
قرآنه بيناه فاتبع اعمل به حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا جرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحي
وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف
منه فانزل الله الآية التي في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك
لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال علينا ان نجمعه في صدرك
وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا
ان نبينه بلساتك قال وكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب
قرأه كما وعده الله اولى لك فاولى ثم وعد سوره هل اتى على الانسان
لقائل سماه اتى على الانسان وهل يكون جهد او تكون حينا
وهذا يس للخبر يقول كان شيئا لم يكن مذكورا وذلك حين
خلقه من طين الى ان نفخ فيه الروح امتاج الاخلاط ما المرأة وما
الرجل الدم والعلقة ويقال اذا اختلط مشج لقولك له خلبط
وممشوج مخلوط ويقرأ سلاسلا واغلالا ولم يجزه بعضهم مستطيرا

باب

نزول
يسمك

يقول انزل عليه ح

عز وجل

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال يحيى

ممتد البلاء والقطرير والقماطر والقمطرير اشد ما يكون من
من الايام في البلاء وقال مستمر امرهم شده الخلق وكل شيء
شددته من فتل او غيبط فهو ما سور سوره والمرسلات
جمالات حبال ارکعوا صلوا لا يركعون لا يصلون ويقال ابن
عباس لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نجحم فقال
انه ذو الوان مرة ينطقون ومرة يختم عليهم حدثنا محمود
قال حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانزلت عليه والمرسلات وانا لنتلقاها من فيه غضة حتى
فاندنا بها فسقطنا فابتدرناها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها حدثنا عبدة عن عبد الله
قال اخبرنا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن منصور وحدثنا ابو عن اسرائيل
عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله وتابعه
سفيان عن منصور عن اسرائيل وقال حفص وابو معوية وعيسى
ابن يونس عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال يحيى بن حماد
اخبرنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
وقال ابن اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله
حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم
عن الاسود قال قال عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه
في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيتها من فيه وان فاه
لرطب بها اذ خرجت حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقتلوها فابتدرناها فسبقتنا فقال وقيت شركم كما وقيتم شرها
قوله الم نرك نربك بشر كالقصر حدثنا محمد بن كثير قال
حدثنا سفين قال حدثنا عبد الرحمن بن غابس قال
سمعت ابن عباس انها نرى بشر كالقصر قال كنا نرفع الخشب
بقدر ثلثة اذرع او اقل فنرفعه للشتاء فسميه القصر قوله
كانه جمالات صفر حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى

الشدة يقال يوم قمطرير
ويوم قماطر والبوس والقمطرير
بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد
على قولهم حدثنا

باب

باب

عليكم ح

قال حدثنا سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن عابس سمعت
ابن عباس رضي الله عنهما يترحى بشر ركبا يعمد الى الخشبة بذكرها اذا رجع
وفوق ذلك فترعمه للنساء فسميه القصر كأنه جمالات صفر جمال
الشفن يجمع حتى تكون كأوساط الرجال ان قوله هذا يوم لا ينطقون
حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال
حدثني ابراهيم عن الأسود عن عبد الله رضي الله عنه قال بينما نحن مع
النبي صلى الله عليه وسلم في غار إذ نزلت عليه والمرسلات فانه ليتلوها
وإني لأتلقاها من فيه وإن فاه لرطب بها إذ وثبت علينا حية فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي
صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها قال ثم حفظته
من أبي في غار بني عم سلون قال مجاهد لا يرجون حسابا
لا يخافون نشورا لا يملكون منه خطابا إلا يكلمه إلا من أذن له وقال
ابن عباس وقالا صوابا عطاء حسابا حتى ما أبتغي أعطاني ما أحسبني
أن لي ما لان يوم ينفخ في الصور تأتون أفواجا زمرا ان حم عسق قال
أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين أربعون قال
أربعون يوما قال أبيت قال أربعون شهرا قال أبيت
قال أربعون سنة قال أبيت ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون
كما ينبت البقل ليس من الإنسان شيء يبلى إلا عظم واحد وهو عجب
الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة سورة والنازعات وقال
مجاهد الناشرة الكرة عصاة وبدة يقال الناخرة والنخرة سواء
مثل الطامة والصاخة وأما حول وقال بعضهم النخرة البالية
والناخرة العظم المحوف الذي تمر فيه الريح فيجعر وقال ابن عباس
الحافرة الى أمرنا الأول الى الحياة وقال غيره أئنا لمردودون بعد ما كنا
ونخر في الأسنة حمت شتى حدثنا أحمد بن المقدام قال
حدثنا الفضيل بن سليمان قال حدثنا أبو حازم قال حدثنا
سهل بن سعد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال يا سبيعة هكذا يا موسى والتي تلي الإبهام يعني كما وأشار عبد الله بن
عيسى وتولى كلح وأعرض وقال غيره مقمحة لا يبصرها الماء الطهور
وهم الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات أمرا أجعل الملائكة
والصحف مطهرة لأن الصحف يمسها المطهر فجعل المطهر من جملتها
أيضا سفرة الملائكة واحدهم سافر سفرت أصلح بينهم وجعلت
الملائكة إذا نزلت بوحي الله وتأديته كالسفير الذي يصلح بين
القوم وقال غيره للصدى نفاق عنه وقال مجاهد ما يقضي
أحد ما أمره وقال ابن عباس نرهم ما نشاء ما شئنا شجرة
منتهى بأبدي سفرة قال ابن عباس كتبة أسفار الكتاب
تلقى تأغل يقال واحد الأسفار سفر حدثنا آدم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت زرارة بن
أوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ
له مع السفرة الكرام ومثل الذي يقرأ وهو يتعاهده وهو عليه شديد
له أجران سورة التكوير اكدرت أنارت وقال
غيره سجرت ذهب ماؤها فلا يبقى قطرة وقال مجاهد
سجرت أوقدت وقال غيره سجرت أفضى بعضها الى بعض فصارت
بحرا واحدا وللخنس تخنس في مجراها ترجع وتكنس تستتر كما تكنس
الظباء تنفس ارتفع النهار والطين النهم والضنين يضن به
وقال خلم النفوس زوجت بزوج نظيره من أهل الجنة والنار
ثم قرأ احشروا الذين ظلموا وأزواجهم عشعسن أدبرن
إذا تنفس المطر وقال الربيع بن خثيم تحرت فاضت
وقرأ الأعمش عاسم بغير ألف بالتخفيف وقرأ أهل الحجاز بالتشديد وأراه
يعدل الخلق ومن خفف يعني في أي صورة شاء إما حسن وإما
قبيح وطويل وقصير ويل للمطففين وقال مجاهد دأب
نبت للطغاة ثوب جوزي وقال غيره المطفف كان يبخس غيره حدثنا
إبراهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثني مالك عن

كالقصر قال الحسن
أو فوق
باب
ابن عباس
حفظت
سورة
بسم الله الرحمن الرحيم لم يكونوا
وقال غيره فحافظ فاحفظه
البروج
سورة بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم
سورة بسم الله الرحمن الرحيم
بل
سورة بسم الله الرحمن الرحيم

باب عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم
الناس لرب العالمين حتى يغيب أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه
أذا ألجمهم العرق قال مجاهد كباعه يشاء يأخذ كباعه من ورا
ظهره وسع جمع من دابة قال لن يحور كما يرجع إليها حدثنا عمرو بن
علي قال حدثنا يحيى عن عثمان بن الأسود سمعت ابن أبي مليكة قال
سمعت عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا مسدد عن يحيى عن أبي لونس حاتم بن صفوة عن ابن
أبي مليكة عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس أحد يحاسب إلا هلك قالت قلت يا رسول الله صلى
الله فداك أليس يقول الله تعالى فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف
يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب
هلك حدثنا سعيد بن النضر قال أخبرنا أبو بشر جعفر بن إياس
عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال
قال هذه أنبيكم سورة الحج وقال مجاهد أحد وشق في أمرنا
فسوغدلوه سورة الطارق وقال مجاهد ذات الرجع تحيا ثم ترجع
بالمطر والصدع تنصدع بالنبات سورة سبح اسم ربك
حدثنا عدي قال أخبرنا أبي عن شعبة عن أبي إسحاق
عن البراء قال أول من قدم علينا من أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم مصعب بن عمير وابن أم مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن
ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء
النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم
به حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله قد جاء
فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الأعلى في سور مثلها هل أتاك
حديث الغاشية وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى
قال مجاهد عين آنية بلغ أنها وحان شن ما جهنم أن يبلغ أن
يسمع فيها إلا غيظا شتى التفريق بث يقال له الشرق بتمعه أهل
الحجاز التصريح إذا يبس وهو هشيم مسيطر مسلط وهو باليمانية والسنن

رسول الله

سورة بسم الله الرحمن الرحيم

سليمان وحرب ساجا دون وهيب
عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال حماد

بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ابن عباس أبو رهب
الحمد الله
بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الأعلى

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال

وقال ابن عباس أياهم مرجعهم سورة والفجر وقال مجاهد
الوتر الله أرمدات الماء يتبع بعضه بعضا واليماد أهل عاد إرم عمادهم
سوط عذاب الذي صب عليهم كل ما كان السوط وجمعه الكثيرة وقال
مجاهد كل شيء خلقه فهو شفع الشمس شفع والوتر الله تعالى وتبارك
وقال غيره سوط عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل
فيه السوط للراصاد إلى الله المصير محاضون تحاضون ومحضون تأمرون
بإطعامه المطمئنة المصدقة بالثواب وقال لنفس يا أيتها النفس
إذا أراد الله قبضها اطمأنت إلى الله وألهمان الله إياها ورضيت عن الله
ورضي الله عنها فادخلي في عبدي وادخلي جنتي وصلة من
عباده الصالحين وقال غيره حانوا انتهوا ابن جيب النهيس قطع
لم تجب يثبوث الفلاة يقطعها لما لمته أجمع أتبت على آخره سورة
البلد وقال مجاهد بهذا البلد مكة ليس عليك ما على الناس
فيها من الإثم ووالد آدم وما ولد لد الكبد وقال والحد بن الخير والشر
سفعه مجاعة مربدة الساقط في التراب يقال فلا أقحم العقبة
فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما أدراك
ما العقبة فك رقبة أو إطعام في يوم ذي مسغبة سورة والشمس
وضحاها وقال مجاهد بطحوها بمعاصيها ولا يخاف عقباها عقبى
وعقبة حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب
قال حدثنا هشام عن أبيه أنه أخبره عبد الله بن زمعة
أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي
عقرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ انبعث أشقاها
انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل أبي زمعة
وذكر النساء فقال يعمد أحدكم فيجلد امرأته جلد العبد فلعله
يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال
لم يفعل أحدكم فيما يفعل وقال أبو سعوة حدثنا هشام
عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم
مثل أبي زمعة عم الزبير في العوامر والليل إذا يغشى

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس بالحسنى بالخلف وقال مجاهد تزدى مات
وتلظى توهج وقرأ عبد بن حميد تلظى ن حدثنا قبيصة بن عقبة
قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة قال
دخلت فى نفر من أصحاب عبد الله الشام فسمع بنا أبو الدرداء
فأتانا فقال أفيكم من يقرأ فقلنا نعم قال فأيكم أقرأ فأشاروا
إلى فقال اقرأ فقرأت والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر
والأنثى قال أنت سمعتها من فى صاحبك قلت نعم قال
وأنا سمعتها من فى النبى صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يأبون علينا
وما خلق الذكر والأنثى حدثنا قال حدثنا أبى قال
حدثنا الأعمش عن ابراهيم قال قدم أصحاب عبد الله على أبى
الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال أيكم يقرأ على قراءة عبد الله قال
كلنا قال فأيكم حفظ فأشاروا إلى علقمة قال كيف سمعته
يقرأ والليل إذا يغشى قال علقمة والذكر والأنثى قال أشهد
أنى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقرأها هكذا وهؤلاء يريدون
أن أقرأ وما خلق الذكر والأنثى والله لا أتابعهم باب ٦٤
قوله فأما من أعطى واتقى حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان
عن الأعمش عن سعيد بن عبيدة عن أبى عبد الرحمن السلمى عن على رضى
الله عنه قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى بقيع الغرقد
فى جنازة فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة
ومقعده من النار قالوا يا رسول الله أفلا نتكل قال اعملوا فكل
ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى إلى قوله للعسرى
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش
عن سعد بن عبيدة عن أبى عبد الرحمن عن على قال كنا
نعود عند النبى صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فسنيسره
لليسرى حدثنا بشر بن خالد قال أخبرنا محمد بن جعفر
قال حدثنا شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة عن
أبى عبد الرحمن السلمى عن على رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم

وكذب
باب والنهار إذا تجلى
تفاوت
باب
باب قوله
باب
وما خلق الذكر والأنثى
باب
فسنيسره للعسرى
باب

أنه كان فى جنازة فأخذ عودا فنكت فى الأرض فقال ما منكم من أحد
إلا وقد كتب مقعده من النار أو من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا
نتكل قال اعملوا فكل ميسر فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى
الآية قال شعبة وحدثنى به منصور فلم أنكره من حديث سليمان
وأما من بخل واستغنى حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن الأعمش
عن سعد بن عبيدة عن أبى عبد الرحمن عن على رضى الله عنه
قال كنا طلوسا عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم
من أحد إلا قد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقلنا يا رسول
الله أفلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى
وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى إلى قوله فسنيسره للعسرى
قوله وكذب بالحسنى حدثنا عثمان بن أبى شيبة قال حدثنا
جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبى عبد الرحمن السلمى
عن على رضى الله عنه قال كنا فى جنازة فى بقيع الغرقد فأتانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد ونعد ما حوله ومعه مخصرة
فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من أحد أو ما من نفس
منفوسة إلا كتب مكانها من الجنة والنار وإلا قد كتبت شقية
أو سعيدة قال رجل يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل
من كان منا من أهل السعادة فسيصير إلى عمل أهل السعادة
ومن كان منا من أهل الشقاء فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة قال
أما أهل السعادة فييسرون لعمل أهل السعادة وأما أهل الشقاوة
فييسرون لعمل أهل الشقاء ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق
بالحسنى الآية قوله فسنيسره للعسرى حدثنا آدم قال
حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت سعد بن عبيدة
يحدث عن أبى عبد الرحمن السلمى عن على رضى الله عنه قال كان
النبى صلى الله عليه وسلم فى جنازة فأخذ شيئا فجعل ينكت به
الأرض فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار ومقعده
من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال

باب قوله
باب
وما خلق الذكر والأنثى
الكتب أو قد كتب
السعادة الشقاء
باب

اعملوا فكل ميسر لما خلق له أما من كان من أهل السعادة فييسر
لعمل أهل السعادة وأما من كان من أهل الشقاوة فييسر لعمل أهل
الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية ن
سورة ألم نشرح وقال مجاهد أي نمحي أسنوي وقال غيره أظلم
وسكن عائلا ذا عيال حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا
زهير قال حدثنا زهير قال حدثنا الأسود بن قيس قال سمعت
جندب بن سفيان قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يقم ليلتين أو ليلة فجاءت امرأة فقالت يا محمد إني لأرجو أن
يكون شيطانك قد تركك لم أره قربك منذ ليلتين أو ليلة
فأنزل الله والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى قوله
ما ودعك ربك وما قلى بقرابة منه ودنو وتخفيف شيء واحد
ما تركك ربك وقال ابن عباس ما تركك وما أبغضك حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة قال حدثنا
الأسود بن قيس قال سمعت جندبا البجلي قال قالت
امرأة من رسول الله ما أرى صاحبك إلا أبطأ فنزلت ما ودعك
ربك وما قلى سورة ألم نشرح وقال مجاهد ووزر
في الجاهلية أثقل الثقل مع العسر يسرا قال ابن عيينة
أي مع ذلك العسر يسرا آخر لقوله هل تربصون بنا إلا إحدى
الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فانصب
في حاجتك إلى ربك ولبذكر ابن عباس ألم نشرح لك صدرك
الله صدره للإسلام سورة والتين وقال مجاهد هو
التين والزيتون الذي يأكل الناس منه بالتين فما يخرج بك أكذب
بك بأن الناس يدانون بأعمالهم كأنك فالك ومن يقدر
على أن يكذبك بالثواب والعقاب حدثنا حجاج بن
منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني عدي قال سمعت
البراء رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ
في العشاء في إحدى الركعتين بالتين والزيتون فما سمعت أحدا

سورة اقرأ باسم ربك الذي خلق ن وقال قتيبة حدثنا
حماد عن يحيى بن سعيد عن الحسن قال اكتب في المصحف في أول الإمام
بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطا وقال
مجاهد بادية عشيرته الزبانية الملائكة وقال الرجعى المرجع
لنسفعا قال لنأخذن ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة سفعت
بيده أخذت حدثنا يحيى قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب ح وحدثني سعيد بن مروان قال حدثنا محمد
ابن عبد العزيز بن أبي رزمة قال أخبرنا أبو صالح سلمويه قال
حدثني عبد الله عن يونس بن يزيد قال أخبرني ابن شهاب
أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت كان أول ما بدئ به رسول الله
صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت
مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء فكان يخلو بغار حراء فيتحنث
فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن ينزع إلى
أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجئه
الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ
مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني
فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا
بقارئ فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال
اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك
الأكرم الذي علم بالقلم الآيات إلى قوله علم الإنسان ما لم يعلم فرجع
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة
فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة
أي خديجة مالي لقد خشيت على نفسي فأخبرها الخبر قالت خديجة
كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا فوالله إنك لتصل الرحم وتصدق
الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق

فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة
أخي أبيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي
ويكتب من الإنجيل بالعربية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا
قد عمي فقالت خديجة يا أبن عم اسمع من ابن أخيك قال ورقة
يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى
فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل على موسى يا ليتني
أكون حيا أذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم
قال ورقة نعم لم يأت رجل قط بما جئت به إلا أوذي وإن يدركني
يومك حيا أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر
الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما
بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال
فكلما أوفى بذروة جبل لكي يلقي منه نفسه تبدى له جبريل
فقال يا محمد إنك رسول الله حقا فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه
فيرجع فإذا طال عليه الأمد عاد لمثل ذلك فإذا أوفى بذروة جبل
تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك

باب

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت أول ما بدئ به الوحي
رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة فجاء الملك
فقال اقرأ قال ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد
ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية
حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ
فأخذني فغطني الثالثة ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق
خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم

باب

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر
عن الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل قال محمد
أخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها أول ما بدئ به رسول
الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة جاءه الملك فقال

اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم
الذي علم بالقلم

باب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة قال عائشة رضي الله عنها
فرجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خديجة فقال زملوني زملوني فذكر
الحديث كلا لئن لم ينته لنسفعن بالناصية ناصية كاذبة
خاطئة

باب

حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد
الكريم الجزري عن عكرمة قال ابن عباس قال أبو جهل لئن رأيت
محمدا يصلي عند الكعبة لأطأن على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لو فعله لأخذته الملائكة تابعه عمرو بن خالد عن عبد الله
عن عبد الكريم أبي أمية

باب

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة
أن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن
فترة الوحي فقال في حديثه بينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء
فرفعت بصري فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء
والأرض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فأنزل
الله يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز
فاهجر قال أبو سلمة وهي الأوثان التي كان أهل الجاهلية
يعبدون قال ثم تتابع الوحي

باب

قوله خلق الإنسان من علق

حدثنا ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت أول ما بدئ به الوحي
رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة فجاء الملك
فقال اقرأ قال ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد
ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية
حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق
الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم

باب

قوله اقرأ وربك الأكرم

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر
عن الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل قال محمد
أخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها أول ما بدئ به رسول
الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة جاءه الملك فقال

اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم
الذي علم بالقلم

باب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة قال عائشة رضي الله عنها
فرجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خديجة فقال زملوني زملوني فذكر
الحديث كلا لئن لم ينته لنسفعن بالناصية ناصية كاذبة
خاطئة

باب

حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد
الكريم الجزري عن عكرمة قال ابن عباس قال أبو جهل لئن رأيت
محمدا يصلي عند الكعبة لأطأن على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لو فعله لأخذته الملائكة تابعه عمرو بن خالد عن عبد الله
عن عبد الكريم أبي أمية

باب

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة
أن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن
فترة الوحي فقال في حديثه بينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء
فرفعت بصري فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء
والأرض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فأنزل
الله يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز
فاهجر قال أبو سلمة وهي الأوثان التي كان أهل الجاهلية
يعبدون قال ثم تتابع الوحي

باب

قوله خلق الإنسان من علق

حدثنا ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت أول ما بدئ به الوحي
رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة فجاء الملك
فقال اقرأ قال ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد
ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية
حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق
الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم

باب

قوله اقرأ وربك الأكرم

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر
عن الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل قال محمد
أخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها أول ما بدئ به رسول
الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة جاءه الملك فقال

حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك في المرج والروضة كان له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي به كان ذلك حسنات له فهي لذلك الرجل أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل الله علي فيها إلا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا عيسى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

والعاديات قال مجاهد الكنود الكفور بلغة كندة فاثرن به نقعا ثرن به غبارا أن لحب الخير من أجل حب الخير لشديد يقال للبخيل شديد حصل ميز ما في القلوب لفيف غاما لفيف مركب لعسنه تعسا كذلك الناس يحول بعضهم في بعض كالجن بالوان الهين ولمز اغتياب الهاكم قال ابن عباس التكاثر من الأموال والأولاد والعصر قال بعضهم أقسم به ولك في همزة لمزة الخطمة أتم الثاء من يثبر وتلى الهمز ألم تعلم قال مجاهد أبابيل متتابعة مختلفة وقال ابن عباس من تجمل عن سبك وكل لابة قريش وقال مجاهد لإلاف أي ألفوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف وآمنهم من كل عدو فهم في حرم قال ابن عيينة إلا في تمنى على قريش وقال مجاهد

سورة والعاديات
بسم الله الرحمن الرحيم
سورة ألهاكم
سورة بسم الله الرحمن الرحيم
سورة ألم تر
سورة بسم الله الرحمن الرحيم
سورة لإيلاف قريش
سورة بسم الله الرحمن الرحيم

يدع بدفع عن حقه يقال هو من دعت يدعون يدفعون ٥ ساهون لاهون والماعون المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة أعلاها الزكوة المفروضة وأدناها عارية المتاع يا عشاك الكوثر قال ابن عباس هو الخير الذي أعطاه الله إياه قال أبو بشر قلت لسعيد بن جبير فإن الناس يزعمون أنه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي أعطاه الله إياه هاريا الكافرون يقال لكم دينكم الكفر ولي ديني الإسلام ولم يقل ديني لأن الآيات بالنون حذفت النون كما قال هو يهدين ويسقين وقال عبدة لا أعبد ما تعبدون الآن ولا أجيبكم فيما بقي من عمري ولا أنتم عابدون ما أعبد وهم الذين قال وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا إذا تغطى البحر حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى النبي سبحة الضحى إلا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

سورة بسم الله الرحمن الرحيم
آخرين
من قول السعدي بطل
سورة بسم الله الرحمن الرحيم
سورة بسم الله الرحمن الرحيم
جرير عن منصور صح

يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن ﴿ قوله ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا
حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا عبد الرحيم عن زيد
عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
أن عمر سألهم عن قوله تعالى إذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المدائن والقصور
قال ما تقول يا ابن عباس قال أجل أو مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم
نعيت له نفسه ﴿ قوله فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا أو ثواب على
العباد والثواب من الناس التائب من الذنب حدثنا موسى بن إسماعيل
قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر فكان بعضهم وجد في نفسه
فقال لم تدخل هذا معنا ولنا أبناء مثله فقال عمر إنه من حيث
علمتم فدعاني ذات يوم فأدخلني معهم فما رأيت أنه دعاني يومئذ إلا
ليريهم قال ما تقولون في قول الله تعالى إذا جاء نصر الله والفتح فقال
بعضهم أمرنا أن نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم
فلم يقل شيئا فقال لي أكذلك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول
قلت هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه له قال إذا جاء نصر
الله والفتح وذلك علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا
فقال عمر ما أعلم منها إلا ما تقول ﴿ حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي بشر
سمعت مجاهدا يقرأ تبت يدا أبي لهب وتب
قال حدثنا يوسف بن موسى قال
حدثنا أبو أسامة قال حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت
وأنذر عشيرتك الأقربين ورهطك منهم المخلصين خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه
فقالوا من هذا فاجتمعوا إليه فقال أرأيتم إن أخبرتكم أن خيلا
تخرج من سفح هذا الجبل أكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا
قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال أبو لهب تبا
لك ما جمعتنا إلا لهذا ثم قام فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب وقد تب

هكذا قرأها الأعمش يومئذ توله وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب
حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا أبو معاوية قال حدثنا الأعمش
عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله
عليه وسلم خرج إلى البطحاء فصعد إلى الفج ينادي يا صباحاه فاجتمعت
إليه قريش فقال أرأيتم إن حدثتكم أن العدو مصبحكم أو ممسيكم أكنتم
قالوا نعم قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب
ألهذا جمعتنا تبا لك فأنزل الله تبت يدا أبي لهب إلى آخرها كان
قوله سيصلى نارا ذات لهب حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي
قال حدثنا الأعمش قال أخبرني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فأنزل تبت يدا أبي لهب
أبو لهب وامرأته حمالة الحطب قال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة
في جيدها حبل من مسد ليف المقل وهي السلسلة التي في النار
حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق
قال سمعت العيزار بن حريث قال حدثنا الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى لم يشتمني ابن آدم
وما ينبغي له أن يشتمني وكذبني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه إياي فقوله
لن يعيدني كما بدأني وليس أول الخلق بأهون علي من إعادته وأما
شتمه إياي فقوله اتخذ الله ولدا وأنا الأحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم
يكن لي كفوا أحد قوله الله الصمد والعرب تسمي السراة الصمد
قال أبو وائل هو السيد الذي انتهى سؤدده ﴿ حدثنا إسحاق
ابن منصور قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الله عز وجل كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له
ذلك فأما تكذيبه إياي أن يقول إني لن أعيده كما بدأته وأما
شتمه إياي أن يقول اتخذ الله ولدا وأنا الصمد الذي لم ألد ولم أولد
ولم يكن لي كفوا أحد لم ألد ولم يولد ولم يكن لي كفوا أحد ﴿ قل أعوذ برب الفلق وقال مجاهد

غاسق الليل إذا وقب غروب الشمس يقال هو أبين من فروق الصبح
وفلق الصبح وقب إذا دخل في كل شيء واظلم

قتيبة بن سعيد
قال حدثنا سفيان عن عاصم وعبدة عن زر بن حبيش قال
سألت أبي بن كعب عن المعوذتين فقال سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم

ويذكر عن ابن عباس أبو شوس إذا أولج خنسه الشيطان فإذا ذكر
الله عز وجل ذهب وإذا لم يذكر الله ثبت على قلبه

علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبدة بن أبي لبابة عن زر بن حبيش
وحدثنا عاصم عن زر قال سألت أبي بن كعب قلت يا أبا المنذر
إن أخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال أبي سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لي قيل لي فقلت قال فنحن نقول
كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب كيف نزول الوحي وأول ما نزل

قال ابن عباس المهيمن القرآن أمين على كل كتاب قبله

عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أخبرني عائشة
وابن عباس قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل
عليه القرآن وبالمدينة عشرا

موسى بن إسماعيل قال
حدثنا إبراهيم قال سمعت أبي عن أبي عثمان قال أنبئت أن
جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة فجعل يحدث
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأم سلمة من هذا أو كما قال قالت
هذا دحية فلما قام قالت والله ما حسبته إلا إياه حتى سمعت خطبة
النبي صلى الله عليه وسلم يخبر خبر جبريل أو كما قال قلت لأبي
عثمان ممن سمعت هذا قال من أسامة بن زيد

عبد الله
ابن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد المقبري
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ما من الأنبياء نبي إلا أعطي ما مثله آمن عليه البشر وإنما

كان الذي أوتيت وحيا أوحاه الله إلي فأرجو أن أكون أكثرهم تابعا
يوم القيامة

عمرو بن محمد قال حدثنا يعقوب
ابن إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
قال أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه أن الله تعالى تام على رسوله
قبل وفاته حين توفاه أكثر ما كان الوحي ثم توفى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعده

أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن الأسود
ابن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يقم ليلة أو ليلتين فأتته امرأة فقالت يا محمد ما أرى شيطانك
إلا قد تركك فأنزل الله عز وجل والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك
وما قلى

ترك القرآن بلغة قريش والعرب
وقول الله عز وجل قرآنا عربيا بلسان عربي مبين

أبو اليمان
قال حدثنا شعيب عن الزهري قال وأخبرني أنس بن
مالك قال فأمر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص
وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن يستحوها
في المصاحف وقال لهم إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في عربية
من عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش فإن القرآن أنزل بلسانهم
ففعلوا

أبو اليمان قال حدثنا الحكم
عطاء وقال مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني عطاء
قال أخبرني صفوان بن يعلى بن أمية أن يعلى كان يقول
ليتني أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي
فلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب
قد أظل عليه ومعه ناس من أصحابه إذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال
يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم في جبته بعدما تضمخ بطيب
فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة ثم جاءه الوحي فأشار عمر إلى يعلى
أن تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه فإذا هو محمر الوجه يغط كذلك
ساعة ثم سري عنه فقال أين الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتمس
الرجل فجيء به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أما الطيب

الذى يك فاغسله ثلاث مرات وأما اللجة فانزعها ثم أصنع فى عمرتك
كما تصنع فى حجك ن

باب جمع القرآن

حدثنا موسى بن اسماعيل عن ابراهيم بن سعد قال حدثنا
ابن شهاب عن عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت قال أرسل
إلى أبو بكر مقتل أهل اليمامة فإذا عمر بن الخطاب عنده قال أبو بكر
إن عمر أتانى فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وانى
أخشى ان استحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن
وانى أرى أن تأمر بجمع القرآن قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر
يراجعنى حتى شرح الله صدرى لذلك ورأيت فى ذلك الذى
رأى عمر قال زيد قال أبو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك
وقد كنت تكتب الوحى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن
فاجمعه فوالله لو كلفونى نقل جبل ما كان أثقل على مما أمرنى
به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل أبو بكر يراجعنى
حتى شرح الله صدرى للذى شرح له صدر أبى بكر وعمر
فتتبعت القرآن أجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال
حتى وجدت آخر سورة التوبة مع أبى خزيمة الأنصارى لم أجدها
مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم
حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند أبى بكر حتى توفاه الله ثم عند
عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر رضى الله عنهم حدثنا موسى بن
اسماعيل قال حدثنا ابراهيم قال حدثنا ابن شهاب أن أنس
ابن مالك حدثه أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازى
أهل الشام فى فتح أرمينية وأذربيجان مع أهل العراق فافزع حذيفة
اختلافهم فى القراءة فقال حذيفة لعثمان يا أمير المؤمنين ادرك هذه
الأمة قبل أن يختلفوا فى الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فأرسل
عثمان الى حفصة أن أرسلى الينا بالصحف ننسخها فى المصاحف ثم نردها

اليك فأرسلت بها حفصة الى عثمان فأمر زيد بن ثابت وعبد الله بن
الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام فنسخوها
فى المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة اذا احتلفتم أنتم
وزيد بن ثابت فى شىء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم
ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف فى المصاحف رد عثمان الصحف الى
حفصة وأرسل الى كل أفق بمصحف مما نسخوا وأمر بما سواه من القرآن
فى كل صحيفة أو مصحف أن يحرق قال ابن شهاب وأخبرنى
خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت آية من
الأحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصارى من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فألحقناها فى سورتها فى المصحف

كاتب النبى صلى الله عليه وسلم

حدثنا
حدثنا بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أن أبا
سلمة بن عبد الرحمن أخبره أن زيد بن ثابت قال أرسل الى أبو بكر فإذا عنده
عمر جالس فقال أبو بكر ان عمر أتانى فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة
بقراء القرآن وانى أخشى أن يستحر القتل بقراء القرآن بالمواطن فيذهب
كثير من القرآن الا أن تأمر بجمعه وانى لأرى أن تأمر بجمع القرآن
قال أبو بكر قلت لعمر كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعنى فى ذلك حتى شرح الله
صدرى لما شرح صدر عمر وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال أبو بكر
انك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفونى نقل جبل من الجبال ما كان أثقل
على مما أمرنى به من جمع القرآن قلت كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل أبو بكر يراجعنى
حتى شرح الله صدرى للذى شرح له صدر أبى بكر وعمر
فتتبعت القرآن أجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال
حتى وجدت آخر سورة التوبة مع أبى خزيمة الأنصارى لم أجدها
مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم
الى آخره عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن أبى
اسحاق عن البراء قال لما نزلت لا يستوى القاعدون من المؤمنين
والمجاهدون فى سبيل الله قال النبى صلى الله عليه وسلم ادع لى زيدا
وليجىء باللوح والدواة أو الكتف والدواة ثم قال اكتب
لا يستوى القاعدون وخلف ظهر النبى صلى الله عليه وسلم عمرو بن
أم مكتوم الأعمى قال يا رسول الله فما تأمرنى فانى رجل ضرير البصر
فنزلت مكانها لا يستوى القاعدون من المؤمنين غير أولى الضرر
والمجاهدون فى سبيل الله

أنزل القرآن

على سبعة أحرف حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنى الليث
قال حدثنى عقيل عن ابن شهاب قال حدثنى عبيد الله بن عبد الله

أن ابن عباس رضي الله عنهما حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى
انتهى إلى سبعة أحرف ◦ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير
أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه أنهما سمعا
عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف
كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره في الصلاة
فصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة التي
سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
كذبت فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أقرأنيها على غير ما قرأت
فانطلقت به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إني سمعت
هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أرسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت
القراءة التي أقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت
إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤا ما تيسر منه ◦

باب كيف نزل الوحي وأول ما نزل ◦ حدثنا إبراهيم بن
موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال
وأخبرني يوسف بن ماهك قال إني عند عائشة أم المؤمنين
إذ جاءها عراقي فقال أي الكفن خير قالت ويحك وما يضرك
قال يا أم المؤمنين أريني مصحفك قالت لم قال لعلي أؤلف القرآن
عليه فإنه يقرأ غير مؤلف قالت وما يضرك أيه قرأت قبل إنما
نزل أول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى
إذا ثاب الناس إلى الإسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل أول شيء
لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر أبدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع
الزنا أبدا لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم وإني لجارية

ألعب بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر وما نزلت سورة البقرة
والنساء إلا وأنا عنده قال فأخرجت له المصحف فأملت عليه آي السور
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد
سمعت ابن مسعود يقول في بني إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء
هن من العتاق الأول وهن من تلادي حدثنا أبو الوليد قال
حدثنا شعبة قال أنبأنا أبو إسحق سمع البراء رضي الله عنه قال
تعلمت سبح اسم ربك قبل أن يقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق قال قال عبد الله
قد علمت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر
عشرين سورة من أول المفصل على تأليف ابن مسعود آخرهن من الدواخين
حم الدخان وعم يتساءلون

باب كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم ◦ وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة
عليها السلام قالت أسر إلي النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل كان يعارضني
بالقرآن كل سنة وإنه عارضني العام مرتين ولا أراه إلا حضر أجلي
حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير وأجود ما يكون في شهر رمضان
لأن جبريل كان يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ
يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فإذا لقيه
جبريل كان أجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا خالد بن يزيد
قال حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن
كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان
يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض ◦

باب عرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم ◦ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن

ابراهيم عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود فقال
لا أزال أحبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن
من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ وأبي بن كعب
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش
قال حدثنا شقيق بن سلمة قال خطبنا عبد الله فقال والله لقد
أخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة
والله لقد علم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أني من أعلمهم بكتاب
الله وما أنا بخيرهم قال شقيق فجلست في حلق أصحابه ما سمعت
أحدا منهم يقول غير ذلك حدثني محمد بن كثير قال أخبرنا
سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرأ
ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا أقرئت قال
قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحسنت ووجد منه ريح
الخمر فقال أيجمع أن تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش
قال حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله والله الذي
لا إله غيره ما أنزلت سورة من كتاب الله إلا وأنا أعلم أين أنزلت
ولا أنزلت آية من كتاب الله إلا أنا أعلم فيم أنزلت ولو أعلم أحدا
أعلم مني بكتاب الله تبلغه الإبل لركبت إليه حدثنا حفص
ابن عمر قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال سألت أنس بن مالك
رضي الله عنه من جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال
أربعة كلهم من الأنصار أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت
وأبو زيد ثابته الفضل عن حميد بن زاذان عن أنس
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثني
ثابت الساني وثمامة عن أنس رضي الله عنه قال مات النبي صلى الله
عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير أربعة أبو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن
ثابت وأبو زيد قال ونحن ورثناه حدثنا صدقة بن الفضل
قال حدثنا يحيى عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عمر أي أقرأ وأبا وأبا النبع من
لحن أبي وأبي يقول أخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلا أتركه لشيء قال الله تعالى ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها
أو مثلها

باب فضل فاتحة الكتاب

حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا شعبة قال حدثني
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال
كنت أصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم آته فقلت يا رسول الله
إني كنت أصلي قال ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم قال
ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد فأخذ بيدي
فلما أردنا أن نخرج قلت يا رسول الله إنك قلت لأعلمنك أعظم
سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني
والقرآن العظيم الذي أوتيته حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا
وهب قال حدثنا هشام عن محمد عن سعيد عن أبي سعيد
الخدري قال كنا في سير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت إن سيد
الحي سليم وإن نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا نأبنه
برقية فرقاه فبرأ فأمر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا
له أكنت تحسن رقية أو كنت ترقي قال لا ما رقيت إلا بأم الكتاب
قلنا لا تحدثوا شيئا حتى نأتي أو نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فلما
قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه
أنها رقية أقسموا واضربوا لي بسهم وقال أبو معمر حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا هشام قال حدثنا محمد بن سيرين قال حدثني معبد
ابن سيرين عن أبي سعيد الخدري بهذا

باب فضل سورة البقرة

حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا شعبة عن سليمان
عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قرأ بالآيتين وحدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور
عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة كفتاه

وقال عثمان بن حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ
زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت
لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص الحديث فقال
اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال معك من الله
حافظ ولا يقربك شيطان حتى يصبح وقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدقك وهو كذوب ذاك شيطان ٥

باب

فضل الكهف حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال

حدثنا ابو اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال كان رجل يقرأ سورة
الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة
فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن ٥

باب

فضل سورة البقرة حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك

عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير
في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء
فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله
فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك يا عمر ثررت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري
حتى كنت امام الناس وخشيت ان ينزل في قرآن فما
نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت
ان يكون نزل في قرآن قال فجئت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزل علي الليلة سورة لهي احب
الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا ٥

باب

فضل قل هو الله احد فيه عمرة عن عائشة عن

النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن
ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا

سورة

قراءة

يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن وزاد ابو مرة
حدثنا اسمعيل بن جعفر عن مالك بن انس عن عبد الرحمن بن
ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه اخبره ابي قتادة بن النعمان ان رجلا قام
في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من الشعر قل هو الله احد
لا يزيد عليها فلما اصبحنا اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه ٥ حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا
الاعمش قال حدثنا ابراهيم والضحاك المشرقي عن ابي سعيد
الخدري قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ايعجز احدكم
ان يقرأ ثلث القرآن فشق ذلك عليهم وقالوا ايا نا يطيق ذلك
يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن ٥ قال
ابو عبد الله عن ابراهيم مرسل وعن الضحاك المشرقي مسند ٥

باب

فضل المعوذات

عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد
وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع
من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل
ذلك ثلاث مرات ٥

باب

قراءة الرجل سورة

والملك كله عند قراءة القرآن وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد
عن محمد بن ابراهيم عن اسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل

سورة البقرة وثرسه مربوطة عنده إذ حالت الفرس فسكت فقرأ فحالت الفرس فسكت وسكت الفرس ثم قرأ فحالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق أن يصيبه فلما احتمله رفع رأسه إلى السماء حتى ما يراها فلما أصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اقرأ يا ابن الحضير اقرأ يا ابن الحضير قال فأشفقت يا رسول الله أن تطأ يحيى وكان منها قريبا فرفعت رأسي فانصرفت إليه فرفعت رأسي إلى السماء فإذا مثل الظلة فيها أمثال المصابيح فخرجت حتى لا أراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لأصبحت ينظر الناس إليها لا تتوارى منهم قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري عن أسيد بن حضير ه

وانصرفت
فخرجت

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن رفيع قال دخلت أنا وشداد بن معقل على ابن عباس فقال له شداد ابن معقل أترك النبي صلى الله عليه وسلم من شيء قال ما ترك إلا ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسألناه فقال ما ترك إلا ما بين الدفتين ن

ابن ثالث الأشرى

حدثنا هدبة بن خالد أبو خالد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا أنس عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها ن

فيها

حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم كما بين صلاة العصر ومغرب الشمس وإنكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي

من نصف النهار إلى العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى ثم أنتم تعملون من العصر إلى المغرب بقيراطين قيراطين قالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من شئت ن

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا مالك بن مغول قال حدثنا طلحة قال سألت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه أوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أمروا بها ولم يوص قال أوصى بكتاب الله ه

وقوله تتلى أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ه

حدثني يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أذن الله لشيء ما أذن للنبي يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد يحبره به ه

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أذن الله لشيء ما أذن للنبي أن يتغنى بالقرآن قال سفيان تفسيره يستغني به ن

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد إلا على اثنين رجل آتاه الله الكتاب وقام به آناء الليل ورجل أعطاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل والنهار ه

حدثنا علي بن إبراهيم قال حدثنا روح قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ذكوان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد إلا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل آتاه الله مالا فهو

بعملكم في الحق فقال رجل لشيء أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل

حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال وأقرأ أبو عبد الرحمن في إمرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك الذي أقعدني مقعدي هذا

أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه

عمرو بن عون قال حدثنا هشيم عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال أتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت إني قد وهبت نفسي لله ولرسوله فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها قال أعطها ثوبا قال لا أجد قال أعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا فقد زوجتكها بما معك من القرآن

قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لأهب لك نفسي فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر إليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله قال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولي فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا عددها قال أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المعقلة إن عاهد عليها أمسكها وإن أطلقها ذهبت

محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم بئسما لأحدهم أن يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي واستذكروا القرآن فإنه أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم

عثمان قال حدثنا جرير عن منصور مثله تابعه شعبة عن ابن المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج عن عبدة عن سفيان سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

محمد بن بشار قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفصيا من الإبل في عقلها

حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني أبو إياس قال سمعت عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرأ على راحلته سورة الفتح

موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال إن الذي تدعونه

المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس رضي الله عنهما توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم

حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا هشيم قال أخبرنا
أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما سمعت
المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم
قال المفصل وهل يقول بنت

آية كذا وكذا وقول الله تعالى سنقرئك فلا تنسى إلا ما شاء الله

حدثنا ربيع بن يحيى قال حدثنا زائدة قال حدثنا
هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي
صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد
أذكرني كذا وكذا آية من سورة كذا

حدثني محمد بن عبيد
ابن ميمون قال حدثنا عيسى عن هشام وقال اسقطهن
من سورة كذا نا يعلى بن منصور وعبدة عن هشام
أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجلا يقرأ في سورة بالليل فقال رحمه الله لقد أذكرني
آية كذا وكذا كنت أنسيتهما من سورة كذا وكذا

أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن
عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
بئس ما لأحدهم يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش
قال حدثني إبراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد
عن أبي مسعود الأنصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه

حدثني أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عروة عن حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن

ابن عبد القاري أنهما سمعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت
هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ وفيها على حروف
كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره
في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلببته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة
التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت له كذبت والله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو أقرأني
هذه السورة التي سمعتك فانطلقت به إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم أقوده فقلت يا رسول الله إني سمعت هذا
يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وأنت أقرأتني سورة
الفرقان فقال يا هشام اقرأها فقرأها القراءة التي سمعته يقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال اقرأ يا عمر
فقرأتها التي أقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هكذا أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن القرآن
أنزل على سبعة أحرف فاقرؤا ما تيسر منه

حدثنا بشر
ابن آدم قال أخبرنا علي بن مسهر قال أخبرنا هشام عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي قارئا يقرأ من الليل
في المسجد فقال يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية أسقطتها
من سورة كذا وكذا

وقوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس
على مكث وما يكره أن يهذ كهذ الشعر ما يفرق ليفصل قال
ابن عباس فرقناه فصلناه

حدثنا أبو النعمان قال
حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا واصل عن أبي وائل
عن عبد الله قال عدونا على عهد عبد الله بن مسعود فقال
رجل قرأت المفصل البارحة فقال هذا كهذ الشعر إنا قد
سمعنا القراءة وإني لأحفظ القرائن التي كان يقرأهن النبي صلى الله
عليه وسلم ثمان عشرة سورة من المفصل وسورتين من آل حم

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن موسى بن أبي
عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى
لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد
عليه وكان يعرف منه فأنزل الله الآية التي في لا أقسم بيوم القيامة
لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال علينا أن
نجمعه في صدرك وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه فإذا أنزلناه
فاستمع ثم إن علينا بيانه قال ثم إن علينا أن نبينه بلسانك
قال فكان إذا أتاه جبريل أطرق فإذا ذهب قرأه كما وعده الله

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا جرير بن حازم الأزدي
قال حدثنا قتادة قال سألت أنس بن مالك رضي الله عنه عن
قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا
عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة قال سئل أنس
رضي الله عنه كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال
كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله ويمد بالرحمن
ويمد بالرحيم

آدم بن أبي إياس
قال حدثنا شعبة قال حدثنا أبو إياس قال سمعت
عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ وهو على ناقته أو جمله وهي تسير به وهو يقرأ
سورة الفتح أو من سورة الفتح قراءة لينة يقرأ وهو يرجع ن

محمد بن خلف أبو بكر قال حدثنا أبو يحيى الحماني قال
حدثنا بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي
موسى رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له
يا أبا موسى لقد أوتيت مزمارا من مزامير آل داود ن

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي عن الأعمش
قال حدثني إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه
قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت أقرأ عليك
وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري ن

باب قول القارئ للقارئ حسبك

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن
إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله
أقرأ عليك وعليك أنزل قال نعم فقرأت سورة النساء حتى
أتيت إلى هذه الآية فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
قال حسبك الآن فالتفت إليه فإذا عيناه تذرفان ن

باب في كم يقرأ القرآن

وقول الله تعالى فاقرؤا ما تيسر منه حدثنا علي قال
حدثنا سفيان قال لي ابن شبرمة لطرت كم يكفي الرجل
من القرآن فقلت أحد سورة أقل من ثلاث آيات فقلت لا بأس
لأحدهم بقراءة أقل من ثلاث آيات قال سفيان أحدثنا منصور
عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد أخبره علقمة عن ابن
مسعود وهو يطوف بالبيت قد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
أن من قرأ ثلاث آيات من أول سورة البقرة في ليلة لم تقربه

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن مجاهد
عن عبد الله بن عمرو قال الحكم إلى امرأة ذات حسب فكان يسألها
كيف تصوم فسألها عن نسكها فقول نعم الرجل من رجل لم نطأ لنا
فراشا ولم يعرف لنا كيف مدة أتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال القني به فلقيته بعد فقال
كيف تصوم قال كل يوم قال وكيف تختم قال كل ليلة
قال صم في كل شهر ثلاثة أيام وأقرأ القرآن في كل شهر قال
قلت أطيق أكثر من ذلك قال صم ثلاثة أيام في الجمعة قلت

الحق اكثر من ذلك قال افطر يومين وصم يوما قال اطيق اكثر من
ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم
واقرأ في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى
الله عليه وسلم وذلك اني كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض
اهله السبع من القرآن بالنهار والذي يقرأه يعرضه من النهار
ليكون اخف عليه بالليل واذا اراد ان يتقوى افطر اياما واحيى
وصام مثلهن كراهية ان يترك شيئا فارق النبي صلى الله عليه وسلم
عليه قال ابو عبد الله وقال بعضهم في ثلث او في خمس واكثرهم على سبع

حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا
شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله بن
عمرو قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في كم تقرأ القرآن وحدثني
اسحاق قال اخبرنا عبد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن محمد
ابن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن ابي سلمة قال واحسبني قال
سمعت انا ابا سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في شهر قلت اني اجد قوة حتى
قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك

باب الختم القرآن

حدثنا صدقة قال اخبرنا يحيى عن سفين عن سليمان عن
ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى احسبه عن الحديث عن عمرو
ابن مرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا مسدد
عن يحيى عن سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال الاعمش ولم اسمع الحديث حدثني عمرو بن مرة عن ابراهيم
وعن ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قال قلت اقرأ عليك وعليك انزل
قال اني احب ان اسمعه من غيري قال فقرأت النساء حتى اذا
بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
قال لي كف او امسك فرأيت عينيه تذرفان

حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش

عن ابراهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت اقرأ عليك
وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري

باب من راءى بقراءة القرآن او تاكل بها او فخر به

حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين قال حدثنا الاعمش عن
خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الاسنان
سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام
كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فايما
لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيمة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن يحيى
ابن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون
صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم
ويقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق
السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيئا وينظر في القدح
فلا يرى شيئا وينظر في الريش فلا يرى شيئا ويتمارى في الفوق

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن
انس بن مالك عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالاترجة طعمها طيب وريحها
طيب والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها طيب
ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب
وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها مر
وريحها مر

باب اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ابي عمران الجوني
عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

اقرؤا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه حدثنا
عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا
سالم بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم
فاذا اختلفتم فقوموا عنه تابعه لخضر بن عبيد وسعيد
ابن زيد عن ابي عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة وابان وقال
غندر عن شعبة عن ابي عمران عن عبد الله بن ابي عمران سمعت
جندبا قوله وقال ابن عون عن ابي عمران عن عبد الله بن الصامت
عن عمر قوله وجندب اصح والكل حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة
عن عبد الله انه سمع رجلا اقرأ انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
خلافه فاخذت بيده فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كلاكما محسن فاقرءا قال برهيم فاظن من كان قبلكم اختلفوا
فهلكوا

كتاب النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

لقول الله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء الآية حدثنا
سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن ابي جعفر اخبرني حميد
ابن ابي حميد الطويل انه سمع انس بن مالك يقول جاء ثلاثة
رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون
عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كانهم تقالوها
فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر قال احدهم اما انا فاني اصلي الليل ابدا
وقال اخر انا اصوم الدهر ولا افطر وقال اخر انا اعتزل النساء
فلا اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقال
انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني
اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس
مني حدثنا علي سمع حسان بن ابراهيم عن يونس بن يزيد عن الزهري

اخبرني عروة انه سأل عائشة عن قوله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا
في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم
ان لا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى ان لا تعولوا
قالت يا ابن اختي اليتيمة تكون في حجر وليها فترغب في مالها وجمالها
يريد ان يتزوجها بادنى من سنة صداقها فنهوا ان ينكحوهن
الا ان يقسطوا لهن فيكملوا الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع
منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لا يستطع
فعليه بالصوم فانه له وجاء من لا ارب له في النكاح حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا
ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن علقمة قال
كنت مع عبد الله فلقيه عثمان بمنى فقال يا ابا عبد الرحمن ان لي اليك
حاجة فخلوا فقال عثمان هل لك يا ابا عبد الرحمن في ان نزوجك
بكرا تذكرك ما كنت تتعهد فلما رأى عبد الله انه ليس له حاجة اشار الينا
فقال يا علقمة فانتهيت اليه وهو يقول اما لئن قلت
ذلك لقد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب
من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم
فانه له وجاء

باب من لم يشته الباءة فلم

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال
حدثنا الاعمش قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد
قال دخلت مع علقمة والاسود على عبد الله فقال عبد الله كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع الباءة فليتزوج
فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له
وجاء

باب

اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم اخبرني عطاء قال
حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف هذه زوجة النبي
صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها

وازفقوا فانه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم بقسم
ليمان والقسم لواحدة حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد
ابن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة
وله تسع نسوة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا علي بن الحكم الانصاري قال حدثنا ابو عوانة
عن رقبة عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس
هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فان خير هذه الامة اكثرها نساء

باب من هاجر او عمل خيرا للتزوج امراة فله ما نوى

حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك ح وحدثني يحيى بن بكير
عن محمد بن ابراهيم بن الحرث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب
قال النبي صلى الله عليه وسلم العمل بالنية وانما لامرئ ما نوى
فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت
هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه

باب ترويج المعسر الذي معه القرآن والاسلام

فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسماعيل قال حدثني قيس
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه
وسلم ليس لنا نساء فقلنا الا نستخصي فنهانا عن ذلك

باب قول الرجل لاخيه انظر اي زوجتي شئت
حتى انزل لك عنها رواه عبد الرحمن بن عوف حدثنا محمد بن
كثير عن سفيان عن حميد الطويل سمع انس بن مالك
قال قدم عبد الرحمن بن عوف فاخا النبي صلى الله عليه وسلم
بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وعند الانصاري امراتان
فعرض عليه ان ينا صفه اهله وماله فقال بارك الله لك في
اهلك ومالك دلوني على السوق فدل السوق فرجع شيئا من اقط

وشيأ من سمن فراه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من
صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت انصارية قال
فما سقت لها قال وزن نواة من ذهب قال او لم ولو بشاة

باب ما يكره من التبتل والخصاء

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال
اخبرني ابن شهاب سمع سعد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي
وقاص يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون
التبتل ولو اذن له لاختصينا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان سعد
ابن ابي وقاص رضي الله عنه يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم
على عثمان بن مظعون ولو اجاز له التبتل لاختصينا حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا جرير عن اسماعيل عن قيس قال قال عبد الله
كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا نساء فقلنا الا
نختصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان ننكح المراة بالثوب ثم قرا
علينا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا
ان الله لا يحب المعتدين وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس
ابن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب وانا اخاف على نفسي العنت
ولا اجد ما اتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت
عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك
او ذر

باب نكاح الابكار وقال ابن ابي سلمة
قال ابن عباس ليعائشة لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك
حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت
يا رسول الله ارايت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد اكل منها
ووجدت شجرا لم يوكل منها في اي كنت ترتع بعيرك قال

في الذي لم يرزأ منها يعني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها حدثنا عبد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك في المنام مرتين إذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فأكشفها فإذا هي أنت فأقول إن يكن هذا من عند الله يمضه

باب

وقالت أم حبيبة قال النبي صلى الله عليه وسلم لم تعرض علي يا بنية ولا أحوا لكن

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا مهدي قال حدثنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال فضاع النبي صلى الله عليه وسلم بن غروة فتحمل علي بعير لي فطوف فلحقني راكب من خلفي فحسن بعيري بعترة كانت معه فانطلق بعيره كأجود ما أنت راء من الإبل فأدركه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يحملك قلت كنت حديث عهد بعرس قال بكرا أم ثيبا قلت ثيب قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما دنونا من المدينة قال أمهلوا حتى ندخل ليلا أي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت ثيبا فقال مالك وللعذارى ولعابها فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا جارية تلاعبها وتلاعبك

باب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم عقب عائشة الباذ بكير فقال له أبو بكر إنما أنا أحوك فقال أنت أخي في دين الله وكتابه وهي حلال

باب

إلى من ينكح وأي النساء خير وما يستحب أن يخبر لنطفه من غير ابتعاب

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن

الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسائه ركبن الإبل صالح نساء قريش أحناه على ولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده

باب

وسن أعتق جاريته ثم تزوجها

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا صالح بن صالح الهمداني قال حدثنا الشعبي قال حدثني أبو بردة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل كانت عنده وليدة فعلمها فأحسن تعليمها وأدبها فأحسن تأديبها ثم أعتقها وتزوجها فله أجران وأيما رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بي فله أجران وأيما مملوك أدى حق مواليه وحق ربه فله أجران قال الشعبي خذها بغير شيء كان الرجل يرحل فيما دونه إلى المدينة وقال أبو بكر عن أبي حصين عن أبي بردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أعتقها وتزوجها

حدثنا سعيد بن يحيى قال أخبرني أبي قال أخبرنا جرير بن حازم عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم

وحدثنا سليمان عن حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث كذبات بينما إبراهيم مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فأعطاها هاجر فقالت كف الله يد الكافر وأخدمني آجر قال أبو هريرة تلك أمكم يا بني ماء السماء

حدثنا نصير قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين إلى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم أمر بالأنطاع فألقي فيها من التمر والأقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون إحدى أمهات المؤمنين أو مما ملكت يمينه فقالوا إن حجبها فهي من أمهات المؤمنين وإن لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس

باب

من جعل عتق أمته صداقها حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتق صفية وجعل عتقها صداقها فكان

باب ترويج المعسر لقوله تعالى إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله

حدثنا قتيبة قال عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت أهب لك نفسي قال فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله فقال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولي فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال تقرأهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب الإلقاء في النار

وقوله وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة ابن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وأنكحه بنت أخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من الأنصار كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان

من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس إليه وورث من ميراثه حتى أنزل الله تعالى ادعوهم لآبائهم إلى قوله ومواليكم فردوا إلى آبائهم فمن لم يعلم له أب كان مولى وأخا في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وهي امرأة أبي حذيفة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إنا كنا نرى سالما ولدا وقد أنزل الله تعالى فيه ما قد علمت فذكر الحديث

حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك أردت الحج قالت والله ما أجدني إلا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن الأسود حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لأربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك

حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا قالوا حري إن خطب أن ينكح وإن شفع أن يشفع وإن قال أن يسمع قال ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا حري إن خطب أن لا ينكح وإن شفع أن لا يشفع وإن قال أن لا يسمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الأرض مثل هذا

باب الإلحاق المال وترويج الفحل المرية

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها قال لها إن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع قالت يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد أن ينقص صداقها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا بهن أعلى سنتهن في الصداق وأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قالت واستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فأنزل الله تعالى ويستفتونك في النساء إلى قوله وترغبون أن تنكحوهن فأنزل الله لهم أن اليتيمة

إذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ونسبائي كمال الصداق
وإذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها
من النساء قالت فكما يتركونهن حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوهن
إذا رغبوا فيها إلا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الأوفى من الصداق ٥

باب ما يكره من الشؤم

وقوله تعالى إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم حدثنا إسمعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله
ابن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الشؤم في المرأة والدار والفرس ح حدثنا محمد بن مقاتل
قال اخبرنا عبد الله بن يزيد بن زريع قال حدثنا عمر بن محمد العمري
أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ذكروا الشؤم عند النبي صلى الله عليه
وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن كان الشؤم في شيء ففي الدار والمرأة
والفرس حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله
سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه كان في شيء
ففي المرأة والمسكن حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن
سليمان التيمي قال سمعت ابا عثمان النهدي عن اسامة بن زيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال
من النساء باب حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القسيم
ابن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان في بريرة ثلاث سنن
عتقت فخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق
ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة على النار فقرب اليه خبز
وادم من ادم البيت فقال ألم ار البرمة فقيل لحم تصدق به على بريرة
وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية ٥

باب لا يروج الرجل لقوله تعالى مثنى وثلاث
ورباع وقال علي بن الحسين يبتدئ بمثنى وثلاث او رباع وقوله جل ذكره
ولم يجمعه مثنى وثلاث ورباع يعني مثنى وثلاث او رباع

وسنتها
وان

النبي

لها

حدثنا

قال هي

من
الرضاع

بنت تحرم

تحدث

حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
وإن خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى قالت اليتيمة تكون عند
الرجل وهو وليها فيرغبها في مالها ويريد ان يعضلها ليذهب بمالها فنهوا ان ينكحوهن
في مالها فليتزوج ما طاب له من النساء سواها مثنى وثلاث ورباع
باب ويحرم من الرضاع
ما يحرم من النسب حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستأذن
في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن
في بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم
حفصة من الرضاعة قالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها
من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن
جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قيل للنبي صلى الله عليه
وسلم ألا تزوج ابنة حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة وقال
بشر بن عمر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة سمعت جابر
ابن زيد مثله حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة
اخبرته ان ام حبيبة ابنت ابي سفيان اخبرتها انها قالت يا رسول الله
انكح اختي بنت ابي سفيان فقال او تحبين ذلك فقلت لم لست
لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت
ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم فقال لو انها لم تكن ربيبتي
في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا
سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن قال عروة وثويبة
مولاة لابي لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم

فلما مات ابو لهب اريته بعض اهله بشر حيبة قال له ماذا لقيت
قال ابو لهب لم القى بعدكم غير انى سقيت فى هذه بعتاقتى ثويبة

باب من قال لا رضاع بعد حولين لقوله تعالى
حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وما يحرم من قليل الرضاع
وكثيره حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الاشعث عن ابيه
عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم
دخل عليها وعندها رجل فكانه تغير وجهه كانه كره ذلك فقالت
انه اخى فقال انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة

باب لبن الفحل حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة ان افلح اخا ابى القعيس جاء يستاذن عليها وهو عمها من الرضاعة
بعد ان نزل الحجاب فابيت ان اذن له فلما جاء رسول الله صلى الله
وسلم اخبرته بالذى صنعت فامرنى ان اذن له

باب شهادة المرضعة حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا اسمعيل
ابن ابراهيم قال اخبرنا ايوب عن عبد الله بن ابى مليكة
قال حدثنى عبيد بن ابى مريم عن عقبة بن الحرث وقد سمعته من عقبة
لكنى لحديث عبيد احفظ قال تزوجت امراة فجاءتنا امراة سوداء فقالت
ارضعتكما فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت
فلان فجاءت امراة سوداء فقالت ان ارضعتكما وهى كاذبة فاعرض عنه
فاتيته من قبل وجهه فقلت انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت
انها قد ارضعتكما دعها عنك واشار اسمعيل باصبعيه السبابة والوسطى
يحكى ايوب

باب ما يحل من الدخول والنظر
وقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم
وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت الى آخر الآيتين الى قوله تعالى ان الله كان عليما
حكيما وقال انس والمحصنات من النساء ذوات الازواج الحرائر
حرام الا ما ملكت ايمانكم لا يرى باسا ان يتزوج الرجل جاريته من عبده
وقال وابنائكم الذين من اصلابكم وحلائل ابنائهم الذين يدخلون بهن وقال ابن عباس رضى الله عنهما

ما اراد على اربعة نحو حرام كامه وابنته واخته وقال لنا احمد بن حنبل
حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثنى حبيب عن سعيد
عن ابن عباس رضى الله عنهما حرم من النسب سبع ومن الصهر
سبع ثم قرا حرمت عليكم امهاتكم الآية وجمع عبد الله بن جعفر
بين ابنة على وامراة على وقال ابن سيرين لا باس به وكرهه
الحسن مرة ثم قال لا باس به وجمع الحسن بن الحسن بن على بين
ابنتى عم فى ليلة وكرهه جابر بن زيد للفظيعة وليس فيه تحريم
لقوله تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم وقال عكرمة عن ابن عباس
اذا زنا باخت امراته لم تحرم عليه امراته ويروى عن يحيى الكندى
عن الشعبى وابى جعفر فيمن يلعب بالصبى ان ادخل فيه ذكره ولم
ينزل وجبت امه وبنته على ابيه وقال على عن سفين عن ابن
عباس اذا زنا بها لا تحرم عليه امراته ويذكر عن ابى نصر ان ابن
عباس رجع عنه وان ثبت هذا لم يعرف سماعه من ابن عباس ويروى
عن عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن واهل العراق
تحرم عليه وقال ابو هريرة لا تحرم عليه حتى يلزق بالارض
يعنى يجامع وحوره ابن المسيب وعروة والزهرى وقال الزهرى
فالسنة على ان تحرم وهذا استرسال

باب قوله وربائبكم
اللاتى فى حجوركم من نسائكم اللاتى دخلتم بهن وقال ابن عباس
الدخول والمس والتماس هو الجماع ومن قال بنات ولدها
من بناته فى التحريم لقول النبى صلى الله عليه وسلم ام حبيبة
لا تعرضن على بناتكن ولا تلك حلائل ولد الابناء هن حلائل
الابناء وهل تسمى الربيبة وان لم تكن فى حجره ودفع النبى صلى
الله عليه وسلم ربيبة له الى من يكفلها وسمى النبى صلى الله عليه
وسلم ابن ابنته ابنا حدثنا الحميدى قال حدثنا سفين
قال حدثنا هشام عن ابيه عن زينب عن ام حبيبة قالت
قلت يا رسول الله وفى ابنة ابى سفين قال فاعمل ماذا
قلت تنكح قال اتحبين قلت لست لك بمخلية واحب

صح رواية الحم عن الحميدى حمل
اى مذاكرة او اجازة ؟

من شركني فيك اختي قال أيسرك ان اعمل لي قلت بلغني انك تخطب
قال ابنة ام سلمة قلت لم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي
ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن
وقال الليث حدثنا هشام درة بنت ابي سلمة باب
وان جمع ابن اختين لامة قد سلف حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير
اخبره ان زينب ابنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت
قلت يا رسول الله انكح اختي ابنت ابي سفيان قال وتحبين
قلت لم لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله فوالله
انا لنحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة قال بنت ام
سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت لي انها لابنة
اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي
بناتكن ولا اخواتكن ن باب
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم عن الشعبي
عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تنكح المراة على عمها او خالتها وقال داود بن عون عن الشعبي
عن ابي هريرة ن حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين المراة وخالتها
حدثنا عبدان قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني قبيصة
ابن ذويب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول نهى النبي صلى الله عليه
وسلم ان تنكح المراة على عمتها او المراة وخالتها فقرى خالة ابيك
المنزلية بان عروة حدثني عن عايشة رضي الله عنها قالت حرموا من
الرضاعة ما يحرم من النسب باب الشغار
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج

الرجل ابنته على ان يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما صداق ن

باب هل للمراة ان تهب نفسها لاحد

حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا
هشام عن ابيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللاتي وهبن
انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عايشة اما تستحي المراة
ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء منهن قلت يا رسول
الله ما ارى ربك الا يسارع في هواك رواه ابو سعيد المؤدب ومحمد
ابن بشر وعبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة يزيد بعضهم على بعض ن

باب نكاح المحرم

حدثنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا ابن عيينة قال حدثنا
عمرو قال حدثنا جابر بن زيد قال انبانا ابن عباس رضي الله عنهما
قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم ن باب
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة اخبرا حدثنا
مالك بن اسماعيل قال حدثنا ابن عيينة انه سمع الزهري
يقول اخبرني الحسن بن محمد بن علي واخوه عبد الله عن ابيهما
ان عليا رضي الله عنه قال لابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر ن حدثنا محمد بن
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي جمرة سمع
ابن عباس رضي الله عنهما سئل عن متعة النساء فرخص فقال له
مولى له انما ذلك في الحال الشديد او في النساء قلة او نحوه فقال
ابن عباس نعم حدثنا علي قال حدثنا سفين قال عمرو عن
الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الاكوع قالا كنا
في جيش فاتانا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه
قد اذن لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا وقال ابن ابي ذئب حدثني
اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايما رجل وامراة توافقا فمكثا بينهما ثلاث ليال فان احبا ان
يتزايدا او يتتاركا تتاركا فما ادري اشيء كان لنا خاصة ام للناس عامة

وقف بجامع شيخون

قال ابو عبد الله وقد بينه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسوخ ٥

باب عرض الرجل ابنته على اهل الخير

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا مرحوم سمعت ثابتا البناني قال كنت عند انس وعنده ابنة له قال انس جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها قالت يا رسول الله الك بي حاجة فقالت بنت انس ما اقل حياءها واسوأتاه واسوأتاه قال هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها ٥ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل ان امرأة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل زوجنيها فقال ما عندك قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري ولها نصفه قال سهل وما له رداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فرآه النبي صلى الله عليه وسلم مدبرا او دعي له فقال له ماذا معك من القرآن فقال معي سورة كذا وسورة كذا السور يعدها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ملكتكها بما معك من القرآن باب

عرض الانسان ابنته او اخته على اهل الخير حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين تأيمت حفصة بنت عمر بن خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوفي بالمدينة فقال عمر ابن الخطاب اتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقال سأنظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي

ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر الصديق فقلت ان شئت زوجتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا وكنت اوجد عليه مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك شيئا قال عمر قلت نعم قال ابو بكر فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني كنت علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلتها ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك ابن مالك ان زينب ابنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا قد تحدث انك ناكح درة بنت ابي سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلى ام سلمة لو لم اكن تربيبتي ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة ٥ باب

قول الله عز وجل ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء والكنتم في انفسكم علم الله انكم ستذكرونهن الا ان تقولوا قولا معروفا الى قوله غفور حليم الكنتم اضمرتم وكل شيء في نفسه فهو مكنون وقال ابن طلق حدثنا زائدة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم يقول ان اريد التزوج ويقول الله يسر لي امراة صالحة وقال القاسم يقول انك علي لكريمة واني فيك لراغب وان الله لسائق اليك خيرا او نحو هذا وقال عطا التعريض ان يقول انك لجميلة واني لاربك وانت بحمد الله نافقة وتقول هي قد سمعت ما تقول ولا يبعث سرا وواعدوهن ولا تواعدوهن الا ان تقولوا قولا معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح بغيته علمها وان واعدت رجلا في عدتها ثم نكحها بعد ان يفرق بينهما وقال الحسن لا تواعد وهن سرا الزنا ونحو هذا ويذكر عن ابن عباس حتى يبلغ الكتاب اجله حتى تنقضي العدة ٥ باب

البكر تستاذن في النكاح وليها هل يزوج حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيتك في المنام يجيء بك الملك

في سرقة بن جرير فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب
فإذا هي أنت فقالت ان يك هذا ابن عند الله يمضه ○ حدثنا
فيه قال حدثنا يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن امرأة
جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت
لأهب لك نفسي فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر
إليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست
فقام رجل من أصحابه فقال أي رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة
فزوجنيها فقال هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله قال
اذهب الى أهلك فانظر هل عندك شيء فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول
ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال
لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال
سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تصنع بإزارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسها لم يكن
عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى
الله عليه وسلم مولي فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من
القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا عددها قال
أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها
بما معك من القرآن باب من قال لا نكاح الا بولي
لقول الله تعالى وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن
أن يدخل فيه الثيب وكذلك البكر وقال ولا تنكحوا المشركين حتى
يؤمنوا وقال وأنكحوا الأيامى منكم قال يحيى بن سليمان حدثنا ابن
وهب عن يونس ح وحدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا عنبسة
قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير
أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته
أن النكاح في الجاهلية كان على أربعة أنحاء فنكاح منها نكاح الناس
اليوم يخطب الرجل الى الرجل وليته أو ابنته فيصدقها ثم ينكحها
ونكاح آخر كان الرجل يقول لامرأته اذا طهرت من طمثها

أرسلي الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها أبدا حتى يتبين
حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فاذا تبين حملها أصاب
زوجها اذا أحب وإنما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان
هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح آخر يجتمع الرهط ما دون
العشرة فيدخلون على المرأة كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت
ومر عليها ليال بعد أن تضع حملها أرسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم
أن يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم الذي كان من أمركم
وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من أحبت باسمه فيلحق به
ولدها لا يستطيع أن يمتنع به الرجل ونكاح الرابع يجتمع الناس الكثير
فيدخلون على المرأة لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن على
أبوابهن رايات تكون علما فمن أرادهن دخل عليهن فاذا حملت
احداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم ألحقوا
ولدها بالذي يرون فالتاط به ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما
بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح
الناس اليوم ○ حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها وسألني علم في الكتاب
في يتامى النساء اللاتي لا يؤتونهن ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن
قالت هذا في اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها أن تكون شريكته
في ماله وهو أولى بها فرغب عنها أن ينكحها فيعضلها لمالها ولا
ينكحها غيره كراهية أن يشركه أحد في مالها ○ حدثنا عبد
الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر قال حدثنا
الزهري قال أخبرني سالم أن ابن عمر رضي الله عنه حين
تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم من أهل بدر وتوفي بالمدينة فقال
عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت ان شئت أنكحك
حفصة فقال سأنظر في أمري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي
أني لا أتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت أبا بكر فقلت ان شئت

انكحتك حفصة حدثنا احمد بن ابي عمرو قال حدثني
ابي قال حدثني ابراهيم عن يونس عن الحسن قال قال لا تعضلوهن
قال حدثني معقل بن يسار انها نزلت فيه قال زوجت اختا لي
من رجل فطلقها حتى اذا انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك
وفرشتك واكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود اليك
ابدا وكان رجلا لا بأس به وكانت المرأة تريد ان ترجع اليه فانزل
الله هذه الآية فلا تعضلوهن فقلت الآن افعل يا رسول الله
فزوجها اياه ﴿ باب اذا كان الولي هو الخاطب
وخطب المغيرة بن شعبة امرأة هو اول الناس جاء فامر رجلا
فزوجه وقال عبد الرحمن بن عوف لام حكيم بنت قارظ اتجعلين
امرك الي قالت نعم فقال قد تزوجتك وقال عطاء اشهد ان قد
نكحت او ليامر رجلا من عشيرتها وقال سهل قالت امرأة للنبي
صلى الله عليه وسلم اهب لك نفسي فقال رجل زوجنيها يا رسول الله ان لم يكن
لك بها حاجة فزوجنيها ﴿ حدثنا ابن سلام قال اخبرنا ابو معاوية
قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها في قوله وان خفتم
الا تقسطوا في اليتامى قالت هي اليتيمة تكون في حجر
الرجل فيشركها في ماله فيرغب عنها ان يتزوجها ويكره ان يزوجها
غيره فيشركه في ماله فيعضلها فنهاهم الله عن ذلك ﴿ حدثنا
احمد بن المقدام قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا ابو
حازم قال حدثنا سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنا عند النبي
صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاءته امرأة فعرض نفسها عليه فحدق
فيها النظر وصعد فيها وصوب ثم طأطأ رأسه فلما رأته المرأة انه لم يقض
فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن
لك بها حاجة فزوجنيها قال اعندك من شيء قال ما عندي الا ازاري
هذا قال ان اعطيتها اياه جلست لا ازار لك فالتمس
شيئا فقال ما اجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال
اتقرأ من القرآن قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال
قد زوجتكها بما معك من القرآن ﴿ باب نكاح الاب
البكر ايرضاها حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا
هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثهم ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى
تستاذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت ﴿ حدثنا
عمرو بن الربيع بن طارق قال اخبرنا الليث عن ابن ابي مليكة
عن ابي عمرو مولى عائشة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول
الله ان البكر تستحي قال رضاها صماتها ﴿ باب
اذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود ﴿ حدثنا اسماعيل
قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن
عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عبد الرحمن وجميع ابني

ثلاثة اشهر قبل الطلوع ﴿ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
تزوجها وهي بنت ست سنين وادخلت عليه وهي بنت تسع ومكثت عنده
تسعا ﴿ باب تزويج الاب ابنته من الامام ﴿ قال عمر
خطب النبي صلى الله عليه وسلم الى حفصة فانكحه ﴿ حدثنا اسماعيل
ابن اسد قال حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست
سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين ﴿ باب التالطان ولي
لقول النبي صلى الله عليه وسلم زوجتكها بما معك من القرآن
﴿ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم عن
سهل بن سعد قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت اني وهبت من نفسي فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها
ان لم يكن لك بها حاجة قال هل عندك من شيء تصدقها قال
ما عندي الا ازاري فقال ان اعطيتها اياه جلست لا ازار لك فالتمس
شيئا فقال ما اجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال
اتقرأ من القرآن قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال
قد زوجتكها بما معك من القرآن ﴿ باب نكاح الاب
البكر ايرضاها حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا
هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثهم ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى
تستاذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت ﴿ حدثنا
عمرو بن الربيع بن طارق قال اخبرنا الليث عن ابن ابي مليكة
عن ابي عمرو مولى عائشة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول
الله ان البكر تستحي قال رضاها صماتها ﴿ باب
اذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود ﴿ حدثنا اسماعيل
قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن
عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عبد الرحمن وجميع ابني

يزيد بن خارجة عن خنساء بنت خذام الأنصارية أن أباها زوجها
وهي ثيب فكرهت ذلك فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرد نكاحه حدثنا إسحق قال أخبرنا يزيد قال أخبرنا يحيى
عن القسم بن محمد حدثه أن عبد الرحمن بن يزيد حدثه أن رجلا
ندعى خذاما أنكح ابنة له نحوه ○ باب التزويج للبنت

لقوله تعالى وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا وإذا قال
للولي زوجني فلانة فسكت ساعة أو قال ما منعك قال مني كذا
وكذا أو ليتا ثم قال زوجتكها فهو جائز ويثبت سهل عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
○ وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة قال أيا ابنتاه وإن
خفتم أيها الناس أن لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم قالت عائشة
يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ويريد
أن ينقص من صداقها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن
ويكملوا الصداق وأمروا أن ينكحوا ما سواهن من النساء قالت عائشة
استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فأنزل الله
تعالى فيهم في هذه الآية وإن اليتيمة إذا كانت ذات مال وجمال
ورغب في نكاحها ونسبها والصداق وإذا كانت مرغوبا عنها في قلة
المال والجمال تركوها واختاروا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها
حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا
ويعطوها حقها الأوفى من الصداق باب

إذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة فقال قد زوجتكها بكذا وكذا
جاز النكاح وإن لم يقل رضيت أو قبلت حدثنا أبو اليمان
قال حدثنا حماد بن زيد عن ابن جارم عن سهل أن امرأة
أتت النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها فنظر إليها
مالي اليوم في النساء من حاجة فقال رجل يا رسول الله زوجنيها
قال ما عندك قال ما عندي شيء قال اعطها ولو خاتما

من حديد قال ما عندي شيء قال فما عندك من القرآن قال
كذا وكذا قال فقد ملكتكها بما معك من القرآن ○

باب لا يخطب على خطبة أخيه حتى يأذن له أو يترك

حدثنا مكي بن إبراهيم قال حدثنا ابن جريج قال سمعت
نافعا يحدث أن ابن عمر كان يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم
أن يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه
حتى يترك الخاطب قبله أو يأذن له الخاطب حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال قال
أبو هريرة يأثر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والظن
فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا وكونوا
إخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى ينكح أو يترك ○

باب تفسير الترك الخطبة

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر يحدث أن عمر بن الخطاب
حين تأيمت حفصة قال عمر لقيت أبا بكر فعرضت عليه أن ينكح
حفصة بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلقيني أبو بكر فقال لعلك وجدت علي حين
عرضت عليك حفصة فلم أرجع إليك بشيء قلت نعم قال فإنه لم يمنعني أن أرجع إليك
فيما عرضت إلا أني قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها
لقبلتها تابعه يونس وموسى بن عقبة وابن أبي عتيق عن الزهري ○

باب الخطبة حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان
عن زيد بن أسلم قال سمعت ابن عمر يقول جاء رجلان من المشرق
فخطبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من البيان لسحرا ○

باب ضرب الدف في النكاح والوليمة

حدثنا مسدد عن بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن
ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله عليه وسلم
فدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعل جويريات

لنا بصرين بالدف وبيننا من قبل من أباي يوم بدر وأدفأ قالت
احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي
كنت تقولين باب قول الله تعالى وآتوا النساء
صدقاتهن نحلة وكثرة المهر وأدنى ما يجوز من الصداق وقوله
تعالى وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم
من النساء وقوله جل ذكره أو تفرضوا لهن فريضة وقال سهل قال النبي صلى الله عليه
وسلم ولو خاتما من حديد حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن عبد الرحمن
ابن عوف تزوج امرأة على وزن نواة فرأى النبي صلى الله عليه وسلم
بشاشة العرس فسأله فقال إني تزوجت امرأة على وزن نواة
وعن قتادة عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على
وزن نواة من ذهب باب التزوج على القرآن وبغير
صداق حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت
أبا حازم قال سمعت سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه يقول
أتى النبي الصوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قامت امرأة
فقالت يا رسول الله إني قد وهبت نفسي لك فنظر إليها رأيك فلم يجبها
شيئا ثم قامت فقالت يا رسول الله إني قد وهبت نفسي لك فانظر فيها
رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت الثالثة فقالت إني قد وهبت نفسي
لك فانظر فيها رأيك فقام رجل فقال يا رسول الله أنكحنيها قال
هل عندك من شيء قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد
فذهب فطلب ثم جاء فقال ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد
قال هل معك من القرآن شيء قال معي سورة كذا وسورة كذا قال
اذهب فقد أنكحتكها بما معك من القرآن باب
المهر بالعروض وخاتم من حديد حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع
عن سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد باب
نكاح المشرك وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وقال

المسور بن مخرمة رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ذكر صهرا له فأثنى عليه في مصاهرته فأحسن قال حدثني
فصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا أبو الوليد هشام بن
عبد الملك قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب
عن أبي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحق
ما وفيتم من الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج
باب الشروط التي لا تحل في النكاح
وقال ابن مسعود لا تشترط المرأة طلاق أختها حدثنا عبد
الله بن موسى عن زكريا هو ابن أبي زائدة عن سعد بن إبراهيم
عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يحل لامرأة تسأل طلاق أختها لتستفرغ صحفتها
فإنما لها ما قدر لها باب الصفة التي يجوز بها
أن يتزوج حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن حميد
الطويل عن أنس بن مالك أن عبد الرحمن بن عوف جاء إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه تزوج امرأة
من الأنصار قال كم سقت إليها قال زنة نواة من ذهب
قال زنة نواة من ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
أولم ولو بشاة باب حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال أولم النبي صلى
الله عليه وسلم بزينب فأوسع المسلمين خبزا ولحما كما يصنع إذا
تزوج فكان مجرد أمهات المؤمنين يدعو ويدعون ثم انصرف
فرأى رجلين فرجع لا أدري أخبرته أو أخبر بخروجهما أن
باب كيف يدعى للمتزوج حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس
أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف
أثر صفرة قال ما هذا قال إني تزوجت امرأة على وزن

وهبت نفسها فقالت يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ج

خمر أو نحوها

بواة من ذهب قال بارك الله لك أو لم ولو بشاة ○

باب الدعاء للنساء اللاتي يصبن الفروس وللفروس

حدثنا عروة قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فأتتني أمي فأدخلتني الدار فإذا نسوة من الأنصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر باب من أحب الباسل العزب حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا عبد الله ابن المبارك عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي من الأنبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبني بها ولم يبن بها ○

باب من أعرس مرة ومن سبع بسبع

حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن هشام ابن عروة عن عروة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وهي بنت ست وبنى بها وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا ن

باب الثالثة للبكر

حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين إلى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم أمر بالأنطاع فألقي فيها من التمر والأقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون إحدى أمهات المؤمنين أو مما ملكت يمينه فقالوا إن حجبها فهي من أمهات المؤمنين وإن لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل أوطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس باب البناء بالنهار

لعبد ربه ولا بأس حدثنا عروة بن أبي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فأتتني أمي فأدخلتني الدار فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى ن باب الإمساط وعمل النساء

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين قال حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أعدتم أنماطا قلت لرسول الله وأنى لنا أنماط قال إنها ستكون باب السرعة الأولى

بين المرأة إلى زوجها حدثنا الفضل بن يعقوب قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا إسرائيل عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أتت امرأة إلى رجل من الأنصار فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما كان معكم لهو فإن الأنصار يعجبهم اللهو باب الهدية للعروس

وقال إبراهيم عن أبي عثمان واسمه الحمد عن أنس بن مالك قال مر بنا في مسجد بني رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم أولم بحيس أم سليم دخل عليها فسلم عليها ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عرسا بزينب فقالت لي أم سليم لو أهدينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلي فعمدت إلى تمر وسمن وأقط فاتخذت حيسة في برمة فأرسلت بها معي إليه فانطلقت بها إليه فقال لي ضعها ثم أمرني فقال ادع لي رجالا سماهم وادع لي من لقيت قال فعملت الذي أمرني ورجعت فإذا البيت عامر بأهله فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على تلك الحيسة وتكلم ما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة يأكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كلكم عنها فخرج منها من خرج ومضى نفر يحدثون قال وجعلت أغيم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت في إثره فقلت إنهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وأرخى الستر وإني لفي الحجرة وهو يقول يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق قال أبو عثمان قال

أنس أنه خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين ○

باب استعارة الثياب للعروس وغيرها

حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من أصحابه في طلبها فأدركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك إليه فأنزلت آية التيمم فقال أسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر قط إلا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة ○

باب

يا بول الرجل وإن أمه

حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أما لو أن أحدهم يقول حين يأتي أهله بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك أو قضي ولد لم يضره شيطان أبدا ○

باب الوليمة حق وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه أن ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكان أمهاتي يواظبني على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشرين سنة فكنت أعلم الناس بشأن الحجاب حين أنزل وكان أول ما أنزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش أصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فأصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط عند النبي صلى الله عليه وسلم فأطالوا المكث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت منه لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن

حدثني

أنهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه حتى إذا دخل على زينب فإذا هم جلوس لم يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه فإذا هم قد خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينه الستر وأنزل الحجاب ○

باب الوليمة ولو بشاة

حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثني حميد سمع أنسا قال سأل النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف وتزوج امرأة من الأنصار كم أصدقتها قال وزن نواة من ذهب وعن حميد سمعت أنسا قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون على الأنصار فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع فقال أقاسمك مالي وأنزل لك عن إحدى امرأتي قال بارك الله لك في أهلك ومالك فخرج إلى السوق فباع واشترى فأصاب شيئا من أقط وسمن فتزوج فقال النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن أنس قال ما أولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من نسائه ما أولم على زينب أولم بشاة ○ حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن شعيب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها وأولم عليها بحيس

حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا زهير عن ثابت سمعت أنسا يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة فأرسلني فدعوت رجالا إلى الطعام ○

باب من أولم على بعض نسائه أكثر من بعض

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر تزويج زينب ابنة جحش عند أنس فقال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أولم على أحد من نسائه ما أولم عليها أولم بشاة ○

باب من أولم بأقل من شاة

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور ابن صفية عن أمه صفية بنت شيبة قالت أولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير ○

حدثنا عبد الوارث

بنت

باب حق اجابة الوليمة والدعوة ومن اولم
سبعة ايام ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
دعي احدكم الى الوليمة فليأتها حدثنا قال حدثنا
يحيى عن سفين قال حدثني منصور عن ابي وائل عن ابي موسى
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني واجيبوا
الداعي وعودوا المريض حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو
الاحوص عن الاشعث عن معوية بن سويد قال البراء بن عازب
رضي الله عنهما امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع
امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وابرار
القسم ونصر المظلوم واجابة الداعي وافشاء السلام ونهانا عن
خواتيم الذهب وعن شرب الفضة وعن الميثرة والقسية والاستبرق
والديباج ثابعه ابو عوانة والثباني عن الاشعث في افشاء السلام
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال دعي ابو اسيد الساعدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امرأته يومئذ
خادمهم وهي العروس قال سهل تدرون ما سقت رسول
الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل فلما اكل سقته اياه
باب من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول شر الطعام
طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة
فقد عصى الله ورسوله باب من اجاب الى كراع
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي حازم
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت

المريض
للجنائز
المقسم
ابيه
كراع

باب اجابة الداعي في العرس وغيرة حدثنا
علي بن عبد الله بن ابراهيم قال حدثنا الحجاج بن محمد قال
قال ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم لها قال
كان عبد الله يأتي الدعوة في العرس وغير العرس وهو صائم
باب ذهاب النساء والصبيان الى العرس
حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك
قال انصار النبي صلى الله عليه وسلم نساء وصبيانا مقبلين
من عرس فقام نبي الله فقال اللهم انتم من احب الناس الي
باب من رجع اذا رأى منكرا في الدعوة
ورأى ابن مسعود صورة في البيت فرجع ودعي ابن عمر فرأى ابو
فرأى في البيت ستر اعلى الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه النساء
فقال من كنت اخشى عليه فلم اكن اخشى عليك والله لا اطعم لك
طعاما فرجع حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع
عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما
رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل
فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله
والى رسوله مما اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بال هذه النمرقة قالت قلت اشتريتها لك لتقعد
عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم
احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة
باب قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال

حدثني أبو حازم عن سهل قال لما عرس أبو أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه إليهم إلا امرأته أم أسيد بلت تمرات في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام أماثته له فسقته تتحفه بذلك

باب التلطف بالزوجة والأهل

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم سمعت سهل بن سعد أن أبا أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت أو قال أتدرون ما أنقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل في تور

باب المداراة مع الناس وقول النبي صلى الله عليه وسلم

إنما المرأة كالضلع

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المرأة كالضلع إن أقمتها كسرتها وإن استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج

باب الوصاة بالنساء

حدثنا إسحاق بن نصر قال حدثنا حسين المعلم عن زائدة عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره واستوصوا بالنساء خيرا فإن المرأة خلقت من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء خيرا

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نتهى الكلام أو الانبساط إلى نسائنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم هيبة أن يترك فينا شيء فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا

باب يؤلفهم وأهل ما لا

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب

عن

عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول فالإمام راع وهو مسؤول والرجل راع على أهله وهو مسؤول والمرأة راعية على بيت زوجها وهي مسؤولة والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول ألا فكلكم راع وكلكم مسؤول

باب حسن المعاشرة مع الأهل

حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وعلي بن حجر قالا أخبرنا عيسى بن يونس قال حدثنا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت جلس إحدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن أن لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئا

قالت الأولى زوجي لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل

قالت الثانية زوجي لا أبث خبره إني أخاف أن لا أذره أن أذكر عجره وبجره

قالت الثالثة زوجي العشنق إن أنطق أطلق وإن أسكت أعلق

قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة

قالت الخامسة زوجي إن دخل فهد وإن خرج أسد ولا يسأل عما عهد

قالت السادسة زوجي إن أكل لف وإن شرب اشتف وإن اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث

قالت السابعة زوجي غياياء أو عياياء طباقاء كل داء له داء شجك أو فلك أو جمع كلا لك

قالت الثامنة زوجي مس أرنب والريح ريح زرنب

قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد

قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له إبل كثيرات المبارك قليلات المسارح وإذا سمعن صوت المزهر أيقن أنهن هوالك

قالت الحادية عشرة زوجي أبو زرع فما أبو زرع أناس من حلي أذني ومل من شحم عضدي وبجحني فبجحت إلي نفسي وجدني في أهل غنيمة بشق فجعلني في أهل صهيل وأطيط ودائس ومنق فعنده أقول فلا أقبح وأرقد فأتصبح وأشرب فأتقنح أم أبي زرع فما أم أبي زرع

فاتقنح

عكومها رداح وبيتها افساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه
كمسل شطبة وتشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع
طوع ابيها وطوع امها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية ابي زرع
فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا
ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب تحض
فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها
برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا
وأخذ خطيا وأراح علي نعما ثريا واعطاني من كل رائحة زوجا
وقال كلي ام زرع وميري اهلك قالت فلو جمعت كل شيء اعطانيه
ما بلغ اصغر آنية ابي زرع قالت عائشة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع ن قال ابو عبد الله قال
سعيد بن سلمة عن هشام وانست بيتنا تعشيشا قال ابو عبد
الله وقال بعضهم فالتعم بالميم وهذا اصح ن حدثنا عبد الله بن
محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها كان الحبش يلعبون بحرابهم فسترني رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانا انظر فما زلت اانظر حتى كنت انا انصرف
فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن تسمع اللهو ن

باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عبد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال لم ازل حريصا على ان اسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين من
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله تعالى ان تتوبا
الى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج وحججت معه وعدل وعدلت
معه باداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه منها فتوضأ فقلت
له يا امير المؤمنين من المرأتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
اللتان قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما
قال واعجبا لك يا ابن عباس هما عائشة وحفصة ثم استقبل عمر

الحديث

فسترني

تفرغنا

والطول

الحديث بسوقه قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد
وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم
فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم
من الوحي وغيره واذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب
النساء فلما قدمنا على الانصار اذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا
يأخذن من ادب نساء الانصار فصحت على امرأتي فراجعتني فانكرت
ان تراجعني قالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل
فافزعني ذلك وقلت لها قد خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت
علي ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت لها اي حفصة
اتغاضب احداكن النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل
قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت افتأمن ان يغضب
الله لغضب رسوله فتهلكي لا تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم
ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك
ان كانت جارتك اوضأ منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم
يريد عائشة قال عمر وكنا قد تحدثنا ان غسان تنعل الخيل
لغزونا فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فرجع الينا عشاء فضرب
بابي ضربا شديدا وقال انم هو فنفرعت فخرجت اليه فقال قد
حدث اليوم امر عظيم قلت ما هو اجاء غسان قال لا بل اعظم
من ذلك واهول طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت
خابت حفصة وخسرت قد كنت اظن هذا يوشك ان يكون
فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم
فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مشربة له فاعتزل فيها ودخلت
على حفصة فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك الم اكن حذرتك هذا
اطلقكن النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ها هو ذا معتزل
في المشربة فخرجت فجئت الى المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم
فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت المشربة التي فيها

الحديث

النبي صلى الله عليه وسلم فقلت للغلام له اسود استأذن لعمر
فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي
صلى الله عليه وسلم وذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست
مع الرهط الذين عند المنبر مم عليه ما احد فخبت فقلت للغلام
استأذن لعمر فدخل ثم رجع الي فقال قد ذكرتك له فصمت وجعت
فجلست مع الرهط الذين عند المنبر مم علي شيء ما احد فخبت الغلام
فقلت استأذن لعمر فدخل ثم رجع الي فقال قد ذكرتك له فصمت
فلما وليت منصرفا قال اذا الغلام يدعوني فقال قد اذن لك
النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو متكئ
على رمال حصير قد اثر الرمال ورمحه متكئا على وسادة من ادم
حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم يا رسول الله اطلقت
نساءك فرفع الي بصره فقال لا فقلت الله اكبر ثم قلت وانا قائم
انس يا رسول الله لو رايتني وكنا معشر قريش نغلب النساء
فلما قدمنا المدينة اذا قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قلت يا رسول الله لو رايتني ودخلت على حفصة فقلت لها
لا يغرنك ان كانت جارتك اوضا منك واحب الى النبي صلى الله
عليه وسلم يريد عائشة فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم تبسمة
اخرى فجلست حين رايته تبسم فرفعت بصري في بيته فوالله ما
رايت فيه شيئا يرد البصر غير اهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع
الله فليوسع على امتك فان فارس والروم قد وسع عليهم واعطوا
الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وكان
متكئا فقال اوفي هذا انت يا ابن الخطاب ان اولئك قوم عجلوا
طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل
النبي صلى الله عليه وسلم نساءه من اجل ذلك الحديث حين افشته
حفصة الى عائشة تسعا وعشرين ليلة وكان قال ما انا بداخل
عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت

متكئ

تبسمة تبسمة

فارسا

تسع وعشرون ليلة دخل على عائشة فبدأها فقالت له عائشة يا رسول
الله انك كنت قد اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانما اصبحت من تسع
وعشرين ليلة اعدها عدا فقال الشهر تسع وعشرون وكان ذلك
الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت عائشة ثم انزل الله عز وجل اية التخيير
فبدأ بي اول امراة من نسائه فاخترته ثم خيرنساءه كلهن فقلن مثل
ما قالت عائشة

باب صوم المرة باذن زوجها تطوعا

حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام
ابن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصوم امرة وزوجها
شاهد الا باذنه

باب لا تاذن امرة في بيت زوجها الا باذنه

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان
عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فابت ان تجيء لعنتها الملائكة حتى تصبح

حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن قتادة عن زرارة عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا بات المراة
هاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع

باب لا تاذن امرة في بيت زوجها لاحد الا باذنه

حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمراة ان تصوم
وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته الا باذنه وما انفقت من
نفقة عن غير امره فانه يؤدى اليه شطره ورواه ابو الزناد ايضا عن موسى
عن ابيه عن ابي هريرة في الصوم

باب

حدثنا مسدد قال
حدثنا اسمعيل قال اخبرنا التيمي عن ابي عثمان عن اسامة بن زيد
صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها
المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم
الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء

باب كفران العشير وهو الزوج وهو الخليط من المعاشرة

بيده عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا

عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أنه قال خسف الشمس
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع
ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع ثم سجد ثم قام قياما
طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا
وهو دون الركوع الأول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس
فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله يخوف الله بهما
أحدا ولا لحياة أحد فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله فقالوا يا رسول الله رأيناك
تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكعت فقال ان الجنة
عرضت لي فتناولت منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم منه
ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم أر كاليوم منظرا قط ورأيت أكثر أهلها
النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن
العشير ويكفرن الاحسان لو أحسنت الى احداهن الدهر ثم رأت منك
شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط حدثنا عثمان بن الهيثم قال
حدثنا عوف عن أبي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر
أهلها النساء تابعه أيوب وكثير بن زيد وقال بن رزين مال

لزوجك عليك حق قال أبو صحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي
قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال
حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل قلت
بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وأفطر وقم ونم فان لجسدك عليك
حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا

باب

حدثنا عبد الله بن قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع
وكلكم مسئول عن رعيته والأمير راع والرجل راع على أهل بيته
والمرأة راعية على بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسئول
عن رعيته

باب

قول الله تعالى
الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض الى قوله
ان الله كان عليا كبيرا

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا
سليمان قال حدثني حميد عن أنس رضي الله عنه قال آلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا فقعد في مشربة
له فقال لتسع وعشرين فقلت يا رسول الله أتممت على شهر
قال ان الشهر تسع وعشرون

محجوة النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في غير بيوتهن ويذكر عن
معمر عن جيده رفعه غير أنه لم يحجر الا في البيت والأول أصح

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن مقاتل
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابن
جريج قال أخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي أن عكرمة بن
عبد الرحمن بن الحارث أخبره أن أم سلمة أخبرته أن النبي
صلى الله عليه وسلم حلف أن لا يدخل على بعض أهله شهرا فلما مضى
تسع وعشرون يوما غدا عليهن أو راح فقيل له يا نبي الله حلفت
أن لا تدخل علينهن شهرا قال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا مروان بن معاوية
قال حدثنا أبو يعفور قال ذكرنا عند أبي العجفاء فقال حدثنا
ابن عباس قال أصبح أبو ماوت النبي صلى الله عليه وسلم سليم
عند كل امرأة من نسائه فحضرت الصبح فاذا هو مولى لابن الدباس
فجاء عمر بن الخطاب فصعد الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو غرفة
له فسلم فلم يجبه أحد ثم سلم فلم يجبه أحد ثم سلم فلم يجبه أحد فناداه

فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أطلقت نساءك
فقال لا ولكن آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل
على نسائه ن

وقول الله واضربوهن اي ضربا غير مبرح حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفين عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد احدكم امراته جلد
العبد ثم يجامعها في آخر اليوم ن

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن ابن شهاب عن مسلم عن صفية عن عائشة رضي الله عنها
ان امراة من الانصار زوجت ابنتها فتمعط شعر رأسها فجاءت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ان زوجها
امرني ان اصل في شعرها فقال لا انه لعن الموصولات ن

حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو معوية عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان امراة خافت من بعلها
نشوزا او اعراضا قالت هي المراة تكون عند الرجل لا يستكثر منها
يريد طلاقها ويتزوج غيرها تقول له امسكني ولا تطلقني
ثم تزوج غيري فانت في حل من النفقة علي والقسمة لي فذلك
قوله تعالى فلا جناح عليهما ان يصالحا بينهما صلحا والصلح خير ن

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن
عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال عمرو اخبرني
عطاء سمع جابرا يقول كنا نعزل والقرآن ينزل وعن عمرو عن
عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
والقرآن ينزل ن حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال
حدثنا جويرية عن مالك بن انس عن الزهري عن ابن محيريز

الموصلات

وتقول

رسول الله

كان يعزل

عن ابي سعيد الخدري قال اصبنا سبايا فكنا نعزل فسالنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اوانكم لتفعلون قالها ثلاثا
ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا هي كائنة ن

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال
حدثني ابن ابي مليكة عن القسم عن عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا اخرج اقرع بين نسائه فطارت
القرعة لعائشة وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
كان بالليل سار مع عائشة فتحدثت فقالت حفصة الا تركبين
الليلة بعيري واركب بعيرك فتنظرين وانظر فقالت بلى
فركبت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الى جمل عائشة وعليه
حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عائشة فلما نزلوا
جعلت رجلها بين الاذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا او حية
تلدغني ولا استطيع ان اقول له شيئا ن

ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم
فلا تميلوا كل الميل الى قوله واسما حكيما ن

مسدد قال حدثنا اسمعيل قال
حدثنا خالد عن ابي قلابة عن انس ولو شئت ان اقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة اذا تزوج البكر
اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا ن

يوسف بن راشد قال حدثنا ابو اسامة عن سفين
قال حدثنا ايوب وخالد عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه
قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب اقام عندها سبعا
وقسم واذا تزوج الثيب على البكر اقام عندها ثلاثا ثم قسم
قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله
عليه وسلم ن

عن ذلك

وقال عبد الوارث اخبرنا سفين عن ايوب وخالد
قال خالد ولو شئت قلت رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم

حدثني حدثني

حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة

باب دخول الرجل على نسائه في اليوم

حدثنا عروة قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من إحداهن فدخل على حفصة فاحتبس أكثر ما كان يحتبس فانطلق إذا استأذن الرجل منا وهو كذلك أن يمرض في بيت يمهن فأذن له

حدثنا إسماعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه أين أنا غدا أين أنا غدا يريد يوم عائشة فأذن له أزواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وإن رأسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي

باب الرجل يسأل أهله أين يصبح

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم دخل على حفصة فقال يا بنية لا يغرنك هذه التي أعجبها حسنها وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها يريد عائشة فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم

باب التسع هل يبدأ وما ينهى من الهجران

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن أسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد ابن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثتني فاطمة عن أسماء أن امرأة قالت يا رسول الله إن لي ضرة فهل علي جناح أن تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور

باب العمرة

وقال وزاد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتعجبون من غيرة سعد لأنا أغير منه والله أغير مني

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش وما أحد أحب إليه المدح من الله

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أمة محمد ما أحد أغير من الله أن يرى عبده أو أمته تزني يا أمة محمد لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا همام عن يحيى عن أبي سلمة أن عروة بن الزبير حدثه عن عائشة أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء أغير من الله وعن يحيى أن أبا سلمة حدثه أن أبا هريرة حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله يغار وغيرة الله أن يأتي المؤمن ما حرم الله

حدثنا محمود قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام قال أخبرني أبي عن أسماء بنت أبي بكر قال تزوجني الزبير وما له في الأرض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضحه وغير فرسه فكنت أعلف فرسه وأستقي الماء وأحرز غربه وأعجن ولم أكن أحسن أخبز وكان يخبز جارات لي من الأنصار وكن نسوة صدق وكنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى على رأسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الأنصار فدعاني ثم قال اخ اخ ليحملني خلفه فاستحييت أن أسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان أغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان قد استحيت فمشى فجعت الزبير فقلت لعيسى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلى راسى الثوى ومعه نفر من اصحابه فاناخ لاركب فاستحييت منه
فقال والله لحملك الثوى كان اشد على من ركوبك معه قال حتى
ارسل الى ابو بكر بعد ذلك بخادم يكفينى سياسة الفرس وكفاما اعتنى

حدثنا علي قال حدثنا ابن عيينة عن حميد عن انس رضى الله عنه
قال كان النبى صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فارسلت احدى
امهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التى النبى صلى الله
عليه وسلم فى بيته يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع
النبى صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذى
كان فى الصحفة ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتى بصحفة
من عند التى هو فى بيتها وارد الصحفة الصحيحة الى التى كسرت صحفتها
وامسك المكسورة فى بيت التى كسرت

حدثنا محمد بن ابى بكر المقدمى
قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة او اتيت الجنة
فابصرت قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله
فاعلم الا غيرتك قال عمر بن الخطاب بابى انت وامى يا نبى الله
اوعليك اغار

حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس
عن الزهرى قال اخبرنى ابن المسيب عن ابى هريرة قال بينما نحن
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينما انا نائم رايتنى فى الجنة فاذا امراة تتوضا الى
جانب قصر فقلت لمن هذا قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت
مدبرا فبكى عمر وهو فى المجلس ثم قال اعليك يا رسول الله اغار

باب غيرة النساء ووجدهن

حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضى الله عنها قالت قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم
انى لاعلم اذا كنت عنى راضية واذا كنت على غضبى قالت فقلت ومن اين
تعرف ذلك فقال اما اذا كنت عنى راضية فانك تقولين لا ورب محمد

واذا كنت غضبى قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله
ما اهجر الا اسمك

حدثنى احمد بن ابى رجاء قال حدثنا النضر
عن هشام قال اخبرنى ابى عن عائشة انها قالت ما غرت على امراة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم اياها وثنائه عليها وقد اوحى الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يبشرها ببيت لها فى الجنة من قصب

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابى سليمة عن المسور
ابن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر
ان بنى هشام بن المغيرة استاذنوا فى ان ينكحوا ابنتهم على بن ابى طالب
فلا اذن ثم لا اذن ثم لا اذن الا ان يريد ابن ابى طالب ان يطلق ابنتى
وينكح ابنتهم فانما هى بضعة منى يريبنى ما ارابها ويؤذينى ما آذاها

باب ما يجوز من غيرة النساء

وقال ابو موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم وترى الرجل الواحد يتبعه
رهط اربعون امراة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء

حدثنا حفص
ابن عمر الحوضى قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس رضى الله عنه
قال لعلكم تحدثون بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحدثكم به احد غيرى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويثبت الجهل ويكثر الزنا ويكثر
شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد

باب لا يخلون رجل بامراة الا ذو محرم والدخول على المغيبة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن
يزيد بن ابى حبيب عن ابى الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار
يا رسول الله افرايت الحمو قال الحمو الموت

حدثنا على بن عبد
الله قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو عن ابى معبد عن ابن
عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل
بامراة الا مع ذى محرم فقام رجل فقال يا رسول الله امرتى خرجت حاجة

وكتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امرأتك ن

باب ما يجوز أن يخلو الرجل بالمرأة عند الناس

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال حدثنا هشام قال سمعت أنس بن مالك قال جاءت امرأة من الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها فقال والله انكن لأحب الناس إلي ن

باب ما يحل من دخول الشهبين على المرأة

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال المخنث لأخي أم سلمة عبد الله بن أبي أمية ان فتح الله لكم الطائف غدا دللتك على بنت غيلان فانها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم ن

باب نظر المرأة إلى الحبش ونحوهم من غير ريبة

حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن عيسى عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستترني برداءه وأنا أنظر إلى الحبشة يلعبون في المسجد حتى أكون أنا الذي أسأم فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو ن

باب خروج النساء لحوائجهن

حدثنا فروة بن أبي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا فرآها عمر فعرفها فقال أنك والله يا سودة ما تخفين علينا فرجعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له وهو في بيتي يتعشى وان في يده لعرقا فأنزل عليه فرفع عنه وهو يقول قد أذن لكن ان تخرجن لحوائجكن ن

باب إذن المرأة زوجها في الخروج إلى المسجد ونحوه

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا استأذنت امرأة أحدكم إلى المسجد فلا يمنعها ن

باب ما يحل من الدخول والنظر إلى النساء في الرضاع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستأذن علي فأبيت ان آذن له حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فقال انه عمك فأذني له فقلت يا رسول الله انما أرضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عمك فليلج عليك قالت عائشة وذلك بعد ان ضرب علينا الحجاب قالت عائشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة ن

باب يتقي مواضع الفتن ومواضع التهم

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنما ينظر إليها ن

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني مسلم قال سمعت عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها ن

باب من يدخل على المرأة وصفة الداخل عليها

محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة على مائة امرأة تلد كل امرأة غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فطاف بهن ولم تلد منهن الا امرأة نصف انسان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان أرجى لحاجته ن

باب لا يطرق أهله ليلا اذا أطال الغيبة مخافة أن يخونهم أو يلتمس عثراتهم

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم كره أن يأتي الرجل أهله طروقا ن

حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عاصم بن سليمان عن الشعبي أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم إذا أطال أحدكم الغيبة فلا يطرقن أهله ليلا ن

باب طلب الولد

حدثنا مسدد عن يحيى عن سيار عن الشعبي عن جابر رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يعجلك قلت إني حديث عهد بعرس قال فكرا أم ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى ندخل ليلا أي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة قال وحدثني البغة أنه قال وهذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعني الولد ن حدثنا محمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخلت ليلا فلا تدخل على أهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك بالكيس الكيس يعني استفسر الله عن وقب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الكيس ن

باب الغيلة وهل يعزل عن المرأة

حدثني يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا هشيم قال أخبرنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فحص بعيري بعنزة كانت معه فنار بعيري كأحسن ما أنت راء من الإبل فالتفت فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إني حديث عهد بعرس فقال أتزوجت قلت نعم قال أبكرا أم ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبت لأدخل فقال امهلوا حتى ندخل ليلا أي عشاء لكي تمتشط المغيبة ن

باب وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم

وأمهاتكم من الرضاعة وما يحرم من النسب والرضاعة وقوله تعالى وأمهات نسائكم إلى قوله غفورا رحيما ن وقال ابن عباس يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة ن وقال جابر لم يظهروا على عورات النساء ن حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا

سفين عن أبي حازم قال اختلف الناس بأي شيء دوي جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد فسألوا سهل بن سعد الساعدي وكان أخر من بقي من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال ما بقي من الناس أحد أعلم به مني كانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه وعلي يأتي بالماء على ترسه فلما حضر بخرق فحشي به جرحه ن

باب ويذكر عن ابن عباس رضي الله عنهم

حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفين عن عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس سأله رجل شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد أحدى أو فطرا قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر أذانا ولا إقامة ثم أتى النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين إلى آذانهن وحلوقهن بدفن إلى بلال ثم ارتفع هو وبلال إلى بيته ن

باب قول الرجل لصاحبه هل أعرستم الليلة وهل الرجل بأسه في الحاضرة عند العتاب ن

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت عاتبني أبو بكر وجعل يطعن بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وراسه على فخذي ن

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطلاق

وقول الله تعالى يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة أحصيناه حفظناه وعددناه وطلاق السنة أن يطلقها طاهرا من غير جماع وشهد شاهدان ن

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه طلق امرأته وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم إن شاء أمسك بعد وإن شاء طلق قبل أن يمس فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء ن

باب اذا طلقت الحائض تعتد بذلك الطلاق

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن انس بن سيرين
قال سمعت ابن عمر قال طلق ابن عمر امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها قلت تحتسب قال فمه ان
وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال مره فليراجعها قلت
تحتسب قال ارايت ان عجز واستحمق ن وقال ابو معمر حدثنا عبد
الوارث قال حدثنا ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال احسبت
على بطليقة ه

باب من اجاز طلاق الثلاث

حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي قال
سالت الزهري اي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم استعاذت منه قال
اخبرتني عروة عن عائشة ان ابنة الجون لما ادخلت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ودنا منها قالت اعوذ بالله منك فقال لقد عذت بمعاذ
الحقي باهلك قال ابو عبد الله رواه محاج بن ابي منيع عن جده عن
الزهري ان عروة اخبره ان عائشة قالت ه حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابي اسيد
قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلق الى حائط
يقال له الشوط حتى انتهينا الى حائطين فجلسنا بينهما فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اجلسوا ها هنا ودخل وقد اتي بالجونية فانزلت
في بيت نخل في بيت امية بنت النعمان بن شراحيل ومعها
دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال
هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها من السوقة قال فاهوى
بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت اعوذ بالله منك فقال قد عذت
بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا ابا اسيد اكسها رازقيتين والحقها
باهلها وقال الحسين بن الوليد النيسابوري عن عبد الرحمن عن
عباس بن سهل عن ابيه وعن ابي اسيد قالا تزوج النبي صلى الله عليه
وسلم امية بنت شراحيل فلما ادخلت عليه بسط يده اليها
فكانها كرهت ذلك فامر ابا اسيد ان يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابراهيم بن ابي الوزير قال
حدثنا عبد الرحمن عن حمزة عن ابيه وعن ابن عباس بن سهل بن سعد
عن ابيه بهذا ه حدثنا محاج بن منهال قال حدثنا همام بن
يحيى عن قتادة عن ابي غلاب يونس بن جبير قال قلت لابن عمر
رجل طلق امرأته وهي حائض قال تعرف ابن عمر ان ابن عمر طلق امرأته
وهي حائض فاتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فامره ان
يراجعها فاذا طهرت فاراد ان يطلقها فليطلقها قلت فهل عد
ذلك طلاقا قال ارايت ان عجز واستحمق ن

باب من اجاز طلاق الثلاث لقول الله تعالى الطلاق مرتان فامساك
بمعروف او تسريح باحسان وقال ابن الزبير ان مرتين طلق لا ارى
ان ترتد مسعدة وقال الشعبي يرثها وقال ابن شبرمة تزوج
اذا انقضت العدة قال نعم قال ارايت ان مات الزوج الاخر
فرجع من ذلك ه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمر العجلاني
جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارايت رجلا
وجد مع امرأته رجلا اليقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم
عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عاصم رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال
لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تاتني بخير قد كره رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسالة التي سالته عنها قال عويمر والله لا انتهي
حتى اساله عنها فاقبل عويمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط
الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امرأته رجلا
اليقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد انزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها
قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا
قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب
فكانت تلك سنة الملاعنين ٥ حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة
بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن امرأة رفاعة القرظي
جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن رفاعة
طلقني فبت طلاقي وإني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي
وإنما معه مثل الهدبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعلك تريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك ويذوقي
عسيلته ٥ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله
قال حدثني القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا طلق امرأته
ثلاثا فتزوجت فطلق فسئل النبي صلى الله عليه وسلم أتحل للأول
قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الأول ٥ باب
من جوز طلاق الثلاث لقول الله تعالى فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره
وقال الله تعالى وإن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا
حدثنا عمرو بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش
قال حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت خيرنا
النبي صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثنا عامر
عن مسروق قال سألت عائشة رضي الله عنها عن المخيرة فقالت
خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم أفكان طلاقا قال مسروق فلا أبالي
أخيرها واحدة أو مائة بعد أن تختار ٥ باب
إذا قال فارقتك أو سرحتك أو الخلية أو البرية أو ما عني به الطلاق
فهو على نيته وقول الله عز وجل وسرحوهن سراحا جميلا وقال واسرحهن سراحا جميلا وقال فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان وقال
أو فارقوهن بمعروف وقال عائشة قد علم النبي صلى الله عليه وسلم
أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه ٥ باب

من قال لا طلاق إلا على حرام قال الحسن نيته وقال أهل العلم
إذا طلق ثلاثا فقد حرمت عليه فسموه حراما بالطلاق والحرام ليس
هذا كالذي يحرم الطعام لأنه لا يقال للطعام المحلل حرام ويقال للمطلقة
حرام وقال في الطلاق الثلاث لا تحل له حتى تنكح وقال
الليث حدثني يونس قال كان ابن عمر إذا سئل عمن طلق ثلاثا قال
لو طلقت مرة أو مرتين فإن النبي صلى الله عليه وسلم أمرني بهذا
فإن طلقها ثلاثا حرمت حتى تنكح زوجا غيرك ٥ حدثنا محمد
قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت طلق رجل امرأته فتزوجت زوجا غيره فطلقها
وكانت معه مثل الهدبة فلم تصل منه إلى شيء تريده فلم يلبث أن طلقها
فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن زوجي طلقني
وإني تزوجت زوجا غيره فدخل بي ولم يكن معه إلا مثل الهدبة فلم يقربني
إلا هنيهة واحدة فلم يصل مني إلى شيء أفأحل لزوجي الأول فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلين لزوجك الأول حتى يذوق
الآخر عسيلتك وتذوقي عسيلته ٥ باب
من أجاز طلاق الثلاث حدثنا الحسن بن الصباح سمع الربيع
ابن نافع قال حدثنا معوية عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن علي بن حسين
عن سعيد بن جبير أنه أخبره أنه سمع ابن عباس يقول إذا أحرم الرجل
بحج أو عمرة ثم قال لم أكن على حجتي هذه أو عمرتي هذه أو قال
ليس بشيء وقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة ٥ حدثني الحسن
ابن محمد بن الصباح قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال أخبرني
عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة رضي الله عنها أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب
عندها عسلا فتواصيت أنا وحفصة أن أيتنا دخل عليها النبي صلى
الله عليه وسلم فلتقل إني أجد منك ريح مغافير أكلت مغافير فدخل على
إحداهما فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن أعود له فنزلت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك إلى
تتوبا إلى الله لعائشة وحفصة وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه لقوله

باب شربة عسل حدثنا عبدة بن عروة بن أبي المغراء قال أخبرنا علي بن
مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلوا وكان إذا
انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من احداهن فدخل على
حفصة بنت عمر فاحتبس أكثر ما كان يحتبس فغرت فسألت عن
ذلك فقيل لها أهدت لها امرأة من قومها عكة من عسل فسقت
النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت أما والله لنحتالن له
فقلت لسودة بنت زمعة إنه سيدنو منك فإذا دنا منك فقولي
أكلت مغافير فإنه سيقول لك لا فقولي له ما هذه الريح التي أجد
منك فإنه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي جرست
نحلته العرفط وسأقول ذلك وقولي أنت يا صفية ذلك فقالت
تقول سودة فوالله ما هو إلا أن قام على الباب فأردت أن أباديه بما
أمرتني به فرقا منك فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله أكلت
مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التي أجد منك قال سقتني
حفصة شربة عسل فقالت جرست نحلته العرفط فلما دار إلي قلت
له نحو ذلك فلما دار إلى صفية قالت له مثل ذلك فلما دار إلى
إلى حفصة قالت يا رسول الله ألا أسقيك منه قال لا حاجة لي فيه
قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي

باب الطلاق قبل النكاح

وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن
الآية وقال ابن عباس رضي الله عنهما جعل الله الطلاق بعد النكاح
ويروى في ذلك عن علي وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير
وأبي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وأبان بن
عثمان وعلي بن حسين وشريح وسعيد بن جبير والقاسم وسالم
وطاوس والحسن وعكرمة وعطاء وعامر بن سعد وجابر بن زيد
ونافع بن جبير ومحمد بن كعب وسليمان بن يسار ومجاهد والقاسم
ابن عبد الرحمن وعمرو بن هرم والشعبي أنها لا تطلق

باب إذا قال لامرأته وهو مكره هذه أختي فلا شيء عليه
قال النبي صلى الله عليه وسلم قال إبراهيم لسارة هذه أختي وذلك
في ذات الله

باب الطلاق في الإغلاق والكره

والكرهان والمجنون وأمرهما والغلط والنسيان في الطلاق والشرك
وغيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم الأعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى
وقال الشعبي لو أن رجلا أخذ بلسانه أن طلق وأخطأ بقلبه لم يكن عليه شيء
الموسوس وقال النبي صلى الله عليه وسلم للذي أقر على نفسه
أبك جنون وقال علي بقر حمزة خواصر شارفي فطفق النبي صلى الله
عليه وسلم يلوم حمزة فإذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه ثم قال حمزة
وهل أنتم إلا عبيد لأبي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد ثمل
فخرج وخرجت معه وقال عثمان ليس لمجنون ولا لسكران طلاق
وقال ابن عباس طلاق السكران والمكره غير جائز وقال عقبة
ابن عامر لا يجوز طلاق الموسوس وقال عطاء إذا أبى بالطلاق فليه
شرطه وقال نافع طلق رجل امرأته البتة إن خرجت فقال ابن
عمر إن خرجت فقد بتت منه وإن لم تخرج فليس بشيء وقال
الزهري في رجل قال إن لم أفعل كذا وكذا فامرأتي طالق ثلاثا
لم يحنث قال وعقد عليه قلبه حين حلف يمينك أيمين فلن سمي
أجلا أراده وعقد عليه قلبه حين حلف حملت لك في دينار ولم تزنه
وقال إبراهيم إن قال لأحاجة لي فيك بتة وطلق كل قوم
بلسانهم وقال قتادة إذا قال إذا حملت فأنت طالق ثلاثا فهي
عند كل طهر مرة استأنف حملها فقد بانت وقال الحسن إذا قال
لختني ما أهلك بتة وقال ابن عباس الطلاق عن وطر والعتاق
ما أريد به وجه الله عز وجل وقال الزهري إذا قال ما أنت
بامرأتي نيته وإن نوى طلاثا فهو ما نوى وقال علي ألم تعلم
أن القلم رفع عن ثلاث عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك
وعن النائم حتى يستيقظ وقال علي وكل الطلاق جائز إلا طلاق
المعتوه

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال

حدثنا قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الله تجاوز لي عن أمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تعمل أو
تتكلم قال قتادة إذا طلق في نفسه فليس بشيء ان حدثنا أصبغ قال
أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة
عن جابر رضي الله عنه أن رجلا من أسلم أتى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في المسجد فقال انه قد زنا فأعرض عنه فتنحى لشقه الذي أعرض
قبله على نفسه أربع شهادات فدعاه فقال أبك جنون هل أحصنت
قال نعم فأمر به أن يرجم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة بمحارة جمز حتى أدرك
بالحرة فقتل ن حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة
رضي الله عنه قال ان رجلا من أسلم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله ان الآخر قد زنا يعني نفسه
فأعرض عنه فتحا لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال له ذلك فأعرض
عنه فتحى له الرابعة فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه فقال
أبك جنون قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه
وكان قد أحصن وعن الزهري قال أخبرني من سمع جابر بن عبد الله
الأنصاري قال كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى بالمدينة فلما
أذلقته الحجارة جمز حتى أدركناه بالحرة فرجمناه حتى مات ن

باب الخلع وكيف الطلاق فيه

وقوله عز وجل ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا الى قوله
الظالمون وأجاز عمر الخلع دون السلطان وأجاز عثمان الخلع
دون عقاص رأسها وقال طاوس ان لم يحسنا أن يقيما حدود
الله فيما افترض لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحبة
ولم يقل أيسعه لا يحل حتى يقول لا أغتسل لك من جنابة
حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت

يا رسول الله ثابت بن قيس ما أعتب عليه في خلق ولا دين ولكني أكره الكفر
في الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتردين حديقته قالت نعم
فردتها وأمره يطلقها وقال إبراهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها وعن أيوب بن أبي تميمة عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال جاءت امرأة ثابت بن قيس الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما أعتب على
ثابت في دين ولا خلق ولكني لا أطيقه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتردين عليه حديقته قالت نعم حدثنا محمد بن عبد الله
ابن المبارك المخرمي قال حدثنا قرة أبو نوح قال حدثنا
جرير بن حازم عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال جاءت
امرأة ثابت بن قيس بن شماس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ما أنقم على ثابت في دين ولا خلق الا أني أخاف الكفر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته فقالت نعم
فردت عليه وأمره ففارقها ن حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد عن أيوب عن عكرمة ان جميلة وذكر الحديث

باب الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرر

وقوله تعالى وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله الى قوله
خبيرا حدثنا أبو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن أبي مليكة
عن المسور بن مخرمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان
بني المغيرة استأذنوا في أن ينكح علي ابنتهم فلا آذن ن

باب لا يقع طلاق في الاغلاق

حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ربيعة بن أبي عبد
الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ذلك كان في بريرة ثلاث سنن احداهن أنها عتقت فخيرت
في زوجها وقال صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق ودخل رسول الله

صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم فقربت اليه خبزا وادما من ادم البيت
فقال ألم ار البرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة
وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية ن

باب خيار الامة تحت العبد

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رايته عبدا يسمى زوج بريرة ن
حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا وهيب قال حدثنا
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ذاك مغيث عبد بني فلان يعني
زوج بريرة كاني انظر اليه يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له
مغيث عبد لبني فلان كاني انظر اليه يطوف وراءها في سكك المدينة

باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة

حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث
كاني انظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث
بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو راجعته قالت يا رسول الله تامرني قال انما انا اشفع قالت
لا حاجة لي فيه باب حدثنا عبد الله بن رجا
قال اخبرنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود ان عائشة
رضي الله عنها اردت ان تشتري بريرة فابى مواليها الا ان يشترطوا الولاء
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما
الولاء لمن اعتق واتى النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل ان هذا ما
تصدق على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة وزاد خيرت بين زوجها باب
قول الله تعالى ولا تنكحوا المشركات ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبكم

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما
كان اذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية قال ان الله حرم المشركات
على المؤمنين ولا اعلم من الاشراك شيئا اكبر من ان تقول المراة ربها
عيسى وهو عبد من عباد الله باب
وبه قال حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج
وقال عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما كان المشركون على منزلتين
من النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين كانوا مشركي اهل حرب
يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان اذا
هاجرت امراة من اهل الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت
حل لها النكاح فان هاجر زوجها قبل ان تنكح ردت اليه وان هاجر
بعد ثلثهم او امة فهما حران ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر من اهل العهد
مثل حديث مجاهد وان هاجر عبد او امة للمشركين اهل العهد لم
يردوا ولا ترد اثمانهم وقال عطاء عن ابن عباس كانت قريبة ابنة
ابي امية عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها معاوية بن ابي سفيان
وكانت ام الحكم ابنة ابي سفيان تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها
فتزوجها عبد الله بن شقيق الثقفي ن باب
اذا اسلمت المشركة او النصرانية تحت الذمي او الحربي وقال
عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما اذا اسلمت
نصرانية قبل زوجها بايام عهد حرمت عليه وقال داود عن ابراهيم
الصائغ سئل عطاء عن امراة من اهل العهد اسلمت ثم اسلم زوجها في العدة
اهي امراته قال لا الا ان تاتي بنكاح جديد وصداق وقال
مجاهد اذا اسلم في العدة تزوجها وقال الله تعالى لا هن حل لهم
ولا هم يحلون لها باب وقال الحسن وقتادة في مجوسيين
اسلما هما على نكاحهما واذا اسلم احدهما صاحبه وابى الاخر بانت منه
له علما وقال ابن جريج قلت لعطاء امراة من المشركين جاءت
الى المسلمين ايناوس ردهما منها القود لنا والرحم منا القصوى قال لا
انما كان ذلك بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين اهل العهد وقال

مجاهد معذكم في مسجد بني النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
وقال ابراهيم بن المنذر حدثني ابن وهب قال حدثني يونس
قال ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت الوسمات اذا هاجرن
الى النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنهن بقول الله تعالى يا ايها الذين
امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الى آخر الآية قالت
عائشة فمن اقر بهذا الشرط من الوسمات فقد اقر بالمحنة فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك من قولهن قال
لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله
ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط غير انه بايعهن
بالكلام والله ما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء الا بما امره
الله يقول لهن اذا اخذ عليهن قد بايعتكن كلاما ○ ○

باب قول الله تعالى للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة

الى قوله سميع عليم حدثنا اسماعيل بن ابي اويس عن اخيه عن
سليمان عن حميد الطويل انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله
فاقام في مشربة تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله البت
شهرا فقال الشهر تسع وعشرون حدثنا قتيبة قال حدثنا
الليث عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول في الايلاء الذي سمى الله
لا يحل لاحد بعد الاجل الا ان يمسك بالمعروف او يعزم بالطلاق كما امر
الله عز وجل وقال لي اسماعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر
اذا امتنت اربعة اشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى
يطلق ويذكر ذلك عن عثمان وعلي وابي الدرداء وعائشة واثنى
عشر رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

حكم المفقود في اهله وماله وقال ابن المسيب اذا فقد في الصف
عند القتال تربص امرأته سنة واشترى ابن سيرين جارية وقال الشمس

فان فاؤا فان الله غفور رحيم تفسير
وان عزموا الطلاق فان الله
سميع عليم

البيت

الطلاق

يوقف

فالتمس

صابرهما

صابرهما ثلاثة ثم يجده وفقد فاخذ يعطي الدرهم والدرهمين وقال
اللهم عن فلان او على وقال هكذا فاضلوا باللقطة وقال الزهري
في الاسير يعلم مكانه لا تزوج امرأته ولا يقسم ماله فان انقطع خبره
فسنة المفقود حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث ان النبي صلى الله عليه وسلم
سئل عن ضالة الغنم فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب
وسئل عن ضالة الابل تعجب واحمرت وجنتاه وقال مالك ولها
معها الحذاء والسقاء ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها وسئل
عن اللقطة فقال اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنة فان جاء ربها
والا فاخلطها بمالك قال سفيان فلقيت ربيعة بن ابي عبد الرحمن
قال سفيان ولم احفظ منه شيئا غير هذا فقلت ارايت حديث يزيد
مولى المنبعث في امر الضالة هو عن زيد بن خالد قال نعم قال يحيى
ويقول ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد فلقيت ربيعة
فسالته فقال

باب الصداق

وقول الله تعالى لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة
الى قوله بما تعملون بصير وقوله تعالى وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن
فريضة فنصف ما فرضتم الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح وان تعفوا اقرب للتقوى
ولا تنسوا الفضل بينكم ان الله بما تعملون بصير حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن سفيان قال حدثني علقمة بن مرثد سمع سعيد بن عبيدة عن ابن عبد الرحمن
السلمي عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
اعطيتك في صداق فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعطيت
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانت على ما انت عليه من رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن
ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان امرأة جاءت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك من نفسي فنظر
اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طاطا
رأسه فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه
فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء
قال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب
ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب
ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري
قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع
بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء
فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولي
فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا
عددها فقال اتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك
من القرآن وفي رواية قد زوجتكها فعلمها من القرآن

بوجه

قالوا
قال علي
وقال ابن عباس
نحوه

لا تزوج

قال سفيان

الآية

عمال

ابن المنتر

نقض

وعلى

وآثار

قال الزهري

بيده الى ابى بكر أن يتقدم وقال ابن عباس أوما النبي صلى الله عليه وسلم بيده فخرج وقال ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد للمحرم احدكم امره ان يحمل عليها أو اشار اليها فقال لو الا فقال كلوا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر عبد الملك ابن عمرو قال حدثنا ابراهيم عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعيره وكان كلما اتى على الركن اشار اليه وكبر وقالت زينب قال النبي فتح من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وهذه وعقد تسعين حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا سهيل ابن عليمة عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافيها عبد مسلم قائم يسأل الله خيرا الا اعطاه وقال بيده ووضع انملته على بطن الوسطى والخنصر قلنا يزهدها وقال انها وسمى حدثنا ابراهيم بن سعد عن نسبة بن الحجاج عن هشام بن زيد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال عدى يهودي من بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جارية واحدا وضاحا كانت عليها ورضخ رأسها فأتى بها اهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في آخر رمق وقد اصمتت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك فلان لغير الذي قتلها فأشارت برأسها ان لا فقال لرجل آخر غير الذي قتلها فأشارت ان لا فقال ان فلانا لقاتلها فأشارت ان نعم فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ رأسه بين حجرين حدثنا قتيبة قال حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول النسأة من هاهنا واشار الى المشرق حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن ابي اسحاق الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غربت الشمس قال رجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله لو امسيت ثم قال انزل فاجدح لي قال يا رسول الله

لو

لو امسيت ان عليك نهارا ثم قال انزل فاجدح فنزل فجدح له فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اومأ بيده الى المشرق فقال اذا رأيتم الليل قد اقبل من هاهنا فقد افطر الصائم حدثنا عبد الله ابن مسلمة قال حدثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن ابي عثمان عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدكم بلالا اذانه من سحوره فانما ينادي او قال ينوذن ليرجع قائمكم وليس ان يقول انه يعني الصبح او النجر وظهر يزيد يديه ثم مد احداهما عن الاخرى وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من لدن ثديهما الى تراقيهما فأما المنفق فلا ينفق شيئا الا مادت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو اثره وأما البخيل فلا يريد ان ينفق شيئا الا لزقت كل حلقة موضعها فهو يوسعها فلا تتسع ويشير اصبعه الى حلقه

باب اللعان

وقول الله تعالى والذين يرمون ازواجهم الى قوله من الصادقين فلا قذف الاخرس اشارته بينة او اشارة او بأمر معروف فهو كالمتكلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اجاز اشارة في الفرائض وهو قول بعض اهل الحجاز واهل العلم وقال الله تعالى فأشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا وقال الصحاك اذا رمز الاخرس بالقذف اشارة بين فعليه الحد وليس بين الطلاق والقذف فرق فان قال القذف لا يكون الا بالكلام قيل له كذلك الطلاق لا يكون الا بالكلام فأبطل الطلاق والقذف وكذلك البيع وكذلك الصمم بلاغ وقال الشعبي وقتادة اذا قال انت طالق فأشار بأصابع يبين منه بإشارته وقال ابراهيم الاخرس اذا كتب الطلاق بيده لزمه وقال حماد الاخرس والاصم ان قال برأسه جاز حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد الانصاري انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم عن عمرة وعن الانصار قالوا بلى يا رسول الله قال هو ذاك يا

صلى الله عليه وسلم

لزقت

وكان

وهم بنو عم شهد الاقسم بكتاب

الليث

ثم الذين يلونهم ثنتا عبد الأشهل ثم الذين يلونهم ثنتا الحارث بن الخزرج
ثم الذين يلونهم ثنتا ساعدة ثم قال بيده فقبض أصابعه ثم بسط بن
كأني أراه يعد ثم قال وفي كل دور الأنصار خير حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال أبو حازم سمعته من سهل بن سعد الساعدي
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهذه بين هذه أو كهاتين
وقرن بين السبابة والوسطى حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا جلدة بن سحيم سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلاثين ثم قال
وهكذا وهكذا وهكذا يعني تسعا وعشرين يقول مرة ثلاثين ومرة تسعا
وعشرين حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد
عن إسماعيل عن قيس عن أبي مسعود رضي الله عنه قال وأشار النبي
صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن الإيمان هاهنا ألا إن القسوة
وغلظ القلوب في الفدادين حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة
ومضر حدثنا عمرو بن زرارة قال أخبرنا عبد العزيز بن أبي
حازم عن أبيه عن سهل رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وأشار بالسبابة والوسطى ونزوي
بينهما شيئا

باب إذا أسلم بعض الولد

حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام أسود فقال هل لك
من إبل قال نعم قال ما ألوانها قال حمر قال فهل فيها من أورق
قال نعم قال فأنى ذلك قال لعله نزعه عرق قال فلعل
ابنك نزعه

باب إذا أسلم الصبي

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع
عن عبد الله رضي الله عنه أن رجلا من الأنصار قذف امرأته
فأحلفهما النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرق بينهما

باب عدد الرضعات المحرمات

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن هشام بن
حسان قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن هلال
ابن أمية قذف امرأته فجاء فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول
إن الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت

باب اللعان ومن طلق بعد اللعان

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب أن سهل
ابن سعد الساعدي رضي الله عنه أخبره أن عويمرا أتى عاصم
ابن عدي الأنصاري فقال له يا عاصم أرأيت رجلا وجد
مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل سل لي يا عاصم عن
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عاصم رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ذلك فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل
وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما رجع عاصم إلى أهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تأتني بخير
قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة التي سألته عنها فقال
عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل عويمر حتى جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله أرأيت رجلا
وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل فيك وفي صاحبتك فاذهب
فأت بها قال سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول
الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ابن شهاب وكانت سنة المتلاعنين

باب قدر المتعة ومن خطبها على خطبة أخيه

حدثنا يحيى قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج
قال أخبرني ابن شهاب عن المدائني وعن آخر هو أحفظ حديث

سهل بن سعد أخي بني ساعدة أن رجلا من الأنصار جاء الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه به
أم كيف يفعل فأنزل الله في شأنه ما ذكر في القرآن من أمر الملاعنين فقال
النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله فيك وفي امرأتك فقال فلاعنها
في المسجد وأنا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها
فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغا من
التلاعن فقال ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين
أن يفرق بينهما ثم لا يجتمعان أبدا وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لأمه ثم جرت
السنة في ميراثها أنه يرثها وترث منه ما فرض الله له قال ابن شهاب
عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان جاءت به أحمر قصيرا كأنه وحرة فلا أراها
إلا قد صدقت وكذب عليها وان جاءت به أسود أعين ذا أليتين فلا أراه إلا
قد صدق عليها فجاءت به على المكروه من ذلك

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال سمعت
سعيد بن جبير قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه ذكر الثالث
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف
فأتاه رجل من قومه يشكو إليه أنه قد وجد مع امرأته رجلا فقال
عاصم ما ابتليت بهذا إلا لقولي فذهب به إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم
سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه أنه وجده عند أهله خدلا آدم
كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فجاءت شبيها
بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وجده فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم
بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم
لو رجمت أحدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت
تظهر في الإسلام السوء قال أبو صالح وعبد الله بن يوسف حدثهما

باب التفريق بين المتلاعنين

حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن
عبيد الله عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامرأة قذفها والتعنا
حدثني محمد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أخبرني
بين رجل وامرأة من الأنصار وفرق بينهما

باب يلحق الولد بالملاعنة حدثني عمرو بن زرارة قال
أخبرنا اسماعيل عن أيوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر
رجل قذف امرأته فقال ففرق النبي صلى الله عليه وسلم بين أخوي
بني العجلان وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا
وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا فقال الله يعلم
ان أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا ففرق بينهما قال أيوب
فقال لي عمرو بن دينار ان في الحديث شيئا لا أراك تحدثه قال
قال الرجل مالي قال قيل له مالك إن كنت صادقا فقد دخلت
بها وان كنت كاذبا فهو أبعد منك

باب قول الإمام للمتلاعنين ان أحدكما كاذب فهل منكما تائب حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال عمرو وسمعت سعيد بن جبير قال سألت
ابن عمر عن الملاعنين فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لله يعلم ان أحدكما كاذب فهل منكما تائب على الله أحدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال
مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من
فرجها وان كنت كذبت عليها فذلك أبعد لك قال سفيان حفظته
من عمرو وقال أيوب سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر
رجل جاء امرأته فقال بأصبعيه وفرق سفيان بين اصبعيه التي
والوسطى فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني العجلان
وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثلاث مرات
قال سفيان حفظته من عمرو وأيوب كما أخبرتك

يلحق الولد بالفراش حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك قال
حدثني نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل
وامرأته فانتفى من ولدها ففرق بينهما وألحق الولد بالمرأة ○

باب قول الإمام للمتلاعنين

حدثنا اسماعيل قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد
قال أخبرني عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس
رضي الله عنهما أنه قال ذكر الملاعنان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل من قومه
فذكر له أنه وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الأمر
إلا لقولي فذهب به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره
بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم
سبط الشعر وكان الذي وجد عند أهله آدم خدلا أكثر اللحم جعدا
قطط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت
شبها بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وجد عندها فلاعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس
هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت أحدا بغير
بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك امرأة كانت تظهر السوء
في الإسلام ○ باب إذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد
انقضاء عدتها بزوج آخر فلم يمسها حدثني عمرو بن علي قال حدثنا يحيى
قال حدثنا هشام قال حدثني أبي عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عثمان بن أبي شيبة
قال حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
أن رفاعة القرظي تزوج امرأة ثم طلقها فتزوجت آخر فأتت
النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له أنه لا يأتيها وأنه ليس معه
إلا مثل هدبة فقال لا حتى يذوق عسيلتك ويذوق عسيلته ○
باب الذي يئس من المحيض من نسائهم
إن ارتبتم قال شككتم إذا لم تعلموا ما عدتهن إذا لم تحض أو لا تحيض والذي قعدن

عن المحيض والذي لم يحضن بعدة فمن ثلاثة أشهر ○ باب
واولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
الأعرج قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن زينب ابنة أبي سلمة
أخبرته عن أمها أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن امرأة
من أسلم يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها توفي عنها وهي حبلى
فخطبها أبو السنابل بن بعكك فأبت أن تنكحه فقال والله ما يصلح
أن تنكحيه حتى تعتدي آخر الأجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت
النبي صلى الله عليه وسلم فسألته فأفتاها بأنها قد حلت حين وضعت
حملها وأمرها بالتزويج إن بدا لها حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن يزيد أن ابن شهاب كتب إليه أن عبيد الله
ابن عبد الله أخبره عن أبيه أنه كتب إلى ابن الأرقم أن يسأل
سبيعة الأسلمية كيف أفتاها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
أفتاني إذا وضعت أن أنكح ○ حدثنا يحيى بن قزعة قال
حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن المسور بن مخرمة
أن سبيعة الأسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبي
صلى الله عليه وسلم فاستأذنته أن تنكح فأذن لها فنكحت ○
باب قول الله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون
وقال إبراهيم ممن تزوج في العدة فحاضت عنده ثلاث حيض بانت
من الأول ولا تحل له حتى تعتد وقال الزهري تحسب وهذا أحب
إلي من قول الزهري وقال معمر يقال أقرأت المرأة إذا دنا
حيضها وأقرأت إذا دنا طهرها ويقال ما قرأت بسلا قط إذا لم تجمع
ولدا في بطنها ○ باب قصة فاطمة بنت قيس
وقول الله واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين
بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم
نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك أسكنوهن من حيث سكنتم
من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن إلى قوله بعد عسر يسرا
حدثنا إسماعيل قال حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد

عن القاسم بن محمد وسليمان بن يسار أنه سمعهما يذكران أن ابن عمي بن
سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن
فأرسلت عائشة أم المؤمنين إلى مروان وهو أمير المدينة اتق الله
وارددها إلى بيتها فقال مروان في حديث سليمان أن عبد الرحمن
ابن الحكم غلبني وقال القاسم بن محمد أوما بلغك شأن فاطمة بنت
قيس قالت لا يضرك أن لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان إن كان بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت لفاطمة ألا تتقي الله
تعني في قولها لا سكنى ولا نفقة حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا
ابن مهدي قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه
قال عروة بن الزبير لعائشة ألم تري إلى فلانة طلقها زوجها
البتة فخرجت فقالت بئسما صنعت قال ألم تسمعي في قولها
قالت أما إنه ليس لها خير في ذكر هذا الحديث

باب المطلقة ثلاثا لا سكنى لها ولا نفقة

حدثني حبان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابن جريج
عن ابن أبي ثابت عن عروة أن عائشة أنكرت ذلك على فاطمة
زاد ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه قال عابت عائشة أشد العيب
وقالت أن فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك
أرخص لها النبي صلى الله عليه وسلم ما أقول لفاطمة
ولم يجعل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن من الحيض والحبل
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم
عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت لما أراد رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن يبعث إلى باب بيتها أصبغ على باب بيتها ثوبا فقال
لها عفري أو جلفي أبيك لحيائها الثوب أفضيت يوم النحر قالت
نعم قال فالعفري إذا باب من رد من
في العدة وكيف يراجع المرأة إذا طلقها واحدة أو اثنتين حدثنا

محمد قال أخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا يونس عن الحسن قال
زوج معقل بن يسار أخته فطلقها تطليقة ح قال وحدثني محمد
ابن المثنى قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا سعيد عن قتادة
قال حدثنا الحسن أن معقل بن يسار كانت أخته تحت رجل
فطلقها ثم خلاها حتى انقضت عدتها ثم خطبها فحمي معقل من ذلك أنفا
فقال خلاها وهو يقدر عليها ثم خطبها فحال بينه وبينها فأنزل الله
وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن إلى آخر الآية
فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ عليه فترك الحمية واستقاد
لأمر الله حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع أن ابن عمر
ابن الخطاب طلق امرأته وهي حائض تطليقة واحدة فأمره رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده
حيضة أخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضها فإذا أراد أن يطلقها
فليطلقها حين تطهر من قبل أن يجامعها فتلك العدة التي أمر الله
أن يطلق لها النساء وكان عبد الله إذا سئل عن ذلك قال لأحدهم
إن كنت طلقتها ثلاثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك
وزاد غير الليث عن الليث حدثني نافع قال ابن عمر لو طلقت
مرة أو مرتين فإن النبي صلى الله عليه وسلم أمرني بهذا

باب من أجاز طلاق الثلاث

حدثنا حجاج قال حدثنا يزيد بن إبراهيم قال حدثنا محمد
ابن سيرين قال حدثني يونس بن جبير قال سألت ابن عمر
فقال طلق ابن عمر امرأته وهي حائض فسأل عمر النبي صلى الله عليه
وسلم فأمره أن يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها قلت فتعتد
تلك التطليقة قال أرأيت إن عجز واستحمق باب
عدد المتوفى عنها زوجها أربعة أشهر وعشرا وقال الزهري لا أرى
أن تقرب الشبهة المتوفى عنها الطيب لأن عليها العدة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن محمد
ابن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب ابنة أبي سلمة أنها

أنها أخبرته هذه الأحاديث الثلاثة قالت زينب دخلت على أم حبيبة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي أبوها أبو سفيان بن حرب
فدعت أم حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق أو غيره فدهنت منه جارية
ثم مست بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم
الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا
قالت زينب ودخلت على زينب ابنة جحش حين توفي أخوها فدعت بطيب
فمسته ثم قالت أما والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم
الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا
قالت زينب وسمعت أم سلمة تقول جاءت امرأة إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابنتي توفي عنها زوجها وقد
اشتكت عينها أفنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين
أو ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هي
أربعة أشهر وعشر وقد كانت إحداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول
قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على رأس الحول فقالت
زينب كانت المرأة إذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر
ثيابها ولم تمس طيبا ولا شيئا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمارا أو شاة أو طائرا فتفتض به
فقلما تفتض بشيء إلا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي ثم تراجع بعد
ما شاءت من طيب أو غيره ثم سئل مالك ما تفتض به فقال تمسح به جلدها

باب الكحل للحادة

حدثنا آدم
ابن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا حميد بن نافع
عن زينب ابنة أم سلمة عن أمها أن امرأة توفي زوجها فخشوا على عينها
فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأستأذنوه في الكحل فقال لا تكحل
قد كانت إحداكن تمكث في شر أحلاسها أو شر بيتها فإذا كان حول
فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى يمضي أربعة أشهر وعشرا وسمعت زينب
ابنة أبي سلمة تحدث عن أم حبيبة أن النبي صلى الله عليه وسلم

قال لا يحل لامرأة مسلمة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد فوق ثلاث
أيام إلا على زوجها أربعة أشهر وعشرا حدثنا مسدد قال حدثنا
بشر قال حدثنا سليمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال أم عطية
لهنا أن نحد أكثر من ثلاث إلا بزوج باب القسط للعذرة
عند الطهر حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن حفصة عن أم عطية رضي الله عنها قالت كنا نهى أن نحد
على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا نكتحل ولا
نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر
إذا اغتسلت إحدانا من محيضها في نبذة من كست أظفار وكنا نهى
عن اتباع الجنائز باب تلبس الحادة ثياب العصب
حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا عبد السلام عن حرب عن أيوب
عن حفصة عن أم عطية رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد فوق ثلاث إلا على زوج
أربعة أشهر ولا تلبس يومئذ ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب
وقالت الأنصارية حدثنا هشام قال حدثنا حفصة قالت حدثتني
أم عطية نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تمتشط إلا أدنى طهرها إذا
طهرت نبذة من قسط وأظفار قيل لأبي عبد الله القسط والكست
سئل الكافور والفاور باب والذين يتوفون منكم
ويذرون أزواجا إلى قوله والله بما تعملون خبير حدثني إسحاق بن
منصور قال حدثنا روح قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني
عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا قال كانت
هذه العدة تعتد عند أهل زوجها واجب فأنزل الله والذين
يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول
غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن من
معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة أشهر وعشرين
ليلة وصية إن شاءت سكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت وهو قول
الله غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم في العدة كما هي واجب عليها

زعم ذلك عن مجاهد وقال عطا قال ابن عباس رضي الله عنهما نسخت
هذه الآية عدتها عند أهلها فتعتد حيث شاءت وقول الله عز وجل اخراج
وقال عطا ان شاءت اعتدت عند أهلها وسكنت في وصيتها وان
شاءت خرجت لقول الله فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم
جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها حدثنا
محمد بن كثير عن سفيان عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم
حدثني حميد بن نافع عن زينب ابنة أم سلمة عن أم حبيبة ابنة أبي
سفيان لما جاءها نعي أبيها دعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت مالي
بالطيب من حاجة لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث
الا على زوج أربعة أشهر وعشرا باب مهر البغي والنكاح الفاسد
وقال الحسن إذا تزوج محرمة وهو لا يشعر فرق بينهما وليها ما أخذ
وليس عليها شيء ثم قال بعد أيها صداق ما حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي سفيان
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر
البغي حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عون بن
أبي جحيفة عن أبيه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة
والمستوشمة وآكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي
ولعن المصورين حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة عن
محمد بن جحادة عن أبي حازم عن أبي هريرة لعن النبي صلى الله عليه
وسلم عن كسب الإماء باب ما يذكر في الفخذ
قبل الدخول والملامسة حدثنا عمرو بن زرارة قال أخبرنا
اسماعيل عن أيوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر
رجل طلق امرأته فقال فرق بين رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أخوي
بني العجلان وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا
فقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا فرق بينهما
قال أيوب فقال لي عمرو بن دينار في الحديث شيء لا أراك تحدثه

قال

أهله
في الشهر

قال قال الرجل مالي قال لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها
وان كنت كاذبا فهو أبعد منك باب العدة للحامل وغيرها
لقوله تعالى لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن أو تفرضوا لهن فريضة
الى قوله ان الله بما تعملون بصير وقوله والمطلقات متاع بالمعروف
حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون وقد بين النبي
صلى الله عليه وسلم في الملاعنة متعة حين طلقها ولم يرجعها حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين
حسابكما على الله أحدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي
قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها
وان كنت كذبت عليها فذاك أبعد وأبعد لك به باسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النفقات

وفضل النفقة على الأهل وقول الله تعالى ويسألونك ماذا ينفقون
قل العفو الآية يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة
وقال لفضل العفو الفضل حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا
شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري
عن أبي مسعود الأنصاري فطلت عن النبي صلى الله عليه وسلم
فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أنفق المسلم نفقة
على أهله وهو يحتسبها كانت له صدقة حدثنا اسماعيل قال
حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الأرملة والمسكين
كالمجاهد في سبيل الله أو القائم الليل الصائم النهار حدثنا
محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن سعيد بن ابراهيم عن عامر بن
سعد عن سعد رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني
وأنا مريض بمكة فقلت لي مال أوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر
قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك
أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس في أيديهم ومهما

أنفقت نفوسك صدقة حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك ولعل الله يرفعك
فينتفع بك ناس ويضر بك آخرون باب

وجوب النفقة على الأهل والعيال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا
أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا أبو صالح قال حدثني أبو هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الصدقة ما ترك عن ظهر غنى واليد العليا
خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول تقول المرأة إما أن تطعمني وإما أن
تطلقني ويقول العبد أطعمني واستعملني ويقول الابن إلى من تدعني
فقالوا يا أبا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا هذا من كيس أبي هريرة حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب
عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول باب

حبس الرجل قوت سنة على أهله وكيف نفقات العيال حدثنا
محمد بن سلام قال أخبرنا أبو معاوية عن عباس بن سهل
قال لي الشوري هل سمعت في الرجل يجمع لأهله قوت سنتهم أو نحو
السنة قال سمعته فلم يحضرني ثم ذكرت حدثنا أحمد بن شبيب قال حدثنا ابن شهاب الزهري
عن مالك بن أوس عن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل
بني النضير ويحبس لأهله قوت سنتهم حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا
من حديثه فانطلقت حتى دخلت على مالك بن أوس فسألته فقال
مالك انطلقت حتى أدخل على عمر إذ أتاه حاجبه يرفا فقال هل
لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون قال نعم فأذن لهم
قال فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم لبث يرفا قليلا فقال ليعمر هل لك
في علي وعباس قال نعم فأذن لهما فلما دخلا سلما وجلسا فقال عباس
يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا فقال الرهط عثمان وأصحابه
يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا

أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه
وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس
فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك
قالا قد قال ذلك قال عمر فإني أخبركم عن هذا الأمر أن الله كان قد خص
رسوله في هذا المال بشيء لم يعطه أحدا غيره قال الله ما أفاء الله على رسوله منهم إلى
قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله والله ما احتازها دونكم
ولا استأثر بها عليكم لقد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا
المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم
قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله
نبيه فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها
أبو بكر فعمل فيها بما عملا به فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم
إنه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا
ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فقبضتها سنتين أعمل
فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ثم جئتماني
وكلمتكما واحدة وأمركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن أخيك
وأتى هذا يسألني نصيب امرأته من أبيها فقلت إن شئتما دفعته
إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبما عمل به فيها أبو بكر وبما عملت به فيها منذ وليتها
وإلا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها إلينا بذلك قد دفعتها إليكم بذلك
أنشدكم بالله هل دفعتها إليهما بذلك قال الرهط نعم قال فأقبل
على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل دفعتها إليكما بذلك قالا نعم
قال أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي بإذنه تقوم السماء والأرض
لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما عنها فادفعاها إلي

باب قول الله تعالى ووصينا الانسان بوالديه حسنا ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك الي المصير وان جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا وقال ووصينا الانسان بوالديه احسانا وقال ووصينا الانسان بوالديه حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وقال وان نازعاك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وقال لقمان يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم وقال ووصينا الانسان بوالديه حسنت به امه وقال ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك الي المصير وان جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموات او في الارض يأت بها الله ان الله لطيف خبير يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور واقصد في مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير ألم تروا ان الله سخر لكم ما في السموات وما في الارض واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير وقال وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون وقال ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك الي المصير وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون

باب خدمة المرأة زوجها

حدثنا محمد قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبيد الله بن ابي يزيد سمع مجاهدا قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يحدث عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان فاطمة عليها السلام اتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال الا اخبرك ما هو خير لك منه تسبحين الله عند منامك ثلاثا وثلاثين وتحمدين الله ثلاثا وثلاثين وتكبرين الله اربعا وثلاثين ثم قال سفيان احداهن اربع وثلاثون فما تركتها بعد قيل ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين

باب خدمة الرجل في اهله

حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد سألت عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت كان في مهنة اهله فاذا سمع الاذان خرج

باب اذا لم ينفق الرجل فللمرأة ان تأخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف

باب حفظ المرأة زوجها في ذات يده والنفقة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن طاوس عن ابي زياد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير نسائكم ركبن الابل نساء قريش قال الآخر صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده وقد ذكر عن معوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب نفقة المرأة بالمعروف حدثنا مجاهد ابن يمان قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ابي سليمان قال سمعت زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم خدم سيرا فلم نسمه ما فرأيت الغلبة في وجهه فشقها بين نسائه

باب كسوة المرأة بالمعروف وعلى الوارث

Princeton University Library

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال مات أبي وترك سبع بنات أو تسع بنات فتزوجت
امرأة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر فقلت نعم
قال أبكرا أم ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك
وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت له إن عبد الله هلك وترك
بنات وإني كرهت أن أجيئهن بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن
وتصلحهن فقال بارك الله أو خيرا له

باب نفقة المعسر على أهله

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثنا
ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال هلكت قال ولم قال
وقعت على امرأتي في رمضان قال فأعتق رقبة قال ليس عندي قال
فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال فأطعم ستين مسكينا
قال لا أجد فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال أين
السائل قال ها أنا قال تصدق بهذا قال على أحوج منا يا رسول الله
فوالذي نفسك بيده ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه قال فأنتم إذن

باب وعلى الوارث مثل ذلك وهل على المرأة منه شيء

وضرب الله مثلا لرجلين أحدهما أبكم إلى قوله صراط مستقيم حدثنا
موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن أبيه
عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة قلت يا رسول الله هل لي
من أجر في بني أبي سلمة أن أنفق عليهم وليست بتاركتهم هكذا
وهكذا إنما هم بني قال نعم لك أجر ما أنفقت عليهم حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت هند يا رسول الله إن أبا سفيان رجل
شحيح فهل علي حرج أن آخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذي
بالمعروف

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك
كلا أو ضياعا فإلي

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل

عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل
هل ترك لدينه فضلا فإن حدث أنه ترك وفاء صلى وإلا قال
للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال أنا أولى
بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن
ترك مالا فلورثته

باب المراضع من المواسات وغيرهن

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله
انكح أختي ابنة أبي سفيان قال وتحبين ذلك قالت نعم لست لك
بمخلية وأحب من شاركني في الخير أختي فقال إن ذلك لا يحل لي
فقلت يرسول الله فإنا نحدث أنك تريد أن تنكح درة ابنة أبي
سلمة فقال ابنة أم سلمة قلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي
في حجري ما حلت لي إنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأباه ثويبة
فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن قال عروة وثويبة أعتقها أبو لهب

باب الأطعمة

وقول الله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم
وقوله كلوا من طيبات ما كسبتم وقوله كلوا من الطيبات واعملوا صالحا
حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل
عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني قال سفيان وفكاك
الأسير حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا محمد بن فضيل عن
أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ما شبع آل محمد
صلى الله عليه وسلم من طعام ثلاثة أيام حتى قبض وعن أبي حازم عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال أصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب
فاستقرأته آية من كتاب الله فدخل داره وفتحها على فمر بي عند
الحجرة لو تجهمني من الجهد والجوع فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقام على راسي فقال يا ابا هريرة فلبيك رسول الله وسعديك
فاخذ بيدي فاقامني وعرف الذي في فانطلق بي الى رحله فاستاذن
فاذن لي فشربت منه ثم قال عد يا ابا هريرة فعدت وشربت ثم قال
عد فعدت فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح قال فلقيت عمر
وذكرت له الذي كان من امري وقلت له تولى الله ذلك من كان
احق به منك يا عمر والله لقد استقرأتك الآية وكانا اقرأ لها مني
قال عمر والله لان اكون ادخلتك احب الي من ان يكون لي مثل عمر

باب التسمية على الطعام والاكل باليمين

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال الوليد بن كثير
اخبرني انه سمع وهب بن كيسان يقول انه سمع عمر بن ابي سلمة يقول
كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش
في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل
بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد ٥

باب الاكل مما يليه

وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل
مما يليه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن
جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي عن وهب بن كيسان ابي نعيم
عن عمر بن ابي سلمة وهو ابن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قال اكلت يوما عند رسول الله طعاما فجعلت آكل من نواحي الصحفة
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن وهب بن كيسان ابي
نعيم قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه
ربيبه عمر بن ابي سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سم الله وكل مما يليك

باب من سمى على الطعام عند الدخول وذكر الطعام

مع صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية حدثنا قتيبة عن مالك
عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك
يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه

قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته يتتبع
الدباء من حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ ٥

باب التيمن في الاكل وغيره

حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن
اشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في طهوره وترجله وتنعله وفي شانه كله
قال ابو اسحاق قبل هذا في شانه كله ٥ باب ما جاء في صفة

حدثنا قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع
انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك
من شيء فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز
ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم ارسلني الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم فقال لطعام قال فقلت نعم
فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت
بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم
قالت الله ورسوله اعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك
فاتت بذلك الخبز فامر به ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته
ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول
ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال
ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة
فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم ائذن لعشرة فاكل القوم كلهم
وشبعوا والقوم ثمانون رجلا حدثنا موسى قال حدثنا سليم

عن أبيه قال وحدثت أبو عثمان النهدي عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومئة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هل مع أحدكم طعام فإذا مع رجل صاع من طعام أو نحوه فجن ثم جاء
رجل مشرك مشعان طويل يسوق غنما فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أبيع أم عطية أو قال هبة قال لا بل بيع قال فاشترى منه شاة فصنعت
فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن فشوي وأيم الله ما من
الثلاثين ومئة إلا قد حز له حزة من سواد بطنه إن كان شاهدا أعطاه
وإن كان غائبا خبأ له ثم جعل منها قصعتين فأكلنا أجمعون وشبعنا
وفضل في القصعتين فحملته على البعير أو كما قال حدثنا مسلم
قال حدثنا وهب قال حدثنا منصور عن أمه عن عائشة رضي
الله عنها قالت لو أن النبي صلى الله عليه وسلم حين شبعت من
الأسودين التمر والماء ما ليس على الأعمى حرج إلى قوله
يعملون حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثني
ابن سيف سمعت نافع بن جبير يسأل سويد بن النعمان أشهدت
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فلما كنا
بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على الروحاء دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بطعام فما أتي إلا بسويق فلكيناه فأكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض
ومضمضنا فصلى بنا المغرب ولم يتوضأ قال سفيان سمعته مرة يقول وبدا

باب الخبز الرقاق والأكل على الخوان والسفرة

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا همام عن قتادة قال كنا عند
أنس وعنده خبازه فقال ما أكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا
ولا شاة مسموطة حتى لقي الله حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا بهز و
ابن هشام قال حدثنا أبي عن يونس قال علي هو الإسكاف عن قتادة
عن أنس رضي الله عنه قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم أكل على سكرجة
قط ولا خبز له مرقق قط ولا أكل على خوان قيل لقتادة فعلى ما كانوا يأكلون
قال على السفر حدثنا ابن أبي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر
قال أخبرني حميد الله سمع أنسا يقول أقام النبي صلى الله عليه وسلم

بخيبر فصفية فدعوت المسلمين إلى وليمته أمر بالأنطاع فبسطت
فألقي عليها التمر والأقط والسمن وقال عمر وعن أنس شيء بها النبي
صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع حدثنا محمد قال
أخبرنا أبو معاوية قال حدثنا هشام عن أبيه وعن وهب بن
كيسان قال كان أهل الشام يعيبون ابن الزبير يقولون يا ابن
ذات النطاقين فقالت له أسماء يا بني إنهم يعيرونك بالنطاقين
هل تدري ما كان النطاقان إنما كان نطاقي شققته بنصفين فأوكيت
قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم بأحدهما وجعلت في سفرته آخر
قال فكان أهل الشام إذا عيروه بالنطاقين يقول إنها والله
وتلك شكاة ظاهر عنك عارها حدثنا أبو النعمان قال حدثنا
أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
أن أم حفيد بنت الحارث بن حزن خالة ابن عباس أهدت إلى النبي
صلى الله عليه وسلم سمنا وأقطا وأضبا فدعاهن فأكل على مائدته
وترك الضب تقذرهن ولو كن حراما ما أكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم ولا أمر بأكلهن

باب السوق حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن بشير بن يسار عن سويد
ابن النعمان أنه أخبره أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بالصهباء وهي على روحة من خيبر فحضرت الصلاة فدعا بطعام
فلم يجد إلا سويقا فلاك منه ولكنا سمعه ثم دعا بماء فمضمض ثم صلى
وصلينا ولم يتوضأ باب ما كان النبي صلى الله عليه
وسلم يأكل حتى يسمى فيعلم ما هو حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال
أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري أن ابن عباس رضي
الله عنهما أخبره أن خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله أخبره
أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة
ابن عباس فوجد عندها لحوضا قد أهدت له أختها من نجد من

من يده فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قل ما يقدم يده لطعام حتى يحدث به ويسمى له فاهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى الضب فقالت امرأة من النسوة الحضور اخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن له هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد ارحرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الى

باب طعام الواحد يكفي اثنين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة

باب المؤمن يأكل في معا واحد

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة عن واقد بن محمد عن نافع قال كان ابن عمر لا يأكل حتى يؤتى بمسكين يأكل معه فادخلت رجلا يأكل معه فاكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن يأكل في معا واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رجلا كان يأكل اكلا كثيرا فاسلم فكان يأكل اكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان المؤمن يأكل في معا واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء

حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن يأكل في معا واحد وان الكافر او المنافق لا ادري ايهما قال عبيد الله يأكل في سبعة امعاء وقال ابن نمير حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو قال كان ابو نبيه رجلا اكولا فقال له ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

ان الكافر يأكل في سبعة امعاء فقال انا اومن بالله ورسوله حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل المسلم في معا واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء

باب المؤمن يأكل

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر عن علي بن الاقمر قال سمعت ابا جحيفة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا آكل متكئا

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن علي ابن الاقمر عن ابي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا آكل وانا متكئ

باب القوا

وقول الله تعالى فخاء بعجل حنيذ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي امامة بن سهل عن ابن عباس رضي الله عنهم عن خالد بن الوليد رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم يعبث مسوك فاهوى اليه ليأكل فقيل له انه ضب يا رسول الله فرفع يده قال خالد أحرام هو قال لا ولكنه لا يكون بارض قومي فاجدني اعافه فاكل خالد ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر قال مالك عن ابن شهاب يعبث محنوذ ان

باب الخزيرة

قال النضر الخزيرة من النخالة والحريرة من اللبن حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود ابن الربيع الانصاري عن عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان آتي مسجدهم فاصلي لهم فوددت يا رسول الله انك تأتي فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى فقال سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت

الى ناحية من البيت فقام النبي صلى الله عليه وسلم فكبر فصففنا وصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه على جزر سقيناه فثاب في البيت رجال من أهل الدار وعدد فاختصموا فقال قائل منهم أين مالك بن الدخيشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك ألا تراه قال لا إله إلا الله يريد بذلك وجه الله فقال الله ورسوله أعلم قال فإنا نرى وجهه ونصيحته إلى المنافقين قال فإن الله قد حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد الأنصاري أحد بني سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود فصدقه ن

باب الأقط وقال خالد سمعت أنسا يقول مر النبي صلى الله عليه وسلم بسبية فإذا فيها التمر والأقط والسمن فقال عمرو بن أبي عمرو عن أنس صنع النبي صلى الله عليه وسلم حيسا حدثنا إبراهيم قال حدثنا سعيد عن أبي شعثاء سمعت ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أهديت حالتي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ضبابا وأقطا ولبنا فوضع اللبن على مائدته فلو كان حراما لم يوضع وشربت اللبن وأكل الأقط ن

باب السلق والشعير حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنا نفرح يوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ أصول السلق فتعمله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير أراه أصلبنا زرناها فقربته إلينا وكنا نفرح يوم الجمعة من أجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل إلا بعد الجمعة والله ما بين حمه وكاودلت ن

باب الهرس واتباع اللحم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد قال حدثنا أيوب عن محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال تعرق رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم قام فصلى ولم يتوضأ وعن أيوب وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال

الدخشن

مسلم

الهرس

النسل

أنسل النبي صلى الله عليه وسلم عرقا من قدر فأكل ثم صلى ولم يتوضأ ن

باب نهس العضد حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عثمان بن عمر قال حدثنا فليح قال حدثنا أبو حازم المدني قال حدثنا عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى مكة ح وحدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة السلمي عن أبيه أنه قال كنت يوما جالسا مع رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل أمامنا والقوم محرمون وأنا غير محرم فأبصروا حمارا وحشيا وأنا مشتغل أخصف نعلي فلم يؤذنوني له وأحبوا لو أني أبصرته فالتفت فأبصرته فقمت إلى الفرس فأسرجته ثم ركبت وبيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا والله لا نعينك عليه شيئا فغضبت فسرت فأدركت ثنية فشددت على الحمار فعقرته ثم جئته وقد مات فوقعوا فيه يأكلون ثم إنهم شكوا في أنهم يأثمون بأكله ونحن حرم وحبسنا العضد معي فأدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال منكم أحد أمره أن يحمل عليها أو أشار إليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها وقد تابعه ابن جعفر وحدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن رجل من

باب قضم اللحم بالسكين حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أبا عمرو بن أمية أخبره أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي إلى الصلاة فألقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ

باب ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط إن اشتهاه أكله وإن كرهه تركه

باب الشواء حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم أنه سأل سهل بن سعد هل رأيتم في زمان النبي صلى الله

فرصاع

تمشاء

عليه وسلم النقي قال لا فقلت كنتم تطحنون الشعير قال لا ولكنا كنا ننفخه

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يأكلون

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ضم النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين اصحابه تمرا فاعطى كل انسان سبع تمرات واعطاني سبع تمرات احداهن حشفة فلم يكن فيهن تمرة اعجب الي منها لانها كانت في مصاغي

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا شعبة عن اسماعيل عن قيس عن سعد رضي الله عنه قال رأيتني سابع سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم مالنا طعام الا ورق الحبلة او الحبلة حتى يضع احدنا ما يضع الشاة ما تضع سوا بعد ما اسلم تعرون علي بالاسلام خسرت اذن وضل سعيي

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب عن ابي حازم قال سألت سهل بن سعد فقلت هل اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي فقال سهل ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي ممن حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال فقلت له هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل قال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال قلت كيف كنتم تأكلون الشعير غير محول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فثكلناه

حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية فدعوه فابى ان يأكل فقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير

حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن يونس عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قلت لقتادة على ما يأكلون قال على السفر

حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم

منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض

باب اللبيه

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت اذا مات الميت من اهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفواد المريض تذهب ببعض الحزن

باب الثريد

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة الجملي عن مرة الهمداني عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امراة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام

حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد بن عبد الله عن ابي طوالة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام

حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا حاتم الاهلي قال حدثنا ابن عون عن ثمامة عن انس عن انس رضي الله عنه قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على غلام له حياط فقدم اليه قصعة فيها ثريد قال واقبل على عمله قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتبع الدباء قال فجعلت اتتبعه فاضعه بين يديه قال فما زلت بعد احب الدباء

باب الشاة سموطة والكتف والجنب

حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام عن يحيى عن قتادة قال كنا اتاني انس بن مالك رضي الله عنه وخبازه قائم قال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا رأى شاة سميطا بعينه قط

حدثنا محمد بن مثنى قال اخبرنا عبد الله قال حدثنا اسمعيل عن المغيرة عن حصين عن عمرو بن امية الضمري عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فاكل منها فدعي الى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى

ولم يسمّاه باب ما كان السلف يدعون في طعامهم
الطعام واللحم وغيره وقالت عائشة وأسماء رضي الله عنهما صنعنا للنبي صلى
الله عليه وسلم وأبي بكر سفرة حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان
عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه قلت لعائشة رضي الله عنها ألهى النبي
صلى الله عليه وسلم أن نؤكل لحوم الأضاحي فوق ثلاث قالت ما فعله
إلا في عام جاع الناس فيه فأراد أن يطعم الغني الفقير وإن كنا لنرفع الكراع
فنأكله بعد خمس عشرة فقيل ما اضطرك إليه فضحكت قالت ما شبع آل
محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر ماد ومن ثلاثة أيام حتى لحق بالله وقال
ابن بكير أخبرنا سفيان قال أخبرنا عبد الرحمن بن عابس بهذا حدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن جابر رضي الله
عنه قال كنا نرفع لحوم الهدي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى
المدينة تابعه محمد عن ابن عيينة وقال ابن جريج قلت لعطاء أقال
حتى جئنا المدينة قال لا باب ما يذكر في اللحم حدثنا
قتيبة قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن أبي عمرو وهو ابن أبي حبيب
عن عبد الله بن حنطب أنه سمع أنس بن مالك يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني
فخرج بي أبو طلحة يردفني وراءه فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلما نزل فكنت أسمعه كثيرا أن يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم
والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال
فلم أزل أخدمه حتى أقبلنا من خيبر وأقبل بصفية بنت حيي قد حازها
فكنت أراه يحوي وراءه بعباءة أو بكساء ثم يردفها وراءه حتى إذا كنا
بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم أرسلني فدعوت رجالا فأكلوا وكان ذلك
بناءه بها ثم أقبل حتى إذا بدا له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه
فلما أشرف على المدينة قال اللهم إني أحرم ما بين جبليها
مثل ما حرم إبراهيم يدعو اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم
باب الأكل مما يليه
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سيف بن أبي سليمان قال

من
واحد

سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى أنهم كانوا عند حذيفة
فاستسقى فسقاه مجوسي فلما وضع القدح في يده رمى به وقال
لولا أني نهيته غير مرة ولا مرتين كأنه يقول لم أفعل هذا ولكني سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا
في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فإنها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة
باب تسمية الطعام
حدثنا قتيبة قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس عن أبي
موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب
ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل
المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل
المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها
مر حدثنا مسدد قال حدثنا حماد قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن
أنس رفعه النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء
كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مالك
عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه فإذا قضى نهمته
من وجهه فليعجل إلى أهله
باب الأدم
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن ربيعة
أنه سمع القاسم بن محمد يقول كان في بريرة ثلاث سنن أرادت عائشة
أن تشتري فتعتقها فقال أهلها ولاؤها لنا فذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت شرطي لهم فإنما الولاء لمن أعتق
قال وأعتقت فخيرت في أن تقر تحت زوجها أو تفارقه وورد على رسول الله
صلى الله عليه وسلم بريرا في بيت عائشة وعلى النار برمة تفور فدعا بالغداء
فأتي بخبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر لحما قالوا بلى يا رسول الله ولكنه
لحم تصدق به على بريرة فأهدته لنا فقال هو صدقة عليها وهدية لنا
باب الحلواء والعسل

Google

حدثنا إسحاق بن إبراهيم المنظلي عن أبي أسامة عن هشام قال أخبرني
أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب
الحلوا والعسل حدثنا عبد الرحمن بن شبيبة قال أخبرنا ابن
أبي الذيال عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال كنت ألزم النبي صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا آكل الخمير
ولا ألبس الحرير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وألصق بطني بالحصا وأستقرئ
الرجل الآية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وخير الناس للمساكين جعفر
ابن أبي طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى إن كان يخرج
إلينا العكة ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها

باب الذئ

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا المعتمر بن سعيد بن طرخان عن ثمامة بن
أنس عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى مولى
له خياطا فأتى بذئ فجعل يأكله فلم أزل أحبه منذ رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأكله

باب الرجل يكفي الطعام أهله

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل
وأبي عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه قال كان من الأنصار رجل
يقال له أبو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما أدعو رسول الله
صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنك دعوتنا
خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فإن شئت أذنت له وإن شئت تركته
قال بل أذنت له

باب من أضاف رجلا إلى الطعام فأقبل هو عليه

حدثنا عبد الله بن منير سمع النضر قال أخبرنا ابن عون قال أخبرني
ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس رضي الله عنه قال كنت غلاما أمشي مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فأتاه بمرقة فيها دباء
وقديد فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فما زلت
ذلك أجمع بين يديه قال فأقبل الغلام على عمله قال
أنس لا أزال أحب الدباء بعد ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع

باب الرطب بالقثاء

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن
أبيه عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب قال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء

باب

حدثنا قال حدثنا حماد بن زيد عن عبد الله بن الجهم عن أبي عثمان
قال ضيفت أبا هريرة رضي الله عنه سبعا فكان هو وخادمه وامرأته
يعتقبون الليل أثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا فسمعته يقول

ابن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن
مالك رضي الله عنه أن خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه
فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبزا من شعير ومرقا فيه دباء
وقديد فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة
فلم أزل أحب الدباء بعد يومئذ

باب القديد

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مالك بن أنس عن إسحاق بن عبد الله
عن أنس رضي الله عنه رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أتي بمرقة فيها دباء وقديد
فرأيته يتتبع الدباء يأكلها

باب

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن
عبد الرحمن بن عابس عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما علم الطعام
جاع الناس إلا أن يظلم النبي الفقير وإن كنا آل محمد لنمكث الكوانين
ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر ماد ويومين ثلاثا

باب من ناول أو قدم إلى صاحبه على المائدة شيئا

قال وقال ابن المبارك لا بأس أن يناول بعضهم بعضا وإذا ناول من عند
المائدة فإنما هو إلى أحرى

باب

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن إسحق
ابن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول
إن خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس
فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ذلك الطعام فقرب
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه دباء وقديد
قال أنس فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي
القصعة قال فلم أزل أحب الدباء من يومئذ وقال ثمامة عن أنس
فجعلت أجمع الدباء بين يديه

باب الرطب بالقثاء

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن
أبيه عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب قال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء

باب

حدثنا حماد بن زيد عن عبد الله بن الجهم عن أبي عثمان
قال ضيفت أبا هريرة رضي الله عنه سبعا فكان هو وخادمه وامرأته
يعتقبون الليل أثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا فسمعته يقول

قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه تمرا فاصابني سبع تمرات احداهن حشفة ٥ حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا اسماعيل بن زكريا عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا تمرا فاصابني منه خمس او سبع تمرات احداهن حشفة هي اشد من الضرسي ٥

باب الرطب والتمر

ذنوبه وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا ٥ وقال محمد بن يوسف عن سفين عن منصور بن صفية قال حدثتني امي عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شبعنا من الاسودين التمر والماء حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن انيس عن جابر بن عبد الله قال كان بالمدينة يهودي وكان يسلفني في تمري الى الجداد وكانت لجابر الارض التي بطريق رومة فخلست فخلا عاما فجاءني اليهودي عند الجداد ولم اجد منها شيئا فجعلت استنظره الى قابل فيأبى فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجاءونا في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي فيقول ابا القاسم لا انظره فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فابى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فاكلم فقال اين عريشك يا جابر فاخبرته فقال افرش لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة اخرى فاكل منها ثم قام فكلم اليهودي فابى عليه فقام فطاف في النخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقف في الجداد فجددت منها ما قضيته وفضل منه فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال اشهد اني رسول الله قال ابو عبد الله عوش ورئيا قال ابن عباس عروشات ما يعرش من الكروم وغير ذلك عروتها ابنيتها ٥

باب اكل الجمار

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثني ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بينا نحن عند النبي

صلى الله عليه وسلم جاءه رجل من الدوس بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لما تترك منه لكبرك المسلم فظننت انه يعني النخلة فاردت ان اقوم الى النخلة يا رسول الله ثم التفت فاذا انا باسرة عشرة انا احدهم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة ٥

باب العجوة

حدثنا حسنة بن عبد الله قال حدثنا سرار قال اخبرنا هاشم بن هاشم قال اخبرنا عامر بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر

باب القران في التمر

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا جبلة بن سحيم قال اصابنا عام سنة مع ابن الزبير رزقنا تمرا فكان عبد الله بن عمر يمر بنا ونحن نأكل ويقول لا تقارنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران ثم يقول الا ان يستأذن الرجل اخاه قال شعبة لا ادري هذا من قول ابن عمر ٥

باب القثاء

حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه قال رأيت سعد بن جعفر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء ٥

باب بركة النخلة

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة ٥

باب جمع اللونين او الطعامين بمرة

حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابراهيم ابن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء ٥

باب من اكل حتى شبع ثم رفع ما بين يديه او قدم غيره من بين يدي غيره ليكون اكثر لاهل الصفة وعيرهم

حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا قال حدثنا حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمان عن انس ح وعن هدام عن محمد عن انس وعن سنان ابي ربيعة عن انس ان ام سليم انه عمدت الى

مد من سمير حشته وحملت منه خطيفة وعصرت عكة عند رهائم يستق
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتيه وهو في اصحابه فدعوته فقال ومن معي
فجئت فقلت انه يقول ومن معي فجاء ابو طلحة فقال يا رسول الله
انما هو شيء صنعته ام سليم فدخل فجيء به وقال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا
حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال
ادخل علي عشرة حتى عد اربعين ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم وهم ثمانون
انظر هل نقص منها شيء ن

باب ما يكره من اللوم والتعيير

فيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا
عبد الوارث عن عبد العزيز قال قيل لانس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في الثوم فقال من اكل فلا يقربن مسجدنا حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا ابو معمر عن عبد الله بن سعيد قال اخبرنا الوليد عن ابن جريج
قال حدثني عطاء ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته

باب

الكباث وهو ثمر الاراك حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى الكباث
فقال عليكم بالاسود منه فانه اطيب فقيل اكنت ترعى الغنم قال نعم
وهل من نبي الا رعاها

باب الطعمة بعد الطعمة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت يحيى بن سعيد
عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء دعا بطعام فما اتي الا بسويق فلكنا فقام الى الصلاة
فتمضمض ومضمضنا قال يحيى سمعت بشيرا يقول آخبرنا سويد خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلكنا بالصهباء قال يحيى
وهي من خيبر على رؤحة دعا بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا منه
ثم دعا بماء فتمضمض ومضمضنا منه ثم صلى لنا المغرب ولم يتوضأ وقال
سفيان كأنك سمعته من يحيى ن

باب لعق الاصابع

ومصها قبل ان تمسح بالمنديل حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان

عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها

باب المنديل

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن
سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سأله عن الوضوء مما
مسته النار قال قد كنا زمان النبي صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام
الا قليلا فاذا نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل الا اكفنا وسواعدنا واقدامنا
ثم نصلي ولا نتوضأ ن

باب ما يقول اذا فرغ من طعامه

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ثور عن خالد بن معدان عن
ابي امامة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته
قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه
ربنا حدثنا ابو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن
ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع من طعامه وقال
مرة اذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا واروانا غير مكفي ولا
مكفور وقال مرة لك الحمد ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى ربنا

باب الاكل مع الخادم

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن محمد هو ابن زياد
سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله اكلة
او اكلتين او لقمة او لقمتين فانه ولي حره وعلاجه ن

باب الطعام الكريم على الطعام الصابر او جزيد على الطعام فعلى وهذا اسمى فيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه

وسلم وقال انس اذا دخلت على مسلم لا تتهمه فكل من طعامه
واشرب من شرابه حدثنا عبد الله بن ابي اسود قال حدثنا
الاعمش قال حدثنا اسحق قال حدثنا ابو مسعود الانصاري قال
رجل من الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام فقال النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في اصحابه تعرف الجوع في وجهه النبي صلى الله عليه وسلم
فذهب الى غلامه اللحام فقال اصنع لي طعاما اكفي خمسة لعل ان عو

النبي صلى الله عليه وسلم حاسر حسنة فصنع له طعاما ثم لقاه فدعاه فبينما
رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت
أذنت له وان شئت تركته قال لا بل أذنت له ٥

باب اذا احرمت المرأة على عهد حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال
أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه عمرو بن أمية أخبره أنه رأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى
الصلاة فألقاها والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ
حدثنا مسلم بن اسد قال حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة
عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشاء
وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء وعن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه وعن أيوب عن نافع عن ابن عمر انه لعشي مرة
وهو يسمع قراءة الامام حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا أقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدؤا بالعشاء وقال
وهيب ويحيى بن سعيد عن هشام اذا وضع العشاء ٥

باب قول الله تعالى فاذا طعمتم فانتشروا
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني
أبي عن صالح عن ابن شهاب أن أنسا رضي الله عنه قال أنا أعلم الناس
بالحجاب كان أبي بن كعب سألني عنه أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
عروسا بزينب بنت جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس لطعام بعد
ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال
بعد ما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشى ومشيت
معه حتى بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن انهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه
حتى اذا بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن انهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه
حتى بلغ باب حجرة عائشة فرجع ورجعت معه فاذا هم قد قاموا فقعدت
بين بيته وبيت ٥ وانزل الله الحجاب ٥

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب العقيقة
باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق وعنه
حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا أبو اسامة قال حدثني بريد
عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال ولد لي غلام فأتيت
به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة
ودفعه الي وكان أكبر ولد أبي موسى حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت أتي النبي صلى
الله عليه وسلم بصبي يحنكه فبال عليه فأتبعه الماء حدثنا اسحاق
ابن نصر قال أخبرنا أبو اسامة قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه
عن أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما أنها حملت بعبد الله بن الزبير
بمكة قالت فخرجت وأنا متم فأتيت المدينة فنزلت بقباء
فولدته بقباء ثم أتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره ثم دعى
بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له فبرك عليه وكان أول
مولود ولد في الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان
اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم حدثنا مطر بن الفضل قال حدثنا
روح بن عبادة قال حدثنا عبد الله بن عون عن أنس بن سيرين
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابن لابي طلحة يشتكي
فخرج أبو طلحة فقبض الصبي فلما رجع أبو طلحة قال ما فعل ابني قالت
أم سليم هو أسكن ما كان فقربت اليه العشاء فتعشى ثم أصاب منها
فلما فرغ قالت وارو الصبي فلما أصبح أبو طلحة أتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأخبره فقال أعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما
فولدت غلاما قال أبو طلحة احفظه حتى تأتي به النبي صلى الله عليه وسلم
فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم وأرسلت معه بتمرات فأخذه النبي صلى الله
عليه وسلم فقال أمعه شيء قالوا نعم تمرات فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم
فمضغها ثم أخذ من فيه فجعلها في في الصبي وحنكه به وسماه عبد الله
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد

عن انس وساق الحديث

باب ما يكره من الاصرار على المعصية

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن سلمان ابن عامر قال سمع العلاء غنيفة وقال سمعت حدثنا حماد قال اخبرنا ايوب وقتادة وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عمرو واحد عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه يزيد بن ابراهيم عن ابن سيرين عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله قال اضبع اخبرني ابن وهب عن جرير بن حازم عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين قال حدثنا سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقته فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا قريش بن انس عن حبيب بن الشهيد قال امرني ابن سيرين ان اسال الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسأله فقال من سمرة بن جندب ان

باب ما يدعى للمتزوج حدثنا عبدان قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا معمر قال حدثني الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع اول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الذبائح والصيد

باب التسمية على الصيد وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد الآية الى قوله عذاب اليم وقوله احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم الى قوله فلا تخشوهم واخشون وقال ابن عباس المنخنقة المعهود منها ان تحل وتخرم الا ما يتلى عليكم الخنزير بعوثكم بعثكم شنان عداوة المنخنقة تخنق فتموت والموقوذة تضرب بالخشبة فتقعد فلا تبرح فتموت والمتردية تتردى من الجبل

والنطيحة

والنطيحة تنطح الشاة فما ادركته حتف بذبحه او جبيه فاذبح وكل حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض فقال ما اصاب بحده فكله وما اصاب بعرضه فهو وقيذ وسألته عن صيد الكلب فقال ما امسك عليك فكل فان اخذ الكلب ذكاة فان وجدت مع كلبك او كلابك كلبا غيرها فخشيت ان يكون اخذه معه وقد قتله فلا تأكل فانما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكر على غيره

باب صيد المعراض

وقال ابن عمر في المقتولة بالبندقة تلك الموقوذة وذكر هشام والقاسم ومحمد وابراهيم وعطاء والحسن وذكره الحسن رمى البندقة في القرى والامصار لا يرى بأسا فيما سواه حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي سمع عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل واذا اصابت بعرضه فقتل فهو وقيذ فلا تأكل قلت ارسل كلبي قال اذا ارسلت كلبك وسميت فكل قلت فان اكل قال فلا تأكل فانما امسك على نفسه قلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا اخر قال لا تأكل فانك انما سميت على كلبك ولم تسم على اخر

باب ما يقتل المعراض بعرضه حدثنا فيصة قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن همام بن الحرث عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل مما امسكن عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت وانا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فلا تأكل

باب صيد القوس

وقال الحسن وابراهيم اذا ضرب صيدا فبانت منه يد او رجل فلا يأكل الذي بان ويأكل ما بقي وقال ابراهيم اذا اضربت عضفة او وسطه فكله وقال الاعمش عن زيد قال اذا اسمعني على آل عبد الله حمار فاسرهم ان يضربوه حيث تيسر وعوانا سقط منه وكوه حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا حيوة قال اخبرني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن ابي ادريس عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله

قال اصاب قاله الاخر

انا نارض قوما اهل الكتاب انا كل فى انيتهم ونارض صيد اصيد بقوسى وبكلبى
الذى ليس بمعلم وبكلبى المعلم فما يصلح لى قال اما ما ذكرت من اهل الكتاب
فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها
وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم
فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فادركت ذكاته فكل

باب الخذف والبندقة

حدثنا يوسف بن راشد قال حدثنا وكيع ويزيد بن هارون واللفظ ليزيد
عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل انه رأى
رجلا يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف
او كان يكره الخذف وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكأ به عدو ولكنها قد
تكسر السن وتفقأ العين ثم رآه بعد ذلك يخذف فقال له احدثك ان
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الخذف او كره الخذف وانت
تخذف لا اكلمك كذا وكذا

باب من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد او ماشية

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا
عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية او صارية نقص كل يوم
من عمله قيراطان حدثنا المكى بن ابراهيم قال حدثنا حنظلة
ابن ابى سفين قال سمعت سالما يقول سمعت عبد الله بن عمر
يقول سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا الا كلب
صيد او كلب ماشية فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا
الا كلب ماشية او صارية نقص من عمله كل يوم قيراطان

باب اذا اكل الكلب

وقوله تعالى يسالونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات
وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن
عليكم الى قوله سريع الحساب الشوابذ والكواسب اخرجوا الكواسب قال
ابن عباس ان اكل الكلب فقد افسده انما امسك على نفسه والله يقول

تعلمونهن مما علمكم الله فيضرب ويعلم حتى يترك واكره ابن عمر وقال عطا
ان شرب الدم ولحم يا كل فكل حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
محمد بن فضيل عن بيان عن الشعبى عن عدى بن حاتم قال سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت انا قوم نصيد هذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك
المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك وان قتلن الا ان ياكل الكلب
فان اخاف ان يكون انما امسك على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها فلا تاكل

باب الصيد اذا غاب عنه يومين او ثلثة

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا عاصم
عن الشعبى عن عدى بن حاتم عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا ارسلت
كلبك وسميت فامسك وقتل فكل وان اكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه واذا
خالط كلابا لم يذكروا اسم الله عليها فامسكن وقتلن فلا تاكل فانك لا تدرى
لعل احداهن قتله ولم يحدث بعد يوما او يومين غير سهمك فكل
وان رميت الى ارنب فوجدته بعد يوم او يومين ليس فيه الا اثر سهمك فكل
وان وقع فى الماء فلا تاكل وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عدى انه قال
قال النبى صلى الله عليه وسلم ترمى الصيد فتقفو اثره اليومين والثلاثة ثم تجده
ميتا وفيه سهمك قال ياكل ان شاء

باب اذا وجد مع الصيد كلبا اخر

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابى السفر
عن الشعبى عن عدى بن حاتم قلت يا رسول الله ان ارسل كلبى واسمى فقال
ان امسك على فلم تدركه ذكاته فقلت ان ارسل كلبى فاجد معه كلبا اخر
لا ادرى ايهما اخذه فقال لا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره
وسالته عن صيد المعراض فقال اذا اصاب بحده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل

باب ما جاء فى التصيد

حدثنى محمد قال اخبرنا ابن فضيل عن بيان عن عامر عن عدى
ابن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انا قوم نتصيد
بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك
الا ان ياكل الكلب فلا تاكل فان اخاف ان يكون انما امسك على نفسه وان خالطها
كلاب من غيرها فلا تاكل حدثنا ابو عاصم عن حيوة بن شريح وحدثنى

احمد بن ابي بكر قال حدثنا سليمان بن سليمان عن ابن المبارك عن جويرة بن شريح
قال سمعت سعيد بن يزيد الازدي قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله قال
سمعت ابا ثعلبة الخشني رضي الله عنه يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض قوم اهل الكتاب ناكل في آنيتهم وارض
صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم والذي ليس معلما فاخبرني ما الذي يحل
لنا من ذلك قال اما ما ذكرت انك بارض قوم اهل كتاب فاكل في آنيتهم
فان وجدتم غير آنيتهم فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها
واما ما ذكرت انك بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل
وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك الذي ليس
معلما فادركت ذكاته فكل حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال
حدثني من سمع يزيد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال انفحنا ارنبا مرة الظهران فسعوا
عليها حتى لغبوا فسميت عليها حتى اخذتها فجئت بها الى ابي طلحة فذبحت الى النبي
صلى الله عليه وسلم بوركها وفخذها فقبله حدثنا اسماعيل قال
حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة
انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة
تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى
على فرسه ثم سال اصحابه ان يناوله سوطه فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه
ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن ذلك
فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله حدثنا يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب اسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة بمثله الا انه قال هل معكم من لحمه شيء

باب التصيد على الجبال

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرنا
عمرو ان ابا النضر حدثه عن نافع مولى ابي قتادة وابي صالح مولى
ام هانئ قال سمعت ابا قتادة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
بماء يقال له السقيا من طريق مكة والمدينة ونحن محرمون وانا حامل على فرس وكنت رفقا

رفقا على الحمال فبينا انا اعلق لك اذ رأيت الناس مشوفين لشيء فنظرت
فاذا هو حمار وحش فقلت لهم ما هذا فقالوا لا ندري فقلت هو حمار وحش
فقالوا ابو حمار رأيت وكنت سوطي فقلت لهم ناولوني سوطي فقالوا لا نعينك
عليه فنزلت فاخذته ثم صرت في اثره فلم يكن الا ان حبي عقرته فاتيت الهم
فقلت لهم قوموا فاحملوا فابوا فحملته حتى جئتهم به فان منهم واكل
منه ثم قلت انا استوثقت لكم النبي صلى الله عليه وسلم فادركته فحدثته
الحديث فقال لي ابقي معكم شيء منه فقلت نعم فقال كلوا هو طعم طعمكموه
الله ○ باب قول الله تعالى احل لكم صيد البحر
وقال عمر صيده ما اصطيد وطعامه ما رمى به وقال ابو بكر
الطافي حلال وقال ابن عباس طعامه ميتته الا ما قذرت منها
والجري لا تاكله اليهود وعن تاكله وقال ابو شريح صاحب النبي صلى
الله عليه وسلم كل شيء في البحر مذبوح وقال عطاء اما الطير فارى
ان يذبحه وقال ابن جريج قلت لعطاء اسيد الانهار وفلاة البحر
صيد تحسبه قال نعم ثم تلا هذا غدا غدرات ومدارج الحاج ومن كل
ناكلون لحما طريا واراك للحسن عليه السلام على سرج من جلود كلاب
الماء قال الشعبي لو ان اهل الكوفة سمعوا لاطعمهم ولم يرخص
بالشعبة ماسا وقال ابن عباس كل ما في البحر وان صاده
نصراني او يهودي او مجوسي وقال ابو الدرداء في المرق من لحم
الحيتان والشمس حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا يقول غزونا جيشا الخبط
وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم ير مثله
يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه
فمر الراكب تحته حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
سفيان عن عمرو سمع جابرا يقول بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم
ثلثمائة راكب وامرنا ابو عبيدة نترصد عير قريش فاصابنا
جوع شديد حتى اكلنا الخبط فالقى البحر حوتا يقال له العنبر
فاكلنا نصف شهر وادهنا بودكه حتى صلحت اجسامنا فاخذ

أبو عبيدة صلعا بن أسد له فنفسه فمر الراكب محمة وكان فيما رحل
محرما ثلاث حمر برم ثلاث حمر برم فضاها أبو عبيدة ن

باب أكل الجراد

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي يعفور قال
سمعت ابن أبي أوفى يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم
سبع غزوات أو ستا كنا نأكل معه الجراد قال سفين وأبو عوانة
واسرائيل عن أبي يعفور عن ابن أبي أوفى سبع غزوات ن

باب أكل الضب

حدثنا أبو عاصم عن جويرة بن شريح قال حدثني زيد بن يزيد
الدمشقي قال حدثني أبو إدريس الخولاني قال حدثني أبو ثعلبة
الخشني رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله إنا بأرض أهل الكتاب فما كل في آنيتهم وبأرض صيد أصيد
بقوسي وأصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس معلما فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أما ما ذكرت أنكم بأرض أهل الكتاب فلا تأكلوا في آنيتهم إلا أن لا تجدوا بدا
فاغسلوها وكلوا فيها وأما ما ذكرت أنكم بأرض صيد فما
صدت بقوسك فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله
وكل وما صدت بكلبك الذي ليس معلم فأدركت ذكاته فكل حدثنا
المكي بن إبراهيم قال حدثني يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع
قال لما أمسوا يوم خيبر أوقدوا النيران قال النبي صلى الله
عليه وسلم على ما أوقدتم هذه النيران قالوا لحوم الحمر الأهلية قال
أهريقوا ما فيها وكسروا قدورها فقام رجل من القوم فقال أهريق
ما فيها ونغسلها قال النبي صلى الله عليه وسلم أو ذاك ن

باب التسمية على الذبيحة

ومن ترك متعمدا قال ابن عباس من نسي فلا بأس وقال الله تعالى
ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وإنه لفسق والشياطين ليوحون
وقوله وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم وإن أطعتموهم إنكم
لمشركون حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة

عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع عن جده رافع بن
خديج رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
وأصاب الناس جوع فأصابوا إبلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم
في أخريات الناس فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فدفع النبي صلى الله عليه وسلم
إليهم فأمر بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها
بعير وكان في القوم خيل يسيرة فطلبوه فأعياهم فأهوى إليه رجل بسهم
فحبسه الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لهذه البهائم أوابد كأوابد
الوحش فما غلبكم عليه فاصنعوا به هكذا قال وقال جدي إنا لنرجو أو نخاف
أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال ما أنهر الدم وذكر
اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأحدثكم عنه أما السن فعظم وأما الظفر
فمدى الحبشة

باب ما ذبح على النصب والأصنام

حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثنا عبد العزيز يعني ابن المختار
قال حدثنا موسى بن عقبة قال أخبرني سالم أنه سمع عبد الله
ابن عمر قال أخبرنا موسى بن عقبة يحدث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح
وذلك قبل أن ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فقدم إليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة فيها لحم فأبى أن يأكل منها ثم قال
إني لا آكل مما تذبحون على أنصابكم ولا آكل إلا ما ذكر اسم الله عليه ن

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم فليذبح على اسم الله

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبو عوانة عن الأسود بن قيس
عن جندب بن سفيان البجلي رضي الله عنه قال صحبنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم أضحية فإذا يوم فإذا الناس قد ذبحوا قبل الصلاة فقال
من ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانها أخرى ومن كان لم يذبح حتى صلينا
فليذبح على اسم الله

باب ما أنهر الدم من القصب والمروة ونحوه

حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا عمر عن عبيد الله عن
نافع سمع ابن كعب بن مالك قال حدثنا المحرر عن عبيد الله عن مالك
عن نافع عن عمر أن أباه أخبره أن جارية لهم كانت ترعى بسلع فأبصرت

ساه من غنم سلعا فكسرت حجرا فذبحها فقال لا تاكلوا حتى آتي النبي
صلى الله عليه وسلم فاسأله او حتى ارسل اليه من يسأله فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم او ارسل اليه فامر النبي صلى الله عليه وسلم باكلها
حدثنا موسى قال حدثنا جويرية عن نافع عن رجل من بني سلمة
اخبره عبد الله ان جارية لكعب بن مالك رعى غنما له بالجبل
الذي بالسوق وهو سلع فاصيبت شاة فكسرت بحجر فذكروا
للنبي صلى الله عليه وسلم فامرهم باكلها حدثنا عبدان قال
اخبرنا ابي عن شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية
ابن رافع عن جده رافع انه قال يا رسول الله ليس لنا مدى فقال
ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس الظفر والسن اما السن فعظم
الحبشة واما الظفر فمدى الحبشة فاصبنا نهب ابل وغنم فند منها
بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شيء فاصنعوا به هكذا

باب ذبيحة المرأة والامة

حدثنا مسدد قال اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن
كعب بن مالك عن ابيه ان امرأة ذبحت شاة بحجر فسئل النبي صلى الله
عليه وسلم عن ذلك فامر باكلها وقال الليث حدثنا نافع انه سمع
رجلا من الانصار عند عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جارية
لكعب لعله ان حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن
رجل من الانصار عن معاذ بن سعد او سعد بن معاذ اخبره ان جارية
لكعب بن مالك كانت ترعى غنما لها فابصرت شاة بنهاية فذكر نحوه
فذبحتها بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوها

باب ما يذكى بالسن والعظم والظفر

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن ابيه عن عباية
ابن رفاعة عن رافع بن خديج قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
كل ليس السن والظفر انهر الدم بما شئت

باب ذبيحة الاعراب ونحوهم

حدثني محمد بن عبيد الله قال
حدثنا اسامة بن حفص المدني عن هشام بن عروة عن ابيه

عن عائشة رضي الله عنها ان قوما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان قوما
ياتوننا باللحم لا ندري اذكر اسم الله عليه ام لا فقال سموا عليه انتم وكلوا
قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر تابعه علي عن الدراوردي وتابعه ابو
خالد والطفاوي

باب ذبائح اهل الكتاب

وشحومهم من اهل الحرب وغيرهم وتوليه اليوم احل لكم الطيبات وطعام
الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم وقال الزهري لا باس بحجامة
نصارى العرب وان سمعته يسمي لغير الله فلا تاكل وان لم تسمعه فقد اظن الله
وعلم كفرهم ويذكر عن علي نحوه وقال الحسن وابراهيم لا باس بحجامة
الاقلف حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن حميد بن هلال
عن عبد الله بن معقل رضي الله عنه قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى
انسان بجراب فيه شحم فنزوت لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه
وسلم فاستحييت منه قال ابن عباس طعامهم ذبائحهم

باب ما ند من البهائم فهو بمنزلة الوحش واجازه ابن مسعود وقال ابن عباس

اذا عجز عن البهائم مما في يديك فهو كالصيد وفي بعير تردى في بئر
من حيث قدرت عليه فذكه ورأى ذلك علي وابن عمر وعائشة حدثنا
عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفين قال حدثنا ابو
حمزة عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن رافع بن خديج قلت يا رسول
الله انا نلقى العدو وليست معنا مدى افنذبح بالقصب فقال اعجل او ارن ما انهر
الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وساحدثك اما السن
فعظم واما الظفر فمدى الحبشة واصبنا نهب ابل وغنم فند منها
بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شيء فاصنعوا به هكذا

باب الخصي والوجء

وقال ابن جريج عن عطاء لا وجء ولا بحر الا في الذبح والنحر قلت
ايجزي ما يذبح ان انحره قال نعم ذكر الله ذبح البقرة قال وبحت
شئت بالبحر حار والبحر احث الى والذبح قطع الاوداج قلت فتخلف
الاوداج حتى يقطع النخاع قال لا اجال واخبرني من يصدق ابن عمر

نهى عن النهبى يعول يقطع يبادون العظيم يذبح حتى يموت ويقول الله تعالى
وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة وقال قد كادوا
وما كادوا يفعلون وقال سعيد عن ابن عباس الذكاة في اللبة والحلق
وقال ابن عمر وابن عباس وأنس إذا قطع الرأس فلا بأس حدثنا
خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة قال أخبرتني
فاطمة بنت المنذر امرأة عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت
نحرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرسا فأكلناه حدثنا يحيى سمع
عبدة عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء رضي الله عنها قالت
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة فأكلناه حدثنا
به قال حدثنا جرير عن هشام عن فاطمة بنت المنذر أن أسماء بنت
أبي بكر رضي الله عنهما قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا
فأكلناه تابعه وكيع وابن عيينة عن هشام في الخيل

باب ما يكره من الحلق والمسبوءة ولمعمة حدثنا أبو نوفل قال حدثنا
شعبة عن هشام بن زيد قال دخلت مع أنس على الحكم بن أيوب
فرأى على بابه أو فسطاطا نصبوا دجاجة يرمونها فقال أنس نهى النبي صلى الله
عليه وسلم أن تصبر البهائم حدثني أحمد بن يعقوب قال أخبرنا
إسحاق بن سعيد بن عمرو عن أبيه أنه سمعه يحدث عن ابن عمر
رضي الله عنهما أنه دخل على يحيى بن سعيد وغلمان من بني يحيى رابطو دجاجة
يرمونها فمشى إليها ابن عمر حتى حلها وأمر الغلمان معه فقال ارجروا
غلمانكم أن يصبروا هذه الطير للقتل فإني سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم نهى أن تصبر بهيمة أو غيرها للقتل حدثنا أبو النعمان قال
حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال كنت عند
ابن عمر فمر بفتية أو بغلمان نصبوا دجاجة يرمونها فلما رأوا ابن عمر
فرقوا عنها فقال ابن عمر من فعل هذا إن النبي صلى الله عليه وسلم
لعن من فعل هذا تابعه سليمان عن شعبة قال حدثنا اللبناني
عن سعيد عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه وسلم من مثل بالحيوان
وقال عدي عن سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني عدي بن
ثابت سمعت عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
النهبة والمثلة

باب ما يكره من الذبح

حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن سفيان عن أيوب عن أبي قلابة
عن رهدم الجرمي عن أبي موسى رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يأكل الدجاج حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا أيوب بن أبي تميمة عن القاسم عن رهدم قال كنا عند
أبي موسى الأشعري وكان رجلا ويتيما وبين هذا النبي بن جرم إخاء فأتي بطعام
فيه لحم دجاج وفي القوم رجل جالس أحمر فلم يدن من طعامه فقال ادن
فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه قال إني رأيته أكل
شيئا فقذرته فحلفت أن لا آكله فقال ادن أخبرك أو أحدثك إني أتيت
النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين فوافقته وهو غضبان
وهو يقسم نعما من نعم الصدقة فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا قال
ما عندي ما أحملكم عليه ثم أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب
من إبل فقال أين الأشعريون أين الأشعريون قال فأعطانا خمس
ذود بيضا الذرى فلبثنا غير بعيد فقلت أو قال بعضنا لبعض أتينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيمينه لا يفلح أبدا فرجعنا إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقلنا يا رسول الله إنا استحملناك فحلفت أن لا تحملنا فظننا أنك
نسيت يمينك فقال إن الله هو حملكم إني والله إن شاء الله لا أحلف
على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها

باب لحوم الخيل

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا هشام عن
فاطمة عن أسماء قالت نحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأكلناه حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد
عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر
ورخص في لحوم الخيل

باب لحوم الحمر

فيه عن سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال
أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سالم ونافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الأهلية تابعه ابن
المبارك عن عبيد الله عن نافع وقال أبو أسامة عن عبيد الله عن سالم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن أبيهما عن علي رضي الله عنهم
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة عام خيبر ولحوم
الحمر الإنسية حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن عمرو
عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني عدي عن البراء
وابن أبي أوفى رضي الله عنهم قالا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم
الحمر حدثنا إسحاق قال أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا
أبي عن صالح عن ابن شهاب أن أبا إدريس أخبره أن أبا ثعلبة قال
حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الأهلية تابعه الزبيدي
وعقيل عن ابن شهاب وقال مالك ويونس ومعمر والماجشون وابن
إسحاق عن الزهري نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن أكل كل ذي ناب
من السباع حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا عبد
الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أنس بن
مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال
أكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال أكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال
أفنيت الحمر فأمر مناديا فنادى في الناس إن الله ورسوله
ينهيانكم عن لحوم الحمر الأهلية فإنها رجس فأكفئت القدور
وإنها لتفور باللحم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين قال عمرو قلت لجابر بن زيد يزعمون أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن حمر الأهلية فقال
قد كان يقول ذاك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة ولكن

أبى ذاك البحر ابن عباس وقرأ قل لا أجد فيما أوحي إلي محرما ان

باب أكل كل ذي ناب من السباع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ثعلبة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع تابعه يونس
ومعمر وابن عيينة والماجشون عن الزهري

باب حلوان المية

حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال
حدثنا أبي عن صالح قال حدثني ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد
الله أخبره أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أخبره أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمعتم بإهابها
قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها حدثنا خطاب بن عثمان
قال حدثنا محمد بن جعفر عن ثابت بن عجلان قال سمعت
سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول
مر النبي صلى الله عليه وسلم بشاة ميتة فقال ما على أهلها

وانتفعوا بإهابها

باب الميتة

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمارة
عن القعقاع عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم
في الله إلا جاء يوم القيامة وكلمه يدمى اللون لون دم والريح ريح مسك
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن
أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل
الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك إما
أن يحذيك وإما أن تبتاع منه وإما أن تجد منه ريحا طيبة
ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد ريحا خبيثة
باب الأرنب حدثنا أبو الوليد قال حدثنا
شعبة عن هشام بن زيد عن أنس رضي الله عنه قال أنفجنا أرنبا

وعن ممر الظهران فسعى القوم فلقطوا فاحدة فجاءت بها الى ابى طلحة
فذبحها فبعث بوركها او قال بفخذها الى النبى صلى الله عليه وسلم فقبله

باب الشاة

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا
عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن
عمر رضى الله عنهما قال النبى صلى الله عليه وسلم لا كلة ولا احرمه
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابى امامة
ابن سهل عن عبد الله بن عباس عن خالد بن الوليد رضى الله عنهم انه دخل
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فاتى بضب محنوذ
فاهوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة
اخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد ان ياكل فقالوا هو ضب
يا رسول الله فرفع يده فقلت احرام هو يا رسول الله فقال لا
ولكن لم يكن بارض قومى فاجدنى اعافه قال خالد فاجررته فاكلته
ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر

باب

اذا وقعت الفارة فى السمن الجامد او الذائب

حدثنا الحميدى قال
حدثنا سفين قال حدثنا الزهرى قال اخبرنى عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة انه سمع ابن عباس رضى الله عنهما يحدث عن ميمونة ان فارة
وقعت فى سمن فماتت فسئل النبى صلى الله عليه وسلم عنها فقال القوها
وما حولها وكلوه فقيل لسفين فان معمرا يحدث عن الزهرى عن سعيد
ابن المسيب عن ابى هريرة قال ما سمعت الزهرى يقول الا عن
عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبى صلى الله عليه وسلم ولقد
سمعته منه مرارا حدثنا سعيد ان قال اخبرنا من يونس عن
الزهرى عن الدابة تموت فى الزيت والسمن وهو جامد
الفارة او غير ما قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر بفارة ماتت فى سمن فامر بما قرب منها فطرح ثم اكل عن حديث
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
عن ميمونة رضى الله عنهم قالت سئل النبى صلى الله عليه وسلم

عن فارة سقطت فى سمن فقال القوها وما حولها وكلوه ان

باب الوسم والعلم فى الصورة

حدثنا عبد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر رضى الله عنهما
انه كره ان تعلم الصورة وقال ابن عمر نهى النبى صلى الله عليه وسلم
ان تضرب ناقته فيسة قال حدثنا المقبرى عن حنظلة وقال
ضرب الصورة حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد
عن انس رضى الله عنه قال دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم بابن لى
محنكه وهو فى مربده فرايته يسم شاة حسبته قال فى اذانها

باب اذا اصاب قوم غنيمة فذبح بعضهم غنما

او ابل لغير اذن اصحابهم اكل حديث رافع عن النبى صلى الله عليه وسلم
وقال طاوس وعكرمة فى ذبيحة السارق القوه حدثنا احمد
قال حدثنا ابو المغيرة قال حدثنا صفوان عن مروان عن عباية
ابن رفاعة عن ابيه عن جده رافع بن خديج رضى الله عنه قال قلت
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا نلقى العدو غدا وليست معنا مدى
فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ليس سنا ولا ظفرا
وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة
وصبنا يومئذ سرعان الناس فاصابوا من الغنائم والنبى صلى الله عليه
وسلم فى اخر الناس فنصبوا قدورا فامر بها فاكفئت وقسم بينهم وعدل
منها بعيرا بعشر شياه ثم ند منها بعير من اوائل القوم ولم يكن معهم خيل
فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد
الوحش فما فعل منها هكذا فافعلوا مثل هذا ان

باب

اذا ند بعير لقوم فرماه بعضهم بسهم فقتله فاراد صاحبهم ان يتوجا
لخبر رافع عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن سلام
قال اخبرنا عمر بن عبيد الطنافسى عن سعيد بن مسروق
عن عباية بن رفاعة عن جده رافع رضى الله عنه قال كنا مع النبى
صلى الله عليه وسلم فى سفر فند بعير من ابل القوم فرماه
رجل بسهم فحبسه قال ثم قال ان لها اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم

يم فما نسقوا به فكلوا قال قلت يا رسول الله انا نكون في المغازي فلا نجد
فنريد ان نذبح فلا تكون مدى قال ارن ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل
غير السن والظفر فان السن عظم والظفر مدى الحبشة

باب أكل المضطر

لقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم الى قوله فلا اثم عليه
وقال من اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم وقوله ذكر اسم الله عليه ان كنتم بآياته مؤمنين وما لكم ان لا تأكلوا مما ذكر اسم الله
عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه وان كثيرا ليضلون
بأهوائهم ان ربك هو اعلم بالمعتدين وقوله حل وعلا قل لا اجد فيما اوحي الي
محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه
رجس او فسقا اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم
وقال كلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا نعمة الله ان كنتم اياه
تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به
فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان الله غفور رحيم بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الهدي

باب

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن زيد الأيامي عن الشعبي عن البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فنحر
من فعله فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل فانما هو لحم قدمه لاهله
ليس من النسك في شيء فقام ابو بردة بن نيار وقد ذبح فقال ان عندي
جذعة قال اذبحها ولن تجزي عن احد بعدك قال مطرف عن عامر
عن البراء رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح بعد الصلاة
تم نسكه واصاب سنة المسلمين حدثنا مسدد قال حدثنا
المعتمر قال سمعت ايوب عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فانما ذبح لنفسه ومن ذبح
بعد الصلاة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين

باب قسمة الاضاحي بين الناس

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة
عن يعلى عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه قال قسم النبي صلى الله
عليه وسلم بين اصحابه ضحايا فصارت لعقبة جذعة فقلت يا رسول
الله صارت جذعة قال ضح بها

باب الاضحية للمسافر والنساء

حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل عليها وحاضت بسرف قبل ان تدخل مكة وهي تبكي فقال
مالك انفست قالت نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات آدم
فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت فلما كنا بمنى اتيت بلحم بقر
فقلت ما هذا قالوا ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه

باب ما يسمى من النحم يوم النحر

حدثنا مسدد قال اخبرنا ابن علية عن ايوب عن ابن سيرين
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان اول ما نبدأ من يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر ومن فعل فقد اصاب
سنتنا ومن ذبح قبل فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء
فقال رجل عندي جذعة خير من مسنة قال اذبح ولا اجد بعدك
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة رضي الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم
خلق السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم
ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين
جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا
انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال اي بلد هذا
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال
اليس البلدة قلنا بلى قال اي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت

حتى ظننا انه سيسمه بغير اسمه قال ايس يوم النحر قلنا بلى قال
فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام
كحرمة يومكم هذا الى عامكم هذا الى شهركم هذا واستقولون ربكم فيسالكم عن
اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدى ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد
منكم الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه
وكان محمد اذا ذكره قال صدق النبى صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت
الا هل بلغت

باب الاضحى والنحر بالمصلى

حدثنا محمد بن ابى بكر المقدمى قال حدثنا خالد بن الحرث قال
حدثنا عبيد الله عن نافع قال كان عبد الله يحرر فى المحر قال عبيد الله
يعنى يحر النبى صلى الله عليه وسلم

باب عقبة

فى اضحيته النبى
صلى الله عليه وسلم بكبشين اقرنين وذكر احدهما بالملحة
سمعت ابا امامة بن سهل قال كنا نسمن الاضحية بالمدينة
وكان المسلمون يسمنون حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك رضى الله
قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يضحى بكبشين وانا اضحى
بكبشين حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب عن ايوب
عن ابى قلابة عن انس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكفأ الى كبشين اقرنين املحين فذبحهما بيده سماهما وكبر
عن ايوب وقال اسماعيل وحاتم بن وردان عن ايوب عن ابن
سيرين عن انس حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث
عن يزيد عن ابى الخير عن عقبة بن عامر رضى الله عنه ان النبى
صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا
فبقى عتود فذكره للنبى صلى الله عليه وسلم فقال ضح انت به
يا

باب قول النبى صلى الله عليه وسلم لابى بردة

ضح بالجذع من المعز ولن تجزى عن احد بعدك حدثنا
مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا
مطرف عن عامر عن البراء رضى الله عنه قال ضحى خالى

ارض
فكان
مسرين
باب عقبة
ابن ابى اياس
ابن سيرين حدثنا

ابن عارب

يقال

يقال له ابو بردة قبل الصلاة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله ان عندى داجنا جذعة من المعز
قال اذبحها ولن تصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلاة فانما يذبح
لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين
تابعه عبيدة عن الشعبى وابراهيم وتابعه وكيع عن حريث عن الشعبى
وقال عاصم وداود عن الشعبى عندى عناق لبن وقال زبيد
وفراس عن الشعبى عندى جذعة وقال ابو الاحوص حدثنا سماك
عناق جذعة وقال ابن عون عناق جذع عناق لبن حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن
خالد عن ابى بردة عن البراء قال ذبح ابو بردة قبل الصلاة فقال
له النبى صلى الله عليه وسلم ابدلها قال ليس عندى الا جذعة
قال اجعلها مكانها ولن تصلح عن احد بعدك وقال حاتم بن وردان عن ايوب عن محمد
عن انس قال النبى صلى الله عليه وسلم وقال عناق جذعة ان

باب من ذبح الاضاحى بيده

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة عن انس قال
ضحى النبى صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين قرنهما واضعا قدميه
على صفاحهما يسمى ويكبر فذبحهما بيده

باب من ذبح ضحية غيره

ولعان رجل ابن عمر فى بدنه وامر ابو موسى بناته ان يضحين بايديهن
حدثنا قتيبة قال حدثنا سفين عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عائشة رضى الله عنها قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم النحر وانا ابكى فقال مالك انفست قلت نعم قال فان هذا امر كتبه
الله على بنات آدم فاقضى ما يقضى الحاج غير ان لا تطوفى بالبيت
وحتى النبى صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر

باب الذبح بعد الصلاة

حدثنا محمد بن المنهال قال حدثنا شعبة قال اخبرنى
زبيد قال سمعت الشعبى عن البراء رضى الله عنه قال سمعت النبى

صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ان اول ما نبدأ من يومنا هذا ان نصلي
ثم نرجع فنحر من فعل هذا فقد اصاب سنتنا ومن نحر فانما هو لحم قدمه
لاهله ليس من النسك في شيء فقال ابو بردة يا رسول الله ذبحت قبل ان
اصلي وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها او لن تجزي
او توفى عن احد بعدك باب من ذبح قبل الصلاة اعاد
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم
عن ايوب عن محمد عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ذبح قبل الصلاة فليعد فقال رجل هذا يوم يشتهى فيه اللحم
وذكر من جيرانه فكان النبي صلى الله عليه وسلم عذره وعندي جذعة
خير من شاتين فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم فلا ادري بلغت
الرخصة ام لا ثم انفتال اليكبشين فذبحهما بيده ثم انه قنع الناس او
غيمة فذبحوها حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو
ان قيس سمع جندب بن سفيان البجلي قال شهدت النبي صلى
الله عليه وسلم يوم النحر قال من ذبح قبل ان يصلي فليعد مكانها
اخرى ومن لم يذبح فليذبح حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا
ابو عوانة عن فراس عن عامر عن البراء رضي الله عنه قال صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال من صلى صلاتنا
واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى ينصرف فقام ابو بردة بن نيار فقال
يا رسول الله فعلت فقال هو شيء عجلته قال فان عندي جذعة
هي خير من مسنتين ابهما قال ثم ثم تجزي عن احد بعدك
قال عامر هي خير نسيكته باب وضع القدم على صفح
المذبحة حدثنا محاج بن منهال قال حدثنا همام عن قتادة
قال حدثنا انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يضحي بكبشين املحين اقرنين ويضع رجله على
صفحهما ويذبحهما بيده باب التكبير عند الذبح
حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن
انس رضي الله عنه قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم

بكبشين

بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما
باب اذا عطب في الطريق
حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا اسمعيل
عن السبيعي عن مسروق ان امه اتى عائشة رضي الله عنها فقال لها يا ام
المؤمنين ان رجلا يبعث بالهدي الى الكعبة ويجلس في المصر فيوصي
ان تقلد بدنته فلا يزال من ذلك اليوم محرما حتى يعلم الناس قال
فسمعت تصفيق همس وزاد المحاب فقالت لقد كنت افتل قلائد هدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث هديه الى الكعبة فما يحرم عليه
شيء احل للرجال من اهله حتى يرجع الناس باب ما يؤكل
من لحوم الاضاحي وما يتزود منها حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال عمرو واخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال
رضي الله عنهما قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم الى المدينة وقال غير مرة لحوم الهدي حدث
اسمعيل قال حدثني سليمان عن يحيى بن سعيد عن القاسم
ان ابن عتاب اخبره انه سمع عائشة يحدث انه كان غائبا
فقدم فقدم اليه لحم قال وهذا من لحم ضحايانا فقال اخروه
فلم يزل به قال ثم قمت فخرجت حتى اتى ابا قتادة وكان اخاها لامه
وكان بدريا فذكرت ذلك له فقال انه قد حدث بعدك امر
حدث ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن بعد
ثالثة وفي بيته منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول
الله نفعل كما فعلنا عام الماضي قال كلوا واطعموا وادخروا
فان ذلك العام كان بالناس جهد فاردت ان تعينوا فيها
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن
يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها
قالت الضحية كنا نملح منه فنقدم به الى النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة فقال لا تاكلوا الا ثلاثة ايام وليست بعزيمة ولكن

أراد أن يظلم منه والله أعلم حدثنا حيان بن موسى قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرني يونس عن الزهري قال حدثني أبو عبيد
مولى ابن أزهر أنه شهد العيد يوم الأضحى مع عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال يا أيها
الناس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم عن صيام هذين العيدين
أما أحدهما فيوم فطركم من صيامكم والآخر فيوم تأكلون من نسككم
قال أبو عبيد ثم شهدت مع عثمان بن عفان وكان ذلك يوم الجمعة
فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال يا أيها الناس إن هذا يوم قد اجتمع لكم فيه
عيدان فمن أحب أن ينتظر الجمعة من أهل العوالي فلينتظر ومن أحب
أن يرجع فقد أذنت له قال أبو عبيد ثم شهدت مع علي بن أبي طالب
فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهاكم أن تأكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث وعن معمر عن الزهري عن أبي عبيد مولى
حدثني محمد بن عبد الرحيم قال أخبرنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا
عن ابن أبي ذئب عن محمد ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من لحوم
نسككم ثلاثا وكان عبد الله لا يأكل بالزيت حين يفطر من أضحيته من لحوم

الهدى

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الأشربة
وقول الله تعالى إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من
عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب
منها حرمها في الآخرة حدثنا ألو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي ليلة
أسري به بإناءين فيه حين من خمر ولبن فنظر إليهما ثم أخذ اللبن
فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو أخذت الخمر
غوت أمتك تابعه معمر وابن الهاد والزبيدي وعثمان بن عمر عن يونس

حدثنا

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة
عن أنس رضي الله عنه قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثا لم يحدثكم به غيري قال من أشراط الساعة أن يظهر الجهل
ويقل العلم ويظهر الزنا وشرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون
لخمسين امرأة قيمهن رجل واحد حدثنا أحمد بن صالح قال
حدثنا ابن وهب قال أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال سمعت
أبا سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب يقولان قال أبو هريرة رضي
الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني حين يزني وهو
مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق السارق
حين يسرق وهو مؤمن قال ابن شهاب وأخبرني عبد الملك بن أبي بكر
ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن أبا بكر كان يحدث عن أبي هريرة
ثم إن أبا بكر كان أبو بكر يجمع مع هذه الثلاث وينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس
إليه أبصارهم فيها حين ينتهبها وهو مؤمن ٥ باب
حدثني الحسن بن صباح قال حدثنا محمد
ابن بكار قال حدثنا مالك هو ابن مغول عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شيء حدثنا
آدم قال يونس قال حدثنا أبو شهاب عبد ربه بن نافع عن يونس
عن ثابت البناني عن أنس رضي الله عنه قال حرمت على الخمر
حين حرمت وما يعد بني بالمدينة خمر لهم عناب إلا قليلا
وعامة خمرنا البسر والتمر حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن أبي حيان قال حدثنا عامر عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قام عمر على المنبر فقال أما بعد نزل تحريم الخمر وهي
من خمسة العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر
العقل ما ٥ باب تحريم الخمر وهي من البسر والتمر
حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن إسحاق
عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال كنت أسقي أبا عبيدة وأبا طلحة وأبي بن كعب

من يصنع زبيبا وتمرا فخلطهما جميعا فقال ان الخمر قد حرمت فقال
ابو طلحة قم يا انس فاهرق ما فيها فهرقها حدثنا مسدد قال
حدثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انسا رضي الله عنه قال
كنت قائما على الحي اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقيل
حرمت الخمر فقالوا اكفئها فكفأناها قلت لانس ما اشرابهم قال
رطب وبسر قال ابو بكر بن انس وكانت خمورهم فلم ينكر انس وحدثني
بعض اصحابي انه سمع انسا يقول كانت خمرهم يومئذ حدثنا
محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا يوسف ابو عمر الزمر
قال سمعت سعيد بن عبيد الله قال حدثني بكر بن عبد الله
ان انس بن مالك حدثهم ان الخمر حرمت والخمر يومئذ البسر والتمر

باب الخمر من العصير وهو البتع

وقال معن ما قال مالك بن انس من الفضيخ فقال اذا ام السكر
فلا اشربه وقال ابن الدراوردي ما قال عنه فقالوا ام المسكر
لا بأس به حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله
عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع فقال
كل شراب اسكر فهو حرام حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي
الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع
وهو نبيذ العسل وكان اهل اليمن يشربونه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل شراب اسكر فهو حرام وعن الزهري قال
حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اشتد غضب الله على من قتله نبي وكان ابو هريرة يلحق
بها الحجام والصيرفي باب ما جاء ان الخمر
ما خامر العقل من الشراب حدثنا احمد بن رجاء قال
حدثنا يحيى عن ابي حيان التيمي عن الشعبي عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال خطب عمر رضي الله عنه على منبر رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء
العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل وثلاث
وددت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فينا فيهن عهدا ننتهي اليه
فيهن الجد والكلالة وابواب من ابواب الربا قال قلت يا ابا عمرو
فتى يصنع بالسدس من الرز قال ذاك لم يكن على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم او قال على عهد عمر وقال محجاج عن حماد عن ابن جبان
كان العنب الزبيب حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عبد
الله بن ابي السفر عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنه قال الخمر
يصنع من خمسة من الزبيب والتمر والحنطة والشعير والعسل باب
ما جاء في من يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه وقال هشام بن عمار حدثنا
صدقة بن خالد قال حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال
حدثنا عطية بن قيس الكلابي قال حدثنا عبد الرحمن بن غنم
الاشعري قال حدثني ابو عامر او ابو مالك الاشعري قال حدثني
والله ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من امتي
اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب
علم يروح عليهم سارحة لهم يأتيهم يعني الفقير لحاجة يقولوا ارجع الينا
غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير الى يوم القيامة

باب الانتباذ في الاوعية والتور

حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم
قال سمعت سهلا يقول ان ابا اسيد الساعدي دعى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في عرسه فكانت امرأته خادمهم وهي
العروس قال اتدرون ما سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
انقعت له تمرات من الليل في تور باب ترخيص النبي
صلى الله عليه وسلم في ذلك بعد نهيه حدثنا يوسف
بن موسى قال حدثنا محمد بن عبد الله ابو احمد الزبيري قال حدثنا
سفيان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الظروف فقالت الانصار انه لا بد لنا منها

قال فلا إذا أوقال لي خليفة حدثني يحيى بن سعيد قال حدثنا سفين
عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله حدثني عبد الله
ابن محمد عن سفين بهذا أو قال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الأوعية
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سليمان عن سفين بن أبي
مسلم الأحول عن مجاهد عن أبي عباس عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الأسقية قيل للنبي
صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس يجد سقاء فرخص لهم في الجر غير
غير المزفت قال حدثني عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن
إبراهيم قلت للأسود هل سألت عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها
عما يكره أن ينبذ فيه فقال نعم قلت يا أم المؤمنين نهى لهى
النبي صلى الله عليه وسلم أن ينبذ فيه قالت لها ما في ذلك أقل
لك إن أنبذ في الدباء والمزفت قلت أما ذكر الجر والقسم قال
إنما نهى حدثك ما سمعت أحدث ما لم أسمع حدثنا موسى إسماعيل
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال سمعت عبد الله
ابن أبي أوفى رضي الله عنهما قال لهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
الأخضر قلت أشرب في الأبيض قال كان يأمر
يبيع التمر عام ينكر حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد أن
أبا أسيد الساعدي دعى النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه وكانت امرأته
خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت ما تدرون ما أنقعت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل في تور

باب الدباء والمزفت

ورأى عمر وأبو عبيدة بن الجراح ومعاذ شرب الطلاء على الثلث
وشرب البراء وأبو جحيفة على الثلثين وقال ابن عباس انش
العصير ما دام طريا وقال عمر وجدت من عبيد الله ريح الشراب
وأنا سائل عنه فإن كان يسكر جلدته حدثنا محمد بن كثير
قال أخبرنا سفين عن أبي الحوراء قال سألت ابن عباس

رضي الله عنهما عن الباذق فقال سبق محمد صلى الله عليه وسلم الباذق
فما أسكر فهو حرام قال الشراب الحلال الطيب قال ليس بعد الحلال
الطيب إلا الحرام الخبيث حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة
قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلوا والعسل

باب من رأى أن لا يحدث بما يكره إذا سمعه أو بما كره من ذلك

وأن يحدث بما يسر إذا رآه حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال
حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه قال إن أنسى أثبطني أو ما طعنني وأنا
رجالة وسهيل بن بيضاء فجلست إليهما وهما أحدث مني فقاما فقمت معهما
وأنا أسايرهم وأستمعهم وأنا أعقلها ثم مد المربد قال عمرو بن
الحرث حدثنا قتادة سمع أنسا حدثنا الوليد عن ابن جريج
قال أخبرني عطاء أنه سمع جابر بن عبد الله يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الزبيب والتمر والبسر والرطب حدثنا مسلم قال حدثنا
هشام قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة
عن أبيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يجمع بين التمر
والزهو والتمر والزبيب وليبسط كل واحد منهما على حدة

باب شراب الملن

وقول الله تعالى من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين
حدثنا عدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به بإناءين من
خمر وقدح لبن فنظر إليهما حدثنا المكي قال
أخبرنا سالم أبو النضر أنه سمع عميرا مولى أم الفضل قالت شك
الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فأرسلت
إليه أم الفضل بقدح لبن فشرب وكان صائما قال
شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فأرسلت
إليه أم الفضل فأذ وقف عليه قال موسى أم الفضل حدثنا

نسبة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح وأبي سفيان عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جاء أبو حميد بقدح من اللبن
من النقيع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الأخمرته ولو
أن تعرض عليه عودا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال
حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح يذكر أراه عن جابر قال جاء
أبو حميد رجل من الأنصار من النقيع بإناء من لبن إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الأخمرته ولو أن تعرض
عليه عودا وحدثني أبو سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمثله حدثنا محمود قال أخبرنا النضر قال أخبرنا شعبة
عن أبي إسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه قال قدم النبي صلى
الله عليه وسلم بسكة وأبو بكر معه قال أبو بكر مررت بالراعي وقد سطن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر فحلبت كثبة من لبن في قدح
فشرب حتى رضيت وأتانا سراقة من جعشم على فرس فدعا عليه فطلب
إليه سراقة أن يدعو عليه وأن يرجع ففعل النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد
عن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
نعم الشيء الضيفان بكسرة والشاة الصفي بحفنة تغدو بإناء وتروح
بآخر حدثنا أبو عاصم عن الأوزاعي عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم شرب لبنا فمضمض وقال إن له دسما وقال إبراهيم
ابن طهمان عن شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعت إلى السدرة فإذا أربعة أنهار
نهران ظاهران ونهران باطنان فأما الظاهران فالنيل والفرات
وأما الباطنان فنهران في الجنة فأتيت بإناء فيه لبن
وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر فأخذت الذي فيه اللبن فشربت
فقيل لي أصبت الفطرة أنت وأمتك وقال هشام وسعيد
وهمام عن قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة عن النبي

صلى الله عليه وسلم في الأنهار نحوه ولم يذكروا الثلاثة الأقداح ن

باب استعذاب الماء

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله
سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان أبو طلحة الأنصاري بالمدينة
ماله نخل وكان أحب ماله إليه بيرحاء وكانت مستقبل المسجد وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب
قال أنس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة
فقال يا رسول الله إن الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وإن أحب مالي إلى بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها
عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح أو رابح ذلك وقد
سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة
أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وفي بني عمه وقال
سفيان وحدثني من سمع أنسا يقول بأخ بخ

باب شرب اللبن والماء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
يونس بن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أنه أتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بلبن قد شيب له وإن داره فحلبت شاة
فشيب لرسول الله صلى الله عليه وسلم من البئر فناوله القدح
فشرب وعن يساره أبو بكر وعن يمينه أعرابي فأعطى الأعرابي فضلته
ثم قال الأيمن فالأيمن حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
أبو عامر قال حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحرث
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
دخل على رجل من الأنصار ومعه صاحب له فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم إن كان عندك ماء بات هذه الليلة في شنة وإلا كرعنا
قال والرجل يحول لما في حائطه قال فقال الرجل يا رسول الله
عندي ماء بات فانطلق إلى العريش قال فانطلق بما فشرب ثم
حلب عليه من داجن له قال فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم شرب الرجل الذي جامعه
باب شراب الحلوا والعسل
وقال الزهري لا بأس بشرب بول الناس لينة تتداوى به ثم لا يأكل بعده حتى يرخص قال
الله عز وجل أحل لكم الطيبات وقال ابن مسعود في الكمأة إن الله
جعل فيها شفاء وفيها حرام عليكم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
أبو أسامة قال أخبرني هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلوا والعسل باب الشرب قائما
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن
النزال قال أتي علي على باب الرحبة فشرب قائما فقال
إن ناسا يكره أحدهم أن يشرب قائما وإني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
فعل كما رأيتموني فعلت حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة وعدت
عن علي رضي الله عنه أنه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة
الكوفة حتى حضرت صلاة العصر ثم أتي بماء فشرب وغسل وجهه
ويديه وذكر رأسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال
إن ناسا يكرهون الشرب قائما وإن النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل
ما صنعت حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عاصم الأحول
عن الشعبي عن ابن عباس قال شرب النبي صلى الله عليه وسلم
قائما من زمزم باب الشرب من قرب وهو واقف على بعيره
حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة
قال أخبرنا أبو النضر عن عمر بن عبيد الله عن عباس عن أم الفضل بنت
الحرث أنها أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن وهو واقف
على بعيره فأخذه فشربه زاد مالك عن أبي النضر على بعيره
باب الآنية فلا بأس في الشرب حدثنا إسماعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه
أعرابي وعن شماله أبو بكر فشرب ثم أعطى الأعرابي وقال الأيمن فالأيمن
باب هل يأذن الرجل من عن يمينه في الشرب لإعطاء الأكبر

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل
ابن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي
بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام
أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله يا رسول الله لا أوثر بنصيبي منك
أحدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده باب الكرع في الحوض
حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحرث
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على
من الأنصار ومعه صاحب له فسلم النبي صلى الله عليه وسلم فرد الرجل فقال
يا رسول الله بأبي أنت وأمي وهي ساعة حارة وهو يحول في حائطه فحي
الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن كان عندك ماء بات في شنة
وإلا كرعنا والرجل يحول الماء في الحائط فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بات
في شنة فانطلق إلى العريش فكسر في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن
له فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم أعاد فشرب الرجل الذي جامعه
حدثنا
حدثنا عبد الله قال سمعت أبي قال سمعت أسامة بن
الله يقول قال كنت قائما على الحي يسقيهم عمومتي وأصغرهم فسئل
عن الخمير فقال أكفئها فأكفأتها قلت لأنس ما شرابهم قال رطب وبسر
فقال أبو بكر بن أنس وكانت خمرهم فلم تكن من أنس وحدثني أنس
أنه سمع أبا بكر قال كانت خمرهم يومئذ باب تقنيع الرأس
حدثنا إسحق بن منصور قال أخبرنا روح بن عبادة قال أخبرنا
ابن جريج قال أخبرني عطاء أنه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم
فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهبت ساعة من الليل فخلوهم وأطلقوا
الأبواب واذكروا اسم الله فإن الشيطان لا يفتح بابا مغلقا وأوكوا قربكم
واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو أن تعرضوا عليها
شيئا واطفئوا مصابيحكم حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا
همام عن عطاء عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال اطفئوا المصابيح إذا رقدتم وغلقوا الأبواب وأوكوا الأسقية وخمروا الطعام والشراب ولو بعود تعرضه عليه ۞ باب اختناث الأسقية حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اختناث الأسقية يعني أن تكسر أفواهها فيشرب منها حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن اختناث الأسقية قال عبد الله قال معمر أو غيره من الشراب من أفواهها ۞

باب الشرب من في السقاء

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا أيوب قال قال لنا عكرمة ألا أخبركم بأتم صلاة رأيتها أبو هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فم القربة أو السقاء وأن ينفخ حيوان ينبر رجله في جدار حدثنا مسدد قال حدثنا إسمعيل قال أخبرنا أيوب عن عكرمة عن أبي هريرة رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن أن يشرب من في السقاء ۞ باب التنفس في الإناء

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يشرب من في السقاء ۞ باب التنفس في الإناء

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء وإذا بال أحدكم فلا يمسح ذكره بيمينه وإذا مشى أحدكم فلا يمش بخفه واحد ۞ باب الشرب بثلاثة أو ثلاثة

حدثنا أبو عاصم وأبو نعيم قالا حدثنا عزرة بن ثابت قال أخبرني ثمامة بن عبد الله قال كان أنس يتنفس في الإناء ثلاثا وزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس ثلاثا ۞ باب

الكوز

الشرب في آنية الذهب حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فأتاه بإناء فضة فرماه به فقال إني لم أرمه إلا أني نهيته فلم ينته وإن النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن الحرير والديباج والشرب في آنية الذهب والفضة وقال هن لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة ۞

باب آنية الفضة

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد عن ابن أبي ليلى قال حرجت لنا حذيفة وذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج فإنها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك بن أنس عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في آنية الفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم ۞ حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن الأشعث بن سليم عن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وإجابة الداعي وإفشاء السلام ونصر المظلوم وإبرار المقسم ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب في الفضة أو قال آنية الفضة وعن المياثر والقسي ولبس الحرير والديباج والإستبرق ۞ باب الشرب في الأقداح حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن سالم أبي النضر عن عبيد الله بن أبي رافع عن أم الفضل أن أم الفضل أتهم شكوا في صوم النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فبعثت إليه بقدح من لبن فشربه ۞

باب الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وسلم وآنيته

وقال أبو بردة قال لي عبد الله بن سلام ألا أسقيك في قدح شرب النبي صلى الله عليه وسلم فيه ۞ حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال حدثنا أبو حازم عن سهل بن سعد قال

من البخاري وقف بجامع ميمون

ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم امرأة من العرب فأمر أبا أسيد
الساعدي أن يرسل إليها فأرسل إليها فقدمت فنزلت في أجم
بني ساعدة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل عليها
فإذا امرأة منكسة رأسها فلما كلمها النبي صلى الله عليه وسلم قالت
النبي صلى الله عليه وسلم قالت أعوذ بالله منك فقال قد
أعذتك مني فقالوا لها أتدرين من هذا قالت لا قالوا هذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء يخطبك قالت كنت أنا أشقى
من ذلك فأقبل النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى جلس في سقيفة
بني ساعدة هو وأصحابه ثم قال اسقنا يا سهل فخرجت لهم بهذا القدح
فأسقيتهم فيه وأخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا منه قال ثم استوهبه
عمر من بعد ذلك فوهبه له فحدثني الحسن بن مدرك قال
حدثنا يحيى بن حماد قال أخبرنا أبو عوانة عن عاصم الأحول قال رأيت قدح
النبي صلى الله عليه وسلم عند أنس بن مالك وكان قد انصدع فسلسله بفضة
قال وهو قدح جيد عريض من نضار قال قال أنس لقد سقيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح الكثير من كذا وكذا قال وقال
ابن سيرين إن كان فيه حلقة من حديد فأراه أنس يجعل مكانها حلقة
من ذهب أو فضة فقال له أبو طلحة لا تغيرن شيئا صنعه رسول الله صلى الله
عليه وسلم

باب شرب البركة والماء المبارك

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الأعمش قال حدثني
سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما بهذا المدح قال
فقدر إلي النبي صلى الله عليه وسلم وقد حضرت العصر وليس عندنا غير
فضلة فجعل في إناء فأتى النبي صلى الله عليه وسلم به فأدخل يده فيه وفرج
بين أصابعه ثم قال حي على الوضوء البركة من الله فلقد رأيت الماء يخرج
من بين أصابعه فتوضأ الناس وشربوا فجعلت ما ألوا ما جعلت في بطني
منه فعلمت أنه بركة فقلت لجابر كم تم يومئذ قال ألف وأربع مائة
تابعه عمرو عن جابر وقال حصين وعمرو بن مرة عن سالم عن جابر خمس
عشرة مائة وتابعه سعيد بن المسيب عن جابر رضي الله عنه ان

هذا
قد

اهل صح

ابن دينار

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الطب المرضى

باب ما جاء في كفارة المرض وقول الله من يعمل سوءا يجز به

حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم
إلا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها حدثني عبد الله بن محمد قال
حدثنا عبد الملك بن عمرو قال حدثنا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو
بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من
نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا
كفر الله بها من خطاياه حدثنا أسد قال حدثنا يحيى عن مفضل
عن سعد عن عبد الله بن كعب عن ابنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مثل المؤمن كالخامة يفيئها الريح مرة ويعدلها مرة
ومثل الفاجر كالأرزة لا تزال حتى يكون انجعافها مرة واحدة
وقال غيره أخبرني سعد قال حدثنا ابن كعب عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح
قال حدثني أبي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء
ابن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع من حيث
أتتها الريح كفأتها فإذا اعتدلت تكفأ بالبلاء والفاجر كالأرزة
صماء معتدلة حتى يقصمها الله إذا شاء حدثنا عبد العزيز بن عبد
قال أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن
أبي صعصعة أنه قال سمعت سعيد بن يسار أبا الحباب يقول
سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه باب المرض
حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن الأعمش وحدثني
بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الأعمش

من الزرع ح

ثلثا

هذا
كتاب
والله

عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت أحدا أشد
من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد
عن عبد الله رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك
وعكا شديدا فقلت إنك لتوعك وعكا شديدا قال أجل إني
أوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك أن لك أجرين قال أجل ذلك
كذلك ما من مسلم يصيبه أذى شوكة فما فوقها إلا كفر الله بها سيئاته
كما تحط الشجرة ورقها

باب وجوب عيادة المريض

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبو عوانة عن منصور
عن أبي وائل عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال أخبرني أشعث بن سليم
قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب رضي الله عنهما
قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن
خاتم الذهب ولبس الحرير والديباج والإستبرق وعن القسي والميثرة
وأمرنا أن نتبع الجنائز ونعود المريض ونفشي السلام

باب

عيادة المغمى عليه حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن ابن
المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول مرضت مرضا
فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأبو بكر وهما ماشيان فوجداني
أغمي علي فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فأفقت
فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول كيف أصنع في مالي

كيف أقضي في مال فلم يجبني بشيء حتى نزلت آية الميراث يا

باب

فصل من سمع شيئا فلم يدر ما قاله حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عمران
أبو بكر قال حدثني نفيع بن أبي رباح قال لي ابن عباس ألا أريك امرأة
من أهل الجنة قلت بلى قال هذه المرأة السوداء أتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت إني أصرع وإني أتكشف فادع الله لي قال إن شئت صبرت ولك الجنة
وإن شئت دعوت الله أن يعافيك فقالت أصبر فقالت إني أتكشف فادع
الله أن لا أتكشف فدعا لها حدثنا محمد قال أخبرنا محمد بن ابن
جريج قال أخبرني عطاء أنه رأى أم زفر تلك امرأة طويلة سوداء على ستر
الكعبة

باب

فضل من وهب سمعه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد
وتابعه المطلب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول إن الله عز وجل قال إذا ابتليت عبدي
بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه تابعه أشعث عن جابر
وأبو طلحة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

عيادة النساء الرجال وعادت أم الدرداء رجلا من أهل المسجد من الأنصار
حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها أنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
وعك أبو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبت كيف تجدك
ويا بلال كيف تجدك قالت وكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في أهله ... والموت أدنى من شراك نعله

وكان بلال إذا أقلعت عنه يقول

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ... بواد وحولي إذخر وجليل
وهل أردن يوما مياه مجنة ... وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت عائشة فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال
اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد اللهم وصححها وبارك
لنا في مدها وصاعها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة

باب

عيادة الصبيان

حدثنا الحجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني عاصم قال سمعت أبا عثمان عن أسامة بن زيد أن ابنة للنبي صلى الله عليه وسلم أرسلت اليه وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم وسعد وأبي بن كعب ان ابني قد حضرت فاشهدنا فأرسل اليها السلام ويقول ان لله ما أخذ وما أعطى وكل شيء عنده مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت تقسم عليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فرفع الصبي في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ونفسه تقعقع ففاضت عيناه فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة وضعها الله في قلوب من شاء من عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء

باب

حدثنا أبو الربيع حدثنا سليمان بن أحمد قال حدثنا عبد الوهاب بن مختار قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على من يعوده قال لا بأس طهور ان شاء الله فقال طهور كلا بل هي حمى تفور أو تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذن

باب

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه أن غلاما لليهود كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال أسلم فأسلم وقال حميد بن الطويل عن أنس فخرج أبو طالب حتى أخرج النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا عاد مريضا فحضرت الصلاة فصلى بهم جماعة

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه ناس يعودونه في مرضه فصلى بهم جالسا فصلوا صلوته قياما فأشار اليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال انما الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا وان صلى جالسا فصلوا جلوسا كذا للحميدي هذا الحديث مسوح أن النبي

قال أبو عبد الله قال لي الحميدي هذا الحديث مسوح أن النبي

وأذا

حدثنا

حدثنا الكي بن ابراهيم قال أخبرنا الحميد عن عائشة بنت سعد أن أباها قال تشاكت بمكة شكوا شديدا فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا نبي الله إني أترك مالا وإني لم أترك الا ابنة واحدة فأوصي بثلثي مالي وأترك الثلث فقال لا قلت فأوصي بالنصف وأترك النصف قال لا قلت فأوصي بالثلث وأترك لها الثلثين قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده على جبهته ثم مسح يده على وجهي وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا وأتمم له هجرته فما زالت أجد برد يده على كبدي فيما يخال الى حتى الساعة

حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن ابراهيم النخعي عن الحرث بن سويد قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسست بيدي فقلت يا رسول الله انك لتوعك وعكا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجل إني أوعك كما يوعك رجلان منكم فقلت ذلك أن لك أجرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه أذى مرض فما سواه الا حط الله له سيئاته كما تحط الشجرة ورقها

باب ما قال للمريض وما يجيب

حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن ابراهيم النخعي عن الحرث بن سويد عن عبد الله رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فمسست يده وهو يوعك وعكا شديدا فقلت انك توعك وعكا شديدا وذلك أن لك أجرين قال أجل وما من مسلم يصيبه أذى الا حاتت عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر

حدثنا اسحاق قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل يعوده فقال لا بأس طهور ان شاء الله فقال كلا بل هي حمى تفور على شيخ كبير كيما تزيره القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذن

باب عيادة المريض وما جاء فيها

حدثنا أبو عاصم قال أخبرنا ابن جريج قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن اسامة بن زيد أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف على قطيفة فدك وأردف اسامة وراءه

شكوى شديدة

يمسح بيده وجهي

وعكا شديدا

الشجرة ورقها

يعود سعد بن عبادة قبل وقعة بدر فساروا حتى مروا بمجلس فيه
عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله وفي المجلس
اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المجلس
عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله
ابن ابي برداءه على انفه وقال لا تغبروا علينا فسلم النبي صلى الله عليه وسلم
ووقف ونزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن ابي
ايها المرء لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا في مجالسنا
وارجع الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة
بلى فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون
واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم
حتى سكتوا فركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته حتى دخل على سعد
ابن عبادة فقال له اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي
قال سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح فلقد اعطاك الله ما اعطاك
ولقد اجتمع اهل هذه البحيرة ان يتوجوه فيعصبوه فلما رد ذلك بالحق
الذي اعطاك الله شرق به بذلك فذلك الذي فعل به ما رأيت حدثنا
عمرو بن زرارة قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن محمد
هو ابن المنكدر عن جابر قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني
ليس براكب بغل ولا بردون

باب قول المريض اني وجع او وارأساه او اشتد بي الوجع وقول ايوب ان مسني الضر وانت ارحم الراحمين

حدثنا مسيدة قال حدثنا سفيان عن ابن عيينة وايوب عن
مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال مر
بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اوقد تحت القدر فقال اتؤذيك
هوامك رأيك قلت نعم فدعا الحلاق فحلقه ثم امرني بالفداء
حدثنا عيسى بن حماد اخبرنا الليث قال اخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى
ابن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة وارأساه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر
لك وادعو لك فقالت عائشة واثكلياه والله اني لاظنك تحب موت

ولو كان ذلك لظللت آخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وارأساه لقد هممت ان ارسل الى ابي بكر
وابنه واعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع
المؤمنون او يدفع الله ويأبى المؤمنون

حدثنا موسى قال
حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا سليمان عن ابراهيم التيمي
عن الحارث بن سويد عن ابن مسعود قال دخلت على النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يوعك منه فقلت انك لتوعك وعكا شديدا قال
اجل كما يوعك رجلان منكم قال لك اجران قال نعم ما من مسلم
يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط الله بسيئاته كما تحط الشجرة ورقها

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن
ابي سلمة قال اخبرنا الزهري عن عامر بن سعد عن ابيه رضي الله عنهما
قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني من وجع اشتد بي
بمكة اوداع فقلت بلغ بي ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي افاتصدق
بثلثي مالي قال لا قلت الشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث كثير
انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس
ولن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في في امرأتك

باب قول المريض قوموا عني

حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر
وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر
ابن الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم هلم اكتب لكم كتابا لا تضلوا
بعده فقال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن
حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت فاختصموا منهم من يقول قربوا يكتب
لكم رسول الله النبي صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من
يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول

أن الوزغة كل الوزغ حاول بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب
لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم باب من رهب بالشيء
للصغير ليرتبر له ما له حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا حاتم هو
ابن اسماعيل عن بكير قال سمعت السائب رضي الله عنه يقول ذهبت بي
خالتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أختي
وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه وقمت خلف
ظهره فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة ن
باب ما يذكر في المرض والموت
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ثابت البناني عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين
أحدكم الموت من ضر أصابه فإن كان لا بد فاعلا فليقل اللهم أحيني
ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي ه حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم
قال دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال إن أصحابنا
الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وإنا أصبنا ما لا نجد له موضعا
إلا التراب ولولا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت
لدعوت به ثم أتيناه مرة أخرى وهو يبني حائطا له فقال إن المسلم يؤجر
في كل شيء ينفقه إلا في شيء يجعله في هذا التراب حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرنا أبو عبيد مولى عبد الرحمن
ابن عوف أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لن يدخل أحدا عمله الجنة قالوا ولا أنت يا رسول الله
قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله بفضل ورحمة فسددوا وقاربوا ولا يتمنى
أحدكم الموت إما محسنا فلعله أن يزداد خيرا وإما مسيئا فلعله أن يستعتب
حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا أبو أسامة عن هشام
عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال سمعت عائشة رضي الله عنها قالت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسند إلي يقول اللهم اغفر لي وارحمني
وألحقني بالرفيق ن باب دعاء العائد للمريض

وقالت عائشة بنت سعد عن أبيها قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
اشف سعدا حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة
عن منصور عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أتى مريضا أو أتي به قال اذهب
الباس رب الناس اشف وأنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما
وقال عمرو بن أبي قيس وابراهيم بن طهمان عن منصور عن إبراهيم وأبي الضحى
قال أتي بالمريض وقال جرير عن منصور عن أبي الضحى وحده وقال إذا أتي المريض
باب وضع اليد على المريض
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد
ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
وأنا مريض لا أعقل فتوضأ فصب علي أو قال صبوا عليه فعقلت فقلت يا رسول
الله لمن الميراث إنما يرثني كلالة فكيف الميراث فنزلت آية الفرائض باب
من ترك مالا فلورثته ومواليه حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعك أبو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت
يا أبت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول
كل امرئ مصبح في أهله ، والموت أدنى من شراك نعله
وكان بلال إذا أقلع عنه يرفع عقيرته فيقول
ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ، بواد وحولي إذخر وجليل
وهل أردن يوما مياه مجنة ، وهل يبدون لي شامة وطفيل
قال قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته
فقال اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد وصححها وبارك لنا
في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة ن
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الطب والأدوية
باب ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا أبو أحمد الزبيري قال حدثنا
عمر بن سعيد بن أبي حسين قال حدثنا عطاء بن أبي رباح

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما انزل الله داء الا انزل له شفاء ٥ باب
هل يداوي الرجل المرأة والمرأة الرجل حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت
معوذ بن عفراء قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
نسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى الى المدينة ٥
باب الشفاء في ثلاث
حدثنا الحسن قال حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا
مروان بن معاوية قال حدثنا سالم الافطس عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الشفاء في ثلاثة شربة عسل
وشرطة محجم وكية بنار واني انهى امتي عن الكي رفعه الحديث قال
ابو عبد الله ورواه النضر عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم في العسل والمحجم حدثني محمد بن عبد الرحيم
قال اخبرنا سريج بن يونس ابو الحرث قال حدثنا مروان
ابن معاوية عن سالم الافطس بن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلاثة في شرطة محجم
او شربة عسل او كية بنار وانا انهى امتي عن الكي ٥ باب
الدواء بالعسل وقول الله فيه شفاء للناس حدثنا علي بن عبد
الله قال حدثنا ابو اسامة قال اخبرني هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحب الحلواء والعسل حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن
ابن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان كان في شيء من ادويتكم او يكون في شيء من ادويتكم خير ففي
شرطة محجم او شربة عسل او لذعة بنار توافق الداء وما احب
ان اكتوي حدثني عباس بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى
قال حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد

ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخي يشتكي بطنه فقال اسقه
عسلا ثم اتاه الثانية فقال اسقه عسلا ثم اتاه الثالثة فقال اسقه
عسلا ثم اتاه فقال قد فعلت فقال صدق الله وكذب بطن اخيك
اسقه فسقاه فبرأ ٥ باب الدواء بألبان الابل
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا سلام بن مسكين قال حدثنا
ثابت عن انس ان ناسا كان بهم سقم قالوا يا رسول الله اوناونا واطعمنا فلما
صحوا قالوا ان المدينة وخمة فانزلهم الحرة في ذود لها فقال اشربوا
من البانها وابوالها فلما صحوا قتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم
واستاقوا ذوده فبعث في اثارهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم
قال فرأيت الرجل منهم يكدم الارض بلسانه حتى يموت قال سلام فبلغني ان
الحجاج قال لانس حدثني بأشد عقوبة عاقب بها النبي صلى الله عليه وسلم
فحدثه بهذا فبلغ الحسن فقال وددت انه لم يحدثك ٥
باب الدواء بابوال الابل
حدثنا يحيى بن اسماعيل قال حدثنا همام عن قتادة عن انس
ان ناسا اجووا المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يلحقوا
بذود له يعني الابل فيشربوا من البانها وابوالها فلحقوا براعيه فشربوا
من البانها وابوالها حتى صحت ابدانهم فقتلوا الراعي وساقوا الابل فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في طلبهم فجيء بهم فقطع ايديهم وارجلهم
وسمر اعينهم قال قتادة فحدثني محمد بن سيرين ان ذلك كان
قبل ان تنزل الحدود ٥ باب الحبة السوداء
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله قال حدثنا
اسرائيل عن منصور عن خالد بن سعد قال خرجنا وما معنا غالب بن ابجر
فمرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن ابي عتيق فقال لنا
عليكم بهذه الحبة السوداء فخذوا منها خمسا او سبعا فاسحقوها ثم اقطروها
في انفه بقطر فان زينب حدثتني ان هذا الداء وفي هذا الداء عائشة رضي الله عنها
حدثتني انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه الحبة السوداء
من كل داء الا من السام قلت وما السام قال الموت ٥ حدثنا يحيى بن

بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة وسعيد
ابن المسيب أن ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهما انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن شهاب
والسام الموت والحبة السوداء الشونيز ٥ باب التلبينة للمريض
حدثنا اسماعيل بن ابي اويس قال اخبرني مالك عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تامر
بالتلبينة للمريض وللمحزون على الهالك وكانت تقول اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن
حدثنا قتيبة بن ابي قرة قال حدثنا علي بن مسهر وابو اسامة عن
ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تامر بالتلبينة وتقول
هو الهريس لفؤادك ٥ باب السعوط حدثنا معلى بن اسد
قال حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم احتجم واعطى حجامه اجره واستعط ٥ باب
السعوط بالقسط الهندي والبحري وهو الكست قال الكافور والقافور مثل
قسط ثبرث وقرأ عبد الله قسط حدثنا صدقة بن الفضل
قال اخبرنا ابن عيينة قال سمعت الزهري عن عبيد الله عن ام
قيس بنت محصن قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية يستعط به من العذرة
ويلد به من ذات الجنب وهو يلدود على النبي صلى الله عليه وسلم يا ابن لي
ما اكل الطعام قبال عليه قد عاتبا من عليه ٥ باب اي ساعة يحتجم
واحتجم ابو موسى ليلا حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال
حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي
صلى الله عليه وسلم وهو صائم ٥ باب الحجم في السفر والاحرام
قاله ابن بحينة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال
حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء وطاوس عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم ٥ باب

باب الحجامة من الداء

حدثنا

حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا حميد الطويل عن
انس رضي الله عنه انه سئل عن اجر الحجام فقال احتجم رسول الله صلى الله
عليه وسلم حجمه ابو طيبة واعطاه ثمانين من طعام وكلم مواليه
فخففوا عنه وقال ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري
وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط حدثنا
سعيد بن تليد قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو وغيره ان
بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه ان جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما عاده المغيث ثم قال لا ابرح حتى تحجم فان سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ان فيه شفاء ٥ باب الحجامة على الرأس
حدثنا اسماعيل قال حدثني سليمان عن علقمة انه سمع عبد الرحمن الاعرج
انه سمع عبد الله بن بحينة يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم
وهو محرم بين طريق مكة وهو محرم في وسط رأسه وقال الانصاري اخبرنا
هشام بن حسان قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم احتجم في رأسه ٥ باب الحجم من الشقيقة والصداع
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك قال حدثني ابن شهاب عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم
وهو محرم في رأسه من شقيقة كانت به حدثنا اسماعيل بن ابان
قال حدثنا ابن ادريس قال حدثني عاصم بن كليب عن ابيه عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء
من ادويتكم خير ففي شرطة محجم او لذعة من نار وما احب ان اكتوي
حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب قال
سمعت مجاهدا عن ابي ليلى عن كعب هو ابن عجرة رضي الله عنه
قال ان على النبي صلى الله عليه وسلم رمس الحديبية وانا اوقد تحت برمة
والقمل يتناثر على وجهي فقال ايوذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق
وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة او انسك شاة قال ايوب لا ادري
باي هذا بدأ ٥ باب من اكتوى او كوى غيره وفضل من لم يكتو

باب الحجامة من الداء

حدثنا

باب الحجم من الشقيقة والصداع

النبي صلى الله عليه وسلم في رأسه وهو محرم من وجع كان به
باب انتقال الحمى جملة وقال عمر رضي الله عنه اخروا ما اخر الله
عن عمر من مرارة بكسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
احتجم

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا عبد الرحمن
ابن سليمان بن الغسيل قال حدثنا عاصم بن عمر بن قتادة قال
سمعت جابرا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان
في شيء من ادويتكم شفاء في شرطة محجم او لذعة بنار وما احب ان اكتوي
حدثنا ابن مسرة قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا حصين
عن عامر عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال كان قيد الاوابد
او حميد قد ذكره لسعيد بن جبير فقال حدثنا ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم فجعل النبي والنبيان
يمرون معهم الرهط والنبي ليس معه احد حتى رفع لي سواد عظيم فظننت
انهم امتي هذه فقيل لي هذا موسى وقومه قيل انظر الى الافق فاذا
سواد يملأ الافق ثم قيل لي انظر هاهنا وهاهنا في آفاق السماء فاذا
سواد قد ملأ الافق قيل هذه امتك ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون
الفا بغير حساب ثم دخل ولم يبين لهم فافاض القوم وقالوا نحن الذين
آمنا بالله واتبعنا رسوله فنحن هم او آباؤنا الذين ولدوا في الاسلام
فانا ولدنا في الجاهلية فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال
هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون
فقال عكاشة بن محصن امنهم انا يا رسول الله فقال نعم فقام آخر
فقال امنهم انا فقال سبقك عكاشة

باب

الوشم والكحل من الرمد فيه عن ام عطية

حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن سعيد قال حدثني حميد بن نافع عن زينب
بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان امرأة توفي زوجها فاشتكت عينها
فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم وذكروا له الكحل وانه يخاف على
عينها فقال لقد كانت احداكن تمكث في بيتها في شر احلاسها
او في احلاسها في شر بيتها فاذا مر كلب رمت ببعرة فاها اربعة اشهر وعشرا

باب الحمام

وقال عفان حدثنا سليم بن حيان قال حدثنا سعيد بن ميناء
قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد

باب المن شفاء للعين

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن عبد الملك قال سمعت عمرو بن حريث قال سمعت سعيد بن زيد
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الكمأة من المن وماؤها شفاء
للعين قال شعبة وأخبرني الحكم بن عتيبة عن الحسن العرني عن عمرو
ابن حريث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شعبة لما حدثني به الحكم
لم أنكره من حديث عبد الملك

باب الدود

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا
سفين قال حدثني موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس وعائشة ان ابا بكر رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو
ميت قال وقالت عائشة رضي الله عنها لدوه في مرضه فجعل يشير الينا
ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فقال لم يكن احد منكم الا لد
وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين قال حدثنا الزهري اخبرني عبيد الله عن ام قيس رضي الله عنها انها
قالت دققت يا بن لي علق رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزعت عنه
سعوطة فقال علام تدغرن اولادكن بهذا العلق عليكم بهذا الاسود
سعيد فان فيه شفاء من سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة
ويلد من ذات الجنب فسمعت الزهري يقول بنا اثنين ولم يبين
لنا خمسة قال لسنين فان تمر ابقوك اعلقت عليه قال لم يحفظ
انما قال اعلقت عنه حفظت من في الزهري ووصف سنين العلام
يحتك بالاصبع وادخل سنين بن حنكه انما يعني رفع حنكه باصبعه
ولم يقل اعلقوا عنه شيئا

باب

حدثنا يحيى بن محمد
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر ويونس قال الزهري اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
استأذن ازواجه في ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين

خط رجلاه في الارض بين عباس ورجل آخر فاخبرت ابن عباس فقال
هل تدرين من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي
قالت عائشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما دخل بها واشتد
به وجعه بريحوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس
قالت فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى جعل يشير الينا ان قد فعلتن
قالت وخرج الى الناس وصلى لهم وخطبهم ○ باب العدة
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت محصن ام سمية وهي اسد خزيمة
وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم
وهي اخت عكاشة اخبرته انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بابن لها قد اعلقت عليه من العذرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
على ما تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي وقال
يونس واسحاق بن راشد عن الزهري علقت عليه ○ باب
ذو البطون حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي التوكل عن ابي سعيد رضي الله عنه
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي استطلق بطنه
فقال اسقه عسلا فسقاه فقال انى سقيته فلم يزده الا استطلاقا
فقال صدق الله وكذب بطن اخيك ○ تابعه المنذر عن شعبة
باب الاصبر ومن ذة يأخذ البطن
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
وعمه ان ابا هريرة رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال
ابل تكون في الرمل كانها الظباء فيأتي البعير الاجرب فيدخل فيها
فتجربها فقال فمن اعدى الاول ○ ورواه الزهري عن ابي سلمة وسنان
ابن ابي سنان ○ باب ذات الجنب

حدثني

حدثني محمد قال حدثنا غسان بن بشير عن اسحاق عن الزهري قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات
الاول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة بن محصن
اخبرتها انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد علقت عليه من العذرة
فقال اتقين الله على ما تدغرن اولادكن بهذه الاعلاق عليكن بهذا العود الهندي
قالت ويقع سعة اشفية منها ذات الجنب يدق الكست يعني القسط قال
وهي لغة ○ حدثنا عارم قال حدثنا حماد قال قرئ على ايوب
من كتب ابي قلابة منه ما حدث به ومنه ما قرئ عليه وكان فيما قرئ
عن انس ان اما طلحة وانس بن النضر كواه وكواه ابو طلحة بيده وقال
حماد بن منصور عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال ان رسول صلى الله عليه وسلم اهل بيت من الانصار
ان يرقوا انس للحمة والاذن قال انس كويت من ذات الجنب
ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي وشهدني ابو طلحة وانس بن
النضر وزيد بن ثابت وابو طلحة كواني ○ باب
حرق الحصير ليسد به الدم حدثني سعيد بن عفير قال
حدثني المغيرة بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم عن سهل
ان رباعية النبي صلى الله عليه وسلم كسرت على راس النبي صلى الله عليه وسلم
البيضة وادمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن
وجاءت فاطمة تغسل عن وجهه الدم فلما رأت فاطمة الدم يزيد على الماء
كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرح النبي صلى الله عليه وسلم
فرقاء الدم ○ باب الحمى من فيح جهنم
حدثني يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء قال نافع وكان عبد الله
يقول اكشف عنا الرجز ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء بنت ابي بكر
رضي الله عنهما كانت اذا اتيت بالمرأة قد حمت تدعو لها احدث الماء

فضيئته بيننا وبين جيرتنا وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا
أن نبردها بالماء حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا
هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء حدثنا مسدد قال حدثنا
أبو عوانة قال حدثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن
رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فيح جهنم
فأبردوها بالماء

باب ما يذكر في الطاعون

حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
سعيد قال حدثنا قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن ناسا
أو رجالا من عكل وعرينة قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموا بالإسلام
وقالوا يا نبي الله إنا كنا أهل ضرع ولم نكن أهل ريف واستوخموا المدينة
فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وراع وقال اخرجوا فيها فشربوا
من ألبانها وأبوالها فانطلقوا حتى كانوا ناحية الحرة كفروا بعد إسلامهم وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم
واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم
وأمر بهم فسمروا أعينهم وقطعوا أيديهم وبركوا في ناحية الحرة حتى
ماتوا على حالهم ن

باب ما يذكر في الطاعون

حدثنا ابن عمر قال حدثنا سفيان قال أخبرني حبيب بن أبي
ثابت قال سمعت إبراهيم بن سعد قال سمعت أسامة بن زيد
رضي الله عنهما يحدث سعدا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
إذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تدخلوها وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا
منها فقلت ألفت أنت سمعته يحدث سعدا أو لا يكره قال نعم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الحميد
بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحرث
ابن نوفل عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
خرج إلى الشام حتى إذا كان بسرغ لقيه أمراء الأجناد أبو عبيدة بن الجراح
وأصحابه فأخبروه أن الوباء قد وقع بالشام قال ابن عباس فقال عمر
ادع لي المهاجرين الأولين فدعاهم فاستشارهم وأخبرهم أن الوباء قد وقع

بالشام فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لأمر ولا نرى أن ترجع عنه وقال
بعضهم معك بقية الناس وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى
أن تقدمهم على هذا الوباء فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الأنصار فدعوتهم
فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا
عني ثم قال ادع لي من كان ها هنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم
فلم يختلف منهم عليه رجلان فقالوا نرى أن ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا
الوباء فنادى عمر في الناس إني مصبح على ظهر فأصبحوا عليه قال أبو عبيدة بن
الجراح أفرارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا أبا عبيدة نعم نفر من قدر
الله إلى قدر الله أرأيت لو كان لك إبل هبطت واديا له عدوتان إحداهما
خصبة والأخرى جدبة أليس إن رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وإن
رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا
في بعض حاجته فقال إن عندي في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض
وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فحمد الله عمر وانصرف ن حدثنا عبد
الله بن يوسف قال أخبرنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن عمر
ابن الخطاب خرج إلى الشام فلما كان بسرغ بلغه أن الوباء قد وقع بالشام
فأخبره عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا
فرارا منه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نعيم
المجمر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يدخل المدينة المسيح ولا الطاعون حدثنا موسى بن إسماعيل قال
حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم قال حدثني حفصة بنت
سيرين قال قال لي أنس بن مالك يحيى بالمات قلت من الطاعون
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم
حدثنا أبو عاصم عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهيد والمبطون

باب أجر الصابر في الطاعون حدثنا

اسحاق قال حدثنا حيان قال حدثنا داود بن ابي الفرات قال حدثنا عبد
الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم انها اخبرته انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون
فاخبرها نبي الله صلى الله عليه وسلم انه كان عذابا يبعثه الله على من يشاء
فجعله الله رحمة للمومنين فليس من عبد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا
يعلم انه لن يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر الشهيد تابعه النضر
عن داود ه

باب الرقى بالقرآن والمعوذات

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في المرض
الذي مات فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انفث عليه بهن وامسح بيد نفسه
لبركتها فسالت الزهري كيف ينفث قال كان ينفث على يديه ثم يمسح
بهما على وجهه ه

باب الرقى بفاتحة الكتاب

وبه قال عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن ابي المتوكل
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان ناسا من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم اتوا على حي من احياء العرب فلم يقروهم فبينما هم كذلك
اذ لدغ سيد اولئك فقالوا هل معكم من دواء او راق فقالوا انكم لم تقرونا
ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جعلا فجعلوا لهم قطيعا من الشاء فجعل يقرا
بام القرآن ويجمع بزاقه ويتفل فبرا فاتوا بالشاء فقالوا لا ناخذه حتى نسال
النبي صلى الله عليه وسلم فسالوه فضحك فقال وما ادراك انها رقية
خذوها واضربوا لي بسهم ه

باب الشرط في الرقية بقطيع من الغنم

حدثني سليمان بن حرب قال حدثنا ابو محمد الباهلي قال حدثنا ابو مسعر
يوسف بن يزيد البزاز قال حدثني عبيد الله بن الاخنس ابو مالك
عن ابن ابي نجيح عن ابن عباس رضي الله عنهما ان نفرا من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ او سليم فعرض لهم رجل
من اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا لدغا او سليما
فانطلق رجل منهم فقرا بفاتحة الكتاب على شاء فبرا فجاء بالشاء الى اصحابه

فكرهوا

فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا حتى قدموا المدينة وقالوا
يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله ه

باب رقية العين

حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا اسمعيل قال حدثني سعد بن خالد
قال سمعت عبد الله بن شداد عن عائشة رضي الله عنها قالت
امرني النبي صلى الله عليه وسلم او امر ان يسترقى من العين ه
حدثنا محمد بن خالد قال حدثنا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي
قال حدثنا محمد بن حرب قال حدثنا محمد بن الوليد الزبيدي قال
حدثنا الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال
استرقوا لها فان بها النظرة وقال عقيل عن الزهري اخبرت عن عروة
عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه عبد الله بن سالم عن الزبيدي عن
الزهري ه

باب العين حق

حدثنا الحميدي بن بشير قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ونهى عن الوشم ه

باب رقية الحية والعقرب

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
سليمان الشيباني قال حدثنا عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه قال
سالت عائشة رضي الله عنها عن الرقية من الحمة فقالت رخص النبي
صلى الله عليه وسلم في الرقية من كل ذي حمة ه

باب رقية النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال دخلت انا وثابت على انس بن مالك
رضي الله عنه فقال ثابت يا ابا حمزة اشتكيت فقال انس الا ارقيك
برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال اللهم رب الناس مذهب
الباس اشف انت الشافي لا شافي الا انت شفاء لا يغادر سقما حدثنا
عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفين قال حدثنا سليمان
عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان يعوذ بعض أهله يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس أذهب الباس
واشفه وأنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قال سفين
حدثت به منصورا فحدثني عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة نحوه
حدثني أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا النضر عن هشام بن عروة
قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يرقي يقول امسح الناس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف
له إلا أنت حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال
حدثني عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول للمريض يسم الله تربة أرضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا بإذن ربنا
حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة عن عبد ربه
ابن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول في الرقية تربة أرضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا بإذن ربنا

باب النفث في الرقية

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد
قال سمعت أبا سلمة قال سمعت أبا قتادة يقول سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فإذا رأى أحدكم
شيئا يكرهه فليبصق حين يستيقظ ثلاث مرات ويتعوذ من شرها
فإنها لا تضره وقال أبو سلمة وإن كنت لأرى الرؤيا الثقيلة علي من
الجبل فما هو إلا أن سمعت هذا الحديث فما أباليها حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله الأويسي قال حدثنا سليمان عن يونس عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه نفث في كفيه يقل هو الله أحد والمعوذتين
جميعا ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت يداه من جسده قالت عائشة فلما
اشتكى كان يأمرني أن أفعل ذلك به قال يونس كنت أرى ابن شهاب
يصنع ذلك إذا أتى إلى فراشه حدثنا موسى بن إسماعيل قال
حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد أن رهطا
من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا في سفرة سافروها

حتى نزلوا بحي من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم فلدغ
سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو أتيتم هؤلاء
الرهط الذين قد نزلوا بكم لعله أن يكون عند بعضهم شيء فأتوهم فقالوا
يا أيها الرهط إن سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء فهل عند أحد
منكم شيء فقال بعضهم نعم والله إني لأرقي ولكن والله لقد استضفناكم
فلم تضيفونا فما أنا براق حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم
فانطلق فجعل يتفل ويقرأ الحمد لله رب العالمين حتى لكأنما نشط من عقال
فانطلق يمشي ما به قلبة قال فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال
بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك أنها رقية اقسموا واضربوا لي
معكم سهما فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب مسح الراقي الوجع بيده اليمنى

حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا يحيى عن سفين عن
الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ بعضهم يمسحه بيمينه أذهب الباس
رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما
قد ذكره لمنصور فحدثني عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة نحوه

باب في المرأة ترقي الرجل

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا هشام قال حدثنا
معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان ينفث على نفسه في مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات
فلما ثقل كنت أنا أنفث عليه بهن فأمسح يد نفسه لبركتها فسألت
ابن شهاب كيف كان ينفث قال ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه

باب من لم ير

حدثنا مسدد قال حدثنا حصين بن نمير عن حصين
ابن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال عرض علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الأمم

فجعل يمر النبي ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان والنبي ومعه الرهط والنبي
ليس معه احد ورأيت سواد كثير سد الافق فرجوت ان تكون امتي فقيل
هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرأيت سواد كثير سد الافق فقيل
لي انظر هكذا وهكذا فرأيت سواد كثير سد الافق فقيل هؤلاء امتك
ومع هؤلاء سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب فتفرق الناس ولم
يبين لهم فذكر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اما نحن فولدنا
في الشرك ولكنا امنا بالله ورسوله ولكن هؤلاء هم ابناؤنا فبلغ النبي صلى
الله عليه وسلم فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون
وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم
قال نعم فقام آخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة

باب الطيرة

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا يونس
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا عدوى ولا طيرة والشؤم في ثلاث في المرأة والدار والدابة حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفأل قالوا وما الفأل
قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم حدثنا مسلم بن ابراهيم
قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة

باب الفال

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا طيرة وخيرها الفأل قال وما الفأل يا رسول
الله قال الكلمة الصالحة يسمع بها احدكم حدثنا مسلم بن ابراهيم
قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل الصالح
الكلمة الحسنة

باب لا هامة ولا صفر

حدثنا محمد بن الحكم قال حدثنا النضر قال اخبرنا اسرائيل

قال اخبرنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر

باب الكهانة

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عبد
الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في امرأتين من هذيل اقتتلتا
فرمت احداهما الاخرى بحجر فاصاب بطنها وهي حامل فقتل ولدها الذي
في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية ما في بطنها
غرة عبد او امة فقال ولي المرأة التي غرمت كيف اغرم يا رسول الله
من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك يطل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان حدثنا
قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان
امرأتين رمت احداهما الاخرى بحجر فطرحت جنينها فقضى فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم بغرة عبد او امة وعن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في
الجنين يقتل في بطن امه بغرة عبد او وليدة فقال الذي قضى عليه
كيف اغرم من لا اكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك يطل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن ابي
بكر بن عبد الرحمن بن الحرث عن ابي مسعود رضي الله عنه قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان
الكاهن حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا هشام بن يوسف
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن يحيى بن عروة بن الزبير عن عروة
عن عائشة قالت سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناس
عن الكهان فقال ليس بشيء فقالوا يا رسول الله انهم يحدثوننا احيانا
بشيء فيكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة
من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه فيخلطون معها مائة كذبة

قال علي قال عبد الرزاق سرسل الكلمة من الملقم يعني انه أسند بعده

باب السحر

وقول الله عز وجل ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما أنزل على الملكين بابل هاروت وماروت الى قوله من خلاق وقوله ولبئس ما شروا به أنفسهم لو كانوا يعلمون وقوله أتأتون السحر وأنتم تبصرون وقوله يخيل اليه من سحرهم أنها تسعى وقوله من شر النفاثات في العقد والنفاثات السواحر تحول تموت

حدثنا ابراهيم بن موسى قال أخبرنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من بني زريق يقال له لبيد بن الأعصم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل اليه أنه يفعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم أو ذات ليلة وهو عندي لكنه دعا ودعا ثم قال يا عائشة أشعرت ان الله أفتاني فيما استفتيته فيه أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال الذي عند رأسي للآخر ما بال الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم رجل من بني زريق يقال له يهودي وكان منافقا قال وفيم قال في مشط ومشاطة قال وأين قال في جف طلعة ذكر تحت رعوفة في بئر ذروان قالت فأتى البئر حتى استخرجه فقال هذه البئر التي أريتها وكان ماءها نقاعة الحناء وكان نخلها رؤس الشياطين قال فاستخرج قالت فقلت أفلا أي تنشرت فقال أما الله فقد عافاني وأكره أن أثير على أحد من الناس شرا

باب السحر

حدثنا عبد الله بن اسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى انه ليخيل اليه انه يفعل الشيء وما يفعله حتى اذا كان ذات يوم وهو عندي دعا الله ودعاه ثم قال أشعرت يا عائشة ان الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه قلت وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي ثم قال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم اليهودي من بني زريق قال في ماذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فأين هو قال في بئر ذروان قالت فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في أناس من أصحابه الى البئر فنظر اليها وعليها نخل ثم رجع الى عائشة فقال والله لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها رؤس الشياطين قلت يا رسول الله أفلا أخرجته قال أما الله فقد عافاني وشفاني وخشيت أن أثير على الناس منه شرا وأمر بها فدفنت

باب هل يستخرج السحر

وقال قتادة قلت لسعيد بن المسيب رجل يطب أو يؤخذ عن امرأته يحل عنه أو ينشر قال لا بأس به انما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنبأنا مالك عن زيد بن أسلم عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس
لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من البيان لسحرا أو إن بعض البيان
لسحر

باب الدواء بالعجوة للسحر

حدثنا علي قال حدثنا مروان قال أخبرنا هاشم قال أخبرنا عامر بن
سعد عن أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم من اصطبح كل يوم تمرات
عجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم إلى الليل وقال غير مرة سبع تمرات حدثني
إسحاق بن منصور قال أخبرنا النضر قال حدثنا هاشم بن هاشم
قال سمعت عامر بن سعد قال سمعت سعدا رضي الله عنه يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصطبح سبع تمرات
عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر

باب الهامة

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا
معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال أعرابي
يا رسول الله فما بال الإبل تكون في الرمل كأنها الظباء فيخالطها البعير
الأجرب فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن أعدى الأول
وعن أبي سلمة سمع أبا هريرة يعيد يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يورد ممرض على مصح وأكثر أبو هريرة الحديث الأول ثم ألم تحدث
أنهم عدوى فرطن بالحبشية قال أبو سلمة ما رأيته نسي حديثا غيره

باب لا عدوى

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله وحمزة ابنا عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهم أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا عدوى ولا طيرة إنما الشؤم في ثلاث في الفرس والمرأة والدار
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال
قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى

قال أبو سلمة سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الموريد والممرض على المصح وعن الزهري أخبرني سنان بن أبي سنان
الدؤلي أن أبا هريرة رضي الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا عدوى فقام أعرابي فقال أرأيت الإبل تكون في الرمال أمثال
الظباء فيأتيها البعير الأجرب فيجرب قال النبي صلى الله عليه وسلم
فمن أعدى الأول حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد
ابن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل
قالوا وما الفأل قال كلمة طيبة

باب ما ذكر في السم

ومن قتل نفسه بسم فهو في نار جهنم خالدا فيها مخلدا
وقول الله تعالى ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما
وقال عز وجل ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة
وقال عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها
وقال عز وجل إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات
وقال عز وجل ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة
ويخلد فيه مهانا إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات
وكان الله غفورا رحيما
وقال عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها
وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما
وقال عز وجل ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق
وقال عز وجل ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم
وقال عز وجل ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياهم
وقال عز وجل وإذا الموءودة سئلت بأي ذنب قتلت
وقال عز وجل وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم
يتوارى من القوم من سوء ما بشر به أيمسكه على هون أم يدسه في التراب ألا ساء ما يحكمون
وقال عز وجل وإذا الموءودة سئلت بأي ذنب قتلت
وقال عز وجل وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم
يتوارى من القوم من سوء ما بشر به أيمسكه على هون أم يدسه في التراب ألا ساء ما يحكمون
وقال عز وجل ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم
وقال عز وجل ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق
وقال عز وجل ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما
وقال عز وجل ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة
وقال عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها
وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما
وقال عز وجل ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق
وقال عز وجل ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم
وقال عز وجل ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياهم

سمعت دكوان يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى
فيها خالدا مخلدا فيها أبدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده
يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا ومن قتل نفسه بحديدة
فحديدته في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا ان حدثنا
محمد قال حدثنا أحمد بن بشير أبو بكر قال أخبرنا هاشم بن هاشم
قال أخبرني عامر بن سعد قال سمعت أبي يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصطبح بسبع تمرات عجوة لم يضره
ذلك اليوم سم ولا سحر باب الباذنجان
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي
إدريس الخولاني عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن أكل كل ذي ناب من السبع قال الزهري
ولم أسمعه حتى أتيت الشام وزاد الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب قال وبلغنا أنه هل ينهشن أو ينشرن الباذنجان أو فواره
السبع أو أبوال الإبل فلقد كان المسلمون يبتدوونها فلا يرون
بذلك بأسا فأما الباذنجان الآن فقد بلغنا أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن لحومها ولم يبلغنا أن أباها أمرؤ لا أحق فأما فواره
السبع فقال ابن شهاب أخبرني أبو إدريس الخولاني أن أبا ثعلبة
الخشني رضي الله عنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع باب وقع الذباب في الإناء
حدثنا قتيبة قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عثمة بن
مسلم مولى بني تيم عن عبيد بن حنين مولى بني زريق عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا وقع الذباب
في إناء أحدكم فليمقه كله ثم ليطرحه فإن في أحد جناحيه شفاء
وفي الآخر داء

كتاب اللباس

باب قول الله عز وجل قل من حرم زينة الله التي أخرج
لعباده وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا والبسوا

ابن آدم

وتصدقوا من غير إسراف ولا مخيلة وقال ابن عباس كل ما شئت والبس
ما شئت ما أخطأك اثنان سرف أو مخيلة حدثنا الحميدي قال
قال حدثني مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن أسلم عن
عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله إلى من
جر ثوبه خيلاء باب من جر إزاره من غير خيلاء
حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا موسى بن عقبة
عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة قال أبو بكر يا رسول
الله إن أحد شقي إزاري يسترخي إلا أن أتعاهد ذلك منه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لست ممن يصنعه خيلاء حدثني محمد قال أخبرنا
عبد الأعلى عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة رضي الله عنه قال
خسفت الشمس ونحن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام يجر ثوبه مستعجلا
حتى أتى المسجد وثاب الناس فصلى ركعتين فجلى عنها ثم أقبل علينا
وقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله فإذا رأيتم ذلك منها فصلوا
وادعوا الله حتى يكشف ما
باب التبختر في المشي
حدثنا إسحق قال أخبرنا ابن نمير قال أخبرنا عمر بن أبي زائدة
قال أخبرنا عون بن أبي جحيفة عن أبيه ابن جحيفة قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في حلة مستمرا فصلى ركعتين
إلى العنزة ورأيت الناس والدواب يمرون بين يديه من وراء العنزة
باب ما أسفل من الكعبين فهو في النار
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سعيد بن أبي
سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر إزاره بطرا
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال
سمعت أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم أو قال
أبو القاسم صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه
مرجل جمته إذ خسف الله به فهو يتجلجل إلى يوم القيامة

والشر في
احد الشقين

فقال
رسول الله

التبختر المشي

برد

بيان ما جاء في قوله تعالى يا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم

من النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أسفل من
الكعبين من الإزار ففي النار باب
من جر ثوبه من الخيلاء حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن ابن الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

بمعنى ما

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن أباه حدثه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينا رجل يجر ازاره خسف به فهو يتجلجل في الأرض
إلى يوم القيامة تابعه يونس بن يزيد وابن أخي الزهري وابن شهاب عن الزهري
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال أخبرنا أبي
عن عمه حرير بن زيد قال كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر على باب داره
فقال سمعت أبا هريرة يبيع النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه حدثنا
مطر بن الفضل قال حدثنا ثابة قال حدثنا نعيمة قال
نعيت محارب بن دثار وهو على فرس وهو يأتي مكانه الذي يقضي
فيه فسألته عن هذا الحديث فحدثني فقال سمعت عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه من
خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال لمحارب أذكر إزاره قال ما خص
إزارا ولا قميصا تابعه حبلة بن مخيم وزيد بن أسلم وزيد بن عمد
الله عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث عن نافع عن
ابن عمر سبلة وتابعه موسى بن عقبة وعمر بن محمد وقد الله بن موسى
عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه

باب الإزار المهدب

ويذكر عن الزهري وأبي بكر
ابن محمد وحمزة بن أبي أسيد ومعونة بن عبد الله بن جعفر أنهم
لبسوا أبانا مهدبة حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر جالسة وعنده أبو بكر فقالت يا رسول الله
إني كنت تحت رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد
الرحمن بن الزبير وإنه والله ما معه يا رسول الله إلا مثل هدبة
هدبة ثوبها فأخذت هدبة من جلبابها فسمع خالد بن سعيد قولها
وهو بالباب لم يؤذن له فقال خالد يا أبا بكر ألا تنهى هذه
عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فما يزيد

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم فقال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعلك تريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك
ويذوق عسيلته فصارت بعده

باب الأردية

وقال أنس جيء بأعرابي رد الشيء صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال
أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره أن عليا رضي الله عنه
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم بردانيه فارتدى به يوم انطلق يستي
وأتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن
فأذنوا لهم

باب لبس القميص

وقول الله جل ثناؤه عن
يوسف إذ هو بقميصي هذا فالقوه على وجه أبي يأت بصيرا حدثنا
قتيبة قال حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رجلا
قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يلبس المحرم القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين
إلا أن لا يجد نعلين فليلبس ما تحت الكعبين حدثنا
عبد الله بن محمد قال أخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال إن النبي صلى الله عليه وسلم عاد عبد الله بن أبي بعد
ما أدخل حفرته فأمر به فأخرج ونفث عليه من ريقه
وألبسه قميصه والله أعلم حدثنا صدقة قال أخبرنا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال لما توفي
عبد الله بن أبي جاء ابنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله أعطني قميصك أكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فأعطاه
قميصه وقال إذا فرغت فآذنا فلما فرغ آذنه به فجاء ليصلي عليه فجذبه
عمر فقال أليس قد نهاك الله أن تصلي على المنافقين فقال
أنا خيرني الله أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر
الله لهم فتركت ولا تصل على أحد منهم مات أبدا أفترك الصلاة عليهم

باب جيب القميص من عند الصدر وغيره

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا إبراهيم

ابن نافع عن الليث عن طاوس عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ضرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين
عليهما جبتان من حديد قد اضطرت أيديهما إلى ثديهما وتراقيهما
فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى تعفي
أنامله وتعفو أثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت وأخذت
كل حلقة مكانها قال أبو هريرة رضي الله عنه فأنا رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بإصبعه هكذا في جيبه فلو رأيته
يوسعها ولا تتوسع ن نافع ابن طاوس عن أبيه وأبو الزناد عن
الأعرج في الجبتين ه وقال حنظلة سمعت طاوسا قال سمعت
أبا هريرة يقول جبتان وقال جعفر عن الأعرج جنتان ه

باب من لبس جبة ضيقة الكمين في السفر

حدثنا قبيصة بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
الأعمش قال حدثني أبو الضحى قال حدثني مسروق قال حدثني
المغيرة بن شعبة قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم أقبل
فلقيته بماء فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه
فذهب يخرج يديه من كمي فكانا ضيقين فأخرج يديه من تحت
الجبة فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه ه

باب

حدثنا الصوف بن العمرو حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زهير عن
عامر عن عروة بن المغيرة عن أبيه رضي الله عنه قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في سفر فقال أمعك ماء قلت نعم
فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى عني في سواد الليل ثم جاء فأفرغت
عليه الإداوة فغسل وجهه ويديه وعليه جبة من صوف فلم يستطع
أن يخرج ذراعيه منها حتى أخرجهما من أسفل الجبة فغسلهما ذراعيه
ثم مسح برأسه ثم أهويت لأنزع خفيه فقال دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين
فمسح عليهما ن باب القباء وفروج حرير وهو القبا
ويقال هو الذي له شق من خلفه حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة

أنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبية ولم يعط مخرمة شيئا
فقال مخرمة يا بني انطلق بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت
معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج إليه وعليه قباء منها
فقال خبأت هذا لك قال فنظر إليه فقال رضي مخرمة ه حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير
عن عقبة بن عامر أنه قال أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج
حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال
لا ينبغي هذا للمتقين ه تابعه عبد الله بن يوسف عن الليث وقال غير
فروج حرير ن

باب البرانس

وقال لي مسدد حدثنا معتمر قال سمعت أبي قال رأيت على أنس برنسا أصفر
من خز ن حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا البرانس ولا
الخفاف إلا أحد لا يجد النعلين فليلبس خفين وليقطعهما
أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران ولا ورس ن

باب السراويل

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد إزارا
فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين حدثنا
موسى بن إسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي
الله عنه قال قام رجل فقال يا رسول الله ما تأمرنا أن نلبس إذا أحرمنا
قال لا تلبسوا القميص ولا السراويل ولا العمائم ولا البرانس ولا الخفاف
إلا أن يكون رجل ليس له نعلان فليلبس الخفين أسفل من الكعبين
ولا تلبسوا شيئا من الثياب مسه زعفران ولا ورس ن أو ك

باب العمائم

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري
قال أخبرني سالم عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال ولا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولا الخفين إلا لمن لم يجد النعلين فإن لم يجدهما فليقطعهما أسفل من الكعبين ٥ باب القميص

وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عصابة دسماء وقال أنس عصب النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه حاشية برد

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت هاجر إلى الحبشة رجال من المسلمين وتجهز أبو بكر مهاجرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي فقال أبو بكر أو ترجوه بأبي أنت قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر أربعة أشهر قال عروة قالت عائشة فبينا نحن يوما جلوس في بيتنا في نحر الظهيرة إذ قال قائل لأبي بكر هذا رسول الله مقنعا متقنعا في ساعة لم تكن يأتينا فيها فقال أبو بكر فداء له أبي وأمي والله ما جاء به في هذه الساعة إلا أمر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذن فأذن له فدخل فقال حين دخل لأبي بكر أخرج من عندك قال إنما هم أهلك بأبي أنت يا رسول الله قال فإني قد أذن لي في الخروج قال فالصحبة بأبي أنت يا رسول الله قال نعم قال فخذ بأبي أنت يا رسول الله إحدى راحلتي هاتين قال النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت فجهزناهما أحث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت أسماء بنت أبي بكر قطعة من نطاقها فأوكت به الجراب ولذلك كانت تسمى ذات النطاقين ثم لحق النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بغار في جبل يقال له ثور فمكثا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع أمرا يكادان به إلا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسلها حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة

من تلك الثلاث ٥ باب الخمر

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا مالك عن الزهري عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر

باب البرود والحبرة والشملة

وقال خباب سكونا إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة حتى نظرت إلى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم أمر له بعطاء حدثنا

فقال قائل

إن

أحب

فأوكأت النطاقين

فريحها عليهما

بها

سكة

برد نجراني

بالعطاء

بردائه

محتاجا إليها مخرج الدماء

نحتشها

رسوله

حدثنا همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قلت له أي الثياب كان أحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال الحبرة حدثني عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا معاذ قال حدثني أبي عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان أحب الثياب إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن يلبسها الحبرة حدثنا أبو النعمان قال أخبرنا سعيد عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي يحيى بن بكير قال حدثنا الليث

باب الأكسية والخمائص

عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة أن عائشة وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا

حدثنا مسدد قال حدثنا إسماعيل قال حدثنا أيوب عن عبد الله ابن هلال عن أبي بردة قال أخرجت إلينا عائشة كساء وإزارا غليظا فقالت قبض روح النبي صلى الله عليه وسلم في هذين

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في خميصة له لها أعلام فنظر إلى أعلامها نظرة فلما سلم قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم وائتوني بأنبجانية أبي جهم بن حذيفة بن غانم من بني عدي بن كعب

باب استعمال الصماء

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن حبيب عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الملامسة والمنابذة وعن صلاتين بعد الفجر حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغيب وأن يحتبي بالثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء وأن يشتمل الصماء وأن يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عامر بن سعد أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل أو بالنهار ولا يقلبه إلا بذلك والمنابذة أن ينبذ الرجل إلى الرجل بثوبه وينبذ الآخر ثوبه فيكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض والبيعتين اشتمال الصماء والصماء أن يجعل ثوبه على أحد عاتقيه فيبدو أحد شقيه ليس عليه ثوب والبيعة الأخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء

باب الاحتباء في ثوب واحد

حدثني إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين أن يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء وأن يشتمل الثوب الواحد ليس على أحد شقيه وعن الملامسة والمنابذة حدثني محمد قال أخبرني مخلد قال أخبرني ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتمال الصماء وأن يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء

باب الخميصة السوداء

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا إسحاق بن سعيد عن أبيه سعيد ابن فلان هو عمرو بن سعيد بن العاص عن أم خالد بنت خالد أتى النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون نكسو هذه فسكت القوم قال ائتوني بأم خالد فأتي بها تحمل في الخميصة بيده فألبسها وقال أبلي وأخلقي وكان فيها علم أخضر أو أصفر فقال يا أم خالد هذا سناه وسناه بالحبشية حسن حدثني محمد بن المثنى قال حدثني ابن أبي عدي

عن ابن عون عن محمد عن انس رضي الله عنه قال لما ولدت ام سليم قالت
لي يا انس انظر هذا الغلام فلا يصيبن شيئا حتى تغدو به الى النبي
صلى الله عليه وسلم يحنكه فغدوت به فاذا هو في حائطه وعليه خميصة
حرير وهو يسم الظهر الذي قدم عليه في الحج

باب

باب الخضر

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب
قال اخبرنا ايوب عن عكرمة ان رفاعة طلق امرأته فتزوجها عبد الرحمن
ابن الزبير القرظي قالت عائشة وعليها خمار اخضر فشكت اليها وارتها
خضرة بجلدها فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم واتى اصحابه بعض
بعض قالت عائشة ما رأيت مثل ما يلقى المؤمنات لجلدها اشد خضرة
من ثوبها قال وسمع انها قد اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاء ومعه ابنان له من غيرها قالت والله ما لي اليه من ذنب الا ان
ما معه ليس باغنى عني من هذه واخذت هدبة من ثوبها فقال كذبت
والله يا رسول الله اني لانفضها نفض الاديم ولكنها ناشز تريد رفاعة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان ذلك لم تحلي له او لم تصلحي له
حتى يذوق من عسيلتك قال وابصر معه ابنين فقال ابنون هؤلاء
قال نعم قال هذا الذي تزعمين ما تزعمين فوالله لهم اشبه به من الغراب
بالغراب

باب الثياب البيض

حدثني اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا محمد بن بشر
قال حدثنا اسمعيل عن سعيد بن ابراهيم عن ابيه عن سعيد رضي
الله عنه قال رأيت بشمال النبي صلى الله عليه وسلم وبيمينه رجلين
عليهما ثياب بيض يوما احد ما رأيته قبلهما ولا بعدهما حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جده ان مرثد ابا
عن عمرو بن حمران حدثه ان ابا الاسود الديلي حدثه ان ابا ذر رضي الله
حدثه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب ابيض
وهو نائم ثم اتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا
الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا
وان سرق قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت

وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق على رغم انف ابي ذر وكان ابو ذر
اذا حدث بهذا قال وان رغم انف ابي ذر قال ابو عبد الله هذا عند
الموت او قبله اذا تاب وندم او قال بعد لا اله الا الله غفر له

باب لبس الحرير وافتراشه للرجال وقدر ما يجوز منه

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت
ابا عثمان النهدي قال انا نبات عمر ومعنا عتبة بن فرقد فاتي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير الا هكذا واشار
باصبعيه اللتين تليان الابهام قال فعملنا الذي نهينا الاعلام
حدثنا آدم قال حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير
قال حدثنا عاصم عن ابي عثمان قال كتب الينا عمر ونحن بأذربيجان
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا هكذا اصبعين
صبي ثم عليه وسلم اصبعيه ورفع زهير اوسطى والتي بحذاها
قال حدثنا يحيى عن التيمي عن ابي عثمان قال كتاب سنة
كتب الينا عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يلبس الحرير في الدنيا الا لم يلبس في الاخرة منه حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا خثيم قال حدثنا ابي قال
حدثنا ابو عثمان واشار ابو عثمان باصبعيه السبابة والوسطى
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن
ابي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فاتاه دهقان بماء في اناء
من فضة فرماه به وقال اني لم ارمه الا انه نهاه فلم ينته قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب والفضة والحرير والديباج
هي لهم في الدنيا ولكم في الاخرة حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس
ابن مالك قال شعبة فقلت اعن النبي صلى الله عليه وسلم
فقال غير واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال من لبس الحرير
في الدنيا فلن يلبسه في الاخرة حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال سمعت ابن الزبير يخطب

يقول قال محمد صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة ن حدثنا اسمعيل بن الجعد اخبرنا شعبة عن ابي ذبيان خليفة ابن كعب قال سمعت ابن الزبير يقول سمعت عمر يقول قال الشيخ صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وقال لنا ابو سمير حدثنا عبد الوارث عن يزيد قالت معاذة اخبرتني ام عمرو بنت عبد الله سمعت عبد الله بن الزبير رحم عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم ن حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عثمان بن عمر قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن عمران بن حطان قال سألت عائشة عن الحرير فقالت ائت ابن عباس فسله قال فأتيته فقال سل ابن عمر فانه اعلم فقال ابن عمر فقال اخبرني ابو حفص يعني عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة فقلت صدق وما كذب ابو حفص على رسول الله صلى الله عليه وسلم ن وقال عبد الله ابن رجاء حدثنا جرير عن يحيى قال حدثني عمران وقص الحديث نا

باب لبس الحرير وافتراشه للرجال وقدر ما يجوز منه

وقال عبيد الله بن موسى نا حسن عن عوف عن خلاس عن حذيفة رضي الله عنه قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نشرب في آنية الذهب والفضة وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه

باب لبس الفسي

وقال عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى رضي الله عنه قال قلت لعلي ما الفسية قال ثياب

انتا من الشام او من مصر مضلعة فيها حرير وفيها امثال الاترج والميثرة كانت النساء تصنعنه لبعولتهن من مثل القطائف يحشونها وقال جرير عن يزيد في حديثه القسية ثياب مضلعة يجاء بها من مصر فيها الحرير والميثرة جلود السباع قال ابو عبد الله عاصم الحرير واسع في الميثرة ن حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سفين عن اشعث بن ابي الشعثاء قال حدثتني عمة ابن سويد بن مقرن عن ابن عازب رضي الله عنه قال لهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن المياثر الحمر والقسي

باب ما يرخص للرجال من الحرير للحكة

حدثني محمد قال اخبرنا وكيع قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن في لبس الحرير لحكة بهما ن

باب الحرير للنساء

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن عبد الملك ابن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال كساني النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فخرجت فيها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي ن حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا مويرة عن نافع عن عبد الله ان عمر رضي الله عنه رأى حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله لو ابتعتها تلبسها للوفد اذا اتوك وللجمعة فقال انما يلبس هذه من لا خلاق له وان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعد ذلك الى عمر حلة سيراء حرير كساها اياه فقال عمر كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال انما بعثت اليك لتبيعها او تصيب بها حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك انه رأى على ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم برد حرير سيراء

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يجوز من اللباس والسطة

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس

رضي الله عنهما قال بقيت سنة وأنا أريد أن أسأل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم فحججت معه فعدل وعدلت معه بالإداوة فتبرز حتى جاء فسكبت على يديه من الإداوة فتوضأ فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان تظاهرتا عليه فقال واعجبا لك يا ابن عباس هما عائشة وحفصة ثم أخذ يسوق الحديث قال كنا معشر قريش قوما نغلب النساء فلما قدمنا على الأنصار إذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفقت نساؤنا يأخذن من أدب نساء الأنصار فصخبت على امرأتي فراجعتني فأنكرت أن تراجعني فقالت ما تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وإن إحداهن لتهجره اليوم حتى الليل فأفزعني ذلك وقلت قد خاب من فعل منهن بعظيم فجمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة فقلت أي بنية إنك لترجع المرأة اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت قد خاب من فعل منكن بعظيم أفتأمن أن يغضب الله لغضب رسوله فإذا هي قد هلكت لا تكلمي النبي صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه واسأليني ما بدا لك ولا يغرنك أن كانت جارتك هي أوسم وأحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم منك يريد عائشة فخرجت حتى دخلت على أم سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت أم سلمة واعجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي أن تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه فأخذتني والله كسرا كنت أجد منه فخرجت من عندها وكان لي جار من الأنصار إذا غاب أتاني بالخبر وأتيته بالخبر فقال أحدث أمر عظيم قلت أحدث أمر عظيم طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت قد خابت حفصة وخسرت قد كنت أظن أن هذا يوشك أن يكون فجمعت علي ثيابي فصليت مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاته فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فإذا هي تبكي فقلت ما يبكيك أو لم أكن حذرتك هذا أطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا أدري ها هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجئت فلانا فقلت اطلب فطلب ثم جاءني فقال ها هو ذا في مشربته فجئت غلامه فقلت استأذن لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج إلي فقال ذكرتك له فصمت فانطلقت حتى أجلس مع الرهط الذين عند المنبر فجلست ثم إن عمر غلبه ما يجد فجاء فدخل فذكر النبي صلى الله عليه وسلم فصمت فقلت لعمر لو رأيتني وكنت على عائشة وحفصة فقلت قد كنا في الجاهلية لا نعد النساء شيئا فلما جاء الإسلام وذكرهن الله رأينا لهن بذلك علينا حقا من غير أن ندخلهن في شيء من أمورنا وكان بيني وبين امرأتي كلام فأغلظت لها فقالت إنك لهناك فقالت تقول هذا لي وابنتك تؤذي النبي صلى الله عليه وسلم فأتيت حفصة فقلت لها إني أحذرك أن تعصي الله ورسوله وقد علمت أنه لا يحبك ولولا أنا كنت أحبك لطلقك رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكت أشد البكاء فقلت لها أين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت هو في المشربة فأتيت غلامه فقلت استأذن لعمر فدخل ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى أجلس مع الرهط الذين عند المنبر ثم إن عمر غلبه ما يجد فجاء فذكر النبي صلى الله عليه وسلم فصمت فقلت لعمر لو رأيتني وكنت على عائشة وحفصة فقلت قد كنا في الجاهلية لا نعد النساء شيئا فلما جاء الإسلام وذكرهن الله رأينا لهن بذلك علينا حقا من غير أن ندخلهن في شيء من أمورنا وكان بيني وبين امرأتي كلام فأغلظت لها فقالت إنك لهناك فقالت تقول هذا لي وابنتك تؤذي النبي صلى الله عليه وسلم فأتيت حفصة فقلت لها إني أحذرك أن تعصي الله ورسوله وقد علمت أنه لا يحبك ولولا أنا كنت أحبك لطلقك رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكت أشد البكاء فقلت لها أين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت هو في المشربة فأتيت غلامه فقلت استأذن لعمر فدخل ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى أجلس مع الرهط الذين عند المنبر فجلست ثم إن عمر غلبه ما يجد فجاء فدخل

أبي سلمة قال سألت أنسا رضي الله عنه أكان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي في نعليه قال نعم ن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج أنه قال لعبد الله بن عمر
رضي الله عنهما رأيتك تصنع أربعا لم أر أحدا من أصحابك يصنعها
قال ما هي يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس من الأركان إلا اليمانيين
ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك
إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم تهل أنت حتى كان
يوم التروية فقال له عبد الله بن عمر أما الأركان فإني لم أر رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمس إلا اليمانيين وأما النعال السبتية
فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها
شعر ويتوضأ فيها فأنا أحب أن ألبسها وأما الصفرة فإني رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فأنا أحب أن أصبغ بها
وأما الإهلال فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى
تنبعث به راحلته ن حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يلبس المحرم ثوبا مسه
زعفران أو ورس وقال من لم يجد نعلين فليلبس خفين
وليقطعهما أسفل من الكعبين ن حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من لم يكن له إزار فليلبس السراويل ومن لم يكن له نعلان فليلبس
خفين ن باب ينفض يده من اللعل اليمنى
حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني
أشعث بن سليم سمعت أبي يحدث عن مسروق عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في تنعله
وترجله وطهوره باب ينزع نعل اليسرى
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمين وإذا نزع فليبدأ باليسار لتكن
اليمنى أولهما تنعل وآخرهما تنزع ن باب
لا يمشي في نعل واحدة ن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يمشي أحدكم في نعل واحدة ليحفهما أو لينعلهما
جميعا ن باب لا يمشي في نعل واحدة ومن رأى أن لكل واحد
واسعا ن حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا همام عن قتادة
قال حدثنا أنس رضي الله عنه أن نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها
قبالان ن حدثني محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عيسى بن طهمان
قال أخرج إلينا أنس بن مالك نعلين جرداوين لهما قبالان فقال
ثابت أبي هذه نعل النبي صلى الله عليه وسلم ن

باب القبة الحمراء من أدم

حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن أبي زائدة عن عون
ابن أبي جحيفة عن أبيه رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في قبة حمراء من أدم ورأيت بلالا أخذ وضوء النبي
صلى الله عليه وسلم والناس يبتدرون الوضوء فمن أصاب منه شيئا
تمسح به ومن لم يصب منه شيئا أخذ من بلل يد صاحبه حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن
مالك ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
أنس بن مالك رضي الله عنه قال أرسل النبي صلى الله عليه وسلم
إلى الأنصار وجمعهم في قبة من أدم باب الحلوس
في الحصر ونحوه حدثني محمد بن أبي بكر قال حدثنا معتمر
عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف
حصيرا بالليل فيصلي ويبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس
يثوبون إلى النبي صلى الله عليه وسلم فيصلون بصلاته حتى كثروا

فاقبل فقال يا ايها الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله
لا يمل حتى تملوا وان احب الاعمال الى الله ما داوم وان قل ن

باب المزرر بالذهب

وقال الليث حدثني ابن ابي سلمة عن المسور بن مخرمة ان اباه
مخرمة قال له يا بني انه بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قدمت
عليه أقبية فهو يقسمها فاذهب بنا اليه فذهبنا فوجدنا النبي
صلى الله عليه وسلم في منزله فقال لي يا بني ادع لي النبي صلى
الله عليه وسلم فاعظمت ذلك فقلت ادعو لك رسول الله فقال
يا بني انه ليس بجبار فدعوته فخرج وعليه قباء من ديباج مزرر
بالذهب فقال يا مخرمة هذا خبأناه لك او قال ابقيناه لك ن

باب خواتيم الذهب

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا اسحق بن سليم
قال سمعت سويد بن سويد بن مقرن قال سمعت البراء بن عازب
رضي الله عنهما يقول نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن سبع
عن خاتم الذهب او قال حلقة الذهب وعن الحرير والديباج
والسندس والمعصفرة والحمراء والقسي وآنية الفضة وامرنا بسبع
بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام
واجابة الداعي وابرار المقسم ونصر المظلوم ن حدثني محمد بن
بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن قتادة
عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن خاتم الذهب ه وقال
عمرو واخبرنا شعبة عن قتادة سمع النضر سمع بشير ابن نهيك ه
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال
حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي
كفه فاتخذه الناس فرمى به واتخذ خاتما من ورق او فضة

باب خاتم الفضة

حدثنا

حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتخذ خاتما من ذهب او فضة وجعل فصه مما يلي كفه ونقش فيه
محمد رسول الله فاتخذ الناس مثله فلما رآهم قد اتخذوها رمى به
وقال لا البسه ابدا ثم اتخذ خاتما من فضة فاتخذ الناس خواتيم
الفضة قال ابن عمر فلبس خاتمه بعد النبي صلى الله عليه وسلم
ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم وقع من عثمان في بئر اريس ن

باب حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن

عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يلبس خاتما من ذهب فنبذه فقال لا البسه
ابدا فنبذ الناس خواتيمهم ن حدثني يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما
واحدا ابدا قال اصطنعوا الخواتيم من ورق ولبسوها فطرح رسول الله
صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم تابعه ابراهيم بن
سعد وابان وشعيب عن الزهري وقال ابن مسافر عن الزهري
ان النبي اتخذ خاتما من ورق ن

باب نقش الخاتم

حدثنا عبدان قال اخبرنا يزيد بن زريع قال اخبرنا حميد
قال سئل انس هل اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال
اخر ليلة صلاة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه فكاني
انظر الى وبيض خاتمه قال ان الناس قد صلوا وناموا وانكم لم تزالوا
في صلاة ما انتظرتموها حدثنا اسحاق قال اخبرنا النضر قال
سمعت حميدا يحدث عن انس رضي الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان خاتمه من فضة وكان فصه منه ن وقال يحيى بن ايوب
حدثنا حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم ن

باب خاتم الحديد

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن

أبي حازم عن أبي حازم سمع سهلا يقول جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت جئت لأهب لك نفسي فقامت طويلا فنظر وصوب فلما طال مقامها
فقال رجل زوجنيها ان لم تكن لك بها حاجة قال هل عندك شيء تصدقها
قال لا قال انظر فذهب ثم رجع فقال والله ان وجدت شيئا قال
اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع قال لا والله ولا
خاتما من حديد ولكني ازر ما عليه ازاري فقال أصدقها ما ازاري
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ابتغيت ازارك جلست لا ازار لك
منه شيء وان لبسته لم يكن عليها منه شيء فتحنى الرجل فجلس بحيث راه
النبي صلى الله عليه وسلم مولى فاستبطأه فدعي فقال ما معك من
القرآن قال سورة كذا وسورة كذا عددها قال أتقرئهن عن ظهر قلبك قال نعم
معك من القرآن

باب نقش الخاتم

حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم أراد ان يكتب الى رهط أو أناس من الأعاجم فقيل له
انهم لا يقبلون كتابا الا عليه خاتم فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم
خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله فكأني بوبيص او بياض
الخاتم في اصبع النبي صلى الله عليه وسلم او في كفه حدثني محمد بن
سلام قال حدثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من
ورق وكان في يده ثم كان بعد في يد ابي بكر ثم كان بعد في يد عمر
ثم كان بعد في يد عثمان حتى وقع في بئر اريس نقشه محمد رسول الله

باب اتخاذ الخاتم ليختم به الشيء او يكتب به الى اهل الكتاب وغيرهم

حدثنا آدم بن أبي اياس قال حدثنا شعبة عن قتادة
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم
ان يكتب الى الروم قيل له انهم لن يقرؤوا كتابك اذا لم يكن مختوما
فاتخذ خاتما من فضة ونقش محمد رسول الله فكأني انظر الى بياضه في يده

باب الخاتم في الخنصر

حدثنا أبو معمر قال حدثنا

عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه
قال صنع النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال انا اتخذنا خاتما وتنقشنا
فيه نقشا فلا ينقش عليه أحد قال فاني أرى بريقه في خنصره

باب من جعل فص الخاتم في بطن كفه

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع ان عبد الله
رضي الله عنه حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب
وجعل فصه في بطن كفه اذا لبسه فاصطنع الناس خواتيم من ذهب فرقي
المنبر فحمد الله واثنى عليه فقال اني كنت اصطنعته وانه لا يلبسه
فنبذ الناس قال جويرية ولا أحسبه الا قال في يده اليمنى

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقش على نقش خاتمه

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعد خاتما
من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال اني اتخذت خاتما من
ورق ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقشن أحد على نقشه

باب هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة أسطر

حدثني محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة
عن أنس أن أبا بكر رضي الله عنه لما استخلف كتب له وكان نقش الخاتم
محمد رسول الله سطر ورسول سطر والله سطر وزادني أحمد
حدثنا الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس قال
كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في يده وفي يد أبي بكر بعده
وفي يد عمر بعد أبي بكر فلما كان عثمان جلس على بئر اريس قال
فأخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط قال فاختلفنا ثلاثة أيام
مع عثمان فننزح البئر فلم نجده

باب الخاتم للنساء

وكان على عائشة خواتيم ذهب حدثنا أبو عاصم قال
أخبرنا ابن جريج قال أخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن
ابن عباس رضي الله عنهما شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم
فصلى قبل الخطبة قال أبو عبد الله وزاد ابن وهب عن ابن جريج

فأتى النساء فمسحن بالفتح والفواتيم في ثوب بلال ن

باب القلائد والسخاب للنساء

يعني قلادة من طيب وسك ن حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم أتى النساء فأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تصدق بخرصها وسخابها ن باب

استعارة القلائد حدثني إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا

عبدة قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هلكت قلادة لأسماء فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم في ظهار رجال حضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فقد رواه مالك للنبي صلى الله عليه فأنزل الله آية التيمم وزاد ابن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة استعارت من أسماء ن

باب القرط

وقال ابن عباس رضي الله عنهما أمرهن النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فرأيتهن يهوين إلى آذانهن وحلوقهن ن حدثنا

مسدد قال أخبرني عبدة عن سمعت سعيدا عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم يوم العيد ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما ثم أتى النساء ومعه بلال فأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي قرطها ن باب السخاب للصبيان

حدثني إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال أخبرنا يحيى بن آدم قال حدثنا ورقاء بن عمر عن عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبير عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوق من أسواق المدينة فانصرف فانصرفت فقال ابن لكع ادع الحسن بن علي فقام الحسن بن علي يمشي وفي عنقه السخاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده هكذا فقال الحسن بيده هكذا فالتزمه فقال اللهم إني أحبه فأحبه وأحبب من يحبه

قال أبو هريرة فما أحد أحب إلي من الحسن بن علي بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال ن

باب المشهور بالنساء والمشهورات بالرجال

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا معاذ قال حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال تابعه عمرو وأخبرنا شعبة ن

باب إخراج المتشبهين بالنساء من البيوت

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال أخرجوهم من بيوتكم قال فأخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانا وأخرج عمر فلانا ن حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا زهير قال حدثنا هشام بن عروة أن عروة أخبره أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته أن أم سلمة أخبرتها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال لعبد الله أخي أم سلمة يا عبد الله إن فتح الله لكم غدا الطائف فإني أدلك على بنت غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن ن قال أبو عبد الله تقبل بأربع وتدبر يعني أربع عكن بطنها فهي تقبل بثنتين وقوله وتدبر بثمان يعني أطراف هذه العكن الأربع كلها محيطة بالحبين حتى تلتقي وإنما قال بثمان ولم تقبل بثمانية وواحد أطراف وهو ذكر إنما تقبل ثمانية أطراف

باب فص الشارب

وكان عمر يحفي شاربه حتى ينظر إلى بياض الجلد ويأخذ عذ يعني بين الشارب والشفة ن حدثنا الليث بن أبي إبراهيم عن حنظلة عن نافع قال اضطجعت عند المكي عن أبي عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يأخذ من شاربه فليس منا

الشارب ○ حدثنا علي قال حدثنا سفين قال الزهري حدثنا عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الفطرة أو خمس من الفطرة الختان والاستحداد ونتف الإبط وتقليم الأظفار وقص الشارب ○ باب تقليم الأظفار

حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا إسحاق عن سليمان قال سمعت حنظلة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة حلق العانة وتقليم الأظفار وقص الشارب ○ حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الإبط ○ حدثنا محمد بن منهال قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا عمر بن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين وفروا اللحى وأحفوا الشوارب وكان ابن عمر إذا حج أو اعتمر قبض على لحيته فما فضل أخذه ○

الإبط

عمو الكرو وكثرت اموالهم

باب إعفاء اللحى

حدثني محمد أخبرنا عبدة أخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحفوا الشوارب وأعفوا اللحى

باب ما يذكر في الشيب

حدثنا أسيد بن أسد قال حدثنا وهيب عن أيوب عن محمد بن سيرين قال سألت أنس بن مالك رضي الله عنه أخضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يبلغ الشيب إلا قليلا ○ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال سئل أنس رضي الله عنه عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنكم لتبغون ما يخضب لو شئت أن أعد شمطاته في لحيته ○ حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا إسرائيل

عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال أرسلني أهلي إلى أم سلمة رضي الله عنها بقدح من ماء وقبض إسرائيل ثلاث أصابع من قبض فيه شعرا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم وكان إذا أصاب الإنسان عين أو شيء بعث إليها مخضبه فاطلعت في الجلجل فرأيت شعرات حمرا ○ حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا سلام عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال دخلت على أم سلمة فأخرجت إلينا شعرا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا ○ قال لنا أبو نعيم حدثنا نصير بن أبي الأشعث عن ابن موهب أن أم سلمة أرته شعر النبي صلى الله عليه وسلم أحمر ○

رفع النبي صلى الله عليه وسلم

فرأيت

الجلجل

شعرات

باب الخضاب

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري عن أبي سلمة وسليمان بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم ○

قال

باب الجعد

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالأبيض الأمهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء ○ حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق سمعت البراء يقول ما رأيت أحدا أحسن في حلة حمراء من النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض أصحاب عن مالك إن جمته لتضرب قريبا من منكبيه ○ قال أبو إسحاق سمعته يحدث غير مرة ما حدث به قط إلا ضحك تابعه شعبة سمعه يبلغ به ○ حدثنا عبد الله بن يوسف

قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني الليلة عند الكعبة
فرايت رجلا ادم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن
ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على رجلين
او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقيل المسيح
ابن مريم واذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كاشبه
طافية قال من هذا فقيل المسيح الدجال ن حدثنا اسحاق
قال اخبرنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا
انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوب شعره
مثليه ه حدثني عمرو بن علي قال حدثنا وهب بن جرير قال
حدثني ابي عن قتادة قال سالت انس بن مالك رضي الله عنه عن شعر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان شعر رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجلا ليس بالسبط ولا الجعد بين اذنيه وعاتقه حدثنا
مسلم قال حدثنا حجاج عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين لم ار بعده مثله وكان
شعر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا لا جعدا ولا سبطا حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم عن قتادة عن انس رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين والقدمين حسن
الوجه لم ار بعده ولا قبله مثله وكان بسط الكفين ه حدثني
عمرو بن علي قال حدثنا اسماعيل بن هشام قال حدثنا همام قال
حدثنا قتادة عن انس بن مالك او عن رجل عن ابي جحيفة قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم القدمين حسن الوجه لم ار بعده
مثله ن وقال هشام عن معمر عن قتادة عن انس كان النبي
صلى الله عليه وسلم شثن القدمين والكفين ن وقال
ابو هلال حدثنا قتادة عن انس او جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الكفين والقدمين لم ار بعده
شبهه له حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني ابن ابي عدي

عن ابن عون عن محاهد قال كنا عند ابن عباس رضي الله عنهما فذكروا
الدجال فقال انه مكتوب بين عينيه كافر قال ابن عباس لم اسمعه
قال ذاك ولكنه قال اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى
فرجل آدم جعد على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه اذ انحدر
في الوادي يلبي ن

باب التلبيد

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر رضي الله عنه
يقول لم تصفر فلم يتعلق ولا تشعث وكان ابن عمر يقول
لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبد حدثني حبان بن
موسى واحمد بن محمد قالا اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبد يقول
لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك
لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات حدثني اسماعيل قال
حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن حفصة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله ما شان
الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت
راسي وقلدت هديي فلا احل حتى احر ن

باب الغرق

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه
وكان اهل الكتاب يسدلون شعورهم وكان المشركون يفرقون
رؤوسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد
حدثنا ابو الوليد وعبد الله بن رجاء قالا حدثنا شعبة عن الحكم
عن ابراهيم بن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كان الطواف
ونحن الطيب في مفارق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم قال
عبد الله في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم

باب الذوائب

حدثنا علي بن عبد الله ه قال حدثنا الفضل بن سليمان

اخبرنا هشيم اخبرنا ابو بشر ح وحدثنا مسدد قال حدثنا هشيم عن
ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بات
في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الليل فتمضمض ثم قام يصلي فقمت عن يساره فحولني عن يمينه ثم صلى
ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ ثم اتاه المؤذن
فآذنه بالصلاة فقام معه فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو ان ناسا يقولون
ان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت
عبيد بن عمير يقول رؤيا الانبياء وحي ثم قرأ اني ارى في المنام اني
اذبحك الآية

باب الغرغرة

وقال عطاء يغرغر بالماء في حلقه ولا يمضمض كما يمضمض في الصلاة
وقال الحسن لا بأس بالسعوط للصائم وقال ابن سيرين لا بأس بالكحل
للصائم وقال ابن عباس يحتجم الصائم وقال انس رضي الله عنه يحتجم
بالليل وقال ابن عمر رضي الله عنهما يحتجم الصائم ما لم يخف الضعف
وقال ابن عباس رضي الله عنهما لا بأس بالسواك الرطب للصائم قيل له
طعم قال الماء يدخل حلقه وهو صائم وقال ابن عمر رضي الله عنهما
اذا ازمن الصائم في رمضان فاحتلم بالنهار فلا بأس وقال ابن عباس
رضي الله عنهما يستاك الصائم اول النهار وآخره ولا يستاك بسواك
رطب وقال ابن سيرين لا بأس بالسواك الرطب للصائم قيل له طعم
قال الماء يخرج منه وقال عطاء ان ازدرد ريقه لا اقول يفطر وليس
بطعام ولا شراب وقال ابن عباس رضي الله عنهما يفطر من الحجامة
والقيء ولا يفطر من الاحتلام ولا من الدم يخرج من بدنه ولا من
الدم في الحلق اذا ابتلع ريقه وقال الحسن ان ابتلع نخامته لا يفطر
وقال ابن عباس رضي الله عنهما لا يفطر من الدم ولا من القيء ولا
من الاحتلام وقال ابن عباس رضي الله عنهما لا يفطر من الدم ولا من
القيء ولا من الاحتلام وقال ابن عباس رضي الله عنهما لا يفطر من
الدم ولا من القيء ولا من الاحتلام وقال ابن عباس رضي الله عنهما
لا يفطر من الدم ولا من القيء ولا من الاحتلام وقال ابن عباس رضي
الله عنهما لا يفطر من الدم ولا من القيء ولا من الاحتلام وقال ابن
عباس رضي الله عنهما لا يفطر من الدم ولا من القيء ولا من الاحتلام
وقال ابن عباس رضي الله عنهما لا يفطر من الدم ولا من القيء ولا من

حدثنا عثمان بن الهيثم أو محمد عنه عن ابن جريج أخبرني عمر بن عبد
الله بن عروة سمع عروة والقاسم يخبران عن عائشة رضي الله عنها
قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي بذريرة في حجة
الوداع للحل والإحرام **باب المتفلجات للحسن**
حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن
علقمة عن عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله تعالى مالي لا ألعن من
لعن النبي صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله وما آتاكم الرسول
فخذوه **باب الوصل في الشعر**
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع معوية بن أبي سفيان
عام حج وهو على المنبر وهو يقول وتناول قصة من شعر كان
بيد حرسي أين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينهى عن مثل هذه ويقول إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذ
هذه نساؤهم وقال ابن أبي شيبة حدثنا يونس بن
محمد قال حدثنا فليح عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت سعيد بن المسيب
يقول إن معوية قدم المدينة آخر قدمة فخطبنا فأخرج كبة من شعر قال
ما كنت أرى أحدا يفعل هذا غير اليهود إن النبي صلى الله عليه
وسلم سماه الزور يعني الواصلة في الشعر **باب**
حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا
جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال لعن عبد الله الواشمات
والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فقالت أم
يعقوب ما هذا قال عبد الله وما لي لا ألعن من لعن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وفي كتاب الله والله لقد قرأت ما بين
اللوحين فما وجدته قال والله لئن قرأتيه لقد وجدتيه أما قرأت
الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا **باب**
الموصولة حدثني محمد أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم
الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا هشام أنه سمع فاطمة
بنت المنذر تقول سمعت أسماء رضي الله عنها قالت سألت
امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابنتي

ثم أصابها شكوى فتمرق رأسها وزوجها يستحشني أفاصل رأسها
فسب رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة
عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت لعن النبي صلى الله
عليه وسلم الواصلة والمستوصلة تابعه ابن إسحاق عن أبان
ابن صالح عن الحسن عن صفية عن عائشة حدثني محمد
ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله أخبرنا عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة قال
نافع الوشم في اللثة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معوية
المدينة آخر قدمة فخطبنا فأخرج كبة من شعر قال
ما كنت أرى أحدا يفعل هذا غير اليهود إن النبي صلى الله عليه
وسلم سماه الزور يعني الواصلة في الشعر **باب**
حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا
جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال لعن عبد الله الواشمات
والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فقالت أم
يعقوب ما هذا قال عبد الله وما لي لا ألعن من لعن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وفي كتاب الله والله لقد قرأت ما بين
اللوحين فما وجدته قال والله لئن قرأتيه لقد وجدتيه أما قرأت
الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا **باب**
الموصولة حدثني محمد أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم
الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا هشام أنه سمع فاطمة
بنت المنذر تقول سمعت أسماء رضي الله عنها قالت سألت
امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابنتي

أصلتها بالخصة فامرق شعرها واتى زوجها فاصلح فيه فقال
لعن الله الواصلة والموصولة ن حدثني يوسف بن موسى
قال حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا صخر بن جويرية
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة والواصلة
والمستوصلة يعني لعن النبي صلى الله عليه وسلم ن حدثني محمد بن
مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا سفين عن منصور عن ابراهيم عن علقمة
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال لعن الله الواشمات والمستوشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله مالي لا ألعن
من لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله ن

باب الواشمة

حدثني يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
العين حق ونهى عن الوشم حدثني ابن بشار قال حدثنا
سفين قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله فقال سمعته من امرأة يعقوب
عن عبد الله مثل حديث منصور ن حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي
فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب
وآكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة ن

باب الموشمة

حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن عمارة عن أبي
زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى عمر بامرأة تنبم
فقام فقال انشدكم بالله من سمع من النبي صلى الله عليه وسلم
في الوشم فقال أبو هريرة فقلت يا أمير المؤمنين انا سمعت
قال ما سمعت قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا تشمن ولا تستوشمن ن حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى

ابن سعيد عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر قال لعن النبي
صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن عن سفين عن
منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه لعن الله
الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات
خلق الله مالي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب
الله ن

باب التصاوير

حدثنا آدم قال
حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن ابن عباس عن أبي طلحة رضي الله عنهم قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله
سمع ابن عباس سمعت أبا طلحة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

باب عذاب المصورين يوم القيمة

حدثنا مسدد قال حدثنا سفين قال حدثنا الأعمش
عن مسلم قال كنا مع مسروق في دار يسار بن نمير فرأى في صفته
تماثيل فقال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان أشد الناس عذابا عند الله يوم القيمة
المصورون حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس
ابن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذين يصنعون
هذه الصور يعذبون يوم القيمة يقال لهم أحيوا ما خلقتم

باب نقض الصور

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن
عمران بن حطان أن عائشة رضي الله عنها حدثته ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصالب
الا نقضه حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد قال
حدثنا عمارة قال حدثنا أبو زرعة قال دخلت مع أبي هريرة

ذا بالمدينة قرأى أعلاها مصورا يصور قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا حبة
وليخلقوا ذرة ثم دعا بتور من ماء فتسأل يده حتى بلغ إبطه فقلت
يا أبا هريرة أشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستبلغ الحلية

باب ما وطئ من التصاوير

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال سمعت عبد
الرحمن بن القسم وما بالمدينة يومئذ أفضل منه قال سمعت أبي
قال سمعت عائشة رضي الله عنها قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سفر وقد سترت بقرام لي على سهوة لي فيها تماثيل فلما رآه رسول
الله صلى الله عليه وسلم هتكه وقال أشد الناس عذابا يوم القيمة
الذين يضاهون بخلق الله قالت فجعلناه وسادة أو وسادتين
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود عن هشام عن
أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قدم النبي صلى الله عليه وسلم
من سفر وعلقت درنوكا فيه تماثيل فأمرني أن أنزعه فنزعته وكنت
أغسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد

باب من كره القعود على الصور

حدثنا الحجاج بن منهال قال حدثنا جويرية عن نافع عن
القسم عن عائشة رضي الله عنها أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير
فقام النبي صلى الله عليه وسلم بالباب فلم يدخل فقلت أتوب
إلى الله مما أذنبت قال ما هذه النمرقة قلت لتقعد عليها وتوسدها
قال إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة يقال لهم
أحيوا ما خلقتم وإن الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصورة حدثنا
فيه قال حدثنا الليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن زيد
ابن خالد عن أبي طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الملائكة لا تدخل
بيتا فيه الصورة قال بسر ثم اشتكى زيد فعدناه فإذا على
بابه ستر فيه صورة فقلت لعبيد الله ربيب ميمونة زوج

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم ألم يخبرنا زيد عن الصور يوم الأول
فقال عبيد الله ألم تسمعه حين قال إلا رقما في ثوب وقال
ابن وهب أخبرني عمرو وابن الحرث حدثه بكير حدثه بسر
حدثه زيد حدثه أبو طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب كراهية الصلاة في التصاوير

حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال
حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه قال كان
قرام لعائشة ستر به جانبا بيتها فقال لها النبي صلى الله
عليه وسلم أميطي عني فإنه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتي

باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني
عمرو وابن محمد عن سالم عن أبيه رضي الله عنه قال وعد النبي
صلى الله عليه وسلم جبريل فراث عليه حتى اشتد على النبي
صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلقيه
فشكى إليه ما وجد فقال له إنا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب

باب من لم ير الوضوء إلا من الحدث

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن القسم بن محمد
عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها أخبرته
أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية
قالت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله ماذا أذنبت قال
ما بال هذه النمرقة فقالت اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور
يعذبون يوم القيمة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي
فيه الصور لا تدخله الملائكة

باب من لعن المصور

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني عندر قال حدثنا شعبة
عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه رضي الله عنه أنه اشترى غلاما حجاما فقال

ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب وثمن الدم وكسب
البغي ولعن آكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور
باب من صور صورة كلف يوم القيمة ان ينفخ فيها الروح
وليس بنافخ حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى
قال حدثنا سعيد قال سمعت النضر بن أنس بن مالك يحدث
قتادة قال كنت عند ابن عباس وهم يسألونه ولا يذكر النبي
صلى الله عليه وسلم حتى سئل فقال سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم
يقول من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيمة ان ينفخ فيها الروح
وليس بنافخ باب الارداف على الدابة
حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن
شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة فدكية
واردف اسامة وراءه باب الثلاثة على الدابة
حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى
الله عليه وسلم مكة استقبله اغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا
بين يديه والآخر خلفه باب حمل الدابة غرم
وقال بعضهم صاحب الدابة احق بصدر الدابة الا ان يأذن له
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال
حدثنا ايوب ذكر الاشر الثلاثة عند عكرمة فقال قال
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حمل فيهم بين
يديه والفضل خلفه او قثم خلفه والفضل بين يديه فايهم شر
او ايهم خير باب ارداف الرجل خلف الرجل
حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة
قال حدثنا انس بن مالك عن معاذ بن جبل رضي الله عنهم قال
بينا انا ردف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا آخرة
الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة

ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار
ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك قال
هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله
على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال
يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال
هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله
اعلم قال حق العباد على الله ان لا يعذبهم باب
ارداف المرأة خلف الرجل حدثنا الحسن بن محمد بن صباح قال
حدثنا يحيى بن عباد قال حدثنا شعبة قال اخبرني يحيى بن
ابي اسحاق قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر واني لوديف ابي
طلحة وهو يسير وعمصن بثياب رسول الله صلى الله عليه وسلم رديف
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عثرت ناقة فقلت المرأة فمرت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها امكم فنزلت المرأة
وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فملادن او رأى المدينة
قال ايبون تائبون عابدون لربنا حامدون
باب المشي والوضع الرجل على الاخرى
حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال
حدثنا ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه انه ابصر النبي صلى الله
عليه وسلم يستطيع في المسجد راقدا احدى رجليه على الاخرى
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الادب
باب قول الله تعالى ووصينا الانسان بوالديه
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال الوليد بن عيزار
قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول اخبرنا صاحب هذه الدار
واومأ بيده الى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه
وسلم اي العمل احب الى الله عز وجل قال الصلاة على وقتها
قال ثم اي قال ثم بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد

يا رسول الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني

باب من أحق الناس بحسن الصحبة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من أحق بحسن صحابتي قال أمك قال ثم من قال أمك قال ثم من قال أمك قال ثم من قال أبوك وفي حديث ابن شبرمة

وحدثنا أبو كريب حدثنا أبو زرعة مثله

باب لا يجاهد إلا بإذن الأبوين

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان وشعبة قال أحدهما حبيب ح قال وحدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن حبيب عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أجاهد قال ألك أبوان قال نعم قال ففيهما تجاهد

باب أيبت الرجل والديه

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل أبا الرجل فيسب أباه ويسب أمه

باب إجابة دعا من بر والديه

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة قال أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يمشون أخذهم المطر فمالوا إلى غار في الجبل فانحطت على فم الغار صخرة من الجبل فأطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا أعمالا عملتموها لله صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها فقال أحدهم اللهم كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت أرعى عليهم فإذا

رحت عليهم حلبت بدأت بوالدي أسقيهما قبل ولدي وإنه نأى بي الشجر يوما فما أتيت حتى أمسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت أحلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤوسهما أكره أن أوقظهما من نومهما وأكره أن أبدأ بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهم حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله لهم فرجة حتى يرون منها السماء وقال الثاني اللهم إنه كانت لي ابنة عم أحبها كأشد ما يحب الرجال النساء فطلبت إليها نفسها فأبت حتى آتيها بمائة دينار فسعيت حتى جمعت مائة دينار فلقيتها بها فلما قعدت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم إلا بحقه فقمت عنها اللهم فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج لنا منها ففرج لهم فرجة وقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أني استأجرت أجيرا بفرق أرز فلما قضى عمله قال أعطني حقي فعرضت عليه حقه فتركه ورغب عنه فلم أزل أزرعه حتى جمعت منه بقرا ورعاءها فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني وأعطني حقي فقلت اذهب إلى تلك البقر ورعاءها فقال اتق الله ولا تهزأ بي فقلت إني لا أهزأ بك فخذ ذلك البقر ورعاءها فأخذه واطلق بها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله عنهم

باب عقوق الوالدين من الكبائر

حدثنا سعيد بن حفص قال حدثنا شيبان عن منصور عن المسيب عن وراد عن المغيرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات ووأد البنات ومنعا وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال

حدثني إسحاق قال حدثنا خالد الواسطي عن الجريري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأكبر الكبائر قلنا بلى يا رسول الله قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا

مجلس فقال ألا وقول الزور وشهادة الزور ألا وقول الزور وشهادة الزور
فما زال يقولها حتى قلت لا يسكت ن حدثني محمد بن الوليد
قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال
حدثني عبيد الله بن أبي بكر قال سمعت أنس بن مالك رضي
الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر أو سئل
عن الكبائر فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين
فقال ألا أنبئكم بأكبر الكبائر قال قول الزور أو قال شهادة الزور
قال شعبة وأكبر ظني أنه قال شهادة الزور ن ث

باب صلة الوالد المشرك

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا هشام بن
عروة قال أخبرني أبي أخبرتني أسماء ابنة أبي بكر رضي الله عنهما
قالت أتتني أمي راغبة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
النبي صلى الله عليه وسلم أفأصلها قال نعم قال ابن عيينة فأنزل
الله تعالى فيها لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ن ث

باب صلة المرأة أمها وإن كانت على غير دين

وقال الليث حدثني هشام عن عروة عن أسماء قالت قدمت
أمي وهي مشركة في عهد قريش ومدتهم إذ عاهدوا النبي صلى الله
عليه وسلم مع أبيها فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
إن أمي قدمت وهي راغبة أفأصلها قال نعم صلي أمك حدثنا
يحيى قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أخبره أن هرقل أرسل
إليه فقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالصلاة والصدق
والعفاف والصلة ن ث

باب صلة الأخ المشرك

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد بن مسلم قال
حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما
يقول رأى عمر حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه
فلبسته يوم الجمعة وإذا جاءك الوفود قال إنما يلبس هذه

من لا خلاق له قال النبي صلى الله عليه وسلم إنما يلبس هذا من لا يعمل فأرسل
إلى عمر بحلة فقال كيف ألبسها وقد قلت فيها ما قلت قال
إني لم أعطكها لتلبسها ولكن تبيعها أو تكسوها فأرسل بها عمر
إلى أخ له من أهل مكة قبل أن يسلم ن

باب فضل صلة الرحم

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة
قال أخبرني أبو عثمان قال سمعت موسى بن طلحة عن أبي
أيوب قال قيل يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة
وحدثني عبد الرحمن حدثنا بهز قال حدثنا شعبة قال
أخبرني أبو عثمان بن عبد الله بن موهب وأبوه عثمان بن عبد
الله أنهما سمعا موسى بن طلحة عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله
عنه أن رجلا قال يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة
فقال القوم ما له ما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أرب ما له فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله لا تشرك
به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم ذرها قال كأنه
كان على راحلته

باب إثم القاطع

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أن محمد بن جبير بن مطعم قال إن جبير بن مطعم أخبره
أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قاطع ن

باب من بسط له في الرزق بصلة الرحم

حدثني إبراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن معن قال
حدثني أبي عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره
أن يبسط له في رزقه وأن ينسأ له في أثره فليصل رحمه حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرنا أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من أحب أن يبسط له في رزقه وينسأ له في أثره فليصل رحمه

باب من وصل وصله الله

حدثني بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن ابن مزرد
قال سمعت علي سعيد بن يسار يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ
من خلقه قالت الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة
قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك
قالت بلى يا رب قال فهو لك ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقرءوا إن شئتم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض
وتقطعوا أرحامكم ثم حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان
قال حدثنا عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الرحم
شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلت ومن قطعك
قطعت حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا سليمان بن
بلال قال أخبرني معاوية بن أبي مزرد عن يزيد بن رومان
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة من الرحمن
وصلك وصل وقطعك قطعت ثم باب
مثل الرحم يبلها ببلالها حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا
سفيان عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم أن
عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
جهارا غير سر يقول إن آل أبي قال عمرو في كتاب محمد بن
جعفر غير أبي ليسوا بأوليائي إنما وليي الله وصالح المؤمنين
زاد عبثر بن عبد الواحد عن بيان عن قيس عن عمرو بن
العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لهم رحم
أبلها ببلالها يعني أصلها بصلتها باب
ليس الواصل بالمكافئ حدثنا محمد بن كثير قال
أخبرنا سفيان عن الأغر والمسعودي عن عمرو وقطر عن مجاهد
عن عبد الله بن عمرو قال سفيان لم يرفعه الأغر إلى النبي

صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل الذي
إذا قطعت رحمه وصلها باب من وصل رحمه
في السر مع أسلم حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن حكيم بن حزام أخبره
أنه قال يا رسول الله أرأيت أمورا كنت أتحنث بها في الجاهلية
من صلة وعتاقة وصدقة هل كان لي فيها من أجر فقال حكيم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف من خير ويقال
أيضا عن أبي اليمان أعتقت وقال ابن إسحاق عن معمر وصلك وابن
المسافر أعتقت وقال ابن إسحاق التحنث التبرر ويقال مشام
عن أبيه باب من ترك صبية غيره حتى تلعب بها
أو لعبها أو مازحها حدثنا بشر بن خالد أخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد
عن أبيه عن خالد بن سعيد عن أبيه عن أم خالد بنت خالد بن سعيد
قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي وعلي قميص أصفر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي
بالحبشية حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي قال
عبد الله فبقيت حتى ذكروا بعد من بقائها باب
رحمة الولد وتقبيله ومعانقته وقال بانت عن أنس أحد النبي
صلى الله عليه وسلم إبراهيم فقبله وشمه حدثنا موسى بن إسمعيل
قال حدثنا مهدي قال حدثنا ابن أبي يعقوب عن ابن أبي
نعم قال كنت شاهدا لابن عمر وسأله رجل عن دم البعوض
وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم وسمع النبي صلى الله
عليه وسلم كهاتين يحدثان من الدنيا حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الله بن أبي بكر
أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حدثته قالت جاءتني امرأة معها ابنتان تسألني فلم تجد عندي

غير تمرة واحدة فأعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت فخرجت
فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من يلي من هذه
البنات شيئا فأحسن اليهن كن له سترا من النار حدثنا
أبو الوليد قال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد المقبري قال
حدثنا عمرو بن سليم قال حدثنا أبو قتادة قال خرج علينا
النبي صلى الله عليه وسلم وأمامة بنت أبي العاص على عاتقه فصلى
فإذا ركع وضعها وإذا رفع رفعها حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة
رضي الله عنه قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن
ابن علي وعنده الأقرع بن حابس التميمي جالسا فقال الأقرع إن لي
عشرة من الولد ما قبلت بهم أحدا فنظر إليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال تقبلون
الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أوأملك لك
أن نزع الله من قلبك الرحمة حدثنا ابن أبي مريم قال حدثنا
أبو غسان قال حدثني زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سبي فإذا
امرأة من السبي قد تحلب ثديها تسقي إذا وجدت صبيا في السبي
أخذته فألصقته ببطنها وأرضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم
أترون هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على أن لا
تطرحه فقال لله أرحم بعباده من هذه بولدها

باب جعل الله الرحمة مئة جزء

حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرنا سعيد
ابن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة مئة جزء فأمسك عنده
تسعة وتسعين جزءا وأنزل في الأرض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء

يترامم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية أن يصيبه

باب قتل الولد خشية أن يأكل معه

حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عمرو
ابن شرحبيل عن عبد الله رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أي
الذنب أعظم قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قال ثم أي قال
أن تقتل ولدك خشية أن يأكل معك قال ثم أي قال أن تزاني
حليلة جارك وأنزل الله تصديق قول النبي صلى الله عليه وسلم
والذين لا يدعون مع الله إلها آخر

باب وضع الصبي في الحجر

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام
قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه
وسلم وضع صبيا في حجره فحنكه فبال عليه فدعا بماء فأتبعه

باب وضع النبي يده على المحنك

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عارم قال حدثنا المعتمر
ابن سليمان قال سمعت أبي قال سمعت أبا عثمان يحدث عن أبي
عثمان النهدي يحدثه أبو عثمان عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذني فيقعدني على فخذه ويقعد
الحسن على فخذه الأخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فإني أرحمهما
وعن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سليمان عن أبي عثمان
قال النبي فوقع في قلبي منه شيء فقلت حدثت به كذا وكذا فأتيت
من أبي عثمان فنظرت فوجدته عندي مكتوبا بما سمعت

باب حسن العهد من الإيمان

حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امرأة ما غرت
على خديجة ولقد هلكت قبل أن يتزوجني بثلاث سنين لما كنت
أسمعه يذكرها ولقد أمره ربه أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب
وإن كان ليذبح الشاة ثم يهدي في خلائها منها

باب فضل من يعول يتيما

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثني عبد العزيز
ابن أبي حازم قال حدثني أبي قال سمعت سهل بن سعد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وقال
بإصبعيه السبابة والوسطى باب الساعي على الأرملة
حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن صفوان
ابن سليم يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الأرملة
والمسكين كالمجاهد في سبيل الله أو كالذي يصوم النهار ويقوم الليل
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ثور بن زيد الديلي
عن أبي الغيث مولى ابن مطيع عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله باب الساعي على المسكين
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن ثور بن
زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل
الله وأحسبه قال يشك القعنبي كالقائم لا يفطر
باب رحمة الناس والبهائم
حدثنا مسدد قال حدثنا إسماعيل قال حدثنا أيوب عن
أبي قلابة عن أبي سليمان مالك بن الحويرث قال أتينا النبي
صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فأقمنا عنده عشرين
ليلة فظن أنا اشتقنا أهلنا وسألنا عمن تركنا في أهلنا فأخبرناه
وكان رفيقا رحيما فقال ارجعوا إلى أهليكم فعلموهم ومروهم
وصلوا كما رأيتموني أصلي وإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم
ثم ليؤمكم أكبركم حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن سمي
مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها
فشرب ثم خرج فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال لقد
بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي بلغ مني فنزل البئر فملأ
خفه ثم أمسكه بفيه فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول

وإن لنا في البهائم أجرا فقال في كل ذات كبد رطبة أجر حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة
ابن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في صلاة فقام معه فقال أعرابي وهو في الصلاة
اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا أحدا فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم
قال لقد تحجرت واسعا يريد رحمة الله حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا زكريا عن عامر قال سمعته يقول سمعت النعمان
ابن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى المؤمنين
في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى عضوا تداعى له
سائر جسده بالسهر والحمى حدثنا أبو الوليد قال حدثنا أبو
عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من مسلم يغرس غرسا فيأكل منه إنسان أو دابة إلا كان له صدقة
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا
الأعمش قال حدثني زيد بن وهب قال سمعت جريرا عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم لا يرحم
باب الوصاة بالجار
وقول الله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا إلى قوله
مختالا فخورا حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك
عن يحيى بن سعيد قال أخبرني أبو بكر بن محمد بن عمرو عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار
حتى ظننت أنه سيورثه حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبيد
ابن عقيل قال حدثنا عمرو بن محمد عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار
حتى ظننت أنه سيورثه باب إثم من لا يأمن جاره بوائقه
لقوله تعالى فيكفرهن يطوقون ما بخلوا به حدثنا عاصم بن علي قال
حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد عن أبي شريح أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل

ومن برسول الله قال الذي لا يأمن جاره بوائقه تابعه شابة وأسد
ابن موسى وقال حميد عن الأسود وعثمان عن عمر وأبو بكير عن عباس عن شعيب
ابن إسحاق عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة ن

باب لا تحقرن جارة لجارتها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا
سعيد هو المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا نساء المسلمات لا تحقرن
جارة لجارتها ولو فرسن شاة

باب من كان يؤمن

بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره حدثنا عثمة عن سعيد قال
حدثنا أبو الأحوص عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا
أو ليصمت ن حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
قال حدثني سعيد المقبري عن أبي شريح العدوي قال
سمعت أذناي وأبصرت عيناي حين تكلم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته قال
وما جائزته يا رسول الله قال يوم وليلة والضيافة ثلاثة
أيام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ومن كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت

باب حق الجوار في قرب الأبواب

حدثنا خلاد بن يحيى قال أخبرنا أبو عمران قال سمعت طلحة
عن عائشة قالت قلت يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما
أهدي قال إلى أقربهما منك بابا

باب كل معروف صدقة

حدثنا علي بن عياش قال حدثنا أبو شهاب الحناط عن
حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي

صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة حدثنا آدم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا سيار بن أبي برزة عن أبي موسى
الأشعري عن أبيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
على كل مسلم صدقة قال فإن لم يجد قال فيعمل بيديه فينفع نفسه
ويتصدق قالوا فإن لم يستطع أو لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة
الملهوف قالوا فإن لم يفعل قال فيأمر بالخير أو قال بالمعروف
قال فإن لم يفعل قال فيمسك عن الشر فإنها له صدقة ن

باب طيب الكلام

وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة صدقة
حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو
عن خبيبة عن عدي بن حاتم قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
النار فتعوذ منها وأشاح بوجهه ثم ذكر النار فتعوذ منها وأشاح
بوجهه قال شعبة أما مرتين فلا أشك ثم قال اتقوا النار
ولو بشق تمرة فإن لم تجد فبكلمة طيبة

باب

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
السام عليكم قالت عائشة ففهمتها فقلت وعليكم السام واللعنة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة إن الله يحب
الرفق في الأمر كله فقلت يا رسول الله ولم تسمع ما قالوا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد قلت وعليكم ن حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس بن مالك
رضي الله عنه أن أعرابيا بال في المسجد فقاموا إليه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه ثم دعا بدلو من ماء فصب عليه

باب تعاون المؤمنين بعضهم بعضا

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن أبي بردة عن أبي موسى

قال أخبرني جدي أبو بردة عن أبيه أبي موسى رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه
بعضا ثم شبك بين أصابعه وكان النبي صلى الله عليه وسلم
جالسا إذ جاءه رجل يسأل أو طلب حاجة أقبل علينا بوجهه فقال
اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان نبيه ما شاء

باب قول الله تعالى من يشفع شفاعة حسنة

يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان
الله على كل شيء مقيتا ان كفل نصيب قال أبو موسى كفلين أجرين بالحبشية
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن
أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا أتاه
السائل أو صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على
لسان رسوله ما شاء

باب لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة
عن سليمان سمعت أبا وائل سمعت مسروقا قال سمعت عبد الله بن عمرو
ح وحدثنا قبيصة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن شقيق بن
سلمة عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن عمرو حين قدم مع معاوية
إلى الكوفة فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن فاحشا
ولا متفحشا وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من خيركم
أحسنكم خلقا حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا عبدة الوهاب
عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها
أن يهود أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقالت
عائشة عليكم ولعنكم الله وغضب الله عليكم قال مهلا يا عائشة
عليك بالرفق وإياك والعنف والفحش قالت أولم تسمع ما قالوا
قال أولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب
لهم في

حدثنا أسيد قال أخبرني ابن وهب أخبرنا أبو عمرو
يعني فليح عن سليمان عن هلال بن أسامة عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبابا ولا لعانا

ولا لعانا كان يقول لأحدنا عند المعتبة ما له ترب جبينه

حدثنا عمرو بن عيسى قال حدثنا محمد بن سواء قال
حدثنا روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها أن رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم
فلما رآه قال بئس أخو العشيرة وبئس ابن العشيرة فلما جلس
تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط إليه فلما انطلق
الرجل قالت عائشة يا رسول الله حين رأيت الرجل قلت له كذا
وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت إليه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا عائشة متى عهدتني فحاشا إن شر الناس عند الله
منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره

باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل

وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس
وأجود ما يكون في رمضان وقال أبو ذر لما بلغه مبعث
النبي صلى الله عليه وسلم قال لأخيه اركب إلى هذا الوادي
فاسمع من قوله فرجع فقال رأيته يأمر بمكارم الأخلاق
حدثنا عمرو بن عون حدثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت
عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن
الناس وأجود الناس وأشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة
ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله
عليه وسلم قد سبق الناس إلى الصوت وهو يقول لن تراعوا لن تراعوا
وهو على فرس لأبي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه سيف فقال
فقال لقد وجدته بحرا أو إنه لبحر حدثنا محمد بن كثير
أخبرنا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا رضي الله عنه
يقول ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قط فقال لا
حدثنا عمرو بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش
قال حدثني شقيق عن مسروق قال كنا جلوسا عند عبد الله
ابن عمرو فحدثنا أنه قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاحبوه فاحبه جبريل فنادى جبريل في اهل السماء
ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم توضع له القبول في الارض

باب الحب في الله

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد احد حلاوة الايمان حتى يحب المرء لا يحبه الا لله وحتى ان يقذف في النار احب اليه من ان يرجع الى الكفر بعد اذ انقذه الله وحتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما

باب قول الله تعالى يا ايها

الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم الى قوله فاولئك هم الظالمون حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن ابيه عن عبد الله بن زمعة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يضحك الرجل مما يخرج من الانفس وقال لم يضرب احدكم امراته ضرب الفحل ثم لعله يباضعها وقال الدرداء ووهب ابو نعيم عن سفين جلد العبد حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عن عمر رضي الله عنهم ما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ستعلمون ان بلدة اي بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال بلدة حرام قال فان هذه بلدة اي بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام قال فان شهر اي شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر حرام قال فان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا

باب ما ينهى من السباب واللعن حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن سيار قال سمعت ابا وائل يحدث عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ولا يهجر فوق ثلاث ليال عن شعبة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الواحد عن الحسن عن عبد الله بن بريدة حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الديلي حدثه عن ابي ذر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه

فاجبتموه ولا استفتاه وانه كان يقول ان جبارا كم اهلكا احلا قا حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم ببردة فقال سهل للقوم اتدرون ما البردة فقال القوم هي شملة فقال سهل هي شملة منسوجة فيها حاشيتها فقالت يا رسول الله اكسوك بردة فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فلبسها فرآها عليه رجل من الصحابة فقال يا رسول الله ما احسن هذا فاكسنيها فقال نعم فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم لامه اصحابه قالوا ما احسنت حين رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اخذها محتاجا اليها ثم سألته اياها وقد عرفت انه لا يسأل شيئا فيمنعه فقال رجوت بركتها حين لبسها النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اكفن فيها حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل القتل حدثنا موسى بن اسمعيل سمع سلاما بن مسكين قال سمعت ثابتا يقول حدثنا انس رضي الله عنه قال حدثتني النبي صلى الله عليه وسلم عشرين فما قال لي اف ولا لم صنعت ولا الا صنعت

باب كيف يكون الرجل في اهله

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود قال سألت عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله يصنع في اهله قالت كان في مهنة اهله فاذا حضرت الصلاة قام الى الصلاة

باب المقة من الله

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عبدا نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السماء

إن لم يكن صاحبه كذلك ن حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا هلال بن علي
عن أنس رضي الله عنه قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ماله ترب جبينه
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عثمان بن عمر قال
حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة
أن ثابت بن الضحاك وكان من أصحاب الشجرة حدثه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على
ملة غير الإسلام فهو كما قال وليس على ابن آدم نذر فيما
لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة
ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا
الأعمش قال حدثني عدي بن ثابت قال سمعت سليمان
ابن صرد رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال
استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده
فاشتد غضب أحدهما حتى انتفخ وجهه وتغير فقال النبي صلى الله عليه
وسلم إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد فانطلق
إليه الرجل فأخبره بقول النبي صلى الله عليه وسلم فقال
هل تدري ما بي إني أذهب عني أن قال قل أعوذ بالله من الشيطان فقال أترى بي بأس أمجنون أنا
اذهب
حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل
عن حميد قال قال أنس حدثنا عبادة بن الصامت قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبر الناس بليلة القدر
فتلاحى رجلان من المسلمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
خرجت لأخبركم فتلاحى فلان وفلان وإنها رفعت وعسى أن
يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش
عن المعرور عن أبي ذر قال رأيت عليه بردا وعلى غلامه بردا

فقلت لو أخذت هذا فلبسته كان حلة وأعطيته ثوبا آخر
فقال كان بيني وبين رجل كلام وكانت أمه أعجمية فنلت
بها فذكرني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي أساببت فلانا
قلت نعم قال أفنلت من أمه قلت نعم قال إنك امرؤ
فيك جاهلية قلت على حين ساعتي هذه من كبر السن
قال نعم هم إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن جعل أخاه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه
من العمل ما يغلبه فإن كلفه ما يغلبه فليعنه عليه ن
باب ما يجوز من كبر الناس تحوله إلى الصغير
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يقول ذو اليدين وما يريد به
أنسي الرجل ن حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا يزيد بن
إبراهيم قال حدثنا محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين ثم سلم ثم قام
إلى خشبة في مقدم المسجد ووضع يده عليها وفي القوم أبو بكر وعمر فهابا أن يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا
قصرت الصلاة وفي القوم رجل كان النبي صلى الله عليه وسلم
يدعوه ذا اليدين فقال يا نبي الله أنسيت أم قصرت
فقال لم أنس ولم تقصر قالوا بلى نسيت يا رسول الله قال
صدق ذو اليدين فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد
مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم وضع مثل سجوده
أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ن باب التعجيل
وقول الله تعالى ولا يأتل أولوا الفضل منكم الآية ن
حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو أن لي مثل أحد ذهبا لسرني أن لا يمر علي ثلاث وعندي منه شيء
إلا شيء أرصده لدين ن حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أن كل أمة أوتيت الكتاب
من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فاختلفوا فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع
اليهود غدا والنصارى بعد غد ن حدثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أنهم أوتوا الكتاب
من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه
فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع غدا لليهود وبعد غد للنصارى ن
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم القيامة
بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا يومهم الذي

فكان يمشي بالتيمة ثم دعا بعيب رطب فشقه باثنين فغرس
على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم
ييبسا ن باب قول النبي صلى الله عليه وسلم حيدر دور الانصار
حدثنا قتيبة قال حدثنا سفين عن ابي الزناد عن ابي سلمة
عن ابي اسيد الساعدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور
الانصار بنو النجار ن باب ما يذكر من شؤم الفرس
والباب حدثنا محمد بن المثنى اخبرنا ابن عيينة سمعت
ابن المنكدر سمع عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها اخبرته
قالت اساء رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ابذ بوا له بئس اخو العشيرة او ابن العشيرة فلما دخل الهمال له
الكلام قلت يا رسول الله قلت الذي قلت ثم الت له الكلام
قال اي عائشة ان شر الناس من تركه الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه ن
باب اليمنة من الكبائر
حدثنا ابن سلام اخبرنا عبدة بن حميد ابو عبد الرحمن
عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم من بعض حيطان المدينة فسمع صوت انسانين
يعذبان في قبورهما فقال يعذبان وما يعذبان في كبيرة
وانه لكبير كان احدهما لا يستتر من البول وكان الآخر يمشي
بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها كسرتين او ثنتين فجعل
كسرة في قبر هذا وكسرة في قبر هذا فقال لعله يخفف عنهما
ما لم ييبسا ن باب ما يكره من النميمة
وقوله هماز مشاء بنميم ويقال لكل ثمرة لمزة بمز ولمز يعيب
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن منصور عن ابراهيم
عن همام قال كنا مع حذيفة فقيل له ان رجلا يرفع الحديث
الى عثمان فقال حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يدخل الجنة قتات ن باب قول الله تعالى
واجتنبوا قول الزور حدثنا احمد بن يونس قال

حدثنا

حدثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع قول الزور والعمل
به والجهل فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه قال احمد فمشى
رجل اساده ن باب ما قيل في ذي الوجهين
حدثنا عمرو بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
قال حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم تجدون من شر الناس يوم القيمة عند
الله ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه ن
باب من اخبر صاحبه بما يقال فيه
حدثنا محمد بن يوسف اخبرنا سفين عن الاعمش عن ابي وائل
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم قسمة فقال رجل من الانصار والله ما اراد محمد بهذه وجه
الله فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتمعر وجهه
وقال رحم الله موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر ن
باب ما يكره من التمادح
حدثني محمد بن صباح قال حدثنا اسماعيل بن زكريا
قال حدثنا بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي
موسى رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
يثني على رجل ويطريه في المدحة فقال اهلكتم او قطعتم ظهر
الرجل ن حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن خالد عن عبد
الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان رجلا ذكر عند النبي صلى الله
عليه وسلم فاثنى عليه رجل خيرا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك يقوله مرارا ان كان
احدكم مادحا لا محالة فليقل احسب كذا وكذا ان كان يرى
انه كذلك وحسيبه الله ولا يزكي على الله احدا قال وهب
عن خالد وملك
باب من نفى عن احد ريبة
وقال سعد ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد

يمشي على الأرض إنه من أهل النار فيقول الله بن سلام حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا موسى بن عقبة
عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر
في الإزار ما ذكر قال أبو بكر يا رسول الله إن إزاري يسقط من أحد
شقيه قال إنك لست تصنع ذلك بهم ٥ باب

قول الله تعالى إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي
القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون
وقوله إنما بغيكم على أنفسكم نهي على عشيرته ليتصرفه الله وترك إثارة
الشر على مسلم أو كافر ٥ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال
حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
مكث النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا يخيل إليه أنه يأتي أهله
ولا يأتي قالت عائشة فقال لي ذات يوم يا عائشة إن الله أفتاني
في أمر استفتيته فيه أتاني رجلان فجلس أحدهما عند رجلي والآخر
عند رأسي فقال الذي عند رجلي للذي عند رأسي ما بال الرجل
قال مطبوب يعني مسحورا قال ومن طبه قال لبيد بن أعصم
قال وفيم قال في جف طلعة ذكر في مشط ومشاقة تحت
رعوفة في بئر ذروان فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال
هذه البئر التي أريتها كأن رؤوس نخلها رؤوس الشياطين
وكأن ماءها نقاعة الحناء فاستخرجه النبي صلى الله عليه وسلم
فأخرج قالت عائشة فقلت يا رسول الله فهلا تنشرت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما الله فقد شفاني وأما أنا
فأكره أن أثير على الناس شرا قالت ولبيد بن أعصم رجل
من بني زريق حليف ليهود ٥ باب ما ينهى

عن التحاسد والتدابر وقوله تعالى ومن شر حاسد إذا حسد
حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام
ابن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا

ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله
إخوانا حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا
ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال ٥ باب

يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم ولا تجسسوا
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا
ولا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله
إخوانا ٥ باب ما يكون من الظن

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى
الله عليه وسلم ما أظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا ٥
قال الليث كانا رجلين من المنافقين حدثنا ابن بكير قال
حدثنا الليث بهذا وقال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
يوما وقال يا عائشة ما أظن فلانا وفلانا يعرفان ديننا الذي نحن
عليه ٥ باب ستر المؤمن على نفسه

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد
عن ابن أخي ابن شهاب عن ابن شهاب عن سالم بن عبد
الله قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول كل أمتي معافى إلا المجاهرون
وإن من المجاهرة أن يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد
ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد
بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه حدثنا
مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز
أن رجلا سأل ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه و

يسول في النحوى قال بد نواحدكم من ريقه حتى يضع كيفه عليه
فيقول عملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم
فيقرره ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا فانا اغفرها لك اليوم

باب الكبر

وقال مجاهد من عطفه متكبرا في نفسه عطفه رقبته حدثنا
محمد بن كثير اخبرنا سفيان قال حدثنا معبد بن خالد القيسي
عن حارثة بن وهب الخزاعي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضاعف لو اقسم على الله
لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر وقال
محمد بن عيسى حدثنا هشيم اخبرنا حميد الطويل قال
حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه قال كانت الامة من اماء
اهل المدينة لتاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به
حيث شاءت

باب الهجرة

وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل ان يهجر اخاه
فوق ثلاث حدثنا ابو اليمان قال حدثني عوف بن
مالك بن الطفيل هو ابن الحرث وهو ابن اخي عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم انها ان عائشة حدثت ان عبد الله
ابن الزبير قال في شيء اعطاه عائشة والله لتنتهين
عائشة او لاحجرن عليها فقالت اهو قال ذلك قالوا نعم
قالت هو لله علي نذر ان لا اكلم ابن الزبير ابدا فاستشفع
ابن الزبير اليها حين طالت الهجرة فقالت لا والله لا اشفع
فيه ابدا ولا اتحنث الى نذري فلما طال ذلك على ابن الزبير
كلم المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث
وهما من بني زهرة وقال لهما انشدكما بالله لما ادخلتماني على
عائشة فانها لا يحل لها ان تنذر قطيعتي فاقبل به المسور
وعبد الرحمن مشتملين بارديتهما حتى استاذنا على عائشة فقالا
السلام عليك ورحمة الله وبركاته ادخل قالت عائشة ادخلوا

قالوا كلنا قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم ان معهما ابن الزبير
فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة وطفق يناشدها
ويبكي وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدانها الا كلمته
وقبلت منه ويعلمان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عما قد علمت
من الهجرة فانه لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث فلما
اكثرت من التذكرة والتحرج طفقت تذكرهما وتبكي
وتقول اني نذرت والنذر شديد فلم يزالا بها حتى كلمت ابن
الزبير واعتقت في نذرها ذلك اربعين رقبة وكانت تذكر
نذرها بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمارها حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا
ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه
فوق ثلاث ليال حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يهجر اخاه
فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما
الذي يبدأ بالسلام

باب ما يجوز من الهجران لمن عصى

وقال كعب حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا وذكر خمسين
ليلة حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني لاعرف غضبك ورضاك قالت فقلت
وكيف تعرف ذاك يا رسول الله قال اما انك اذا كنت راضية
قلت بلى ورب محمد واذا كنت ساخطة قلت لا ورب ابراهيم
قالت قلت اجل لست اهاجر الا اسمك

باب هل يزور صاحبه كل يوم او نحوه وعما

حدثنا ابو نعيم اخبرنا هشام عن معمر وقال الليث

حدثني عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان
الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
طرفي النهار بكرة وعشية فبينما نحن جلوس في بيت أبي بكر
في نحر الظهيرة قال قائل هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ساعة
لم يكن يأتينا فيها قال أبو بكر ما جاء به في هذه الساعة إلا أمر
قال إني قد أذن لي بالخروج ن

باب الزيارة

وهل يزور يوم عند المرأة وزار سليمان أبا الدرداء في عهد النبي صلى الله
عليه وسلم يأكل عنده حدثني محمد بن سلام أخبرنا عبد الوهاب
عن خالد الحذاء عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم زار أهل بيت في الأنصار
فطعم عندهم طعاما فلما أراد أن يخرج أمر بمكان من البيت فنضح
له على بساط فصلى عليه ودعا لهم

باب من جعل لهوتين

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الصمد محمد
قال حدثني أبي قال حدثني يحيى بن أبي إسحاق
قال قال لي سالم بن عبد الله ألم تسمع قلت ما غلظ
من الديباج وخشن منه قال سمعت عبد الله يقول رأى
عمر على رجل حلة من إستبرق فأتى بها النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اشتر هذه فالبسها يوم الجمعة وإذا قدموا
عليك فقال إنما يلبس الحرير من لا خلاق له فمضى في ذلك ما شاء
ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم بعث إليه بحلة فأتى بها النبي
صلى الله عليه وسلم فقال بعثت إلي هذه وقد قلت في شأنها
ما قلت قال إنما بعثت إليك لتصيب بها مالا فكان ابن عمر
يكره العلم في الثوب لهذا الحديث ن

باب إذا وهب لقوم

وقال أبو حميد أتى النبي صلى الله عليه وسلم بن سليمان
وأبي الدرداء وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة
آخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن حميد عن أنس رضي الله عنه
قال لما قدم علينا عبد الرحمن فآخى النبي صلى الله عليه وسلم
بينه وبين سعد بن الربيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أو لم وأو لو بشاة حدثنا محمد بن صباح قال حدثنا إسمعيل
ابن زكريا قال حدثنا عاصم قال قلت لأنس بن مالك المهيم
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الإسلام فقال قد
حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والأنصار في داري ن

باب التبسم والضحك

وقالت فاطمة عليها السلام استأذن النبي صلى الله عليه وسلم
فضحكت وقال ابن عباس أن الله هو أضحك وأبكى حدثنا
حماد بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رفاعة القرظي طلق امرأته
فبت طلاقها فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إنها كانت عند رفاعة
فطلقها آخر ثلاث تطليقات فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير
وإنه والله ما معه يا رسول الله إلا مثل هدبة هذه لهدبة أخذتها
من جلبابها قال وأبو بكر جالس ببابها فطفق خالد يناديه يا أبا بكر
ألا تزجر هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يزيد رسول الله
صلى الله عليه وسلم على التبسم ثم قال لعلك تريد أن ترجعي
إلى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك حدثنا
إسمعيل حدثني إبراهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن محمد
ابن سعد عن أبيه قال استأذن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه
ويستكثرنه عالية أصواتهن على صوته فلما استأذن عمر قمن

للحجاب فاذن له النبي صلى الله عليه وسلم فدخل والنبي صلى الله
عليه وسلم يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله بابي
انت وامي فقال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي لما سمعن
صوتك تبادرن الحجاب فقال انت احق ان يهبن يا رسول الله
ثم اقبل عليهن فقال يا عدوات انفسهن اتهبنني ولم تهبن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلن انك افظ واغلظ من رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه يا ابن
الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان الا سلك فجا غير
فجك ن حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن عمرو
عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو قال لما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالطائف قال انا قافلون غدا ان شاء الله فقال
ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نبرح او نفتحها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاغدوا على القتال فغدوا
عليه فاصابتهم جراحة شديدة او كثرتهم الجراحات فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان شاء الله
قال فسكتوا فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
للحميدي حدثنا سفين كلهم بالخبر حدثنا موسى
قال حدثنا ابراهيم اخبرنا ابن شهاب عن حميد بن عبد
الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال اتى رجل النبي صلى
الله عليه وسلم فقال هلكت وقعت على اهلي في رمضان
قال اتجد رقبة قال ليس لي قال فصم شهرين متتابعين
قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا احد
فاتي بعرق فيه تمر قال ابو قيم العرق المكتل فقال
اين السائل تصدق بها قال على افقر مني والله ما بين
لابتيها اهل بيت افقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
حتى بدت نواجذه قال فانتم اذن حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله الاويسي قال حدثنا مالك عن اسحاق

ابن

انت افظ

ابن عمر

النبي

بالحميدي

حدثنا

بعد ما

قال

نواجذه

ابن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت امشي مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية
فادركه اعرابي فجبذ برداءه جبذة شديدة قال انس فنظرت
الى صفحة عاتق النبي وقد اثرت بها حاشية الرداء من شدة
جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت
اليه فضحك ثم امر له بعطاء حدثنا ابن نمير قال حدثنا
ابن ادريس عن اسماعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني
النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم
في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده
في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني
ابي عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة ان ام سليم قالت
يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المراة غسل اذا
احتلمت قال نعم اذا رات الماء فضحكت ام سلمة فقالت
اتحتلم المراة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فبم يشبه الولد
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب اخبرني
عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة رضي
الله عنها قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط
ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم حدثنا محمد
ابن محبوب قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس ح وقال
لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة
عن انس رضي الله عنه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الجمعة وهو يخطب بالمدينة فقال قحط المطر فاستسق
ربك فنظر الى السماء وما نرى من سحاب فاستسقى فنشات
سحابة فمطرنا حتى سالت مثاعب المدينة
فما زالت الى الجمعة المقبلة ما تقلع ثم قام ذلك الرجل او غيره
والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال غرقنا فادع ربك

النبي

فهل

يشبه

فضحكا

قحط وقحط والصحيح الاول

يجيبنا عنا يضحك ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا مرتين أو ثلاثا فجعل السحاب يتصدع عن المدينة يمينا وشمالا يمطر ما حوالينا ولا يمطر منها شيء ينظر إليهم الله كرامة نبيه صلى الله عليه وسلم وإجابة دعوته ن

باب قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا ويروى الصادق المصدوق وما يتهايئ من الكذب حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة وإن الرجل ليصدق حتى يكون صديقا وإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا حدثنا إسماعيل بن سالم قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن أبي سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا اؤتمن خان ن حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا جرير قال حدثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت رجلين أتياني قال الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يكذب بالكذبة تحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به إلى يوم القيامة ن

باب في الهدي الصالح

حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة أحدثكم الأعمش قال سمعت شقيقا قال سمعت حذيفة يقول إن أشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم لابن أم عبد من حين يخرج من بيته إلى أن يرجع إليه لا ندري ما يصنع في أهله إذا خلا حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن مختار قال سمعت طارقا قال قال عبد الله إن أحسن الحديث كتاب الله وأحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم ن

باب السنة على الأذى وقول الله تعالى إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني الأعمش عن سعيد بن جبير عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس أحد أو ليس شيء أصبر على أذى سمعه من الله إنهم ليدعون له ولدا وإنه ليعافيهم ويرزقهم ن حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال سمعت شقيقا يقول قال عبد الله قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة فقال رجل من الأنصار والله إنها لقسمة ما أريد بها وجه الله قلت أما أنا لأقولن للنبي صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو في أصحابه فساررته فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وتغير وجهه وغضب حتى وددت أني لم أكن أخبرته ثم قال قد أوذي موسى بأكثر من ذلك فصبر ن

باب من لم يواجه الناس بالعتاب حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق قال عائشة صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه فوالله إني لأعلمهم بالله وأشدهم له خشية ن حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن قتادة سمعت عبد الله هو ابن أبي عتبة مولى أنس عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها فإذا رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه

باب من كفر أخاه بغير تأويل أو بغير ما قال حدثنا محمد وأحمد ابن سعيد قالا حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الرجل لأخيه يا كافر فقد باء به أحدهما وقال عكرمة

حدثنا

ابن عمار عن يحيى عن عبد الله بن يزيد سمع أبا سلمة سمع أبا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا اسماعيل قال حدثني
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل قال لاخيه
يا كافر فقد باء بها احدهما حدثنا موسى بن اسماعيل قال
حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن ثابت
ابن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير
الاسلام كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم
في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو
كقتله ح

باب من لم ير الغارين قال ذلك ونحوهما

وقال عمر لحاطب انه منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك
لعل الله قد اطلع الى اهل بدر فقال قد غفرت لكم حدثنا محمد
ابن عبادة اخبرنا يزيد اخبرنا سليم قال حدثنا عمرو بن دينار
قال حدثنا جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل رضي الله عنه كان
يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم الصلاة
فصلى بهم البقرة قال فتجوز رجل فصلى صلاة خفيفة فبلغ ذلك
معاذا فقال انه منافق فبلغ ذلك الرجل فأتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله انا قوم نعمل بايدينا ونسقي بنواضحنا وان معاذا
صلى بنا البارحة فقرأ البقرة فتجوزت فزعم اني منافق
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أفتان انت يا معاذ اقرأ والشمس
وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى ونحوها حدثني اسحاق اخبرنا
ابو المغيرة قال حدثنا الاوزاعي قال حدثنا الزهري
عن حميد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل
لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق
حدثنا فروة قال حدثنا علي عن هشام عن ابيه عن ابن عمر
رضي الله عنهما انه ادرك عمر بن الخطاب في ركب وهو يحلف بابيه

ابن الاشعث نافق
على
يحيى بن عمارة هذا الصحيح العين كذا
ذكره ابن ماكولا الحافظ وابن ناصر وغيره
وانه على لفظ ان واحد من عبد الله بن
ووهم البخاري فيما ذكر ابن ماكولا
عن ابن
صلاة
فتان انت
يا معاذ
الليث
فتان انت

فنادانا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا
بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله والا فليصمت

باب ما يجوز من الغضب والشدة لامر الله

وقال الله تعالى جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم حدثنا
بشرة بن صفوان قال حدثنا ابراهيم عن الزهري عن القسم
عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
وفي البيت قرام فيه صور فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه
وقالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من اشد الناس عذابا
يوم القيمة الذين يصورون هذه الصور حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن اسماعيل بن ابي خالد قال حدثنا قيس
ابن ابي حازم عن ابي مسعود رضي الله عنه قال اتى رجل النبي
صلى الله عليه وسلم من شدة الناس فقال اني لاتأخر عن صلاة
الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا في يومئذ ثم قال
فقال يا ايها الناس ان منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليتجوز
فان فيهم المريض والكبير وذا الحاجة حدثنا موسى بن اسماعيل
قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال بينا النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي اذ رأى في قبلة المسجد نخامة فحكها
بيده فتغيظ ثم قال ان احدكم اذا كان في الصلاة فان الله حيال
وجهه ولا يتخمطن حيال وجهه في الصلاة حدثنا محمد
ابن سلام قال حدثنا اسماعيل بن جعفر اخبرنا ربيعة
ابن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد
الجهني ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة
فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فان
جاء ربها فأدها اليه قال يا رسول الله فضالة الغنم قال
خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يا رسول الله
فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم

اويصمت
بآبائكم

حتى احمرت وبهتت او احمر وجهه ثم قال يا مالك ولها سمها حذاءها
وسقاءها حتى يلقاها ربها وقال المكي حدثنا عبد الله بن سعيد
ح وحدثني محمد بن زياد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا
عبد الله بن سعيد قال حدثني سالم ابو النضر مولى عمر بن عبيد
الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال
احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجيرة بخصفة او حصير
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيها فتتبع اليه رجال
وجاؤا يصلون بصلاته ثم جاؤا الليلة فحضروا وابطأ رسول الله
صلى الله عليه وسلم عنهم فلم يخرج اليهم فرفعوا اصواتهم وحصبوا الباب
فخرج اليهم مغضبا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال
بكم صنيعكم حتى ظننت انه سيكتب عليكم بالصلاة فصلوا في بيوتكم فان خير
صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة ﴿ باب ﴾
الحذر من الغضب لقول الله تعالى والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش
واذا ما غضبوا هم يغفرون الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين
الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه
عند الغضب حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا
جرير عن الاعمش عن عدي بن ثابت قال حدثنا سليمان بن
صرد رضي الله عنه قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن عنده جلوس واحد هما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه
ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل الم تسمع ما يقول
النبي صلى الله عليه وسلم قال انى لست بمجنون حدثني يحيى بن يوسف
اخبرنا ابو بكر هو ابن عياش عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم

او بين قال الغضب فرددت مرارا قال لا تغضب ﴿ باب ﴾
الحياء حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي التياح العدوي
سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الحياء لا يأتي الا بخير فقال بشير بن كعب مكتوب في الحكمة ان من
الحياء وقارا وان من الحياء سكينة فقال له عمران احدثك عن
رسول الله وتحدثني عن صحيفتك حدثنا احمد بن يونس قال
حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة قال حدثنا ابن شهاب عن سالم
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل
وهو يعاتب اخاه في الحياء يقول انك لتستحيي حتى كانه يقول قد اضر
بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان
حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن قتادة عن مولى بني
قال ابو عبد الله اسمه عبد الله بن ابي بكرة سمعت ابا بكرة
رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء
في خدرها ﴿ باب ﴾ اذا لم تستحي فاصنع ما شئت
حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا منصور
عن ربعي بن حراش قال حدثنا ابو مسعود رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة
الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ﴿ باب ﴾ ما يجوز
من اللغو والغيبة في الغضب حدثنا اسماعيل قال حدثني
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة
عن ام سلمة رضي الله عنها قالت جاءت ام سليم الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق
هل على المرأة غسل اذا احتلمت فقال نعم اذا رأت الماء
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب
ابن دثار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنه يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل خامة زرع تخر لم تقط

وردها ولا يحفات فقال القوم هي حمرة كذا فاردت ان
أقول هي الحلة وانا غلام شاب فاستحييت فقال هي النخلة
وعن شعبة حدثنا حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن
ابن عمر مثله وزاد محمد ثنا به عمر فقال لو كنت قلتها كان احب
الي من كذا وكذا ان حدثنا مسدد قال حدثنا حوشب سمعت
ثابتا انه سمع انسا رضي الله عنه يقول جاءت امراة الى النبي صلى
الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها فقالت هل لك حاجة في
فقالت ابنته ما اقل حياءها فقال هي خير منك عرضت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم نفسها

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وكان يحب التخفيف
واليسر على الناس حدثني اسحاق قال حدثنا النضر
اخبرنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده قال لما
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل قال لهما
يسرا وبشرا ولا تعسرا وتطاوعا قال ابو موسى يا رسول
الله انا بارض يصنع فيها شراب من العسل يقال له البتع ومن
الشعير يقال له المزر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل مسكر حرام ثن حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن ابي التياح
قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا وان
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما خير رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين امرين قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما
فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله
عليه وسلم لنفسه في شيء قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم
لله بها ثن حدثنا ابو الثمان قال حدثنا حماد بن زيد عن
الازرق بن قيس قال كنا على شاطئ نهر بالاهواز قد نضب عنه
الماء فجاء ابو برزة الاسلمي على فرس فصلى وخلى فرسه فانطلقت

الفرس فترك صلاته وتبعها حتى ادركها فاخذ هامتها فجاء فقضى صلاته
وفينا رجل له رأي فاقبل يقول انظروا الى هذا الشيخ ترك صلاته من
اجل فرس فاقبل فقال ما عنفني احد منذ فارقت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال ان منزلي متراخ فلو صليت وتركتهم اتى اهلي
قبل الليل وذكر انه عجب النبي صلى الله عليه وسلم فراى من يسيره
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال لي ابن
حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن عبد
ان ابا هريرة اخبره ان اعرابيا بال في المسجد فقام اليه الناس ليقعوا به
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه واهريقوا على بوله
ذنوبا من ماء او سجلا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين

باب الاسلام الناس

وقال ابن مسعود خالط الناس وديانك لا تكلمه والدعابة من الاحل
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو التياح قال
سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول ان كان النبي صلى الله
عليه وسلم ليدخل علينا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل
النغير حدثنا محمد اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت العب بالبنات
عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل ينقمعن منه فيسربهن
الي فيلعبن معي ثن

باب الدراة مع الناس

ويذكر عن ابي الدرداء انا لنكشر في وجوه اقوام وان قلوبنا
لتلعنهم حدثنا فيه من سعيد قال حدثنا سفين عن
ابن المنكدر حدثنه عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها
اخبرته ان اذن على النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال
ائذنوا له بئس ابن العشيرة او بئس اخو العشيرة فلما دخل الان
له في الكلام فقلت يا رسول الله قلت ما قلت ثم النت له في القول
فقال اي عائشة ان شر الناس منزلة عند الله من تركه او ودعه

الناس إتقاء شحه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب أخبرنا
ابن علية أخبرنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة أن النبي
صلى الله عليه وسلم أهدي له قربة من دبا فجاء سرار زره
بالذهب فقسمها بين نائمين من أصحابه وعزل منها واحدة لمحرمة
فلما جاء قال حيث ذهب ذلك قال أيوب يشوبه أتم يرنه إياه
وكان في خلقه شيء رواه حماد بن زيد عن أيوب وقال
حاتم بن وردان حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور
قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قربة ن باب
لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين ن وقال معوية لا حليم إلا ذو عثرة
حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن عقيل عن الزهري
عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه قال لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين

باب حق الضيف

حدثنا إسحاق بن منصور قال حدثنا روح بن عبادة قال
حدثنا حسين عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد
الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال دخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ألم أخبر أنك تقوم الليل وتصوم النهار
قلت بلى قال فلا تفعل قم ونم وصم وأفطر فإن لجسدك
عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا وإنك عسى أن يطول
بك عمر وإن من حسبك أن تصوم من كل شهر ثلاثة أيام فإن
لك بكل حسنة عشر أمثالها فذلك الدهر كله قال فشددت
فشدد علي قلت إني أطيق غير ذلك قال فصم من كل جمعة
ثلاثة أيام قال فشددت فشدد علي قلت أطيق غير ذلك
قال فصم صوم نبي الله داود قلت وما صوم نبي الله داود قال
نصف الدهر ن باب إكرام الضيف وخدمته إياه بنفسه
وقول إبراهيم المكرمين حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي شريح

الكعبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت فليكرم ضيفه جائزته يوم
وليلة والضيافة ثلاثة أيام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل
له أن يثوي عنده حتى يحرجه ن حدثنا إسماعيل قال حدثني
مالك مثله وزاد من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا
أو ليصمت ن حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة
قال حدثنا سفين عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت
حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب
عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أنه قال قلنا يا رسول
الله إنك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا ما ترى فقال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن نزلتم بقوم فأمروا لكم بما ينبغي
للضيف فاقبلوا فإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي
ينبغي لهم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام
أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو
ليصمت ن باب صنع الطعام والتكلف للضيف
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا حصين بن عون قال حدثنا
أبو الحويرس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال آخى النبي
صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء فزار سلمان أبا الدرداء
فرأى أم الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت أخوك أبو الدرداء
ليس له حاجة في الدنيا فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل
فإني صائم قال ما أنا بآكل حتى تأكل فأكل فلما كان الليل ذهب

أبو الدرداء يوم فقال ثم قام ليذهب يقوم فقال له ثم فلما كان آخر
الليل قال له سلمان قم الآن فقاما فصليا فقال له سلمان إن لربك
عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولأهلك عليك حقا فأعط كل
ذي حق حقه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان ه أبو جحيفة وهب
السوائي يقال وهب الخير

باب ما يكره من التعمق

والغلو في الدين حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا
عبد الأعلى قال حدثنا سعيد الجريري عن أبي عثمان عن عبد
الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما أن أبا بكر نضيف رهطا فقال
لعبد الرحمن دونك أضيافك فإني منطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فافرغ من قراهم قبل أن أجيء فانطلق عبد الرحمن فأتاهم بما عنده
فقال اطعموا فقالوا أين رب منزلنا قال اقبلوا أضيافكم
اطعموا قالوا ما عندنا حتى يجيء رب منزلنا قال اقبلوا منا
قراكم فإنه إن جاء ولم تطعموا لنلقين منه فأبوا فعرفت أنه يجد
علي فلما جاء تنحيت عنه فقال ما صنعتم فأخبروه فقال
يا عبد الرحمن فسكت ثم قال يا عبد الرحمن فسكت فقال
يا غنثر أقسمت عليك إن كنت تسمع صوتي لما جئت فخرجت
فقلت سل أضيافك فقالوا صدق أتانا به قال فإنما انتظرتموني
والله لا أطعمه الليلة فقال الآخرون والله لا نطعمه حتى تطعمه
قال لم أر في الشر كالليلة ويلكم ما أنتم لا تقبلون عنا فرأكم
جاءت طعامك فجاء فوضع يده فقال بسم الله الأولى للشيطان
فأكل وأكلوا

باب قول الضيف لصاحبه لا آكل

حدثنا فيه حديث أبي جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا ابن أبي عدي
عن سليمان عن أبي عثمان قال عبد الرحمن بن أبي بكر
رضي الله عنهما جاء أبو بكر بضيف له أو بأضياف له فأمسى عند النبي
صلى الله عليه وسلم فلما جاء قالت أمي احتبست عن ضيفك

أو أضيافك الليلة قال ما عشيتهم فقالت عرضنا عليه أو عليهم
فأبوا أو فأبى فغضب أبو بكر فسب وجدع وحلف لا يطعمه فاختبأت
أنا فقال يا غنثر فحلف المرأة لا تطعمه حتى يطعمه فحلف
الضيف أو الأضياف أن لا يطعمه أو يطعموه حتى يطعمه فقال
أبو بكر كان هذه من الشيطان فدعا بالطعام فأكل وأكلوا فجعلوا
لا يرفعون لقمة إلا ربا من أسفل منها أكثر منه فقال يا أخت بني فراس
ما هذا فقالت وقرة عيني إنها الآن لأكثر قبل أن نأكل فأكلوا وبعث
بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر أنه أكل منها

باب إكرام الكبير وبدئه بالكبر بالكلام والسؤال

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن يحيى
ابن سعيد عن بشير بن يسار مولى الأنصار عن رافع بن خديج
وسهل بن أبي حثمة أنهما حدثاه أن عبد الله بن سهل ومحيصة
ابن مسعود أتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل
فأتى عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في أمر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان
أصغر القوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم كبر الكبر قال
يحيى ليلي الكلام الأكبر فكلم في أمر صاحبهم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أتحقون قتيلكم أو قال صاحبكم بأيمان خمسين منكم
قالوا يا رسول الله أمر لم نره قال فتبرئكم يهود في أيمان خمسين منهم
قالوا يا رسول الله قوم كفار فوداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قبله قال سهل فأدركت ناقة من تلك الإبل فدخلت مربدا
لهم فركضتني برجلها قال الليث حدثني يحيى عن بشير عن
سهل قال يحيى حسبت أنه قال مع رافع بن خديج وقال ابن
عيينة حدثنا يحيى عن بشير عن سهل وحده حدثنا
مسدد قال يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها

لاعنز ورعيها نوقع في نسي الغنم فكرهت أن انكلم وثم ابوبكر وعمر
فلما لم يكلما قال النبي صلى الله عليه وسلم بني الغنم فلما أحرت
مع إلي قلت يا أبتاه وقع في نسي الغنم قال ما منعك
أن تقولها لو كنت قلتها كان أحب إلي من كذا وكذا قال
ما منعني إلا أني لم أر لك ولا أبا بكر تكلمتما فكرهت

باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما كره منه

وقوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاوون ألم تر أنهم في كل واد يهيمون
قال ابن عباس في كل لغو يخوضون حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد
الرحمن ان مروان بن الحكم اخبره ان عبد الرحمن بن الاسود
ابن عبد يغوث اخبره ان ابي بن كعب اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا سفين عن الاسود بن قيس سمع
جندبا يقول بينا النبي صلى الله عليه وسلم يمشي اذ اصابه
حجر فعثر فدميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت
وفي سبيل الله ما لقيت حدثنا ابن بشار قال حدثنا
ابن مهدي قال حدثنا سفين عن عبد الملك قال حدثنا
ابو سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل
وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
ابن الاكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الاكوع
الا تسمعنا من هنيهاتك قال وكان عامر رجلا شاعرا
فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء لك ما اقتفينا
وثبت الاقدام ان لاقينا والقين سكينة علينا

انا اذا صيح بنا اتينا وبالصياح عولوا علينا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا
عامر بن الاكوع فقال يرحمه الله فقال رجل من القوم وجبت
يا نبي الله لولا امتعتنا به قال فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا
مخمصة شديدة ثم ان الله فتحها عليهم فلما امسى الناس اليوم الذي
فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون قالوا على لحم
قال على اي لحم قالوا على لحم حمر انسية فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها
ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر فيه قصر
فتناول به يهوديا ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب ركبة
عامر فمات منه فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى
الله عليه وسلم شاحبا فقال لي مالك فقلت فداك ابي
وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال من قاله قلت قاله فلان
وفلان وفلان واسيد بن الحضير الانصاري فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين
اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي نشأ بها مثله حدثنا
مسدد قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا ايوب عن ابي
قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال النبي
صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه ومعنا ام سليم فقال
ويحك يا انجشة رويدك سوقك بالقوارير قال ابو قلابة تكلم
النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم بها بعضكم لعبتموها عليه
قوله سوقك بالقوارير

باب مجاهدين

حدثنا محمد قال حدثنا عبدة اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن حسان بن ثابت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجاهدة المشركين فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بنسبي فقال حسان

لأسلمت منهم كما سئل الشعرة من العجين ن وعن هشام بن
عروة عن أبيه قال ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت
لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ن
حدثنا أصبغ قال أخبرني عبد الله بن وهب قال
أخبرني يونس عن ابن شهاب أن الهيثم بن أبي سنان أخبره
أنه سمع أبا هريرة في قصصه يذكر النبي صلى الله عليه وسلم
يقول إن أخاكم لا يقول الرفث يعني بذلك ابن رواحة قال
وفينا رسول الله يتلو كتابه ... إذا انشق معروف من الفجر ساطع
أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا ... به موقنات أن ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه ... إذا استثقلت بالكافرين المضاجع
تابعه عقيل عن الزهري وقال الزبيدي عن الزهري
عن سعيد والأعرج عن أبي هريرة حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري وحدثنا اسماعيل قال حدثني أخي
عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن أبي
سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع حسان بن ثابت
الأنصاري يستشهد أبا هريرة فيقول يا أبا هريرة نشدتك
بالله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان
أجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أيده بروح القدس
قال أبو هريرة نعم حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لحسان اهجهم أو قال هاجهم
وجبريل معك ن باب ما يكره أن يكون
الغالب على الإنسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقرآن
حدثنا عبد الله بن موسى أخبرنا حنظلة عن سالم عن
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا خير له من أن يمتلئ شعرا
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش

قال سمعت أبا صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لأن يمتلئ جوف رجل قيحا يريه خير من
أن يمتلئ شعرا ن باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
تربت يمينك وعقرى حلقى ن حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت إن أفلح أخا أبي القعيس استأذن علي بعد ما نزل الحجاب
فقلت والله لا آذن له حتى أستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فإن أخا أبي القعيس ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي
القعيس فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
إن الرجل ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأته فقال ائذني له
فإنه عمك تربت يمينك قال عروة فبذلك كانت عائشة تقول
حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب ن حدثنا آدم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة
رضي الله عنها قالت أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يقر دراي
في بيتها فأذنت له فلما أن رأت حرصه أمسكت فقالت عقرى
حلقى لعلها نفست قال نعم فقالت لها حاضت فقالت عقرى
حلقى لعلها نفست قال نعم قالت إنك لحابستنا قالت أفضت يوم النحر
قال نعم قالت لا حابسنا قال فاقفري إذا ن باب
ما جاء في زعموا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي
النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب
أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته
تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت
أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى
ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول
الله زعم ابن أمي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت
يا أم هانئ وذاك ضحى ن باب

ما جاء في قول الرجل ويلك ٥ حدثنا موسى بن اسماعيل قال
حدثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها
قال انها بدنة قال اركبها ويلك حدثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال
له اركبها ما قال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية
او في الثالثة ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ثابت
البناني عن انس بن مالك وايوب عن ابي قلابة عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر وكان معه غلام له اسود يقال له انجشة او يزيد له
يحدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك
يا انجشة رويدك بالقوارير ٥ حدثنا موسى بن اسماعيل
قال حدثنا وهيب عن خالد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة
عن ابيه قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ويلك قطعت عنق اخيك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا
لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا
ان كان يعلم ذلك حدثني عبد الرحمن بن ابراهيم قال حدثنا
الوليد عن الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة والضحاك عن ابي
سعيد الخدري قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم
ذات يوم بسما فقال ذو الخويصرة رجل من بني تميم يا رسول
الله اعدل قال ويلك من يعدل اذا لم اعدل فقال عمر
ائذن لي فلاضرب عنقه قال لا ان له اصحابا يحقر احدكم
صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء
ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث

والدم يخرجون على حين فرقة من الناس آيتهم رجل احدى
يديه مثل ثدي المراة او مثل البضعة تدردر قال
ابو سعيد اشهد لسمعته من النبي صلى الله عليه وسلم واشهد
ان كنت مع علي لما قاتلهم فالتمس في القتلى فاتي به على النعت
الذي نعت النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا محمد بن سلام
ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي قال حدثني ابن
شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله هلكت قال ويحك قال وقعت على اهلي في رمضان
قال اعتق رقبة قال ما اجدها فاطعم ستين مسكينا
قال لا استطيع قال فاصم شهرين متتابعين
قال لا استطيع قال فاصب خمسة عشر صاعا قال ما اجده
قال فاتي بعرق فقال خذه فتصدق به فقال يا رسول الله اعلى
غير اهلي فوالذي نفسي بيده ما بين طنبي المدينة احوج
مني فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه
قال خذه ٥ تابعه يونس عن الزهري وقال عبد الرحمن
ابن خالد عن الزهري ويلك ٥ حدثنا سليمان بن عبد
الرحمن قال حدثنا الوليد قال حدثنا ابو عمرو الاوزاعي
قال حدثني ابن شهاب الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اعرابيا قال
يا رسول الله اخبرني عن الهجرة فقال ويحك ان شانها
شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فهل تؤدي صدقتها
قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لم يترك من
عملك شيئا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال
حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا شعبة عن واقد
ابن محمد بن زيد سمعت ابي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ويلكم او ويحكم قال
شعبة شك هو لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب

بعضهن وقال النضر عن شعبة وبحكم وقال عمر بن محمد عن أبيه وبكم أو وبحكم حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن رجلا من أهل البادية أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة قائمة قال ويلك وما أعددت لها قال ما أعددت لها إلا أني أحب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت قلنا ونحن كذلك قال نعم ففرحنا يومئذ فرحا شديدا فمر غلام للمغيرة وكان من أترابي فقال إن أخر هذا فلن يدركه الهرم حتى تقوم الساعة واختصره شعبة عن قتادة سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب علامة حب الله عز وجل

لقوله إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال المرء مع من أحب حدثنا عبيد بن سعيد قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل أحب قوما ولما يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من أحب تابعه جرير بن حازم وسليمان بن قرم وأبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي موسى قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء مع من أحب تابعه أبو معاوية ومحمد بن عبيد عن الأعمش حدثنا عبدان أخبرنا أبي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أنس بن مالك أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم متى الساعة يا رسول الله قال وما أعددت لها من كثير صلاة ولا صوم ولا صدقة ولكني

أحب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت

باب قول الرجل للرجل اخسأ

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا سلم بن زرير سمعت أبا رجاء سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صياد قد خبأت لك خبيئا فما هو قال الدخ قال اخسأ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر أخبره أن عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من أصحابه قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الغلمان في أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال أتشهد أني رسول الله فنظر إليه فقال أشهد أنك رسول الأميين ثم قال ابن صياد أتشهد أني رسول الله فرفضه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال آمنت بالله ورسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال يأتيني صادق وكاذب فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إني خبأت لك خبيئا فما هو قال الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه أضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يكن هو لا تسلط عليه وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال سالم فسمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب الأنصاري يومئذ النخل التي فيها ابن صياد حتى إذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة أو زمرة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل أي صاف وهو اسم محمد فقالت أم ابن صياد

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال سالم
قال عبد الله قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس
فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال إني انذركموه وما
من نبي إلا وقد انذر قومه لقد انذره نوح قومه ولكني سأقول
لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور

باب قول الرجل مرحبا

وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة عليها السلام
مرحبا بابنتي وقال ام هانئ جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال مرحبا بام هانئ حدثنا عمران بن ميسرة قال
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ابو التياح عن ابي جمرة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم وفد عبد القيس على النبي
صلى الله عليه وسلم قال مرحبا بالوفد الذين جاؤا غير خزايا ولا
ندامى فقالوا يا رسول الله انا حي من ربيعة وبيننا وبينك مضر
وانا لم نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر فصل ندخل به الجنة
وندعو به من وراءنا فقال آمركم باربع واربع اقيموا الصلاة وآتوا الزكاة
وصوم رمضان واعطوا الخمس ما غنمتم وانهاكم عن اربع عن الدباء والحنتم
والنقير والمزفت ○ باب ما يدعى الناس بآبائهم
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغادر
يرفع له لواء يوم القيامة يقال هذه غدرة فلان بن فلان
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن
احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي ○ تابعه عقيل ○

باب سب الدهر

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
اخبرني ابو سلمة قال ابو هريرة رضي الله عنه قال ربك الله
صلى الله عليه وسلم قال الله يسب بنو آدم الدهر وانا الدهر

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الكرم قلب المؤمن
وقد قال انما المفلس الذي يفلس يوم القيمة لقوله انما الصرعة
الذي يملك نفسه عند الغضب لقوله لا ملك الا الله فوصفه بانه
الملك ثم ذكر الملوك ايضا فقال ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون الكرم انما الكرم قلب المؤمن

باب قول الرجل فداك ابي وامي فيه الزبير

حدثنا بندار قال حدثنا يحيى عن سفين حدثني سعيد بن
ابي بردة عن عبد الله بن بريدة عن علي رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدى احد اغير سعد
سمعته يقول ارمه فداك ابي وامي اظنه يوم احد ○

باب قول الرجل جعلني الله فداك

وقال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فداك ابي وامي يا نبي الله
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا بشر بن المفضل قال
حدثنا يحيى بن ابي اسحاق عن انس بن مالك انه افضل هو
وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو النبي صلى الله عليه
وسلم صفية مردفها على راحلته فلما كانوا بعض الطريق عثرت
الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وان ابا طلحة
قال اخبل اقتحم عن بعيره فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل اصابك من شيء قال
لا ولكن عليك بالمرأة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها
فالقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا

شاروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال
النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون
فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة ○ باب الاسم
الذي سمى به حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة قال
حدثنا ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال ولد لرجل منا غلام
فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك ابا القاسم ولا كرامة فاخبر النبي صلى الله
عليه وسلم فقال سم اسمك عبد الرحمن ○ باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي قاله انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
قال حدثنا حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال ولد
لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالوا لا نكنيك حتى نسأل النبي صلى
الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ○ حدثنا علي
ابن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ايوب عن ابن سيرين عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي
ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
سفيان قال سمعت ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالوا لا نكنيك
ابا القاسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فقال اسم ابنك عبد الرحمن ○ باب
اسم الحزن ○ حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان اباه جاء الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال حزن قال انت
سهل قال لا اغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت
الحزونة فينا بعد ○ حدثنا علي بن عبد الله وحمود قالا حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه
عن جده بهذا ان ما يكره ان يحول الى اسم احسن
منه ○ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال

حدثني ابو حازم عن سهل قال اتي بالمنذر بن ابي اسيد الى النبي
صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذه وابو اسيد جالس
فلهى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء بين يديه فامر ابو اسيد بابنه
فاحتمل من فخذ النبي صلى الله عليه وسلم فاسقاق النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اين الصبي فقال ابو اسيد قلبناه يا رسول الله قال
ما اسمه قال فلان قال ولكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر ○
حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن عطاء
ابن ابي ميمونة عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان زينب
كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول الله صلى الله
عليه وسلم زينب ○ حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا
هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الحميد بن جبير
ابن شيبة قال جلست الى سعيد بن المسيب فحدثني ان جده
حزنا اتى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال
انا حزن قال انت سهل قال ما انا اغير اسما سمانيه ابي
قال ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة بعد ○

باب من سمى باسماء الانبياء

وقال الحسن سمى النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم ○ حدثنا
عبد الله بن منير قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا
اسماعيل قلت لابن ابي اوفى رأيت ابراهيم ابن النبي صلى الله
عليه وسلم قال مات صغيرا ولو قضى ان يكون بعد محمد صلى
الله عليه وسلم نبي عاش ابنه ولكن لا نبي بعده ○ حدثنا سليمان
ابن حرب اخبرنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء قال
لما مات ابراهيم عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان له مرضعا في الجنة ○ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن
حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله
الانصاري رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فانما انا ابو القاسم اقسم بينكم ورواه انس

عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا
أبو عوانة قال حدثنا أبو حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكنوا
بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل صورتي
ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا
محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي
بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال ولد لي غلام فأتيت به النبي
صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة
ودفعه إلي وكان أكبر ولد أبي موسى حدثنا زكرياء قال
حدثنا زياد بن علاقة سمعت المغيرة بن شعبة قال كسفت
الشمس يوم مات ابراهيم رواه أبو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب تسمية الوليد

أخبرنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا ابن عيينة
عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
لما رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه من الركعة قال
اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن
أبي ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم اشدد وطأتك
على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف

باب من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرف

وقال أبو حازم عن أبي هريرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
يا أبا هر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام قلت
وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا نرى
حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال
حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال

كانت أم سليم في النفل وأتحفه غلام النبي صلى الله عليه وسلم
بسوق بصل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما أتحفنا وندك
سوقك بالنوار

باب الكنية للصبي قبل أن يولد للرجل

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقا وكان لي
يقال له أبو عمير قال أحسبه فطيم وكان إذا جاء قال يا أبا عمير
ما فعل النغير نغر كان يلعب به وربما حضر الصلاة وهو في بيتنا فأمر
بالبساط الذي تحته فيكنس ويرش ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلي بنا

باب الكنى بأبي تراب وإن كان له كنية أخرى

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني أبو حازم
عن سهل بن سعد قال إن كانت أحب أسمائه إلى رضي الله عنه إليه
لأبو التراب وإن كان ليفرح أن يدعى بها وما سماه أبو تراب إلا النبي
صلى الله عليه وسلم غاضب يوما فاطمة فخرج فاضطجع
إلى الجدار في المسجد فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم يتبعه فقال فوه أين مضطجعك
فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وامتلأ ظهره ترابا فجعل النبي
صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس يا أبا تراب

باب أبغض الأسماء إلى الله تعالى

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أخنى الأسماء يوم القيامة عند الله رجل تسمى ملك الأملاك
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رواية قال أخنع اسم عند الله وقال
سفيان غير مرة أخنع الأسماء عند الله رجل تسمى ملك الأملاك قال
سفيان يقول غيره تغيرة شديدة عامان شاه

باب كنية المشرك

وقال مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن آل بني
أبي طالب حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح
وحدثنا إسماعيل حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق

عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن أسامة بن زيد رضي الله عنهما
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة
فدكية وأسامة وراءه يعود سعد بن عبادة في بني حارث بن الخزرج قبل
وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي بن سلول وذلك
قبل أن يسلم عبد الله بن أبي فإذا في المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين
عبدة الأوثان واليهود والمسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس
عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه برداءه وقال لا تغبروا علينا
فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم إلى الله
وقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن أبي بن سلول أيها المرء إنه لا أحسن
مما تقول إن كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا فمن جاءك فاقصص عليه
قال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فإنا نحب ذلك
فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه
وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي
قال كذا وكذا فقال سعد بن عبادة أي رسول الله بأبي أنت اعف
عنه واصفح فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي أنزل
عليك وقد اصطلح أهل هذه البحيرة على أن يتوجوه ويعصبوه بالعصابة
فلما رد الله ذلك بالحق الذي أعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت
فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله ويصبرون
على الأذى قال الله ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب الآية وقال
ود كثير من أهل الكتاب فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتأول
في العفو عنهم ما أمره الله به حتى أذن له فيهم فلما غزا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به من قتل من صناديد الكفار
وسادة قريش فقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه منصورين
غانمين معهم أسارى من سادة الكفار وسادة قريش قال ابن أبي

ابن

ابن سلول ومن معه من المشركين عبدة الأوثان هذا أمر قد توجه فبايعوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأسلموا حدثنا إسحاق بن
إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن عبد الله بن الحرث
ابن نوفل عن عباس بن عبد المطلب قال يا رسول الله هل نفعت أبا طالب
بشيء فإنه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من نار ولولا أنا
لكان في الدرك الأسفل من النار باب المعاريض مندوحة عن الكذب
وقال إسحاق سمعت أسامة بن زيد بن أبي طلحة فقال كيف الغلام قالت
أم سليم هذا أنفسه وأرجو أن قد استراح وظن أنها صادقة حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسير له مخدري الهادي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ارفق بالقوارير تحجنة ويحك بالقوارير حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن أنس وأيوب عن أبي
قلابة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر وكان غلام يحدو
فقال يا أنجشة رويدك سوقك بالقوارير فقال النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا أنجشة
سوقك بالقوارير قال أبو قلابة يعني النساء حدثني إسحاق أخبرنا
عثمان قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا أنس بن مالك
قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم حاد يقال له أنجشة وكان حسن الصوت
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا أنجشة لا تكسر القوارير
قال قتادة يعني ضعفة الناس حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن شعبة حدثني قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال
كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي
طلحة فقال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا باب
قول الرجل الشيء ليس بشيء وهو ينوي أنه ليس بحق وقال ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم ليقبرن من يعذب بما كذب به وإنه
لكبير حدثنا محمد بن سلام أخبرنا مخلد بن يزيد أخبرنا ابن جريج
قال ابن شهاب أخبرني يحيى بن عروة أنه سمع عروة يقول
قالت عائشة رضي الله عنها سأل أناس رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا الشيء يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه قرقرة الدجاج فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة

باب ذكر الملائكة الذين يصعدون بالليل والنهار

وقوله تعالى افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت وقال ابو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم رأيت السماء فوقي

حدثنا ابو بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن يقول اخبرني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر الوحي فيما انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري الى السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض

حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن قال حدثني ابو الزناد عن الاعرج عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت في بيت ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فلما كان ثلث الليل الآخر او بعضه قعد ينظر الى السماء فقرأ ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب

باب هل يدخل الماء او يتمضمض من شرب لبنا

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عثمان بن غياث قال حدثنا ابو عثمان عن ابي موسى رضي الله عنه انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم عود يضرب به بين الماء والطين فجاء رجل يستفتح فقال افتح له وبشره بالجنة فدخل فاذا ابو بكر ففتح له وبشره بالجنة ثم استفتح رجل آخر فقال افتح له وبشره بالجنة فاذا عمر فدخل فاخبره بالجنة ثم استفتح رجل آخر وكان متكئا فجلس فقال افتح له وبشره بالجنة على بلوى تبتلى او تكون فذهبت فاذا عثمان فدخل فاخبره بالجنة فاخبرته بالذي قال قال اللهم صبرا او الله المستعان

باب الرجل يتكئ الشيء في الارض

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان

ومنصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فجعل ينكت الارض بعود فقال ليس منكم من احد الا وقد فرغ مقعده من الجنة والنار فقالوا افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى الآية

باب التكبير والتسبيح عند التعجب

حدثنا ابو النعمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثتني هند بنت الحارث ان ام سلمة رضي الله عنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجر يريد ازواجه حتى يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة

وقال ابن ابي نور عن ابن عباس عن عمر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم طلقت نساءك قال لا قلت الله اكبر

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن الحسين ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الغوابر من رمضان فحدثت عنده ساعة من العشاء ثم قامت تنقلب فقام معها النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد الذي عند مسكن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال ان الشيطان يجري من ابن آدم مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شرا

باب النهي عن الخذف

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان الازدي يحدث عن عبد الله بن مغفل المزني قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وقال انه لا يصاد الصيد ولا ينكأ العدو وانه يفقأ العين ويكسر السن

باب الحمد للعاطس

حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان قال حدثنا سليمان عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر فقيل له قال هذا حمد الله وهذا لم يحمد الله ن ت

باب تشميت العاطس إذا حمد الله

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الهيثم بن سليم قال سمعت معوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله عنه قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وإجابة الداعي ورد السلام ونصر المظلوم وإبرار القسم ونهانا عن سبع عن خاتم الذهب أو قال حلقة الذهب وعن لبس الحرير والديباج والسندس والمياثر ن

باب استحباب العطاس وما يكره من التثاؤب

حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه أن يشمته وأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان فليرده ما استطاع فإذا قال ها ضحك منه الشيطان ن

باب إذا عطس كيف شمت

حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة أخبرني عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله وليقل له أخوه أو صاحبه يرحمك الله فإذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم ن

باب لا يشمت العاطس إذا لم يحمد الله

حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا سليمان التيمي قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر فقال الرجل

يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال إن هذا حمد الله ولم تحمد الله ن

باب إذا تثاءب فليضع يده على فيه

حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا عطس أحدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه أن يقول له يرحمك الله وأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم إذا تثاءب ضحك منه الشيطان ن بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاستئذان

باب بدء السلام

حدثنا يحيى عن جعفر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على أولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص بعده حتى الآن ن

باب قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون فإن لم تجدوا فيها أحدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو أزكى لكم والله بما تعملون عليم ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون وقال سعيد بن أبي الحسن لبعض إن نساء العجم يكشفن صدورهن وظهورهن قال اضرب بصرك قول الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم وقال قتادة عما أحل لهم وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن فاحشة الأعين من النظر إلى ما نهى عنه وقال الزهري في النظر إلى التي لم تحض من النساء لا يصلح النظر إلى شيء منهن ممن يشتهى النظر إليه وإن كانت صغيرة ن وكره عطاء النظر إلى الجواري

يمين بكم أن يريد ان يشتري ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني سليمان بن يسار أخبرني عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما قال أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل بن
عباس يوم النحر خلفه على عجز راحلته وكان الفضل رجلا وضيئا فوقف
النبي صلى الله عليه وسلم ليلا بين يفهم وأقبلت امرأة من خثعم وضيئة
يستفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق الفضل ينظر إليها وأعجبه
حسنها فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم والفضل ينظر إليها فأخلف
بيده فأخذ بذقن الفضل فعدل وجهه عن النظر إليها فقالت يا رسول
الله إن فريضة الله في الحج على عباده أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن
يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه أن أحج عنه قال نعم ان حدثنا
عبد الله بن محمد أخبرنا أبو عامر حدثنا زهير عن زيد بن أسلم
عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من
مجالسنا بد نتحدث فيها فقال اذا أبيتم إلا المجلس فأعطوا الطريق حقه
قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الأذى ورد
السلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر باب
السلام اسم من أسماء الله تعالى وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش
قال حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله
عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام
على ميكائيل السلام على فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم
أقبل علينا بوجهه فقال إن الله هو السلام فاذا جلس أحدكم في الصلاة
فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها
النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
فانه اذا قال ذلك أصاب كل عبد صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله
إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم يتخير بعد من الكلام ما شاء ٥
باب تسليم القليل على الكثير

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام
ابن منبه عن أبي هريرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير ٥
باب تسليم الراكب على الماشي
حدثنا محمد أخبرنا مخلد أخبرنا ابن جريج قال أخبرني زياد أنه سمع
ثابتا مولى ابن زيد أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير
باب تسليم الماشي على القاعد
حدثنا اسحاق بن ابراهيم أخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا
ابن جريج قال أخبرني زياد أن ثابتا أخبره وهو مولى عبد الرحمن
ابن يزيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير
باب تسليم الصغير على الكبير
وقال ابن ابراهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء
ابن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير
باب افشاء السلام
حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن التيمي عن أنس بن أبي
أنس عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب رضي الله
عنهما قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع بعيادة المريض
واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونصر المظلوم وإفشاء
السلام وإبرار المقسم ونهانا عن خواتيم
الذهب وعن ركوب المياثر وعن لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق
باب السلام للمعرفة وغير المعرفة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد
عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه
وسلم أي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت

وعلى من لم يعرف ۞ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري
عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث يلتقيان فيصد هذا ويصد
هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام ۞ وذكر سفيان أنه سمعه منه ثلاث
مرات ۞

باب إذا رأى أو سمع شيئا يكرهه

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب أخبرني يونس
عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أنه كان ابن عشر
سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فخدمت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر حجج وكنت أعلم الناس بشأن الحجاب
حين أنزل وقد كان أبي بن كعب يسألني عنه وكان أول ما أنزل
في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش أصبح النبي
صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فأصابوا من الطعام ثم خرجوا
وبقي منهم رهط عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطالوا المكث
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه كي يخرجوا
فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء عتبة
حجرة عائشة ثم ظن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم قد خرجوا
فرجع ورجعت معه حتى دخل على زينب فإذا هم جلوس لم يقوموا
فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى بلغ عتبة
حجرة عائشة فظن أن قد خرجوا فرجع ورجعت معه فإذا هم قد
خرجوا فأنزل آية الحجاب فضرب بيني وبينه ستر حدثنا
أبو النعمان قال حدثنا سعيد قال أبي حدثنا أبو مجلز عن أنس
رضي الله عنه قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب
دخل القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فإذا هو كأنه يهيأ للقيام
فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام وقعد
ثلاثة القوم وإن النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فإذا القوم
جلوس ثم إنهم قاموا فانطلقوا فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم
فجاء حتى دخل فذهبت أدخل فألقى الحجاب بيني وبينه وأنزل الله تعالى

يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية ۞ قال أبو عبد الله منه من
الفقه أن لم يأذن له حين قام وخرج وبعد أن دخل فله القيام وهو يريد أن يقوم

حدثني إسحاق أخبرنا يعقوب قال حدثنا أبي عن صالح
ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان عمر بن الخطاب يقول لرسول
الله صلى الله عليه وسلم احجب نساءك قالت فلم يفعل وكان أزواج النبي
صلى الله عليه وسلم يخرجن ليلا إلى ليل قبل المناصع خرجت سودة
بنت زمعة وكانت امرأة طويلة فرآها عمر بن الخطاب وهو في المجلس
فقال عرفتك يا سودة حرصا على أن ينزل الحجاب قالت فأنزل الله آية
الحجاب ۞

باب الإذن لمن أهل البصر

حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهري حفظته من فم الرجال
عن سهل بن سعد قال اطلع رجل من جحر في حجر النبي صلى الله عليه وسلم
ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به رأسه فقال لو أعلم
أنك تنظر لطعنت به في عينك إنما جعل الإذن من أجل البصر
حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي
بكر عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجلا اطلع من بعض حجر
النبي صلى الله عليه وسلم فقام إليه النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص
أو بمشاقص فكأني أنظر إليه يختل الرجل ليطعنه

باب النظر إلى المرأة قبل التزويج

وهل يرى منها ما يدعوه إلى نكاحها

حدثنا المكي قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني
عبد الكريم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كانت امرأة تفتي بعض الطريق فقالت يا رسول الله إن لي إليك حاجة
فقال اجلسي في أي طرق المدينة شئت حتى أجلس إليك حاجتك
فجلس إليها حتى قضت حاجتها ۞

باب التستر من الدواب

حدثنا

باب الستر بالثوب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر إن
أحد شقي ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لست ممن يصنعه خيلاء

باب من جر ثوبه من غير خيلاء

حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله
إليه يوم القيامة فقال أبو بكر إن أحد شقي ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهد
ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لست ممن يصنعه خيلاء

باب من جر إزاره من غير خيلاء

حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله
إليه يوم القيامة فقال أبو بكر إن أحد شقي ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهد
ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لست ممن يصنعه خيلاء

حدثنا إسحاق أخبرنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الله بن المثنى قال
حدثنا ثمامة بن عبد الله عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا حتى تفهم عنه وإذا أتى
على قوم فسلم سلم عليهم ثلاثا حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا يزيد بن خصيفة
عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنت في مجلس
من مجالس الأنصار إذ جاء أبو موسى كأنه مذعور فقال استأذنت على عمر
ثلاثا فلم يؤذن لي فقال ما منعك قلت استأذنت ثلاثا فلم يؤذن لي
فرجعت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استأذن أحدكم
ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع فقال والله ليقيمن عليه بينة أمنكم أحد سمعه
من النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبي بن كعب والله لا يقوم معك
إلا أصغر القوم فكنت أصغر القوم فقمت معه فأخبرت عمر أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ذلك وقال ابن المبارك أخبرنا
ابن عيينة حدثني بريد عن بسر سمعت أبا سعيد بهذا

باب إذا دعي الرجل فجاء هل يستأذن

وقال سعيد عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يستأذن حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عمرو
ابن ذر وحدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا عمر بن
ذر أخبرنا مجاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال دخلت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبانا في قدح فقال يا أهل الصفة
أهل العضة فادعهم إن قال فأتيتهم فدعوتهم فأقبلوا فاستأذنوا
فأذن لهم فدخلوا

باب التسليم على الصبيان

حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن سيار عن ثابت
البناني عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه مر على صبيان فسلم
وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله

باب تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه
عن سهل قال كنا نفرح يوم الجمعة قلت وما كانت تأصل

ترسل إلى بضاعة قال ابن مسلمة تحمل بالمدينة فتأخذ من أصول السلق
فتطرحه في قدر وتكركر حبات من شعير فإذا صلينا الجمعة
انصرفنا ونسلم عليها فتقدمه إلينا فنفرح من أجله وما كنا نقيل ولا
نتغدى إلا بعد الجمعة حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا
معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبريل يقرأ
عليك السلام قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله ترى ما لا نرى
تعني رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعه شعيب وقال يونس
والنعمان عن الزهري وبركاته

باب إذا قال من ذا فقال أنا

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة عن محمد
ابن المنكدر قال سمعت جابرا رضي الله عنهما يقول أتيت النبي صلى الله عليه
وسلم في دين كان على أبي فدققت الباب فقال من ذا فقلت أنا فقال
أنا أنا كأنه كرهها

باب من رد فقال عليك السلام

وقالت أم هانئ عليه السلام ورحمة الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم
رد الملائكة على آدم السلام عليك ورحمة الله حدثنا إسحاق بن
منصور أخبرنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله عن سعيد بن أبي
سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا دخل المسجد فصلى
ثم جاء فسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع
فصل فإنك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام ارجع
فصل فإنك لم تصل فقال في الثالثة أو في التي بعدها علمني يا رسول الله
فقال إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ
ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي
قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد
حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك
كلها وقال أبو أسامة في الأخير حتى تستوي قائما حدثنا ابن بشار
قال حدثني يحيى عن عبيد الله حدثني سعيد عن أبيه عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارفع حتى تطمئن جالسا

باب اذا قال فلان يقرئك السلام

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان جبريل يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله ثم يا

التسليم في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير قال اخبرني اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا عليه اكاف تحته قطيفة فدكية وارادف وراءه اسامة بن زيد وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر حتى مر في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفيهم عبد الله بن ابي بن سلول وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي ابن سلول ايها المرء لا احسن من هذا ان كان ما تقول حقا فلا توذنا في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه قال ابن رواحة اغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى همموا ان يتواثبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد اعطاك الله الذي اعطاك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم يا

من لم يسلم على من اقترف ذنبا ولم يرد سلامه حتى يتبين توبته والى متى يتبين توبة العاصي وقال عبد الله بن عمر ولا تسلموا على شربة الخمر

حدثنا ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب ابن مالك يحدث حين تخلف عن سؤال ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتم عليه فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام ام لا حتى كملت خمسون ليلة وآذن النبي صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى الفجر

باب كيف يرد على اهل الذمة السلام

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ابن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فهمتها فقلت عليكم السام والملعنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة فان الله يحب الرفق في الامر كله فقلت يا رسول الله وقد سمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد قلت وعليكم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام عليك فقل وعليك حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا هشيم اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس قال حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم

باب من نظر في كتاب من يحذر على المسلمين

حدثنا يوسف بن رسول قال حدثنا ابن ادريس قال حدثني حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير بن العوام وابا مرثد الغنوي وكلنا فارس فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاج فانها امرأة من المشركين معها صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين قال فادركناها نسير على جمل لها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فنا

أين الكتاب الذي معك قال ما معي كتاب فأناخها فابتغينا في رحلها
فما وجدنا شيئا قالت صاحباي ما نرى كتابا قال قلت لقد علمت
ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي يحلف به لتخرجن الكتاب
أو لأجردنك قال فلما رأت الجد مني أهوت بيدها إلى حجزتها وهي محتجزة
بكساء فأخرجت الكتاب قال فانطلقت به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما حملك يا حاطب على ما صنعت قال يا نبي الله لا تعجل علي إني كنت مؤمنا
بالله ورسوله وما غيرت ولا بدلت أردت أن تكون لي عند القوم يد
يدفع الله بها عن أهلي ومالي وليس من أصحابك هناك إلا وله من يدفع
الله به عن أهله وماله قال صدق فلا تقولوا له إلا خيرا قال فقال
عمر بن الخطاب إنه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فأضرب
عنقه قال فقال يا عمر وما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل
بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة قال فدمعت
عينا عمر وقال الله ورسوله أعلم ن

باب كيف يكتب الكتاب إلى أهل الكتاب

ح حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن
أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب
أخبره أن هرقل أرسل إليه في نفر من قريش وكانوا تجارا بالشام
فأتوه فذكر الحديث قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرئ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله
إلى هرقل عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى أما بعد ن

باب من بدأ بالكتاب

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه
ذكر رجلا من بني إسرائيل أخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار
وصحيفة منه إلى صاحبه وقال عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن
أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم خرجت لحمل المال
في جوفها وكتب إليه صحيفته من فلان إلى فلان ن

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي
أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد أن أهل قريظة نزلوا على حكم سعد
فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إليه فجاء فقال قوموا إلى سيدكم أو قال
خيركم فقعد عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال هؤلاء نزلوا على
حكمك قال فإني أحكم أن تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم فقال
لقد حكمت بما حكم به الملك ن قال أبو عبد الله أفهمني بعض
أصحابنا عن أبي الوليد من قول النبي إلى سيدكم إلى حكمك ن

باب المصافحة

وقال ابن مسعود علمني النبي صلى الله عليه وسلم التشهد وكفي بين كفيه
وقال كعب بن مالك دخلت المسجد فإذا برسول الله صلى الله عليه وسلم
قاعد فصافحني طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني حدثنا
عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة قال قلت لأنس كانت
المصافحة في أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ن حدثنا
علي بن عثمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني حيوة
قال حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد سمع جده عبد الله بن هشام
قال لقيم النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب ن

باب الأخذ باليدين

وصافح حماد بن زيد ابن المبارك بيديه ن حدثنا أبو نعيم قال
حدثنا سيف قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الله بن أخي عبد
أبو معمر سمعت ابن مسعود يقول علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكفي بين كفيه التشهد كما يعلمني السورة من القرآن
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة
الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله
إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وهو بين ظهرانينا فلما
قبض قلنا السلام يعني على النبي صلى الله عليه وسلم ن

باب المعانقة وقول الرجل كيف أصبحت

حدثنا اسحاق اخبرنا بشر بن شعيب قال حدثني ابي عن الزهري
قال اخبرني عبد الله بن كعب ان عبد الله بن عباس اخبره ان عليا
يعني ابن ابي طالب خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم في وجعه
احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس ح وابن شهاب
قال اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن عباس اخبره
ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم
في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده العباس
فقال له انت والله بعد الثلاث عبد العصا والله اني لارى
رسول الله صلى الله عليه وسلم سيتوفى في وجعه وانا لا عرف في وجوه
بني عبد المطلب الموت فاذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنسأله فيمن يكون الامر فان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا
امرناه فاوصى بنا قال علي والله لئن سألناها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمنعناها لا يعطنا الناس ابدا واني لا اسألها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابدا ان ما

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا همام عن قتادة عن انس
عن معاذ رضي الله عنه قال انا ردیف النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك ثم قال مثله ثلاثا هل
تدري ما حق الله على العباد قلت لا قال حق الله على العباد ان يعبدوه
ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك
قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك ان لا يعذبهم
حدثنا هدبة قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن انس
عن معاذ بهذا ان حدثنا عمرو بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا
الاعمش قال حدثنا زيد بن وهب قال حدثنا ابو ذر الربذة
قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة عشاء
فاستقبلنا احد فقال يا ابا ذر ما احب ان احدا لي ذهبا تاتي علي
ليلة او ثلاث عندي منه دينار الا ارصده لدين الا ان اقول به

في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا واراناه ثم قال يا اباذر قلت
لبيك وسعديك يا رسول الله قال ان الاكثرون هم الاقلون الا من قال
هكذا وهكذا ثم قال لي مكانك لا تبرح يا اباذر حتى ارجع فانطلق حتى
غاب فسمعت صوتا خشيت ان يكون عرض لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فاردت ان اذهب ثم ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تبرح فمكثت قلت يا رسول الله سمعت صوتا خشيت ان يكون عرض
لك ثم ذكرت قولك فمكثت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك جبريل
اتاني فاخبرني ان من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة
قلت يا رسول الله وان زنا وان سرق قال وان زنى وان سرق
قلت لزيد انه يعني انه ابو الدرداء فقال انما هذه لحدة تبينه ابو ذر
بالربذة قال ابو عبد الله عن الاعمش وحدثني ابو صالح عن ابي الدرداء اخوه وقال
ابو عبد الله عن الاعمش يمكث عندي فوق ثلاث

باب لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه

حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل
من مجلسه ثم يجلس فيه

باب اذا قيل لكم تفسحوا في المجلس فافسحوا

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن نافع مولى ابن عمر
قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يقام الرجل من مجلسه ويجلس
فيه آخر ولكن تفسحوا او توسعوا وكان ابن عمر يكره ان يقوم
الرجل من مكانه ثم يجلس مكانه

باب

من قام من مجلسه او بيته ولم يأذن اصحابه او قضيا للقيام لقوم الناس
حدثنا الحسن بن عمر قال حدثنا همام سمعت ابا بكر عن ابي
مخلد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما تزوج رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابنة جحش دعا الناس فطعموا ثم جلسوا يتحدثون قال
فاخذ كانه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من
قام من الناس وبقي ثلاثة وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل

فاذا القوم جلوس لم يقوموا فانطلقوا قال فجئت فاخبرت النبي صلى الله
عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فاذا هي نجاه
بيني وبينه وانزل الله يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان
يؤذن لكم الى قوله ان ذلكم كان عند الله عظيما ن

باب الاحتباء باليد وهو القرفصاء

حدثنا محمد بن ابي غالب اخبرنا ابراهيم بن المنذر الحزامي قال
حدثنا محمد بن فليح عن ابيه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة محتبيا بيديه هكذا ن

باب من اكتفى بثوب واحد اذا اصاب

قال جئت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة قلت
الا تدعو الله فقعد حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا بشر بن المفضل
قال حدثنا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بالكبائر قالوا بلى
يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين ن حدثنا مسدد
قال حدثنا بشر بن المفضل وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور
فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت

باب ما يذكر في الفخذ

حدثنا ابو نعيم حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة
ان عقبة بن الحرث حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فاسرع
ثم دخل البيت ن

باب الحرير

حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي وسط الشرير وانا منطمحة بينه وبين
القبلة تكون لي الحاجة فاكره ان اقوم فاسقبله فانسل انسلالا ن

باب من القى وليه وساده

حدثنا اسحاق قال حدثنا خالد وحدثني عبد الله بن محمد قال
حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد عن خالد عن ابي قلابة
قال اخبرني ابو المليح قال دخلت مع ابيك زيدا على عبد الله

ابن عمر فحدثنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لوله سوء ذرحل علي
فاتيت له وسادة من ادم حشوها ليف فجلس على الارض وصارت الوسا
بيني وبينه فقال لي امابكفيك من كل شهر ثلاثة ايام قلت يا رسول
الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال
تسعا قلت يا رسول الله قال احدى عشرة قلت يا رسول الله قال
لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صيام يوم وافطار يوم ن حدثنا يحيى
ابن جعفر قال حدثنا ابن ادريس عن شعبة عن مغيرة عن ابراهيم عن
علقمة انه قدم الشام ح وحدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن
مغيرة عن ابراهيم قال ذهب علقمة الى الشام فاتى المسجد فصلى
ركعتين فقال اللهم ارزقني جليسا فقعد الى ابي الدرداء فجاء فقال
ممن انت قال من اهل الكوفة قال اليس فيكم صاحب السر الذي كان
لا يعلمه غيره يعني حذيفة اليس فيكم او كان فيكم الذي اجاره الله على
لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من الشيطان يعني عمارا او ليس فيكم
صاحب السواك والوساد يعني ابن مسعود كيف كان عبد الله يقرا والليل
اذا يغشى قال والذكر والانثى فقال ما زال هؤلاء حتى كادوا ان يكفروا
وقد سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الصلاة بعد الجمعة

حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان عن ابي
حازم عن سهل بن سعد قال كنا نقيل ونتغدى بعد الجمعة ن

باب القائلة في المسجد

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن
سهل بن سعد قال ما كان لعلي اسم احب اليه من ابي تراب وان كان
ليفرح بها اذا دعي بها جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه
شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن
شقه فاصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

يمحه عنه وهو يقول ثم أبا تراب ثم أبا تراب ه باب
من زار قوما فقال عندهم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس
أن أم سليم كانت تبسط للنبي صلى الله عليه وسلم نطعا فيقيل عندها على
ذلك النطع قال فإذا نام النبي صلى الله عليه وسلم أخذت من عرقه وشعره
فجمعته في قارورة ثم جمعته في سكة فلما حضر أنس بن مالك الوفاة أوصى
أن يجعل في حنوطه من ذلك السك قال فجعل في حنوطه ن حدثنا
إسماعيل قال حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه أم سليم وهو ذلك كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا ذهب إلى قباء يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه
وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل يوما فأطعمته فنام رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ يضحك قلت وما يضحكك يا رسول الله
فقال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر
ملوكا على الأسرة ه شك إسحاق قلت ادع الله أن يجعلني منهم فدعا
ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ يضحك فقلت وما يضحكك يا رسول
الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا
البحر ملوكا على الأسرة ه شك إسحاق قلت ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت من
الأولين فركبت البحر زمان معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت
من البحر فهلكت ه باب الملوس كيفما تيسر
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عطاء
ابن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال يحيى
النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين ومن تعوذين الصماء
والاحتباء في ثوب واحد ليس على فرج الإنسان منه شيء والملامسة
والمنابذة ن تابعه معمر ومحمد بن أبي حفصة وعبد الله بن بديل
عن الزهري ه باب من ناجى بين يدي الناس ومن لم
يخبر بسر صاحبه فإذا أماط أخبر به ه حدثنا موسى بن إسماعيل
قال حدثنا أبو عوانة عن فراس عن عامر عن مسروق قال حدثتني حفصة أم المؤمنين

قالت أنا كنا أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده جميعا لم تغادر
منا واحدة فأقبلت فاطمة عليها السلام تمشي ولا والله ما تخفى
مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآها رحب
قال مرحبا بابنتي ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم سارها
فبكت بكاء شديدا فلما رأى حزنها سارها الثانية إذا هي تضحك
فقلت لها أنا من بين نسائه خصك رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالسر من بيننا ثم أنت تبكين فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
سألتها عما سارك قالت ما كنت لأفشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم
سره فلما توفي قلت لها عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما أخبرتني
قالت أما الآن فنعم فأخبرتني قالت أما حين سارني في الأمر الأول
فإنه أخبرني أن جبريل كان يعارضه بالقرآن كل سنة مرة
وإنه عارضني به العام مرتين ولا أرى الأجل إلا قد اقترب
فاتقي الله واصبري فإني نعم السلف أنا لك قالت فبكيت بكائي
الذي رأيت فلما رأى جزعي سارني الثانية قال يا فاطمة
ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء المؤمنين أو سيدة نساء هذه الأمة
باب الاستلقاء
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري
قال أخبرني عباد بن تميم عن عمه قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا واضعا إحدى رجليه على الأخرى
باب إذا ناجى اثنان دون الثالث
وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالإثم
والعدوان ومعصيت الرسول وتناجوا بالبر والتقوى إلى قوله وعلى
الله فليتوكل المؤمنون وقوله يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول
فقدموا بين يدي نجواكم صدقة فإن لم تجدوا فإن الله غفور رحيم
إلى قوله والله خبير بما تعملون حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك وحدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن
عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

اذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث ن

باب حفظ السر

حدثنا عبد الله بن صباح قال حدثنا ثمامة بن سليمان قال سمعت أبي قال سمعت أنس بن مالك أسر الي النبي صلى الله عليه وسلم سرا فما أخبرت به أحدا بعده ولقد سألتني أم سليم فما أخبرتها به

باب إذا كانوا أكثر من ثلاثة فلا بأس بالمسارة والمناجاة

حدثني عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس أجل أن يحزنه ن

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما قسمة فقال رجل من الأنصار إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله قلت أما والله لأتين النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو في ملإ من أصحابه فساررته فغضب حتى احمر وجهه ثم قال رحمة الله على موسى أوذي بأكثر من هذا فصبر ن

باب قول الكهوف

وإذا هم نجوى مصدر من ناجيت نوصفتهم بها والمعنى يتناجون ن

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال أقيمت الصلاة ورجل يناجي رسول الله صلى الله عليه وسلم لما يزال يناجيه حتى نام أصحابه ثم قام فصلى ن

باب لا تترك النار في البيت عند النوم

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون ن حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال أخبرني بيت بالمدينة على أهله من الليل فحدث بشأنهم النبي صلى الله عليه وسلم قال إن هذه النار

أعداؤكم فإذا نمتم فأطفئوا سراجكم حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطفئوا المصابيح بالليل حمروا الآنية وأجيفوا الأبواب وأطفئوا المصابيح فإن الفويسقة ربما جرت الفتيلة فأحرقت أهل البيت

باب إغلاق الأبواب بالليل

حدثنا حسان بن أبي عباد قال حدثنا حماد عن عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطفئوا المصابيح بالليل إذا رقدتم وغلقوا الأبواب وأوكوا الأسقية وخمروا الطعام والشراب ن قال وأحسبه قال ولو بعود ن

باب الختان بعد الكبر ونتف الإبط

حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفطرة خمس الختان والاستحداد ونتف الإبط وقص الشارب وتقليم الأظفار حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن أبي حمزة قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اختتن إبراهيم بعد ثمانين سنة واختتن بالقدوم مخففة حدثنا قتيبة قال حدثنا المغيرة يعني ابن أبي الزناد وقال بالقدوم ن حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أخبرنا عباد بن موسى قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير قال سئل ابن عباس متى ختن قميص النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا يومئذ مختون قال وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك وقال ابن إدريس عن بعض عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قميص النبي صلى الله عليه وسلم وأما حسن ن

باب كل لهو باطل إذا شغله عن طاعة الله

ومن قال لصاحبه تعال أقامرك وقوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله حدثنا يحيى بن بكير

قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني حميد
ابن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه باللات والعزى
فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق

باب ما جاء في البناء

قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من أشراط الساعة
إذا تطاول رعاء البهم في البنيان حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
إسحاق بن سعيد عن سعيد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رآني
مع النبي صلى الله عليه وسلم بيت بيدي بيتا يكنني من المطر ويظلني
من الشمس ما أعانني عليه أحد من خلق الله حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال عمرو قال ابن عمر والله ما وضعت لبنة
على لبنة ولا غرست نخلة منذ قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال
سفيان وذكره بعض أهله قال والله لقد بنى قال سفيان
قلت فلعله قال قبل أن يبني بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الدعوات

وقول الله تعالى ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي
سيدخلون جهنم داخرين وليكل نبي دعوة مستجابة
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لكل نبي دعوة يدعو بها وأريد أن أختبئ دعوتي شفاعة
لأمتي يوم القيامة

باب أفضل الاستغفار

وقوله تعالى استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم
مدرارا ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا
والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم
ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون حدثنا
أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا الحسين قال
حدثنا عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب العدوي قال حدثني
شداد بن أوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم سيد
الاستغفار أن تقول اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني
وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر
ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر
الذنوب إلا أنت قال من قالها من النهار موقنا بها فمات
من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة وكان

باب استغفار النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم والليلة

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة
ابن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من
سبعين مرة

باب التوبة

قال قتادة توبوا إلى الله توبة نصوحا الصادقة الناصحة حدثنا أحمد
ابن يونس قال حدثنا أبو بكر عن الأعمش عن عمارة بن عمير
عن الحرث بن سويد قال حدثنا عبد الله حدثين أحدهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم والآخر عن نفسه قال إن المؤمن
يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف أن يقع عليه وإن الفاجر
يرى ذنوبه كذباب مر على أنفه فقال به هكذا قال أبو شهاب
بيده فوق أنفه ثم قال لله أفرح بتوبة عبده من رجل نزل منزلا
وبه مهلكة ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام
نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى اشتد عليه الحر والعطش
أو ما شاء الله قال أرجع إلى مكاني فرجع فنام نومة ثم رفع رأسه
فإذا راحلته عند رأسه أبو عوانة وجرير عن المغيرة وقال
أبو أسامة حدثنا الأعمش قال حدثنا عمارة سمعت الحارث
وقال شعبة وأبو مسلم عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث

ابن سويد وقال ابو معوية حدثنا الاعمش عن عمارة عن الاسود
عن عبد الله ح وحدثني ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله
حدثنا اسحاق قال اخبرنا حبان قال حدثنا همام قال
حدثنا قتادة قال حدثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثنا عبده قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افرح
بتوبة عبده من احدكم سقط على بعيره وقد اضله في ارض فلاة ح

باب الضجع على الشق الايمن

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا شاذان بن يوسف قال اخبرنا
معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل احدى عشر ركعة فاذا
طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن
حتى ياتي المؤذن فيؤذنه ح

باب اذا بات طاهرا

حدثنا مسدد قال حدثنا المعتمر قال سمعت منصورا
عن سعد بن عبيدة قال حدثني البراء بن عازب رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك
فتوضا وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن وقل اللهم
اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك
والجات ظهري اليك رهبة ورغبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك
الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت مت على الفطرة
فاجعلهن آخر ما تقول فقلت استذكرهن وبرسولك الذي
ارسلت قال لا وبنبيك الذي ارسلت ح

باب ما يقول اذا نام

حدثنا نعيم قال حدثنا سفيان
عن عبد الملك عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال
باسمك اموت واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد
ما اماتنا واليه النشور ح حدثنا سعد بن الربيع ومحمد بن عرعرة

قالا حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا وحدثنا آدم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا ابو اسحق الهمداني عن البراء بن عازب
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى رجلا فقال
اذا اردت مضجعك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت
امري اليك ووجهت وجهي اليك والجات ظهري اليك رغبة
ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك
الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت مت على الفطرة ح

باب وضع اليد اليمنى تحت الخد اليمنى

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن عبد
الملك عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول
اللهم باسمك اموت واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي
احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور ح

باب التهجير

على اليمين حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد بن
زياد قال حدثنا عبد الملك بن المسيب قال حدثني ابي عن البراء
ابن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى
فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك
ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك
رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك
الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قالهن ثم مات من ليلته مات على الفطرة استرجعوهن
من الرمية ملكوت سمك مثل رعوث خوص من رحوت تقول رغب
خير من ان ترهب ح

باب الدعاء اذا انتبه بالليل

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن
سلمة عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند ميمونة
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاتى حاجته فغسل وجهه ويديه

ثم نام ثم قام حتى أتى القربة فأطلق شناقها ثم توضأ وسوأ بين وضوءين
لم يكثر وقد أسبغ فقام فصلى فقمت فتمطيت كراهية أن يرى أني كنت أنيمه
وقام فصليت عن يساره فأخذ بأذني فأدارني عن يمينه
فتتامت صلاته ثلاث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ
وكان إذا نام نفخ فآذنه بلال بالصلاة فصلى ولم يتوضأ وكان
يقول في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي
نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وأمامي
نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا قال كريب ونسيت في التابوت
فلقيت رجلا من ولد العباس فحدثني بما ذكر عصبي ولحمي ودمي
وشعري وبشري وذكر خصلتين ن حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا سفين سمعت سليمان بن أبي مسلم عن طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد أنت نور السموات
والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن
فيهن ولك الحمد أنت الحق ووعدك الحق وقولك حق ولقاؤك
حق والنار حق والساعة حق والنبيون حق ومحمد حق اللهم
لك أسلمت وعليك توكلت وبك آمنت وإليك أنبت وبك
خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت
وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت أو لا إله غيرك

باب التكبير والتسبيح عند المنام

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن
أبي ليلى عن علي رضي الله عنه أن فاطمة عليها السلام شكت ما تلقى في
يدها من الرحى فأتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فلم
تجده فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء أخبرته قال فجاءنا وقد أخذنا
مضاجعنا فذهبت أقوم فقال مكانك فجلس بيننا حتى وجدت
برد قدميه على صدري فقال ألا أدلكما على ما هو خير لكما من خادم
إذا أويتما إلى فراشكما أو أخذتما مضاجعكما فكبرا ثلاثا وثلاثين

قال أبو عبد الله وهو عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن ابن العباس رضي الله عنهما عن علي رضي الله عنه

حدثني

الحق

هم

وسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين فهذا خير لكما من
خادم قال وعن شعبة عن خالد عن ابن سيرين قال التسبيح أربع وثلاثون

باب التعوذ والقراءة عند المنام

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أخذ مضجعه نفث في يديه
وقرأ بالمعوذات ومسح بهما وجهه

باب

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا عبد الله
ابن عمر قال حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى أحدكم
إلى فراشه فليقض فاشه بداخلة إزاره فإنه لا يدري ما خلفه عليه
ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت
نفسي فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين تابعه
أبو ضمرة وإسماعيل بن زكريا عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ورواه مالك وابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم

باب الدعاء نصف الليل

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا مالك عن ابن شهاب
عن أبي عبيد الله الأغر وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل
ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل
الآخر يقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من
يستغفرني فأغفر له

باب الدعاء عند الخلاء

حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز
ابن صهيب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث
والخبائث

باب ما يقول إذا أصبح

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا حسين

قال حدثنا عبد الله بن يزيد عن بشير بن كعب عن شداد بن
أوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد
الاستغفار اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك
وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء
لك بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت أعوذ بك من شر
ما صنعت إذا قال حين يمسي فمات دخل الجنة أو كان من أهل الجنة
وإذا قال حين يصبح فمات من يومه مثله ن حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش
عن حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا أراد أن ينام قال باسمك اللهم أموت وأحيا وإذا استيقظ
من منامه قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور
حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن منصور عن ربعي بن حراش عن
حذيفة بن اليمان عن أبي ذر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل قال اللهم باسمك أموت
وأحيا فإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه
النشور ن

باب الدعاء في الصلاة

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا الليث قال حدثني يزيد
عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر الصديق رضي الله
عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء أدعو به في صلاتي
قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت
فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم
وقال عمرو عن يزيد عن أبي الخير أنه سمع عبد الله بن عمرو
قال أبو بكر رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم ن حدثنا
علي قال حدثنا مالك بن مغول قال حدثنا هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة ولا أجمعهم يصدق بعضهم بعضا أثرك في الدعاء
حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور
عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نقول في الصلاة

السلام على الله السلام على فلان فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم
ذات يوم إن الله هو السلام فإذا قعد أحدكم في الصلاة فليقل التحيات
لله إلى قوله الصالحين فإذا قالها أصاب كل عبد لله في السماء والأرض
صالح أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم يخير
من المسألة ما شاء ن

باب الدعاء بعد الصلاة

حدثني إسحاق أخبرنا يزيد أخبرنا زكريا عن سعد عن أبي صالح
عن أبي هريرة رضي الله عنه قالوا يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالدرجات
والنعيم المقيم قال كيف ذاك قال صلوا كما صلينا وجاهدوا كما
جاهدنا وتصدقوا ولا نتصدق ويعتقوا ولا نعتق قال أفلا أخبركم
بأمر تدركون من كان قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا يأتي أحد
بمثل ما جئتم به إلا من جاء بمثله تسبحون في دبر كل صلاة عشرا وتحمدون
عشرا وتكبرون عشرا ن تابعه عبيد الله بن عمر عن سعد ورواه ابن
عجلان عن سعد ورجاء بن حيوة ن ورواه جرير عن عبد العزيز بن رفيع
عن أبي صالح عن أبي الدرداء ن ورواه سهيل عن أبيه عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ن حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا جرير عن منصور عن المسيب بن رافع عن وراد مولى المغيرة
بن شعبة قال كتب المغيرة إلى معوية بن أبي سفيان أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة إذا سلم لا إله
إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد
وقال شعبة عن منصور قال سمعت المسيب ن

باب قول الله تعالى وصل عليهم وسكن حصر إياه مالك

دون نفسه وقال أبو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
اغفر لعبيد الله بن قيس ذنبه ن حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن يزيد بن أبي عبيد مولى سلمة حدثنا سلمة بن الأكوع قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فقال رجل من القوم
أيا عامر لو أسمعتنا من هنيهاتك فنزل يحدو بهم يذكر

تالله لولا الله ما اهتدينا وذكر شعرا غير هذا ولكني لم احفظه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر
ابن الاكوع قال يرحمه الله وقال رجل من القوم يا رسول الله
لولا متعتنا به فلما صاف القوم قاتلوهم فاصيب عامر بقائمة
سيفه فمات فلما امسوا اوقدوا نارا كثيرة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النار على اى شئ توقدون قالوا
على حمر انسية قال اهريقوا ما فيها وكسروها قال رجل يا رسول
الله الا نهريق ما فيها ونغسلها قال او ذاك حدثنا مسلم
قال حدثنا شعبة عن عمرو سمعت ابن ابى اوفى رضى الله عنهما
كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا اتاه رجل بصدقة قال اللهم
صل على آل فلان فاتاه ابى فقال اللهم صل على آل ابى اوفى
حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفين عن اسمعيل
عن قيس قال سمعت جريرا قال لى رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا تريحنى من ذى الخلصة وهو بيت كانوا يسمونه
يسمى الكعبة اليمانية قلت بلى فانطلقت فى خمسين ومائة
فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل
فضرب فى صدرى فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
قال فخرجت فى خمسين من احمس من قومى وربما قال
سفين فانطلقت فى عصبة من قومى فاتيتها فاحرقتها ثم
اتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله والذى
ما اتيتك حتى تركتها مثل الجمل الاجرب فدعا لنا احمس وخيلها
حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا شعبة عن قتادة
قال سمعت انسا قال قالت ام سليم للنبى صلى الله عليه وسلم
انس خادمك قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما
اعطيته حدثنا عثمان بن ابى شيبة قال حدثنا
عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت
سمع النبى صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ فى المسجد قال
رحمه الله لقد اذكرنى كذا اية اسقطتها فى سورة كذا وكذا

نقال

مرقوها وكسروها
يا بنى الله
بنو ابن سرة

كعبة

فارسا

حدثنى

حدثنا

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرنى سليمان عن
ابى وائل عن عبد الله رضى الله عنه قال قسم النبى صلى الله عليه وسلم
قسما فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله فاخبرت
النبى صلى الله عليه وسلم فغضب حتى رايت الغضب فى وجهه
وقال يرحم الله موسى لقد اوذى باكثر من هذا فصبر

باب ما يكره من السجع فى الدعاء

حدثنا يحيى بن محمد بن السكن قال حدثنا حبان بن هلال
ابو حبيب قال حدثنا همام قال حدثنا الزبير
ابن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس قال حدث الناس كل جمعة
مرة فان ابيت فمرتين فان اكثرت فثلاث مرار ولا يمل الناس
هذا القرآن ولا الفينك تاتى القوم وهم فى حديث من حديثهم
فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن انصت فاذا امروك
فحدثهم وهم يشتهونه فانظر السجع من الدعاء واجتنبه فان عهدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون الا ذلك اجتنبه

باب ليعزم المسئلة فانه لا مكره له

حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل اخبرنا عبد العزيز عن انس
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فليعزم المسئلة
ولا يقولن اللهم ان شئت فاعطنى فانه لا مكره له حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة
رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن
احدكم اللهم اغفر لى اللهم ارحمنى ان شئت ليعزم المسئلة فانه
لا مكره له

باب يستجاب للعبد ما لم يعجل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن ابى عبيد مولى ابن ازهر عن ابى هريرة رضى الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل
يقول دعوت فلم يستجب لى

باب رفع الايدى فى الدعاء

وقال ابو موسى رأيت النبى صلى الله عليه وسلم ثم رفع يديه

وجه حرس
سورات
فلا
والنظر
ان شئت

ورأيت بياض إبطيه وقال ابن عمر رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد ثم قال أبو عبد الله وقال الأويسي حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه

باب الدعاء مستقبل القبلة

حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة قام رجل فقال يا رسول الله ادع الله أن يسقينا فمطرنا من الجمعة إلى الجمعة فقام ذلك الرجل أو غيره فقال ادع الله أن يصرفه عنا فقد غرقنا فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما تقلص السحاب انقطع حول المدينة ولا يمطر أهل المدينة ن

باب الدعاء مستقبل القبلة

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى هذه المصلى يستسقي فدعا واستسقى ثم استقبل القبلة وقلب رداءه ن

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه بطول عمره وبكثرة ماله

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا حرمي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قالت أمي يا رسول الله خويدمك أنس ادع الله له قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته ن

باب الدعاء عند الكرب

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب السموات والأرض ورب العرش العظيم

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه

كان

كان يقول عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض ورب العرش الكريم وقال وهب حدثنا شعبة عن قتادة مثله ن

باب التعوذ من جهد البلاء

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثني سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء قال سفيان هذه ثلاث وزدت أنا واحدة لا أدري أيتهن ن

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الأعلى

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من أهل العلم أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح إن نفسا لم تقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم أفاق فأشخص بصره إلى السقف ثم قال اللهم الرفيق الأعلى قلت إذا لا يجاورنا وعلمت أنه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت تلك آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الأعلى ن

باب الدعاء بالموت والحياة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن إسماعيل عن قيس قال أتينا خبابا وقد اكتوى سبعا فقال لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به ن حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس قال أتينا خبابا وقد اكتوى سبعا في بطنه فسمعته يقول لولا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به ن

حدثنا آدم قال أخبرنا إسماعيل بن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به فإن كان لا بد فاعلا

للموت فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي

باب الدعاء للصبيان بالبركة ويمسح رؤوسهم ن وقال أبو موسى ولد لي غلام وأردت النبي صلى الله عليه وسلم يبركه

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن الصعد بن عبد الرحمن قال ذهبت بي خالتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة ن حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا سعيد بن أبي أيوب عن أبي عقيل أن كان يخرج به جده عبد الله بن هشام بن الشوق أو إلى الشوق فيمر بالطعام فيمسح رأسه ابن الزبير وابن عمر فيمسح بهما ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فربما أصاب الراحلة كما هي فسبح حتى المربد ن حدثنا عبد العزيز قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم ن حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان فيدعو لهم فأتي بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فأتبعه إياه ولم يغسله ن حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مسح رأسه أول ما رأى سعد بن أبي وقاص ثوبه مرتجز ن

باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال ألا أهدي لك هدية إن النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك

قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد ن حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك فكيف نصلي قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم ن

باب هل يصلى على غير النبي صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن أبي أوفى قال كان إذا أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم بصدقته قال اللهم صل عليه فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى ن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عمرو بن سليم الزرقي قال أخبرني أبو حميد الساعدي أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من آذيته فاجعله له زكاة ورحمة

حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم فأيما مؤمن سببته فاجعل ذلك له قربة إليك يوم القيامة

باب التعوذ من الفتن

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أحفوه المسألة فصعد المنبر فقال لا تسألوني اليوم عن شيء

لأمينة لكم فجعلت أنظر يمينا وشمالا فإذا كل رجل لأفي رأسه في ثوبه
يبكي فإذا رجل كان إذا أتى الرجال يدعى لغير أبيه فقال يا رسول الله
من أبي قال حذافة ثم أنشأ عمر فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام
دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا نعوذ بالله من الفتن فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط
إنه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما وراء الحائط وكان قتادة يذكر
عند هذا الحديث هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم
تسؤكم ن

باب التعوذ من غلبة الرجال

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عمرو
ابن أبي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب أنه سمع أنس بن مالك
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة التمس لنا غلاما
من غلمانكم يخدمني فخرج بي أبو طلحة يردفني وراءه فكنت أخدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت أسمعه كثيرا
يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل
والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فما أزال أخدمه حتى أقبلنا من
خيبر وأقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت أراه يجوي
وراءه بعباءة أو كساء ثم يردفها وراءه حتى إذا كنا بالصهباء صنع
حيسا في نطع ثم أرسلني فدعوت رجالا فأكلوا وكان ذلك بناءه بها
ثم أقبل حتى بدا له أحد قال هذا جبيل يحبنا ونحبه فلما أشرف
على المدينة قال اللهم إني أحرم ما بين جبليها بمثل ما حرم به
إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم ن

باب التعوذ من عذاب القبر

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا موسى بن
عقبة قال سمعت أم خالد بنت خالد قال ولم أسمع أحدا سمع
من النبي صلى الله عليه وسلم غيرها قالت سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عذاب القبر ○ حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك عن مصعب قال

كان

كان سعد يأمر بخمس ويذكر أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه كان يأمرهن اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك
من الجبن وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة
الدنيا يعني فتنة الدجال وأعوذ بك من عذاب القبر حدثنا
عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت علي عجوزان
من عجز يهود المدينة فقالتا لي إن أهل القبور يعذبون في قبورهم
فكذبتهما ولم أنعم أن أصدقهما فخرجتا ودخل علي النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت له يا رسول الله إن عجوزين وذكرت له
فقال صدقتا إنهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم كلها فما رأيته
بعد في صلاة إلا يتعوذ من عذاب القبر ○ باب
التعوذ من فتنة المحيا والممات ن حدثنا مسدد قال حدثنا
المعتمر قال سمعت أبي قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه
يقول كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ
بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم ومن فتنة القبر
وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب النار ومن شر فتنة
الغنى وأعوذ بك من فتنة الفقر وأعوذ بك من فتنة المسيح
الدجال اللهم اغسل عني خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا
كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي
كما باعدت بين المشرق والمغرب ○ باب الاستعاذة
من الجبن والكسل ن حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا
سليمان قال حدثني عمرو بن أبي عمرو قال سمعت أنسا قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم
والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال
باب التعوذ من البخل البخل والبخل واحد مثل الحزن والحزن
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني عبد الوهاب عن عبيد الله بن عمر
عن مصعب بن سعد عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

كان يأمر بهولاء الخمس ويحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
إني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد
إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر

باب التعوذ من أرذل العمر

أراد لنا أسقاطا حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ يقول اللهم إني أعوذ بك
من الكسل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من الهرم وأعوذ بك
من البخل

باب الدعاء برفع الوباء والوجع

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد
وانقل حماها إلى الجحفة اللهم بارك لنا في مدنا
وصاعنا حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا إبراهيم
ابن سعد قال أخبرنا ابن شهاب عن عامر بن سعد أن أباه قال
عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من شكوى
أشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي ما ترى من
الوجع وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق بثلثي
مالي قال لا قلت فبشطره قال الثلث والثلث كثير إنك أن تذر
ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس
وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت حتى ما تجعل
في في امرأتك قلت أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف
فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت درجة ورفعة ولعلك
تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي
هجرتهم ولا ترددهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة قال يرثى
له النبي صلى الله عليه وسلم من أن توفي بمكة

باب الاستعاذة من أرذل العمر ومن فتنة الدنيا وفتنة النار

حدثنا إسحق بن إبراهيم أخبرنا الخريبي عن زائدة عن عبد الملك
عن مصعب عن أبيه قال كنا نعوذ بالكلمات كان النبي صلى الله عليه وسلم
يتعوذ بهن اللهم إني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من البخل
وأعوذ بك من أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا
وعذاب القبر حدثنا يحيى موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقول اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم
والمأثم اللهم إني أعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وعذاب
القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال
اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى
الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت
بين المشرق والمغرب

باب الاستعاذة من فتنة الغنى

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا سلام بن أبي مطيع عن هشام
عن أبيه عن خالته أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ اللهم
إني أعوذ بك من فتنة النار ومن عذاب النار وأعوذ بك من فتنة
القبر وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة الفقر
وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال

باب التعوذ من فتنة الفقر

حدثنا محمد أخبرنا أبو معوية أخبرنا هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة
القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر اللهم إني
أعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل قلبي بماء الثلج
والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس
وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب
اللهم إني أعوذ بك من الكسل والمأثم والمغرم

باب الدعاء بكثرة المال مع البركة

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر حدثنا شعبة

قال سمعت قتادة عن أنس عن أم سليم أنها قالت يا رسول الله أنس
خادمك ادع الله له قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما
أعطيته ن وعن هشام بن زيد قال سمعت أنس بن مالك يقول
حدثنا أبو زيد سعيد بن الربيع قال حدثنا شعبة عن قتادة
قال سمعت أنسا رضي الله عنه قال قالت أم سليم أنس خادمك
قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته ن

باب الدعاء عند الاستخارة

حدثنا مطرف بن عبد الله أبو مصعب قال حدثنا عبد الرحمن
ابن أبي الموال عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كالسورة
من القرآن إذا هم بالأمر فليركع ركعتين ثم ليقل اللهم إني أستخيرك
بعلمك وأستمدك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم
فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم
إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري
أو قال في عاجل أمري وآجله فاقدره لي وإن كنت تعلم أن هذا
الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري
وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان
ثم رضني به ويسمي حاجته ن

باب الدعاء عند الوضوء

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله
عن أبي بردة عن أبي موسى قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم
بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر
ورأيت بياض إبطيه فقال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك

باب الدعاء إذا أعيا أو عقبة

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن
أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى رضي الله عنه قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا إذا علونا كبرنا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم

ولا غائبا ولكن تدعون سميعا بصيرا ثم أتى علي وأنا أقول في نفسي
لا حول ولا قوة إلا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قلها حول
ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة أو قال ألا أدلك على كلمة
هي كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله ن

باب الدعاء إذا هبط واديا

حدثنا جابر ن

باب الدعاء إذا أراد سفرا أو رجع

حدثنا إسمعيل
قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر على
كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ن

باب الدعاء للمتزوج

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه
قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة
فقال ما هذا قال تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب فقال
بارك الله لك أولم ولو بشاة ن حدثنا أبو النعمان قال حدثنا
حماد بن زيد عن عمرو عن جابر رضي الله عنه قال هلك أبي وترك
تسع أو سبع بنات فتزوجت امرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم تزوجت
يا جابر قلت نعم قال بكرا أم ثيبا قلت ثيبا قال هلا جارية تلاعبها
وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قلت هلك أبي وترك تسع
أو سبع بنات فكرهت أن أجيئهن بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن
قال فبارك الله عليك ن لم يقل ابن عيينة ومحمد بن مسلم عن عمرو
بارك الله عليك ن

باب ما يقول إذا أتى أهله

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم
عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لو أن أحدهم إذا أراد أن يأتي أهله قال بسم الله اللهم
جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فإنه إن يقدر بينهما

بينهما ولد فى ذلك لم يضره الشيطان ابدا

باب قول النبى صلى الله عليه وسلم ربنا آتنا فى الدنيا حسنة

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس رضى الله عنه قال كان أكثر دعاء النبى صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار

باب التعوذ من فتنة الدنيا

حدثنا فروة بن أبى المغراء قال حدثنا على بن مسهر عن عبيد الله بن عمير عن مصعب بن سعد بن أبى وقاص عن أبيه رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يعلمنا هؤلاء الكلمات كما يعلم الكتابة اللهم إنى أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر

باب ذكر الدعاء

حدثنا إبراهيم بن منذر قال حدثنا أنس بن عياض عن هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طب حتى أنه ليخيل إليه قد صنع الشىء وما صنعه وأن دعا ربه ثم قال أشعرت أن الله قد أفتانى فيما استفتيته فيه فقال له عائشة فما ذاك يا رسول الله قال جاءنى رجلان فجلس أحدهما عند رأسى والآخر عند رجلى فقال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الأعصم قال فيما قال فى مشط ومشاطة وجف طلعة قال فأين هو قال فى بئر ذروان وذروان بئر فى بنى زريق قالت فأتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع إلى عائشة فقال والله لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها رءوس الشياطين قالت فأن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرها عن البئر فقلت يا رسول الله هلا أخرجته قال أما أنا فقد شفانى الله وكرهت أن أثير على الناس شرا

زاد عيسى بن يونس والليث عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سحر النبى صلى الله عليه وسلم لبد وساق الحديث

باب الدعاء على المشركين

وقال ابن مسعود قال النبى صلى الله عليه وسلم اللهم أعنى عليهم بسبع كسبع يوسف وقال اللهم عليك بأبى جهل وقال ابن عمر دعا النبى صلى الله عليه وسلم فى الصلاة اللهم العن فلانا وفلانا حتى أنزل الله عز وجل ليس لك من الأمر شىء

حدثنا ابن سلام قال أخبرنا يعلى عن ابن أبى خالد قال سمعت ابن أبى أوفى رضى الله عنهما قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب اهزمهم وزلزلهم

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبى سلمة عن أبى هريرة رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا قال سمع الله لمن حمده فى الركعة الآخرة من صلاة العشاء قنت اللهم أنج عياش بن أبى ربيعة اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسنى يوسف

حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا أبو الأحوص عن عاصم عن أنس رضى الله عنه قنت النبى صلى الله عليه وسلم شهرا يقال لهم القراء فأصيبوا فما رأيت النبى صلى الله عليه وسلم وجد على شىء ما وجد عليهم فقنت شهرا فى صلاة الفجر يقول إن عصية عصوا الله ورسوله

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت كان اليهود يسلمون على النبى صلى الله عليه وسلم يقولون السام عليك فقطن عائشة رضى الله عنها إلى قولهم فقالت عليكم السام واللعنة فقال النبى صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة إن الله يحب الرفق فى الأمر كله فقالت يا نبى الله أولم تسمع ما يقولون قال أولم تسمعى أنى أرد ذلك عليهم فأقول وعليكم

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا الأنصارى قال حدثنا هشام

ابن حسان قال حدثنا محمد بن سيرين قال حدثنا
عبيدة قال حدثنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه كما سمع الشيخ
صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فقال ما ألهاهم عن صلاتهم ويسوءهم
نار أكما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس وهي صلاة العصر

باب الدعاء للمشركين

حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه قدم الطفيل بن عمرو على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن دوسا قد عصت
وأبت فادع الله عليها فظن الناس أنه يدعو عليهم فقال اللهم
اهد دوسا وائت بهم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت حدثنا محمد بن المثنى
محمد بن بشار قال حدثنا عبد الملك بن صباح قال حدثنا شعبة
عن أبي إسحاق عن أبي موسى عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه كان يدعو بهذا الدعاء اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي
في أمري كله وما أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي
وجهلي وهزلي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت
وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل
شيء قدير وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة
عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى عن أبيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبيد الله
ابن عبد المجيد قال حدثنا إسرائيل قال حدثنا أبو إسحاق
عن أبي بكر بن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي
في أمري وما أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي هزلي وجدي
وخطائي وعمدي وكل ذلك عندي

باب الدعاء الساعة التي في يوم الجمعة

حدثنا مسدد قال حدثنا
إسماعيل بن إبراهيم أخبرنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها
مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله خيرا إلا أعطاه وقال بيده قللتها
يزهدها

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

يستجاب لنا في اليهود ولا يستجاب لهم في نا حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن أبي مليكة عن
عائشة رضي الله عنها أن اليهود أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
السام عليك قال وعليكم فقالت عائشة السام عليكم ولعنكم
الله وغضب عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة
عليك بالرفق وإياك والعنف أو الفحش قالت أولم تسمع ما قالوا
قال أولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ويستجاب
لهم في ن

باب التأمين حدثنا

علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهري حدثنا
سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا أمن القارئ فأمنوا فإن الملائكة تؤمن فمن
وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ن

باب فضل اللهم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن أبي صالح
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر
رقاب وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له
حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل
مما جاء الا رجل عمل أكثر منه حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا عبد الملك ابن عمرو حدثنا عمر بن أبي زائدة عن أبي
إسحاق عن عمرو بن ميمون قال من قال عشرا كان كمن
أعتق رقبة من ولد إسماعيل قال عمر بن أبي زائدة وحدثه
عبد الله بن السفر عن ربيع بن خثيم مثله قلت للربيع

ابن ميمون ٥

من ميمونه قال سمعت عمرو بن ميمون فقلت ممن سمعته
فقال من ابن ابي ليلى فاثبت ابن ابي ليلى فقلت ممن سمعته
قال من ابي ايوب الانصاري يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق حدثني عمرو
ابن ميمون عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب قاله عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال موسى حدثنا وهيب عن داود عن
عامر عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقال اسماعيل عن الشعبي عن الربيع قوله وقال ابو
نعيم حدثنا عبد الملك بن ميسرة سمعت هلال بن يساف
عن الربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون عن ابن مسعود قوله وقال
الاعمش وحصين عن هلال عن الربيع عن عبد الله قوله ورواه ابو
محمد الحضرمي عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم

كان من الخلق ان يسمى وله

باب فضل التسبيح

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من قال سبحان الله وبحمده في يوم مئة مرة حطت خطاياه وان
كانت مثل زبد البحر حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا
ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كلمتان حبيبتان على اللسان ثقيلتان في الميزان
حبيبتان الى الرحمن سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده

حدثني

باب فضل الله عز وجل

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن
عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي
والميت حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون

ابل

اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم
قال فيحفونهم بأجنحتهم الى السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم
وهو اعلم منهم ما يقول عبادي قالوا يقولون يسبحونك ويكبرونك
ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل رأوني قال فيقولون
لا والله ما رأوك قال فيقول وكيف لو رأوني قال يقولون
لو رأوك كانوا أشد لك عبادة وأشد لك تمجيدا وأكثر لك تسبيحا
قال يقول فما يسألوني قال يسألونك الجنة قال يقول
وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال فيقول
فكيف لو انهم رأوها قال يقولون لو انهم رأوها كانوا أشد عليها
حرصا وأشد لها طلبا وأعظم فيها رغبة قال فممم يتعوذون
قال يقولون من النار قال يقول وهل رأوها قال يقولون
لا والله ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو
رأوها كانوا أشد منها فرارا وأشد لها مخافة قال فيقول
فاشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة
فيهم فلان ليس منهم إنما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى
بهم جليسهم ورواه شعبة عن الاعمش ولم يرفعه ورواه
سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

يقول يا ربي

يارب

باب قول لا حول ولا قوة الا بالله

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا سليمان
التيمي عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال اخذ النبي
صلى الله عليه وسلم في غزاة او قال في ثنية قال فكلما
علا عليها رجل نادى فرفع صوته لا اله الا الله والله اكبر قال
ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته قال فانكم لا تدعون
اصم ولا غائبا قال يا ابا موسى او يا عبد الله الا ادلك على كلمة
من كنز الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله

من ابي عثمان ٥

باب لله مئة اسم غير واحد

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حفظناه

واحدة

من أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه وقال
قال الله تسعة وتسعون اسما مائة إلا واحدة لا يحفظها أحد إلا دخل
الجنة وهو وتر يحب الوتر باب الموعظة ساعة بعد ساعة
حدثنا عمرو بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش
قال حدثني شقيق قال كنا نجلس على باب عبد الله إذا جاء يزيد بن معوية
فقال الا أجلس قال لا ولكن ادخل فاخرج إليكم صاحبكم وإنما
حبب أن أجلس لخروج عبد الله وهو حديثه يقوم علينا فقال
أما إني أخبركم بما كم ولكنه يمنعني من الخروج إليكم أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة والأيام كراهية السآمة علينا
باب كيف الرقاق وأن الأعيش
الأعيش الآخرة بسم الله الرحمن الرحيم
حدثنا المكي بن إبراهيم أخبرنا عبد الله بن سعيد هو ابن
أبي هند عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس
الصحة والفراغ قال العباس المنبري حدثنا صفوان
ابن عيسى عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن عكرمة
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وزاد حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا شعبة
عن معوية بن قرة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاصلح الأنصار والمهاجرة
حدثنا أحمد بن المقدام قال حدثنا الفضيل بن سليمان
قال حدثنا أبو حازم قال حدثنا سهل بن سعد
الساعدي كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقل التراب
ونحن رثا فقال اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة
تابعه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها
وقول الله تعالى إنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم

وتكاثر في الأموال والأولاد كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتريه
مصفرا ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله
ورضوان وما الحيوة الدنيا إلا متاع الغرور حدثنا عبد الله بن
مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لموضع سوط
في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولغدوة في سبيل الله أو روحة خير
من الدنيا وما فيها باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل حدثنا علي بن عبد
الله قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن أبو الأسود الطفاوي
عن سليمان الأعمش قال حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي
فقال كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وكان ابن عمر
يقول إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح وإذا أصبحت فلا تنتظر
المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك
باب في الأمل وطوله
يخبر الله تعالى أن من زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز
وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور وذكرهم بأكلوا ويتمتعوا ويلههم
الأمل فسوف يعلمون وقال على ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت
الآخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من أبناء الآخرة
ولا تكونوا من أبناء الدنيا فإن اليوم عمل ولا حساب وغدا
حساب ولا عمل ن مرجوحة ساعده حدثنا صدقة بن
الفضل قال أخبرنا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني
أبي عن منذر عن ربيع بن خثيم عن عبد الله رضي الله عنه قال
خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط
خارجا منه وخط خططا صغارا إلى هذا الذي في الوسط من
جانبه الذي في الوسط وقال هذا الإنسان وهذا أجله
محيط به أو قد أحاط به وهذا الذي هو خارج أمله وهذه الخطط

الصغار والاعراض فان اخطاه هذا الحشف هذا او ان اخطاه هذا
الحشف هذا حدثنا قال حدثنا اسماعيل عن اسحاق بن عبد الله
ابن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال خط النبي
صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما
هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب ن

باب من بلغ ستين

حدثنا عبد الله بن ابي الاسود لقوله اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر
وجاءكم النذير حدثنا عبد السلام بن مطهر قال حدثنا عمر بن علي
عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اعذر الله الى امرء اخر اجله حتى بلغه ستين سنة ن تابعه ابو حازم
وابن عجلان عن المقبري حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا ابو سفوان عبد الله بن سعيد قال حدثنا يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول الامل
قال الليث حدثني يونس وابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني سعيد وابو سلمة حدثنا مسلم بن ابراهيم
قال حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر ابن ادم ويكبر معه
اثنان حب المال وطول العمر رواه شعبة عن قتادة ن

باب العمل الذي يبتغى به وجه الله

فيه سعد حدثنا اسامة بن اسد اخبرنا عبد الله اخبرنا اسمعيل
بن ابي خالد عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع وزعم محمود ان الربيع
انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وعقلت مجة
مجها من دلو كانت في داره قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري
ثم احد بني سالم قال غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لن يوافي عبد يوم القيمة يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك

وجه الله الا حرم الله عليه النار حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن عمرو بن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى ما لعبدي
المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه
الا الجنة ن

باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها

حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني اسمعيل بن ابراهيم
ابن عقبة عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن
الزبير ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف
لبني عامر بن لؤي كان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث ابا عبيدة بن الجراح يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو صالح اهل البحرين واستعمل عليهم العلاء بن الحضرمي
فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدومه فوافت
صلاة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا
له فتبسم حين رآهم وقال اظنكم سمعتم بقدوم ابي عبيدة وانه جاء
بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا وامّلوا ما يسركم فوالله
ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا
كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتلهيكم
كما الهتهم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث
عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته
على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم
واني والله لانظر الى حوضي الآن واني قد اعطيت مفاتيح خزائن
الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا
بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوها قال ابن شهاب حدثني
حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكثر
ما اخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الارض قيل وما بركات

الارض فيصيب من زهرة الدنيا فقال له رجل هل يأتي الخير بالشر
فصمت النبي صلى الله عليه وسلم حتى ظننا انه ينزل عليه ثم جعل
يمسح عن جبينه فقال اين السائل قال انا قال ابو سعيد لقد
حمدناه حين طلع ذلك قال انه لا يأتي الا بالخير وان هذا المال
خضرة حلوة وان كل ما انبت الربيع تقتل حبطا او يلم الا آكلة الخضرة
اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فاجترت
وثلطت وبالت ثم عادت فاكلت وان هذا المال حلوة من اخذه بحقه
ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن اخذه بغير حقه كان كالذي
يأكل ولا يشبع ان حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة قال سمعت ابا جمرة قال حدثني زهدم بن مضرب
قال سمعت عمران بن حصين رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فما ادري
قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنه مرتين او ثلاثا ثم يكون
بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون ويندرون
ولا يوفون ويظهر فيهم السمن حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم ثم يجيء من بعدهم قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه
شهادته حدثني عيسى بن موسى قال حدثنا وكيع قال
حدثنا اسمعيل عن قيس قال جئت حبتا وقيد الاوابد يوما
سبعا في يمينه وقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهانا ان ندعو بالموت لدعوت بالموت ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
مضوا ولم تنقصهم الدنيا شيئا وانا اصبنا من الدنيا ما لا نجد له موضعا
الا التراب حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل
قال حدثني قيس قال اتيت حبتا وهو يبني حائطا له
فقال ان اصحاب الذين مضوا لم تنقصهم الدنيا شيئا وانا اصبنا
من بعدهم شيئا لا نجد له موضعا الا التراب حدثنا محمد بن كثير

عن سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب رضي الله عنه قال هاجرنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ن باب
قول الله تعالى يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة
الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور وان الشيطان لكم عدو فاتخذوه
عدوا انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير ان جهنم سحر
قال مجاهد الغرور الشيطان حدثنا سعيد بن حفص قال
حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن ابراهيم القرشي اخبرني سعاد
ابن عبد الرحمن ان ابن ابان اخبره قال اتيت عثمان بطهور
وهو جالس على المقاعد فتوضأ فاحسن الوضوء ثم قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم توضأ وهو في هذا المجلس فاحسن الوضوء
ثم قال من توضأ مثل هذا الوضوء ثم اتى المسجد فركع ركعتين
ثم جلس غفر الله له ما تقدم من ذنبه قال وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تغتروا ن باب ذهاب البصر
حدثني يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة عن بيان عن
قيس بن ابي حازم عن مرداس الاسلمي قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول فالاول وتبقى
حثالة كحثالة الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة قال
ابو عبد الله يقال حفالة وحثالة باب
ما يتقى من فتنة المال وقول الله تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة
حدثني يحيى بن بوسف قال اخبرنا ابو بكر عن ابي حصين
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار والدرهم
والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض تعس
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت
ابن عباس رضي الله عنهما يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف
ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب حدثني محمد

أخبرنا مخلد أخبرنا ابن جريج قال سمعت عطاء يقول سمعت
ابن عباس يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لو أن لابن آدم مثل وادٍ مالاً لأحب أن له اليه مثله
ولا يملأ عين ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب
قال ابن عباس فلا أدري من القرآن هو أم لا قال
وسمعت ابن الزبير يقول ذلك على المنبر حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل عن عباس
ابن سهل بن سعد قال سمعت ابن الزبير على المنبر بمكة
في خطبته يقول يا أيها الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول لو أن ابن آدم أعطي وادياً ملأ من ذهب
أحب اليه ثانياً ولو أعطي اليه ثانياً أحب اليه ثالثاً
ولا يسد جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني انس بن مالك رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أن لابن آدم واديين
من ذهب أحب أن يكون له واديان ولن يملأ فاه إلا التراب
ويتوب الله على من تاب ن وقال لنا أبو الوليد حدثنا حماد
ابن سلمة عن ثابت عن انس عن أبي قال كنا نرى هذا من القرآن
حتى نزلت الهاكم التكاثر باب قوله تعالى
هذا المال خضرة حلوة وقال الله تعالى زين للناس حب الشهوات
من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل
المسومة والأنعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا وقال عمر
اللهم انا لا نستطيع إلا أن نفرح بما زينته لنا اللهم إني أسألك أن
أنفقه في حقه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
قال سمعت الزهري يقول أخبرني عروة وسعيد بن المسيب
عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم
فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال هذا المال

وربما قال سفين قال لي يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة فمن
أخذه بطيب نفس يورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس
لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من
اليد السفلى ن باب ما قدم من ماله فهو له
حدثنا محمد بن حفص قال حدثني عمر بن حفص أبي قال حدثنا
الأعمش قال حدثني إبراهيم التيمي عن الحرث بن سويد قال
عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم أيكم مال وارثه أحب
اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا أحد إلا ماله أحب اليه
قال فإن ماله ما قدم وماله وارثه ما أخر ن باب
المكثرون هم المقلون ن وقوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا
وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون أولئك الذين
ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن عبد العزيز بن
رفيع عن زيد بن وهب عن أبي ذر رضي الله عنه قال خرجت ليلة
من الليالي فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده
وليس معه إنسان قال فظننت أنه يكره أن يمشي معه أحد
قال فجعلت أمشي في ظل القمر فالتفت فرآني فقال من هذا
قلت أبو ذر جعلني الله فداك قال يا أبا ذر تعال قال فمشيت
معه ساعة فقال إن المكثرين هم المقلون يوم القيامة إلا من
أعطاه الله خيراً فنفح فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل
فيه خيراً قال فمشيت معه ساعة فقال لي اجلس هاهنا
قال فأجلسني في قاع حوله حجارة فقال لي اجلس هاهنا
حتى أرجع اليك قال فانطلق في الحرة حتى لا أراه فلبث عني فأطال
اللبث ثم إني سمعته وهو مقبل وهو يقول وإن سرق وإن زنا
قال فلما جاء لم أصبر حتى قلت يا نبي الله جعلني الله فداك من
تكلم في جانب الحرة ما سمعت أحد أرجع اليك شيئاً قال ذلك
جبريل عرض لي في جانب الحرة قال بشر أمتك أنه من مات

لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا جبريل وإن سرق وإن
زنا قال نعم قال قلت وإن سرق وإن زنا قال نعم وإن شرب
الخمر قال التصر أخبرنا شعبة وحدثنا حبيب بن أبي ثابت
والأعمش وعبد العزيز بن رفيع حدثنا زيد بن وهب هذا ن
قال أبو عبد الله حديث أبي صالح عن أبي الدرداء مرسل لا يصح
إنما أراد بالتمر مرة والصحيح حديث أبي ذر قيل لأبي عبد الله حديث
عطاء بن يسار عن أبي الدرداء قال يرسل أيضا لا يصح والصحيح
حديث أبي ذر وقال أصبر نو على حديث أبي الدرداء هذا إذا مات
قال لا إله إلا الله عند الموت ﴿ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
ما يكون أن يصل أحد دعاه حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا
أبو الأحوص عن الأعمش عن زيد بن وهب قال قال أبو ذر كنت أمشي
مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة فاستقبلنا أحد فقال
يا أبا ذر قلت لبيك يا رسول الله قال ما يسرني أن عندي
مثل أحد هذا ذهبا تمضي علي ثالثة وعندي منه دينار إلا شيئا
أرصده لدين إلا أن أقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا
عن يمينه وعن شماله ومن خلفه وقليل ما هم ثم مشى فقال
إن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا
عن يمينه وعن شماله ومن خلفه وقليل ما هم ثم قال لي مكانك
لا تبرح حتى آتيك ثم انطلق في سواد الليل حتى توارى فسمعت
صوتا قد ارتفع فخوفت أن يكون قد عرض للنبي صلى الله عليه وسلم
فأردت أن آتيه فذكرت قوله لي لا تبرح حتى آتيك فلم أبرح
حتى أتاني فقلت يا رسول الله لقد سمعت صوتا خوفت
فذكرت له فقال وهل سمعته قلت نعم قال ذاك جبريل
أتاني فقال من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل
الجنة قلت وإن زنا وإن سرق قال وإن زنا وإن سرق
حدثني أحمد بن شبيب قال حدثني أبي عن يونس عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال

أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كان لي مثل أحد ذهبا لسرني أن لا يمر علي ثلاث ليال وعندي
منه شيء إلا شيء أرصده لدين ﴿ باب المشي على الرس
وقول الله تعالى أيحسبون أنما نمدهم به من مال وبنين
إلى قوله تعالى بل لا يشعرون وقال لهم أعمالا دون ذلك قال ابن عيينة
لم يعلموا أنا نبتليهم حدثنا أحمد بن يونس قال
حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو حصين عن أبي صالح عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الغنى
عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس ﴿ باب
فضل الفقر حدثنا إسماعيل قال حدثني عبد العزيز بن
أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدي أنه قال
مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس
ما رأيك في هذا فقال رجل من أشراف الناس هذا والله حري
إن خطب أن ينكح وإن شفع أن يشفع قال فسكت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما رأيك في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء
المسلمين هذا حري إن خطب أن لا ينكح وإن شفع أن لا يشفع وإن قال
أن لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير
من ملء الأرض مثل هذا حدثنا المكي قال حدثنا سفين
قال حدثنا الأعمش قال سمعت أبا وائل قال عدنا خبابا
فقال ما هاجر إلا التماس وجه الله عز وجل فوقع أجرنا
على الله فمنا من مضى لم يأكل من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم
أحد وترك نمرة فإذا غطينا رأسه بدت رجلاه وإذا غطينا رجليه
بدا رأسه فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه ونجعل
على رجليه من إذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها
حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال حدثنا
أبو يعفور عن عمران بن حصين رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء بأيديهن أطواق وعوق وقال صخر وحماد بن نجيح عن ابن رجاء عن ابن عباس ن حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال لم يأكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان حتى مات وما أكل خبيصا حتى مات ن حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لقد توفي النبي صلى الله عليه وسلم وما في رفي من شيء يأكله ذو كبد إلا شطر شعير في رفي فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني ن باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه وتخليهم من الدنيا ن حدثني أبو سليم هو عبد الملك بن نصف عدد الحديث قال حدثنا عمرو بن زرارة قال حدثنا مجاهد أن أبا هريرة رضي الله عنه كان يقول والله الذي لا إله إلا هو إن كنت لأعتمد بكبدي على الأرض من الجوع وإن كنت لأشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمر أبو بكر فسألته عن آية من كتاب الله ما سألته إلا ليستتبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين رآني وعرف ما في نفسي وما بي وقال يا أبا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق ومضى فتبعته فدخل فاستأذن فأذن لي فدخل فوجد لبنا في قدح فقال من أين هذا اللبن قالوا أهداه لك فلان أو فلانة قال أبا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق إلى أهل الصفة فأدعهم لي قال وأهل الصفة أضياف الإسلام لا يأوون إلى أهل ولا مال ولا على أحد إذا أتته صدقة بعث بها إليهم ولم يتناول منها شيئا وإذا أتته هدية أرسل إليهم وأصاب منها وأشركهم فيها فساءني ذلك فقلت وما هذا اللبن في أهل الصفة كنت أحق أن أصيب من هذا اللبن شربة أتقوى بها فإذا جاءوا أمرني فكنت أنا أعطيهم وما عسى أن يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم

بد فأتيتهم فدعوتهم فأقبلوا فاستأذنوا فأذن لهم وأخذوا مجالسهم من البيت قال يا أبا هر قلت لبيك رسول الله قال خذ فأعطهم فأخذت القدح فجعلت أعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح فأعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح حتى انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي القوم كلهم فأخذ القدح فوضعه على يده فنظر إلي فتبسم فقال أبا هر قلت لبيك يا رسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت فقال اشرب فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما أجد له مسلكا قال فأرني فأعطيته القدح فحمد الله وسمى وشرب الفضلة ن حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن إسمعيل قال حدثنا قيس قال سمعت سعد القرظ يقول إن أول العرب رمى بسهم في سبيل الله ورأيتنا نغزو وما لنا طعام إلا ورق الحبلة وهذا السمر وإن أحدنا ليضع كما تضع الشاة مالها خلط ثم أصبحت بنو أسد تعزرني على الإسلام خبت إذا وضل سعيي ن حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام ثلاث ليال تباعا حتى قبض ن حدثني إسحاق بن إبراهيم ابن عبد الرحمن قال حدثنا يحيى هو الأزرق عن مستمر ابن كيدام عن هلال عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما أكل آل محمد صلى الله عليه وسلم أكلتين في يوم إلا إحداهما تمر حدثني أحمد بن رجاء قال حدثنا النضر عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدم وحشوه من ليف ن حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا قتادة قال كنا نأتي أنس بن مالك وخبازه قائم فقال كلوا فما أعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا رأى

شاة سمطا بمينه فطن حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
يحيى عن هشام أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
بأبي عليا أشد شرما ولقد بيت بآل آل محمد الثمر والماء إلا أن يؤتى
بالمحيس حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال
حدثني ابن أبي حازم عن أبيه عن يزيد بن رومان عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت لعروة ابن أختي إن كنا لننظر إلى
الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة أهلة في شهرين وما أوقد في أبيات رسول الله
صلى الله عليه وسلم نار فقلت ما كان يعيشكم قالت الأسودان
التمر والماء إلا أنه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من
الأنصار كان لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ألبانهم فيسقينا حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم ارزق آل محمد قوتا باب القصد والمداومة على
العمل حدثنا عبد الله أخبرنا أبي عن شعبة عن أشعث قال
سمعت مسروقا قال سألت عائشة رضي الله عنها أي العمل كان
أحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم قالت الدائم قلت
فأي حين كان يقوم قالت كان يقوم إذا سمع الصارخ حدثنا
حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها أنها قالت كان أحب العمل إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الذي يداوم عليه صاحبه حدثنا آدم
قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يدخل
أحدا عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن
يتغمدني الله برحمة سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من
الدلجة والقصد القصد تبلغوا حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله قال حدثنا سليمان عن موسى بن عقبة عن أبي سلمة

ابن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال سددوا وقاربوا واعلموا أن لن يدخل أحدكم عمله
الجنة وأن أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل حدثني
محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن سعيد بن إبراهيم عن أبي
سلمة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم
أي الأعمال أحب إلى الله قال أدومه وإن قل وقال اكلفوا
من الأعمال ما تطيقون حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال
حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال سألت
أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قلت يا أم المؤمنين كيف كان
عمل النبي صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيئا من الأيام قالت
لا كان عمله ديمة وأيكم يستطيع ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يستطيع حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الزبرقان
قال حدثنا موسى بن عقبة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن
عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سددوا
وقاربوا وأبشروا فإنه لا يدخل أحدا الجنة عمله قالوا ولا أنت يا رسول
الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمته ورحمه قال أظنه
عن أبي السمح عن أبي سلمة عن عائشة ه وقال عثمان حدثنا
وهيب عن موسى بن عقبة قال سمعت أبا سلمة عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم سددوا وأبشروا وقال مجاهد سداد سدد
صدقا حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح
قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن أنس بن مالك رضي الله
عنه قال سمعته يقول أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم صلى لنا يوما الصلاة ثم رقي المنبر فأشار بيده
قبل قبلة المسجد فقال قد رأيت منذ صليت لكم الصلاة
الجنة والنار ممثلتين في قبل هذا الجدار فلم أر كالليوم في الخير
والشر باب الجامع الحوض
وقال سفين ما في القرآن آية أشد على من لم على من يشتهي

التوراة والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن
سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله خلق الرحمة يوم
خلقها مائة رحمة فأمسك عنده تسعا وتسعين رحمة وأرسل
في خلقه كلهم رحمة واحدة فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من
الرحمة لم ييأس من الجنة ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار ۞ باب سعة رحمة الله
وأنها تغلب غضبه ۞ وقال عمر وجدنا خير
عيشنا بالصبر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عطاء بن يزيد أن أبا سعيد أخبره أن ناسا من الأنصار
سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم حتى
نفد ما عنده فقال لهم حين نفد كل شيء
أنفق بيده ما يكن عندي من خير لا أدخره عنكم ومن يستعفف
يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما أعطي أحد
عطاء خيرا وأوسع من الصبر ۞ حدثنا خلاد بن يحيى قال
حدثنا سحمر قال حدثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة
ابن شعبة يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حتى ترم
أو تسلم قدماه فقيل له فيقول أفلا أكون عبدا شكورا ۞

باب ومن يتوكل على الله فهو حسبه

وقال الربيع بن خثيم من كل ما ضاق على الناس حدثني
إسحق قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا شعبة
قال سمعت حصين بن عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند
سعيد بن جبير فقال عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من أمتي سبعون
ألفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم
يتوكلون ۞ باب ما يكره من قيل وقال

حدثنا

حدثنا علي بن مسلم قال حدثنا هشيم أخبرنا عبد واحد سمع
مغيرة وفلان ورجل ثالث أيضا عن الشعبي عن وراد كاتب المغيرة
ابن شعبة أن معوية كتب إلى المغيرة أن اكتب إلي بحديث سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب إليه المغيرة أني
سمعته يقول عند انصرافه من الصلاة لا إله إلا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ثلاث مرات قال
وكان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال
ومنع وهات وعقوق الأمهات ووأد البنات ۞ وعن هشيم
أخبرنا عبد الملك بن عمير سمعت وراد بهذا الحديث هذا الحديث
عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ ۞

باب حفظ اللسان

ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت وقول الله تعالى
ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد حدثنا أحمد بن أبي بكر
المديني قال حدثنا محمد بن علي سمع أبا حازم عن سهل بن
سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يضمن لي
ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة حدثني عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه
حدثنا أبو الوليد قال حدثنا ليث قال حدثنا سعيد
المقبري عن أبي شريح الخزاعي قال سمع أذناي ووعاه
قلبي النبي صلى الله عليه وسلم يقول الضيافة ثلاثة أيام
جائزته فما جاز بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له أن يثوي
عنده حتى يحرجه قال يسكن ۞ حدثني إبراهيم بن

حمزة قال حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن
عيسى بن طلحة التيمي عن أبي هريرة رضي الله عنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إن العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها
يزل بها في النار أبعد ما بين المشرق حدثني عبد الله بن منير
سمع أبا النضر قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا
يرفع الله بها درجات وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي
لها بالا يهوي بها في جهنم

باب حفظ اللسان من خشية الله

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله
قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة
يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله رجل ذكر الله ففاضت عيناه

باب الحوض من الله

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور
عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان رجل ممن كان قبلكم رسي الطير يحمله فعالج بها أهله
إذا أنامت فحذروني فذروني في البحر في يوم صائف
ففعلوا به فجمعه الله ثم قال ما حملك على الذي صنعت
قال ما حملني إلا مخافتك فغفر له حدثنا موسى قال حدثنا
معتمر سمعت أبي قال حدثنا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر
عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ذكر رجلا فيمن كان سلف أو قبلكم أتاه الله مالا وولدا فحضر
أعطاه قال فلما حضر قال لبنيه أي أب كنت قالوا خير أب
قال فإنه لم يبتئر عند الله خيرا وإن يقدر عليه يعذبه فانظروا فإذا أنا مت فأحرقوني حتى إذا صرت فحما
فاسحقوني أو قال فاسهكوني ثم إذا كان ريح عاصف فأذروني فيها

فأخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا فقال الله كن فإذا هو
رجل قائم ثم قال يا عبدي ما حملك على ما فعلت قال مخافتك أو فرق
منك فما تلافاه أن رحمه الله فحدثت أبا عثمان فقال سمعت
سلمان غير أنه زاد فأذروني في البحر أو كما حدث وقال معاذ
حدثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة سمعت أبا سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم

باب النهي عن البغي

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله
ابن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شيء أغير من الله كما رجل
أتى قوما فقال رأيت الجيش بعيني وإني أنا النذير العريان فالنجاء
النجاء فأطاعته طائفة فأدلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة
فصبحهم الجيش فاجتاحهم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
قال حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن أنه حدثه أنه سمع أبا هريرة
رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما
ومثل ما بعثني الله كمثل رجل أتى قوما فقال رأيت الجيش بعيني
وإني أنا النذير العريان فالنجاء النجاء فأطاعه طائفة فأدلجوا
فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فصبحهم الجيش
فاجتاحهم فذلك مثل من أطاعني فاتبع ما جئت به ومثل من عصاني
وكذب ما جئت به من الحق حدثنا عثمان أبو النضر قال حدثنا
سليمان عن عامر قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى
الله عنه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه كان يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا شعبة عن موسى بن أنس عن أنس رضي الله عنه قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا

باب حجبت النار بالشهوات

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره

باب الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله والنار كذلك

حدثني موسى بن مسعود قال حدثنا سفين عن منصور والأعمش عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك

حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أصدق بيت قالته الشاعر ألا كل شئ ما خلا الله باطل

باب يسطو إلى من هو أسفل منه وفوقه

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر إلى من هو أسفل منه

باب

من هم وعده ولم يعده حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا جعد أبو عثمان قال حدثنا أبو رجاء المطاردي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل قال إن الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فإن هو هم بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات إلى سبع مائة ضعف إلى أضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فإن هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة

باب ما يتقى من محقرات الذنوب

حدثنا

رسول الله

ابن دينار

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا همام قال حدثني عن أنس رضي الله عنه قال إنكم لتعملون أعمالا هي أدق في أعينكم من الشعر إن كنا نعدها على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الموبقات قال أبو عبد الله يعني بذلك المهلكات

باب الأعمال بالخواتيم وما يخاف منها

حدثنا علي بن عياش قال حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى رجل يقاتل المشركين وكان من أعظم المسلمين غناء عنهم فقال من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا فتبعه رجل فلم يزل على ذلك حتى جرح فاستعجل الموت فقال بذبابة سيفه فوضعه بين ثديه فتحامل عليه حتى خرج من بين كتفيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن العبد ليعمل فيما يرى الناس عمل أهل الجنة وإنه لمن أهل النار وليعمل فيما يرى الناس عمل أهل النار وهو من أهل الجنة وإنما الأعمال بخواتيمها

باب العزلة راحة من خلاط السوء

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد أن أبا سعيد حدثه قال قيل يا رسول الله وقال محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي قال حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أي الناس خير قال رجل جاهد بنفسه وماله ورجل في شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره تابعه المزيدي وسليمان بن كثير والنعمان عن الزهري وقال معمر عن الزهري عن عطاء أو عبد الله عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ونوفل وابن مسافر ويحيى بن سعيد عن ابن شهاب عن عطاء عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا المسعودي عن عبد الرحمن ابن إسحاق عن صفصعة عن أبيه عن أبي سعيد رضي الله عنه أنه سمعه

جبريل عليه السلام

النبي صلى الله عليه وسلم

الأنصاري

الخدري

يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان خير مال
الرجل المسلم الغنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه
من الفتن ٥

باب رفع الأمانة

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا
هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال
كيف اضاعتها يا رسول الله قال اذا اسند الامر الى غير اهله فانتظر
الساعة ٥ حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان قال حدثنا الاعمش
عن زيد بن وهب حدثنا حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم حديثين رأيت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة
نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة
وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه
فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل المجل
كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء فيصبح
الناس يتبايعون فلا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني
فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما احلمه
وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان
وما ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما رده الاسلام وان كان نصرانيا
رده علي ساعيه فاما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا ٥
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الناس كالابل المئة لا تجد
فيها راحلة ٥

باب الرياء والسمعة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني
سلمة بن كهيل وحدثنا ابو سلمة قال حدثنا سفيان
عن سلمة قال سمعت جندبا يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم ومن سمع سمع
الله به ومن يرائي يرائي الله به ٥

باب

من جاهد نفسه في طاعة الله حدثنا هدبة بن خالد قال
حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس بن مالك
عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال بينما انا ردف النبي صلى الله
عليه وسلم ليس بيني وبينه الا آخرة الرحل فقال يا معاذ قلت
لبيك يا رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ
ابن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة
ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك
قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم
قال حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة
ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك
قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله
اعلم قال حق العباد على الله ان لا يعذبهم ٥

باب

حدثنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا زهير
قال حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه قال كان للنبي صلى
الله عليه وسلم ناقة قال وحدثني محمد اخبرنا الفزاري وابو
خالد الاحمر عن حميد الطويل عن انس قال كانت ناقة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسمى العضباء وكانت لا تسبق
فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين
وقالوا سبقت العضباء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان حقا على الله ان لا يرفع شيئا من الدنيا الا وضعه ٥ حدثني
محمد بن عثمان قال حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان
ابن بلال قال حدثني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن عطاء
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله قال من عاد لي وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب
الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب

الى بالتوابل حتى أحبه فاذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به
وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها
وان سألني لأعطينه ولئن استعاذني لأعيذنه وما ترددت عن
شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهاتين وما أمر الساعة
الا كلمح البصر أو هو أقرب ان الله على كل شيء قدير حدثنا سعيد بن
أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة
كهاتين ويشير بإصبعيه فيمدهما حدثني عبد الله بن محمد
هو الجعفي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا شعبة عن
قتادة وأبي التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
بعثت أنا والساعة كهاتين حدثني يحيى بن يوسف أخبرنا
أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهاتين
كما تقدم إصبعين تابعه اسرائيل عن أبي حصين

باب

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد
عن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت
فرآها الناس آمنوا أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها
لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ولتقومن الساعة
وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن
الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة
وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته
الى فيه فلا يطعمها

باب كلام الرب مع أهل الجنة

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أنس

عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحب
لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه فقالت عائشة
أو بعض أزواجه انا لنكره الموت قال ليس ذاك ولكن المؤمن اذا
حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء أحب اليه مما
أمامه فأحب لقاء الله فأحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضر بشر
بعذاب الله وعقوبته فليس شيء أكره اليه مما أمامه كره لقاء الله
وكره الله لقاءه احصره أبو داود وعمرو عن شعبة وقال سعيد
عن قتادة عن زرارة عن سعد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن
أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحب
لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه زاد
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
حميد بن سعيد بن المسيب وعروة ان الزبير في رجال من أهل
العلم أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح ان لم تقبض نفس نبي
قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على
فخذي غشي عليه ساعة ثم أفاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال
اللهم الرفيق الأعلى قلت اذا لا يجاورنا وعرفت أنه الحديث الذي
كان يحدثنا به قالت وكانت تلك آخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله
عليه وسلم تقوله اللهم الرفيق الأعلى

باب كلام الرب

حدثني محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس
عن عمر بن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة أن أبا عمرو
ذكوان مولى عائشة أخبره أن عائشة رضي الله عنها كانت تقول
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بين يدي ركوة أو علبة
وهما يشكان عمر فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه
ويقول لا إله إلا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول

في الرفيق الأعلى حتى قبض ومالت يده ن حدثني أحمد قال
أخبرنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان رجال من الأعراب جفاة يأتون النبي صلى الله عليه وسلم
فيسألونه متى الساعة فكان ينظر إلى أصغرهم فيقول إن يعش
هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم قال هشام
يعني موتهم ن حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن محمد
ابن عمرو بن حلحلة عن سعيد بن كعب بن مالك عن أبي قتادة بن
ربعي الأنصاري رضي الله عنه أنه كان يحدث أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه قالوا
يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه قال العبد المؤمن يستريح
من نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه
العباد والبلاد والشجر والدواب ن حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن عبيد الله بن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة قال
حدثني ابن كعب عن أبي قتادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مستريح ومستراح منه المؤمن يستريح ن حدثنا
المسندي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الله بن أبي بكر
ابن عمرو بن حزم سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى
واحد يتبعه أهله وماله وعمله فيرجع أهله وماله ويبقى عمله
حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا مات أحدكم عرض عليه مقعده غدوة وعشيا إما النار وإما
الجنة فيقال هذا مقعدك حتى تبعث ك حدثنا علي بن الجعد
قال أخبرنا شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا سواء الأموات فالمؤمن قد
انتهوا إلى ما قدموا ن باب ينفخ الصور
قال مجاهد الصور كهيئة البوق ن زجرة صيحة وقال ابن عباس

قال أبو عبد الله العلة
من المال والزكوة من الإيمان

حفاة

الموتى

النار

على
وعشية
اليه

الناقور

الشبور

قبل

يوم القيمة

فأتاه

الناقور الصور الراجفة النفخة الأولى والرادفة النفخة الثانية
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الأعرج
أنهما حدثاه أن أبا هريرة رضي الله عنه قال استب رجلان رجل
من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا
على العالمين وقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين
فغضب المسلم عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بما كان من أمره وأمر
المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فإن
الناس يصعقون يوم القيمة فأكون في أول من يفيق فإذا موسى
باطش بجانب العرش فلا أدري أكان موسى فيمن صعق فأفاق قبلي
أو كان ممن استثنى الله ن حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
النبي صلى الله عليه وسلم يصعق الناس حين يصعقون فأكون أول
من يفيق فإذا موسى آخذ بالعرش فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق قبلي
أو كان ممن استثنى الله ن رواه أبو
سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ن باب
يقبض الله الأرض رواه نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري
قال حدثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الأرض ويطوي السماء بيمينه ثم
يقول أنا الملك أين ملوك الأرض ن حدثنا يحيى بن بكير قال
قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن
أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
النبي صلى الله عليه وسلم تكون الأرض يوم القيمة خبزة واحدة
يتكفؤها الجبار بيده كما يكفأ أحدكم خبزته في السفر نزلا لأهل الجنة
فأتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا أبا القاسم ألا أخبرك
بنزل أهل الجنة يوم القيمة قال بلى قال تكون الأرض خبزة واحدة

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم إليها
يضحك حتى بدت نواجذه ثم قال ألا أخبرك بإدامهم قال إدامهم
بالام ونون قالوا وما هذا قال ثور ونون يأكل من زايدة كبدهما
سبعون ألفا حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن
جعفر قال حدثني أبو حازم قال سمعت سهل بن سعد قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيمة على أرض
بيضاء عفراء كقرصة نقي قال سهل أو غيره ليس فيها معلم لأحد

باب كيف الحشر

حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن
أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير
وثلاثة على بعير وأربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم
النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم
حيث أصبحوا وتمسي معهم حيث أمسوا حدثنا عبد الله بن محمد
البغدادي قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا أنس بن
مالك رضي الله عنه أن رجلا قال يا نبي كيف يحشر الكافر على وجهه
قال أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادر على أن يمشيه
على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا حدثنا علي
قال حدثنا سفين قال عمرو وسمعت سعيد بن جبير سمعت ابن عباس
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إنكم ملاقو الله حفاة عراة
مشاة غرلا قال سفين هذا سماعه أن ابن عباس سمعه
من النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا سفين عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول إنكم
ملاقو الله حفاة عراة غرلا حدثني محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم

يخطب فقال إنكم محشورون حفاة عراة كما بدأنا أول خلق
نعيده الآية وإن أول الخلائق يكسى يوم القيمة إبراهيم وإنه يجاء
برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصحابي
فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله الحكيم قال فيقال إنهم
لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم حدثنا حفص بن عمر قال
حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا حاتم بن أبي صغيرة عن عبد
الله بن أبي مليكة قال حدثني القاسم بن محمد بن أبي بكر أن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشرون
حفاة عراة غرلا قالت عائشة فقلت يا رسول الله الرجال والنساء
ينظر بعضهم إلى بعض فقال الأمر أشد من أن يهمهم ذلك
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في قبة فقال أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة
قلنا نعم قال أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة قلنا نعم قال
فوالذي نفس محمد بيده إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة وذلك أن الجنة
لا يدخلها إلا نفس مسلمة وما أنتم في أهل الشرك إلا كالشعرة البيضاء
في جلد الثور الأسود أو كالشعرة السوداء في جلد الثور الأحمر حدثنا
إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن نوفل عن أبي الأحيمر عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
أول من يدعى يوم القيمة آدم فترا آذريته فيقال هذا أبوكم
آدم فيقول لبيك وسعديك فيقول أخرج بعث جهنم من ذريتك
فيقول يا رب كم أخرج فيقول أخرج من كل مائة تسعة وتسعين
فقالوا يا رسول إذا أخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فما يبقى
منا قال إن أمتي في الأمم كالشعرة البيضاء في الثور الأسود أو

باب قوله عز وجل

ان زلزلة الساعة شيء عظيم اذ ترونها اقترب الناس ن

حدثني يوسف بن موسى قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال يقول الله يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال يقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار من كل الف تسع مئة وتسعة وتسعين فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكرى وما هم بسكرى الآية فاشتد ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله اينا ذلك الرجل قال ابشروا فان من يأجوج ومأجوج الف ومنكم رجل ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا ثلث اهل الجنة قال فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا شطر اهل الجنة ان مثلكم في الامم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او الرقمة في ذراع الحمار ن

باب

قول الله تعالى الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين وقال ابن عباس وتقطعت بهم الاسباب قال الوصلات في الدنيا حدثنا اسماعيل بن ابان قال حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه حدثني عبد الله بن عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعرق الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ اذانهم ن

باب القصاص يوم القيمة

وهي الحاقة لانها تذهب الثواب وحواق الامور هي الحقة والحاقة واحد والقارعة والناشئة والصاخة والتابعة عن اهل الجنة اهل النار حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق سمعت عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى

بين الناس يعني بالدماء حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت عنده مظلمة لاخيه فليتحلله منها فانه ليس ثم دينار ولا درهم من قبل ان يؤخذ لاخيه من حسناته فان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات اخيه فطرحت عليه حدثني الصلت بن محمد قال حدثنا يزيد بن زريع ورشدين قالا حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا واذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا

باب من وقف لحساب عذب

حدثنا عبيد الله بن موسى عن عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نوقش الحساب عذب قال قلت اليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض ن حدثني عمرو بن علي قال حدثنا يحيى عن عثمان بن الاسود سمعت ابن ابي مليكة قال سمعت عائشة رضي الله عنها قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ن وتابعه ابن جريج ومحمد بن مسلم وايوب وصالح بن رستم عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ن حدثني اسحاق بن منصور قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا حاتم بن ابي صغيرة قال حدثنا عبيد الله بن ابي مليكة قال حدثني القاسم بن محمد قال حدثتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس احد يحاسب يوم القيمة الا هلك فقلت يا رسول الله اليس قد قال الله تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أنماذا لك العرض وليس أحد يناقش الحساب الأهالك يوم القيمة
الأعذب ن حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معاذ بن
هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا
سعيد عن قتادة قال حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه أن نبي الله
صلى الله عليه وسلم كان ينوء بجاء بالكافر يوم القيمة فيقال له
أرأيت لو كان لك ملء الأرض ذهبا أكنت تفتدي به فيقول نعم فيقال
له قد كنت سئلت ما هو أيسر من ذلك ن حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا أبي قال حدثني الأعمش قال حدثني خيثمة عن عدي
ابن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا وسيكلمه
الله يوم القيمة ليس بينه وبينه ترجمان ثم ينظر فلا يرى شيئا
قدامه ثم ينظر بين يديه فتستقبله النار فمن استطاع منكم أن
يتقي النار ولو بشق تمرة ن قال الأعمش حدثني عمرو عن خيثمة
عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ثم أعرض
ثم أعرض وأشاح ثم قال اتقوا النار ثم أعرض وأشاح ثلاثا حتى ظننا
أنه ينظر إليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد
فبكلمة طيبة ن

باب يدخل الجنة سبعون ألفا بغير حساب

حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا ابن فضيل قال
حدثنا حصين و حدثني أسيد بن زيد قال حدثنا هشيم عن
حصين قال كنت عند سعيد بن جبير فقال حدثني ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي الأمم
فأخذ النبي يمر معه الأمة والنبي يمر معه النفر والنبي يمر معه العشرة
والنبي يمر معه الخمسة والنبي يمر وحده فنظرت فإذا سواد كثير
قلت يا جبريل هؤلاء أمتي قال لا ولكن انظر إلى الأفق فنظرت فإذا سواد
كثير قال هؤلاء أمتك وهؤلاء سبعون ألفا قدامهم لا حساب عليهم
ولا عذاب قلت ولم قال كانوا لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون
وعلى ربهم يتوكلون فقام إليه عكاشة بن محصن فقال ادع الله أن

يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام إليه رجل آخر فقال
ادع الله أن يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة ن حدثنا
معاذ بن أسد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال
حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة حدثه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من أمتي زمرة هم سبعون ألفا
تضيء وجوههم إضاءة القمر ليلة البدر قال أبو هريرة فقام عكاشة
ابن محصن الأسدي يرفع نمرة عليه فقال يا رسول الله ادع الله أن
يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الأنصار
فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال سبقك عكاشة
حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال حدثني
أبو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليدخلن
الجنة من أمتي سبعون ألفا أو سبع مائة ألف شك في أحدهما متماسكين
آخذ بعضهم ببعض حتى يدخل أولهم وآخرهم الجنة ووجوههم على
صورة القمر ليلة البدر ن حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح قال حدثنا نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم
يا أهل النار لا موت ويا أهل الجنة لا موت خلود ن
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يقال يا أهل الجنة يا أهل الجنة خلود لا موت ويا أهل النار يا أهل
النار خلود لا موت ن

باب صفة الجنة والنار

وقال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم أول طعام يأكله
أهل الجنة زيادة كبد حوت ن عدن حدثنا يزيد بن زريع عن
يونس عن الحسن قال حدثنا عثمان بن الهيثم قال حدثنا عوف عن أبي رجاء عن عمران
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر

أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء حدثنا
مسدد قال حدثنا اسماعيل قال أخبرنا سليمان التيمي عن أبي
عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على
باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين وأصحاب الجد محبوسون
غير أن أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار وقمت على باب النار
فإذا عامة من دخلها النساء حدثنا معاذ بن أسد قال
أخبرنا عبد الله أخبرنا عمر بن محمد بن زيد عن أبيه أنه حدثه
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا صار أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار جيء بالموت حتى
يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا أهل الجنة لا موت
ويا أهل النار لا موت فيزداد أهل الجنة فرحا إلى فرحهم ويزداد أهل
النار حزنا إلى حزنهم حدثنا معاذ بن أسد قال أخبرنا
مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يقول
لأهل الجنة يا أهل الجنة يقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول هل
رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا
من خلقك فيقول ألا أعطيكم أفضل من ذلك قالوا يا ربنا
وأي شيء أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم رضواني فلا أسخط
عليكم بعده أبدا حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان
ابن عيينة قال حدثنا أبو إسحاق عن حميد قال سمعت أنسا يقول
أصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت أمه إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا نبي الله قد عرفت منزلة حارثة مني فإن
يك في الجنة أصبر وأحتسب وإن تكن الأخرى ترى ما أصنع فقال
ويحك أوهبلت أو جنة واحدة هي إنها جنان كثيرة وإنه لفي
الفردوس الأعلى حدثنا معاذ بن أسد أخبرنا الفضيل عن موسى
أخبرنا الفضيل عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلاثة أيام للراكب المسرع

قال وقال إسحق بن إبراهيم أخبرنا المغيرة بن سلمة قال حدثنا
وهيب عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها قال
أبو حازم فحدثت به النعمان بن أبي عياش فقال حدثني أبو سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب
الجواد المضمر السريع مائة عام ما يقطعها حدثنا قتيبة
قال حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفا أو سبع
مائة ألف لا يدري أبو حازم أيتهما قال متماسكون آخذ بعضهم بعضا
لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز عن أبيه عن عمل
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أهل الجنة ليرآون الغرف في الجنة
كما ترآون الكوكب في السماء قال أبي فحدثت النعمان بن أبي عياش
فقال أشهد لسمعت أبا سعيد يحدث ويزيد فيه كما ترآون الكوكب
الدري الغابر في الأفق الشرقي أو الغربي حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا شعبة عن أبي عمران قال سمعت
أنسا بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول
الله تعالى لآخر أهل النار خروجا منها يوم القيمة هل لك ما تفتدي
مني أكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول أردت منك أهون من هذا
وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي حدثنا أبو النعمان قال
حدثنا حماد عن عمرو وعن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يخرج من النار بالشفاعة كأنهم الثعارير قلت وما الثعارير
قال الضغابيس وكان قد سقط فمه فقلت لعمرو بن دينار أسمع
سمعت جابرا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يخرج بالشفاعة من النار فقال نعم حدثنا عبد الله بن
خالد قال حدثنا هشام عن قتادة حدثنا أنس بن مالك رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بعد

ما مسهم منه ما شاء فيدخلون الجنة فيسميهم أهل الجنة الجهنميين

حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار يقول الله عز وجل كان في
قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه فيخرجون قد
امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت
الحبة في حميل السيل ألا ترونها تكون إلى الحجر أو إلى الشجر ما يكون إلى
الشمس أصيفر وأخيضر وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض فقالوا
يا رسول الله كأنك كنت ترعى بالبادية قال فيخرجون كاللؤلؤ
في رقابهم الخواتم يعرفهم أهل الجنة هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم
الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول ادخلوا الجنة فما رأيتموه
فهو لكم فيقولون ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحدا من العالمين فيقول
لكم عندي أفضل من هذا فيقولون يا ربنا أي شيء أفضل من هذا فيقول
رضاي فلا أسخط عليكم بعده أبدا

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت أبا إسحاق
قال سمعت النعمان سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أهون
أهل النار عذابا يوم القيامة لرجل يوضع في أخمص قدميه جمرة يغلي
منها دماغه

حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا إسرائيل عن
أبي إسحاق عن النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول إن أهون أهل النار عذابا يوم القيامة رجل على أخمص قدميه
جمرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل والمرجل

حدثنا سليمان
بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو عن حمزة عن عدي بن ثابت
أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر النار فأشاح بوجهه فعوذ منها ثم
ذكر النار فأشاح بوجهه فعوذ منها ثم قال اتقوا النار ولو بشق
تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة

حدثنا إبراهيم بن حمزة قال
حدثنا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وذكر عنده عمه أبو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة
فيجعل في ضحضاح من نار يبلغ كعبيه يغلي منه أم دماغه

حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس
يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا
فيأتون آدم فيقولون أنت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه

وأمر الملائكة فسجدوا لك فاشفع لنا عند ربنا فيقول لست هناكم ويذكر
خطيئته ويقول ائتوا نوحا أول رسول بعثه الله فيأتونه فيقول لست
هناكم ويذكر خطيئته ائتوا إبراهيم الذي اتخذه الله إبراهيم خليلا
فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ائتوا موسى الذي كلمه
الله فيأتونه فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته ائتوا عيسى فيأتونه
فيقول لست هناكم ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما
تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأستأذن على ربي فإذا رأيته وقعت
ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال ارفع رأسك سل تعطه قل يسمع
واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمد ربي بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد
لي حدا فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود فأقع ساجدا مثله
في الثالثة أو الرابعة حتى ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن وكان
قتادة يقول عند هذا أي وجب عليه الخلود

حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن الحسن بن ذكوان قال حدثنا أبو رجاء قال
حدثنا عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة
يسمون الجهنميين

حدثنا قتيبة قال حدثنا إسماعيل بن جعفر
عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن أم حارثة أتت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد هلك حارثة يوم بدر أصابه غرب سهم فقالت
يا رسول الله قد علمت موقع حارثة من قلبي فإن كان في الجنة لم أبك
عليه وإلا سوف ترى ما أصنع فقال لها ويحك أجنة واحدة هي
إنها جنان كثيرة وإنه في الفردوس الأعلى وقال غدوة في سبيل الله
أو روحة خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من نساء أهل الجنة
اطلعت إلى الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها
يعني الخمار خير من الدنيا وما فيها

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل أحد الجنة إلا أري مقعده
من النار لو أساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار أحد إلا أري مقعده من

ey

الجنة لو أحسن ليكون عليه حسرة حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عمرو عن سعيد بن أبي سعيد
المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قلت يا رسول الله
من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة فقال لقد ظننت يا أبا
هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك لما رأيت من حرصك
على الحديث أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله
خالصا من قلبه حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا
جرير عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال
النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم آخر أهل النار خروجا منها
وآخر أهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله اذهب
فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى فيرجع فيقول يا رب
وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه أنها
ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل
الجنة قال لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها أو أن لك مثل عشر أمثال
الدنيا فيقول أتسخر مني أو تضحك مني وأنت الملك فلقد رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال
ذلك أدنى أهل الجنة منزلة حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة
عن عبد الملك عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن العباس رضي الله عنه
أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم هل نفعت أبا طالب بشيء

باب الصراط جسر جهنم

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد وعطاء
ابن يزيد أن أبا هريرة أخبرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني
محمود قال حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عطاء
ابن يزيد الليثي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال ناس يا رسول
الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تضارون في الشمس ليس
دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في القمر ليلة البدر
ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فإنكم ترونه يوم القيامة

لذلك يجمع الله الناس يقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فمنهم من
كان يعبد الشمس ومنهم من كان يعبد القمر ومنهم من كان يعبد
الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله في غير
الصورة التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك
هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا أتانا ربنا عرفناه فيأتيهم الله في الصورة
التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيتبعونه ويضرب
جسر جهنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكون أول من يجيز
ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبه كلاليب مثل شوك السعدان
أما رأيتم شوك السعدان قالوا بلى يا رسول الله قال فإنها مثل
شوك السعدان غير أنها لا يعلم قدر عظمها إلا الله فتخطف الناس
بأعمالهم منهم الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو حتى إذا أنجى الله
من القضاء بين عباده وأراد أن يخرج من النار من أراد أن يخرج
ممن كان يشهد أن لا إله إلا الله أمر الملائكة أن يخرجوهم فيعرفونهم
بعلامة آثار السجود وحرم الله على النار أن تأكل من ابن آدم أثر السجود
فيخرجونهم قد امتحشوا فيصب عليهم ماء يقال له ماء الحياة فينبتون
منه كما تنبت الحبة في حميل السيل ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار فيقول
يا رب قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فاصرف وجهي عن النار
فلا يزال يدعو الله فيقول لعلك إن أعطيتك أن تسلني غيره فيقول
لا وعزتك لا أسالك غيره فيصرف وجهه عن النار ثم يقول
بعد ذلك يا رب قربني إلى باب الجنة فيقول ليس قد زعمت أن لا
تسلني غيره ويلك ابن آدم ما أغدرك فلا يزال يدعو فيقول لعلي
إن أعطيتك ذلك تسلني غيره فيقول لا وعزتك لا أسالك غيره
فيعطي الله من عهود ومواثيق أن لا يسأله غير ذلك فيقربه
إلى باب الجنة فإذا رأى ما فيها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول
رب أدخلني الجنة ثم يقول أليس قد زعمت أن لا تسلني غيره ويلك
يا ابن آدم ما أغدرك فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فلا يزال
يدعو حتى يضحك فإذا ضحك منه أذن له بالدخول فيها فإذا دخل فيها

قيل لمن هذا فيما ذكر لم يقل لمن من كذا فيما ذكر حتى يقطع به
الأماني فيقول له هذا لك ومثله معه قال أبو هريرة وذلك الرجل
آخر أهل الجنة دخولا قال وأبو سعيد الخدري جالس مع أبي هريرة
لا يغير عليه شيئا من حديثه حتى انتهى إلى قوله هذا لك ومثله معه
قال أبو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا
لك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة حفظت مثله معه

باب في الحوض

بسم الله الرحمن الرحيم

وقول الله تعالى إنا أعطيناك الكوثر وقال عبد الله بن زيد قال
النبي صلى الله عليه وسلم أمامكم وإني أتلقون على الحوض ح حدثنا
يحيى بن حماد قال حدثنا أبو عوانة عن سليمان عن مسلم عن مسروق عن عبد الله
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا فرطكم على الحوض
وحدثني عمرو بن علي قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة
عن المغيرة قال سمعت أبا وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال أنا فرطكم على الحوض وليرفعن رجال منكم ثم
ليختلجن دوني فأقول يا رب أصحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك ح
حدثنا عبدة عن أبيه عن عاصم عن أبي وائل وقال حصين عن أبي وائل عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أنا سابكم حوض كما بين جرباء وأذرح ح حدثني
عمرو بن محمد قال أخبرنا هشيم أخبرنا أبو بشر وعطاء بن السائب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الكوثر الخير الكثير
الذي أعطاه الله إياه قال أبو بشر قلت لسعيد إن ناسا يزعمون
أنه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي أعطاه
الله إياه ح حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا نافع بن عمر
عن ابن أبي مليكة قال قال عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال
النبي صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر وإن زواياه سواء وماؤه أبيض من اللبن وريحه
أطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب منها فلا يظمأ أبدا

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني ابن وهب عن يونس قال
ابن شهاب حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إن قدر حوضي كما بين أيلة وصنعاء من اليمن وإن فيه
من الأباريق كعدد نجوم السماء ح حدثنا أبو الوليد قال حدثنا
همام عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
عبدة بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة حدثنا أنس
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما أنا أسير في الجنة
إذا أنا بنهر حافتاه قباب اللؤلؤ المجوف قلت ما هذا يا جبريل
قال هذا الكوثر الذي أعطاك ربك فإذا طينه أو طيبه مسك أذفر
شك عبدة ح حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا وهب قال
حدثنا عبد العزيز عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرد علي ناس
من أصحابي الحوض حتى عرفتهم اختلجوا دوني فأقول أصحابي فيقول
لا تدري ما أحدثوا بعدك ح حدثنا سعيد بن أبي مريم قال
حدثنا محمد بن مطرف قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إني فرطكم على الحوض من مر
علي شرب ومن شرب لم يظمأ أبدا ليردن علي أقوام أعرفهم ويعرفوني
ثم يحال بيني وبينهم قال أبو حازم فسمعني النعمان بن أبي عياش
فقال هكذا سمعت من سهل فقلت نعم فقال أشهد على أبي
سعيد الخدري وهو يزيد فيها فأقول إنهم مني فيقال إنك
لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول سحقا سحقا لمن غير بعدي
وقال ابن عباس سحقا بعدا يقال سحق بعد وأسحقه الله بعده
وقال أحمد بن شبيب بن سعيد الحبطي قال حدثني أبي عن يونس
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه
أنه كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرد علي يوم
القيامة رهط من أصحابي فيحلؤون عن الحوض فأقول يا رب أصحابي
فيقول إنك لا علم لك بما أحدثوا بعدك إنهم ارتدوا على أدبارهم
القهقرى ح حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب

قال أخبرنا يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب أنه كان يحدث
عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يرد علي الحوض رجال ممن صحبني فيختلجون عنه فأقول
يا رب أصحابي فيقول إنك لا تعلم ما أحدثوا بعدك إنهم
ارتدوا على أدبارهم القهقرى وقال شعيب عن الزهري
كان أبو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيحلئون
وقال عقيل فيحلئون وقال الربيدي عن الزهري عن محمد
ابن علي عن عبد الله بن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ح حدثنا محمد بن إبراهيم بن المنهال قال حدثنا محمد
ابن فليح قال حدثني أبي قال حدثني هلال عن عطاء بن يسار
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا
أنا قائم إذا زمرة حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال
هلم فقلت أين قال إلى النار والله قلت وما شأنهم قال إنهم
ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقرى ثم إذا زمرة حتى إذا عرفتهم
خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم قلت أين قال إلى النار
والله قلت ما شأنهم قال إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقرى
فلا أراه يخلص منهم إلا مثل همل النعم ح حدثنا إبراهيم بن المنذر
قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن خبيب عن حفص
ابن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ح
ومنبري على حوضي ح حدثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن
عبد الملك قال سمعت جندبا قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول أنا فرطكم على الحوض ح حدثنا عمرو بن خالد
قال حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة أن النبي
صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت
ثم انصرف على المنبر فقال إني فرطكم وأنا شهيد عليكم وإني
والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض

أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكن أخاف عليكم أن تنافسوا فيها ح حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا حرمي بن عمارة قال حدثنا شعبة
عن سعيد بن خالد أنه سمع حارثة بن وهب رضي الله عنه يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يذكر الحوض فقال كما بين المدينة وصنعاء
وزاد ابن أبي عدي عن شعبة عن سعيد بن خالد عن حارثة سمع النبي
صلى الله عليه وسلم أنه حوضه ما بين صنعاء والمدينة فقال المستورد
ألم تسمعه قال لا أدري قال أما ترى هذه الآنية
مثل الكواكب ح حدثنا سعيد بن أبي مريم عن نافع بن عمر حدثني
ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم إني على الحوض حتى أنظر من يرد علي منكم
وسيؤخذ أناس دوني فأقول يا رب مني ومن أمتي فيقال هل
شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا يرجعون على أعقابهم فكان ابن
أبي مليكة يقول اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا أو نفتن
عن ديننا أن نفاتنهم يتلصصون يرجعون على العقب ح

باب ما جاء في القدر

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة
قال سليمان الأعمش قال سمعت زيد بن وهب عن عبد الله
رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو الصادق المصدوق قال إن أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين
يوما ثم علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا
فيؤمر بأربع برزقه وأجله وشقي أو سعيد فوالله إن أحدكم أو الرجل
يعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع فيسبق عليه
الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها وإن الرجل ليعمل بعمل أهل
الجنة حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع أو ذراعين فيعمل بعمل أهل
النار فيدخلها قال آدم الإذراع ح حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد عن عبد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل الله

بالرحم ملكا فيقول أي رب نطفة أي رب علقة أي رب مضغة
فاذا أراد الله عز وجل أن يقضي خلقا قال أي رب ذكر أم انثى
أشقي أم سعيد فما الرزق فما الأجل فكذلك في بطن أمه ن

باب جعف القلم على علم الله

والعلم الله عز وجل وقال أبو هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
جف القلم بما أنت لاق ه قال ابن عباس إنا سابقون سبقت لهم السعادة

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا يزيد الرشك
قال سمعت مطرفا بن عبد الله بن الشخير يحدث عن عمران بن حصين
رضي الله عنهما قال قال رجل يا رسول الله أيعرف أهل الجنة من أهل
النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون قال كل يعمل لما خلق له أو لما
يسر له ه

باب الله أعلم بما كانوا عاملين

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل النبي
صلى الله عليه وسلم عن أولاد المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين
عاملين ن حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب قال وأخبرني عطاء بن يزيد أنه سمع أبا هريرة
رضي الله عنه يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
ذراري المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين ن حدثني
إسحاق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود
إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه كما تنتج البهيمة هل
تحدون فيها من جدعاء حتى تكونوا أنتم تجدعونها قالوا يا رسول الله
أفرأيت من يموت وهو صغير قال الله أعلم بما كانوا عاملين ن

باب وكان أمر الله قدرا مقدورا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تسأل المرأة طلاق أختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح

وانتكح فان لها ما قدر لها ن حدثنا مالك بن إسماعيل قال
حدثنا إسرائيل عن عامر عن أبي جحيفة عن أسامة رضي الله عنه قال
كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رسول إحدى بناته وعنده
سعد وأبي بن كعب ومعاذ أن ابنها يجود بنفسه فمات ابنها فلما أخذ
ونسها العظمى كلما جاءل فلتصبر ولتحتسب ن حدثنا إسحاق بن موسى
أخبرنا عبد الله قال حدثنا يونس عن الزهري أخبرني عبد الله بن
محيريز الجمحي أن أبا سعيد الخدري أخبره أنه سمع أبا موسى الأشعري عند
النبي صلى الله عليه وسلم جاء رجل من الأنصار فقال يا رسول الله
إن لي غنيمة وأحب المال كيف ترى في المزل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أو إنكم لتفعلون ذلك لا عليكم ألا تفعلوا فإنه
ليست نسمة كتب الله عز وجل أن تخرج إلا هي كائنة ن حدثنا
موسى بن مسعود قال حدثنا شبل عن الأعمش عن أبي وائل
عن حذيفة رضي الله عنه قال لقد خطب النبي صلى الله عليه وسلم
خطبة ما ترك فيها شيئا إلى قيام الساعة إلا ذكره علمه من علمه وجهله
من جهله إن كنت لأرى الشيء قد نسيت فأعرف ما يعزب الرجل
إذا غاب عنه فأراه فأذكره ن حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن
الأعمش عن سعيد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه
قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعه عود
ينكت في الأرض وقال ما منكم من أحد إلا قد كتب مقعده من النار
أو من الجنة فقال رجل من القوم ألا نتكل يا رسول الله قال لا
اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى الآية ن

باب العمل بالخواتيم

حدثنا إسحاق بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سهدنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الإسلام هذا من أهل
النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من أشد القتال وكثرت

ح الرجل حدث

ح الرجل حدث

ح ابن سعد

ح رجل

ح العبد النذر

ح حدثنا

ح حدثنا

ح وجزم

ح بالشرع

ح لهم

ح حدثنا

ح اخبرنا

ح الرجل حدث

ح ابن سعد

ح رجل

ح العبد النذر

ورنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتتمنى والفرج يصدق ذلك ويكذبه
وقال شبابة حدثنا ورقاء عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ن باب
وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس حدثنا المكي بن إبراهيم قال
حدثنا سفين قال حدثنا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به إلى بيت المقدس قال
والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم ن
باب حاج آدم وموسى عند الله
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حفظناه من عمرو
عن طاوس سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال احتج آدم وموسى فقال له موسى يا آدم أنت أبونا خيبتنا
وأخرجتنا من الجنة فقال له آدم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط
لك بيده أتلومني على أمر قدر الله علي قبل أن يخلقني بأربعين سنة
فحج آدم موسى فحج آدم موسى ثلثا ن قال سفين حدثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ن
باب لا مانع لما أعطى الله
حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا عبد
ابن أبي لبابة عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب معوية
إلى المغيرة اكتب إلي ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم
يقول خلف الصلاة فأملى علي المغيرة قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول خلف الصلاة لا إله إلا الله وحده لا شريك له
اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد
وقال ابن جريج أخبرني عبدة أن وراد أخبره بهذا ثم وفدت
بعد إلى معوية فسمعته يأمر الناس بذلك القول ن
باب كيف نعوذ بالله من درك الشقا وسوء القضا
وقوله تعالى قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ن حدثنا

مسدد قال حدثنا سفين عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء
ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء ن باب
يحول بين المرء وقلبه حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا
عبد الله أخبرنا موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال كثيرا ما
كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب ن حدثنا
علي بن حفص وبشر بن محمد قالا أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن أيوب
عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لابن صياد خبأت لك خبيا قال الدخ قال اخسأ فلن تعدو
قدرك قال عمر ائذن لي فأضرب عنقه قال دعه إن يكن هو
فلا تطيقه وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله ن
باب هل يرى الإمام الناس كلهم
يحيى قال مجاهد بعاتبين بسيل إلى الأمن تنبأ الله أعلم يصلي
لهم قدروم بدى قدر الشقاء والسعادة وهدى الأنعام لم أنهما
حدثني إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أخبرنا النضر قال
حدثنا داود بن أبي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن عمران
ابن حصين أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أنها سألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال كان عذابا يبعثه
الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين ما من عبد يكون
في بلده يكون فيه ويمكث فيه لا يخرج من البلد صابرا يحتسب
يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر شهيد ن
باب وما كاد ليفعلوا لولا أن هدانا الله
لولا أن الله هدانا لكنت من المتقين حدثنا أبو النعمان
أخبرنا جرير بن حازم عن أبي إسحاق عن البراء بن
عازب رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم
الخندق ينقل معنا التراب وهو يقول
والله لولا الله ما اهتدينا ولا صمنا ولا صلينا

فأثبتن سكينة علينا ... وثبت الأقدام إن لاقينا
والمشركون قد بغوا علينا ... إذا أرادوا فتنة أبينا

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الإيمان والنذور

قول الله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام ذلك كفارة أيمانكم إذا حلفتم واحفظوا أيمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون حدثنا محمد بن مقبل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن أبا بكر رضي الله عنه لم يكن يحنث في يمين فطر حتى أنزل الله كفارة الأيمان وقال لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل قال حدثنا حرم بن حكيم قال حدثنا الحسن قال حدثنا عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإنك إن أوتيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أوتيتها من غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وأت الذي هو خير حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن خيلان بن حرير عن أبي بردة عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من الأشعريين أستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم عليه قال ثم لبثنا ما شاء الله أن نلبث ثم أتي بثلاث ذود غر الذرى فحملنا فلما انطلقنا قلنا أو قال بعضنا والله لا يبارك لنا إنا أتينا النبي صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف أن لا يحملنا ثم حملنا فارجعوا بنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فلنذكره وأتيناه فقال ما أنا حملتكم بل الله حملكم وإني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير

الذي

الذي هو خير وكفرت عن يميني حدثني إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يلج أحدكم بيمينه في أهله آثم له عند الله من أن يعطي كفارته التي افترض الله عليه حدثني إسحق بن منصور أخبرنا يحيى بن إبراهيم قال حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا معاوية عن يحيى عن عكرمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على أهله يمينا وهو أعظم إثما ليبر يعني الكفارة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم وأيم الله

حدثنا قتيبة بن سعيد عن إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن بعض الناس في إمرته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن تطعنوا في إمرته فقد كنتم تطعنون في إمرة أبيه من قبل وأيم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء عن جويرية عن مالك عن سعد بن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده فقال أبو قلابة قال أبو بكر عند النهي صلى الله عليه وسلم ألا هلك الرجل إذ أتاك والله وبالله وتالله حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم لا ومقلب القلوب حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أهلك أحدكم فيقصر فلا يقصر بعد وإياه أهلك كسرى فلا كسرى بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أهلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا أهلك فيقصر فلا قيصر بعده

والله وقال حدثنا

ليس فيه ذكر الكفارة

Digitized by Google

والذي نفس محمد بيده لتفقن كنوزهما في سبيل الله ح حدثني محمد
أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يا أمة محمد والله لو تعلمون
ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثني الليث وهب قال أخبرني حيوة قال حدثني أبو عقيل
زهرة بن معبد أنه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر
يا رسول الله لأنت أحب إلي من كل شيء إلا من نفسي فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى أكون أحب إليك
من نفسك فقال له عمر فإنه الآن والله لأنت أحب إلي من نفسي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الآن يا عمر حدثنا إسماعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة وزيد بن خالد أنهما أخبراه
أن رجلين اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما
اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو أفقههما أجل يا رسول الله
فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي أن أتكلم قال تكلم قال إن
ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الأجير زنا بامرأته
فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت منه بمئة شاة وجارية لي
ثم إني سألت أهل العلم فأخبروني أنما على ابني جلد مئة وتغريب عام
وأن الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أما والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما غنمك
وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مئة وغربه عاما وأمر أنيسا
الأسلمي أن يأتي امرأة الآخر فإن اعترفت رجمها فاعترفت فرجمها
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب قال حدثنا ابن لهيعة
عن محمد بن أبي يعقوب عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أرأيتم إن كان أسلم وغفار
ومزينة وجهينة خيرا من تميم وعامر بن صعصعة وغطفان

وأسد خابوا وخسروا قالوا نعم قال والذي نفسي بيده إنهم لخير منهم
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة
عن أبي حميد الساعدي أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعمل عاملا فجاءه العامل حين فرغ من عمله فقال يا رسول الله هذا
لكم وهذا أهدي لي فقال له أفلا قعدت في بيت أبيك وأمك
فنظرت أيهدى لك أم لا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية
بعد الصلاة فتشهد وأثنى على الله بما هو أهله ثم قال ما بال
العامل نستعمله فيأتينا فيقول هذا من عملكم وهذا أهدي
لي أفلا قعد في بيت أبيه وأمه فنظر هل يهدى له أم لا فوالذي
نفس محمد بيده لا يعمل أحدكم منها شيئا إلا جاء به يوم القيامة يحمله
على عنقه إن كان بعيرا جاء به له رغاء وإن كانت بقرة جاء بها لها خوار
وإن كانت شاة جاء بها تيعر فقد بلغت قال أبو حميد ثم رفع رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى إنا لننظر إلى عفرة إبطيه قال أبو حميد
وقد سمع ذلك معي زيد بن ثابت من النبي صلى الله عليه وسلم
فسلوه ح حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام هو ابن يوسف
عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال أبو القاسم
صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لو تعلمون ما أعلم لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا
أبي قال حدثنا الأعمش عن المعرور عن أبي ذر قال انتهيت
إليه في ظل الكعبة وهو يقول هم الأخسرون ورب الكعبة
هم الأخسرون ورب الكعبة قلت ما شأني أأنزل في شيء
فجلست إليه وهو يقول فما استطعت أن أسكت وشق علي ما يقول
فقلت من هم بأبي أنت وأمي يا رسول الله قال الأكثرون أموالا
إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا إن حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان
لأطوفن الليلة على تسعين امرأة كلهن تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله

فقال له صاحبه إن شاء الله فلم يقل إن شاء الله فطاف عليهن جميعا
فلم تحمل منهن إلا امرأة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد
بيده لو قال إن شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا أجمعون ٥
حدثنا محمد قال حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه
قال أهدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم سرقة من حرير فجعلنا نمسها
ونعجب لينها فقال أتعجبون من لين هذا لمناديل سعد في الجنة خير منها ولين منها ما قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتكئون فيها قالوا أنعم يا رسول الله قال والذي
نفسي بيده لمناديل سعد في الجنة خير منها لم يقل نعجة وإسرائيل
عن أبي إسحاق والذي نفسي بيده حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن
الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت إن هند بنت عتبة
ابن ربيعة قالت يا رسول الله ما كان من أهل خباء أحب إلي
أن يذلوا من أهل خبائك ثم ما أصبح اليوم أهل خباء أحب إلي
من أن يعزوا من أهل خبائك ثم أهل خبائك قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأيضا والذي نفس محمد بيده قالت يا رسول الله
إن أبا سفيان رجل شحيح فهل علي حرج أن أطعم من الذي له قال
لا بالمعروف ٥ حدثنا أحمد بن عثمان قال حدثنا سريج
ابن مسلمة قال حدثنا إبراهيم عن أبيه عن أبي إسحاق سمعت
عمرو بن ميمون قال حدثني عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصف طهرة الرجل
من آدم بيان إذ قال لأصحابه الترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة
قالوا بلى قال أفلم ترضوا أن تكونوا ثلث أهل الجنة قالوا بلى
قال فوالذي نفسي بيده إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن عن أبيه
عن أبي سعيد أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها
فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له

ويكأن الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده إنها لتعدل ثلث القرآن ٥ حدثني إسحاق أخبرنا حسان
حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه
أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ائتوا الزروع والنخيل فإنه
نفسي بيده إن هو إلا لم من بعد ظهري إذا ما رحتم وإذا ما احتجتم ثم
حدثنا إسحاق قال حدثنا وهب بن جرير أخبرنا شعبة عن هشام
ابن زيد عن أنس بن مالك أن امرأة من الأنصار أتت النبي صلى الله
عليه وسلم بمهرها أو ابنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده أنكم لأحب الناس إلي قالها ثلاث مرار ن

باب لا تحلفوا بآبائكم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أدرك عمر بن الخطاب
وهو يسير في ركب يحلف بأبيه فقال ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم
من كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت ٥ حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال سالم
قال ابن عمر سمعت عمر يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم قال عمر والله ما حلفت بها منذ
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكرها ولا آثرا قال محاهد
أو أثرة من علم إيثار على ما بأيدهم عقيل والزبيدي وإسحق الكلبي
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر
حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم
قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا
بآبائكم ن حدثنا قتيبة قال حدثنا سعد بن أبي هلال عن أبي بكر
عن أبي قلابة وأبي المليح الهذلي عن رهدم قال كان بين هذا الحي
من جرم وبين الأشعريين ود وإخاء فكنا عند أبي موسى الأشعري
رضي الله عنه فقرب إليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني

بسم الله أحمر كأنه من الموالي فدعاه إلى الطعام فقال إني رأيته يأكل
شيئا فقذرته فحلفت أن لا آكله فقال له ثم فلأحدثك عن ذلك
إني أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين
نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم فأتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فسأل عنا فقال أين النفر
الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غير الذرى فلما انطلقنا قلت
ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده
ما يحملنا ثم حملنا فغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله
لا نفلح أبدا فرجعنا إليه فقلنا له أتيناك لتحملنا فحلفت أن لا
تحملنا وما عندك ما تحملنا فقال إني لست أنا حملتكم ولكن الله
حملكم والله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي
هو خير وتحللتها

باب الحلف بالآباء وبالطواغي

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا
معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال في
حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه
تعال أقامرك فليتصدق

باب من حلف على الشيء وإن لا يحنث

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم اصطفى صفية لنفسه وكان بلال قد حمل
فضة في ناطف لفضة فصنع الناس ثم أنه جلس على الطريق فنزعه فقال
إني كنت أنهاكم عن الحمر وإن حمر فيها ثلاث فمر بها
ثم قال والله لا أنهاكم أبدا فبينما الناس حوله إذ هم

باب من حلف بملة سوى الإسلام

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف باللات والعزى فليقل
لا إله إلا الله ومن دعا إلى الكفر حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال
حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير ملة الإسلام

ذلك
النبي
عليه
ان
حدثنا
والعزى
يحمل
حوله
محمد
ليلة

وهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم وليس على المؤمن
كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله

باب لا يقول ما شاء الله وشئت وهل يقول أنا بالله ثم بك

وقال عمرو بن عاصم حدثنا همام قال حدثنا إسحاق بن عبد الله
قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة رضي الله عنه حدثه
أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن ثلاثة في بني إسرائيل
أراد الله أن يبتليهم فبعث ملكا فأتى الأبرص فقال ما أحب إليك قال لون حسن
وجلد حسن قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه فأعطي لونا حسنا
فقال فأي المال أحب إليك قال الإبل فأعطي ناقة عشراء فقال
بارك الله لك فيها فأتى الأقرع فقال أي شيء أحب إليك قال شعر حسن
ويذهب عني الذي قد قذرني الناس فمسحه فذهب عنه وأعطي شعرا حسنا
فقال فأي المال أحب إليك قال البقر فأعطي بقرة حاملا وقال بارك
الله لك فيها فأتى الأعمى فقال أي شيء أحب إليك قال يرد الله إلي بصري
فأبصر به الناس فمسحه فرد الله إليه بصره فقال فأي المال أحب إليك
قال الغنم فأعطي شاة والدا فأنتج هذان ووالد هذا فكان لهذا واد من إبل
ولهذا واد من بقر ولهذا واد من غنم ثم أتى الأبرص في صورته وهيئته
فقال رجل مسكين قد تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم إلا بالله
ثم بك أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا
أتبلغ عليه في سفري فقال إن الحقوق كثيرة فقال كأني أعرفك ألم تكن
أبرص يقذرك الناس فقيرا فأعطاك الله فقال إنما ورثت هذا المال كابرا
عن كابر فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت

باب قول الله تعالى واسموا الله جهد أيمانهم

وقال ابن عباس قال أبو بكر يا رسول الله لتحدثني بالذي
أخطأت في الرؤيا قال لا تقسم حدثنا قبيصة قال
حدثنا سفيان عن أشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن
البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن
بشار قال حدثنا عبد قال حدثنا شعبة عن أشعث
عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله عنه قال
أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع حدثنا حفص بن
عمر قال حدثنا شعبة أخبرني عاصم الأحول سمع أبا عثمان
يحدث عن أسامة رضي الله عنه أن أسامة لو رسول الله صلى الله عليه
وسلم أرسلت إليه وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة
ابن زيد وسعد وأن ابني قد احتضر فاشهدنا فأرسل يقرأ
عليها السلام ويقول إن لله ما أخذ وما أعطى وكل شيء عنده مسمى
فلتصبر ولتحتسب فأرسلت إليه تقسم عليه فقام ومعاذ معه
فلما قعد رفع إليه فأقعده في حجره ونفس الصبي تقعقع ففاضت
عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد ما هذا يا رسول
الله قال هذا رحمة يضعها الله في قلوب من شاء من عباده
وإنما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا إسماعيل قال
حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة

ابن أبي ليلة
عبده
أخبرني
بنا

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لأحد
من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النار الا تحلة القسم ن حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثني عبد الرحمن قال حدثنا شعبة عن معبد
ابن خالد سمعت حارثة بن وهب سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الا ادلكم على اهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره
واهل النار كل جواظ عتل مستكبر ن باب اذا قال الرجل
لله علي او نحوه نذرا حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا
شبابة عن شعبة عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال
سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس خير قال قرني ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته
قال ابراهيم وكانوا ينهوننا ونحن غلمان ان نحلف بالشهادة والعهد ن
باب عهد الله عز وجل
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة
عن سليمان ومنصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال
رجل مسلم او قال اخيه لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديقه
ان الذين يشترون بعهد الله قال سليمان في حديثه ثم قرأ هذه الآية
ثم قيس قال ما يحدثكم عبد الله فقالوا له كذا فقال الاشعث
نزلت في وفي صاحب لي في بئر كانت بيننا ن باب
الحلف بعزة الله وصفاته وكلماته وقال ابن عباس رضي الله عنهما
كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ اعوذ بعزتك وقال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجلان من الجنة والنار
فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا اسألك غيرها
وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله
لك ذلك وعشرة امثاله وقال ابو ايوب وعزتك لا غنى بي
عن بركتك ن حدثنا آدم قال حدثنا شيبان قال حدثنا
قتادة عن انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم

لا يزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه
فتقول قط قط وعزتك ويزوى بعضها الى بعض رواه سعيد عن قتادة
باب قول الرجل لعمر الله
قال ابن عباس لعمرك لعيشك حدثنا الاويسي قال
حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا حجاج قال
حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس قال سمعت
الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن
وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا وبرأها
الله وكل حدثني طائفة من الحديث فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فاستعذر من عبد الله بن ابي فقام اسيد بن حضير فقال
لسعد بن عبادة لعمر الله لنقتلنه ن باب
لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله
غفور رحيم ن حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام
قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها لا يؤاخذكم الله باللغو
قالت قالت ابرلت في قوله لا والله وبلى والله ن باب
اذا حنث ناسيا في الايمان وقول الله تعالى وليس عليكم جناح
فيما اخطأتم به وقال لا يؤاخذني بما نسيت ن حدثنا ابن عرعرة
قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة قال حدثنا زرارة بن
ابي اوفى عن ابي هريرة رضي الله عنه يرفعه قال ان الله تجاوز
لامتي عما وسوست او حدثت به انفسها ما لم تعمل به او تكلم حدثنا
عثمان بن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج قال سمعت ابن شهاب
يقول حدثني عيسى بن طلحة ان عبيد الله بن عمرو بن العاص
حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو يخطب يوم النحر
اذ قام اليه رجل فقال كنت احسب يا رسول الله كذا وكذا قبل
ان كذا وكذا ثم قام آخر فقال يا رسول الله كنت احسب كذا وكذا هؤلاء
الثلاث فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج فما سئل

يومئذ فما سئل يومئذ عن شيء الا قال افعل ولا حرج

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رميت قبل ان ارمي قال لا حرج قال اخرت قبل ان ارمي قال لا حرج

حدثني اسحاق بن منصور قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد فصلى ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية المسجد فجاء فسلم عليه فقال له ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم سلم فقال وعليك ارجع فصل فانك لم تصل قال في الثالثة فاعلمني قال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر واقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع راسك حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي وتطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلاتك كلها

حدثنا عروة بن ابي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هزم المشركون يوم احد هزيمة نكر فيها ونصر فيها ابليس الى عباد الله اخراهم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة بن اليمان فاذا ابوه بايه فقال اي ابتي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة منه بقية حتى لقي الله

حدثني ابو يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة قال حدثني عوف عن خلاس ومحمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل ناسيا وهو صائم فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه

حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن الاغر عن عبد الله بن بحينة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم فقام

ابن عباس

فصلى

في الثانية او

في الركعتين الاوليين قبل ان يجلس فمضى في صلاته فلما قضى صلاته انتظر الناس تسليمه فكبر وسجد قبل ان يسلم ثم رفع راسه ثم كبر وسجد ثم رفع راسه وسلم

حدثنا اسحاق بن ابراهيم سمع عبد العزيز بن عبد الصمد قال حدثنا منصور عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة الظهر فزاد او نقص قال منصور لا ادري ابراهيم وهم او علقمة قال قيل يا رسول الله اقصرت الصلاة ام نسيت قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فسجد بهم سجدتين ثم قال هكذا السجدتان لعلي لا ادري زاد في صلاتي ام نقص فيحتزي الصواب فيتم ما بقي ثم يسجد سجدتين

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار احبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال حدثني ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لابي الجدري ما ليت ولا ارتضى من امري عسرا قال كانت الاولى من موسى نسيانا قال ابو عبد الله كتب الي محمد بن بشار حدثنا غندر بن مساور قال حدثنا ابن عون عن ابن سيرين قال قال انزل ابن عارب وكان عندهم ضيف لهم فامرهم ان يذبحوا قبل ان يرجع اليهم فكل ضيفهم فدعوا قبل الصلاة فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فامرهم ان يعيدوا

حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا ابن عون عن محمد بن سيرين قال قال انزل ابن عارب وكان عندهم ضيف لهم فامرهم ان يذبحوا قبل ان يرجع اليهم فكل ضيفهم فدعوا قبل الصلاة فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فامرهم ان يعيدوا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ذبح احدكم فليذبح بسم الله

باب اجبن الموس

يسجد

يجعل

قال

يرجعوا

ولا تحنثوا أيمانكم خلابيتهم فترل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما
صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم ثم دخل مكرا أو جاءكم حدثنا
محمد بن مقاتل أخبرنا النضر أخبرنا شعبة قال حدثني أبو إسحاق قال
سمعت الشعبي عن عبيد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس

باب

قول الله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك
لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم
ولهم عذاب أليم وقوله جل ذكره ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم أن تبروا
وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم وقوله جل ذكره ولا تشتروا بعهد
الله ثمنا قليلا إنما عند الله هو خير لكم إن كنتم تعلمون وأوفوا بعهد الله
إذا عاهدتم ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا
حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي
وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين صبر يستطيع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه
غضبان فأنزل الله تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
ثمنا قليلا إلى آخر الآية فدخل الأشعث بن قيس فقال ما حدثكم
أبو عبد الرحمن فقالوا كذا وكذا قال في أنزلت كانت لي بئر
في أرض ابن عم لي فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
بينتك ويمينه قلت إذا يحلف عليها يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر ليقتطع بها
مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان

باب اليمين فيما لا يملك وفي المعصية

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن
أبي موسى رضي الله عنه قال أرسلني أصحابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم
أسأله الحملان فقال والله لا أحملكم على شيء ووافقته وهو غضبان
فلما أتيته قال انطلق إلى أصحابك فقل إن الله أو إن رسول الله

صلى الله عليه وسلم يحملكم حدثنا عبد العزيز قال حدثنا
إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا الحجاج قال حدثنا
عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس بن يزيد الأيلي
قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن حديث عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا
فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث فأنزل الله إن الذين
جاءوا بالإفك عصبة منكم العشر الآيات كلها في براءتي قال أبو بكر
الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته منه والله لا أنفق على مسطح شيئا
أبدا بعد الذي قال لعائشة فأنزل الله ولا يأتل أولوا الفضل منكم
والسعة أن يؤتوا أولي القربى الآية قال أبو بكر بلى والله إني
لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه
وقال والله لا أنزعها منه أبدا حدثنا أبو عمر قال
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن القسم عن زهدم
قال كنا عند أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال أتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين نوافقه
وهو مضطن فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا ثم قال والله
إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي
هو خير وتحللتها

باب

إذا قال والله لا أكلم اليوم فصلى أو قرأ أو سبح أو كبر أو حمد
أو هلل فهو على نيته وقال النبي صلى الله عليه وسلم
أفضل الكلام أربع سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر
قال أبو سفيان كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى هرقل
تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم وقال مجاهد كلمة التقوى
لا إله إلا الله حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا
طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله ٥ حدثنا قتيبة بن
ابن سعيد قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا عمارة بن
القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان
ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده
سبحان الله العظيم ٥ حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت
أخرى من مات يجعل الله ندا أدخل النار ٥ وقلت أخرى
من مات لا يجعل لله ندا أدخل الجنة ٥ باب
من جلس في مجلس فعطس مرارا وكان الله مرارا تسعا وتسعين
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن بلال
عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نسائه وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة
ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال إن الشهر يكون تسعا وعشرين
باب ان حلف أن لا يشرب نبيذا فشرب طلا
أو سكرا أو عصيرا لم يحنث في قول بعض الناس وليست هذه الأشربة
عندهم ٥ حدثني علي سمع عبد العزيز بن أبي حازم أخبرني أبو
عن سهل بن سعد أن أبا أسيد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
أعرس فدعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه وكانت المرأة
خادمهم فقال سهل للقوم هل تدرون ما سقته قال أنقعت
له تمرات في تور من الليل حتى أصبح فسقته إياه ٥ حدثنا
محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا إسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن سودة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننتبذ فيه
حتى صارت شنا ٥ باب
إذا حلف أن لا يأتدم فأكل تمرا بخبز وما يكون من الإدام

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم
من خبز بر ثلاثة أيام حتى قبض ٥ وقال ابن كثير أخبرنا
سفيان حدثنا عبد الرحمن عن أبيه أنه قال لعائشة بهذا ان
حدثنا قتيبة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع
أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال أبو طلحة لأم سليم لقد
سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه
الجوع فهل عندك من شيء فقالت نعم فأخرجت أقراصا من شعير
ثم أخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذهبت فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أرسلك أبو طلحة فقلت نعم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم
حتى جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة أم سليم قد جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم
فقالت الله ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو
طلحة حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا أم
سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به رسول الله
صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت أم سليم عكة لها فآدمته
ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول
ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال
قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال
ائذن لعشرة فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون أو ثمانون
باب
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الوهاب قال
سمعت يحيى بن سعيد يقول أخبرني محمد بن إبراهيم أنه سمع

علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال
بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته
إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها
فهجرته إلى ما هاجر إليه ن

باب إذا حنث ناسيا في الأيمان

وقوله تعالى يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات
أزواجك والله غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم وقوله
لم تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ن حدثنا المكي بن إبراهيم
قال حدثنا ابن جريج عن ابن جريج قال زعم عطاء أنه سمع عبيد
ابن عمير يقول سمعت عائشة تزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا
فتواصيت أنا وحفصة أن أيتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه
وسلم فلتقل إني أجد منك ريح مغافير أكلت مغافير فدخل
على إحداهن فقالت ذلك له فقال لا بل شربت عسلا عند زينب
بنت جحش ولن أعود له فنزلت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل
الله لك تبتغي مرضات إن تتوبا إلى الله لعائشة وحفصة
وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا
وقال لي إبراهيم بن موسى عن هشام ولن أعود له وقد
حلفت فلا تخبري بذلك أحدا ك

باب الوفاء بالنذر وقوله يوفون بالنذر

حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان قال
حدثنا سعيد بن الحارث أنه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول
أولم ينهوا عن النذر إن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن النذر
لا يقدم شيئا وإنما يخرج بالنذر من البخيل حدثنا
خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان عن منصور أخبرنا عبد الله بن مرة
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
النذر وقال إنه لا يرد شيئا ولكنه يستخرج به من البخيل حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأتي
ابن آدم النذر شيئا لم أكن قدرته ولكن يلقيه النذر إلى القدر
قد قدر له يستخرج الله به من البخيل فيؤتي عليه بما لم أكن يؤتيه
عليه من قبل

باب من لم ير الوفاء بالنذر

حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة قال حدثني أبو جمرة قال
حدثنا زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم
الذين يلونهم قال عمران لا أدري ذكر ثنتين أو ثلاثا بعد قرنه
قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون
ويظهر فيهم السمن ن

باب النذر في الطاعة

وما أنفقتم من نفقة أو نذرتم من نذر فإن الله يعلمه وما للظالمين
من أنصار حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مالك عن طلحة عن القاسم
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر
أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه ن

باب إذا نذر أو حلف أن لا يكلم إنسانا في الجاهلية ثم أسلم

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله بن عمر
عن نافع عن ابن عمر أن عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله إني
نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام قال أوف بنذرك

باب من مات وعليه نذر

وأمر ابن عمر امرأة جعلت أمها على نفسها صلاة فقال صلي عنها وقال ابن عباس عمود ن حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أن سعد بن عبادة الأنصاري استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على أمه فتوفيت قبل أن تقضيه فأفتاه أن يقضيه عنها فكانت سنة بعده ن حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن أبي بشر قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أختي نذرت أن تحج وإنها ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين أكنت قاضيه قال نعم قال فاقض الله فهو أحق بالقضاء

باب الله أحق بالوفاء في نذر

حدثنا أبو عاصم عن مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه ن حدثنا مسدد قال قال حدثنا عيسى عن حميد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله لغني عن تعذيب هذا نفسه أو قال بنفسه بشيء بين أنبيه ن وقال الفزاري عن حميد حدثني ثابت عن أنس

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يطوف بالكعبة بين رجل وامرأة أو بين قائده ن حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سليمان الأحول أن طاوسا أخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بإنسان يقوده بإنسان بخزامة في أنفه فقطعها النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم أمره أن يقوده بيده ن حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم

يخطب إذا هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا أبو إسرائيل نذر أن يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مروه فليتكلم ويستظل ويقعد وليتم صومه قال أبو عبد الوهاب حدثنا أبو نعيم عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من نذر أن يصوم أياما فوافق الأضحى والفطر

حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثنا حكيم بن أبي حكيم الأسلمي أنه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سئل عن رجل نذر أن يأتي عليه يوم الاثنين فوافق يوم أضحى أو فطر فقال أفقدك لكم يا رسول الله أسوة حسنة أمكن يصوم يوم الأضحى والفطر ولا يرى صيامه

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن رياض بن جبير قال كنت مع ابن عمر فسأله رجل فقال نذرت أن أصوم كل يوم ثلاثا أو أربعاء وخميسا فوافقت هذا اليوم يوم النحر فأعاد عليه فقال أمر الله بوفاء النذر ونهانا أن نصوم يوم النحر فأعاد عليه فقال مثله لا يزيد عليه

باب إذا حنث ناسيا في الأيمان

وقال طاوس والحسن وعطاء في الرجل يحلف على الطعام والدواء أو الشراب أو الثوب أو الامتاع فأكل أو شرب أو لبس ناسيا ليس عليه كفارة وقال ابن عمر قال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم أصبت أرضا لم أصب مالا قط أنفس منه قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها وقال أبو طلحة للنبي صلى الله عليه وسلم أحب أموالي إلي بيرحاء لحائط له مستقبلة المسجد حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نور بن زيد الديلي عن أبي الغيث مولى ابن مطيع عن أبي هريرة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة إلا الأموال والثياب والمتاع فأهدى رجل من بني الضبيب يقال له رفاعة بن زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له مدعم فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى وادي القرى حتى إذا كان بوادي القرى بينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سهم عائر

فقيل فقال الناس هلك الليلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلا والذي نفسي بيده إن الشملة التي أخذها يوم خيبر من المغانم لم
تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل
بشراك أو شراكين إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شراك
من نار أو شراكان من نار ش

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الكفارات

باب كفارات الأيمان

وقول الله تعالى فكفارته إطعام عشرة مساكين وبما أمر النبي صلى الله
عليه وسلم حين نزلت ففدية من صيام أو صدقة أو نسك وذكر
عن ابن عباس وعطاء وعكرمة ما كان في القرآن أو فصاحبه بالخيار
وقد خير النبي صلى الله عليه وسلم كعبا في الفدية ن حدثنا أحمد
ابن يونس قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن ابن عون عن مجاهد عن عبد
الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال أتيه يعني النبي صلى الله
عليه وسلم فقال أدن فدنوت فقال أيؤذيك هوامك فلت
نعم قال ففدية من صيام أو صدقة أو نسك وأخبرني ابن عون
عن أيوب قال صيام ثلاثة أيام والسنة إطعام ستة مساكين ش

باب قول الله تعالى قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم ش متى يجب الكفارة على الغني والفقير

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري قال سمعت من
فيه عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال ما شأنك قال
وقعت على امرأتي في رمضان قال تستطيع أن تعتق رقبة قال لا
قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل
تستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا قال اجلس فجلس فأتي
النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم
قال خذ هذا فتصدق به قال على أفقر منا فضحك النبي صلى
الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال اطعمه عيالك ن

باب من أعان المعسر في الكفارة

حدثنا

كتاب

فلت

الى قوله العليم الحكيم

ان

متى

حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر
عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال ويلك ما
قال وقعت يا أهل في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال هل تستطيع
أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع أن تطعم ستين مسكينا
قال لا فمكث رجل من الأنصار نعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال أنا يا
هذا فتصدق به قال على أحوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق
ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا قال اذهب فأطعمه أهلك ن

باب يعطى في الكفارة عشرة مساكين فوق ما كان أو دونه

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا سفيان عن الزهري
عن حميد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما شأنك قال
وقعت على امرأتي في رمضان قال هل تجد ما تعتق رقبة قال
لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال
فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا أجد قال فأتي النبي
صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر قال خذه فتصدق به فقال
على أفقر منا يا رسول الله فما بين لابتيها أفقر منا قال خذه فأطعمه أهلك ن

باب صاع المدينة ومد النبي صلى الله عليه وسلم وبركته وما توارث أهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن ن

حدثنا عثمان بن
أبي شيبة قال حدثنا القاسم بن مالك المزني قال حدثنا
الجعيد بن عبد الرحمن عن السائب بن يزيد قال كان الصاع
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم فزيد
فيه في زمن عمر بن عبد العزيز ن حدثنا مسدد بن الوليد
الحارودي قال حدثنا أبو قتيبة وهو سلم قال حدثنا مالك
عن نافع قال كان ابن عمر يعطي زكاة رمضان بمد النبي صلى الله
عليه وسلم المد الأول وفي كفارة اليمين بمد النبي صلى الله
عليه وسلم وقال أبو قتيبة قال لنا مالك مدنا أعظم

النبي

فهل

فقال الذي

فهل

من بيدكم ولا ترى الفضل الا لابي بيدة النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي
مالك لو حالكم امية وضرب بيده الصغير من بيد النبي صلى الله عليه وسلم
بيدي شيئ كبير مبطون فلت لك اعطي بيد النبي صلى الله عليه وسلم قال
الا ترى ان الامر انما يعود الى بيته النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله
ابن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم ومدهم

باب قول الله تعالى واحرير رقبة او اك الرقاب اركى

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا داود بن رشيد قال حدثنا
الوليد بن مسلم عن ابي عثمان محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم
عن علي بن حسين عن سعيد بن مرجانة عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله
بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه

باب اذا اعتق عبدا بينه وبين اخر

وقال طاوس يجوز المدبر وام الولد والمكاتب اذا كان ولي العتق موسرا
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو وعن جابر ان رجلا من الانصار اعتق ستة مملوكا له
لم يكن له مال غيرهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو شهدته قبل
ان ادفن لم يدفن في مقابر المسلمين فاشتراهم نعيم بن النحام بثمانمائة درهم فسمعت جابر بن عبد
الله يقول عبد انسطيا مات عام اول

باب اذا اعتق في الكفارة هل يكون ولاؤه

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة انها اراد ت ان تشتري بريرة فاشترط اهلها
الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها
فاعتقي فان الولاء لمن اعتق

باب اذا اسلم قبل ان يعتق

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن غيلان بن جرير
عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين

استحمله فقال والله لا احملكم ما عندي ما احملكم عليه ثم لبثنا ما شاء الله
فاتي بابل فامر لنا بثلاثة ذود فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض
لا يبارك الله لنا اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف
ان لا يحملنا فحملنا فقال ابو موسى فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرنا ذلك له فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم اني والله ان شاء
الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت
الذي هو خير ن حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد وقال
الا كفرت يميني واتيت الذي هو خير او اتيت الذي هو خير وكفرت
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن هشام بن حجير
عن طاوس سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال قال سليمان لاطوفن
الليلة على تسعين امراة كل تلد غلاما يقاتل في سبيل الله فقال
له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل فلم ان تحمل الا واحدة نصف
انسان فلما نات امراة منهن ولدت الا واحدة شق غلام قال ابو هريرة
رضي الله عنه قال لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا له في حاجته
وقال همام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استثنى
وحدثنا ابو الزناد عن الاعرج مثل حديث ابي هريرة

باب الكفارة قبل الحنث وبعده

حدثنا علي بن حجر قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن ايوب
عن القسم التيمي عن رهدم الجرمي قال كنا عند ابي موسى وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم اخاء ومعروف قال فقدم طعاما
قال وقدم في طعامه لحم دجاج قال وفي القوم رجل من بني
تيم الله احمر كانه مولى قال فلم يدن فقال له ابو موسى ادن فاني
قد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منه قال اني
رايته ياكل شيئا قذرته فحلفت ان لا اطعمه ابدا فقال ادن اخبرك
عن ذلك اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من
الاشعريين استحمله وهو يقسم نعما من نعم الصدقة قال
ايوب احسبه قال وهو غضبان قال والله لا احملكم وما عندي

ما أحملكم قال فانطلقنا فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنهب إبل فقال أين هؤلاء الأشعريون فأتينا فأمر لنا بخمس
ذود غير الذرى قال فلبثنا فقلنا لأصحابنا أتينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحلفنا أن لا يحملنا ثم أرسل إلينا فحملنا فنسي
رسول الله يمينه فلم يحنث أبدا أو حنث إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلبثنا فذكره يمينه فرحمنا فقلنا يا رسول الله إنك حلفت
فحلفنا أن لا تحملنا ثم حملتنا فظننا أنك نسيت يمينك
فقال انطلقوا فإنما حملكم الله إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين
فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها تابعه حماد
ابن زيد عن أيوب عن أبي قلابة والقسم بن عاصم الكليبي حدثنا
قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن أبي قلابة والقسم
التميمي عن زهدم بهذا حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد
الوارث قال حدثنا أيوب عن القسم عن زهدم بهذا حدثنا
محمد بن عبد الله قال حدثنا عثمان بن عمر بن فارس أخبرنا
ابن عون عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تسأل الإمارة فإنك إن أعطيتها عن مسألة
أعنت عليها وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها
خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك تابعه أشهل عن ابن
عون وتابعه يونس وسماك بن عطية وسمال بن حرب وحميد وقتادة
ومنصور وهشام والربيع

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفرائض

وقوله تعالى يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين فإن كن
نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وإن كانت واحدة فلها النصف
ولأبويه لكل واحد منهما السدس مما ترك إن كان له ولد فإن لم يكن له
ولد وورثه أبواه فلأمه الثلث فإن كان له إخوة فلأمه السدس من بعد وصية
يوصي بها أو دين آباؤكم وأبناؤكم لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعا فريضة من الله

ان هؤلاء الاشعرون

نستحمله ع

بن حلم

الى قوله ان الله كان عليما حكيما

ان

إن الله كان عليما حكيما ولكم نصف ما ترك أزواجكم إن لم يكن لهن ولد
فإن كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها
أو دين ولهن الربع مما تركتم إن لم يكن لكم ولد فإن كان لكم
ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها أو دين وإن
كان رجل يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد منهما
السدس فإن كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد
وصية يوصى بها أو دين غير مضار وصية من الله والله عليم حليم

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن محمد بن
المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول مرضت فعادني رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وهما ماشيان فأتاني وقد أغمي
علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فصب علي وضوءه فأفقت
فقلت يا رسول الله كيف أصنع في مالي كيف أقضي في مالي فلم يجبني
بشيء حتى نزلت آية المواريث

باب تعليم الفرائض

قال عفة تعلموا قبل الظانين يعني الذين يتكلمون بالظن
حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن
طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا
تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركناه صدقة
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة أن فاطمة والعباس عليهما السلام أتيا أبا بكر
يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما حينئذ
يطلبان أرضيهما من فدك وسهمهما من خيبر فقال أبو بكر
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركناه
صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال قال أبو بكر والله لا أدع
أمرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيه إلا صنعته
قال فهجرته فاطمة فلم تكلمه حتى ماتت حدثنا إسماعيل

فاتيان

البراث

وهب

ابن أبان أخبرنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير
ابن مطعم ذكر من حديثه ذلك فانطلقت حتى دخلت عليه
فسألته فقال انطلقت حتى أدخل على عمر فأتاه حاجبه يرفأ
فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد قال نعم
فأذن لهم ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم قال عباس
يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا قال أنشدكم بالله الذي
بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه
فقال الرهط قد قال ذلك فأقبل علي وعباس فقال هل تعلمان
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك
قال عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله قد كان خص رسوله
صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره فقال
ما أفاء الله على رسوله إلى قوله قدير وكانت خالصة لرسول الله صلى
الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم
لقد أعطاكموه وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان النبي صلى الله عليه
وسلم ينفق على أهله من هذا المال نفقة سنته ثم يأخذ ما بقي فيجعله
مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته
أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكما
بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم فتوفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم
فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر
فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توفى الله أبا بكر
فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضتها سنتين
أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ثم جئتماني
وكلمتكما واحدة وأمركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن أخيك

وأتاني هذا يسألني نصيب امرأته من أبيها فقلت إن شئتما دفعتها إليكما
بذلك فقلتما نعم فدفعتها إليكما فأقبل علي وعباس فقال هل تعلمان
ذلك قالا نعم قال فلكم أقضي بينكما قضاء غير ذلك فوالله الذي بإذنه تقوم السماء
والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما عنها فادفعاها
إلي فأنا أكفيكماها

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم أردن أن يبعثن عثمان إلى أبي بكر يسألنه ميراثهن
فقالت عائشة ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركناه صدقة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فلأهله

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب
قال حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء
فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

باب ميراث الولد من أبيه وأمه

وقال زيد بن ثابت إذا ترك رجل
أو امرأة بنتا فلها النصف وإن كانتا اثنتين أو أكثر فلهن الثلثان
وإن كان معهن ذكر لم يسم شيئا لهم فيؤتى فريضته فما بقي فللذكر
مثل حظ الأنثيين

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا
وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فهو
لأولى رجل ذكر

باب ميراث البنات

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري
قال أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال مرضت
بمكة مرضا فأشفيت منه على الموت فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم
يعودني فقلت يا رسول الله إن لي مالا أفأوصي بمالي كله قال لا قال فالشطر قلت الثلث قال الثلث

لبيك انك ان تركت ولدك اغنيا خير من ان تدعهم عالة يتكففون
الناس وانك لن تنفق نفقة الا اجرت عليها حتى اللقمة ترفعها
الى امرأتك فقلت يا رسول الله اخلف عن هجرتي فقال لن تخلف
بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله الا ازددت به رفعة ودرجة ولعل
ولعلك
ان تخلف بعدي حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون
ولكن البائس سعد بن خولة يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان مات بمكة قال سفين وسعد بن خولة رجل من بني عامر
ابن لؤي ح حدثنا محمود قال حدثنا ابو النضر قال حدثنا
ابن عيينة
ابو معوية عيسى عن اشعث عن الاسود بن يزيد قال اتانا معاذ
ابن جبل باليمن معلما واميرا فسألناه عن رجل توفي وترك ابنته
واخته فاعطى الابنة النصف والاخت النصف ح ٥

باب ميراث ابن الابن اذا لم يكن ابن

وقال زيد ولد الابناء بمنزلة الولد اذا لم يكن دونهم ولد ذكرهم
ذكر
كذكرهم وانثاهم كانثاهم يرثون كما يرثون ويحجبون كما يحجبون
ولا يرث ولد الابن مع الابن ح حدثنا مسلم بن ابراهيم
قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر ح
الاولى

باب ميراث ابنة ابن مع ابنة

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو قيس
سمعت هزيل بن شرحبيل قال سئل ابو موسى رضي الله عنه عن
ابنة وابنة ابن واخت فقال للابنة النصف وللاخت
النصف وائت ابن مسعود فسيتابعني فسئل ابن مسعود واخبر
بقول ابي موسى فقال لقد ضللت اذا وما انا من المهتدين
اقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن
السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت فاتينا ابا موسى فاخبرناه
بقول ابن مسعود فقال لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم

باب

باب ميراث الجد مع الاب والاخوة

قال ابو بكر وابن عباس وابن الزبير الجد اب وقرأ ابن عباس يا بني
آدم واتبعت ملة اباء ابراهيم واسحق ويعقوب ولم يذكر ان احدا
خالف ابا بكر في زمانه واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اهـ ورث ح
وقال ابن عباس رضي الله عنهما ابني ابن ابني دون اخوته ولا ارث الا ابن ابني
ويذكر عن عمر وعلي وابن مسعود وزيد اقاويل مختلفة حدثنا اسحق
ابن حرب قال حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها
فما بقي فلاولى رجل ذكر ح حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انا الذ قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذت
ولكن خلة الاسلام افضل او قال خير فاية اترك ابا او قال قضاه اه

باب ميراث الزوج مع الولد وغيره

حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين
فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل
لابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج
الشطر والربع ح

باب ميراث المرأة والزوج مع الولد وغيره

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب
عن ابي هريرة انه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأة
امرأة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد او امة ثم ان المرأة التي قضى عليها
بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بان ميراثها لبنيها
وزوجها وان العقل على عصبتها ح

باب ميراث الاخوات مع البنات عصبة

حدثنا اسحق بن خالد قال حدثنا محمد بن
جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن الاسود قال قضى فينا
معاذ بن جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم النصف للابنة
والنصف للاخت ثم قال سليمان قضى فينا ولم يذكر على عهد رسول الله

باب

صلى الله عليه وسلم ح حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا
عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن ابي فنش عن مرة قال
قال عبد الله لاقضين فيها بقضاء النبي صلى الله عليه وسلم او قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس
وما بقي فللاخت ح باب ميراث الاخوات والاخوة
حدثنا عبد الله بن عثمان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا رضي الله عنه قال
دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر يعودني فتوضأ
فصب علي من وضوئه فافقت فقلت يا رسول الله انما لي اخوات
فنزلت آية الفرائض ح باب
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد
وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد فان كانتا
اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وان كانوا اخوة رجالا ونساء
فللذكر مثل حظ الانثيين يبين الله لكم ان تضلوا والله بكل شيء
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء
رضي الله عنه قال اخر آية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة ح باب
اثنتي عشر احدهما للام والآخر زوج وقال علي للزوج النصف
وللام ثلث ما بقي السدس وما بقي بينهما نصفان حدثنا محمود قال
اخبرنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي
صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وترك مالا فماله
لمواليي العصبة ومن ترك كلا او ضياعا فانا وليه فلادعى له
حدثنا امية بن بسطام قال حدثنا يزيد بن زريع عن
روح عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض فما تركت الفرائض فلاولى
رجل ذكر ح باب ذوي الارحام

حدثني

حدثني اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم
ادريس حدثنا طلحة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما ولكل جعلنا موالي والذين عاقدت ايمانكم قال
كان المهاجرون حين قدموا المدينة يرث الانصاري المهاجر
دون ذوي رحمه للاخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم
بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي قال نسخت والذين عاقدت
ايمانكم ح باب ميراث الملاعنة
حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا لاعن امرأته في زمن النبي
صلى الله عليه وسلم وانتفى من ولدها ففرق النبي صلى الله
عليه وسلم بينهما والحق الولد بالمرأة ح باب
الولد للفراش حرة كانت او امة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان عتبة عهد الى اخيه سعد ان ولدة
زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال
ابن اخي عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن
وليدة ابي ولد على فراشه فساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال سعد يا رسول الله ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقال
عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر
الحجر قال ابن وهب قال يونس قال ابن شهاب قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بذلك ح حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان
عن محمد بن زياد انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الولد لصاحب الفراش ح
باب الولاء لمن اعتق وميراث اللقيط
وقال عمر اللقيط حر حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها

قالت اشترت بريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشترطي لهم فان الولاء لمن اعتق واهدي لنا شاة فقالت هو لها صدقة ولنا هدية قال للحكم وكان زوجها حرا دفول للحكم مرسل وقال ابن عباس رأيته عبدا ان حدثنا قبيصة بن عقبة اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الولاء لمن اعتق

باب ميراث السائبة

حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا عن ابي قيس عن هزيل عن عبد الله قال ان اهل الاسلام لا يسيبون وان اهل الجاهلية كانوا يسيبون حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن الاسود ان عائشة رضي الله عنها اشترت بريرة لتعتقها واشترط اهلها ولاءها فقالت رسول الله اني اشتريت بريرة لاعتقها وان اهلها يشترطون ولاءها فقال اعتقيها فانما الولاء لمن اعتق او قال لهن اعتقت قال فاشترتها فاعتقتها قال وخيرت فاختارت نفسها وقالت لو كان اعطاكن كذا وكذا ما كنت معه قال الاسود وكان زوجها حرا قول الحكم وقول ابن عباس رأيته عبدا ان

باب اذا اسلم على يديه

حدثنا قبيصة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال قال علي رضي الله عنه ما عندنا كتاب نقرأه الا كتاب الله غير هذه الصحيفة قال فاخرجها فاذا فيها اشياء من الجراحات واسنان الابل قال وفيها المدينة حرم ما بين عير الى ثور من احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته

باب اذا اسلم على يديه

لا يدري لذو لاءه قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ويذكر عن تميم الداري رفعه قال هو اولى الناس بمحياه ومماته واختلفوا في صحة هذا الخبر حدثنا قبيصة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان عائشة ام المؤمنين اراد ان تشتري جارية فتعتقها على ان ولاءها لها فذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك انما الولاء لمن اعتق حدثنا محمد اخبرنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق قالت فاعتقتها فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما بات عنده فاختارت نفسها

باب ما يرث النساء من الولاء

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اراد ت عائشة ان تشتري بريرة فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم انهم يشترطون الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فانما الولاء لمن اعتق حدثنا ابن سلام اخبرنا وكيع عن سفين عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعطى الورق وولي النعمة

باب مولى القوم من انفسهم

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا معوية بن قرة وقتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم من انفسهم او منهم قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن اخت القوم منهم او من انفسهم

باب ميراث الاسير

قال وكان شريح يورث الاسر

بأبيه وعتاقه ما شاء

عمرو

باب

هذا الباب في النسخ التي ارتسل سيرات السيد النصراني وليس الحسني باب ميراث السيد النصراني من ولده وارقم على ما سيأتي ان شاء الله تعالى

ابن زيمة

بعد

أخبرنا

عن جعفر

أو يقول هو أحوج إليه منه وقال عمر بن عبد العزيز أجر وصية الأسير وعتاقه ومناصبه في ماله ما لم يتغير عن دينه فإنما هو ماله يصنع فيه ما شاء ان حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عبد ربه عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فإلينا

باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم وإذا أسلم قبل أن يقسم الميراث فلا ميراث له حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة ابن زيد رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم ان

باب ميراث السيد النصراني ومكاتب النصراني وأم من اشتري من ولده والمكاتب

باب من ادعى أخا أو ابن أخ

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت اختصم سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن أخي عتبة بن أبي وقاص عهد إلي أنه ابنه انظر إلى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا أخي يا رسول الله ولد على فراش أبي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة قالت فلم ير سودة قط

باب من ادعى إلى غير أبيه

حدثنا مسدد قال حدثنا خالد يعني ابن عبد الله قال حدثنا خالد عن أبي عثمان عن سعد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام فذكرته لأبي بكرة فقال وأنا سمعته أذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا أصبغ بن الفرج قال حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو

عن جعفر بن ربيعة عن عراك عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزعموا عن أبائكم فمن رغب عن أبيه فهو كفر

هو كفر

باب إذا ادعت المرأة ابنا

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن إحداهما فقالت لصاحبتها إنما ذهب بابنك فتحاكمتا إلى داود عليه السلام فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود عليهما السلام فأخبرتاه فقال ائتوني بالسكين أشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال أبو هريرة والله إن سمعت بالسكين قط إلا يومئذ وما كنا نقول إلا المدية

فعلت ذلك

باب القائف

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علي مسرورا تبرق أسارير وجهه فقال ألم تري أن مجززا المدلجي دخل علي فرأى أسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤوسهما وبدت أقدامهما فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض

أي ابن زيد

باب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحدود وما يحذر من الحدود

باب الزنا وشرب الخمر لا يشربه المؤمن

وقال ابن عباس ينزع منه نور الإيمان في الزنا حدثني يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين
يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب
نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم وهو مؤمن وعن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله الا النهبة ٥

باب ما جاء في ضرب شارب الخمر

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين

باب من امر بضرب الحد في البيت

حدثنا اسيد قال حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابن ابي
مليكة عن عقبة بن الحرث قال جيء بالنعيمان او ابن النعيمان
شاربا فامر النبي صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوه
قال فضربوه فكنت انا فيمن ضربه بالنعال

باب الضرب بالجريد والنعال

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا وهيب بن خالد عن
ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث ان النبي
صلى الله عليه وسلم اتي بنعيمان او ابن نعيمان وهو سكران
فشق عليه وامر من في البيت ان يضربوه فضربوه بالجريد والنعال
وكنت فيمن ضربه ٥ حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال
حدثنا قتادة عن انس قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم
في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين ٥ حدثنا
فيه قال حدثنا ابو ضمرة انس عن يزيد بن الهاد عن محمد
ابن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه اتي النبي
صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب قال اضربوه قال
ابو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه

فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا
عليه الشيطان حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا
خالد بن الحرث قال حدثنا سفين بن حصين سمع عمر بن عبيد
الله قال سمعت علي بن ابي طالب رضي الله عنه يقول ما كنت لاقيم
حدا على احد فيموت فاجد في نفسي الا صاحب الخمر فانه لو مات وديته
وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه حدثنا مكي
ابن ابراهيم عن الجعيد عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد
قال كنا نؤتى بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وامرة ابي بكر ومن امارة عمر فنقوم اليه بايدينا ونعالنا
وارديتنا حتى كان آخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا ونسقوا
جلد ثمانين ٥ باب ما يكره من لعن شارب الخمر وانه ليس
بخارج من الملة ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث قال حدثني
خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اسمه عبد الله كان يلقب حمارا كان يضحك رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشرب
فاتي به يوما فامر بجلده فقال رجل من القوم اللهم العنه
ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله
ما علمت الا انه يحب الله ورسوله ٥ حدثنا علي بن عبد الله بن
جعفر قال حدثنا انس بن عياض قال حدثنا ابن ابي ذئاد
عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال ان النبي صلى الله عليه وسلم بكر ان فامر بضربه فمنا
من يضربه بيده ومنا من يضربه بنعله ومنا من يضربه بثوبه فلما انصرف
قال رجل ما له اخزاه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تكونوا اعوان الشيطان على اخيكم ٥ باب الدواء بصرب
حدثني علي بن علي قال حدثنا عبد الله بن داود قال
حدثنا فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن
ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ك باب لعن السارق اذا لم يسم

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثني أبي قال حدثنا الأعمش قال
سمعت أبا صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده
قال الأعمش كانوا يرون أنه بيض الحديد والحبل كانوا يرون أنه منها
ما يسوى دراهم ك باب الحدود كفارة

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن أبي
ادريس الخولاني عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال كنا عند النبي
صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا
ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرأ هذه الآية كلها فمن وفى منكم فأجره على الله
ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارته ومن أصاب من
ذلك شيئا فستره الله عليه إن شاء غفر له وإن شاء عذبه ك

باب ظهر المؤمن حمى إلا في حد أو حق

حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن
ابن محمد عن واقد بن محمد سمعت أبي قال سمعت ابن عبد الله قال رسم لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ألا أدلكم على شهر حلموه أعظم حرمة قالوا
اللهم نعم هذا قال ألا أي بلد حلموه أعظم حرمة قالوا اللهم بلدنا هذا
قال ألا أي يوم حلموه أعظم حرمة قالوا اللهم يومنا هذا قال فإن
الله تبارك وتعالى قد حرم دماءكم وأموالكم وأعراضكم إلا بحقها
كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا إنكم ستلقون ربكم فيسألكم عن
كل ذلك بحيبته ألا هل بلغت ثلاثا كل ذلك يجيبه ألا نعم قال ويحكم أو ويلكم لا ترجعن بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ك

باب إقامة الحدود والانتقام لحرمات الله

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما خير النبي صلى الله عليه وسلم
بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يأثم فإذا كان الإثم كان أبعد الناس

والله

والله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ك
وفي كم يقطع وقطع علي من الكف وقال قتادة في اترجة سرقت
فقطعت وثمنها ليس بشيء ك باب قول الله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال
حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عمرة عن عائشة
قال النبي صلى الله عليه وسلم تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا
وتابعه عبد الرحمن بن خالد وابن أخي الزهري ومعمر عن الزهري
حدثنا إسمعيل بن أبي أويس عن ابن وهب عن يونس عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال تقطع يد السارق في ربع دينار ك حدثنا عمر
ابن مسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا الحسن
عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن

حدثنا عائشة رضي الله عنها حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقطع في ربع دينار حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال
حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه قال أخبرتني عائشة أن يد السارق
لم تقطع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلا في ثمن مجن حجفة أو ترس
حدثنا عثمان قال حدثنا أحمد بن عبد الرحمن قال حدثنا
هشام عن أبيه عن عائشة مثله حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن أبيه عن عائشة قال
لم تكن تقطع يد السارق في أدنى من مجنّ ثمنه ترس كل واحد منهما
ذو ثمن ورواه وكيع وابن إدريس عن هشام عن أبيه مرسلا
حدثني يوسف بن موسى قال حدثنا أبو أسامة قال
هشام بن عروة أخبرني عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
لم تقطع يد سارق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم في أدنى من ثمن المجن
ترس أو حجفة وكان كل واحد منهما ذا ثمن حدثنا إسماعيل قال
حدثني مالك بن أنس عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمنه ثلاثة
دراهم حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع
عن ابن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلاثة
دراهم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال
حدثني نافع عن عبد الله قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن
ثمنه ثلاثة دراهم حدثني إبراهيم بن المنذر قال حدثنا
أبو ضمرة قال حدثنا موسى عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق في مجن
ثمنه ثلاثة دراهم تابعه محمد بن إسحق وقال الليث حدثني نافع
فيمته حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح قال سمعت أبا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق
يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده

باب توبة السارق

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله
عليه وسلم قطع يد امرأة قال عائشة وكانت تأتي بعد ذلك فأرفع
حاجتها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فتابت وحسنت توبتها حدثنا
عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا
معمر عن الزهري عن أبي إدريس عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه
قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال بايعكم
على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا
ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف
فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فأخذ به
في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله فذلك إلى الله إن
شاء عذبه وإن شاء غفر له قال أبو عبد الله إذا تاب السارق
بعد ما قطع يده قبلت شهادته وكل محدود لذلك إذا تاب قبلت شهادته

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المحاربين

من أهل الكفر والردة

وقول الله تعالى إنما جزاء الذين يحاربون
الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع
أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني
يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو قلابة الجرمي عن أنس رضي الله عنه
قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فأسلموا
فاجتووا المدينة فأمرهم أن يأتوا إبل الصدقة فيشربوا من ألبانها
وأبوالها فقتلوا راعيها واستاقوا الإبل
فبعث في آثارهم فأتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم ثم لم يحسمهم
حتى ماتوا باب لم يحسم النبي صلى الله عليه وسلم المحاربين
من أهل الردة حتى هلكوا حدثنا محمد بن الصلت أبو سلمة قال
حدثنا الوليد قال حدثني الأوزاعي عن يحيى عن أبي قلابة

عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع أيديهم وسمل أعينهم حتى ماتوا ه

باب يستفى المرتدون المحاربون حتى ماتوا

حدثنا موسى بن إسماعيل عن وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم كانوا في الصفة فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا فقال ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بالإبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتوها فشربوا من ألبانها وأبوالها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود فجاء الصريخ فبعث الطلب في آثارهم فما ترجل النهار حتى أتي بهم فأمر بهم فقطعت أيديهم وأرجلهم وسمرت أعينهم ثم ألقوا في الحرة يستسقون فما سقوا حتى ماتوا قال أبو قلابة سرقوا وقتلوا وحاربوا الله ورسوله ه

باب سمر النبي صلى الله عليه وسلم أعين المحاربين

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك أن رهطا من عكل أو قال عرينة وأكثر علمي أنهم من عكل قدموا المدينة فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وأمرهم أن يخرجوا فيشربوا من أبوالها وألبانها فانطلقوا حتى إذا كانوا ناحية الحرة قتلوا الراعي واستاقوا النعم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم فما ارتفع النهار حتى جيء بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم قال فألقوا بالحرة يستسقون فلا يسقون قال أبو قلابة فهؤلاء قوم سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله ه

باب قصاص نزع العين

حدثنا محمد بن سلام أخبرنا عبد الله عن عبيد الله بن عمر عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله يوم القيامة في ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل ذكر الله في خلاء ففاضت عيناه ورجل قلبه معلق في المسجد ورجلان تحابا في الله ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال إلى نفسها

قال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه ه حدثنا محمد بن أبي بكر قال حدثنا معمر عن ح وحدثني خليفة قال حدثنا عمر بن علي قال حدثنا الوحاظي عن سهل ابن سعد الساعدي قال النبي صلى الله عليه وسلم من توكل لي ما بين رجليه وما بين لحييه توكلت له بالجنة ه

باب قتل الرجال

وقول الله تعالى ولا يزنون ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة وساء سبيلا أخبرنا داود بن شبيب قال حدثنا همام عن قتادة أخبرنا أنس قال لا أحدثكم حديثا لا يحدثكموه أحد بعدي سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة وإنا قال من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويظهر الجهل ويفشو الزنا ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد ه حدثنا محمد بن المثنى أخبرنا إسحاق بن يوسف أخبرنا الفضل بن عروان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن ولا يقتل وهو مؤمن ه قال عكرمة قلت لابن عباس كيف ينزع الإيمان منه قال هكذا وشبك بين أصابعه ثم أخرجها فإن تاب عاد إليه هكذا وشبك بين أصابعه ه حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن ذكوان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشربها وهو مؤمن والتوبة مبسوطة بعد ه حدثنا عمرو ابن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثني منصور وسليمان عن أبي وائل عن أبي ميسرة عن عبد الله رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أي الذنب أعظم قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم أي قال أن تقتل ولدك من أجل أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك ه قال يحيى وحدثنا سفيان

قال حدثني واصل عن أبي وائل عن عبد الله قلت يا رسول الله مثله
قال عمرو قد كرته لعبد الرحمن وكان حدثنا عن سفيان عن الأعمش
ومنصور وواصل عن أبي وائل عن أبي ميسرة قال دعه دعه

باب رجم المحصن

وقال الحسن من زنا بأخته حده حد الزاني حدثنا آدم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا سلمة بن كهيل قال سمعت الشعبي
يحدث عن علي رضي الله عنه حين رجم المرأة يوم الجمعة وقال قد
رجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني إسحق قال
حدثنا خالد عن الشيباني قلت لعبد الله بن أبي أوفى هل رجم
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت قبل سورة النور
أم بعدها قال لا أدري حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله
أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن
عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما أن رجلا من أسلم أتى رسول
صلى الله عليه وسلم فحدثه أنه قد زنا فشهد على نفسه أربع شهادات
فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم وكان قد أحصن

باب رجم المجنون والمجنونة

وقال علي لعمر أما علمت أن القلم رفع عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي
حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى رجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله إني زنيت
فأعرض عنه حتى ردد عليه أربع مرات فلما شهد على نفسه أربع شهادات
دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبك جنون قال لا قال فهل
أحصنت قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه
قال ابن شهاب فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال أنا فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما أذلقته الحجارة هرب فأدركناه
بالحرة فرجمناه

باب الرجم بالبلاط

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت اختصم سعد وابن زمعة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش
واحتجبي منه يا سودة زاد الليث عن الليث وللعاهر الحجر
حدثنا قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال
سمعت أبا هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر

باب الرجم في البلاط

حدثنا محمد بن عثمان قال حدثنا خالد بن مخلد عن سليمان قال
حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم برجل يهودي ويهودية قد أحدثا جميعا فقال
لهم ما تجدون في كتابكم قالوا إن أحبارنا أحدثوا تجبيم الوجوه والتحميم
قال عبد الله بن سلام أدعهم برسول الله بالتوراة فأتي بها فوضع
أحدهم يده على آية الرجم وجعل يقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له ابن
سلام ارفع يدك فرفع يده فإذا آية الرجم تحت يده فأمر بهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرجما قال ابن عمر فرجم عند البلاط فرأيت اليهودي يجأ عليها

باب الرجم بالمصلى

حدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب
عن أبي سلمة عن جابر أن رجلا من أسلم جاء النبي صلى الله عليه وسلم
فاعترف بالزنا فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى شهد على نفسه
أربع مرات فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبك جنون قال
قال أحصنت قال نعم فأمر به أن يرجم فرجم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة
فر فأدرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا
وصلى عليه ولم يقل يونس وابن جريج عن الزهري فصلى عليه

باب من أصاب ذنبا دون الحد فأخبر الإمام فلا عقوبة عليه بعد التوبة إذا جاءه مستفتيا

قال عطاء لم يعاقب النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابن جريج ولم يعاقب الذي جامع في رمضان ولم يأمر عمر صاحب
القتي وفيه عن أبي عثمان عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن حميد
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا وقع باهراته
في رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تجد
رقبة قال لا قال هل تستطيع صيام شهرين قال لا قال فاطعم
ستين مسكينا وقال الليث عن عمرو بن الحرث عن عبد الرحمن
ابن القسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن
الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
في المسجد قال احترقت قال ما ذاك قال وقعت باهراتي
في رمضان قال له تصدق قال ما عندي شيء فجلس واتاه انسان
بسوق حمار بمعد طعام قال عبد الرحمن ما ادري ما هو فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ابن المحترق فقال ها انا ذا قال
خذ هذا فتصدق به قال على احوج مني ما لاهل طعام قال فكلوه
قال ابو عبد الله الحديث الاول ابين قوله اطعم اهلك

باب اذا قال اخوه ولم يبين هل يدعو له او يستغفر له

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثني عمرو بن محمد ابو سعيد
قال حدثنا هشام بن يحيى قال حدثنا اسحق عن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
فجاء رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي قال
ولم يسأله عنه قال وحضرت الصلاة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام اليه الرجل فقال يا رسول الله
اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال
نعم قال فان الله قد غفر ذنبك او قال حدك

باب ما يجوز للامام المقر بالحد ان يأمر بستر عليه

حدثني ابن محمد المسندي قال حدثنا وهب بن جرير قال سمعت ليثا
ابن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما اتى ماعز
ابن مالك النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلك قبلت او غمزت
او نظرت قال لا يا رسول الله قال ايلغتها لا يكني قال فعند ذلك امر برجمه

باب سؤال الامام المقر هل احصنت

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد
الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة ان
ابا هريرة رضي الله عنه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجل من الناس وهو في المسجد فناداه يا رسول الله اني زنيت يريد نفسه
فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فتنحى لشق وجهه الذي اعرض
قبله فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فجاء لشق وجه
النبي صلى الله عليه وسلم الذي اعرض عنه فلما شهد على نفسه اربع شهادات
دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال يا رسول الله
قال احصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا فارجموه قال
ابن شهاب اخبرني من سمع جابرا قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه
بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه

باب الاعتراف بالزنا

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حفظناه
من الزهري قال اخبرني عبيد الله سمع ابا هريرة وزيد
ابن خالد رضي الله عنهما قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام
رجل فقال انشدك الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه
وكان افقه منه فقال اقض بيننا بكتاب الله واذن لي
قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فافتديت
منه بمائة شاة وخادم ثم سألت رجالا من اهل العلم فاخبروني
ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وعلى امرأته الرجم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله
جل ذكره المائة شاة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب
عام واغد يا انيس على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا
عليها فاعترفت فرجمها قال قلت لسفيان لم يقل فاخبروني ان على
ابني الرجم قال اشك فيها من الزهري وربما قلتها وربما سكت
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال عمر لقد خشيت ان يطول
بالناس زمان حتى يقول قائل لا نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا
بترك فريضة انزلها الله الا وان الرجم حق على من زنا وقد احصن
اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف قال سفين
كذا حفظت الا وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده

باب رجم المحصن من الرجال والنساء

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود عن ابن عباس قال كنت اقرئ رجالا من المهاجرين
منهم عبد الرحمن بن عوف فبينما انا في منزله بمنى وهو عند عمر
ابن الخطاب في آخر حجة حجها اذ رجع الي عبد الرحمن فقال لو
رايت رجلا اتى امير المؤمنين فقال يا امير المؤمنين هل لك في فلان
يقول لو قد مات عمر بايعت فلانا فوالله ما كانت بيعة ابي بكر الا فلتة
فتمت فغضب عمر ثم قال اني ان شاء الله لقائم العشية في الناس
فحذرهم هؤلاء الذين يريدون ان يغصبوهم امورهم قال ابن
عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع
الناس وغوغاءهم فانهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم في الناس
واني احشى ان تقوم فتقول مقالة يطيرها عنك كل مطير وان لا يعوها
ولا يضعوها على مواضعها فامهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة
والسنة فتخلص باهل الفقه واشراف الناس فتقول ما قلت
متمكنا فيعي اهل العلم مقالتك ويضعونها على مواضعها فقال
عمر اما والله ان شاء الله لاقومن بذلك اول مقام اقومه بالمدينة
قال ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان
يوم الجمعة عجلت الرواح حين زاغت الشمس حتى اجد سعيد بن
زيد بن عمرو بن نفيل جالسا الى ركن المنبر فجلست حوله تمس
ركبتي ركبته فلم ألبث ان خرج عمر بن الخطاب فلما رايته مقبلا
قلت ليسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن العشية مقالة

لم يقلها منذ استخلف فانكر علي وقال ما عسيت ان يقول ما لم يقل قبله
فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذنون قام فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فاني قائل لكم مقالة قد قدر لي ان اقولها لا ادري
لعلها بين يدي اجلي فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث انتهت
به راحلته ومن خشي ان لا يعقلها فلا احل لاحد ان يكذب علي ان الله
بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما
انزل الله اية الرجم فقرأناها ووعيناها ووعيناها رجم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشى ان طال بالناس زمان ان يقول قائل
والله ما نجد اية الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله والرجم
في كتاب الله حق على من زنا اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت
البينة او كان الحبل او الاعتراف ثم انا كنا نقرأ فيما نقرأ من كتاب الله
ان لا ترغبوا عن آبائكم فانه كفر بكم ان ترغبوا عن آبائكم او ان كفرا بكم
ان ترغبوا عن آبائكم الا ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تطروني كما اطرت عيسى ابن مريم وقولوا عبد الله ورسوله ثم انه
بلغني ان قائلا منكم يقول والله لو مات عمر بايعت فلانا فلا يغترن
امرؤ ان يقول انما كانت بيعة ابي بكر فلتة فتمت الا وانها كانت
كذلك ولكن الله وقى شرها وليس منكم من تقطع الاعناق اليه
مثل ابي بكر من بايع رجلا عن غير مشورة من المسلمين فلا يبايع
هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا وانه قد كان من خبرنا حين
توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم الا ان الانصار خالفونا واجتمعوا
بأسرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير ومن معهما
واجتمع المهاجرون الى ابي بكر فقلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا
هؤلاء من الانصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم
رجلان صالحان فذكرا ما تمالى عليه القوم فقالا اين تريدون يا معشر
المهاجرين فقلنا نريد اخواننا هؤلاء من الانصار فقالا لا عليكم ان لا تقربوهم
اقضوا امركم فقلت والله لناتينهم فانطلقت حتى اتيتهم في سقيفة بني
ساعدة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا فقالوا سعد بن

عبادة فقلت مالك قالوا ابوعبيدة فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فأثنى
على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فنحن أنصار الله وكتيبة الإسلام وأنتم
معشر المهاجرون رهط وقد دفت دافة من قومكم فإذا هم يريدون
أن يختزلونا من أصلنا وأن يحضنونا من الأمر فلما سكت أردت أن
أتكلم وكنت قد زورت مقالة أعجبتني أريد أن أقدم بين يدي أبي بكر
وكنت أداري منه بعض الحد فلما أردت أن أتكلم قال أبو بكر على رسلك
فكرهت أن أغضبه فتكلم أبو بكر فكان هو أحلم مني وأوقر والله ما ترك
من كلمة أعجبتني في تزويرها إلا قال في بديهته مثلها أو أفضل منها
حتى كأنما يغرف من بحر فأول ما قال ما ذكرتم فيكم من خير فأنتم له أهل ولن تعرف
هذا الأمر إلا لهذا الحي من قريش هم أوسط العرب نسبا ودارا
وقد رضيت لكم أحد هذين الرجلين فبايعوا أيهما شئتم فأخذ بيدي
وبيد أبي عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا فلم أكره مما قال غيرها
كان والله أن أقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من إثم أحب
إلي من أن أتأمر على قوم فيهم أبو بكر اللهم إلا أن تسول إلي نفسي
عند الموت شيئا لا أجده الآن فقال قائل من الأنصار أنا جذيلها
المحكك وعذيقها المرجب منا أمير ومنكم أمير يا معشر
قريش فكثر اللغط وارتفعت الأصوات حتى فرقت من الاختلاف
فقلت ابسط يدك يا أبا بكر فبايعته وبايعه
المهاجرون ثم بايعه الأنصار ونزونا على سعد بن عبادة فقال
قائل منهم قتلتم سعد بن عبادة فقلت قتل الله سعد بن عبادة
قال عمر وإنا والله ما وجدنا فيما حضرنا من أمر أقوى من مبايعة
أبي بكر خشينا إن فارقنا القوم ولم تكن بيعة أن يبايعوا رجلا
منهم بعدنا فإما نبايعهم على ما لا نرضى وإما نخالفهم فيكون فساد
فمن بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا يتابع هو ولا الذي
بايعه تغرة أن يقتلا

باب المكره ان يحلف ويحنث

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى عمر بن الخطاب يسير في ركب يحلف
بأبيه فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا
بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت قال عمر فوالله ما حلفت بها
ذاكرا ولا آثرا

باب الحلف بعزة الله وصفاته وكلماته

وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيوب بعزتك لا غنى بي عن بركتك
وقال معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما أيوب يغتسل
فخر عليه جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى
قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك

باب كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة
عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فسمعها تقول لا والله ثم لا والله
ثم لا والله فقال لا والله ثم لا والله ثم لا والله

باب لا يحلف بغير الله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب
قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم أن تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله
أو ليصمت

باب من حلف بملة سوى ملة الإسلام هل يكفر بقول قاله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الإسلام كاذبا فهو كما قال وليس على
رجل نذر فيما لا يملك

باب النذر فيما لا يملك وفي معصية

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب
قال يا رسول الله إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم أوف بنذرك

باب النذر في الطاعة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصيه
فلا يعصه

باب لا وفاء لنذر في معصية الله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك العبد

باب من رأى أن لا يفي بالنذر إذا خالف ظنه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب
قال يا رسول الله إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم أوف بنذرك

باب من نذر نذرا في الشرك ثم أسلم وهل يفي بما نذر في الإسلام

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب
قال يا رسول الله إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم أوف بنذرك

باب من نذر أن يتصدق بماله أو بعض ماله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب
قال يا رسول الله إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم أوف بنذرك

باب من نذر نذرا في الشرك ثم أسلم وهل يفي بما نذر في الإسلام

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب
قال يا رسول الله إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم أوف بنذرك

باب من نذر أن يتصدق بماله أو بعض ماله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب
قال يا رسول الله إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم أوف بنذرك

بعضكم من بعض فانكحوهن باذن اهلهن وآتوهن اجورهن بالمعروف
محصنات غير مسافحات ولا متخذات اخدان فاذا احصن فان اتين
بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب ذلك لمن
خشي العنت منكم وان تصبروا خير لكم والله غفور رحيم ٥

باب اذا زنت الامة

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال اذا زنت
فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها
ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة ٥

باب لا يثرب على امة اذا زنت ولا تنفى

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا [illegible] عن سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت
الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر ثابعه اسمعيل بن امية
عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب احكام اهل الذمة واحصانهم اذا زنوا ورضوا بالحكم

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
الشيباني سئلت عبد الله بن ابي اوفى عن الرجم فقال رجم النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت امبل التوراة ام بعده قال لا ادري تابعه
عن مجمع وخالد عن عبد الله والمحاربي وعبدة عن مجمد عن الشعبي
وقال بسطام المائدة والاول اصح حدثنا اسمعيل بن عبد
الله قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
انه قال ان اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا
له ان رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تجدون في التوراة في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون
قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها

فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال
له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم فقالوا
صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجما قرأيت الرجل يحني على المرأة يقيها الحجارة ٥

باب اذا رمى امرأة او امرأة غيره بالزنا عند الحاكم

والناس هل على الحاكم ان يبعث اليه ويسأله اعمارست به

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد
رضي الله عنهما انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال
الآخر وهو افقههما اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله
وائذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا
فزنى بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وجارية لي ثم اني سألت
اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد مائة وتغريب عام
وانما الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك
وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما واما انيسا
فاغد يا انيس على امرأة الآخر فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها

باب من ادب اهله او غيره دون السلطان

وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى فاراد
احد ان يمر بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله وفعله ابو سعيد
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عائشة قالت جاء ابو بكر رضي الله عنه ورسول الله صلى
الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي فقال حبست رسول الله
صلى الله عليه وسلم والناس وليس على ماء فعاتبني وجعل يطعن
بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله

صلى الله عليه وسلم فانزل الله آية التيمم ن حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن
ابن القسيم حدثه عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت أقبل
أبو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة
في مثل هذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أوجعني عنوه ن

باب من رأى ان اسم اسرائيل رجل فقاله

حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد الملك
عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة
لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فقال العجبون من غيرة سعد لأنا أغير منه
والله أغير مني ن

باب ما جاء في التعريض

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاءه أعرابي فقال يا رسول الله ان امرأتي ولدت غلاما أسود
فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما ألوانها قال حمر قال هل فيها
من أورق قال نعم قال فأنى كان ذلك قال أراه عرق نزعه
قال فلعل ابنك هذا عرق نزعه ن

باب كم التعزير والأدب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني
يزيد بن أبي حبيب عن بكير بن عبد الله عن سليمان بن يسار
عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن أبي بردة رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشر جلدات
الا في حد من حدود الله ن حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا
بشر بن سليمان قال حدثنا سلم بن أبي مريم قال
حدثني عبد الرحمن بن جابر عن سمع النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا عقوبة فوق عشر ضربات الا في حد من حدود الله حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو

أن بكيرا حدثه قال بينما أنا جالس عند سليمان بن يسار اذ جاء
عبد الرحمن بن جابر فحدث سليمان بن يسار فأقبل علينا
سليمان بن يسار فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر أن أباه حدثه
أنه سمع أبا بردة الأنصاري رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشرة أسواط إلا في حد من حدود الله
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال حدثنا أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال له رجال من المسلمين فإنك
يا رسول الله تواصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيكم مثلي
اني أبيت يطعمني ربي ويسقين فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال
واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالمنكل
لهم حين أبوا أن ينتهوا تابعه شعيب ويحيى بن سعيد ويونس عن الزهري
وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عياش بن الوليد قال حدثنا
عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر أنهم كانوا يضربون
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشترطوا الحامل حراف
ابن بحوه في مكانهم حتى يوفوه الى رحالهم ن حدثنا عبدان
قال أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني عروة عن
عائشة رضي الله عنها قالت ما أنتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنفسه في شيء يؤتى اليه حتى ينتهك من حرمات الله شيء لله ن

باب من أظهر الفاحشة واللطخ وما يعرض بالناس

حدثنا علي قال حدثنا سفين قال الزهري عن سهل بن سعد
قال شهدت الملاعنة وأنا ابن خمس عشرة فرق بينهما فقال
رجل وجدت علم ما ان أمسكها قال فحفظت ذلك من الزهري
ان جاءت به كذا وكذا فهو لهلال وان جاءت به كذا وكذا لعويمر وجزة فهو
كما نعت الزهري ينقل جاءت به لذي يكره ن حدثنا علي
ابن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا أبو الزناد

عن القسم بن محمد قال ذكر ابن عباس الملاعنين فقال عبد الله بن شداد هما التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امرأة عن غير بينة قال لا تلك امرأة اعلنت ان حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القسم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ذكر الملاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف وأتاه رجل من قومه يشكو اليه وجد مع امرأته فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجد عند اهله ادم حدلا اسبط اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده عندها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان فسالت رجلا من عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا من غير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في الاسلام السوء

باب رمي المحصنات

والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم حدثنا احمد بن عبد الله العزيزي حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان عن توربن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق والربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات

باب قذف العبد

حدثنا

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان عن ابن ابي نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت ابا القسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكه فهو بريء مما قال جلد يوم القيمة الا ان يكون كما قال

باب

هل يامر الامام رجلا فيضرب الحد غائبا عنه وقد فعل عمر

حدثنا احمد بن يوسف قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما قالا جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله واذن لي يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم وانه سالت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجم فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله المائة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس الى امرأة هذا فسلها فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها قال بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الديات

وقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك ان يطعم معك قال ثم اي قال ثم ان تزاني بحليلة جارك فانزل الله عز وجل تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك الآية حدثنا علي قال حدثنا اسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه

عن ابن محمد رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال
المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما حدثنا أحمد بن يعقوب
قال حدثنا اسحاق سمعت أبي يحدث عن عبد الله بن عمر قال
إن من ورطات الأمور التي لا مخرج لمن أوقع نفسه فيها سفك الدم
حرام بغير حله حدثنا عبد الله بن موسى عن الأعمش عن أبي وائل
عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أول ما يقضى بين
الناس في الدماء حدثنا عمدان قال حدثنا عبد الله قال
حدثنا يونس عن الزهري حدثنا عطاء بن يزيد أن عبيد الله بن
عدي حدثه أن المقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة حدثه وكان
ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يا رسول الله أن لقيت
كافرا فاقتتلنا فضرب يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة وقال
أسلمت لله أفأقتله بعد أن قالها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقتله قال يا رسول الله فإنه طرح إحدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها
أفأقتله قال لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله
وأنت بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قال وقال حجاج
ابن أبي عمرة عن سعيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم للمقداد إذا كان رجل مؤمن يخفي إيمانه مع قوم كفار
فأظهر إيمانه فقتلته فكذلك كنت أنت تخفي إيمانك بمكة من قبل

باب قول الله تعالى ومن أحياها

قال ابن عباس من حرم قتلها إلا بحق حيل بينه وبين ما يشاء
حدثنا فيصلة قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة
عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقتل نفس إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها حدثنا
أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال واقد بن عبد الله أخبرني عن
أبيه سمع عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن علي بن مدرك قال

سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه أبو بكرة وابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الإشراك بالله وعقوق
الوالدين أو قال اليمين الغموس شك شعبة وقال معاذ حدثنا
شعبة قال الكبائر الإشراك بالله واليمين الغموس وعقوق الوالدين
أو قال وقتل النفس حدثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا عبد
الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الله بن أبي بكر سمع أنسا
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر وحدثنا
عمرو قال حدثنا شعبة عن أبي بكر عن أنس بن مالك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أكبر الكبائر الإشراك بالله وقتل
النفس وعقوق الوالدين وقول الزور أو قال شهادة الزور حدثنا
عمرو بن زرارة قال حدثنا هشيم قال حدثنا حصين قال حدثنا
أبو وائل قال سمعت أسامة بن زيد بن حارثة رضي الله عنهما يحدث
قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحرقة من جهينة
فصبحنا القوم فهزمناهم قال ولحقت أنا ورجل من الأنصار
رجلا منهم فلما غشيناه قال لا إله إلا الله فكف عنه الأنصاري
فطعنته برمحي حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم قال لي يا أسامة أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله
قال قلت يا رسول الله إنما كان متعوذا قال أقتلته بعد أن قال
لا إله إلا الله قال فما زال يكررها علي حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت
قبل ذلك اليوم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
قال حدثني يزيد عن أبي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت
رضي الله عنه قال أتى من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بايعناه على أن لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس

التي حرم الله ولا تسب ولا تعضي بالجيم إن شئنا من ذلك شيئا
كان قصاصا ذلك إلى الله ن حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا
جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حمل علينا السلاح فليس منا ن رواه أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا حماد بن زيد قال
حدثنا أيوب ويونس عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال ذهبت
لأنصر هذا الرجل فلقيني أبو بكرة فقال أين تريد فلت أنصر هذا الرجل
قال ارجع فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا التقى
المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار فلت يا رسول الله
هذا القاتل فما بال المقتول قال إنه كان حريصا على قتل صاحبه ن

باب

قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر
بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن عفي له من أخيه شيء
فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة
فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم ن

باب سؤال القاتل حتى يقر والإقرار في الحدود

حدثنا الحجاج بن منهال قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس بن مالك
رضي الله عنه أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل
بك هذا أفلان أو فلان حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها فجيء باليهودي
فلم يزل به حتى أقر فرض رأسه بالحجارة ن ن

باب إذا أقر بالقتل مرة واحدة قتل به

حدثنا محمد أخبرنا عبد الله بن إدريس عن شعبة عن هشام بن
زيد عن أنس عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال رجمت
جارية على أوضاح بالمدينة قال فرماها يهودي بحجر قال
فجيء بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها أفلان قتلك فرفعت رأسها
فقال لها في الثانية فلان قتلك فخفضت رأسها فدعى يهوديا فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم أقتلك بين الحجرين ن

باب قول الله تعالى أن النفس بالنفس والعين

بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن والجروح
قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك
هم الظالمون حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال
حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد
أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب
الزاني والمارق من الدين التارك للجماعة ن

باب من أقاد بالحجر

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة
عن هشام بن زيد عن أنس رضي الله عنه أن يهوديا قتل جارية
على أوضاح لها فقتلها بحجر فجيء بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم
وبها رمق فقال أقتلك فلان فأشارت برأسها أن لا ثم قال الثانية فأشارت
برأسها أن لا ثم سألها الثالثة فأشارت برأسها أن نعم فقتله النبي
صلى الله عليه وسلم بحجرين ن

باب من قتل بحجر أو بعصا

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي
سلمة عن أبي هريرة أن امرأة قتلت لها حموان لها وقال عبد الله بن
رجاء حدثنا حرب عن يحيى قال حدثنا أبو سلمة قال حدثنا
أبو هريرة أنه عام فتح مكة قتلت خزاعة رجلا من بني ليث
بقتيل لهم في الجاهلية فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليهم رسوله والمؤمنين
ألا وإنها لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد من بعدي ألا وإنما أحلت
لي ساعة من نهار ألا وإنها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها
ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها إلا لمنشد ومن قتل له قتيل
فهو بخير النظرين إما يودى وإما يقاد فقام رجل من أهل اليمن
يقال له أبو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكتبوا لأبي شاه ثم قام رجل من قريش فقال

يا رسول الله الا الاذخر فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا الاذخر ورواه ابو نعيم عن شيبان
في الفيل وقال بعضهم عن ابي نعيم القتيل وقال عبيد الله ابو اسامة
ان يقاد اهل القتيل حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
سفيان عن عمرو وعن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت
في بني اسرائيل قصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الامة كتب
عليكم القصاص في القتلى الآية فمن عفي له من اخيه شيء قال
ابن عباس فالعفو ان يقبل الدية في العمد قال فاتباع بالمعروف
ان يطلب بمعروف وتؤدي باحسان ن

باب

من طلب دم امرئ بغير حق حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن عبد الله بن ابي حسين قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الناس الى الله
ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم
امرئ بغير حق ليهريق دمه ع

باب العفو في الخطأ بعد الموت

حدثنا فروة قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه
عن عائشة هزم المشركون يوم احد ن وحدثني محمد بن
حرب قال حدثنا ابو مروان يحيى بن ابي زكريا عن هشام
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت صرخ ابليس يوم احد
في الناس يا عباد الله احراكم فرجعت اولاهم على اخراهم حتى قتلوا
اليمان فقال حذيفة اي ابي فقتلوه فقال حذيفة غفر الله
لكم قال وقد كان انهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطائف ن

باب

قول الله تعالى وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ ومن قتل مؤمنا
خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا فان
كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وان كان من قوم
بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن
لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما

باب

باب اذا اقر بالقتل مرة قتل به

حدثني اسحاق اخبرنا حبان قال حدثنا همام قال
حدثنا قتادة قال حدثنا انس بن مالك ان يهوديا رض رأس
جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان افلان
حتى سمي اليهودي فاومأت برأسها فجيء باليهودي فاعترف
فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرضخ رأسه بالحجارة وقد قال
همام بحجرين ن

باب من قتل له قتيل فهو بخير النظرين

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد
عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قتل يهوديا بجارية قتلها على اوضاح لها ن

باب القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات

وقال اهل العلم تقتل المرأة بالمرأة ويذكر عن عمر نقاد المرأة من الرجل
في كل عمد يبلغ نفسه فما دونها من الجراح وبه قال عمر بن عبد العزيز
وابراهيم وابان والزناد عن اصحابه وجرحت اخت الربيع انسانا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم القصاص ن حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى
قال حدثنا سفيان قال حدثنا موسى بن ابي عائشة عن عبد الله
ابن عبيد الله عن عائشة رضي الله عنها قالت لدنا النبي صلى الله عليه
وسلم في مرضه فقال اللدد في فقلنا كراهية المريض لدد وافلتا
فاق قال لا يبقى احد منكم الا لد غير العباس فانه لم يشهدكم ن

باب من اطلع في بيت قوم ففقؤوا عينه فلا دية له

حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد
ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة يقول انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون ن وبإسناده
لو اطلع في بيتك احد ولم تأذن له حذفته بحصاة ففقأت عينه
ما كان عليك من جناح ن حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن حميد ان رجلا اطلع في بيت النبي صلى الله عليه وسلم فسدده
اليه مشقصا فقلت من حدثك قال انس بن مالك ن

باب اذا مات في الزحام او قتل

حدثنا اسحاق بن منصور قال اخبرنا ابو اسامة قال اخبرنا عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه قال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية حتى لحق الله

باب اذا قتل نفسه خطأ فلا دية له

حدثنا الملك بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فقال رجل منهم اسمعنا يا عامر من هنيهاتك فحدا بهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من السائق قالوا عامر فقال رحمه الله فقال يا رسول الله هلا امتعتنا به فاصيب صبيحة ليلته فقال القوم حبط عمله لما رجعت وبهم يحدثون ان عامرا حبط عمله فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله فقال كذب من قالها ان له اجرين انه لجاهد مجاهد واي قتيل يزيده عليه

باب اذا عض رجلا فوقعت ثناياه

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت زرارة بن اوفى عن عمران بن حصين ان رجلا عض يد رجل فنزع يده من فيه فوقعت ثناياه فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يعض احدكم اخاه كما يعض الفحل لا دية لك حدثنا ابو عاصم عن جريج عن عطاء عن يعلى بن امية عن ابيه قال غزوت في غزوة فعض رجل فانتزع ثنيته فابطلها النبي صلى الله عليه وسلم

باب القتل بالنبل

حدثنا الانصاري قال حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه ان ابنة النضر لطمت جارية فكسرت ثنيتها فاتوا النبي صلى الله

عليه وسلم فامر بالقصاص

باب الدية على العاقلة

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة وهذه مرة سواء يعني الخنصر والابهام حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

باب اذا اصاب قوم من رجل مال او نفس بمثل

وقال مطرف عن الشعبي في رجلين شهد على رجل انه سرق فقطعه علي ثم جاءا بآخر وقالا اخطأنا فابطل شهادتهما واخذ الدية من الاول وقال لو علمت انكما تعمدتما لقطعتكما وقال لي ابن شبرمة حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشترك فيها اهل صنعاء لقتلتهم وقال مغيرة عن حكيم عن ابيه ان اربعة قتلوا صبيا فقال عمر مثله وافاد ابو بكر بن الزبير وعلي وسويد بن مقرن من لطمة وافاد عمر من ضربة بالدرة وافاد عمر من ثلاثة اسواط وافتص شريح من سوط وخموش

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني سليمان بن ابي عائشة عن عبد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لدد نا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه وجعل يشير انا لا تلدوني قال فقلنا كراهية المريض باللدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قال قلنا كراهية للدواء فقال لا يبقى منكم احد الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم

باب العامد ان

وقال الاشعث بن قيس قال النبي صلى الله عليه وسلم احلف او يمينه وقال ابن ابي مليكة لم يقد معاوية وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن ارطاة وكان اميره على البصرة في قتيل وجد عند بيت من بيوت السمانين ان وجد اصحابه بينة والا فلا تظلم الناس فان هذا امر يفضي فيه الى يوم القيمة

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار

زعم أن رجلا من الأنصار يقال له سهل بن حثمة أخبره أن نفرا
من قومه انطلقوا إلى خيبر فتفرقوا فيها ووجدوا أحدهم قتيلا
وقالوا للذي وجد فيهم قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا
فانطلقوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انطلقنا إلى
خيبر فوجدنا أحدنا قتيلا فقال الكبر الكبر فقال لهم تأتون بالبينة
تأتون بالبينة على من قتله قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون
قالوا لا نرضى بأيمان اليهود فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يبطل دمه فوداه مائة من إبل الصدقة ح حدثني قتيبة بن
سعيد قال حدثنا الليث ح وحدثنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدي
قال حدثنا الحجاج بن أبي عثمان قال حدثني أبو رجاء مولى
آل أبي قلابة قال حدثني أبو قلابة أن عمر بن عبد العزيز
سرية يوما للناس ثم أذن لهم فدخلوا فقال ما تقولون في
القسامة قال نقول القسامة القود بها حق وقد قادت به
الخلفاء قال لي ما تقول يا أبا قلابة ونصبني للناس فقلت
يا أمير المؤمنين عندك رؤوس الأجناد وأشراف العرب أرأيت
لو أن خمسين منهم شهدوا على رجل محصن بدمشق أنه قذف
لم يروه ألكنت ترجمه قال لا قلت أرأيت لو أن خمسين منهم
شهدوا على رجل بحمص أنه سرق ألكنت تقطعه ولم يروه قال لا
قلت فوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا قط إلا في
إحدى ثلاث رجل قتل بجريرة نفسه فقتل أو رجل زنا بعد
إحصان أو رجل حارب الله ورسوله وارتد عن الإسلام فقال
القوم أوليس قد حدث أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قطع في السرق وسمر الأعين ثم نبذهم في الشمس فقلت أنا
أحدثكم حديث أنس حدثني أنس أن نفرا من عكل ثمانية
قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الإسلام
فاستوخموا الأرض فسقمت أجسامهم فشكوا ذلك إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال أفلا تخرجون مع راعينا في إبله فتصيبون

من ألبانها وأبوالها فقالوا بلى فخرجوا فشربوا من ألبانها وأبوالها
فصحوا فقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واطردوا النعم
فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل في آثارهم
فأدركوا فجيء بهم فأمر بهم فقطعت أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم
ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا قلت وأي شيء أشد مما صنع هؤلاء ارتدوا
عن الإسلام وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة بن سعيد والله إن سمعت
كاليوم قط فقلت أترد علي حديثي يا عنبسة قال لا ولكن جئت
بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا الجند بخير ما عاش هذا الشيخ
بين أظهرهم قلت وقد كان في هذا منه من رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل عليه نفر من الأنصار فحدثوا عنده فخرج رجل منهم
بين أيديهم فقتل فخرجوا بعده فإذا هم بصاحبهم يتشحط في الدم فرجعوا
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صاحبنا كان
يحدث معنا فخرج بين أيدينا فإذا نحن به يتشحط في الدم فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال بمن تظنون أو ترون قتله قالوا نرى أن
اليهود قتلته فأرسل إلى اليهود فدعاهم فقال أقتلتم هذا قالوا لا
قال أترضون نفل خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا ما يبالون أن
يقتلوا خمسين ممن لم يقتلوا قال أفتستحقون الدية بأيمان خمسين
منكم قالوا ما كنا لنحلف فوداه من عنده قلت وقد ركضت هذيل
منهم خليعا لهم في الجاهلية فطرق أهل بيت من اليمن بالبطحاء فانتبه
له رجل منهم فحذفه بالسيف فقتله فجاءت هذيل فأخذوا اليماني فرفعوه
إلى عمر بالموسم وقالوا قتل صاحبنا فقال إنهم قد حلفوا فقال يقسم خمسون
من هذيل ما حلفوه قال فأقسم منهم تسعة وأربعون رجلا وقدم رجل
منهم من الشام فسألوه أن يقسم فافتدى يمينه منهم بألف درهم فأدخلوا
مكانه رجلا آخر فدفعه إلى أخي المقتول فقرنت بيده قالوا فانطلقا
والخمسون الذين أقسموا حتى إذا كانوا بإضجنان وهو جبل
من وراء بطن نخلة أخذتهم السماء فدخلوا في غار
في الجبل فانهجم الغار على الخمسين الذين أقسموا فماتوا جميعا وانطلق
القرينان وأتبعتهما حجر فكسر رجل أخي المقتول فعاش حولا ثم مات

من ألبانها وأبوالها

ذكر الله تعالى بهذه الآية من سمل أعين الرعاء وحرمهم الماء حتى ماتوا عطشا

يقولون

خليعا

فانهجم

قلت وقد كان عبد الملك بن مروان أقاد رجلا بالقسامة ثم ندم بعد
ما صنع فأمر بالخمسين الذين أقسموا فحوامن المدينة وسيرهم الى الشام

باب من اطلع في بيت قوم ففقؤوا عينه فلا دية له

حدثنا أبو اليمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر
ابن أنس عن أنس رضي الله عنه أن رجلا اطلع في بعض حجر النبي صلى الله
عليه وسلم فقام اليه بمشقص أو بمشاقص وجعل يختله ليطعنه حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي
أخبره أن رجلا اطلع في حجر في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول
الله صلى الله عليه وسلم مدرى يحك بها رأسه فقال لها رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لو أعلم أنك تنظرين لطعنت به في عينيك قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما جعل الاذن من قبل البصر

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا أبو الزناد
عن الاعرج عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم لو أن
امرأ اطلع عليك بغير اذن فحذفته بحصاة ففقأت عينه لم يكن عليك
جناح

باب العاقلة

حدثنا أحمد بن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة قال حدثنا مطرف
قال سمعت الشعبي قال سمعت أبا جحيفة قال سألت عليا رضي الله عنه
هل عندكم شيء ليس في القرآن وقال مرة ما ليس عند الناس فقال
والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا الا ما في القرآن الا فهما يعطى
رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل
وفكاك الاسير وأن لا يقتل مسلم بكافر

باب جنين المرأة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك ح وحدثنا اسماعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن امرأتين من هذيل رمت
احداهما الاخرى فطرحت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيها بغرة عبد أو أمة حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا

وهيب قال حدثنا هشام عن أبيه عن المغيرة بن شعبة عن عمر
رضي الله عنه أنه استشارهم في املاص المرأة فقال المغيرة قضى النبي
صلى الله عليه وسلم بالغرة عبد أو أمة فشهد محمد بن مسلمة أنا
شهدنا النبي صلى الله عليه وسلم قضى به حدثنا عبيد الله بن موسى
عن هشام عن أبيه أن عمر نشد الناس من سمع النبي صلى الله عليه
وسلم قضى في السقط وقال المغيرة انا سمعته قضى فيه بغرة عبد أو أمة
قال ائت من يشهد معك على هذا فقال محمد بن مسلمة ان
أشهد على النبي صلى الله عليه وسلم لمثل هذا حدثني محمد بن عبد الله
قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا زائدة قال حدثنا
هشام بن عروة عن أبيه أنه سمع المغيرة بن شعبة يحدث عن عمر
أنه استشارهم في املاص المرأة مثله

باب

جنين المرأة وأن العقل على الوالد وعصبة الوالد على الولد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى في جنين امرأة من بني لحيان بغرة عبد أو أمة ثم ان المرأة
التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها حدثنا أحمد
ابن صالح قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا يونس عن ابن
شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة
رضي الله عنه قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت احداهما
الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقضى أن دية جنينها غرة عبد أو وليدة وقضى دية المرأة على عاقلتها

باب من استعان عبدا أو صبيا

ويذكر أن أم سليم بعثت الى مسلم الكتاب ابعث الي علما يأتيني
صوفا ولا تبعث الي حرانا حدثني عمرو بن زرارة أخبرنا
اسماعيل بن ابراهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال لما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة أخذ أبو طلحة بيدي فانطلق بي

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أسلمت أين أسلم فقال فلتحذ منك قال فحذ منه في الحضر والسفر فوالله ما قال لي شيئا صنعته لم صنعت هذا هكذا أو لا شيء لم أصنعه لم لم تصنع هذا هكذا ن

باب المعدن جبار والبئر جبار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس ن

باب العجماء جبار

وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون من النفحة ويضمنون من رد الفتان وقال حماد لا يضمن الصبي إلا أن يجني إنسان الدابة وقال شريح لا تضمن ما عاقبت أن يضربها فتضرب برجلها وقال للكلم وحماد إذا ساق المكاري حمارا عليه امرأة فنخر لا شيء عليه وقال الشعبي إذا ساق دابة فأتلفت ما قوموا ما بين لما أصابت وإن كان خلفها متعمدا لم يضمن ن حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العجماء عقلها جبار والمعدن جبار والبئر جبار وفي الركاز الخمس ن

باب إثم من قتل ذميا بغير جرم

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الحسن قال حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسا معاهدا لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها يوجد من مسيرة أربعين عاما ن

باب الاستقامة لمن لا كبائر

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا مطرف أن عامرا حدثهم عن أبي جحيفة قال قلت لعلي ن وحدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة قال حدثنا مطرف سمعت الشعبي قال سمعت أبا جحيفة قال سألت عليا رضي الله عنه

هل عندكم شيء مما ليس في القرآن ن وقال ابن عيينة مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا إلا ما في القرآن إلا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر ن

باب إذا لطم المسلم هل يعذر

رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ن حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الأنبياء ن حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه فقال يا محمد إن رجلا من أصحابك من الأنصار لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله إني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر قال قلت وعلى محمد صلى الله عليه وسلم قال فأخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بالعرش فلا أدري أفاق قبلي أم جوزي بصعقة الطور ن بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب

استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم وإثم من أشرك بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة ه قال الله تعالى إن الشرك لظلم عظيم ولئن أشركت ليحبطن عملك الآية حدثنا قتيبة بن سعيد أخبرنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا أينا لم يلبس إيمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه ليس بذاك ألا تسمعون إلى قول لقمان إن الشرك لظلم عظيم

حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا الجريري
قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأكبر الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين
وشهادة الزور وشهادة الزور ثلاثا أو قول الزور ما زال يكررها
حتى قلنا ليته سكت حدثني محمد بن الحسين بن إبراهيم
قال أخبرنا عبد الله أخبرنا شيبان عن فراس عن الشعبي عن عبد الله
ابن عمرو رضي الله عنهما قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ما الكبائر قال الإشراك بالله قال ثم ماذا قال
قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت
وما اليمين الغموس قال الذي يقتطع مال امرئ مسلم هو فيها كاذب
حدثنا خالد بن يحيى قال حدثنا سفين عن منصور والأعمش
عن أبي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله
أؤاخذ بما عملنا في الجاهلية قال من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما عمل
في الجاهلية ومن أساء في الإسلام أخذ بالأول والآخر

باب حكم المرتد والمرتدة

وقال ابن عمر والزهري وإبراهيم تقتل المرتدة وأستتابوا ثم وقال
الله تعالى كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول
حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين أولئك جزاؤهم
أن عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين خالدين فيها لا يخفف
عنهم العذاب ولا هم ينظرون إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا
فإن الله غفور رحيم إن الذين كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا كفرا
لن تقبل توبتهم وأولئك هم الضالون وقال يا أيها الذين آمنوا
إن تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين
وقال إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا
لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا وقال من يرتد منكم
عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين
أعزة على الكافرين ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله

رضي الله عنه

ابن أمية

قال ثم عقوق الوالدين
قال ثم ماذا

لم يؤاخذ

قال ابن بطال المعنى
بالإساءة الردة

الى قوله غفور رحيم

الى قوله
يرتدد

الى قوله أولئك هم الضالون
الى واولئك هم الضالون

ولهم عذاب عظيم ذلك بأنهم استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة
وأن الله لا يهدي القوم الكافرين أولئك الذين طبع الله على قلوبهم
وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون لا جرم أنهم في الآخرة هم الخاسرون إلى قوله ثم إن ربك من بعدها
لغفور رحيم ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا
ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا
والآخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون حدثنا أبو النعمان
محمد بن الفضل قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة قال
أتي علي رضي الله عنه بزنادقة فأحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس
فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم
تقتلهم بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن قرة بن خالد قال حدثنا
حميد بن هلال قال حدثنا أبو بردة عن أبي موسى قال أقبلت
إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الأشعريين أحدهما
عن يميني والآخر عن يساري ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك
فكلاهما سأل فقال يا أبا موسى أو يا عبد الله أو يا عبد الله بن قيس
قال قلت والذي بعثك بالحق ما أطلعا على ما في نفسيهما وما
شعرت أنهما يطلبان العمل فكأني أنظر إلى سواكه تحت شفته
قلصت فقال لن أو لا نستعمل على عملنا من أراده ولكن اذهب
أنت يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس إلى اليمن ثم أتبعه معاذ
ابن جبل فلما قدم عليه ألقى له وسادة قال انزل وإذا رجل عنده
موثق قال ما هذا قال كان يهوديا فأسلم ثم راجع دينه فتهود قال
قال لا أجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلاث مرات فأمر
به فقتل ثم تذاكرا قيام الليل فقال أحدهما أما أنا فأقوم
وأنامر وأرجو في نومتي ما أرجو في قومتي

باب قتل من أبى قبول الفرائض وما نسبوا إلى الردة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

الى قوله
لم يقتدوا بأحد بعده

أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة قال لما توفي النبي
صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر
يا أبا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله
عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله قال أبو بكر والله
لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله لو
منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم
على منعها قال عمر فوالله ما هو إلا أن رأيت أن قد شرح الله صدر
أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق ○ باب

إذا عرض الذمي وغيره بسب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصرح
نحو قوله السام عليك ○ حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن
أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك
قال سمعت أنس بن مالك يقول مر يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال السام عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتدرون ما يقول قال السام
عليك قالوا يا رسول الله ألا نقتله قال لا إذا سلم عليكم أهل الكتاب
فقولوا وعليكم ن حدثنا أبو اليمان عن ابن عيينة عن الزهري عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن رهط من اليهود على النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فقلت بل عليكم السام واللعنة
فقال يا عائشة إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله قلت أولم تسمع
ما قالوا قال قلت وعليكم ن حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
ابن سعيد عن سفيان ومالك بن أنس قال أحدثنا عبد الله بن
دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن اليهود إذا سلموا على أحدكم إنما يقولون سام
عليك فقل عليك ○ باب

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش
قال حدثني شقيق قال قال عبد الله كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم

يحكي نبيا من الأنبياء ضربه قومه فأدموه فهو يمسح الدم عن وجهه
ويقول رب اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون ○ باب

قتل الخوارج والملحدين بعد إقامة الحجة عليهم وقول الله تعالى
وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وكان
ابن عمر يراهم شرار خلق الله وقال إنهم انطلقوا إلى آيات نزلت في الكفار
فجعلوها على المؤمنين ن حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا
أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا خيثمة قال حدثنا سويد بن غفلة
قال علي رضي الله عنه إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثناه والله لأن أخر من السماء أحب إلي من أن أكذب عليه وإذا حدثتكم
فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة وإني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول سيخرج قوم في آخر الزمان حداث الأسنان سفهاء
الأحلام يقولون من قول خير البرية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن في
قتلهم أجرا لمن قتلهم يوم القيمة ○ حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال أخبرني محمد
ابن إبراهيم عن أبي سلمة وعطاء بن يسار أنهما أتيا أبا سعيد الخدري
وهما جاءه فسألاه عن الحرورية أسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا أدري ما الحرورية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يخرج في هذه الأمة ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم
مع صلاتهم يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم أو حلوقهم يمرقون
من الدين مروق السهم من الرمية ينظر الرامي
إلى سهمه إلى نصله إلى رصافه فيتمارى في الفوقة هل علق بها
من الدم شيء ○ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال حدثني عمرو أن أباه حدثه عن عبد الله بن عمر
وذكر الحرورية فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون
من الإسلام مروق السهم من الرمية ن باب

من ترك قتال الخوارج للتألف وأن لا ينفر الناس عنه

أبو عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
رضي الله عنهم وكان في نسخ جمع الصدر عمرو بن محمد الخ
وهو وهم والصواب ما أثبتناه عمر هو الصحيح
أيضا بخط الحافظ رحمه الله بهامشه

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن
الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقسم حدثني عبد الله بن أبي بكرة وغيره سمع أبا بكرة النهدي فقال أعدل يا رسول الله
فقال ويلك من يعدل إذا لم أعدل قال عمر بن الخطاب دعني
أضرب عنقه قال دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم
وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر
في قذذه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر
في رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نضيه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث
والدم آيتهم رجل إحدى يديه أو قال ثدييه مثل ثدي المرأة أو قال
مثل البضعة تدردر يخرجون على حين فرقة من الناس قال أبو سعيد
أشهد سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وأشهد أن عليا قتلهم
وأنا معه جيء بالرجل على النعت الذي نعته النبي صلى الله عليه وسلم
قال فنزلت فيهم ومنهم من يلمزك في الصدقات ح حدثنا
موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني
قال حدثنا يسير بن عمرو قال قلت لسهل بن حنيف هل سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج شيئا قال سمعته يقول
وأهوى بيده قبل العراق يخرج منه قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم
يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية ح دعوتهما واحدة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان

حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة ح

باب ما جاء في المتأولين

قال أبو عبد الله وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن المسور بن
مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري أخبراه أنهما سمعا عمر بن الخطاب
يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرؤها على حروف كثيرة

لم تقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد لببته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وأنت أقرأتني سورة الفرقان فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أرسله يا عمر اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته
يقرؤها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت فقال هكذا
أنزلت ثم قال إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر
منه ح حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا وكيع ح حدثنا يحيى
قال حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم
بظلم شق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا
أينا لم يلبس إيمانه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كما
تظنون إنما هو كما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك
لظلم عظيم ح حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر
عن الزهري أخبرني محمود بن الربيع سمعت عتبان بن مالك يقول
غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل أين مالك
ابن الدخشن فقال رجل ذلك منافق لا يحب الله ورسوله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوه يقول لا إله إلا الله يبتغي بذلك
وجه الله قال بلى قال فإنه لا يوافي عبد يوم القيامة به إلا حرم الله
عليه النار ح حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة
عن حصين عن هلال قال سمعت أبا عبد الرحمن وحدثنا بن عيينة
فقال أبو عبد الرحمن الحنان لعبد علت الذي جرى أصاحبك على
الدماء يعني عليا فقال ما هو لك قال شيء سمعته يقوله

قال ما بو قال يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير وأبا
مرثد وكلها فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاج قال
أبو سلمة هكذا قال أبو عوانة خاج فإن بها امرأة معها صحيفة
من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين فأتوني بها فانطلقنا على أفراسنا
حتى أدركناها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأناخ على
بعيرها وكان كتب إلى أهل مكة يسير رسول الله صلى الله عليه وسلم
إليهم فقلنا أين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فأنخناها
فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا فقال صاحباي ما نرى معها كتابا
قال فقلت لقد علمت ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
حلف علي والذي يحلف به لتخرجن الكتاب أو لأجردنك فلما رأت
الجد أهوت إلى حجزتها وهي محتجزة بكساء فأخرجت الصحيفة فأتوا بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عمر يا رسول الله قد خان الله
ورسوله والمؤمنين دعني فأضرب عنقه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا حاطب ما حملك على ما صنعت قال يا رسول الله
مالي أن لا أكون مؤمنا بالله ورسوله ولكني أردت أن يكون لي عند
القوم يد يدفع بها عن أهلي ومالي وليس من أصحابك أحد إلا له هناك
من قومه من يدفع الله به عن أهله وماله قال صدق لا تقولوا
له إلا خيرا قال فعاد عمر فقال يا رسول الله قد خان الله ورسوله
والمؤمنين دعني فلأضرب عنقه قال أوليس من أهل بدر وما
يدريك لعل الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد أوجبت
لكم الجنة فاغرورقت عيناه فقال الله ورسوله أعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الإكراه

قول الله تعالى إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان ولكن من شرح بالكفر
صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم وقال إلا أن تتقوا
منهم تقاة وهي تقية وقال إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي
أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض إلى قوله

واجعل لنا من لدنك نصيرا فعذر الله المستضعفين الذين لا يستطيعون
من ترك ما أمر الله به والمكره لا يكون إلا مستضعفا غير متسع من قبل
ما يعرض وقال الحسن التقية إلى يوم القيامة وقال ابن عباس
ليس بشيء الله منصوص مطلق ليس بشيء وجه قال ابن عمر وابن الزبير
والشعبي والحسن وقال النبي صلى الله عليه وسلم الأعمال بالنية

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد
ابن أبي هلال عن هلال بن أسامة أن أبا سلمة بن عبد الرحمن
أخبره عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة
اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد
اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على
مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف

باب من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي قال حدثنا عبد
الوهاب قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد حلاوة
الإيمان أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب المرء
لا يحبه إلا لله وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يلقى في النار

حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا عباد عن إسماعيل سمعت
قيسا سمعت سعيد بن زيد يقول لقد رأيتني وأن عمر موثقي على الإسلام
ولو انتفض أحد بما انتفضتم بهتمان كان محقوقا أن ينتفض

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثنا قيس عن خباب
ابن الأرت قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد
بردة له في ظل الكعبة فقلنا ألا تستنصر لنا ألا تدعو لنا فقال
قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الأرض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار
فيوضع على رأسه فيجعل فرقتين ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه
وعظمه فما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب
من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون

باب في بيع المكره ونحوه في الحق وغيره

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني الليث عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت ابن عباس في المسجد إذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم يا معشر يهود أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم فقال ذلك أريد ثم قالها الثانية فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم ثم قالها الثالثة فقال اعلموا أن الأرض لله ورسوله وإني أريد أن أجليكم فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أنما الأرض لله ورسوله

باب إذا حنث ناسيا في الأيمان

باب الأيمان والنذور في الإغلاق والكره

ولا أكره أحدا منكم على اليمين إن أردت غضبت لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكره فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عبد الرحمن وربيع ابني برزة بن جارية الأنصاري عن حمنة بنت جحش أخت أم المؤمنين أن أبا أحمد زوجها وهي بمكة فكرهت ذلك فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فردها إليه

حدثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ابن عمر وهو يؤمن عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله إن آسية بن أصابعيني قال نعم قلت فإن المكره لا رأي له فضحك قال مكانها لها

باب إذا أكره حتى وهب عبدا أو باعه

وقال بعض الناس فإن نذر المشي فيه مكرها أو نوحا ثم رزعمه وكذلك إن ذبحه

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه أن رجلا من الأنصار برئ مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم قال فسمعت جابرا يقول عبد أنطيا مات عام أول

باب من الإكراه

كره وكرهة واحد حدثنا الحسين بن منصور قال حدثنا أسباط

ابن محمد قال حدثنا الثيباني سليمان بن فيروز عن عكرمة عن ابن عباس قال الثيباني وحدثني عطاء أبو الحسن الشواء ثم لا أظنه إلا ذكره عن ابن عباس رضي الله عنهما يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها الآية قال كانوا إذا مات الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته إن شاء بعضهم تزوجها وإن شاؤا زوجوها وإن شاؤا لم يزوجوها فهم أحق بها من أهلها فنزلت هذه الآية في ذلك

باب إذا استكره المرأة على الزنا فلا حد عليها

وقوله تعالى ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم وقال الليث حدثني نافع أن صفية أخبرته أن عبيدا أخبرته أن عبد من رقيق الإمارة وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى افتض بها فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلده لوليدة من أجل أنه استكرهها

قال الزهري ويقر الأمة إذا استكرهها الحر بنحو ذلك الحكم من الأمة العذراء يفتضها فيما يجلد ويس في الأمة الثيب في قضاء الأئمة غرم ولكن عليه الحد

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن إبراهيم نزل أرضا دخل بها قرية فيها ملك من الملوك أو جبار من الجبابرة فأرسل إليه أن أرسل إلينا بها فأرسل بها فقام إليها فقامت توضأ وتصلي فقالت اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله

باب

بين الرجل لصاحبه أنه أخوه إذا خاف عليه القتل أو نحوه وكذلك كل مكره يخاف فإنه يدرأ عنه الظلم ويقاتل دونه ولا يحل له فإن قاتل دون المظلوم فلا قود عليه ولا قصاص وإن قيل له لتشربن الخمر أو لتأكلن الميتة أو لتسجدن لصنم أو لتقتلن عبدك أو لتصرفن عن أو لتهبن هبة ونحوها أو لتقتلن أباك أو أخاك أو لتأكلن مالك أو أخاك في الإسلام وسعه ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم أخو المسلم وقال يعين الناس لو قيل له لتشربن الخمر أو لتأكلن الميتة أو لتقتلن ابنك أو أباك أو ذا رحم محرم لم يسعه لأن هذا ليس بمضطر

ثم ناقض فقال ان قيل له لتقتلن أبال أو ابنك أو ليشيعن هذا العبد أو ليفرقن بين أو ليقفن بلزمه في القياس ولكنا استحسنا ونقول اليمين واحدة وكل عقده في ذلك باطل فروايتين كل ذي رحم محرم وغيره بغير كتاب ولا سنة ن وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم لامرأته هذه اختي وذلك في الله ن وقال النخعي اذا كان المستحلف ظالما فنية المحالف وان كان مظلوما فنية المستحلف

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ن حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا هشيم قال اخبرنا عبد الله بن ابي بكر عن انس عن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره اذا كان مظلوما افرايت اذا كان ظالما كيف انصره قال تحجزه او تمنعه من الظلم فان ذلك نصره

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحيل باب

في ترك الحيل وان لكل امرئ ما نوى في الايمان وغيرها وحدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس انما الاعمال بالنية وانما امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن هاجر الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه ن

باب في الصلاة

حدثنا الصباح قال حدثنا هشيم قال حدثنا حميد عن بكر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قعد احدكم في الصلاة فليقل اللهم صل على محمد وعلى آل محمد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد ن

باب في الزكاة وان لا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة

حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثنا ابي قال حدثنا ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة ن حدثنا قتيبة قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني ما فرض الله علي من الصيام قال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا قال اخبرني ما فرض الله علي من الزكاة قال فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرائع الاسلام قال والذي اكرمك لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق ن وقال ليث عن ابن شهاب في عشرين ومئتي بعير حقتان فاذا اطلعت عليها ففيها ثلاث بنات لبون وهذا لفظ حماد فاذا زادت على عشرين ومئتين ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ن حدثنا اسحاق قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأتي احدكم يوم القيامة بعيرا له رغاء يقول يا محمد فاقول لا املك لك شيئا قد بلغتك لا يأتي احدكم يوم القيامة بفرس له حمحمة فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيئا قد بلغتك لا يأتي احدكم يوم القيامة بشاة تيعر فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيئا قد بلغتك لا يأتي احدكم يوم القيامة بنفس لها صياح فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيئا قد بلغتك لا يأتي احدكم يوم القيامة بصامت فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيئا قد بلغتك لا يأتي احدكم يوم القيامة بنفس لها رقاع تخفق

توفيت قبل أن تقبضه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبضيه عنها
وقال بعض الناس إذا أتلف الإبل عشرين بقيمتها الزمته ثمانية فإن باعها
قبل الحول أو وهبها لم يزك إلا واحدة لإسقاط الزكاة فلا شيء عليه وكذلك
إن الفها فماتت فلا شيء في ماله

باب الحيلة في النكاح

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال
حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الشغار قلت لنافع ما الشغار قال ينكح ابنة الرجل وينكحه ابنته
بغير صداق وينكح أخت الرجل وينكحه أخته بغير صداق قال وقال
بعض الناس بأن احتال حتى تزوج على الشغار فهو جائز والشرط باطل
وقال في المتعة النكاح فاسد والشرط باطل وقال بعضهم المتعة والشغار
جائز والشرط باطل حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله
ابن عمر قال حدثنا الزهري عن الحسن وعبد الله ابني محمد بن علي عن
أبيهما أن عليا رضي الله عنه قال لابن عباس لا يرى بمتعة النساء
بأسا فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن
لحوم الحمر الأنسية وقال بعض الناس إن احتال حتى تمتع فالنكاح فاسد
وقال بعضهم النكاح جائز والشرط باطل

باب ما يكره من احتيال وليّ اليتيمة بفضل الكلاء

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن التحفش
قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلأ

باب ما يكره من الشاحر

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار

باب ما يجوز من الخداع في البيوع

وقال أيوب يخادعون الله كما يخادعون آدميا لو أتوا الأمر عيانا
كان أهون علي ن حدثنا إسماعيل قال حدثنا مالك عن عبد
الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلا ذكر للنبي

صلى الله عليه وسلم أنه يخدع في البيوع فقال إذا بايعت فقل لا خلابة

باب ما يتهى من الاحتيال للولي في اليتيمة والمرأة وأن لا يكاحها إلا من يكافئها

حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري
قال كان عروة يحدث أنه سأل عائشة وإن خفتم أن لا تقسطوا
في اليتامى فالحلو ما طاب لكم من النساء قالت هي اليتيمة في حجر
وليها فيرغب في مالها وجمالها ويريد أن ينقص صداقها بادن في سنة بما
فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في إكمال الصداق وأمروا أن ينكحوا
ما سواهن من النساء قال واستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فأنزل الله ويستفتونك
في النساء فذكر الحديث ن

باب إذا غصبت جارية فزعم أنها ماتت فجاء سيدها ببينة أنها قائمة عنده

يقضى له ويرد القيمة ولا تكون القيمة ثمنا وقال بعض الناس
للغاصب للغاصب لأخذه القيمة وفي هذا الحديث ليس لأحد شيء جارية
رجل بغير إذنه فغصبها فأعتق أيتامها ثم حتى يأخذ ربها قيمتها
ويطيب للغاصب جاريته غيره ن قال النبي صلى الله عليه وسلم
أموالكم عليكم حرام ولكل غادر لواء يوم القيمة ن حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم
القيمة يعرف به ن

باب حدثنا محمد بن بشر

عن سفين عن هشام عن عروة عن زينب ابنة أم سلمة عن أم سلمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما أنا بشر وإنكم تختصمون ولعل
بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض وأقضي له على نحو ما أسمع
فمن قضيت له من حق أخيه شيئا فلا يأخذه فإنما أقطع له قطعة من
النار ن

باب في النكاح

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى
ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تنكح البكر حتى تستأذن ولا الثيب حتى تستأمر قيل يا رسول الله
كيف إذنها قال إذا سكتت ن وقال بعض الناس إن لم تكن البكر

ولم تزوج فاحتال رجل فاقام شاهدي زور انه تزوجها برضاها
فاثبت القاضي نكاحها والزوج يعلم ان الشهادة باطلة فلا يحل ان
يطأها وهو تزويج صحيح ن حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد عن القسم ان امرأة من
ولد جعفر خشيت ان يزوجها وليها وهي كارهة فارسلت الى يحيى
من الانصار عند الرحمن ومجمع ابني جارية قالا فلا تفعلي فان
بنت خدام انكحها ابوها وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه وسلم
ذلك ه قال سفيان واما عبد الرحمن فسمعته يقول عن ابيه ان
خنساء ه حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي
سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا كيف اذنها
قال ان تسكت ه وقال نفس الناس ان احتال انسان
بشاهدي زور على تزويج امرأة ثيب بامرها فاثبت القاضي
نكاحها اياه والزوج يعلم انه لم يتزوجها فليطأها فانه يسعه ذلك فيما
وبينه الله تعالى لانه مقام لا يسعه حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج
عن ابن ابي مليكة عن ذكوان عن عائشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البكر تستاذن قلت ان
البكر تستحي قال اذنها صماتها وقال نفس الناس ان هوى رجل
جارية بسمة او بكرا فابت فاحتال في اثنا شاهدي زور على انه تزوجها
فادركت فرضيت البينة فقبل القاضي شهادة الزور والزوج يعلم
ببطلان ذلك حل له الوطئ ه باب
ما يكره من احتيال المرأة مع الزوج والضرائر وما ورد على النبي
صلى الله عليه وسلم في ذلك ه حدثنا عبدة بن اسماعيل
قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلوا والعسل
وكان اذا صلى العصر اجار على نسائه فيدنو منهن فدخل على
حفصة فاحتبس عندها اكثر مما كان يحتبس فسالت عن ذلك

فقال لي احمدت امرأة من قومها عكة عسل فسقت رسول الله
صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فذكرت
ذلك لسودة قلت اذا دخل عليك فانه سيدنو منك فقولي له
يا رسول الله اكلت مغافير فانه سيقول لا فقولي له ما هذه الريح
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه ان يوجد منه الريح
فانه سيقول سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحلة العرفط
وسأقول ذلك وقوليه انت يا صفية فلما دخل على سودة قلت
تقول تقول سودة والذي لا اله الا هو لقد كدت ان اباديه بالذي
قلت لي وانه لعلى الباب فرقا منك فلما دنى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلت يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قلت فما هذه الريح قال
سقتني حفصة شربة عسل قلت جرست نحلة العرفط فلما دخل على
قلت له مثل ذلك ودخل على صفية فقالت له مثل ذلك فلما دخل على
حفصة قالت يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي به قالت
تقول سبحان الله لقد حرمناه قالت قلت لها اسكتي
باب ما يكره من الاحتيال في الهزار من الطاعون
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله
ابن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج الى الشام فلما جاء سرغ
بلغه ان الوباء وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه
واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر من سرغ ه
وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عمر انما انصرف من حديث
عبد الرحمن ن حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري
قال حدثنا عامر بن سعد بن ابي وقاص انه سمع اسامة بن زيد
يحدث سعدا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الوجع
فقال رجز او عذاب عذب به بعض الامم ثم بقي منه بقية فيذهب
المرة ويأتي الاخرى فمن سمع به بارض فلا يقدمن عليه ومن
كان بارض وقع بها فلا يخرج فرارا ه

باب من باع نخلا عليها ثمر

وقال بعض الناس ان وهب هبة الف درهم او اكثر حتى ملكت عنده سنين واحوالا في ذلك ثم رجع او اهب به ما عليه زكاة على واحد منهما في الف الرسول صلى الله عليه وسلم في الهبة واسقط الزكاة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء حدثنا اسد الله ابن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة وقال بعض الناس الشفعة للجوار يعمل بها عند الخاصة فاسقطه وقال ان اشترى دارا اختار ان ياخذ الجار بالشفعة فاشترى سهما من ستة سهم ثم اشترى الباقي وكان للجار الشفعة في السهم الاول والشفعة له في باقي الدار وله ان يحتال في ذلك حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة سمع عمرو بن الشريد قال جاء المسور بن مخرمة فوضع يده على منكبي فانطلقت معه الى سعد فقال ابو رافع للمسور الا تامر هذا ان يشتري مني بيتي الذي في داري فقال لا ازيده على اربع مائة مقطعة وانا مسجمة قال اعطيت خمس مائة فذا فسمعه ولولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لجار احق بصقبه ما بعتكه او قال ما اعطيت كله فاتت لسفين ان معمرا لم يقل هكذا قال لكنه قال لي هكذا وقال بعض الناس اذا اراد ان يبيع الشفعة فله ان يحتال حتى يبطل الشفعة فيهب البائع للمشتري الدار ويجعل ما يدفع اليه ويقومه المشتري الف درهم فلا يكون للشفيع فيها شفعة حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع ان سعدا اساوم بيتا بار بعمائة مثقال فقال

لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه لما اعطيتك وقال بعض الناس ان اشترى نصيب دار او ارادان يبطل الشفعة وهب لابنه الصغير ولا تكون عليه شفعة

باب احتيال العامل ليهدى له

حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن ابي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه قال هذا لكم وهذا اهدية اهديت لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك وامك حتى ياتيك هديتك ان كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فياتي فيقول هذا لكم وهذا اهدية اهديت لي افلا جلس في بيت ابيه وامه حتى ياتيه هديته والله لا ياخذ احد منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيامة فلا عرفن احدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رؤي بياض ابطيه يقول اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت سمعا وطاعة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجار احق بصقبه وقال بعض الناس اذا اشترى دارا بعشرين الف درهم فلا ناس ان يحتال حتى يشتري الدار بعشرين الف درهم وبعقدة او بدينار ما بقي من الثمن الف الف فان طلب الشفيع اخذها بعشرين الف درهم والا فلا حيلة له على الدار فان استحقت الدار رجع المشتري على البايع بما دفع اليه وهو تسعة الاف درهم وتسع مئة وتسعة وتسعون درهما ودينارا لان البيع حين استحق انتقض الصرف في الدينار فان وجد بعد الدار عيبا ولم يستحق فانه يرد عليه بعشرين الف درهم قال فاجاز هذا الخداع بين المسلمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى

عن سفين قال حدثنا ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد أن أبا
رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم باع من المسور بن مخرمة بيتا بأربعمائة مثقال وقال لولا أني
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار أحق بصقبه ما أعطيتك

بسم الله الرحمن الرحيم

باب بدء الوحي

وأول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا
معمر قال الزهري فأخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها
قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي
الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق
الصبح فكان يأتي حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات
العدد ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فتزوده لمثلها حتى
فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فيه فقال اقرأ قال له النبي
صلى الله عليه وسلم ما أنا بقارئ فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد
ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية
حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ
فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك
الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل
على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه
الروع فقال يا خديجة مالي وأخبرها الخبر وقال قد خشيت على نفسي
فقالت له كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا إنك لتصل الرحم
وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب
الحق ثم انطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن
أسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة أخو أبيها وكان
امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي فكتب من
الإنجيل ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت

بسقبه

كتاب بدء الوحي

عن فعلته

فأخذني

علم الإنسان

والحشر على نحو ما هنا

لخديجة أي ابن عم أبيك فقال ورقة ابن أخي
ماذا ترى فأخبره النبي صلى الله عليه وسلم ما رأى فقال ورقة
هذا الناموس الذي أنزل على موسى يا ليتني فيها جذعا أكون حيا
حين يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجي
هم قال ورقة نعم لم يأت رجل قط بما جئت به إلا عودي وإن يدركني
يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر
الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا
غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما أوفى
بذروة جبل لكي يلقي منه نفسه تبدى له جبريل فقال يا محمد
إنك رسول الله حقا فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه فيرجع
فإذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فإذا أوفى بذروة
جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك قال ابن عباس
قال الإصباح ضوء النهار وضوء القمر الليل

باب بدء الوحي

وقول الله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام
إن شاء الله آمنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم
تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة
من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة
حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا يحيى
بن سعيد قال سمعت أبا سلمة قال سمعت أبا قتادة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني
ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأى أحدكم رؤيا يحبها
فإنما هي من الله فليحمد الله عليها وليتحدث بها وإذا رأى غير ذلك

بدا

وقول الله

الى قوله تعلموا قريبا

باب

شيء

الصالحة الصادقة

وليحدث

فأما من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لأحد فإنها لا تضره

باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن يحيى بن أبي كثير وأثنى عليه خيرا إليه باليمامة عن أبيه قال حدثنا أبو سلمة عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم فليستعذ منه وليبصق عن شماله فإنها لا تضره وعن أبيه حدثنا عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه رضي الله عنه وسلم مثله حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن عبادة ابن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة تابعه وهيب وإسحاق بن عبد الله وشعيب عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني إبراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد بن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة

باب البشرى

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنين بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة إلا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة

باب رؤيا يوسف

وقوله تعالى إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين قال يا بني لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا إن الشيطان للإنسان عدو مبين

وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الأحاديث ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحق إن ربك عليم حكيم وقوله رأيت بعد أنا وهل رؤيا من قبل فدحسها بارق خلفا وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد أن نزغ الشيطان بيني وبين إخوتي إن ربي لطيف لما يشاء إنه هو العليم الحكيم رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث فاطر السموات والأرض أنت وليي في الدنيا والآخرة توفني مسلما وألحقني بالصالحين فاطر والبديع والمبدع والبارئ والخالق واحد من البدء وبادية

باب رؤيا إبراهيم عليه السلام

وقوله تعالى فلما بلغ معه السعي قال يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين فلما أسلما وتله للجبين وناديناه أن يا إبراهيم قد صدقت الرؤيا إنا كذلك نجزي المحسنين قال مجاهد أسلما استسلما أسر به لله وتله للجبين على الأرض

باب إذا نام فلم يصل

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما أن أناسا أروا ليلة القدر في السبع الأواخر وأن أناسا أروا فذهبت في السبع الأواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع الأواخر

باب رؤيا أهل السجون والصباغ والخباز

لقوله تعالى ودخل معه السجن فتيان قال أحدهما إني أراني أعصر خمرا وقال الآخر إني أراني أحمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه نبئنا بتأويله إنا نراك من المحسنين قال لا يأتيكما طعام ترزقانه إلا نبأتكما بتأويله قبل أن يأتيكما ذلكما مما علمني ربي إني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون واتبعت ملة آبائي إبراهيم وإسحق ويعقوب ما كان لنا أن نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون يا صاحبي السجن أأرباب متفرقون وقال الملك

ليصل الإتباع يا عبد الله أأرباب متفرقون خير أم الله الواحد القهار
ما تعبدون من دونه إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها
من سلطان إن الحكم إلا لله أمر ألا تعبدوا إلا إياه ذلك الدين القيم
ولكن أكثر الناس لا يعلمون يا صاحبي السجن أما أحدكما فيسقي ربه خمرا
وأما الآخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه قضي الأمر الذي فيه تستفتيان
وقال للذي ظن أنه ناج منهما اذكرني عند ربك فأنساه الشيطان
ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين وقال الملك إني أرى سبع بقرات
سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات يا أيها
الملأ أفتوني في رؤياي إن كنتم للرؤيا تعبرون قالوا أضغاث أحلام
وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين وقال الذي نجا منهما وادكر بعد أمة
أنا أنبئكم بتأويله فأرسلون يوسف أيها الصديق أفتنا في سبع بقرات
سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات لعلي
أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون قال تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم
فذروه في سنبله إلا قليلا مما تأكلون ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد
يأكلن ما قدمتم لهن إلا قليلا مما تحصنون ثم يأتي من بعد ذلك عام
فيه يغاث الناس وفيه يعصرون وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول
قال ارجع إلى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن أيديهن إن ربي بكيدهن عليم
قال ما خطبكن إذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء
قالت امرأة العزيز الآن حصحص الحق أنا راودته عن نفسه وإنه لمن الصادقين
ذلك ليعلم أني لم أخنه بالغيب وأن الله لا يهدي كيد الخائنين
وما أبرئ نفسي إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربي إن ربي غفور رحيم
وقال الملك ائتوني به أستخلصه لنفسي فلما كلمه قال إنك اليوم لدينا مكين أمين
قال اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ عليم وكذلك مكنا ليوسف في الأرض
يتبوأ منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع أجر المحسنين
ولأجر الآخرة خير للذين آمنوا وكانوا يتقون وجاء إخوة يوسف فدخلوا عليه
فعرفهم وهم له منكرون ولما جهزهم بجهازهم قال ائتوني بأخ لكم من أبيكم
ألا ترون أني أوفي الكيل وأنا خير المنزلين فإن لم تأتوني به فلا كيل لكم عندي
ولا تقربون قالوا سنراود عنه أباه وإنا لفاعلون وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم
في رحالهم لعلهم يعرفونها إذا انقلبوا إلى أهلهم لعلهم يرجعون فلما رجعوا
إلى أبيهم قالوا يا أبانا منع منا الكيل فأرسل معنا أخانا نكتل وإنا له لحافظون
قال هل آمنكم عليه إلا كما أمنتكم على أخيه من قبل فالله خير حافظا
وهو أرحم الراحمين ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت إليهم قالوا
يا أبانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت إلينا ونمير أهلنا ونحفظ أخانا ونزداد
كيل بعير ذلك كيل يسير قال لن أرسله معكم حتى تؤتون موثقا من الله
لتأتنني به إلا أن يحاط بكم فلما آتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل
وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من أبواب متفرقة وما أغني
عنكم من الله من شيء إن الحكم إلا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون
ولما دخلوا من حيث أمرهم أبوهم ما كان يغني عنهم من الله من شيء
إلا حاجة في نفس يعقوب قضاها وإنه لذو علم لما علمناه ولكن أكثر الناس
لا يعلمون ولما دخلوا على يوسف آوى إليه أخاه قال إني أنا أخوك
فلا تبتئس بما كانوا يعملون فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل أخيه
ثم أذن مؤذن أيتها العير إنكم لسارقون قالوا وأقبلوا عليهم ماذا تفقدون
قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير وأنا به زعيم قالوا تالله
لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الأرض وما كنا سارقين قالوا فما جزاؤه إن كنتم
كاذبين قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين
فبدأ بأوعيتهم قبل وعاء أخيه ثم استخرجها من وعاء أخيه كذلك كدنا
ليوسف ما كان ليأخذ أخاه في دين الملك إلا أن يشاء الله نرفع درجات
من نشاء وفوق كل ذي علم عليم قالوا إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل
فأسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال أنتم شر مكانا والله أعلم بما تصفون
قالوا يا أيها العزيز إن له أبا شيخا كبيرا فخذ أحدنا مكانه إنا نراك من المحسنين
قال معاذ الله أن نأخذ إلا من وجدنا متاعنا عنده إنا إذا لظالمون فلما استيأسوا
منه خلصوا نجيا قال كبيرهم ألم تعلموا أن أباكم قد أخذ عليكم موثقا من الله
ومن قبل ما فرطتم في يوسف فلن أبرح الأرض حتى يأذن لي أبي أو يحكم الله لي
وهو خير الحاكمين ارجعوا إلى أبيكم فقولوا يا أبانا إن ابنك سرق وما شهدنا
إلا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين واسأل القرية التي كنا فيها والعير التي
أقبلنا فيها وإنا لصادقون قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل
عسى الله أن يأتيني بهم جميعا إنه هو العليم الحكيم وتولى عنهم وقال
يا أسفى على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم قالوا تالله
تفتأ تذكر يوسف حتى تكون حرضا أو تكون من الهالكين قال إنما أشكو
بثي وحزني إلى الله وأعلم من الله ما لا تعلمون يا بني اذهبوا فتحسسوا
من يوسف وأخيه ولا تيأسوا من روح الله إنه لا ييأس من روح الله
إلا القوم الكافرون فلما دخلوا عليه قالوا يا أيها العزيز مسنا وأهلنا الضر
وجئنا ببضاعة مزجاة فأوف لنا الكيل وتصدق علينا إن الله يجزي المتصدقين
قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف وأخيه إذ أنتم جاهلون قالوا أإنك لأنت يوسف
قال أنا يوسف وهذا أخي قد من الله علينا إنه من يتق ويصبر فإن الله
لا يضيع أجر المحسنين قالوا تالله لقد آثرك الله علينا وإن كنا لخاطئين
قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين اذهبوا بقميصي هذا
فألقوه على وجه أبي يأت بصيرا وأتوني بأهلكم أجمعين ولما فصلت العير
قال أبوهم إني لأجد ريح يوسف لولا أن تفندون قالوا تالله إنك لفي ضلالك
القديم فلما أن جاء البشير ألقاه على وجهه فارتد بصيرا قال ألم أقل لكم
إني أعلم من الله ما لا تعلمون قالوا يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا إنا كنا خاطئين
قال سوف أستغفر لكم ربي إنه هو الغفور الرحيم فلما دخلوا على يوسف
آوى إليه أبويه وقال ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين ورفع أبويه على العرش
وخروا له سجدا وقال يا أبت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا
وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد أن نزغ الشيطان
بيني وبين إخوتي إن ربي لطيف لما يشاء إنه هو العليم الحكيم رب قد آتيتني
من الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث فاطر السماوات والأرض أنت وليي
في الدنيا والآخرة توفني مسلما وألحقني بالصالحين ذلك من أنباء الغيب
نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ أجمعوا أمرهم وهم يمكرون وما أكثر الناس
ولو حرصت بمؤمنين وما تسألهم عليه من أجر إن هو إلا ذكر للعالمين
وكأين من آية في السماوات والأرض يمرون عليها وهم عنها معرضون
وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون أفأمنوا أن تأتيهم غاشية من عذاب الله
أو تأتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة
أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين وما أرسلنا من قبلك
إلا رجالا نوحي إليهم من أهل القرى أفلم يسيروا في الأرض فينظروا
كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ولدار الآخرة خير للذين اتقوا أفلا تعقلون
حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء
ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب
ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء
وهدى ورحمة لقوم يؤمنون

باب من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام

حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال
حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي
قال أبو عبد الله قال ابن سيرين إذا رآه في صورته

حدثنا

حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال حدثنا
ثابت البناني عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتخيل بي ورؤيا
المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثنا الليث عن عبد الله بن أبي جعفر أخبرني أبو الخير
عن أبي قتادة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من
الله والحلم من الشيطان فمن رأى شيئا يكرهه فليتفل عن شماله
ثلاثا وليستعذ من الشيطان فإنها لا تضره وإن الشيطان لا يتراءى
حدثنا خالد بن خلي قال حدثنا محمد بن حرب قال حدثني
الزبيدي عن الزهري قال أبو سلمة قال أبو قتادة قال النبي
صلى الله عليه وسلم من رآني فقد رأى الحق تابعه يونس
وابن أخي الزهري حدثنا عبد الله بن يوسف قال
حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من رآني فقد رأى الحق فإن الشيطان لا يتكونني

باب رؤيا الليل

رواه سمرة حدثنا أحمد بن المقدام العجلي قال حدثنا
محمد بن عبد الرحمن الطفاوي قال حدثنا أبو نوف عن سمرة عن أبي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أعطيت مفاتيح الكلم
ونصرت بالرعب وبينما أنا نائم البارحة إذ أتيت بمفاتيح خزائن الأرض
حتى وضعت في يدي قال أبو هريرة فقد ذهب رسول الله وأنتم تنقلونها
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أرأيت
الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم ما أحسن ما أنت راء من آدم
الرجال له لمة كأحسن ما أنت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء
متكئا على رجلين أو على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت
من هذا فقيل المسيح بن مريم ثم إذا أنا برجل جعد قطط أعور العين

اليمن كأنها عصبة طائفة فسألت من هذه فقيل لهم الرجال ○

حدثنا يحيى قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس كان يحدث أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني أريت الليلة في المنام وساق الحديث ○ وتابعه سليمان بن كثير وابن أخي الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عباس أو أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب وإسحاق بن يحيى عن الزهري كان أبو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان مغيرا يسند حتى كان بعد ○

باب الرؤيا بالنهار

وقال ابن عوف عن ابن سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا الليل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فأطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة شك إسحاق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الأولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت البحر في زمان معاوية بن أبي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت ○

باب الرؤيا بالليل

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة من

الأنصار بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته أنهم اقتسموا المهاجرين قرعة قالت فطار لنا عثمان بن مظعون وأنزلناه في أبياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي غسل وكفن في أثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه فقلت بأبي أنت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما هو فقد جاءه اليقين والله إني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي فقالت والله لا أزكي بعده أحدا أبدا ○ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري بهذا وقال ما أدري ما يفعل به وقال وأخبرني فمكث فرأيت لعثمان عينا تجري فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله ○

باب الحلم من الشيطان

فإذا حلم فليتفل عن يساره وليستعذ بالله عز وجل من شرها حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة أن أبا قتادة الأنصاري وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفضلائهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم الحلم يكرهه فليتفل عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره ○

باب الليل

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني حمزة بن عبد الله أن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يخرج من أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم ○

باب إذا جرى اللبن في أطراف أو أظافير

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني حمزة ابن عبد الله بن عمر أنه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يخرج من أظفاري فأعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقالوا ما أولت ذلك يا رسول الله قال العلم ○

باب القميص في المنام

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني أبو أمامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا ما أولت يا رسول الله قال الدين ○

باب جر القميص في المنام

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو أمامة بن سهل عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما أولت يا رسول الله قال الدين ○

باب القميص الأخضر في المنام والروضة الخضراء

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا حرمي بن عمارة قال حدثنا أبو رجاء قال حدثنا خالد عن محمد بن سيرين قال قيس بن عباد كنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من أهل الجنة فقلت له أنهم قالوا لك كذا قال سبحان الله ما كان ينبغي لهم أن يقولوا ليس لهم به علم إنما رأيت كأنما عمود وضع في روضة خضراء فنصب فيها وفي رأسه عروة وفي أسفله مستصف والمستصف الوصيف فقيل لي ارقه فرقيت حتى أخذت بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يموت عبد الله وهو آخذ بالعروة الوثقى ○

باب كشف المرأة في المنام

حدثنا عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك في المنام مرتين إذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فأكشف عنها فإذا هي أنت فأقول إن يكن هذا من عند الله يمضه ○

باب الحرير في المنام

حدثنا عبيد بن غنام حدثنا أبو بكر بن عياش حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك قبل أن أتزوجك مرتين رأيت الملك يحملك في سرقة من حرير فقلت له اكشف فكشف فإذا هي أنت فقلت إن يكن هذا من عند الله يمضه ثم أريتك يحملك في سرقة من حرير فقلت اكشف فكشف فإذا هي أنت فقلت إن يك هذا من عند الله يمضه ○

باب المفاتيح في اليد

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي ○ قال محمد ويقال إن جوامع الكلم أن الله جمع له العلوم الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في الأمر الواحد والأمرين أو نحو ذلك ○

باب العمود الأبيض تحت رأس النائم

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا أزهر عن ابن عون ح وحدثني خليفة قال حدثنا معاذ قال حدثنا ابن عون عن محمد قال حدثنا قيس بن عباد عن عبد الله بن سلام قال رأيت كأني في روضة وسط الروضة عمود وفي أعلى العمود عروة فقيل لي ارقه قلت لا أستطيع فأتاني وصيف فرفع ثيابي فرقيت فاستمسكت بالعروة فانتبهت وأنا مستمسك بها فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة روضة الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام وتلك العروة عروة الوثقى لا تزال

باب عقد الشيطان على قافية رأسه

باب إذا لم يتم ورجع فحدث بما رأى

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا وهيب عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت في المنام كأني في يدي سرقة من حرير لا أهوي بها إلى مكان في الجنة إلا طارت بي إليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أخاك رجل صالح أو قال إن عبد الله رجل صالح ن

باب العقد في المنام

حدثنا عبد الله بن صباح قال حدثنا معتمر حدثنا عوف قال حدثنا محمد بن سيرين أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة قال محمد وأنا أقول هذه قال وكان يقال الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن رأى ما يكرهه فلا يقصه على أحد ولتصل قال وكان يكره الغل في النوم وكان يعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين ورواه قتادة وأيوب وهشام وأبو هلال عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وأدرجه معضهم كله في الحديث وحديث عوف أبين ن وقال يونس وأخيه إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم في القيد قال أبو عبد الله تكون إلا غلال إلا في الأعناق ن

باب العين الجارية في المنام

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن حارجة بن زيد بن ثابت عن أم العلاء وهي امرأة ممن بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت طار لنا عثمان ابن مظعون في السكنى حين اقترعت الأنصار على سكنى المهاجرين فاشتكى فمرضناه حتى توفي ثم جعلناه في أثوابه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله قال وما يدريك فقلت لا أدري والله قال أما هو فقد جاءه اليقين إني لأرجو له الخير من الله والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم قالت أم العلاء فوالله لا أزكي أحدا بعده قالت ورأيت لعثمان في النوم عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ذاك عمله يجري له ن

باب زرع الناس الشيء حتى يروى الناس

رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يعقوب ابن إبراهيم بن كثير قال حدثنا شعيب بن حرب قال حدثنا صخر بن جويرية قال حدثنا نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيتني أتسوك بسواكي فجاءني رجلان أحدهما أكبر من الآخر فناولت السواك الأصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته إلى أكبرهما فقال لي أنت كبير فأتزعه ن

باب زرع الذهب والفضة من غير صفة

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا موسى عن سالم عن أبيه عن رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في أن بكرا وعمر قال رأيت الناس اجتمعوا فقام أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم قام عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن ن

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني على قليب وعليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع منها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت

غربا فاخذها عمر بن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع
ينزع عمر بن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن ن

باب الاشراحة في المنام

حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايت اني على حوض استقي الناس فاتاني
ابو بكر فاخذ الدلو من يدي ليريحني فنزع ذنوبين وفي نزعه ضعف
والله يغفر له فاتى ابن الخطاب فاخذه فلم ير عبقريا ينزع حتى
روى الناس والحوض يتفجر ن

باب القصر في المنام

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال بينا انا عند حوض عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر
قلت لمن هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته
فولى مدبرا قال ابو هريرة فبكى عمر بن الخطاب ثم قال
اعليك بابي وامي يا رسول الله اغار ن حدثنا عمرو بن علي
قال حدثنا المعتمر بن سليمان قال حدثنا عبيد الله بن عمر
عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا انا بقصر من ذهب فقلت
لمن هذا فقالوا لرجل من قريش فما منعني ان ادخله يا ابن الخطاب
الا ما اعلم من غيرتك قال وعليك اغار يا رسول الله ن

باب الوضوء في المنام

حدثني يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينما انا في جلوس
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايتني في الجنة
فاذا امراة توضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر
فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال عليك بابي انت

وامي يا رسول الله اغار

باب الطواف بالكعبة في المنام

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم
ابن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايتني اطوف
بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر بين رجلين ينطف راسه ماء
فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر
جسيم جعد الراس اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية
قلت من هذا قالوا هذا الدجال اقرب الناس به شبها ابن قطن
وابن قطن رجل من بني المصطلق من خزاعة ن

باب اذا حرك رجل لجنب اذنه في النوم

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم
اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يجري ثم
اعطيت فضلي عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم ن

باب الامن وذهاب الروع في المنام

حدثنا عبيد الله بن سعد قال حدثنا عفان بن مسلم قال
حدثنا صخر بن جويرية قال حدثنا نافع ان ابن عمر قال
ان رجالا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يرون الرؤيا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقصونها على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله
وانا غلام حديث السن وبيتي المسجد قبل ان انكح فقلت في نفسي
لو كان فيك خيرا لرايت مثل ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت ليلة قلت
اللهم ان كنت علم في خيرا فاريني رؤيا فبينا انا كذلك اذ جاءني ملكان
في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد يقبلان بي الى جهنم وانا بينهما
ادعو الله اللهم اعوذ بك من جهنم ثم ارانى لقيني ملك في يده مقمعة

من حديد فقال لي لن تراع نعم الرجل أنت لو تكثر الصلاة فانطلقوا
بي حتى وقفوا على سعير جهنم فإذا هي مطوية كطي البئر له قرون
كقرن البئر بين كل قرنين ملك في يده سفسفة من حديد وأرى
فيها رجالا معلقين بالسلاسل رؤوسهم أسفلهم عرفت فيهم ما رجالا
من قريش فانصرفوا بي عن ذات اليمين فقصصتها على حفصة
فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن عبد الله رجل صالح فقال نافع لم يزل
بعد ذلك يكثر الصلاة ن

باب الأحد على اليمين في النوم

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف
قال أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كنت
غلاما شابا عزبا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكنت أبيت
في المسجد وكان من رأى مناما قصه على النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت اللهم إن كان لي عندك خير فأرني مناما يعبره لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرأيت ملكين أتياني فانطلقا بي إلى
فلتهم مما ملك آخر فقال لن تراع انك رجل صالح فانطلقا بي إلى
النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا فيها ناس قد عرفت بعضهم
فأخذا بي ذات اليمين فلما أصبحت ذكرت ذلك لحفصة
فزعمت حفصة أنها قصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
إن عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلاة في الليل قال
الزهري وكان عبد الله يعمد ذلك يكثر الصلاة من الليل ن

باب المدح في النوم

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا أنا نائم إذ أتيت بقدح لبن فشربت منه ثم أعطيت
فضل عمر بن الخطاب قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم ن

باب إذا طار الشيء في المنام

حدثني سعيد بن محمد قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم
قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني
عبيد الله بن عبد الله سألت عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن
رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر
لي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيت
أنه وضع في يدي سواران من ذهب فعظما علي وكرههما فأذن
لي فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله أحدهما
العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة ن

باب إذا رأى بقرا تنحر

حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن جده
أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رأيت في المنام أني هاجر من مكة إلى أرض بها نخل
فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة يثرب
ورأيت فيه بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد وإذا الخير
ما جاء الله من الخير وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر ن

باب النفخ في المنام

حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به أبو هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم إذ أوتيت
خزائن الأرض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي
وأهماني فأوحي إلي أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما الكذابين
اللذين أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة ن

باب إذا رأى أنه أخرج الشيء من كوة أو سرب أو حجر

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عبد الحميد
عن سليمان بن بلال عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت امرأة سوداء تأثرة
الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فأولت
أن وبأ المدينة نقل إليها

باب المرأة السوداء

حدثنا أبو بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان قال
حدثنا موسى قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما أن رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم أنه رأى
امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت
بمهيعة فأولنا أن وبأ المدينة نقل إلى مهيعة وهي الجحفة

باب المرأة الثائرة الرأس

حدثنا سليمان بن إبراهيم بن الحكم قال حدثني أبو بكر بن أويس
قال حدثني سليمان عن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس
خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة فأولت أن وبأ المدينة
نقل إلى مهيعة وهي الجحفة

باب إذا هز سيفا في المنام

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن
عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رؤياي أني هززت سيفا
فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته
أخرى فعاد أحسن مما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع

باب من كذب في حلمه

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن أيوب عن عكرمة
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم
بحلم لم يره كلف أن يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن
استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون أو يفرون منه صب في أذنه
الآنك يوم القيامة ومن صور صورة كلف أن ينفخ فيها وليس بنافخ

قال سفين وصله لنا أيوب ن وقال قتيبة حدثنا أبو عوانة
عن قتادة عن عكرمة عن أبي هريرة قوله من كذب في رؤياه ن
وقال شعبة عن أبي هاشم الرماني سمعت عكرمة قال أبو هريرة
من صور ومن تحلم وسمع ن حدثنا إسحاق قال حدثنا
خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قوله ن حدثنا علي بن
مسلم قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله
ابن دينار مولى ابن عمر عن أبيه عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من أفرى الفرى أن يرى عينيه ما لم تريا ن

باب إذا رأى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها

حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا شعبة عن عبد ربه
ابن سعيد قال سمعت أبا سلمة يقول لقد كنت أرى الرؤيا فتمرضني
حتى سمعت أبا قتادة يقول وأنا كنت أرى الرؤيا تمرضني حتى سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الحسنة من الله فإذا رأى
أحدكم ما يحب فلا يحدث به إلا من يحب وإذا رأى ما يكره فليتعوذ
بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها أحدا فإنها لن تضره

حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم والدراوردي
عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأى أحدكم الرؤيا
يحبها فإنما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها وإذا رأى غير ذلك
مما يكره فإنما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لأحد
فإنها لن تضره

باب ترك الرؤيا أول ما يعبر إذا لم يصب

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس رضي الله عنهما
كان يحدث أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
إني رأيت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فأرى
الناس يتكففون منها فالمستكثر والمستقل وإذا سبب واصل من
الأرض إلى السماء فأراك أخذت به فعلوت ثم أخذ به رجل آخر

فعلاكيه ثم أخذ به رجل آخر فعلاكيه ثم أخذ به رجل آخر فانقطع
ثم وصل فقال أبو بكر يا رسول الله بأبي أنت والله لتدعني فأعبرها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعبر قال أما الظلة فالإسلام
وأما الذي ينطف من العسل والسمن القرآن حلاوته تنطف
فالمستكثر من القرآن والمستقل وأما السبب الواصل من السماء
إلى الأرض فالحق الذي أنت عليه تأخذ به فيعليك الله ثم يأخذ به
رجل من بعدك فيعلو به ثم يأخذ به رجل آخر فيعلو به ثم يأخذ به
رجل آخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فأخبرني يا رسول الله
بأبي أنت وأمي أصبت أم أخطأت قال النبي صلى الله عليه وسلم
أصبت بعضا وأخطأت بعضا قال فوالله يا رسول الله لتحدثني
بالذي أخطأت قال لا تقسم

باب تعبير الرؤيا

حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود العتكي حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال حدثنا أيوب قال حدثنا
حدثنا سمرة بن جندب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم مما يكثر أن يقول لأصحابه هل رأى أحد منكم من رؤيا قال
فيقص عليه من شاء الله أن يقص وإنه قال لنا ذات غداة إنه أتاني
الليلة آتيان وإنهما ابتعثاني وإنهما قالا لي انطلق وإني انطلقت
معهما وإنا أتينا على رجل مضطجع وإذا آخر قائم عليه بصخرة وإذا هو
يهوي بالصخرة لرأسه فيثلغ رأسه فيتدهده الحجر هاهنا فيتبع
الحجر فيأخذه فلا يرجع إليه حتى يصح رأسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل
به مثل ما فعل المرة الأولى قال قلت لهما سبحان الله ما هذان
قال قالا لي انطلق قال فانطلقنا فأتينا على رجل مستلق لقفاه
وإذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد وإذا هو يأتي أحد شقي
وجهه فيشرشر شدقه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه وعينه إلى قفاه
قال وربما قال أبو رجاء فيشق قال ثم يتحول إلى الجانب الآخر فيفعل
به مثل ما فعل بالجانب الأول فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح
ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل المرة الأولى

قال قلت

قال قلت سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق فانطلقنا فأتينا
على مثل التنور قال فأحسب أنه كان يقول فإذا فيه لغط وأصوات
قال فاطلعنا فيه فإذا فيه رجال ونساء عراة وإذا هم يأتيهم اللهب
من تحتهم فإذا أتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال قلت لهما ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق قال انطلقنا
فأتينا على نهر حسبت أنه كان يقول أحمر مثل الدم وإذا في النهر رجل
سابح يسبح وإذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة وإذا ذلك
السابح يسبح ما يسبح ثم يأتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر له
فاه فيلقمه حجرا قال قلت لهما فينطلق يسبح ثم يرجع إليه كلما
رجع إليه فغر له فاه فألقمه حجرا قال قلت لهما ما هذان
قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فأتينا على رجل كريه المرآة
كأكره ما أنت راء رجلا مرآة وإذا عنده نار يحشها ويسعى حولها
قال قلت لهما ما هذا قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على روضة
معتمة فيها من كل نور الربيع وإذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا أكاد
أرى رأسه طولا في السماء وإذا حول الرجل من أكثر ولدان رأيتهم
قط قال قلت لهما ما هذا ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق
قال فانطلقنا فانتهينا إلى روضة عظيمة لم أر روضة قط أعظم
منها ولا أحسن قال قالا لي ارق فيها قال فارتقينا فيها فانتهينا
إلى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فأتيناباب المدينة فاستفتحنا
فيفتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم كأحسن ما أنت
راء ت وشطر كأقبح ما أنت راء ت قال قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك
النهر قال وإذا النهر معترض يجري كأن ماءه المحض في البياض فذهبوا
فوقعوا فيه ثم رجعوا إلينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في أحسن
صورة قال قالا لي هذه جنة عدن وهذا منزلك قال
فسما بصري صعدا فإذا قصر مثل الربابة البيضاء قال قالا لي هذا
منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما ذراني فأدخله قالا أما الآن
فلا وأنت داخله قال قلت لهما فإني قد رأيت منذ الليلة عجبا
فما هذا الذي رأيت قال قالا لي أما إنا سنخبرك أما الرجل الأول

الذي أتيت عليه شلع رأسه بالحجر فأتبعه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه
ونام عن الصلاة المكتوبة وأما الرجل الذي أتيت عليه يشرشر
شدقه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه وعينه إلى قفاه فإنه الرجل يغدو من
بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق وأما الرجال والنساء العراة الذين
في مثل بناء التنور فإنهم الزناة والزواني وأما الرجل الذي أتيت عليه يسبح
في النهر ويلقم الحجر فإنه آكل الربا وأما الرجل الكريه المرآة الذي عنده
النار يحشها ويسعى حولها فإنه مالك خازن جهنم وأما الرجل الطويل
الذي في الروضة فإنه إبراهيم صلى الله عليه وسلم وأما الولدان الذين
حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول
الله وأولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولاد المشركين
وأما القوم الذين كانوا شطر منهم حسنا وشطر منهم قبيحا فإنهم قوم
خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم ن

كتاب الفتن

باب

بسم الله الرحمن الرحيم باب
ما جاء في قول الله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة
وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من الفتن ن حدثنا علي
ابن عبد الله قال حدثنا بشر بن السري قال حدثنا إبراهيم بن سعد
عن ابن أبي مليكة قالت أسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أنا على حوضي أنتظر من يرد علي فيؤخذ بناس من دوني فأقول
أمتي يقول لا أدري سمعوا على إثر قلت أين قال أين أبي مليكة اللهم إني
أعوذ بك أن نرجع على أعقابنا أو نفتن ن حدثنا موسى بن إسماعيل
قال حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن أبي وائل قال قال عبد الله قال
النبي صلى الله عليه وسلم أنا فرطكم على الحوض ليرفعن إلي رجال منكم
حتى إذا أهويت لأناولهم اختلجوا دوني فأقول أي رب أصحابي
يقول لا تدري مشوا على القهقرى ما أحدثوا بعدك ن حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال
سمعت سهل بن سعد يقول سمعت صلى الله عليه وسلم يقول
إني

أنا فرطكم على الحوض من ورده شرب منه ومن شرب منه لم يظمأ
بعده أبدا ليردن على أقوام أعرفهم ويعرفون ثم يحال بيني وبينهم
قال أبو حازم فسمعني النعمان بن أبي عياش وأنا أحدثهم هذا
فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم قال وأنا أشهد على أبي
سعيد الخدري لسمعته يزيد فيه قال إنهم مني فيقال إنك لا تدري
ما بدلوا بعدك فأقول سحقا لمن بدل بعدي ن

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سترون بعدي أمورا تنكرونها
وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم أمراء وحثي تلقوني
على الحوض حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا
الأعمش قال حدثنا زيد بن وهب سمعت عبد الله قال قال لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم إنكم سترون بعدي أثرة وأمورا تنكرونها
قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال أدوا إليهم حقهم وسلوا الله حقكم ن
حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن الجعد عن أبي رجاء عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كره من أميره شيئا فليصبر فإنه
من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية ن حدثنا أبو اليمان
قال حدثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن زيدا عن الجعد أبي عثمان قال حدثني أبو رجاء مولى
قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من رأى من أميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فإنه من فارق الجماعة
شبرا فمات إلا مات ميتة جاهلية ن حدثنا إسماعيل قال حدثني
ابن وهب عن عمرو عن بكير عن بسر عن سعيد عن جنادة بن أبي أمية
قال دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض قلنا أصلحك الله حدث
بحديث ينفعك الله به سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم قال دعانا
النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه فقال فيما أخذ علينا أن بايعنا
على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا وأثرة علينا
وأن لا ننازع الأمر أهله إلا أن تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان ن
حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن
مالك عن أسيد بن حضير أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال يا رسول الله استعملك فلانا ولم تستعملني قال إنكم سترون بعدي
أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض ۞ باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم هلاك أمتي على يدي أغيلمة سفهاء حدثنا موسى بن
إسماعيل قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد قال
أخبرني جدي قال كنت جالسا مع أبي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه
وسلم بالمدينة ومعنا مروان قال أبو هريرة سمعت الصادق المصدوق
يقول هلكة أمتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان لعنة الله عليهم
غلمة فقال أبو هريرة لو شئت أن أقول بني فلان وبني فلان لفعلت فكنت
أخرج مع جدي إلى بني مروان حين ملكوا بالشام فإذا رأيتهم غلمانا أحداثا
قال لنا عسى هؤلاء يكونون منهم قلنا أنت أعلم ۞

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب
حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري
عن عروة عن زينب بنت أم سلمة عن أم حبيبة عن زينب ابنة جحش
رضي الله عنهن أنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من النوم
محمرا وجهه يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم
من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد سفين بيده أو مثل
قبل الحلق وفي الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث ۞ حدثنا أبو اليمان
قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري وحدثني محمود أخبرنا عبد
الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد
رضي الله عنهما قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام
المدينة فقال هل ترون ما أرى قالوا لا قال فإني أرى الفتن تقع
خلال بيوتكم كوقع القطر ۞

باب ظهور الفتن
حدثنا عياش بن الوليد أخبرنا عبد الأعلى قال حدثنا معمر عن
الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يتقارب الزمان ويقبض العلم وتلقى الشح ويظهر الفتن وكثر
الهرج قالوا يا رسول الله أيهما هو قال القتل القتل وقال شعيب

ويونس والليث وابن أخي الزهري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن شقيق قال
كنت مع عبد الله وأبي موسى فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن بين
يدي الساعة لأياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج
والهرج القتل ۞ حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش
قال حدثنا شقيق قال جلست عبد الله وأبو موسى فحدثنا فقال أبو موسى
قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بين يدي الساعة أياما ينزل فيها الجهل ويرفع
فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل ۞ حدثنا قتيبة قال حدثنا
جرير عن الأعمش عن أبي وائل قال إني لجالس مع عبد الله وأبي موسى
رضي الله عنهما فقال أبو موسى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يسلم
والهرج بلسان الحبشة القتل ۞ حدثنا محمد قال حدثنا عبدة
قال حدثنا شعبة عن واصل عن أبي وائل عن عبد الله وأحسبه رفعه بين
يدي الساعة أياما الهرج بنزول العلم وتظهر فيها الجهل قال أبو موسى
والهرج القتل بلسان الحبشة وقال أبو عوانة عن عاصم عن أبي وائل
عن أبي موسى جئت أنا قال لعبد الله ألم الأيام التي ذكر النبي صلى الله عليه
وسلم أيام الهرج عهوده قال ابن مسعود سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول إن من يشرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء ۞

باب لا يأتي زمان إلا والذي بعده شر منه
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الزبير بن عدي
قال أتينا أنس بن مالك فشكونا إليه ما نلقى من الحجاج فقال
اصبروا فإنه لا يأتي عليكم زمان إلا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم
سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان
عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن هند بنت الحرث الفراسية
أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا أنزل الله من
الخزائن وماذا أنزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد أزواجه

بعض اليوم وكسر اللام وتشديد الياء
على أن أحداثا
بنت
عن عروة
المطر
ويقبض العلم الزمن
أيما
شكوا يلقوا ما يلقون
أشر
أنزل الليلة

لكي يستبين رشدك كاسية في الدنيا عارية يوم القيمة في الآخرة ه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا محمد أخبرنا عبدة أخبرنا الزبير بن عن سمير عن همام سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشير أحدكم على أخيه بالسلاح فإنه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار ه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قلت لعمرو يا أبا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك بنصالها قال نعم ن حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه أن رجلا مر في المسجد بسهام قد أبدى نصولها فأمر أن يأخذ بنصولها لا يخدش مسلما حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبيه عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا مر أحدكم في مسجدنا أو في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها أو قال فليقبض بكفه أن يصيب أحدا من المسلمين منها شيء ن

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ه

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا شقيق قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ن حدثنا محاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني واقد عن أبيه عن ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ن حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا قرة بن خالد قال حدثنا

ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة وعن رجل آخر هو أفضل في نفسي من عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال ألا تدرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم فقال حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه فقال أليس يوم النحر قلنا بلى يا رسول الله قال أي بلد هذا أليست بالبلدة قلنا بلى يا رسول الله قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم وأبشاركم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ يبلغه من هو أوعى له كان كذلك لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فلما كان يوم حرف ابن الحضرمي حين حرقه جارية بن قدامة قال أشرفوا على أبي بكرة فقالوا هذا أبو بكرة إليك قال عبد الرحمن فحدثني أبي عن أبي بكرة أنه قال لو دخلوا عليه ما ألفت بقفيه ه حدثنا أحمد بن إشكاب قال حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ن حدثنا سليمان بن أبي حرب قال حدثنا شعبة عن علي بن مدرك سمعت أبا زرعة عن جرير بن عبد الله جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ه

باب تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم

حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال إبراهيم وحدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد

وهذا الحديث الذي وصلت محمد بن العلاء عند مسلم في صحيحه وابن ماجه والنسائي عن ابن بريد به

يسرع

يدي بنصولها

بنصالها

ابن محمد

فليمسك

لمن

فتنة

فيها ملجأ أو معاذا فليعذ به ○ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون
فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماشي والماشي
فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجأ أو معاذا
فليعذ به ○ باب إذا التقى المسلمان بسيفيهما
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد عن رجل لم
يسمه عن الحسن قال حرجت بسلاحي ليالي الفتنة فاستقبلني
أبو بكرة فقال أين تريد قلت أريد نصرة ابن عم رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا التقى المسلمان
بسيفيهما فكلاهما من أهل النار فقيل هذا القاتل فما بال المقتول
قال إنه أراد قتل صاحبه قال حماد بن زيد فذكرت هذا الحديث
لأيوب ويونس بن عبيد وأنا أريد أن يحدثا بذلك به فقالا إنما روى
هذا الحديث الحسن عن الأحنف بن قيس عن أبي بكرة ○ حدثنا
سليمان قال حدثنا حماد بهذا وقال مؤمل حدثنا حماد بن زيد
قال حدثنا أيوب ويونس وهشام ومعلى بن زياد عن الحسن
عن الأحنف عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه معمر
عن أيوب ○ ورواه بكار بن عبد العزيز عن أبيه عن أبي بكرة ○
وقال عبد الرحمن حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش
عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفعه شعبة عن منصور ○
باب كيف الأمر إذا لم تكن جماعة ○
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا الوليد بن مسلم قال
حدثنا ابن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي
أنه سمع أبا إدريس الخولاني أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول
كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير
وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله إنا
كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر

في النار
قد

قال

قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن
قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر
قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على أبواب جهنم
من أجابهم إليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من
جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت فما ترى إن أدركني ذلك قال
تلزم جماعة المسلمين وإمامهم قلت فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام قال
فاعتزل الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت
على ذلك ○ باب من كره أن يكثر سواد قوم فهو منهم
حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا حيوة وغيره قالا حدثنا
أبو الأسود وقال الليث عن أبي الأسود قال وقع على أهل المدينة
فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة فأخبرته فنهاني أشد النهي ثم قال
أخبرني ابن عباس أن أناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون
سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتي السهم
فيرمى به أحدهم فيقتله أو يضرب به فيقتل فأنزل الله تعالى
إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم ○
باب إذا التقى في هما الفئتين الناس
حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان قال حدثنا الأعمش
عن زيد بن وهب قال حدثنا حذيفة قال حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا
أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا
من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض
الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض
فيبقى أثرها مثل أثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه
مستبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون فلا يكاد أحد يؤدي
الأمانة فيقال إن في بني فلان رجلا أمينا ويقال للرجل ما أعقله
وما أظرفه وما أجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان
ولقد أتى علي زمان وما أبالي أيكم بايعت لئن كان مسلما

ردّه على الإسلام وإن كان نصرانيا ردّه على نصرانيته وأما اليوم
فما كنت أبايع إلا رجلا أو رجلا ٥

باب العرب في الفتنة

حدّثنا قتيبة بن سعيد قال حدّثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة بن الأكوع أنه دخل على الحجاج فقال له يا ابن الأكوع ارتددت
على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أذن لي في البدو وعن يزيد بن أبي عبيد قال لما قتل عثمان بن
عفان خرج سلمة بن الأكوع وتزوج هناك امرأة وولدت له أولادا
فلم يزل بها حتى أقبل بل أن يموت بليال فنزل المدينة ٥ حدّثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال المسلم
غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن ٥

باب التعوذ من الفتن

حدّثنا معاذ بن فضالة قال حدّثنا هشام عن قتادة عن
أنس رضي الله عنه قال سألوا النبي صلى الله عليه وسلم
حتى أحفوه بالمسألة فصعد النبي صلى الله عليه وسلم
ذات يوم المنبر فقال لا تسألوني عن شيء إلا بينت لكم فجعلت
أنظر يمينا وشمالا فإذا كل رجل رأسه في ثوبه يبكي فإذا رجل
كان إذا لاحى يدعى إلى غير أبيه فقال يا نبي الله من أبي
فقال أبوك حذافة ثم أنشأ عمر فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام
دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من الفتن فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط إنه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما
دون الحائط ٥ قال قتادة يذكر هذا الحديث عند هذه الآية
يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم ٥ وقال
عاصم الأحول حدّثنا يزيد بن زريع قال حدّثنا سعيد قال
حدّثنا قتادة أن أنسا حدّثهم أن نبي الله صلى الله عليه وسلم

هذا وقال كل رجل لما رأى في ثوبه يبكي وقال عائذ بالله من سوء
الفتن أو قال أعوذ بالله من سوء الفتن ٥ وقال لي خليفة حدّثنا
يزيد بن زريع قال حدّثنا سعيد ومعمر عن أيوب عن قتادة أن
أنسا حدّثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا وقال عائذا بالله من شر الفتن

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق

حدّثنا عبد الله بن محمد قال حدّثنا هشام بن يوسف عن معمر
عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قام إلى
جنب المنبر فقال الفتنة ههنا الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن
الشيطان أو قال قرن الشمس ٥ حدّثنا قتيبة بن سعيد قال
حدّثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق يقول ألا إن الفتنة ههنا
ألا إن حيث يطلع قرن الشيطان ٥ حدّثنا علي بن عبد الله قال
حدّثنا الزهري بن سعد عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال ذكر
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا
قالوا يا رسول الله وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك
لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فأظنه قال في الثالثة هناك
الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان ٥ حدّثنا إسحق الواسطي
قال حدّثنا خالد عن بيان عن وبرة بن عبد الرحمن عن سعيد بن
المسيب قال حرج علينا عبد الله بن عمر ونحن نتذاكر الدجال فقال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بعث نبي إلا أنذر أمته الأعور الكذاب
ألا إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل
مسلم ٥ قال أبو عبد الله يعني من كره عمل نبيه وكتابه ٥ وقال
إبراهيم بن طهمان عن بديل عن عبد الله بن شقيق عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من جهد البلاء
ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء ٥ وقال شعبة عن
خبيب سمعت حفصا سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
تعوذوا بالله من جهد البلاء ٥ وقال ابن عيينة عن سفيان عن
خبيب عن حفص عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
تعوذوا بالله من جهد البلاء ٥ وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب كانوا
يستحبون أن يتعلموا هذه الكلمات عند الفتن قال امرؤ القيس

الحرب أول ما تكون فتية ... تسعى بزينتها لكل جهول

Au

حتى إذا استعلت وشبت جمارها ... ولفت عجوزا غيرها بحلائل

شمطاء ينكر لونها وتغيرت ... مكروهة للشم والتقبيل

حدثنا عمرو بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا شقيق سمعت حذيفة يقول بينا نحن جلوس عند عمر إذ قال أيكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال فقيه الرجل في أهله وماله وولده وجاره يكفرها الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا أسألك ولكن التي تموج كموج البحر قال ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين إن بينك وبينها بابا مغلقا قال عمر أيكسر الباب أم يفتح قال بل يكسر قال عمر إذا لا يغلق أبدا قلت أجل قلنا لحذيفة أكان عمر يعلم الباب قال نعم كما أعلم أن دون غد ليلة وذلك أني حدثته حديثا ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأله عن الباب وأمرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر بن زيد ابن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن أبي موسى الأشعري قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى حائط من حوائط المدينة لحاجته وخرجت في أثره فظننت أنه يدخل بئر أريس فجلست على بابها وقلت لأكونن بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء أبو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال أبو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقمت عنده وجلس على قف البئر فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فقلت في نفسي لأكونن بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء أبو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال أبو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله أبو بكر يستأذن على رسلك فقال ائذن له وبشره بالجنة فأقبلت حتى قلت لأبي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل أبو بكر حتى جلس عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم معه في القف فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر ثم رجعت فجلست وقد تركت أخي يتوضأ ويلحق بي فقلت إن يرد الله بفلان خيرا يأت بصاحبته يعني أخاه فإذا إنسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه وقلت هذا عمر بن الخطاب يستأذن على رسلك فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت عمر فقلت ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل عمر فجلس مع النبي صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم ودلى رجليه في البئر ثم رجعت فجلست وقد تركت أخي يتوضأ ويلحق بي فقلت إن يرد الله بفلان خيرا يأت بصاحبته فجاء إنسان فحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت هذا عثمان بن عفان على رسلك فقال ائذن له وبشره بالجنة على ما يصيبه فجئت عثمان فقلت ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة على ما يصيبك فدخل عثمان فوجد القف قد ملئ جلسوا فجلس عثمان وجاه من الشق الآخر قال سعيد بن المسيب فأولتها قبورهم

على شفة البئر فكشف عن ساقيه ثم دلاهما في البئر فجلست تجاههم في الشق الآخر فأولتها قبورهم

باب

حدثنا عثمان بن الهيثم قال حدثنا عوف عن الحسن عن أبي بكرة قال لقد نفعني الله عز وجل بكلمة أيام الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أن فارسا ملكوا ابنة كسرى قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا أبو بكر بن عياش قال حدثنا أبو حصين قال حدثنا يوسف بن عبد الله بن زياد الأسدي قال لما سار طلحة والزبير وعائشة إلى البصرة بعث علي عمار بن ياسر وحسن بن علي فقدما علينا الكوفة فصعد المنبر فكان الحسن بن علي فوق المنبر في أعلاه وقام عمار أسفل من الحسن فاجتمعنا إليه فسمعت عمارا يقول إن عائشة قد سارت إلى البصرة والله إنها لزوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة ولكن الله تبارك وتعالى ابتلاكم ليعلم إياه تطيعون أم هي

باب

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن أبي غنية عن الحكم عن أبي وائل قام عمار على منبر الكوفة فذكر عائشة وذكر مسيرها وقال إنها زوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم ليعلم إياه تطيعون

حدثنا بدل بن المحبر قال حدثنا شعبة أخبرني عمرو سمعت أبا وائل

يقول دخل ابو موسى وابو مسعود على عمار حين بعثه على الى اهل
الكوفة يستنفرهم فقام اما رأيناك اتيت امرا اكرهه عندنا من
اسراعك في هذا الامر منذ اسلمت فقال عمار ما رأيت منكم منذ
اسلمتم امرا اكرهه عندي من ابطائكم عن هذا الامر فيوشك انما حملة
ثم راح الى المسجد ۞ حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم
ابن سلمة كنت جالسا مع ابي مسعود وابي موسى وعمار فقال ابو مسعود
ما من اصحابك احد الا لو شئت لقلت فيه غير ك وما رأيت منك شيئا
منذ صحبتك اشق على نبي الله صلى الله عليه وسلم ولا أعب عندي من ابطائكم
في هذا الامر فقال عمار يا ابا مسعود ما رأيت منك ولا من صاحبك
هذا شيئا خفت منا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم ولا أعب عندي من
ابطائكم في هذا الامر فقال ابو مسعود وكان موسرا يا عدام عمار
حلتين فاعطى احداهما ابا موسى والاخرى عمارا وقال روحا في الساعة ۞

باب اذا ارسل الله لقوم عذابا

حدثنا عبد الله بن عثمان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن
الزهري اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع ابن عمر رضي
الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارسل
الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي ان ابني هذا السيد

ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين ۞ حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفين قال قال عمرو واخبرني محمد بن علي
ان حرملة مولى اسامة اخبره قال عمرو وقد رأيت حرملة قال
ارسلني اسامة الى علي وقال انه سيسألك الآن فيقول ما خلف
صاحبك فقلت له يقول لك لو كنت في بدي من الامر الذي احب ان اكون
سلمته فيه ولكن هذا الامر لم أره فلم يرض حتى ذهبت الى حسن
وحسين وابن جعفر فاقبلوا الي راجلين ۞

باب اذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
نافع قال لما خلع اهل المدينة يزيد بن معوية جمع ابن عمر حشمه
وولده فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر
لواء يوم القيمة وانا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله واني
لا اعلم غدرا اعظم من ان يبايع رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال
واني لا اعلم احدا منكم خلعه ولا بايع في هذا الامر الا كانت الفيصل
بيني وبينه ۞ حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو بكر عن
خالد عن ابي قلابة قال لما كان ابن زياد ومروان بالشام ووثب
قراء الزبير بالبصرة فانطلقت مع ابي الى ابي برزة
الاسلمي حتى دخلنا عليه في داره وهو جالس على طنفسة له من خوص
فجثا ابي على ركبتيه فقال يا ابا برزة الا ترى ما وقع فيه الناس فاول شيء سمعته تكلم به اني احتسبت عند الله اني
اصبحت ساخطا على احياء قريش انكم يا معشر العرب كنتم على الحال الذي
علمتم من الذلة والقلة والضلالة وان الله انقذكم بالاسلام وبمحمد صلى الله
عليه وسلم حتى بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا التي افسدت بينكم ان ذاك
الذي بالشام والله ان يقاتل الا على الدنيا ۞ حدثنا آدم بن ابي اياس
قال حدثنا شعبة عن واصل الاحدب عن ابي وائل عن حذيفة قال اليمان
فاصابتنا الفتنة فنحن اليوم شر منا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
كانوا يومئذ يقاتلون واليوم يجمرون ۞ حدثنا خلاد قال

ARCHIVE
http://Archive.org

حدثنا سمر عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الشعثاء عن حذيفة
قال إنما كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فأما اليوم
فإنما هو الكفر بعد الإيمان

باب لا تقوم الساعة حتى يتباهى أهل الفجور

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه

باب لا تقوم الساعة حتى يعبد الأوثان

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال سعيد بن المسيب
أخبرني أبو هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى يضطرب أليات نساء دوس على ذي الخلصة
وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن نوفل عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى تخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه

باب خروج النار

وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم أول أشراط الساعة
نار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري قال سعيد بن المسيب أخبرني أبو هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار
من أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل ببصرى

حدثنا عبد الله بن محمد المسندي قال حدثنا عفان بن خالد قال حدثنا عبد الله عن
حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا قال عفان وحدثنا
عبد الله قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله إلا أنه قال يحسر عن جبل من ذهب

باب

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثنا معبد
سمع حارثة بن وهب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ليأتين على الناس زمان يمشي الرجل فيه فلا يجد
من يقبل منه قال مسدد حارثة أخو عبيد الله بن عمر لأمه

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن عبد
الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة
عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين
كلهم يزعم أنه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب
الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال
فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه
فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب لي فيه وحتى يتطاول الناس في
البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس
من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون فذلك حين
لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا
ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا
يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه
ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة
وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها

باب ذكر الدجال

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا إسمعيل قال حدثني قيس
قال قال المغيرة ما سأل أحد النبي صلى الله عليه وسلم
عن الدجال ما سألته وإنه قال لي ما يضرك منه قلت لأنهم يقولون
إن معه جبل خبز ونهر ماء قال هو أهون على الله من ذلك

حدثنا مسدد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن إسحق
ابن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال قال النبي

صلى الله عليه وسلم يجيء الدجال حتى ينزل في بعض السباخ التي بالمدينة فيخرج اليه كل كافر ومنافق فحدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الملائكة رعب المسيح الدجال وبأيامه سبعة أيام يمكث فيها كل يوم كسنة وسائر أيامه كأيامكم وذكر تمام الحديث وزاد فيه فيمكث أربعين صباحا ثم يهبط عيسى ابن مريم عليه السلام فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم يمكث المؤمنون بعده سبع سنين ليس بين اثنين عداوة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عمر رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه وما من نبي إلا وقد أنذر قومه ولكني سأقول لكم قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وإن الله ليس بأعور حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر يتطف أو يهراق رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فإذا رجل جسيم أحمر جعد الرأس أعور العين كأن عينه عنبة طافية قالوا هذا الدجال أقرب الناس به شبها ابن قطن رجل من خزاعة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال حدثنا عبدان أخبرنا أبي عن شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لأعلم ما معه ماء ونار فناره ماء بارد وماؤه نار قال أبو مسعود أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

ما بعث نبي إلا أنذر أمته الأعور الكذاب ألا إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور وإن بين عينيه مكتوب كافر يقرؤه كل مؤمن كاتب أو غير كاتب وفيه أبو هريرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب لا يدخل المدينة الدجال

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن ابن عباس قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به أنه قال يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي يلي المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل وهو خير الناس أو من خيار الناس فيقول أشهد أنك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك قط بصيرة مني اليوم ويريد الدجال أن يقتله فلا يسلط عليه

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على نقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال حدثني يحيى بن موسى قال حدثنا ابن يزيد بن هارون أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون إن شاء الله

باب يأجوج ومأجوج

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسماعيل حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن زينب ابنة أبي سلمة حدثته عن زينب بنت أبي سفيان عن زينب ابنة جحش أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بإصبعيه الإبهام والتي يليها قالت زينب ابنة جحش فقلت

يا رسول الله أفنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يفتح الردم ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد وهيب تسعين بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأحكام

قول الله تعالى أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن أطاع أميري فقد أطاعني ومن عصى أميري فقد عصاني

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالإمام الذي على الناس راع وهو مسؤول عن رعيته والمرأة راعية على أهل بيت زوجها وولده وهي مسؤولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسؤول عنه ألا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته

باب الأمراء من قريش

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه بلغ معاوية وهو عند في وفد من قريش أن عبد الله بن عمرو يحدث أنه سيكون ملك من قحطان فغضب فقام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنه بلغني أن رجالا منكم يحدثون أحاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولئك جهالكم فإياكم والأماني التي تضل أهلها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين

ثابت عن مطر عن الزهري عن محمد بن جبير

حدثنا أحمد بن يونس

قال حدثنا عاصم بن محمد سمعت أبي يقول قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان

باب الأجر لمن قضى بالحكمة

لقوله تعالى ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون

حدثنا شهاب بن عباد قال حدثنا إبراهيم بن حميد عن إسماعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق وآخر آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب السمع والطاعة للإمام ما لم تكن معصية

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن أبي التياح عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل عليكم حبشي كأن رأسه زبيبة

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن الجعد بن عثمان أبي رجاء عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى من أميره شيئا فكرهه فليصبر فإنه ليس أحد يفارق الجماعة شبرا فيموت إلا مات ميتة جاهلية

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وكره ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا سعيد بن عبيد عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وأمر عليهم رجلا من الأنصار وأمرهم أن يطيعوه فغضب عليهم وقال أليس قد أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن تطيعوني قالوا بلى قال عزمت عليكم لما جمعتم حطبا وأوقدتم نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا حطبا فأوقدوا فلما هموا بالدخول فقام ينظر بعضهم إلى بعض قال بعضهم إنما تبعنا النبي صلى الله عليه وسلم

وإذا رأيت النار قد خلها فيما تم كه لك إذ حدث النار وكل من نفسه
قد كر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها
أبدا الإمارة الطاعة في المعروف ○ باب

من سأل الإمارة أعانه الله حدثنا محاج بن منهال قال
حدثنا جرير بن حازم عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة
فإنك إن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أعطيتها عن غير
مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها
فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير ○

باب من سأل الإمارة وكل إليها

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس
عن الحسن قال حدثني عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة
فإن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أعطيتها عن غير مسألة
أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت
الذي هو خير وكفر عن يمينك ○

باب ما يكره من الحرص على الإمارة

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد
المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إنكم ستحرصون على الإمارة وستكون ندامة يوم القيامة
فنعم المرضعة وبئست الفاطمة ○ وقال محمد بن بشار حدثنا
عبد الله بن عمران قال حدثنا عبد الحميد عن سعيد المقبري
عن عمر بن الحكم عن أبي هريرة قوله ○ حدثنا محمد بن العلاء قال
حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه
قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم أنا ورجلان من قومي
فقال أحد الرجلين أمرنا يا رسول الله وقال الآخر مثله
فقال إنا لا نولي هذا من سأله ولا من حرص عليه ○

باب من استرعى رعية فلم ينصح

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا أبو الأشهب عن الحسن أن عبيد الله
ابن زياد عاد معقل بن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال له
معقل إني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد استرعاه الله رعية
فلم يحطها بنصيحة إلا لم يجد رائحة الجنة ○ حدثنا إسحاق بن
منصور أخبرنا حسين بن محمد قال زائدة ذكره عن هشام عن الحسن
قال أتينا معقل بن يسار نعوده فدخل عبيد الله فقال له معقل
أحدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم إلا حرم الله
عليه الجنة

باب من شاق شق الله عليه

حدثنا إسحاق الواسطي قال حدثنا خالد عن الجريري عن شريح
أبي هانئ قال ذهبت صوان وجندب وأصحابه وهو يوصيهم
فقالوا أسمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال
سمعته يقول من سمع سمع الله به يوم القيامة قال ومن يشاق
يشق الله عليه يوم القيامة فقالوا أوصنا فقال إن أول ما ينتن
من الإنسان بطنه فمن استطاع أن لا يأكل إلا طيبا فليفعل ومن
استطاع أن لا يحال بينه وبين الجنة بملء كفه من دم أهراقه
فليفعل ○ قلت لأبي عبد الله من يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدث قال نعم حدث ○

باب الفتيا وما يكره منها في الطريق

وقضى يحيى بن يعمر في الطريق وقضى الشعبي على باب داره
حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور
عن سالم بن أبي الجعد قال حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه
قال بينما أنا والنبي صلى الله عليه وسلم خارجان من المسجد
فلقينا رجل عند سدة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما أعددت لها فكأن الرجل استكان

ثم قال يا رسول الله ما أعددت لها كبير صيام ولا صلاة وكم
صدقة ولكني أحب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت ○

باب ما يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له نواب ○

حدثنا اسحاق أخبرنا عبد الصمد قال حدثنا سعيد قال
حدثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك يقول لامرأة من أهله
تعرفين فلانة قالت نعم قال فان النبي صلى الله عليه وسلم
مر بها وهي تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت
اليك عني فانك خلو من مصيبتي قال فجاوزها ومضى فمر بها
رجل فقال لها ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت ما عرفته قال أتدري رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فجاءت الى بابه فلم تجد عليه بوابا فقالت يا رسول الله ما عرفتك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الصبر عند اول صدمة ○

باب الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الامام
اذا رآه حدثنا محمد بن خالد الذهلي قال حدثنا الانصاري
محمد قال حدثنا أبي عن ثمامة عن أنس أن قيس بن سعد كان
يكون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط
من الأمير ○ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن قرة قال
حدثني حميد بن هلال عن أبي بردة عن أبي موسى النبي صلى الله
عليه وسلم بعثه وأتبعه معاذا ○ حدثني عبد الله بن الصباح
قال حدثنا المحبوب بن الحسن قال حدثنا خالد عن حميد
ابن هلال عن أبي بردة عن أبي موسى ان رجلا أسلم ثم تهود
فأتاه معاذ بن جبل وهو عند أبي موسى فقال ما لهذا قال
قال أسلم ثم تهود قال لا أجلس حتى أقتله قضاء الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم ○

باب هل يشير الحاكم أو يشير وهو غضبان
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك بن
عمير سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة قال كتب أبو بكرة الى ابنه

وكان ببجستان بأن لا تقض بين اثنين وأنت غضبان فاني
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين
وهو غضبان ○ حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا
اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود الأنصاري
جار رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني
والله لأتأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا فيها
قال فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم غضب في موعظة
منه يومئذ ثم قال يا أيها الناس ان منكم منفرين فأيكم ما صلى
بالناس فليوجز فان فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة ○
حدثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني قال حدثنا حسان
يعني ابن ابراهيم قال حدثنا يونس قال محمد أخبرني سالم أن عبد
الله بن عمر أخبره أنه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى
الله عليه وسلم فغضب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
ليراجعها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له أن يطلقها
فليطلقها ○ باب من رأى للقاضي أن
يحكم بعلمه في أمر الناس اذا لم يخف الظنون والتهمة كما قال
النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف
وذلك اذا كان أمرا مستورا ○ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري حدثني عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت
هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله ما كان على ظهر
الأرض أهل خباء أحب الى أن يذلوا من أهل خبائك وما أصبح اليوم
على ظهر الأرض أهل خباء أحب الى أن يعزوا من أهل خبائك ثم
قالت أن أبا سفيان رجل شحيح فهل علي من حرج أن أطعم الذي له
عيالنا قال لها لا حرج عليك أن تطعميهم من معروف ○

باب الشهادة على الخط المختوم
وما يجوز من ذلك وما يضيق عليهم وكتاب الحاكم جائزا الى الحدود
ثم قال ان كان القتل خطأ فانه جائز الى عامله والقاضي الى القاضي

وقال بعض الناس كتاب الحاكم جائز إلا في الحدود ثم قال إن كان القتل خطأ فهو جائز لأن هذا مال يزعمه وإنما صار مالا بعد أن ثبت القتل فالخطأ والعمد واحد وقد كتب عمر إلى عامله في الحدود وكتب عمر بن عبد العزيز في سنن كسرت وقال إبراهيم كتاب القاضي إلى القاضي جائز إذا عرف الكتاب والخاتم وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم بما فيه من القاضي ويروى عن عمر بخطوه وقال سويد بن عبد الكريم النسفي شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة وولد الدين أبي بردة وعبد الله بن بريدة الأسلمي وعامر ابن عبيدة وعبادة بن منصور يجيزون كتب القضاة بغير محضر من الشهود فإن قال الذي جيء عليه بالكتاب إنه زور قيل له اذهب فالتمس المخرج من ذلك ن وأول من سئل على كتاب القاضي البينة ابن أبي ليلى وسوار بن عبد الله ن وقال لنا أبو نعيم حدثنا عبد الله بن عمر رجعت بكتاب من موسى بن أنس قاضي البصرة وأنا عند البينة أن لي عند فلان كذا وكذا وهو بالكوفة وجئت به القسم بن عبد الرحمن فجازه وكره الحسن وأبو قلابة أن يشهد على وصيته حتى يعلم ما فيه لأنه لا يدري لعل فيها جورا وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى أهل خيبر إما أن تدوا صاحبكم وإما أن تؤذنوا بحرب ن وقال الزهري في شهادة على المرأة من وراء البحر ما شهد وإلا فلا تشهد ن

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قالوا لهم إنهم لا يقرؤون كتابا إلا مختوما فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة كأني أنظر إلى بياضه ونقشه محمد رسول الله ن

باب متى يستوجب الرجل القضاء

وقال الحسن أخذ الله على الحكام أن لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا الناس ولا يشتروا بآياتي ثمنا قليلا ثم قرأ يا داود إنا جعلناك

خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب وقرأ إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا والربانيون والأحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون وقرأ وداود وسليمان إذ يحكمان في الحرث إذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمها سليمان وكلا آتينا حكما وعلما لمحمد سليمان ولم يلم داود ولولا ما ذكر الله من أمرهما لرأيت أن القضاء هلكوا فإنه أثنى على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده ن وقال سراج بن زفر قال لنا عمر بن عبد العزيز خمس إذا أخطأ القاضي منهن خصلة كانت فيه وصمة أن يكون فهما حليما عفيفا صليبا عالما سؤولا عن العلم

باب رزق الحكام والعاملين عليها

وكان شريح القاضي يأخذ على القضاء أجرا ه وقالت عائشة يأكل الوصي بقدر عمالته وأكل أبو بكر وعمر ه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني السائب بن يزيد بن أخت نمر أن حويطب ابن عبد العزى أخبره أن عبد الله بن السعدي أخبره أنه قدم على عمر في خلافته فقال له عمر ألم أحدث أنك تلي من أعمال الناس أعمالا فإذا أعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى فقال عمر فما تريد إلى ذلك قلت إن لي أفراسا وأعبدا وأنا بخير وأريد أن تكون عمالتي صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل فإني كنت أردت الذي أردت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني حتى أعطاني مرة مالا فقلت أعطه أفقر إليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وإلا فلا تتبعه نفسك وعن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول

كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر إليه
مني حتى أعطاني مرة مالا فقلت أعطيه من هو أفقر إليه مني
فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما
جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه ومالا فلا
تتبعه نفسك ٭ باب من نشد ضالة في المسجد

٤٤٠ عن عمر عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم وقضى شريح
والشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد وقضى مروان على زيد بن ثابت
باليمين عند المنبر وكان الحسن وزرارة بن أوفى يقسمان في
الرحبة خارجا من المسجد ٭ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال الزهري عن سهل بن سعيد قال سهدت المتلاعنين
وأنا ابن خمس عشرة فرق بينهما ٭ حدثنا يحيى قال حدثنا عبد
الوراث أخبرنا ابن جريج أخبرني ابن شهاب عن سهيل أخي بني ساعدة
أن رجلا من الأنصار جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أرأيت
رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل وأنا شاهد ٭

باب من حكم في المسجد

حتى إذا كان على حد أمر أن يخرج من المسجد فيقام وقال عمر أخرجاه
من المسجد ٭ وذكر عن علي نحوه ٭ حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة قال أن رجلا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله إني زنيت
فأعرض عنه فلما شهد على نفسه أربعا قال أبك جنون قال
لا قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فأخبرني من سمع
جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه بالمصلى ٭ رواه يونس
ومعمر وابن جريج عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم في الرجم ٭ باب

موعظة الإمام للخصوم ٭ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن هشام عن أبيه عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إلي
ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضي نحو ما أسمع فمن قضيت
له بحق أخيه شيئا فلا يأخذه فإنما أقطع له قطعة من النار ٭

باب الشهادة تكون عند الحاكم في ولاية القضاء أو قبل ذلك لخصم

وقال شريح القاضي وسلمه إيتان الشهادة فقال أنت الأمير حتى أتهدلك
وقال عكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو رأيت رجلا على حد زنا أو
سرقة وأنت أمير فقال شهادة رجل من المسلمين قال
صدقت قال عمر لولا أن يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبت آية
الرجم بيدي ٭ وأقر ماعز عند النبي صلى الله عليه وسلم بالزنا أربعا
فأمر برجمه ولم يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم أشهد من حضره
وقال حماد إذا أقر مرة عند الحاكم رجم وقال الحكم أربعا ٭ حدثنا
قتيبة قال حدثنا الليث عن يحيى عن عمر بن كثير عن أبي محمد
مولى أبي قتادة أن أبا قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم حنين من له بينة على قتيل قتله فلم يسلبه فقام الناس
يلتمسون بينة على قتيل فلم ير أحدا يشهد له فجلس ثم بدا له فذكر أمره
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح
هذا القتيل الذي يذكر عندي قال فأرضه منه فقال أبو بكر
كلا لا يعطه أصبغ من قريش ويدع أسد من أسد الله يقاتل عن الله
ورسوله قال فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأداه إلي فابتعت
منه خرافا فكان أول مال تأثلته ٭ قال لي عبد الله عن الليث
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأداه إلي ٭ وقال لعمال الحكام
تحاكم إليه يقضي بشهادة بالله في ولايته أو قبلها ولو أقر خصم عنده
بآخر يحق في مجلس القضاء فإنه يقضي عليه في قول بعضهم حتى يشهد
شاهدين يحضران إقراره وقال بعض أهل العراق إذا سمع أو رأه
في مجلس القضاء قضى به وما كان في غيره لم يقض إلا بشاهدين
وقال آخرون منهم بل يقضي به إذا كان مؤتمنا وإنما يراد من الشهادة
معرفة الحق فإذا كان من الشهادة وقال بعضهم يقضي علمه في الأموال

ولا يقضي في غير هذا وقال القسم لا ينبغي للحاكم أن يقضي وهو غضبان
بين اثنين في شيء من الخصومة ولا يقضي بين الخصمين وهما يسمعان
له حجة حتى يسمع منهما جميعا قال ابن بطال أجمع العلماء على أن
للحاكم أن يقضي بعلمه في الجرح والتعديل وإنما اختلفوا فيما علمه
قبل ولايته فقال أبو حنيفة وأصحابه ليس له أن يقضي بعلمه وقال
مالك والشافعي وأحمد وإسحاق وأبو ثور وأبو عبيد وابن المنذر
وابن سلمة وابن أبي ليلى وابن شبرمة وشريح وعثمان البتي
وابن أبي ذئب له أن يقضي بعلمه وقال ابن القاسم عن مالك
إن علم ذلك قبل أن يلي القضاء فهو كرجل من الناس وإن علمه
وهو يلي القضاء قضى بما علم وقال أشهب عن مالك لا يقضي
بما علم حتى يشهد به غيره وقال ابن القاسم عن مالك يقضي
بما علم وإن لم يشهد به غيره وقال أشهب عن مالك لا يقضي
بما علم إلا في الشيء الخفيف وقال ابن القاسم عن مالك
يقضي بما علم في الحدود كلها وقال أشهب عن مالك لا يقضي
في الحدود بما علم إلا في القذف خاصة وقال ابن القاسم
عن مالك يقضي بما علم في الأموال وقال أشهب عن مالك
لا يقضي بما علم في الأموال إلا في الشيء اليسير وقال
ابن القاسم عن مالك يقضي بما علم في الجراح وقال أشهب
عن مالك لا يقضي بما علم في الجراح إلا في الشيء الخفيف
وقال ابن القاسم عن مالك يقضي بما علم في التعديل
والجرح وقال أشهب عن مالك لا يقضي بما علم في التعديل
والجرح وقال ابن القاسم عن مالك يقضي بما علم في النكاح
وقال أشهب عن مالك لا يقضي بما علم في النكاح وقال
ابن القاسم عن مالك يقضي بما علم في الرضاع وقال أشهب
عن مالك لا يقضي بما علم في الرضاع وقال ابن القاسم
عن مالك يقضي بما علم في الإحصان وقال أشهب عن مالك
لا يقضي بما علم في الإحصان وقال ابن القاسم عن مالك
يقضي بما علم في الإسلام وقال أشهب عن مالك لا يقضي
بما علم في الإسلام وقال ابن القاسم عن مالك يقضي بما علم
في الردة وقال أشهب عن مالك لا يقضي بما علم في الردة
وقال ابن القاسم عن مالك يقضي بما علم في القتل وقال
أشهب عن مالك لا يقضي بما علم في القتل وقال ابن القاسم
عن مالك يقضي بما علم في الزنا وقال أشهب عن مالك
لا يقضي بما علم في الزنا وقال ابن القاسم عن مالك يقضي
بما علم في السرقة وقال أشهب عن مالك لا يقضي بما علم
في السرقة وقال ابن القاسم عن مالك يقضي بما علم في
الغصب وقال أشهب عن مالك لا يقضي بما علم في الغصب
وقال ابن القاسم عن مالك يقضي بما علم في الدماء وقال
أشهب عن مالك لا يقضي بما علم في الدماء وقال ابن القاسم
عن مالك يقضي بما علم في الأموال وقال أشهب عن مالك
لا يقضي بما علم في الأموال إلا في الشيء اليسير وقال
ابن القاسم عن مالك يقضي بما علم في الجراح وقال أشهب
عن مالك لا يقضي بما علم في الجراح إلا في الشيء الخفيف
وقال ابن القاسم عن مالك يقضي بما علم في التعديل
والجرح وقال أشهب عن مالك لا يقضي بما علم في التعديل
والجرح وقال ابن القاسم عن مالك يقضي بما علم في النكاح
وقال أشهب عن مالك لا يقضي بما علم في النكاح وقال
ابن القاسم عن مالك يقضي بما علم في الرضاع وقال أشهب
عن مالك لا يقضي بما علم في الرضاع وقال ابن القاسم
عن مالك يقضي بما علم في الإحصان وقال أشهب عن مالك
لا يقضي بما علم في الإحصان وقال ابن القاسم عن مالك
يقضي بما علم في الإسلام وقال أشهب عن مالك لا يقضي
بما علم في الإسلام وقال ابن القاسم عن مالك يقضي بما علم
في الردة وقال أشهب عن مالك لا يقضي بما علم في الردة
وقال ابن القاسم عن مالك يقضي بما علم في القتل وقال
أشهب عن مالك لا يقضي بما علم في القتل وقال ابن القاسم
عن مالك يقضي بما علم في الزنا وقال أشهب عن مالك
لا يقضي بما علم في الزنا وقال ابن القاسم عن مالك يقضي
بما علم في السرقة وقال أشهب عن مالك لا يقضي بما علم
في السرقة وقال ابن القاسم عن مالك يقضي بما علم في
الغصب وقال أشهب عن مالك لا يقضي بما علم في الغصب
وقال ابن القاسم عن مالك يقضي بما علم في الدماء وقال
أشهب عن مالك لا يقضي بما علم في الدماء

باب أجابة الداعي للوليمة وغيرها

وقد أجاب عثمان عبد الله بن شعبة حدثنا قال حدثنا يحيى
ابن سعيد عن سفيان حدثني منصور عن أبي وائل عن أبي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني وأجيبوا الداعي

باب هدايا العمال

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري أنه سمع
عروة بن الزبير أخبرنا أبو حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه
وسلم رجلا من بني أسد يقال له ابن اللتبية على صدقة فلما قدم قال
هذا لكم وهذا أهدي لي فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال
قال سفيان أيضا فسمعه المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال العامل

سمعته فيأتي يقول هذا لكم وهذا لي فهلا جلس في بيت أبيه وأمه
فينظر أيهدى له أم لا والذي نفسي بيده لا يأتي بشيء إلا جاء به يوم القيامة
يحمله على رقبته إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر
ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتي إبطيه اللهم هل بلغت مرتين قال
سفيان فحفظ علينا الزهري وزاد هشام عن أبيه عن أبي حميد قال
سمع أذناي وأبصرته عيناي وسلوا زيدا ثبت له سمعه مني وقال
يقال الزهري سمع أذني حوار رصوت ولجوارس عمارون كصوت البقرة

باب استقضاء الموالي واستعمالهم

حدثنا عثمان بن صالح قال حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني ابن
جريج أن نافعا أخبره أن ابن عمر رضي الله عنهما أخبره قال كان سالم
مولى أبي حذيفة يؤم المهاجرين الأولين وأصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم في مسجد قباء فيهم أبو بكر وعمر وأبو سلمة وزيد وعمرو ابن ربيعة

باب العرفاء للناس

حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني إسمعيل بن إبراهيم
عن عمه موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير
أن المسور بن مخرمة والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال حين أذن لهم المسلمون في عتق سبي هوازن
أني لا أدري من أذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا
عرفاؤكم أمرهم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم فرجعوا إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أن الناس طيبوا وأذنوا

باب ما يكره من ثناء السلطان وإذا خرج قال غير ذلك

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر
عن أبيه قال أثنى ابن عمر أنه دخل على سلطان فقول لهم خلاف
ما تكلم إذا خرجا من عندهم قال كنا نعده نفاقا حدثنا
قبيصة قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك عن أبي هريرة
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن شر الناس ذو الوجهين
الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه

باب القضاء على الغائب

حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان هندا قالت للنبي صلى الله عليه وسلم ان ابا سفين رجل شحيح فما يحل ان اخذ من ماله قال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف

باب من قضى له بحق اخيه

فلا ياخذه فان قضاء الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا ان

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صادق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فلياخذها او ليتركها حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة ابن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام اليه عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ان اخي كان عهد الي فيه وقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله تعالى

باب الحكم في البئر ونحوها

حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق اخبرنا سفين عن منصور والاعمش

والاعمش عن ابي وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحلف على يمين صبر يقتطع بها مالا وهو فيها فاجر الا لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله الآية فجاء الاشعث وعبد الله يحدثهم فقال في نزلت وفي رجل خاصمته في بئر فقال النبي صلى الله عليه وسلم الك بينة قلت لا قال فليحلف قلت اذا يحلف فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله الآية

باب القضاء في كثير المال وقليله

وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة القضاء في قليل المال وكثيره سواء

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة ابن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته عن ام سلمة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم جلبة خصام عند بابه فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضهم ان يكون ابلغ من بعض فاقضي له بذلك واحسب انه صادق فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها او ليدعها

باب السمع والطاعة للامام ما لم تكن معصية

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من رغب عن طعام حدثنا ابن خير قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا قيس بن سهيل عن عطاء عن جابر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اصحابه اعتق غلاما عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه بثمان مئة درهم ثم ارسل بثمنه اليه

باب من لم يكلم سفيه الناس في امر احدث

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة ابن زيد فطعن في امارته وقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبله وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده

Author

باب الآلد الخصم وهو الدائم في الخصومة لدّ أعوجا

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج سمعت ابن أبي مليكة يحدث عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم

باب إذا قضى الحاكم بجور أو خلاف أهل العلم فهو رد

حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم حالد ح وحدثني تميم أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فجعلوا يقولون صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع إلى كل رجل منا أسيره فأمر كل رجل منا أن يقتل أسيره فقلت والله لا أقتل أسيري ولا يقتل رجل من أصحابي أسيره فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد بن الوليد مرتين

باب الإمام يأتي قوما فيصلح بينهم

حدثنا أبو اليمان قال حدثنا أبو حازم المدني عن سهل بن سعد الساعدي قال كان قتال بين بني عمرو فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وحضرت الصلاة فجاء بلال فأتى أبا بكر فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم حبس وحانت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس قال نعم إن شئت فأقام بلال الصلاة وتقدم أبو بكر فكبر وحانت التفاتة فرأى النبي صلى الله عليه وسلم قد جاء يمشي في الصفوف حتى قام عند أبي بكر فلم يلتفت حتى صفق الناس وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التفت فرأى النبي صلى الله عليه وسلم فأشار إليه النبي صلى الله عليه وسلم أن امكث مكانك فرفع أبو بكر يديه فحمد الله على ما أمره النبي صلى الله عليه وسلم به من ذلك ثم استأخر أبو بكر حتى استوى في الصف وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة أخذتم في التصفيق إنما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فإنه لا يسمعه أحد حين يقول سبحان الله إلا التفت أبو بكر يا أبا بكر ما منعك أن تصلي للناس حين أشرت إليك فقال أبو بكر ما كان لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي رأيتكم أكثرتم التصفيق من نابه شيء في صلاته فليسبح التفت إليه فإنه لا يسمع أحد حين يسبح إلا التفت يا أبا بكر ما منعك إذ أومأت إليك أن لا تكون صليت قال لم يكن لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال للقوم مالي رأيتكم أكثرتم التصفيق إذا نابكم شيء في الصلاة فإنما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلاته فليسبح التفت إليه فإنه لا يسمع أحد حين يسبح إلا التفت يا أيها الرجال وليصفح النساء

باب ما يجب للكاتب أن يكون أمينا عاقلا

حدثنا محمد بن عبيد الله أبو ثابت قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن السباق عن زيد بن ثابت قال بعث إلي أبو بكر لمقتل أهل اليمامة وعنده عمر فقال أبو بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وإني أخشى أن يستحر القتل بقراء القرآن في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن قلت كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله قال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى شرح الله لذلك صدري للذي شرح له صدر عمر ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال أبو بكر وإنك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان بأثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر هو والله خير فلم يزل يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح الله له صدر أبي بكر وعمر ورأيت في ذلك الذي رأيا فتتبعت القرآن أجمعه من العسب والرقاع واللخاف وصدور الرجال وجدت آخر سورة التوبة لقد جاءكم رسول من أنفسكم إلى آخرها مع خزيمة أو أبي خزيمة فألحقتها في سورتها وكانت الصحف عند أبي بكر حياته حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر قال محمد بن عبيد الله الخاف يعني الخزف

باب كتاب الحاكم إلى عماله والقاضي إلى أمنائه

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي ليلى ح وحدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن سهل عن سهل بن أبي حثمة أنه أخبره هو ورجال من كبراء قومه

أن عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا إلى خيبر من جهد أصابهم
فأخبر محيصة أن عبد الله قتل وطرح في فقير أو عين فأتى يهود
فقال أنتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله ثم أقبل حتى قدم على قومه
فذكر لهم وأقبل هو وأخوه حويصة وهو أكبر منه وعبد الرحمن
ابن سهل فذهب ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إما أن يدوا صاحبكم وإما
أن يؤذنوا بحرب فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم
في ذلك فكتبوا ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة
ومحيصة وعبد الرحمن أتحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا
قال أفيحلف لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله
صلى الله عليه وسلم من عنده مئة ناقة حتى أدخلت الدار قال
سهل فركضتني منها ناقة

سهل

باب هل يقضي الحاكم أو يفتي وهو غضبان

يقضي الحاكم

حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا الزهري
عن عبيد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء أعرابي
فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال
صدق فاقض بيننا بكتاب الله فقال الأعرابي إن ابني كان عسيفا
على هذا فزنى بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم فافتديت ابني
منه بمئة من الغنم وولية ثم سألت أهل العلم فقالوا إنما
على ابنك جلد مئة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك
جلد مئة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس لرجل فاغد على امرأة هذا
فارجمها فغدا عليها أنيس فرجمها

أبي هريرة

باب ترجمة الحاكم وهل يجوز ترجمان واحد

الحاكم

وقال خارجة بن زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت أن النبي
صلى الله عليه وسلم أمره أن يتعلم كتاب اليهود حتى كتبت للنبي صلى الله

عليه

عليه وسلم كتبه وأقرأته كتبهم إذا كتبوا إليه وقال عمر وعنده علي
وعبد الرحمن وعثمان ما ذا تقول هذه قال سعيد الرحمن حالب
فغلت بحرك بصاحبها الذي صنع بعثمان وقال أبو جمرة كنت
أترجم بين ابن عباس وبين الناس وقال بعض الناس أيد الحكام
بين مترجمين حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني
عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن
حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش فقال لترجمانه
قل لهم إني سائل هذا فإن كذبني فكذبوه فذكر الحديث فقال للترجمان
قل له إن كان ما يقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين

باب محاسبة الإمام عماله

حدثنا محمد أخبرنا عبدة قال حدثنا هشام بن عروة عن
أبيه عن أبي حميد الساعدي أن النبي صلى الله عليه وسلم
استعمل رجلا من بني سليم فلما جاء إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحاسبه قال هذا الذي لكم وهذه هدية
أهديت لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست
في بيت أبيك وبيت أمك حتى تأتيك هديتك إن كنت صادقا
ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس وحمد الله وأثنى
عليه ثم قال أما بعد فإني أستعمل رجالا منكم على أمور مما ولاني الله
فيأتي أحدكم فيقول هذا لكم وهذه هدية أهديت لي فهلا جلس
في بيت أبيه وبيت أمه حتى تأتيه هديته إن كان صادقا والله
لا يأخذ أحدكم منها شيئا قال هشام يعني حقه إلا أخذه يحمله يوم
القيامة ألا فلا أعرفن ما جاء الله رجل ببعير له رغاء أو ببقرة لها
خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه ألا هل
بلغت

باب بطانة الإمام وأهل مشورته

البطانة الدخلاء حدثنا أصبغ أخبرنا ابن وهب أخبرني
يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف

بن خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم من عصم الله تعالى
وقال سليمان عن يحيى اخبرني ابن شهاب بهذا وعن ابن ابي عتيق وموسى عن ابي شهاب بمثله وقال شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد قوله وقال الاوزاعي وعمرو بن سلام حدثني الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن ابي حسين وسعيد بن زياد عن ابي سلمة عن ابي سعيد قوله ن وقال عبد الله بن ابي جعفر حدثني صفوان عن ابي سلمة عن ابي ايوب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

باب كيف يبايع الامام الناس

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عبادة بن الوليد قال اخبرني ابي عن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في المنشط والمكره وان لا ننازع الامر اهله وان نقوم او نقول بالحق حيثما كنا لا نخاف في الله لومة لائم ن حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد ابن الحارث قال حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه خرج النبي صلى الله عليه وسلم في غداة باردة والمهاجرون والانصار يحفرون الخندق فقال اللهم ان الخير خير الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فاجابوا نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا ٠
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعت
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثنا عبد الله بن دينار قال شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس على عبد الملك اني اقر به السمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت وان بني قد اقروا بذلك ن حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشيم

كذا السند الله ذكر امسح بخط المزي والظاهر انه كان في الاصل واصحح المزي وحذفه والرواية بغير خط المزي وهو ابن عبيد الله ه

ابن ابي عبيد

فقال

ثلاث

مرتين بكسر الثلاث فيهما

اخبرنا سيار عن الشعبي عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم ن حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني عبد الله بن دينار قال لما بايع الناس عبد الملك كتب اليه عبد الله بن عمر الى عبد الله عبد الملك امير المؤمنين اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت وان بني قد اقروا بذلك ن حدثنا عبد الله ابن مسلمة قال حدثنا حاتم عن يزيد قال قلت لسلمة على اي شئ بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت ن حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية عن مالك عن نافع ان عبد الله بن عبد الرحمن اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا قال لهم عبد الرحمن لست بالذي انافسكم على هذا الامر ولكنكم ان شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك الى عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن قلب امر الناس عبد الرحمن ثلاث ليال حتى ما اري احدا من الناس يتبع اولئك الرهط ولا يطأ عقبه ومال الناس على عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي حتى اذا كانت الليلة التي اصبحنا منها فبايعنا فقال المسور طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت فقال اراك نائما فوالله ما اكتحلت هذه الليلة بكثير يوم انطلق فادع الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما ثم دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل ثم قام علي من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي شيئا ثم قال ادع لي عثمان فدعوته فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى للناس الصبح واجتمع اولئك الرهط عند المنبر فارسل الى من كان حاضرا من المهاجرين والانصار وارسل الى امراء الاجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال اما بعد يا علي اني قد نظرت في امر الناس فلم ارهم يعدلون

ثلاث

مرتين بكسر الثلاث فيهما

فاذا هو

استطعتم

اخرنا

يعني فلا تحتمل على مثل ذلك بيعة فقال أبايعك على سنة الله ورسوله
والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس والمهاجرون
والأنصار وأمراء الأجناد والمسلمون

باب من بايع مرتين

حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال بايعنا النبي صلى الله
عليه وسلم تحت الشجرة فقال لي يا سلمة ألا تبايع يا رسول الله
قد بايعت في الأول قال وفي الثاني

باب بيعة الأعراب

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما أن أعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الإسلام فأصابه وعك فقال أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال
أقلني بيعتي فأبى فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها

باب بيعة الصغير

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن يزيد قال
حدثنا سعيد هو ابن أبي أيوب قال حدثني أبو عقيل زهرة
ابن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبي
صلى الله عليه وسلم وذهبت به أمه زينب بنت حميد إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هو صغير فمسح رأسه ودعا له وكان يضحي
بالشاة الواحدة عن جميع أهله

باب من باع ثم أقال البيعة

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن أعرابيا بايع رسول الله صلى الله
عليه وسلم على الإسلام فأصاب الأعرابي وعك بالمدينة فأتى
الأعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أقلني
بيعتي فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال أقلني بيعتي
فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج الأعرابي فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم إنما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها

باب من باع رجلا إذا بايعه للدنيا

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة
لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل
ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع إماما لا يبايعه إلا لدنيا
إن أعطاه ما يريد وفى له وإلا لم يف له ورجل بايع رجلا بسلعة بعد
العصر فحلف بالله لقد أعطي بها كذا فصدقه فأخذها ولم يعط بها

باب بيعة النساء

رواه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني
عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وحوله عصابة من أصحابه بايعوني على أن لا تشركوا
بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان
تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم
فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة
له ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله فأمره إلى الله إن شاء
عافاه وإن شاء عاقبه فبايعناه على ذلك حدثنا محمود
قال حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام
بهذه الآية لا يشركن بالله شيئا قالت وما مست يد رسول الله صلى الله عليه
وسلم يد امرأة إلا امرأة يملكها حدثنا مسدد قال حدثنا عبد
الوارث عن أيوب عن حفصة عن أم عطية قالت بايعنا النبي
صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا أن لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة
فقبضت امرأة منا يدها فقالت فلانة أسعدتني وأنا أريد أن أجزيها
فلم يقل شيئا فذهبت ثم رجعت فبايعها حدثنا أبو معمر حدثنا
عبد الوارث عن أيوب عن حفصة أم عطية امرأة معاذ أو ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ

باب من تكلم بعد البيعة

وقوله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر سمعت جابرا قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بايعني على الاسلام فبايعه على الاسلام ثم جاء الغد محموما فقال اقلني فابى فقال كالكير تنفي خبثها ويبصر طيبها

باب الاستخلاف

حدثنا يحيى بن بكير قال اخبرنا الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة رضي الله عنها وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت عائشة والثكلاه والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت آخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وارأساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه فاعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويابى المؤمنون حدثنا محمد بن يوسف قال اخبرنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قيل لعمر الا تستخلف قال ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر وان اترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثنوا عليه فقال راغب راهب وددت ان حظي منها الكفاف لا علي ولا لي اتحملها حيا وميتا حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان عمر خطبة حين جلس على المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم تشهد وابو بكر صامت لا يتكلم قال كنت ارجو ان يقيس رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا يريد بذلك ان يكون آخرهم

فان

فان بك محمد صلى الله عليه وسلم قد مات فان الله تعالى قد جعل بين اظهركم نورا تهتدون به هدى الله محمدا صلى الله عليه وسلم وان ابا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني اثنين واول المسلمين بامور كم فقوموا فبايعوه وكان طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة العامة على المنبر فقال الزهري عن انس بن مالك سمعت عمر يقول لابي بكر يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فكلمه في شيء فامرها ان ترجع اليه قالت يا رسول الله ارأيت ان جئت ولم اجدك كأنها تريد الموت قال ان لم تجديني فأتي ابا بكر حدثنا اسحاق قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني يونس بن يسير عن طارق بن شهاب عن ابي بكر رضي الله عنه قال وقد رأيتهم يهرعون اذ ذاك الى ابي بكر حتى يرى الله خليفة نبيه صلى الله عليه وسلم والمؤمنين فاحرى ان امر ابعد رونكم به

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا شعبة عن يعلى الملائي سمعت جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون اثنا عشر اميرا فقال كلمة لم افهمها فقال انه قال كلهم من قريش

باب اخراج النساء واهل الرية من البيوت يد المعرفة

وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد همممت ان آمر بحطب يحتطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدكم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء

باب ما للإمام أن يبعث المجرمين والعمال المصيبة من الكرام معه والزيارة ونحوه

حدثني يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ابن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك قال لما تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فذكر حديثه ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا فلبثنا على ذلك خمسين ليلة وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المغازي

باب ما جاء في الغزو ومن سمي الشهداء

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن ابن خالد عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا أن رجالا يكرهون أن يتخلفوا بعدي ولا أجد ما أحملهم ما تخلفت لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيى ثم أقتل ثم أحيى ثم أقتل ثم أحيى ثم أقتل

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لوددت أن لا أقعد خلف سرية ولوددت أني أقاتل في سبيل الله فأقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل فكان أبو هريرة يقول ثلاثا أشهد بالله

باب تمني الخير

وقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لي أحد ذهبا

حدثني إسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان عندي أحد ذهبا لأحببت أن لا يأتي علي ثلاث وعندي منه دينار إلا شيئا أرصده في دين علي

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسألوا

من أمري ما قد برق

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت الهدي ولحللت مع الناس حين حلوا

حدثنا الحسن بن عمر قال حدثنا يزيد عن حبيب عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبينا بالحج وقدمنا مكة لأربع خلون من ذي الحجة فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وأن نحل بها بعمرة ونجعل إحرامنا عمرة إلا من كان معه هدي قال فلم يكن مع أحد منا هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وجاء علي من اليمن معه الهدي فقال أهللت بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي لحللت قال وقال سراقة وهو يومئذ سيد القصة فقال يا رسول الله ألنا هذه خاصة قال لا بل للأبد قال وكانت عائشة قدمت مكة وهي حائض فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم أن تنسك المناسك كلها غير أنها لا تطوف ولا تسعى حتى تطهر فلما طهرت طافت قالت يا رسول الله أتنطلقون بحجة ولا أنطلق بحجة قال أمر عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق أن ينطلق معها إلى التنعيم فاعتمرت عمرة في ذي الحجة بعد أيام الحج

باب قول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني يحيى بن سعيد سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة قال قالت عائشة أرفت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة قالت فبت رجلا صالحا من أصحابي يحرسني الليلة إذ سمعت صوت السلاح قال من هذا قال سعد بن أبي وقاص جئت أحرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم حتى سمعت غطيطه قال أبو عبد الله وقالت عائشة قال بلال ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي إذخر وجليل وهل أردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أن

باب تسمي القرآن والعلم

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش

عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تحاسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء
الليل والنهار فيقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا لفعلت كما يفعل و
وحدثنا قتيبة حدثنا جرير عن منصور

باب ما يكره من التمني

ولا يتمنى ما فضل الله به بعضهم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا
وللنساء نصيب مما اكتسبن وأسألوا الله من فضله إن الله كان بكل
شيء عليما حدثنا حسن بن الربيع قال حدثنا أبو الأحوص عن عاصم
عن المنذر بن يعلى قال سمعت أنس رضي الله عنه لولا أني سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تمنوا الموت لتمنيته و حدثنا
محمد قال حدثنا عبدة عن ابن أبي خالد عن قيس قال أتينا خبابا
وقد اكتوى سبعا فقال لولا أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر
عن الزهري عن أبي عبيد أخبره سعد بن عبيد مولى عبد الرحمن
ابن أزهر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى
أحدكم الموت إما محسنا فلعله يزداد وإما مسيئا فلعله يستعتب ه

باب قول الرجل لولا الله ما اهتدينا

حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة قال حدثنا
أبو إسحاق عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
ينقل معنا التراب يوم الأحزاب وقد رأيته وأرى التراب يواري
بطنه يقول لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا إن الأولى وربما قال
الملأ قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا أبينا يرفع بها صوته

باب كراهية التمني لقاء العدو

وروى حدثني عبد الله بن محمد الأزرق عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سلمة بن عمرو قال حدثنا
أبو إسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله
وكان كاتبا له قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى فقرأته فإذا فيه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا
الله العافية ه

باب ما يجوز من اللو

وقوله تعالى لو أن لي بكم قوة حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفين قال حدثنا أبو الزناد عن القسم بن محمد قال
ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد هي التي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امرأة من غير بينة
قال لا تلك امرأة أعلنت ه حدثنا علي قال حدثنا سفين قال
عمرو حدثنا عطاء قال أعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء
فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله رقد النساء والصبيان فخرج
ورأسه يقطر يقول لولا أن أشق على أمتي أو على الناس وقال
سفين أيضا أمتي لأمرتهم بالصلاة هذه الساعة ه قال
ابن جريج أخبرني عطاء عن ابن عباس آخر النبي صلى الله عليه وسلم
هذه الصلاة فقال عمر فقال يا رسول الله رقد النساء والولدان
فخرج وهو يمسح الماء عن شقه يقول إنه للوقت لولا أن أشق على أمتي
وقال معمر حدثنا عطاء ليس بينه ابن عباس أما عمرو فقال رأسه تقطر
وقال ابن جريج يسح الماء عن شقه وقال عمرو لولا أن أشق على أمتي
وقال ابن جريج أنه للوقت لولا أن أشق على أمتي وقال إبراهيم بن
المنذر حدثنا معن حدثني محمد بن مسلم عن عمرو وعن عطاء عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ن حدثنا خير بن نكير قال
حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن سمع أبا هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق
على أمتي لأمرتهم بالسواك ه تابعه سليمان بن بلال عن جعفر عن بكير
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ن حدثنا عباس بن الوليد
قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا حميد عن ثابت عن أنس

رضي الله عنه قال واصل النبي صلى الله عليه وسلم آخر الشهر وواصل
أناس من الناس فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو مد لنا
الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم إني لست مثلكم
إني أظل يطعمني ربي ويسقين حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره أن أبا هريرة قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا فإنك تواصل قال لست مثلكم
إني أبيت يطعمني ربي ويسقين فلما أبوا أن ينتهوا واصل بهم يوما
ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالمنكل لهم حدثنا
مسدد قال حدثنا أبو الأحوص قال حدثنا أشعث عن الأسود
عن مسروق عن عائشة قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم
عن الجدر أمن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت
قال إن قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا
قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا
ولولا أن قومك حديث عهدهم بالجاهلية فأخاف أن تنكر
قلوبهم أن أدخل الجدر في البيت وأن ألصق بابه في الأرض ن
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا
وسلكت الأنصار واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعبها
الأنصار حدثنا موسى قال حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى
عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس
واديا وشعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبها حدثنا أبو النعمان
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشعب ن

بسم الله الرحمن الرحيم باب

ما جاء في إجازة خبر الواحد الصدوق في الأذان والصلاة والصوم والفرائض والأحكام

وقول الله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين
ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون ويسمى الرجل
طائفة لقوله تعالى وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فلو اقتتل
رجلان دخل في معنى الآية وقوله تعالى إن جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا
وكيف بعث النبي صلى الله عليه وسلم آحاد بعد واحد فبان
للمبعوث إليهم رد إلى السنة حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة قال
حدثنا مالك بن الحويرث قال أتينا النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن شببة متقاربون فأقمنا عنده عشرين ليلة وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما فلما ظن أنا قد اشتهينا
أهلنا أو قد اشتقنا إلى سألنا عمن تركنا بعدنا فأخبرناه قال
ارجعوا إلى أهليكم فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر أشياء أحفظها
أو لا أحفظها وصلوا كما رأيتموني أصلي فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم
وليؤمكم أكبركم حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي عن أبي عثمان
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا أذان ابن أم مكتوم
وكان رجلا أعمى لا ينادي حتى يقال له أصبحت أصبحت حدثنا
موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال
حدثنا عبد الله بن دينار سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم إن بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا
حتى ينادي ابن أم مكتوم ن حدثنا حفص بن عمر قال
حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال صلى بنا النبي صلى الله عليه الظهر خمسا فقيل أزيد
في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين
بعد ما سلم ن حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي
عن محمد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة يا رسول
الله ام نسيت فقال اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين
اخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده او اطول ثم رفع
ثم كبر فسجد مثل سجوده ثم رفع ح حدثنا قال حدثني
مالك عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة
الصبح اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها
وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة ح حدثنا
يحيى قال حدثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال
لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت
المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان يحب ان يوجه
الى الكعبة فانزل الله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء
فلنولينك قبلة ترضاها فوجه نحو الكعبة وصلى معه رجل
العصر ثم خرج فمر على قوم من الانصار فقال هو يشهد انه صلى
مع النبي صلى الله عليه وسلم وانه قد وجه الى الكعبة فانحرفوا
وهم ركوع في صلاة العصر ح حدثني يحيى بن قزعة قال
حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال كنت اسقي ابا طلحة الانصاري
وابا عبيدة بن الجراح وابي بن كعب شرابا من فضيخ وهو
تمر فيهم اتاهم آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة
يا انس قم الى هذه الجرار فاكسرها قال انس فقمت الى مهراس
لنا فضربتها بأسفله حتى تكسرت ح حدثنا سليمان بن
حرب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن صلة عن حذيفة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاهل نجران لابعثن اليكم
رجلا امينا حق امين فاستشرف لها اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم فبعث ابا عبيدة ح حدثنا سليمان بن حرب قال

حدثنا

حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال
النبي صلى الله عليه وسلم لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى
ابن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم
قال وكان رجل من الانصار اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وشهد انه اتيته بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا
غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد اتاني بما يكون من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ح حدثنا احمد بن ثابت قال حدثنا
عبد الرزاق قال حدثنا شعبة عن زيد بن مسعود عن ابي
عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث
جيشا واستعمل عليهم رجلا فاوقدوا نارا وقال ادخلوها فاراد قوم ان
يدخلوها وقال الآخرون انما فررنا منها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال للذين اراد وا ان يدخلوها لو دخلوها لم يزالوا فيها الى يوم القيامة
وقال للآخرين لا طاعة في معصية انما الطاعة في المعروف ح حدثنا
احمد بن حرب قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي
عن ابن صالح عن ابن شهاب ان عبد الله بن عبد الله اخبره ان ابا
هريرة وزيد بن خالد اخبراه ان رجلين اختصما الى النبي صلى الله عليه
وسلم ح وحدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان مسعودا ان ابا هريرة قال بينما نحن
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قام رجل من الاعراب فقال
يا رسول الله انشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق يا رسول الله
اقض له بكتاب الله واذن لي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
قل فقال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته
فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم وبوليدة ثم سألت
اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام
فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكم بكتاب الله اما الوليدة والغنم
فرد عليك واما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل

من أسلم فأخذ على امرأة عهدا فإن اعترفت فارجم ما معه اعليها
أنيس فإن اعترفت فرجمها ○

باب لعن النبي صلى الله عليه وسلم الزبير طليعة وحده

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا ابن المنكدر
قال سمعت جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس
يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب
الزبير فقال لكل نبي حواري وحواري الزبير قال سفين حفظته
من ابن المنكدر وقال له أيوب يا أبا بكر حدثهم عن جابر فقال القوم
بعضهم لبعض تحدثهم عن جابر فقال في ذلك المجلس سمعت جابرا
قال بين أحاديث سمعت جابرا قلت لسفين فإن الثوري
يقول يوم قريظة فقال كذا حفظته كما أنك جالس يوم الخندق
قال سفين هو يوم واحد ويسمى سفين ○

باب قول الله تعالى إذا جاءك المؤمنات يبايعنك
فإذا أذن له واحد جاز حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه
وسلم دخل حائطا وأمرني بحفظ الباب فجاء رجل يستأذن فقال
ائذن له وبشره بالجنة فإذا أبو بكر ثم جاء عمر فقال ائذن له وبشره
بالجنة ثم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان
ابن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر رضي
الله عنهم قال جئت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة
له وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم أسود على رأس الدرجة
فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فأذن لي ○

بعد دام

باب ما كان يعطي النبي صلى الله عليه وسلم من الإماء والرجال حائطا
وقال ابن عباس بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحية الكلبي بكتابه
إلى عظيم بصرى أن يدفعه إلى قيصر حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى فأمره أن يدفعه
إلى عظيم البحرين يدفعه عظيم الجرمين إلى كسرى فلما قرأه كسرى
مزقه فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق ○ حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن يزيد بن أبي عبيد حدثنا سلمة بن الأكوع أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من أسلم أذن في قومك أو
في الناس يوم عاشوراء أن من أكل فليتم بقية يومه ومن لم يكن أكل
فليصم ○ باب وصاة النبي صلى الله عليه وسلم وفود العرب
أن يحفظوا الإيمان وراءهم قاله مالك بن الحويرث ○ حدثنا علي بن الجعد
أخبرنا شعبة وحدثني إسحاق أخبرنا النضر أخبرنا شعبة عن
أبي جمرة قال كان ابن عباس يقعد بنا على سريره فقال إن وفد
عبد القيس لما أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الوفد
قالوا ربيعة قال مرحبا بالوفد والقوم غير خزايا ولا ندامى
فقالوا يا رسول الله إن بيننا وبينك كفار مضر فمرنا بأمر نعمل به
ونخبر به من وراءنا نسألوا عن الأشربة فنهاهم عن أربع وأمرهم
بأربع أمرهم بالإيمان بالله قال هل تدرون ما الإيمان بالله قالوا
الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
وإن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تعطوا
الخمس من المغانم وينهاهم عن الدباء والحنتم
والمزفت والنقير وربما قال المقير قال احفظوهن وأبلغوهن
من وراءكم ○

باب خبر المرأة الواحدة

حدثنا محمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن جعفر قال
حدثنا شعبة عن توبة العنبري قال قال الشعبي أرأيت
حديث الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم وداعدت ابن عمر
قريبا من ستين أو سبعين وصف فلم أسمعه يحدث عن النبي صلى
الله عليه وسلم غير هذا قال كان ناس من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فيهم سعة فذهبوا يأكلون من لحوم ثنادهم

امرأة من بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أنه لم تصب فأشكوا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واطعموها فإنه حلال
أو قال لا بأس به ثلث فيه ولكنه ليس من طعامي ن

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان عن مسعر وغيره عن قيس
ابن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال رجل من اليهود يا أمير
المؤمنين لو أن علينا نزلت هذه الآية اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت
عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا
فقال عمر إني لأعلم أي يوم نزلت هذه الآية نزلت يوم عرفة في يوم
جمعة يوم سفين قيس مسعر وسعر قيسا وقيس طارقا
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
أخبرني أنس أنه سمع عمر الغد حين بايع المسلمون أبا بكر وأنس
على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تمنى قبل أبي بكر فقال
أما بعد فاختار الله لرسوله صلى الله عليه وسلم الذي عنده على الذي
عندكم وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسولكم فخذوا به تهتدوا
إنما هدى الله به رسوله ن حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا
وهيب عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال يجيء
أبو السباق صلى الله عليه وسلم وقال اللهم عليك الكتاب ه حدثنا
عبد الله بن شداد قال حدثنا ابن نمير قال سمعت عوفا أن أبا
المنهال حدثه أنه سمع أبا برزة قال إن الله بينكم أو قال لكم
بالإسلام ومحمد صلى الله عليه وسلم ن حدثنا إسماعيل قال
حدثني مالك عن عبد الله بن دينار أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
كتب إلى عبد الملك بن مروان بيايعه وأقر له بذلك بالسمع والطاعة
على سنة الله وسنة رسوله فيما استطاع ن

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد

عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت
بالرعب وبينا أنا نائم رأيتني أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت
في يدي قال أبو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنتم تلغثونها أو تنزغونها أو كلمة تشبهها ن حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثني الليث عن سعيد عن أبيه عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من الأنبياء نبي إلا
أعطي من الآيات ما مثله أو مثل آمن عليه البشر وإنما كان الذي
أوتيت وحيا أوحاه الله إلي فأرجو أني أكثرهم تابعا يوم القيامة ن

باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم

لقول الله تعالى واجعلنا للمتقين إماما قال ائتمة نقتدي
بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا وقال ابن عون تكلم الحسن
بكلام فقلت له أنت تقوله أو تحكيه عن أحد فقال لا أقوى على هذه
المنزلة أن أحكيه عن أحد أكره أن يسألوه عنه ويدعوا الناس إلى
أن يسألوه عنه ويدعوا الناس إلى رأيه حدثنا عمرو
ابن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفين عن واصل
عن المعرور قال حججت فدخلت إلى منزله في هذا المسجد قال جلس إلي
عمر في مجلسك هذا فقال هممت أن لا أدع فيه ناصفرا ولا ناصفة
إلا صيرته أبيض قلت ما أنت بفاعل قال لم قلت لم يسلطك
على ذلك قال هما القرآن تقتدي به أمة حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفين قال سألت الأعمش فقال عن زيد بن وهب
سمعت حذيفة يقول حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن الأمانة نزلت من السماء في جذر قلوب الرجال وعلموا من القرآن
وعلموا من السنة ن حدثنا آدم بن أبي إياس
قال حدثنا شعبة أخبرنا عمرو بن مرة سمعت مرة الهمداني
يقول قال عبد الله إن أحسن الحديث كتاب الله وأحسن الهدي
هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وما توعدون
لآت وما أنتم بمعجزين ن حدثنا مسدد قال حدثنا سفين

قال حدثنا الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد
قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم قال لأقضين بينكم بكتاب
الله ث حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا
هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى
قالوا يا رسول الله ومن يأبى قال من أطاعني دخل الجنة ومن
عصاني فقد أبى ث حدثنا محمد بن عبادة أخبرنا يزيد قال
حدثنا سليمان بن حيان وأثنى عليه قال حدثنا سعيد بن
ميناء قال حدثنا وسمعت جابر بن عبد الله يقول جاءت ملائكة
إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقال بعضهم إن العين نائمة
والقلب يقظان فقالوا إن لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل
فيها مأدبة وبعث داعيا فمن أجاب الداعي دخل الدار ومن لم يجب
الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة فقالوا أولوها له يفقهها
يقال بعضهم إن العين نائمة والقلب
يقظان فقالوا الدار الجنة والداعي محمد صلى الله عليه وسلم
فمن أطاع محمدا صلى الله عليه وسلم فقد أطاع الله ومن
عصى محمدا صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله ومحمد صلى الله عليه
وسلم فرق بين الناس ث تابعه قتيبة عن ليث عن خالد
عن سعيد بن أبي هلال عن جابر رجع عليا النبي صلى الله
عليه وسلم ث حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن
الأعمش عن إبراهيم عن همام عن حذيفة قال يا معشر القراء
استقيموا فقد سبقتم سبقا بينا فإن أخذتم يمينا وشمالا
لقد ضللتم ضلالا بعيدا ث حدثنا أبو الوليد قال حدثنا
أبو أمامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إنما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل
رجل أتى قوما فقال يا قوم رأيت الجيش بعيني وإني

أنا النذير العريان فالنجاء فأطاعه طائفة من قومه فأدلجوا فانطلقوا
على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فأصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش
فأهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من أطاعني فاتبع ما جئت به
ومثل من عصاني وكذب ما جئت من الحق ث حدثنا
قال حدثنا الليث عن عقيل عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر بعده وكفر من
كفر من العرب قال عمر يا أبا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا
لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه
وحسابه على الله فقال والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة
فإن الزكاة حق المال والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر فوالله ما هو إلا أن رأيت
الله قد شرح صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق قال ابن بكير
عن الليث عقالا وهو صحيح ث حدثني أحمد بن صالح
قال وجدت في كتاب عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم عيينة
ابن حصن بن حذيفة بن بدر فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس
ابن حصن وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء أصحاب
مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا أو شبانا فقال عيينة لابن أخيه
يا ابن أخي هل لك وجه عند هذا الأمير فتستأذن لي عليه قال
سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن لعيينة فلما دخل
قال يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل وما تحكم بيننا بالعدل
فغضب عمر حتى هم بأن يقع به فقال الحر يا أمير المؤمنين إن الله
تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وأمر بالعرف
وأعرض عن الجاهلين وإن هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها
عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله ث حدثنا عبد الله

ان مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسما
بنت ابي بكر رضي الله عنهم انها قالت اتيت عائشة حين خسف القمر
والناس قيام وهي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها
نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت آية قالت برأسها ان نعم
فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه
ثم قال ما من شيء لم اره الا وقد رأيته في مقامي حتى الجنة والنار
واوحي الي انكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال فاما المؤمن
او المسلم لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول محمد جاءنا بالبينات
فاجبناه وآمنا فيقال له نم صالحا علمنا انك مؤمن واما المنافق
او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت
الناس يقولون شيئا فقلته ٥ حدثنا اسماعيل قال حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال دعوني ما تركتكم انما هلك من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم
على انبيائهم فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه واذا امرتكم بامر فأتوا
منه ما استطعتم ٥ باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه
وقوله تعالى لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم ٥ حدثنا
عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا سعيد قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم المسلمين جرما من سأل عن
شيء لم يحرم فحرم من اجل مسألته ٥ حدثنا اسحاق قال اخبرنا
عفان قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة سمع ابا النضر
يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة فظنوا انه قد
نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج فقال ما زال بكم الذي رأيت
من صنيعكم حتى خشيت ان تكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا
ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة ٥

بنت كسفت
مال الناس
اي
اصلك
حجرة
نسلم

حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن ابي
بردة عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثر عليه
المسألة غضب وقال سلوني فقام رجل فقال من ابي يا رسول الله فقال
قال ابوك حذافة ثم قام اخر فقال من ابي يا رسول الله فقال
ابوك سالم مولى شيبة فلما رآى عمر ما بوجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الغضب قال انا نتوب الى الله عز وجل ٥ حدثنا موسى
قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن ورّاد كاتب
المغيرة قال كتب معوية الى المغيرة اكتب الي ما سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول في دبر كل صلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي
لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ٥ وكتب اليه انه كان
ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال وكان ينهى عن
عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات ٥ حدثنا سليمان بن
حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كنا عند
عمر فقال لسنا عن التكلف ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن الزهري اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر
فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة وذكر ان بين يديها امورا عظاما
ثم قال من احب ان يسأل عن شيء فليسأل عنه فوالله لا تسألوني
عن شيء الا اخبركم به ما دمت في مقامي هذا قال انس فاكثر
الناس البكاء واكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول
سلوني فقال انس فقام اليه رجل فقال اين مدخلي يا رسول الله
قال النار فقام عبد الله بن حذافة فقال من ابي يا رسول الله قال
ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني سلوني فبرك عمر على ركبتيه

الانصار

فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم
رسولا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال عمر ذلك
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد عرضت
علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط وأنا أصلي فلم أر كاليوم
في الخير والشر حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أخبرنا روح
ابن عبادة قال حدثنا سعيد قال أخبرني موسى بن أنس قال سمعت
أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رجل يا نبي الله من أبي قال
أبوك فلان ومرت يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء الآية حدثنا
الحسن بن صباح قال حدثنا إسحاق قال حدثنا وهب بن جرير قال
حدثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الرحمن سمعت أنس بن مالك يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس يسألون حتى
يقولوا هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله حدثنا محمد بن
عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن إبراهيم
عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو يتوكأ على عسيب
فمر بنفر من اليهود فقال لبعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم
لا تسألوه لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا إليه فقالوا يا أبا القاسم
حدثنا عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت أنه يوحى إليه
فتأخرت عنه حتى صعد الوحي ثم قال ويسألونك عن الروح قل الروح من
أمر ربي ﴿ باب الأدب ما يدعى النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب
فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إني اتخذت خاتما من ذهب فنبذه وقال إني لن ألبسه أبدا
فنبذ الناس خواتيمهم ﴿ باب ما يكره من التعمق
والتنازع في العلم والغلو في الدين والبدع لقوله تعالى يا أهل
الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق حدثنا عبد الله

ابن محمد قال حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن
أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا قالوا إنك
تواصل قال إني لست مثلكم إني أبيت يطعمني ربي ويسقين فلم ينتهوا
عن الوصال قال فواصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم يومين
أو ليلتين ثم رأوا الهلال فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تأخر
لزدتكم كالمنكل لهم حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال
قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم التيمي
قال حدثني أبي قال خطبنا علي رضي الله عنه على منبر من آجر وعليه
سيف فيه صحيفة معلقة فقال والله ما عندنا من كتاب نقرأه إلا كتاب
الله وما في هذه الصحيفة فنشرها فإذا فيها أسنان الإبل وإذا فيها
المدينة حرم من عير إلى كذا فمن أحدث فيها حدثا فعليه لعنة الله
والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وإذا فيه
ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة
الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وإذا
فيها من والى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا حدثنا عمر
ابن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا مسلم
عن مسروق قال قالت عائشة رضي الله عنها صنع النبي صلى الله
عليه وسلم شيئا فرخص فيه وتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فحمد الله ثم قال ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه فوالله
إني أعلمهم بالله وأشدهم له خشية ﴿ حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا
عبد الله أخبرنا ليث عن نافع عن ابن أبي مليكة قال كاد الخيران أن يهلكا
أبو بكر وعمر رفعا أصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم
أشار أحدهما بالأقرع بن حابس الحنظلي أخي بني مجاشع وأشار الآخر غيره
فقال أبو بكر لعمر إنما أردت خلافي فقال ما أردت خلافك
فارتفعت أصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت يا أيها الذين
آمنوا لا ترفعوا أصواتكم إلى قوله عظيم ﴿ قال ابن أبي مليكة

قال ابن الزبير فكان عمر بعد ولم يذكره لك عن ابيه يعني ابا بكر
الا احدث الشيء صلى الله عليه وسلم حديث حدثه كاحي السرار
لم يسمعه حتى يستهه ان حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المومنين رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس
فقالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من
البكاء فمر عمر فليصل بالناس فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس
فقلت لحفصة قولي ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس
من البكاء فمر عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل
للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا ان حدثنا
آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا الزهري عن نافع بن عاصم
الساعدي قال جاء عويمر الى عاصم بن عدي فقال ارايت رجلا وجد
امرأته رجلا فيقتله فتقتلونه به سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكره النبي صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم قال فاخبره
ان النبي صلى الله عليه وسلم كره المسائل فقال عويمر والله لانتهين الى
صلى الله عليه وسلم فجاءه وقد انزل الله تعالى القرآن خلف عاصم فقال
له قد انزل الله فيكم قرآنا فدعاهما فتلاعنا ما قذفها ثم قال عويمر
كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره النبي صلى الله عليه
وسلم بفراقها فحضرت السنة في الملاعنين وقال النبي صلى الله عليه وسلم
انظروها فان جاءت به اجهم اعين ذا الية فلا اراه الا قد كذب
وان جاءت به اصيهب اريصح اثيبج حمش الساقين فلا احسبه الا قد صدق
عليها فجاءت به على الامر المكروه ان حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني مالك بن اوس النصري وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي
ذكرا من ذلك فدخلت على مالك فسالته فقال انطلقت حتى
ادخل على عمر اذا حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن

قال ابن الزبير

للناس

للناس

محمد بن عبد الرحمن

المحدثون

وعابها

فكان

والزبير

والزبير وسعد يستاذنون قال نعم فدخلوا فجلسوا يجلسوا فقال
هل لك في علي وعباس فاذن لهما قال العباس يا امير المومنين
اقض بيني وبين الظالم الآثم فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير
المومنين اقض بينهما واربح احدهما من الآخر فقال اتئدوا انشدكم بالله
الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل علي وعباس فقال انشدكما
بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا
نعم قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله
صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشيء لم يعطه احدا غيره فان الله تعالى
يقول ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه الاية فكانت
هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم
ولا استاثر بها عليكم وقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا
المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم
من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل النبي
صلى الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك
قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما الله هل تعلمان ذلك
قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ واقبل على علي
وعباس تزعمان ان ابا بكر فيها كذا والله يعلم انه فيها صادق بار
راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما كلمة
واحدة وامركما جميع جئتني تسالني نصيبك من ابن اخيك
واتاني هذا يسالني نصيب امراته من ابيها فقلت ان شئتما
دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل
لتعملان

رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها أبو بكر وما عملت فيها منذ
وليتها فإذا هي كعلي إن فيها فضلا ما الناس بذلك فيه فيها إليكما بذلك
أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قال الرهط نعم فأقبل على
علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم
قال أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك فو الذي بإذنه تقوم السماء
والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما
عنها فادفعاها إلي فأنا أكفيكماها

باب إثم من آوى محدثا

رواه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن إسمعيل
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم قال قلت لأنس
أحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال نعم ما بين كذا
إلى كذا لا يقطع شجرها ما أحدث فيه حدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين قال عاصم فأخبرني موسى بن أنس أنه قال أو آوى محدثا

باب ما يكره من ذم الرأي وتكلف القياس وأن لا يقف
لا يقال ما ليس لك به علم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني

ابن وهب قال حدثني عبد الرحمن بن شريح وغيره عن أبي الأسود
عن عروة قال حج علينا عبد الله بن عمرو فسمعته يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول إن الله لا ينزع العلم بعد أن أعطاهموه
انتزاعا ولكن ينزع منهم مع قبض العلماء بإيلامهم فيبقى ناس جهال
يستفتون فيفتون برأيهم فيضلون ويضلون فحدثت عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن عبد الله بن عمرو حج بعد فقالت
يا ابن أختي انطلق إلى عبد الله فاسأله لي عما حدثني عنه
فسألته فحدثني به كنحو ما حدثني فأتيت عائشة فأخبرتها فعجبت
فقالت والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو حدثنا عبدان قال
أخبرنا أبو حمزة سمعت الأعمش قال سألت أبا وائل هل شهدت
صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول ح وحدثنا موسى بن
إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل قال قال

سهل بن حنيف يا أيها الناس اتهموا رأيكم على دينكم لقد رأيتني يوم أبي
جندل ولو أستطيع أن أرد أمر رسول الله لرددته وما وضعنا سيوفنا
على عواتقنا إلى أمر يفظعنا إلا أتانا بأمر نعرف فيه غير هذا الأمر
قال وقال أبو وائل شهدت صفين وبئست صفون

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل
مما لم ينزل عليه الوحي فيقول لا أدري أو لم يجب حتى ينزل عليه الوحي
ولم يقل برأي ولا بقياس لقوله تعالى بما أراك الله ٠ وقال ابن
مسعود سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح فمكث حتى عرفت أنه
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال سمعت أبا وائل
يقول سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول لما مرضت فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعودني وأبو بكر وهما ماشيان فأتاني وقد أغمي علي
فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فأفقت
فقلت يا رسول الله وإنما قال سفين فقلت أي رسول الله كيف
أقضي في مالي كيف أصنع قال فما أجابني حتى نزلت آية الميراث ٠

باب تسليم النبي صلى الله عليه وسلم أمته من
الرجال والنساء عليه الله ليس برأي ولا تمثيل ٠ حدثنا مسدد
قال حدثنا أبو عوانة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن أبي صالح ذكوان
عن أبي سعيد جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما
نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله فقال اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان
كذا وكذا فاجتمعن فأتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما
علمه الله ثم قال ما منكن امرأة تقدم بين يديها من ولدها ثلاثة
إلا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة منهن يا رسول الله أو اثنين
قال فأعادتها مرتين ثم قال واثنين واثنين ٠

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة
من أمتي ظاهرين على الحق بقاتلون وهم أهل العلم ٠ حدثنا
عبد الله بن موسى عن إسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال طائفة من امتي ظاهرين حتى
يأتيهم امر الله وهم ظاهرون حدثنا اسماعيل قال حدثني اخي
وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني حميد قال سمعت معوية
ابن ابي سفين يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين انما انا قاسم والله يعطي
ولن يزال امر هذه الامة مستقيما حتى تقوم الساعة او حتى يأتي امر الله

باب قول الله تعالى اويلبسكم شيعا

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال عمرو سمعت جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما يقول لما نزل على رسول الله صلى الله عليه
وسلم قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال اعوذ
بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك فلما نزلت او يلبسكم
شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال هاتان اهون او ايسر

باب من شبه اصلا معلوما باصل مبين قد بين الله حكمهما
ليفهم السائل حدثنا اصبغ بن الفرج قال حدثني ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ان امرأتي ولدت غلاما اسود وانا انكرته فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال
ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال ان فيها لورقا
قال فاني ترى ذلك جاءها قال عرق نزعها قال
ولعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه حدثنا
مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فماتت قبل ان تحج افاحج عنها
قال نعم حجي عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضيته قالت
نعم قال فاقضوا الذي له فان الله احق بالوفاء

باب ما جاء في اجتهاد القضاة وما انزل الله تعالى

يقوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون وامدح النبي
صلى الله عليه وسلم صاحب الحكم حين يقضي بها وبينها لا يكلف
من قبله ومشاورة الخلفاء وسؤالهم اهل العلم حدثنا شهاب
ابن عباد قال حدثنا ابراهيم بن حميد عن اسماعيل عن قيس عن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين
رجل آتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق واخر آتاه الله حكمة فهو
يقضي بها ويعلمها حدثنا محمد قال اخبرنا ابن عيينة قال
حدثنا هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة قال سأل عمر بن الخطاب
عن املاص المرأة هي التي يضرب بطنها فتلقي جنينها فقال اكم سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم فيه شيئا فقلت انا فقال ما هو قلت سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد او امة فقال لا تبرح حتى تجيئني
بالمخرج فيما قلت فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة يحدث به فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم بقول فيه غرة عبد او امة تابعه
ابن ابي الزناد عن ابيه عن عروة عن المغيرة

باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليتبعن سنن من كان قبلكم

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابن وهب عن المقبري عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال لا تقوم الساعة حتى تأخذ امتي بأخذ القرون
قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل يا رسول الله فعلت فارس والروم
فقال ومن الناس الا اولئك حدثنا محمد بن عبد
الرحيم قال حدثنا ابو عمر الضرير انس بن عياض عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو
دخلوا جحر ضب تبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن

باب اذا رأى او عالج امرا بمعصية او خاف على نفسه

لقول الله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون الآية حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا الاعمش عن عبد الله
ابن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

ليس من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها الخ وزاد قال
قال سفين سمعت من دمها لانه اول من سن القتل او نحوه

باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق
اهل العلم وما اجمع عليه الحرمان مكة والمدينة وما كان بها من مشاهد
النبي صلى الله عليه وسلم ومن المهاجرين والانصار ومصلى النبي صلى الله
عليه وسلم والمنبر والقبر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله السلمي ان اعرابيا بايع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فجاء الاعرابي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقلني بيعتي فابى ثم
رسول الله صلى الله عليه وسلم مر به فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال
اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله قال حدثني ابن عباس رضي الله عنهما قال لما
اثبت عبد الرحمن بن عوف فلما كان آخر حجة حجها عمر فقال
عبد الرحمن بني لو شهدت امير المؤمنين اتاه رجل قال ان فلانا
يقول لو مات امير المؤمنين لبايعت فلانا فقال عمر لاقومن العشية
فاحذر هؤلاء الرهط الذين يريدون ان يغتصبوهم قلت لا تفعل
فان الموسم يجمع رعاع الناس يغلبون على مجلسك فاخاف ان لا يبرلوها
على وجهها فيطير بها كل مطير فامهل حتى تقدم المدينة دار الهجرة
ودار السنة فتخلص بأنصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين
والانصار فيحفظوا مقالتك ويبرلوها على وجهها فقال والله لأقومن
به في اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة
فقال ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب
فكان فيما انزل اية الرجم حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا حماد عن ايوب عن محمد قال كنا عند ابي هريرة وعليه ثوبان
ممتقعان من كتان فتمخط فقال بخ بخ ابو هريرة يتمخط في الكتان

اجمع ٧٠٠

فقال

فلاحذر

فطيرها

لقد رأيتني وانى لاخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى حجرة عائشة مغشيا على فيجيء الجائي فيضع رجله على عنقي ويرى
اني مجنون وما بي جنون ما بي الا الجوع حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا سفين عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس
اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني
منه ما شهدته من الصغير فاتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت
فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم امر بالصدقة فجعل النساء
يشرن الى اذانهن وحلوقهن فامر بلالا فاتاهن ثم رجع الى النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي قباء
راكبا وماشيا حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لعبد الله بن
الزبير اذكرك بالله لما صاحبتني قبل صواحبي ولا تدفني مع النبي صلى الله عليه وسلم فاني لا
ابالي اكه اتوفيت او كي وعن هشام عن ابيه ان عمر ارسل الى عائشة الذن
ان يدفن مع صاحبيه فقالت اني والله قال وكان الرجل اذا ارسل اليها
من اهله فقالت قولي له لا والله لا اوثر بكم احدا حدثنا ايوب بن
سليمان قال حدثنا ابو بكر بن اويس عن سليمان بن بلال عن صالح
بن كيسان قال ابن شهاب اخبرني انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر فيأتي العوالي والشمس مرتفعة
قال الليث عن يونس وبعد العوالي اربعة اميال او نحوه حدثنا
عمرو بن زرارة قال حدثنا القسم بن مالك عن الجعيد
سمعت السائب بن يزيد يقول كان الصاع على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم وقد زيد فيه حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم
وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة حدثنا ابراهيم
ابن المنذر قال حدثنا الوضاح قال حدثنا موسى بن عقبة

عليه عقبة

فلم يحسن

راكبا وماشيا

ثم توفي

اللهم

عن نافع عن ابن عمر أن اليهود جاؤا إلى النبي صلى الله عليه وسلم برجل
وامرأة زنيا فأمر بهما فرجما قريبا من حيث توضع الجنائز عند المسجد ٥
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عمرو مولى المطلب عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما طلع له أحد قال
هذا أحد يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم حرم مكة وإني أحرم ما بين
لابتيها ما بالمدينة سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم في أحد ٥ حدثنا
ابن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل
أنه كان بين حد المسجد مما يلي القبلة وبين المنبر ممر الشاة ٥ حدثنا
عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا مالك
عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من
رياض الجنة ومنبري على حوضي ٥ حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا
جويرية عن نافع عن عبد الله قال سابق النبي صلى الله عليه وسلم
بين الخيل فأرسل التي ضمرت منها وأمدها إلى الخفياء إلى ثنية
الوداع والتي لم تضمر أمدها ثنية الوداع إلى مسجد بني زريق وأن
عبد الله كان فيمن سابق ٥ حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر
ح وحدثني إسحاق أخبرنا عيسى وابن إدريس وابن أبي غنية
عن أبي حيان عن الشعبي عن ابن عمر رضي الله عنهما سمعت عمر على منبر
النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري أخبرني السائب بن يزيد سمع عثمان بن عفان خطبنا
على منبر النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا هشام بن حسان أن هشام
ابن عروة حدثه عن أبيه أن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوضع
لي ولرسول الله صلى الله عليه وسلم عذق المرقن فنستمرع فيه جميعا ٥
حدثنا مسدد قال حدثنا عباد بن عباد قال حدثنا عاصم الأحول
عن أنس رضي الله عنه قال حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين الأنصار
وقريش في داري التي بالمدينة وقد سهم الدعوى على أحياء بني سليم ٥

حدثني

حدثني أبو الربيع قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا بريد عن أبي
بردة قال قدمت المدينة فلقيني عبد الله بن سلام فقال لي انطلق
إلى المنزل فأسقيك في قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتصلي في مسجد صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت
معه فسقاني سويقا وأطعمني تمرا وصليت في مسجده ٥ حدثنا
سعيد بن الربيع قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير
قال حدثني عكرمة عن ابن عباس أن عمر رضي الله عنه حدثه
قال حدثني النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاني الليلة آت
من ربي وهو بالعقيق أن صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة وحجة
وقال هرون بن إسماعيل حدثنا علي عمرة في حجة ٥ حدثنا
يحيى بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر رضي الله عنهما وقت النبي صلى الله عليه وسلم قرنا لأهل نجد والجحفة
لأهل الشام وذا الحليفة لأهل المدينة قال سمعت هذا من النبي
صلى الله عليه وسلم ويبلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويأرز
يأرز الإيمان بينهم لحجرة كما تأرز الحية إلى جحرها ٥ حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني سالم أن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول وهو قائم عند باب حفصة ألا إن الفتنة ها هنا ثلاثا من حيث
يطلع قرن الشيطان ٥

باب قول الله تعالى ليس لك من الأمر شيء

حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن
سالم عن ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في صلاة
الفجر رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا ولك الحمد في الآخرة
ثم قال اللهم العن فلانا وفلانا فأنزل الله عز وجل ليس لك من الأمر
شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون ٥

باب قوله تعالى وكان الإنسان أكثر شيء جدلا
وقوله تعالى ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمد بن سلام

أخبرنا شعيب بن شبرة عن إسحاق عن الزهري أخبرني علي بن حسين
أن حسين بن علي رضي الله عنهما أخبره أن علي بن أبي طالب
قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة عليها السلام
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم ألا تصلون فقال
علي فقلت يا رسول الله إنما أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا
فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال له ذلك ولم
يرجع إليه شيئا ثم سمعه وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان
الإنسان أكثر شيء جدلا مما أباك لك الويل وموطارق ن ويقال الطارق
النجم والثاقب المضيء يقال ثقب نار لك الويل ون حدثنا قتيبة
قال حدثنا الليث عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال
بينا نحن في المسجد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
انطلقوا إلى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام
النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال يا معشر يهود أسلموا تسلموا
فقالوا بلغت يا أبا القاسم قال فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذلك أريد أسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذلك أريد ثم قالها الثالثة فقال اعلموا أنما
الأرض لله ورسوله وإني أريد أن أجليكم من هذه الأرض فمن وجد
منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أنما الأرض لله ورسوله ن

باب قوله تعالى وكذلك جعلناكم أمة وسطا

وما أمر النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم الجماعة وهم أهل العلم ن
حدثنا إسحاق بن منصور قال حدثنا أبو أسامة قال
حدثنا الأعمش قال حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح
يوم القيامة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فيسأل أمته
هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول
محمد وأمته فنجيء فنشهد أنه قد بلغ ثم نقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكذلك جعلناكم أمة وسطا قال عدلا لتكونوا شهداء على الناس ويكون

الرسول عليكم شهيدا ن وعن جعفر بن عون حدثنا الأعمش عن أبي
صالح عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ن

باب

إذا اجتهد العامل أو الحاكم فأخطأ خلاف الرسول من غير علم فحكمه
مردود لقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه أمرنا
فهو رد ن حدثنا إسماعيل عن أخيه عن عبد الحميد بن سهيل بن
عبد الرحمن بن عوف أنه سمع سعيد بن المسيب يحدث أن أبا سعيد
الخدري وأبا هريرة رضي الله عنهما حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث أخا بني عدي الأنصاري وأبا هريرة حدثاه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم استعمله على خيبر فقدم بجنيب فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله إنا
لنشتري الصاع بالصاعين من الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تفعل ولكن مثلا بمثل أو بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا
وكذلك الميزان ن

باب أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ

حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا حيوة قال حدثني يزيد
ابن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحرث عن بسر بن سعيد
عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله
أجران وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر قال فحدثت بهذا الحديث
أبا بكر بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة وقال عبد العزيز بن المطلب عن عبد الله بن أبي بكر
عن أبي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ن

باب الحجة على من قال إن أحكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة وما كان يغيب بعضهم من شاهد النبي
صلى الله عليه وسلم وأمور الإسلام ن حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن ابن جريج قال حدثني عطاء عن عبيد بن عمير
قال استأذن أبو موسى على عمر فكأنه وجده مشغولا فرجع فقال عمر

أخبرنا

العالم

القرى ابن شريح

لسماع على

ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس الذي نوالة فدعي له فقال ما حملك
على ما صنعت فقال أنا كنا نوسر هذا قال فاشتر على عهد إليك
أو لأفعلن بك فانطلق إلى مجلس من الأنصار فقالوا لا تبيعه إلا أصاغرنا
فقام أبو سعيد الخدري فقال قد كنا نوسر هذا فانطلق عمر حتى على
هذا من أمر النبي صلى الله عليه وسلم الهاوي الصفق بالأسواق ○
حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري أنه سمعه
من الأغر يقول أخبرني أبو هريرة قال أكثر ما يحدث أن أبا
هريرة يقول الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعد
إني كنت امرأ مسكينا ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء
بطني وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالأسواق وكانت الأنصار يشغلهم
القيام على أموالهم فشهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
وقال من يبسط ردائه حتى أقضي مقالتي ثم يقبضه فلن ينسى شيئا
سمعه مني فبسطت بردة كانت علي فوالذي بعثه بالحق ما نسيت شيئا
سمعته منه ○ باب من رأى ترك التكبير من النبي
صلى الله عليه وسلم محبة لابن غير الرسول ○ حدثنا حماد
ابن حميد قال حدثنا عبيد الله بن سعاد قال حدثني أبي
قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن المنكدر
قال رأيت جابر بن عبد الله حلف بالله أن ابن الصائد الدجال
قلت تحلف بالله قال إني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي
صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم ○
باب الأحكام التي تعرف بالدلائل
وكيف معنى الإقرار وتفسيرها وقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم
أمر الخيل وغيرها ثم سئل عن الحمر فلم يعلمهم على قوله تعالى فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ○ وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن
الضب فقال لا آكله ولا أحرمه وأكل على مائدة النبي صلى الله
عليه وسلم الضب فاستدل ابن عباس بأنه ليس بحرام ○
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم

اسمعنا

بسط فلم ينس

الصيد

بالدليل

من محمد

على أو صاح

عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر
فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال في مرج أو روضة
فما أصابت في طيلها ذلك المرج والروضة كان له حسنات ولو أنها
قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات
له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي به كان ذلك حسنات
له وهي لذلك الرجل أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها
ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونهي على ذلك وزر ورئي
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما أنزل الله علي فيها إلا هذه
الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره ○ حدثنا يحيى قال حدثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية
عن أمه عن عائشة رضي الله عنها أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثنا محمد يعني ابن عقبة قال حدثنا الفضل بن سليمان النميري
البصري قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن مجيبة قال حدثني أمي
عن عائشة رضي الله عنها أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن
الحيض كيف تغتسل منه قال خذي فرصة ممسكة فتوضئي بها
قالت عائشة فعرفت الذي يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجذبتها فعلمتها ○ حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة
عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن أم حفيد بنت الحارث
ابن حزن أهدت إلى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا وأقطا وأضافه فأهوى
النبي صلى الله عليه وسلم فأكل على مائدته فترك هن النبي صلى الله عليه وسلم
كالمتقذر له ولو كن حراما ما أكل على مائدته ولا أمر بأكلهن ○ حدثنا
أحمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب
أخبرني عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدنا وليقعد
في بيته وإنه أتي ببدر قال ابن وهب يعني بطبق فيه خضرات من بقول
فوجد لها ريحا فسأل عنها فأخبر بما فيها من البقول فقال قربوها فلما رآها

أو لها

من يشتهي

رسول الله

فوضئي

ومنها

لهن

أو يقعد

قوله فيه خضرات الخ كذا في الصحاح
بضم الخاء المعجمة وفتح الضاد
المعجمة وبالقاف وفي القاموس
الخضرات بالضم والخضر محركة
وسكون الضاد البقول

إلى بعض أصحابه كان معه فلما رآه كره أكلها قال كل فإني أناجي من لا تناجي
وقال ابن عمر عن ابن وهب بعد ربيعة حضرات ولم يذكر الليث وأبو
صفوان عن يونس فسته العذر فلا أدري هو من قول الزهري أو في الحديث
حدثني عبد الله بن سعيد بن إبراهيم قال حدثنا أبي وعمي قالا
حدثنا أبي عن أبيه أخبرني محمد بن جبير أن أباه حدثه بن مطعم
أخبره أن امرأة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه في شيء فأمرها
أن ترجع فقالت أرأيت يا رسول الله إن لم أجدك قال إن لم تجديني فائتي أبا بكر
زاد الحميدي عن إبراهيم بن سعد كأنها تعني الموت

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء

وقال أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني حميد بن عبد
الرحمن سمع معاوية يحدث رهطا من قريش بالمدينة وذكر كعب
الأحبار فقال إن كان من أصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون
عن أهل الكتاب وإن كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا علي بن المبارك
عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية
لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل
الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إليكم
الآية
حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا إبراهيم أخبرنا ابن
شهاب عن عبيد الله أن ابن عباس رضي الله عنهما قال كيف تسألون
أهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي أنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحدث تقرؤونه محضا لم يشب وقد حدثكم أن أهل الكتاب بدلوا كتاب
الله وغيروه وكتبوا بأيديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا
به ثمنا قليلا ألا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم لا والله ما رأينا
منهم رجلا يسألكم عن الذي أنزل عليكم

باب كراهية الخلاف

حدثنا

حدثنا إسحق أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي عن سليم بن أبي مطيع
عن أبي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا
عنه
حدثنا إسحق قال أخبرنا عبد الصمد قال حدثنا همام
قال حدثنا أبو عمران الجوني عن جندب بن عبد الله أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم
فإذا اختلفتم فقوموا عنه
وقال يزيد بن هرون عن همام عن أبي عمران
قال حدثنا أبو عمران عن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عبيد الله
بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم
وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال هلم أكتب لكم
كتابا لن تضلوا بعده
وقال عمر إن النبي صلى الله عليه وسلم
غلبه الوجع وعندكم القرآن فحسبنا كتاب الله واختلف أهل البيت
واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه
وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قاله عمر فلما أكثروا اللغط
والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني
قال
عبيد الله فكان ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم
ولغطهم

باب ما يكره من التعمق والتنازع في العلم وغلو الدين والبدع لقول الله تعالى

ولا تعرف أبامه وكذلك أمره نحو قوله حين أحلوا أصبتم أم أتيتم
وقال جابر ولم يعزم عليهم ولكن أحلهن لهم وقال أم عطية نهينا
عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا
حدثنا المكي بن إبراهيم عن
ابن جريج قال عطاء قال جابر قال أبو عبد الله وقال محمد بن بكر
حدثنا ابن جريج قال أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله في أناس
معه قال أهللنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في حج خالصا
ليس معه عمرة قال عطاء قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم
صبح رابعة مضت من ذي الحجة فلما قدمنا أمرنا النبي صلى الله عليه و

ان عمل وقال احلوا ابني ابن السباق قال عطاء قال جابر ولم يعزم
عليهم ولكن احلفهن لهم فلعنه انا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا
خمس امرنا ان نحل الى نسائنا فنأتي عرفة تقطر مذاكيرنا المذي
قال ويقول جابر بيده هكذا وحركها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال قد علمتم اني اتقاكم لله واصدقكم وابركم ولولا هديي لحللت كما تحلون
فحلوا فلو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت فحللنا وسمعنا
واطعنا حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين بن ذكوان
بريدة قال حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها
الناس سنة

باب

قول الله تعالى وامرهم شورى بينهم وشاورهم في الامر وان المشاورة
قبل العزم والتبين لقوله فاذا عزمت فتوكل على الله فاذا عزم الرسول
صلى الله عليه وسلم لم يكن لبشر التقدم على الله ورسوله وشاور
النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم احد في المقام والخروج فرأوا له
الخروج فلما لبس لامته وعزم قالوا اقم فلم يمل اليهم بعد العزم وقال
لا ينبغي لنبي يلبس لامته فيضعها حتى يحكم الله وشاور عليا واسامة
فيما رمى اهل الافك عائشة فسمع منهما حتى نزل القرآن فجلد الرامين
ولم يلتفت الى تنازعهم ولكن حكم بما امره الله وكانت الائمة بعده
النبي صلى الله عليه وسلم يستشيرون الامناء من اهل العلم في الامور
المباحة ليأخذ وا بايسرها لما فاذا اتضح الكتاب او السنة لم يتعدوه
الى غيره اقتدا بالنبي صلى الله عليه وسلم ورأى ابو بكر قتال من
منع الزكاة فقال عمر كيف تقاتل وقد قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم
الا الله وحسابهم على الله فقال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ثابه
بعد عمر فلم يلتفت ابو بكر الى مشورة اذ كان عنده حكم رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الذين فرقوا بين الصلاة والزكاة واراد

المتن

ه

اقتدوا

الناس

وحسابهم على الله

تبديل الدين واحكامه قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه
فاقتلوه وكان الفراء اصحاب مشورة عمر كهولا كانوا او شبانا وكانوا
وقافا عند كتاب الله تعالى عز وجل حدثنا الاويسي قال حدثنا
ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة وابن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن عائشة رضي الله عنها حين
قال لها
اهل الافك ما قالوا قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن
ابي طالب واسامة بن زيد رضي الله عنهما حين استلبث الوحي يسألهما
وهو يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار بالذي يعلم من براءة
اهله واما علي فقال لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية
تصدقك فقال هل رأيت من شيء يريبك قالت ما رأيت امرا اغمصه
عليها غير انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتأتي الداجن فتأكله
فقام على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل بلغني اذاه
في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا فذكر براءة عائشة وقال
ابو اسامة عن هشام وحدثني محمد بن حرب قال حدثنا يحيى
ابن زكريا قال حدثنا هشام عن عروة عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطب الناس فحمد الله واثنى عليه وقال ما بال رجال
يطعنون في نوم يسوءون اهل ما علمت عليهم من سوء قط وعن عروة قال
لما عتبوا عائشة يا ام قالت يا رسول الله اتأذن لي ان انطلق الى
اهلي تأذن لها وارسل معها الغلام وقال رجل من الانصار سبحانك
ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التوحيد

باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم امته الى توحيد الله
تبارك وتعالى حدثنا ابو عاصم قال حدثنا زكريا بن اسحق عن يحيى
ابن عبد الله بن سيفي عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن وحدثني عبد الله
ابن ابي الاسود قال حدثنا الفضل بن العلاء قال حدثنا اسمعيل
ابن امية عن يحيى بن عبد الله بن عبد الله بن سيفي انه سمع ابا معبد مولى

وقال

عبد العزيز بن عبد الله
ابن سعد

في

في اسماء رجال الاسناد الاربعة
الاولى الثانية والثالثة والرابعة
وكتب اسم كل منهم على ما يليه

الرد على الجهمية وغيرهم

ابن محمد

عز وجل

يحيى بن محمد بن عبد الله بن سيفي

ابن عباس يقول سمعت ابن عباس يقول لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم
معاذا اعو اليمن قال له انك تقدم على قوم من اهل الكتاب فليكن اول
ما تدعوهم إلى ان يوحدوا الله تعالى فاذا عرفوا ذلك فاخبرهم ان الله
فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا صلوا فاخبرهم ان
الله افترض عليهم زكاة في اموالهم توخذ من غنيهم فترد على فقيرهم
فاذا اقروا بذلك فخذ منهم وتوق كرائم اموال الناس ن حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي حصين
والاشعث بن سليم سمعا الاسود بن هلال عن معاذ بن جبل قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد قال
الله ورسوله اعلم قال ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا اتدري ما حقهم
عليه قال الله ورسوله اعلم قال ان لا يعذبهم ن حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن
ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرا
قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
له ذلك وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن زاد اسمعيل عن جعفر عن مالك
عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد اخبرني اخي قتادة بن النعمان
عن النبي صلى الله عليه وسلم ن حدثنا احمد بن صالح
قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا عمرو عن ابن ابي هلال ان ابا
الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن امه عمرة بنت عبد الرحمن
وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرا لاصحابه في صلاته
فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسالوه فقال لانها صفة الرحمن وانا
احب ان اقرا بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه ن

باب قول الله تبارك وتعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ن

حدثنا محمد اخبرنا

أبو معوية عن الأعمش عن زيد بن وهب وأبي ظبيان عن جرير بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس
حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عاصم الأحول عن
أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد قال كنا عند النبي صلى الله عليه
وسلم إذ جاءه رسول إحدى بناته يدعوه إلى ابنها في الموت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فاخبرها ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل
شيء عنده باجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب فاعادت الرسول انها اقسمت
لتاتينها فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ
ابن جبل فدفع الصبي ونفسه تقعقع كانها في شن ففاضت عيناه فقال
له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما
يرحم الله من عباده الرحماء

باب قول الله تعالى انا الرزاق

حدثنا مسدد حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن انس عن عبد
ابن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى الاشعري قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى سمعه من الله
يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم ن

باب

قول الله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا وان الله عنده علم
الساعة وانزل بعلمه وما يحمل من انثى ولا تضع إلا بعلمه اليه يرد
علم الساعة ن قال يتجلى الظاهر على كل شيء علما والباطن يحمل كل شيء علما
حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال
حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث
الارحام إلا الله ولا يعلم ما في غد إلا الله ولا يعلم متى يجيء المطر احد إلا الله
ولا تدري نفس باي ارض تموت إلا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن اسماعيل عن الشعبي
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قال من حدثك ان محمدا صلى الله
عليه وسلم راى ربه فقد كذب وهو يقول لا تدركه الابصار
ومن حدثك انه يعلم الغيب فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب إلا الله ن

باب قول الله تعالى السلام المؤمن حدثنا أحمد بن يونس
قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق قال حدثنا عبد الله بن يزيد
قال عبد الله كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فنقول
السلام على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله هو السلام
ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها
النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ن

باب قول الله تعالى مبارك الناس فيه ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم ن حدثنا أحمد بن صالح قال
حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الأرض
يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض
قال شعيب والزبيدي وابن مسافر واسحق بن يحيى عن الزهري مثله
باب قول الله تعالى وهو العزيز الحكيم سبحان
ربك رب العزة والله العزة ولرسوله وللمؤمنين وصفاته
وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول لجهنم قط قط وعزتك
وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة
والنار آخر أهل النار دخولا الجنة فيقول رب اصرف وجهي عن النار
لا وعزتك لا أسألك غيرها قال أبو سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله لك ذلك وعشرة أمثاله ن وقال أيوب وعزتك
لا غنى بي عن بركاتك ن حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا هيثم الهلالي قال حدثني عبد الله بن بريدة
عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
أعوذ بعزتك الذي لا إله إلا أنت الذي لا يموت والجن والإنس يموتون
حدثنا ابن أبي الأسود قال حدثنا حرمي قال حدثنا شعبة
عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار
وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة

عن أنس وعن يعمر سمعت أبي عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تزال يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العالمين
قدمه فيزوى بعضها إلى بعض ثم تقول قط قد بعزتك وكرمك
ولا تزال الجنة تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة ن

باب قول الله تعالى وهو الذي يطلق الله والأرض بالحق
حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان عن طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يدعو من الليل اللهم لك الحمد أنت رب السموات والأرض لك الحمد
أنت قيم السموات ومن فيهن لك الحمد أنت نور السموات والأرض
قولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة
حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت
وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت
وما أعلنت أنت إلهي لا إله غيرك ن حدثنا ثابت بن محمد قال
حدثنا سفيان بهذا وقال أنت الحق ووعدك الحق ن

باب قول الله تعالى
وكان الله سميعا بصيرا ن وقال الأعمش عن تميم عن عروة عن عائشة
قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات فأنزل الله تعالى
على النبي صلى الله عليه وسلم قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن أبي عثمان عن أبي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فكنا إذا علونا كبرنا فقال ارتعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون
أصم ولا غائبا تدعون سميعا بصيرا ثم أتى علي وأنا أقول
في نفسي لا حول ولا قوة إلا بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس
قل لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة أو قال ألا أدلك
عليه ن حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
أخبرني عمرو عن بكير عن أبي الخير سمع عبد الله بن عمرو أن أبا بكر
الصديق رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله علمني

دعا له عواده في صلاته قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا
ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك انك انت
الغفور الرحيم ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ابن وهب
اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني عروة ان عائشة رضي الله عنها
حدثته قال النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام نادى
قال ان الله قد سمع قول قومك وما رددت عليك ۝

باب قول الله تعالى قل هو القادر

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا معن بن عيسى قال
حدثني عبد الرحمن بن ابي الموالي قال سمعت محمد بن المنكدر
يحدث عبد الله بن الحسن يقول اخبرني جابر بن عبد الله السلمي
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة
في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر
فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك
واستقدرك بقدرتك واسئلك من فضلك فانك تقدر ولا
اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم فان كنت تعلم هذا
الامر يسميه بعينه خيرا لي في عاجل امري وآجله قال او في ديني
ومعاشي وعاقبة امري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه
اللهم وان كنت تعلم انه شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري
او قال في عاجل امري وآجله فاصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم
رضني به ۝

باب تقليب القلوب

وقول الله تعالى ونقلب افئدتهم وابصارهم ۝ حدثني اسحق
ابن سليمان عن ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله
قال اكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب ۝

باب ان لله مئة اسم الا واحدا ۝

قال ابن عباس ذو الجلال العظمة ۝ حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما من

شاة الا واحدا من احصاها دخل الجنة ۝ احصيناه حفظناه

باب السؤال بأسماء الله تعالى والاستعاذة بها

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن سعيد
ابن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اتى احدكم الى فراشه فلينفض بصنفة ثوبه ثلاث مرات
وليقل باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فاغفر
لها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين ۝ تابعه
يحيى وبشر بن المفضل عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم وزاد زهير وابو ضمرة واسمعيل بن زكريا
عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ورواه ابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردي واسامة بن حفص ۝ حدثنا
مسلم قال حدثنا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك
اموت واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه
النشور ۝ حدثنا مسدد بن حفص قال حدثنا شبابة عن ورقاء
ابن عمر اليشكري عن خبيئة بن الحر عن ابي ذر قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا احد مضجعه من الليل قال باسمك اموت واحيا
واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور ۝
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم
عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اراد ان يأتي اهله قال
بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه
ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا ۝ حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال حدثنا فضيل عن منصور عن ابراهيم
عن همام عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم
قلت ارسل كلابي المسلمة قال اذا ارسلت كلابك المعلمة

وذكرت اسم الله فأمسكن ولكل واذا رميت بالمعراض فخرق فكل ن
حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو خالد الاحمر قال
سمعت هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قالوا يا رسول الله
ان ها هنا اقواما حدثنا عهدهم بشرك يأتونا باللحمان لا ندري يذكرون
اسم الله عليها ام لا قال اذكروا انتم اسم الله وكلوا ن تابعه محمد بن
عبد الرحمن والدراوردي واسامة بن حفص ن حدثنا حفص بن
عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله
عليه وسلم بكبشين يسمي ويكبر ن حدثنا حفص بن عمر قال
حدثنا شعبة عن الاسود بن قيس سمع جندب ابا محمد النبي صلى الله عليه
يوم النحر صلى خطب فمن كان ذبح قبل ان يصلي فليذبح مكانها اخرى
ومن لم يذبح فليذبح باسم الله ن حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ورقاء
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ومن كان حالفا فليحلف بالله ن

باب ما يذكر في الذات والنعوت واسامي الله

وقال خبيب وذلك في ذات الاله فذكر الذات باسمه تعالى
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي حليف لبني
زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة منهم خبيب الانصاري
فاخبر في عبيد الله بن عياض ان ابنة الحرث اخبرته انهم حين
اجمعوا استعار منها موسى يستحد بها فلما خرجوا من الحرم
ليقتلوه قال خبيب الانصاري

ولست ابالي حين اقتل مسلما ... على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا ... يبارك على اوصال شلو ممزع

فقتله ابن الحرث فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم
يوم اصيبوا ن

باب قول الله تعالى ويحذركم الله نفسه

وقوله جل ذكره تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك ن حدثنا
عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد اغير من الله من اجل ذلك
حرم الفواحش وما احد احب اليه المدح من الله ن حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله تعالى كتب في كتابه هو يكتب
على نفسه وهو موضوع عنده على العرش ان رحمتي تغلب غضبي ن
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
سمعت ابا صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه
اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملإ ذكرته
في ملإ خير منهم وان تقرب الي بشبر تقربت اليه ذراعا وان تقرب
الي ذراعا تقربت اليه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة ن

باب قول الله تعالى كل شيء هالك الا وجهه

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن عمرو عن جابر بن عبد الله
قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم
قال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك فقال او من تحت ارجلكم
قال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك قال او يلبسكم شيعا
قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ايسر

باب

قول الله تعالى ولتصنع على عيني تغذى وقول جل ذكره تجري باعيننا
حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله
قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله ليس باعور واشار بيده الى عينه وان المسيح الدجال
اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية ن حدثنا حفص بن
عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني قتادة قال سمعت انسا رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا انذر قومه
الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه كافر
يعني الله الخالق البارئ المصور ن حدثنا اسحاق قال حدثنا النضر
قال حدثنا وهب قال حدثنا موسى يعني ابن عقبة قال حدثني

محمد بن عيسى بن حيان عن ابن مخرز عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
في المصطلق أنهم أصابوا أبايا فأرادوا أن يستمتعوا بهن ولا يحملن
فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما عليكم ألا تفعلوا
فإن الله قد كتب ما هو خالق إلى يوم القيمة وقال مجاهد عن فرعة
سمعت أبا سعيد فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليست نفس
مخلوقة إلا الله خالقها ﴿ باب ﴾ قول الله تعالى لما خلقت بيدي

حدثني معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن قتادة عن أنس
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله المؤمنين يوم القيمة كذلك
فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيأتون
آدم فيقولون يا آدم أما ترى الناس خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته
وعلمك أسماء كل شيء اشفع لنا إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول
لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي أصاب ولكن ائتوا نوحا فإنه أول
رسول بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر
خطيئته التي أصاب ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن فيأتون إبراهيم
فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطاياه التي أصابها ولكن ائتوا موسى
عبدا آتاه الله التوراة وكلمه وقربه نجيا فيأتون موسى فيقول لست هناكم
ويذكر لهم خطيئته التي أصاب ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله
وكلمته وروحه فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا
صلى الله عليه وسلم عبدا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني
فأنطلق فآسأذن على ربي فيؤذن لي عليه فإذا رأيت ربي وقعت
له ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال لي ارفع محمد وقل يسمع
وسل تعطه واشفع تشفع فأحمد ربي بمحامد علمنيها ثم أشفع فيحد لي
حدا فأدخلهم الجنة ثم أرجع فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني
ما شاء الله أن يدعني ثم يقال لي ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع
تشفع فأحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم
الجنة ثم أرجع فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني
ثم يقال لي ارفع محمد قل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأحمد ربي بمحامد

أن
قال سألت
يجمع المؤمنون
اشفع
عساك
حساك
اصابها
غفر الله له
ويؤذن
قل يسمع
ربي تعطه
تشفع تعطه
وقل تشفع

علمنيها ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أرجع فأقول يا رب ما بقي
في النار إلا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال النبي صلى الله
عليه وسلم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من
الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان
في قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله
وكان في قلبه ما يزن من الخير ذرة ن حدث أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة
سحاء الليل والنهار وقال أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض
فإنه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الأخرى الميزان يخفض
ويرفع ن حدثنا مقدم بن محمد قال حدثني عمي القسم بن يحيى
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إن الله يقبض يوم القيمة الأرض وتكون السموات بيمينه
ثم يقول أنا الملك ه رواه سعيد عن مالك ن وقال عمر بن حمزة حدثنا
سالم سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ن وقال
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن
أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله
الأرض ن حدثنا مسدد سمع يحيى بن سعيد عن سفيان قال
حدثني منصور وسليمان عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله أن
يهوديا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إن الله
يمسك السموات على إصبع والأرضين على إصبع والجبال على إصبع
والشجر على إصبع والخلائق على إصبع ثم يقول أنا الملك فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا
الله حق قدره ن قال يحيى من سعيد وزاد فيه فضيل عن منصور
عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله فضحك رسول الله
صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا له ن حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش سمعت

رق
فقال
اسانا
نفسها
الله
وكان
ابن عيسى
الأرضين

إبراهيم قال سمعت علقمة يقول قال عبد الله جاء رجل إلى النبي صلى
الله عليه وسلم من أهل الكتاب فقال يا أبا القاسم إن الله يمسك
السموات على إصبع والأرضين على إصبع والشجر والثرى على إصبع
والخلائق على إصبع ثم يقول أنا الملك أنا الملك فرأيت النبي صلى الله
عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص أغير من الله
وقال عبيد الله بن عمر وعن عبد الملك لا أحد أغير من الله حدثنا
موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد الملك
عن ورّاد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو
رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أتعجبون من غيرة سعد والله لأنا أغير منه
والله أغير مني ومن أجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن
ولا أحد أحب إليه العذر من الله ومن أجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين ولا
أحد أحب إليه المدحة من الله ومن أجل ذلك وعد الله الجنة

باب قل أي شيء أكبر شهادة وسمى الله تعالى نفسه شيئا
وسمى النبي صلى الله عليه وسلم القرآن شيئا وهو صفة من صفات الله
وقال كل شيء هالك إلا وجهه حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال النبي صلى الله
عليه وسلم لرجل أمعك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة
كذا وسورة كذا السور سماها

باب وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم قال أبو العالية
استوى إلى السماء ارتفع فسواهن خلقهن وقال مجاهد استوى
علا على العرش وقال ابن عباس المجيد الكريم والودود الحبيب
يقال مجيد كأنه فعيل من ماجد يحمود من حميد حدثنا
عبد ان عن أبي حمزة عن الأعمش عن جامع بن شداد عن صفوان
ابن محرز عن عمران بن حصين قال أتى عند النبي صلى الله
عليه وسلم إذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم

الشوذكي

قل الله فسمى

حمزة

قال أبو حمزة

قالوا بشرتنا فأعطنا مرتين فرأى ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى
يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين
ولنسألك عن أول هذا الأمر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله
وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والأرض وكتب في الذكر كل شيء
ثم أتاني رجل فقال يا عمران أدرك ناقتك قد ذهبت فانطلقت
أطلبها فإذا السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت أنها قد ذهبت
ولم أقم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر عن همام قال حدثنا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن لله تسعة وتسعين اسما من أحصاها دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر
أراهم ما ألفوا بعد خلق السموات والأرض فإنه لم ينفض ما بين يديه
وعرشه على الماء وبيده الأخرى الميزان يرفع ويخفض

باب وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم قال أبو العالية
استوى إلى السماء ارتفع فسواهن خلقهن وقال مجاهد استوى
علا على العرش وقال ابن عباس المجيد الكريم والودود الحبيب
يقال مجيد كأنه فعيل من ماجد يحمود من حميد حدثنا
عبد ان عن أبي حمزة عن الأعمش عن جامع بن شداد عن صفوان
ابن محرز عن عمران بن حصين قال أتى عند النبي صلى الله
عليه وسلم إذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم

فسواهن

حمزة

قال أبو حمزة

قالوا بشرتنا فأعطنا مرتين فرأى ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى
يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين
ولنسألك عن أول هذا الأمر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله
وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والأرض وكتب في الذكر كل شيء
ثم أتاني رجل فقال يا عمران أدرك ناقتك قد ذهبت فانطلقت
أطلبها فإذا السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت أنها قد ذهبت
ولم أقم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر عن همام قال حدثنا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن لله تسعة وتسعين اسما من أحصاها دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر
أراهم ما ألفوا بعد خلق السموات والأرض فإنه لم ينفض ما بين يديه
وعرشه على الماء وبيده الأخرى الميزان يرفع ويخفض

باب قال أحمد قال حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا
حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال جاء زيد بن حارثة يشكو
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وأمسك عليك زوجك
قال عائشة لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا لكتم
هذه قالت وكانت زينب تفخر على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
تقول زوجكن أهاليكن وزوجني الله تعالى من فوق سبع سموات
وقال ثابت وعلي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه
فلما قضى زيد منها ليلكن وزوجنيها حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا عيسى
ابن طهمان قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كانت
زينب تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تقول إن الله أنكحني
في السماء حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه إن رحمتي تسبق
غضبي حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح
قال حدثني أبي قال حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن

قال أنس

ن هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من آمن
بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله أن
يدخله الجنة هاجر في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها
قالوا يا رسول الله أفلا ننبئ الناس بذلك قال إن في الجنة مائة
درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيله كل درجتين ما بينهما كما
كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس فإنه أوسط
الجنة وأعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة ن
حدثنا يحيى بن جعفر قال حدثنا أبو معوية عن الأعمش عن إبراهيم
التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال دخلت المسجد ورسول الله صلى
الله عليه وسلم جالس فلما غربت الشمس قال يا أبا ذر هل تدري أين تذهب
هذه قال قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب تستأذن
في السجود فيؤذن لها وكأنها قد قيل لها ارجعي من حيث جئت فتطلع
من مغربها ثم قرأ ذلك مستقر لها قرأه عبد الله ن حدثنا موسى
عن إبراهيم قال حدثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق أن زيد
ابن ثابت وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن ابن السباق أن زيد بن ثابت حدثه قال أرسل إلي أبو بكر
فسبب القراء حين وجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري
لم أجدها مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم حتى خاتمة براءة ن
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس بهذا وقال
مع أبي خزيمة الأنصاري حدثنا مسلم بن أسد قال حدثنا
وهب عن سعيد عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم
لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض ورب العرش الكريم ن حدثنا يعقوب
قال حدثنا ابن علية عن أبيه عن ابن أبي نعم أو أبي نعم شك يعقوب
عن أبي سعيد قال بعث إلى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها
بين أربعة ن وحدثني إسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا ابن عيينة عن أبيه عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد الخدري قال
بعث علي وهو باليمن إلى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة في تربتها

فاتح

دسمها

في الحدود

هو عو

النبي صلى الله عليه وسلم

عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فالولد أول
من يبعث فإذا أنا موسى آخذ بالعرش ن باب
قول الله تعالى تعرج الملائكة والروح إليه ن وقوله حل ذكره إليه
يصعد الكلم الطيب ن وقال أبو حمزة عن ابن عباس بلغ البلد سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقال له حبه اعلم أن علم هذا الرجل الذي يزعم
أنه يأتيه الخبر من السماء وقال مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم الطيب
يعال ذو المعارج الملائكة تعرج إلى الله ن حدثنا إسمعيل قال
حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة
بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج
الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بكم كيف تركتم عبادي
فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون قال محمد حدثنا إسمعيل
قال حدثني عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب
ولا يصعد إلى الله إلا الطيب فإن الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه
كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل ن ورواه ورقاء عن عبد
الله بن دينار عن سهيل بن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ولا يصعد إلى الله إلا الطيب ن حدثنا عبد الله بن علي بن حماد قال حدثنا
يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أبي العالية
عن ابن عباس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهن عند
الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم
لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض ورب العرش الكريم ن حدثنا يعقوب
قال حدثنا ابن علية عن أبيه عن ابن أبي نعم أو أبي نعم شك يعقوب
عن أبي سعيد قال بعث إلى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها
بين أربعة ن وحدثني إسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا ابن عيينة عن أبيه عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد الخدري قال
بعث علي وهو باليمن إلى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة في تربتها

موسى

يعقم

قال أبو عبد الله قال

لصاحبها يتلقاها

طيب

الخدري

في اليمن

نفسهما بين الأقرع بن حابس المجاشعي ثم أحد بني مجاشع وبين عيينة
ابن بدر الفزاري وبين علقمة بن علاثة العامري أحد بني كلاب
وبين زيد الخيل الطائي ثم أحد بني نبهان فتخلفت قريش والأنصار
فقالوا ليعطه صناديد أهل نجد وبدعنا قال إنما أتألفهم فأقبل رجل
غائر العينين ناتئ الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق
الرأس فقال يا محمد اتق الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فمن يطيع
الله إذا عصيته فيأمنني على أهل الأرض ولا تأمنوني فسأل رجل من
القوم قتله فمنعه النبي صلى الله عليه وسلم فلما ولى قال النبي صلى الله
عليه وسلم إن من ضئضئ هذا أو في عقب هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز
حناجرهم يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية يقتلون أهل الإسلام
ويدعون أهل الأوثان لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد حدثنا
عياش بن الوليد قال حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم التيمي
عن أبيه عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله
والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش

باب قول الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة

حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد وهشيم عن إسماعيل عن
قيس عن جرير قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ نظر
إلى القمر ليلة البدر قال إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون
في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة
قبل غروب الشمس فافعلوا حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا
عاصم بن يوسف اليربوعي قال حدثنا أبو شهاب عن إسماعيل
ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم إنكم سترون ربكم عيانا حدثنا عبدة بن
عبد الله قال حدثنا حسين الجعفي عن زائدة قال حدثنا بيان بن
بشر عن قيس بن أبي حازم قال حدثنا جرير قال خرج علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال إنكم سترون ربكم يوم القيمة
كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله

قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي
عن أبي هريرة أن الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا
يا رسول الله قال فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول
الله قال فإنكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيمة فيقول من كان
يعبد شيئا فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من
يتبع الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها شافعوها أو منافقوها شك إبراهيم فيأتيهم الله فيقول أنا ربكم فيقولون
هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله في صورته
التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط
بين ظهري جهنم فأكون أنا وأمتي أول من يجيزها ولا يتكلم يومئذ إلا الرسل
ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان
هل رأيتم السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فإنها مثل شوك السعدان
غير أنها لا يعلم قدر عظمها إلا الله تخطف الناس بأعمالهم فمنهم الموبق
بعمله أو الموثق بعمله ومنهم المخردل أو المجازى أو نحوه ثم يجلى حتى إذا فرغ
الله من القضاء بين العباد وأراد أن يخرج برحمته من أراد من أهل النار
أمر الملائكة أن يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن أراد الله
أن يرحمه ممن يشهد أن لا إله إلا الله فيعرفونهم في النار بأثر السجود تأكل النار
ابن آدم إلا أثر السجود حرم الله على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من
النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون تحته كما تنبت الحبة
في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة
وبين النار وهو آخر أهل النار دخولا الجنة مقبلا بوجهه قبل النار فيقول أي رب اصرف وجهي عن
النار قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فلا يزال يدعو الله بما شاء أن يدعوه
ثم يقول الله هل عسيت إن أعطيت ذلك أن تسلني غيره فيقول لا
وعزتك لا أسألك غيره وليعطي ربه من عهود ومواثيق ما شاء فيصرف
الله وجهه عن النار فإذا أقبل به على الجنة ورآها سكت ما شاء الله أن يسكت
ثم يقول أي رب قدمني إلى باب الجنة فيقول الله له ألست قد أعطيت

عهودك ومواثيقك أن لا تسألني غير الذي أعطيت أبدا ويلك
يا ابن آدم ما أغدرك فيقول أي رب ويدعو الله حتى يقول
هل عسيت إن أعطيت ذلك أن تسأل غيره فيقول لا وعزتك
لا أسألك غيره ويعطي ما شاء من مواثيق وعهود فيقدم به إلى باب
الجنة فإذا قام إلى باب الجنة رأى ما دام من بهجته والسرور
فيسكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول أي رب أدخلني الجنة فيقول
الله ليس قد أعطيت عهودك ومواثيقك أن لا تسأل غير ما أعطيت
ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول أي رب لا أكونن أشقى خلقك
فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه فإذا أضحك منه قال له ادخل
الجنة فإذا دخلها قال الله له تمنه فسأل ربه وتمنى حتى إن الله
ليذكره يقول كذا وكذا حتى انقطعت به الأماني قال الله فلك ذلك
ومثله معه قال عطاء بن يزيد وأبو سعيد الخدري مع أبي هريرة
لا يرد عليه من حديثه شيء حتى إذا حدث أبو هريرة أن الله تبارك
وتعالى قال ذلك لك ومثله معه قال أبو سعيد الخدري وعشرة
أمثاله معه يا أبا هريرة قال أبو هريرة ما حفظت إلا قوله ذلك
لك ومثله معه قال أبو سعيد الخدري أشهد أني حفظت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك وعشرة أمثاله
قال أبو هريرة فذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا الجنة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد بن يزيد
عن سعيد بن أبي هلال عن زيد عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد
الخدري قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل
تضارون في رؤية الشمس والقمر إذا كانت صحوا قلنا لا قال
فإنكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ إلا كما تضارون في رؤيتهما
ثم قال ينادي مناد ليذهب كل قوم إلى ما كانوا يعبدون فذهب
أصحاب الصليب مع صليبهم وأصحاب الأوثان مع أوثانهم وأصحاب
كل معبود مع معبودهم حتى يبقى من كان يعبد الله من بر وفاجر
من أهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض كأنها سراب فيقال لليهود ما كنتم

لا أكون
ويقول
ابن سعيد
رؤيتها
الجهم
الشر
تضارون

تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم لم يكن لله صاحبة
ولا ولد فما تريدون قالوا نريد أن تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون
في جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح
ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون فيقولون
نريد أن تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون حتى يبقى من كان يعبد
الله من بر وفاجر فيقال لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس فيقولون
فارقناهم ونحن أحوج منا إليه اليوم وإنا سمعنا مناديا ينادي ليلحق
كل قوم بما كانوا يعبدون وإنما ننتظر ربنا قال فيأتيهم الجبار في صورة
غير صورته التي رأوه فيها أول مرة فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا
فلا يكلمه إلا الأنبياء فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونه فيقولون
الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد
لله رياء وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ثم يؤتى
بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر قال
دحض مزلة عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد لها شوكة
عقيفاء تكون بنجد يقال السعدان المؤمن عليها كالطرف وكالبرق
وكالريح وكأجاويد الخيل والركاب فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوس
في نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحبا فما أنتم بأشد لي مناشدة في الحق
قد تبين لكم من المؤمن للجبار إذا رأوا أنهم قد نجوا في إخوانهم يقولون
ربنا إخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا فيقول الله تعالى اذهبوا
فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من إيمان فأخرجوه وحرم الله صورهم
على النار فيأتونهم وبعضهم قد غاب في النار إلى قدميه وإلى أنصاف
ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم
في قلبه مثقال نصف دينار فأخرجوه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون
فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من إيمان فأخرجوه
فيخرجون من عرفوا قال أبو سعيد فإن لم تصدقوا فاقرؤوا إن الله
لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها فيشفع النبيون والملائكة
والمؤمنون فيقول الجبار بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار فيخرج

بجهنم
ما تعبدون
فيقال
الخطفة
عقيفة
ويبقى
فما أنتم تصدقون

أتوا آدم فيقولون يا أبانا استفتح لنا الجنة يقال له وما يمنعنا ومما فيأتون
في حافتيه كما تنبت الحبة في حميل السيل قد رأيتموها إلى جانب الصخرة
إلى جانب الشجرة فما كان إلى الشمس منها كان أخضر وما كان منها
إلى الظل كان أبيض فيخرجون كأنهم اللؤلؤ فيجعل في رقابهم الخواتيم
فيدخلون الجنة فيقول أهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن أدخلهم الجنة
بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ولكم مثله معه
وقال حجاج بن منهال حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا قتادة
عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس
المؤمنون يوم القيامة حتى يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا
فيريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون أنت آدم أبو الناس خلقك الله
بيده وأسكنك جنته وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء اشفع لنا
عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم قال
ويذكر خطيئته التي أصاب أكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا
أول نبي بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر
خطيئته التي أصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن
قال فيأتون إبراهيم فيقول إني لست هناكم ويذكر ثلاث كلمات
كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التوراة وكلمه وقربه نجيا
قال فيأتون موسى فيقول إني لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب
قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته
قال فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم
عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأستأذن على ربي
في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله
أن يدعني فيقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال
فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه فأشفع لي حدا فأخرج
فأدخلهم الجنة قال قتادة وسمعته أيضا يقول فأخرج فأخرجهم
من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود الثالثة فأستأذن على ربي في داره
فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني
ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فأرفع رأسي
فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرج
فأدخلهم الجنة قال قتادة وقد سمعته يقول فأخرج فأخرجهم من النار
وأدخلهم الجنة حتى ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن أي وجب
عليه الخلود قال ثم تلى هذه الآية عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا
قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبيد الله بن سعيد بن إبراهيم قال حدثني عمي قال حدثنا أبي عن صالح
عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة وقال لهم اصبروا حتى تلقوا الله
ورسوله فإني على الحوض

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين
عن ابن جريج عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا تهجد من الليل قال
اللهم لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ولك الحمد أنت رب
السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت نور السموات والأرض
ومن فيهن أنت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق
والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك
توكلت وإليك خاصمت وبك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت
وما أسررت وما علنت وما أنت أعلم به مني أنت إلهي لا إله إلا أنت قال أبو عبد الله
قال قيس بن سعد وأبو الزبير عن طاوس فتام وقال مجاهد
القيوم القائم على كل شيء وقراءة عمر القيام وكلاهما مدح

حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا أبو أسامة قال حدثني إلهاب عن
عن حنظلة عن عبد الله بن حنين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما بينكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد
عن ابي عمران عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما
وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا
الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الملك بن عمير وجامع
ابن ابي راشد عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة
لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم قرأه رسول الله
صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله جل ذكره ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة
ولا يكلمهم الله الآية حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
سفيان عن عمرو عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف على
سلعة لقد اعطى بها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل حلف على
يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع
فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت
فضل ما لم تعمل يداك حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي
بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئة
يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة
حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر
الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال
اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا

الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال
اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه
قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا
في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم فلا ترجعوا بعدي
ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد منكم الغائب
فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه وكان
محمد اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت
الا هل بلغت باب ما جاء في قول الله تعالى ان رحمت الله قريب
من المحسنين حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال
حدثنا عاصم عن ابي عثمان عن اسامة قال كان ابن لبعض بنات
النبي صلى الله عليه وسلم يقضي فارسلت اليه يأتيها فارسل اليها انه
لله ما اعطى وكل الى اجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه فاقسمت
عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمت معه ومعاذ بن
جبل وابي بن كعب وعبادة بن الصامت فدفع صبانا ونفسه تقلقل في صدره حسبته قال
كانها شنة فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد بن
عبادة ما هذا فقال انما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا
عبد الله بن عبد الرحمن بن ابراهيم قال حدثنا يعقوب قال حدثنا
ابي عن صالح بن كيسان عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اختصمت الجنة والنار الى ربهما فقالت
الجنة يا رب ما لها لا يدخلها الا ضعفاء الناس وسقطهم وقالت
النار لي اوثرت بالمتكبرين فقال الله تعالى للجنة انت رحمتي
وقال للنار انت عذابي اصيب بك من اشاء ولكل واحدة منكما
ملؤها قال واما الجنة فان الله لا يظلم من خلقه احدا وانه ينشئ
للنار من يشاء فيلقون فيها فتقول هل من مزيد ثلاثا حتى يضع
فيها قدمه فتمتلئ ويرد بعضها الى بعض وتقول قط قط قط حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن أقواما سفع من النار بذنوب
أصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته يقال لهم الجهنميون
وقال همام حدثنا قتادة حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الله تعالى إن الله يمسك السموات والأرض

أن تزولا حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن إبراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد إن الله يمسك السماء على إصبع والأرض على إصبع والشجر والثرى
على إصبع وسائر الخلق على إصبع ثم يقول بيده أنا الملك
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وما قدروا الله حق قدره

باب ما جاء في تخليق السموات والأرض وغيرها من الخلائق

وهو فعل الرب تعالى وأمره غير مخلوق بصفاته وفعله وأمره وهو
الخالق وهو المكون غير مخلوق وما كان بفعله وأمره وتخليقه
وتكوينه فهو مفعول ومخلوق ومكون حدثنا سعيد بن أبي مريم
أخبرنا محمد بن جعفر أخبرني شريك عن عبد الله بن أبي نمر
عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة ليلة والنبي
صلى الله عليه وسلم عندها لأنظر كيف صلاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالليل فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أهله
ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر أو بعضه قعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنظر إلى السماء فقرأ إن في خلق السموات
والأرض إلى قوله لأولي الألباب ثم قام فتوضأ واستن ثم صلى
إحدى عشرة ركعة ثم أذن بلال بالصلاة فصلى ركعتين ثم
خرج فصلى للناس الصبح

باب

ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين حدثنا إسمعيل
قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما
قضى الله الخلق كتب عنده فوق عرشه إن رحمتي تسبق غضبي
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الأعمش

سمعت زيد بن وهب سمعت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق أن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما
وأربعين ليلة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثله
ثم يبعث إليه الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر بأربع كلمات فيكتب رزقه
وأجله وعمله وشقي أم سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن أحدكم
ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النار وإن أحدكم
ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها حدثنا
خلاد بن يحيى قال حدثنا عمرو بن ذر قال سمعت أبي
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله
عليه وسلم قال يا جبريل ما منعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا
فنزلت وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا
إلى آخر الآية قال هذا كان الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم
حدثني قال حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة
عن عبد الله رضي الله عنه قال كنت أمشي مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو متكئ على عسيب
فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال
بعضهم لا تسلوه فسلوه عن الروح فقام متوكئا على العسيب
وأنا خلفه فظننت أنه يوحى إليه فقال ويسألونك عن الروح
قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا فقال
بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسلوه حدثنا إسمعيل
قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد
في سبيله لا يخرجه إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بأن يدخله
الجنة أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من أجر أو غنيمة

حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي موسى قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء أي ذلك في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب قول الله تعالى إنما قولنا لشيء

حدثنا شهاب بن عباد قال حدثنا إبراهيم بن حميد عن إسماعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من أمتي قوم ظاهرين على الناس حتى يأتيهم أمر الله

حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ أنه سمع معاوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من كذبهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك

فقال مالك بن يخامر سمعت معاذا يقول وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم أنه سمع معاذا يقول وهم بالشام

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على مجلس فقال لو أن النبي هذه التطمة ما أعطتكما ولن تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله

حدثنا موسى بن إسماعيل عن عبد الواحد عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال بينا أنا أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في نخل حرث المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فمر نفر على اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم ما رابكم إليه لا يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام إليه رجل منهم فقال يا أبا القاسم ما الروح فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فعلمت أنه يوحى إليه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من

أمر ربي وما أوتوا من العلم إلا قليلا قال الأعمش هكذا في قراءتنا

قول الله تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلمته أن يدخله الجنة أو يرده إلى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من أجر أو غنيمة

وقول الله تعالى لو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد وقال إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء

قال سعيد بن المسيب عن أبيه نزلت في أبي طالب يريد الله كم المسلم ولا يريد الله كم الكافر

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله إذا دعوتم الله فاعزموا في المسألة ولا يقولن أحدكم إن شئت فأعطني فإن الله لا مستكره له

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وحدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عبد الحميد عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن حسين بن علي عليهما السلام أخبره أن علي بن أبي طالب أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال لهم ألا تصلون قال علي فقلت يا رسول الله إنما أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت ذلك ولم يرجع إلي شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الإنسان أكثر شيء جدلا

حدثنا أحمد بن سنان قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمن كمثل خامة الزرع يفيء ورقه
من حيث أتتها الريح كفأها فإذا سكتت اعتدلت وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء
والكافر كمثل الأرزة صماء معتدلة حتى يقصمها إذا شاء حدثنا الحكم بن
نافع أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر
أجلكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس
أعطي أهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فأعطوا قيراطا
قيراطا ثم أعطي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا به حتى صلاة العصر ثم عجزوا فأعطوا
قيراطا قيراطا ثم أعطيتم القرآن فعملتم به حتى غروب الشمس فأعطيتم قيراطين
قيراطين قال أهل التوراة ربنا هؤلاء أقل عملا وأكثر أجرا قال هل
ظلمتكم من أجركم من شيء قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من شئت
حدثنا عبد الله المديني قال حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري
عن أبي إدريس عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في رهط فقال ائتوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا
ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم
وأرجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن
أصاب من ذلك شيئا فأخذ به في الدنيا فهو له كفارة وطهور ومن
ستره الله فذلك إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له حدثنا
معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن نبي الله سليمان عليه السلام قال لأطوفن الليلة على مائة امرأة
فقال لأطوفن الليلة على تسعين كل امرأة تلد فارسا
يقاتل في سبيل الله فطاف عليهن فما ولدت منهن إلا امرأة ولدت
شق غلام قال نبي الله صلى الله عليه وسلم لو كان سليمان استثنى
لجاهد كل امرأة منهن تولد فارسا يقاتل في سبيل الله حدثنا
محمد قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا خالد الحذاء
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل على أعرابي يعوده فقال لا بأس عليك طهور إن شاء الله

قال

قال قال الأعرابي طهور بل هي حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور
قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذا حدثنا ابن سلام أخبرنا
هشيم عن حصين عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه جاء ناس
عن الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله ليس نائما ولا
حين شاء ورد هاجين شاء فقضوا حوائجهم وتوضؤا إلى أن طلعت الشمس
وابيضت فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى حدثنا يحيى بن قزعة
قال حدثنا إبراهيم عن ابن شهاب عن أبي سلمة وأبي عبد الرحمن وحدثنا
إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي
الله عنه قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم
والذي اصطفى محمدا على العالمين ونسي بيده فقال اليهودي والذي
اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم اليهودي
فذهب اليهودي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي كان
من أمره وأمر المسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني
على موسى فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق
فإذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق
قبلي أم كان ممن استثنى الله حدثنا إسحاق بن أبي عيسى
أحمد بن يزيد بن صبيح أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة يأتيها
الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون
إن شاء الله حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة فأريد إن
شاء الله أن أختبئ دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة حدثنا
بشر بن صفوان بن جميل الكوفي قال حدثنا إبراهيم بن
سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيتني

على قلب فنزعت ما شاء الله أن أنزع ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع
ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها عمر
فاستحالت غربا فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس
حوله بعطن حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو اسامة عن
بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اتاه السائل وربما قال جاءه السائل او صاحب الحاجة قال
اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء حدثنا
يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي
ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني ان شئت وليعزم مسألته انه
يفعل ما شاء لا مكره له حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
ابو حفص عمرو قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله
عنهما انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب
موسى اهو خضر فمر بهما ابي بن كعب الانصاري فدعاه ابن عباس
فقال اني تمارينا انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي
سأل السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر
شأنه قال نعم ان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا موسى
في ملا من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك فقال
موسى لا فاوحى الى موسى بل عبدنا خضر فسأل موسى السبيل الى لقيه
فجعل الله له الحوت آية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه
فكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى ارأيت اذ اوينا
الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره
قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا
وكان من شأنهما ما قص الله حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري وقال احمد بن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس
عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه

ملا الإبن
فاوحى الله

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيرد غدا ان شاء الله بخيف
بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يريد المحصب حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابي العباس
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال حاصر النبي صلى الله عليه وسلم
اهل الطائف فلم ينحهم فقال انا قافلون ان شاء الله فقال المسلمون نقفل
ولم نفتح قال فاغدوا على القتال فغدوا فاصابتهم جراحات قال
النبي صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان شاء الله فكان ذلك
اعجبهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب قول الله تعالى ولا تنفع الشفاعة عنده الا
لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق
وهو العلي الكبير ولم يقل ماذا خلق ربكم وقال جل ذكره من
ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وقال مسروق عن ابن مسعود
اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السموات شيئا فاذا فزع عن قلوبهم
وسكن الصوت عرفوا انه الحق ونادوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وينذكر
عن جابر عن عبد الله بن انيس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه
من قرب انا الملك انا الديان حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة
باجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان قال علي وقال
غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا
قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير قال علي وحدثنا
سفين قال حدثنا عمرو وعن عكرمة عن ابي هريرة بهذا قال
سفين قال عمرو وسمعت عكرمة حدثنا ابو هريرة قال علي
قلت لسفين ان انسانا قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا
هريرة قال نعم قلت لسفين ان انسانا رواه عن عمرو عن عكرمة
عن ابي هريرة لم يرفعه انه قرأ فزع قال سفين هكذا قرأه عمرو

حضعانا
للذي قال الحق

فلا أدري سمعه هكذا أم لا قال سفيان وهي قراءتنا حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أذن الله لشيء ما أذن
للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن وقال صاحب له
يريد أن يجهر به حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال
حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا أبو صالح
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك فينادي بصوت
إن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثا إلى النار حدثنا
عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة
ولقد أمره ربه أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب بلا صخب
ولا نصب حدثنا إسحاق قال أخبرنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله
ابن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تبارك
وتعالى إذا أحب عبدا نادى جبريل إن الله قد أحب فلانا
فأحبه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في السماء إن الله قد
أحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ويوضع له القبول في أهل
الأرض حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار
ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا
فيكم فيسألهم وهو أعلم بكم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم

لنبي
يريد يجهر به
يريد ان يجهر
بالقرآن
ابن عروة
من الله
قال ابو زرعة وهو سمع
ابن المسيب ابا صالح
يريد
حوا ابن زامونه
بهم

وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن واصل عن المعرور قال سمعت أبا ذر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاني جبريل فبشرني أنه من مات لا يشرك
بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن سرق وإن زنا قال وإن سرق وإن زنا

وزنا وزنا

باب قول الله تعالى أنزله بعلمه والملائكة يشهدون
قال مجاهد يسأل الأمر بين الساعة والأمر بين الساعة
حدثنا مسدد قال حدثنا أبو الأحوص قال حدثنا أبو إسحاق الهمداني
عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل إذا
أويت إلى فراشك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن
وقل اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك
وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ
ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي
أرسلت فإنك إن مت في ليلتك مت على الفطرة وإن أصبحت أصبت أجرا
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن إسماعيل بن أبي خالد عن عبد
الله بن أبي أوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب
اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب وزلزلهم
حدثنا محمد بن زياد قال حدثنا سفين حدثنا ابن أبي خالد سمعت عبد الله
النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا مسدد عن هشيم عن أبي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا تجهر بصلاتك ولا
تخافت بها قال أنزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة
فكان إذا رأى مشركو قريش المشركون نفسه القرآن ومن أنزله ومن جاء
به فقال الله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها يقول لا تجهر صلاتك
حتى يسمع المشركون ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم
وابتغ بين ذلك سبيلا أسمعهم ولا تجهر حتى يأخذوا عنك القرآن

وزنا وزنا

من حمأ

ورش رأسه

فقال الله ولا تجهر بها
قال بها فصلاتك ولا تجهر بقراءتك
ولا تخافت بها عن اصحابك
عن ابن القرآن ولا تجهر به يسمعه

الله

باب قول الله تعالى يريدون أن يبدلوا كلام الله
لقول فصل حق وما هو بالهزل باللعب حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفين قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى

ثم يقبض فيها ما شاء الله أن يقبض ثم يبسطها فيقول هل من مستغفر هل من تائب هل من مذنب هل من سائل هل من داع حتى يضيء وجهه لبعض من رآه ثم يقول أبشر أبشر فإنه يأتيك الغوث غدا غدا

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل الصوم لي وأنا أجزي به يدع شهوته وأكله وشربه من أجلي والصوم جنة وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما أيوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى لي عن بركتك

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة ونحن أول من يدخل الجنة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فاختلفوا فهداهم الله لما اختلفوا فيه من الحق فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه هداهم الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا إسماعيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال هذه خديجة أتتك بإناء فيه طعام أو إناء فيه شراب فاقرأ عليها من ربها السلام وبشرها ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب

حدثنا محمد بن أسد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر

حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني سليمان الأحول أن طاوسا أخبره أنه سمع ابن عباس يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ولك الحمد أنت قيم السموات والأرض

ولك الحمد أنت رب السموات والأرض ومن فيهن أنت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والنبيون حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت إلهي لا إله إلا أنت

حدثنا محاج بن منهال قال حدثنا عبد الله بن عمر أخبرني قال حدثنا يونس بن يزيد الأيلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث الذي حدثني عن عائشة قالت ولكن والله ما كنت أظن أن الله ينزل في براءتي وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى ولكني كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فأنزل الله تعالى إن الذين جاؤا بالإفك العشر الآيات

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله إذا أراد عبدي أن يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فإن عملها فاكتبوها بمثلها وإن تركها من أجلي فاكتبوها له حسنة وإذا أراد أن يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فإن عملها فاكتبوها بمثلها إلى سبعمائة ضعف

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن معوية بن أبي مزرد عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ قامت الرحم فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك ثم قال أبو هريرة فاقرءوا إن شئتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم

حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان عن صالح عن عبيد الله عن زيد بن خالد قال مطر النبي صلى الله عليه وسلم فقال قال الله أصبح من عبادي كافر بي ومؤمن بي

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله إذا أحب عبدي لقاي
أحببت لقاءه وإذا كره لقاي كرهت لقاءه حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله أنا عند ظن عبدي بي حدثنا
إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل لم يعمل خيرا قط فإذا
مات فحرقوه وذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لإن قدر الله
عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه أحدا من العالمين فأمر الله البحر
فجمع ما فيه وأمر البر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت قال من خشيتك وأنت
أعلم فغفر له حدثنا أحمد بن إسحاق قال حدثنا عمرو بن عاصم
قال حدثنا همام قال حدثنا إسحق بن عبد الله سمع عبد الرحمن
ابن أبي عمرة قال سمعت أبا هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن عبدا أصاب ذنبا وربما قال أذنب ذنبا فقال رب أذنبت وربما
أصبت فاغفر لي فقال ربه أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به
قد غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أصاب ذنبا أو أذنب ذنبا فقال
رب أذنبت أو أصبت آخر فاغفره فقال أعلم عبدي أن له ربا يغفر
الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أذنب ذنبا
وربما قال أصاب ذنبا قال قال أصبت ذنبا أو قال أذنبت آخر
فاغفره لي فقال أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت
لعبدي ثلاثا فليعمل ما شاء حدثنا عبد الله بن أبي الأسود
قال حدثنا عمير سمع أبا حمزة قال حدثنا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر
عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أحد ذكر رجلا فيمن سلف
أو فيمن كان قبلكم قال كلمة يعني أعطاه الله مالا وولدا فلما
حضرت الوفاة قال لبنيه أي أب كنت لكم قالوا خير أب قال فإنه
لم يبتئر أو لم يبتئر عند الله خيرا وإن يقدر الله عليه يعذبه فانظروا
إذا أنا مت فأحرقوني حتى إذا صرت فحما فاسحقوني أو قال فاسحكوني

فإذا كان يوم ريح عاصف فاذروني فيها ففعل بي الله صلى الله عليه
وسلم فأخذ مواثيقهم على ذلك وربي فعلوا ثم اذروه في يوم عاصف
فقال الله عز وجل كن فإذا هو رجل قائم قال الله أي عبدي
ما حملك على أن فعلت ما فعلت قال مخافتك أو فرقك منك قال
فما تلافاه أن رحمه عند ذلك وقال مرة أخرى فما تلافاه غيرها فحدثت
به أبا عثمان فقال سمعت هذا من سلمان غير أنه زاد فيه أو ذروني في البحر
أو كما حدث حدثنا موسى قال حدثنا عمير وقال لم يبتئر مرة وقال
خليفة حدثنا عمير وقال لم يبتئر مرة وقتادة لم يحفظ

باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم

حدثنا يوسف بن راشد قال حدثنا أحمد بن عبد الله قال حدثنا أبو
بكر بن عياش عن حميد قال سمعت أنسا رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول إذا كان يوم القيامة شفعت فقلت يا رب أدخل
الجنة من كان في قلبه حبة خردل فيدخلون ثم أدخل الجنة من كان في قلبه
أدنى شيء قال أنس كأني أنظر إلى أصابع رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد قال
حدثنا حميد بن هلال العدوي قال أخبرنا رجل من أهل البصرة
ذهبت إلى أنس بن مالك وذهبت معه بثابت إليه نسأله ما عن
له عن الشفاعة فإذا هو في قصره فوافقناه يصلي الضحى فاستأذنا فأذن
لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا لثابت لا تسأله عن شيء أول من حدثنا
الشفاعة فقال يا أبا حمزة هؤلاء إخوانك من أهل البصرة جاؤك
يسألونك عن حديث الشفاعة فقال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم
قال إذا كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم في بعض فيأتون آدم فيقولون
اشفع لنا إلى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بإبراهيم فإنه
خليل الرحمن فيأتون إبراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى
فإنه كليم الله فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فإنه
روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى
الله عليه وسلم فيأتوني فأقول أنا لها فأستأذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني

محامد أحمده بها الآن فأحمده بتلك المحامد وأخر له ساجدا فيقال
يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب
أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من
إيمان فانطلق فافعل ثم أعود فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا
فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فأقول
يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة
أو خردلة من إيمان فانطلق فافعل ثم أعود فأحمده بتلك المحامد ثم
أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطه
واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقول انطلق فأخرج من كان في
قلبه أدنى أدنى أدنى مثقال حبة خردل من إيمان فأخرجه من النار
فانطلق فافعل فلما خرجنا من عند أنس قلت لبعض أصحابنا لو مررنا
بالحسن وهو مستور ونحن لا يخلفه بما حدثنا أنس بن مالك فأتيناه
فسلمنا عليه فأذن لنا فقلنا له يا أبا سعيد جئناك من عند أخيك
أنس بن مالك فلم نر مثل ما حدثنا في الشفاعة فقال هيه فحدثناه
بالحديث فانتهى إلى هذا الموضع فقال هيه فقلنا لم يزده على هذا
فقال لقد حدثني وهو جميع منذ عشرين سنة فلا أدري أنسي أم تريد
أن نتكلوا قلنا يا أبا سعيد فحدثنا فضحك وقال خلق الإنسان
عجولا ما ذكرته إلا وأنا أريد أن أحدثكم حدثني كما حدثكم به قال ثم
أعود الرابعة فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع
رأسك وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب ائذن لي
فيمن قال لا إله إلا الله فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي
لأخرجن منها من قال لا إله إلا الله ۞ حدثنا محمد بن خالد قال
حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن
عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن آخر أهل الجنة دخولا الجنة وآخر أهل النار خروجا من النار رجلا
يخرج حبوا فيقول له ربه اذهب فادخل الجنة فيقول رب الجنة ملأى فيقول
له ذلك ثلاث مرات فكل ذلك يعيد عليه الجنة ملأى فيقول

إن لك مثل الدنيا ثلاث مرات ۞ حدثنا علي بن مخول أخبرنا عيسى بن
يونس عن الأعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما منكم أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر
أيمن منه فلا يرى إلا ما قدم من عمله وينظر أشأم منه فلا يرى إلا ما قدم
وينظر بين يديه فلا يرى إلا النار تلفح وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة
قال الأعمش وحدثني عمرو بن مرة عن خيثمة مثله وزاد فيه ولو بكلمة
طيبة ۞ حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن
إبراهيم عن هبيرة عن عبد الله رضي الله عنه قال جاء حبر من اليهود فقال
يا محمد إذا كان يوم القيامة جعل الله السموات على إصبع والأرضين على إصبع
والماء والثرى على إصبع والخلائق على إصبع ثم يهزهن ثم يقول أنا الملك
أنا الملك فلقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بدت نواجذه
تصديقا لقوله ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق
قدره إلى قوله يشركون ۞ حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة
عن صفوان بن محرز أن رجلا سأل ابن عمر كيف سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو أحدكم من ربه حتى
يضع كنفه عليه فيقول أعملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول أعملت كذا وكذا
فيقرره ثم يقول إني سترت عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم ۞ قال آدم حدثنا شيبان حدثنا قتادة حدثنا صفوان
عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ۞

باب قوله وكلم الله موسى تكليما

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثنا عقيل عن ابن
شهاب قال حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى فقال موسى يا آدم أنت الذي
أخرجت ذريتك من الجنة قال آدم أنت موسى الذي اصطفاك الله
برسالاته وبكلامه ثم تلومني على أمر قدر علي قبل أن أخلق بكم آدم موسى
حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة
عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يجمع المؤمنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيريحنا
من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون له أنت آدم أبو البشر خلقك
الله بيده وأسجد لك الملائكة وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا إلى ربك
حتى يريحنا فيقول لهم لست هناكم فيذكر لهم خطيئته التي أصاب
حدثنا عبدة الرزين عبد الله الحدثني سليمان عن شريك بن عبد الله
أنه قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول ليلة أسري
برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة أنه جاءه ثلاثة نفر
قبل أن يوحى إليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال أولهم أيهم هو فقال
أوسطهم هو خيرهم فقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة
فلم يرهم حتى أتوه ليلة أخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام
قلبه وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه
فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل فشق جبريل ما بين نحره
إلى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم بيده حتى أنقى
جوفه ثم أتي بطست من ذهب فيه نور من ذهب محشوا إيمانا وحكمة
فحشي به صدره ولغاديده يعني عروق حلقه ثم عرج به إلى
السماء الدنيا فضرب بابا من أبوابها فناداه أهل السماء من هذا
فقال جبريل قالوا ومن معك قال معي محمد قال وقد بعث
إليه قال نعم قالوا فمرحبا به وأهلا فيستبشر أهل السماء لا يعلم أهل
السماء بما يريد الله به في الأرض حتى يعلمهم فوجد في السماء الدنيا
آدم فقال له جبريل هذا أبوك فسلم عليه فسلم عليه ورد عليه آدم
فقال مرحبا وأهلا بابني نعم الابن أنت فإذا هو في السماء الدنيا
بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران يا جبريل قال هذا الكوثر
والفرات عنصرهما يعني منبعهما ثم مضى به في السماء فإذا هو بنهر آخر عليه
قصر من لؤلؤ وزبرجد فضرب يده فإذا هو مسك قال
ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي خبأ لك ربك ثم عرج
به إلى السماء الثانية فقالت الملائكة له مثل ما قالت له الأولى
من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم

قالوا وقد بعث إليه قال نعم فقالوا مرحبا به وأهلا ثم عرج به إلى السماء
الثالثة وقالوا له مثل ما قالت الأولى والثانية ثم عرج به إلى الرابعة
فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به إلى السماء الخامسة فقالوا له مثل
ذلك ثم عرج به إلى السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به إلى السماء
السابعة فقالوا له مثل ذلك كل سماء فيها أبياء قد سماهم فأوعيت
منهم إدريس في الثانية وهارون في الرابعة وآخر في الخامسة
لم أحفظ اسمه وإبراهيم في السادسة وموسى في السابعة بتفضيل
كلام الله فقال موسى رب لم أظن أن ترفع علي أحدا ثم علاه فوق
ذلك بما لا يعلمه إلا الله حتى جاء سدرة المنتهى ودنا الجبار رب العزة
فتدلى حتى كان منه قاب قوسين فأوحى الله فيما أوحى إليه خمسين صلاة
على أمتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال
يا محمد ماذا عهد إليك ربك قال عهد إلي خمسين صلاة كل يوم
وليلة قال إن أمتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك
وعنهم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم إلى جبريل كأنه يستشيره
فأشار إليه جبريل أن نعم إن شئت فعلا به إلى الجبار فقال وهو
مكانه يا رب خفف عنا فإن أمتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر
صلوات ثم رجع إلى موسى فاحتبسه فلم يزل يتردده موسى إلى ربه
حتى صارت إلى خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس
فقال يا محمد والله لقد راودت بني إسرائيل قومي على أدنى من هذا
فضعفوا فتركوه فأمتك أضعف أجسادا وقلوبا وأبدانا وأبصارا
وأسماعا فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت إلى جبريل
ليشير عليه ولا يكره ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة فقال
يا رب إن أمتي ضعفاء أجسادهم وقلوبهم وأسماعهم وأبدانهم
فخفف عنا فقال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك قال
إنه لا يبدل القول لدي كما وضعت عليك في أم الكتاب
قال فكل حسنة بعشر أمثالها فهي خمسون في أم الكتاب
وهي خمس عليك فرجع إلى موسى فقال كيف فعلت فقال

خفف الله عنا أعطانا بكل مرة عشر أمثالها قال يا موسى قد والله راودت
بني إسرائيل على أدنى من ذلك فتركوه ارجع إلى ربك فلنخفف عنك
أيضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى قد والله استحييت
من ربي مما اختلفت إليه قال فاهبط باسم الله قال واستيقظ وهو
في مسجد الحرام ‏ باب كلام الرب مع أهل الجنة

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك
عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة
فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم
فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك
فيقول ألا أعطيكم أفضل من ذلك فيقولون يا رب وأي شيء أفضل من ذلك
فيقول أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا ‏ حدثنا محمد بن
سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من أهل البادية
أن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال له أولست فيما شئت
قال بلى ولكني أحب أن أزرع فأسرع وبذر فبادر الطرف نباته
واستواؤه واستحصاده وتكويره أمثال الجبال فيقول الله تعالى دونك
يا ابن آدم فإنه لا يشبعك شيء فقال الأعرابي يا رسول الله لا تجده إلا قرشيا
أو أنصاريا فإنهم أصحاب زرع فأما نحن فلسنا بأصحاب زرع فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ‏ باب ذكر الله
بالأمر وذكر العباد بالدعاء والتضرع والرسالة والإبلاغ بقوله تعالى
فاذكروني أذكركم واتل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم إن كان
كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله فعلى الله توكلت فأجمعوا أمركم
وشركاءكم الآية لكن أمركم عليكم غمة اقضوا إلي ولا تنظرون فإن توليتم فما
سألتكم من أجر إن أجري إلا على الله وأمرت أن أكون من المسلمين فكذبوه
فهم وضيق قال مجاهد افضوا إلي ما في أنفسكم يقال افرق افرق اقض
وقال مجاهد وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله إنسانا

يأتيه فيسمع ما يقول وما أنزل عليه فهو آمن حتى يأتيه فيسمع كلام الله
وحتى يبلغ مأمنه حيث جاء والناس العظيم القرآن صوبا صحاحا في الدنيا وعملا يصيب

‏ باب قول الله تعالى فلا تجعلوا لله أندادا

وقوله جل ذكره ويجعلون له أندادا ذلك رب العالمين وقوله والذين
لا يدعون مع الله إلها آخر ولقد أوحي إليك وإلى الذين من قبلك
لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن
من الشاكرين وقال عكرمة وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون
وقال لئن سألتهم من خلقهم ومن خلق السموات والأرض ليقولن الله فتلك
إيمانهم وهم يعبدون غيره وما ذكر في خلق أفعال العباد وآثارهم لقوله تعالى
وخلق كل شيء فقدره تقديرا وقال مجاهد ما يرسل الملائكة إلا بالحق بالرسل
والعذاب يستشهد الشاهدين عن عند نفسهم المسلمين المؤمنين من الرسل وإن
له حافظون يعني القرآن والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمنون يقول
يقولون هذا الذي أعطيتني عملت بما فيه ‏ حدثنا هدبة بن خالد
قال حدثنا حرب عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله
رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم
عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم
أي قال أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك قلت ثم أي
قال أن تزاني حليلة جارك ‏ باب
قول الله تعالى وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم
ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون ‏ حدثنا
المكي بن إبراهيم قال حدثنا سفيان قال حدثنا منصور عن مجاهد عن
أبي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت ثقفيان
وقرشي أو قرشيان وختني كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم
فقال أحدهم أترون أن الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع إن جهرنا
ولا يسمع إن أخفينا وقال الآخر إن كان يسمع إذا جهرنا فإنه يسمع إذا أخفينا
فأنزل الله تعالى وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم
ولا جلودكم الآية ‏ باب قول الله تعالى كل يوم هو في شأن

ومايأتيهم من ذكر من ربهم محدث ۞ وقوله تعالى لعل الله يحدث بعد ذلك
امرا وان حدوثه لايشبه حدوث المخلوقين لقوله تعالى ليس كمثله شئ
وهو السميع البصير وقال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
يحدث من امره ما شاء وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلاة ۞ حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا حاتم بن وردان قال حدثنا ايوب عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كيف تسئلون اهل الكتاب
عن كتبهم وعندكم كتاب الله اقرب الكتب عهدا من الله تقرؤنه محضا
لم يشب ۞ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله ان عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسئلون
اهل الكتاب عن شئ وكتابكم الذي انزل الله على نبيكم صلى الله عليه وسلم
احدث الاخبار بالله محضا لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب قد
بدلوا من كتاب الله وغيروه وكتبوا بايديهم فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا
قليلا اولا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسئلتهم فلا والله ما رأينا رجلا
منهم يسألكم عن الذي انزل عليكم ۞ باب
قول الله تعالى لا تحرك به لسانك وفعل النبي صلى الله عليه وسلم
حيث نزل عليه الوحي وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى انا مع عبدي حيث ما ذكرني وتحركت بي شفتاه ۞
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو عوانة عن موسى بن
ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله
تعالى لا تحرك به لسانك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج
من التنزيل شدة وكان يحرك شفتيه فقال لي ابن عباس احركهما
لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما فقال سعيد انا
احركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله
عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه
فاذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم ان علينا ان نقرأه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اتاه جبريل عليه السلام استمع فاذا انطلق

جبريل

جبريل هو الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم كلما اقرأه ۞ باب
قول الله تعالى واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور
الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير يخافون ربهم من فوقهم ۞ حدثني
عمرو بن زرارة عن هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة فكان اذا
صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمعه المشركون سبوا القرآن
ومن انزله ومن جاء به فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر
بصلاتك اي بقرآنك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها
عن اصحابك فلا تسمعهم واتبع بين ذلك سبيلا ۞ حدثنا عبد
ابن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت نزلت هذه الآية ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها في الدعاء ۞ حدثنا اسحاق قال حدثنا ابو عاصم اخبرنا ابن
جريج اخبرنا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن
وزاد غير اسحاق يجهر به ۞ باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم لرجل معه القرآن هو يقوم به آناء الليل والنهار ورجل
يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا فعلت كما يفعل فيتمنى الله ان يقوم
بالكتاب ما يعمل به ۞ وقال من آياته خلق السموات والارض واختلاف
السنتكم وألوانكم فقال واصلوا المعنى لتسلم تعلمون ۞ حدثنا قتيبة
قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين
رجل اتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فهو يقول لو
اوتيت مثل ما اوتي هذا افعل كما يفعل ورجل اتاه الله مالا فهو
ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي عملت فيه مثل ما يعمل
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهري
عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في

آناء الليل وآناء النهار

فيه النبي صلى الله عليه وسلم الاغبطة في قراءة القرآن

في اثنين رجل أتاه الله القرآن وهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه
الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار سمعت نسفين سيار الم أسمع
يذكر الخير وهو من صحيح حديثه ٭ باب قول الله تعالى
يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته
وقال الزهري من الله الرسالة وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم البلاغ
وعلينا التسليم وقال ليعلم أن قد أبلغوا رسالات ربهم وقال
تعالى لأنذركم به ومن بلغ أئنكم لتشهدون أن مع الله آلهة أخرى قل لا
أشهد قل إنما هو إله واحد وإنني بريء مما تشركون وقال كعب بن مالك حين تخلف عن
النبي صلى الله عليه وسلم وسيرى الله عملكم ورسوله ٭ وقالت عائشة
إذا أعجبك حسن عمل امرئ قلت اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون
ولا يحقك أحد وقال سمرة ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى
للمتقين بيان ودلالة لقوله تعالى ذلكم حكم الله يحكم الله لا مرد
لا شك تلك آيات يسمى هذه أعلام القرآن ولتسألن حتى الذر في الذنب
ورحرس بهيم يسمى كم ٭ وقال أنس رمت النبي صلى الله عليه وسلم
حالا حراما إلى لونه وقال أنو موسى بلغ رسالة رسول الله صلى الله
عليه وسلم بجمل يجدهم ٭ حدثنا الفضل بن يعقوب قال حدثنا
عبد الله بن جعفر الرقي قال حدثنا المغيرة بن سليمان قال حدثنا
سعيد بن عبد الله الثقفي قال حدثنا بكر بن عبد الله المزني
وزياد بن جبير بن حية عن جبير بن حية قال المغيرة أحسبه
نبيشا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا أنه من قتل منا صار إلى
الجنة ٭ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن إسماعيل
عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك
أن محمدا كتم شيئا وقال محمد حدثنا أبو عاصم العقدي قال
حدثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن مسروق
عن عائشة قالت من حدثك أن النبي صلى الله عليه وسلم
كتم شيئا من الوحي فلا تصدقه إن الله تعالى يقول يا أيها
الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل

عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله أي الذنب
أكبر عند الله تعالى قال أن تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم أي
قال ثم أن تقتل ولدك أن يطعم معك قال ثم أي قال أن تزاني
حليلة جارك فأنزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله إلها
آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل
ذلك الآية ٭ باب قول الله تعالى قل فأتوا بالتوراة
فاتلوها وقول النبي صلى الله عليه وسلم أعطي أهل التوراة التوراة
فعملوا بها وأعطي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا به وأعطيتم القرآن فعملتم
به وقال أبو رزين يتلونه يتبعونه ويعملون به حق عمله نقال النبي
نعم حسن التلاوة حسن القراءة للقرآن بمده بحده وطمه ونسه
الإدغام بالقرآن ولا يعمل عقده إلا الوفي لقوله تعالى مثل الذين
حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا بئس مثل القوم
الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين ٭ وسمى النبي
صلى الله عليه وسلم الإسلام والإيمان عملا قال أبو هريرة قال النبي
صلى الله عليه وسلم لبلال أخبرني بأرجى عمل عملته في الإسلام
قال ما عملت عملا أرجى عندي أني لم أتطهر إطهورا في ساعة ليل ولا نهار
إلا صليت ما كتب لي أن أصلي قبل ذلك وسئل أي
العمل أفضل قال إيمان بالله ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور حدثنا
محمد أن أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني سالم عن ابن
عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما أنتم
فيمن سلف من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتي
أهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فأعطوا
قيراطا قيراطا ثم أوتي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا به حتى صليت العصر
ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتينا القرآن فعملنا به حتى غربت
الشمس فأعطينا قيراطين قيراطين فقال أهل الكتاب هؤلاء أقل
منا عملا وأكثر أجرا قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال
فهو فضلي أوتيه من أشاء ٭
باب وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عملا

وقال الصلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب حدثنا سليمان قال حدثنا شعبة عن الوليد وحدثني عباد بن يعقوب الأسدي أخبرنا عباد بن العوام عن السيباني عن الوليد بن العيزار عن أبي عمرو الشيباني عن ابن مسعود رضي الله عنه أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال الصلاة لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله ن

باب قول الله تعالى

إن الإنسان خلق هلوعا إذا مسه الشر جزوعا وإذا مسه الخير منوعا هلوعا مجبولا على أن حدثنا أبو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن قال حدثنا عمرو بن تغلب قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم مال فأعطى قوما ومنع آخرين فبلغه أنهم عتبوا فقال إني أعطي الرجل وأدع الرجل والذي أدع أحب إلي من الذي أعطي أعطي أقواما لما أرى في قلوبهم من الجزع والهلع وأكل أقواما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب فما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم ن

باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه

حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود الزهراني قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه قال إذا تقرب العبد إلي شبرا تقربت إليه ذراعا وإذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا وإذا أتاني مشيا أتيته هرولة ن حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي عن أنس بن مالك عن أبي هريرة قال رفعه النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا تقرب العبد مني شبرا تقربت منه ذراعا وإذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا أو بوعا وقال معتمر سمعت أبي سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل ن حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم قال لكل عمل كفارة والصوم لي وأنا أجزي به

وخلوف

فجورا

العشاء

الى

يمشي

وقالوا يا سلام أطب عبد الله بن رجاء حدثنا حميد بن عبد الرحمن قال حدثنا شعبة عن قتادة قال حدثنا أبو رافع عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه قال إن عبدا من عباد الله خيره بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عند الله فبكى أبو بكر فقال فديناك بآبائنا وأمهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان أبو بكر أعلمنا به قال إن من آمن الناس علي في صحبته وذات يده أبو بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت أبا بكر ولكن أخوة الإسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال جاء حبر من اليهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إنا نجد أن الله يجعل السماوات على إصبع والأرض على إصبع والشجر على إصبع والثرى على إصبع وسائر الخلق على إصبع فيقول أنا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره ن حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر من اليهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أبا القاسم إن الله يمسك السماوات على إصبع والأرض على إصبع والماء والثرى على إصبع وسائر الخلق على إصبع فيقول أنا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تعجبا مما قال الحبر تصديقا له ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره ن حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد عن أبي هانئ عن أبي عثمان عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله يقبض يوم القيامة الأرض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض أين الجبارون أين المتكبرون ثم يطوي بشماله ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض أين الجبارون أين المتكبرون ن

باب ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها من كتب الله بالعربية وغيرها

لقول الله تعالى فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين وقال ابن عباس آخر ن أبو سفيان لهرقل أن يترجم ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل وذكر الحديث وقال يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم الآية حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل الآية ن حدثنا مسدد قال حدثنا إسماعيل عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أن النبي صلى الله عليه وسلم مر برجل من اليهود فقال هكذا نجد في التوراة فقال لليهود ما تقولون فقالوا نسخم وجوههما ونحممهما ويخزيهما قال فأتوا بالتوراة فقالوا صدقت يا محمد فيها آية الرجم فأمر بها فرجما قال عبد الله فرأيت اليهودي يحني على المرأة يقيها الحجارة حتى واقع امرأته عند موضع الجنائز ن

حدثنا سمع بالسين المعجمة وهو الصحيح

الفضل

أن النبي صلى الله عليه وسلم

أعور عليها

يدك لترقم بها فإذا فيه آية الرجم فنلوح فقال يا محمد إن علينا الرجم ولكنا
تكاتمه بيننا فأمر بها فرجما فرأيته يجاني عليها الحجارة ۞

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع الكرام البررة وأمره أن يتعاهد القرآن لئلا يتفلت منه

حدثنا أبو هريرة قال حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن مخرمة بن بكير عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به ۞

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة حين قال لها أهل الإفك ما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث قالت فاضطجعت على فراشي وأنا حينئذ أعلم أني بريئة وأن الله يبرئني ولكن والله ما كنت أظن أن الله ينزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى ولكن أرجو الله عز وجل أن الذين جاؤوا بالإفك العشر الآيات كلها ثم حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مسعر عن عدي بن ثابت أراه عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون فما سمعت أحدا أحسن صوتا أو قراءة منه ۞ حدثنا محاج بن منهال قال حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم متوارياً بمكة وكان يرفع صوته فإذا سمع المشركون سبوا القرآن ومن جاءه فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها ۞ حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞

حدثنا

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره في الصلاة فصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وأنت أقرأتني سورة الفرقان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسله اقرأ يا هشام فقرأ القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي أقرأني فقال هكذا أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه ۞

باب قول الله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر

وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له يقال مستظهرا مهيأ وقال مطيق الوزان ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر قال فهل من طالب علم فيعان عليه ۞ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد الواحد قال يزيد حدثني بطرق بن عبد الله عن عمران قال قلت يا رسول الله فيم يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له ۞ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في جنازة

فأخبر عود الجعل بكت في الأرض فقال ما بكم من أحد
إلا بكت عليه خير من البكاء أو من بكته قالوا اللهم نكل قال
اعملوا فكل مهيأ لما خلق له أو لما أعطي والتي الإبانة

باب قول الله تعالى ... وقرآن مجيد في لوح محفوظ

والطور وكتاب مسطور قال قتادة مكتوب يتراؤون يغطون
في أم الكتاب جملة الكتاب وأصله ما يلفظ ما بكم من شيء
إلا هي عليه وقال ابن عباس يكتب الخير والشر يحرفون
يزيلون وليس أحد يزيل لفظ كتاب من كتب الله عز وجل
ولكنهم يحرفونه بتأويله على غير تأويله دراستهم تلاوتهم
واعية حافظة وتعيها تحفظها وأوحى إلي هذا القرآن لأنذركم به
يعني أهل مكة ومن بلغ هذا القرآن فهو له نذير وقال خلقه
ابن حياط حدثنا معتمر سمعت أبي عن قتادة عن أبي رافع
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله
الخلق كتب كتابا عنده فغلبت أو قال سبقت رحمتي غضبي
وهو عنده فوق العرش حدثني محمد بن أبي غالب قال حدثنا
محمد بن إسمعيل قال حدثنا معتمر سمعت أبي يقول
حدثنا قتادة أن أبا رافع حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله كتب
كتابا قبل أن يخلق الخلق إن رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب
عنده فوق العرش

باب قول الله تعالى

والله خلقكم وما تعملون إنا كل شيء خلقناه بقدر ويقال للمصورين
أحيوا ما خلقتم إن ربكم الله الذي خلق السموات في ستة أيام
ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر
والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين
قال ابن عيينة بين الله الخلق من الأمر بقوله تعالى ألا له
الخلق والأمر وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الإيمان عملا
قال أبو ذر وأبو هريرة قيل للنبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال

أفضل

أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله وقال حجاب النار يوم القيامة
وقال وفد عبد القيس للنبي صلى الله عليه وسلم مرنا بعمل من الأمر
إن عملنا به دخلنا الجنة فأمرهم بالإيمان بالله وحده قال هل تدرون ما
وأقام الصلاة وإيتاء الزكاة فصل فذكر كلمة

حدثنا عبد الله بن يوسف وقتيبة

قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة والقسم
التيمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الأشعريين
ود وإخاء فكنا عند أبي موسى الأشعري فقرب إليه طعام فيه لحم دجاج
وعنده رجل من بني تيم الله كأنه مولى له فدعاه إلى الطعام فقال إني
رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت لا آكله فقال هلم فلأحدثك عن ذاك
إني أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين نستحمله فقال
والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بنهب
إبل فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى
فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحملنا وما عندنا ما يحملنا ثم حملنا فعلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه حلفنا فقال والله لا نفلح أبدا فرجعنا إليه فقلنا له فقال لست أنا أحملكم
ولكن الله حملكم إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها
إلا أتيت الذي هو خير منها وحللتها

حدثنا عمرو بن علي

قال حدثنا أبو عاصم قال حدثنا قرة بن خالد حدثنا أبو حمزة الضبعي
قلت لابن عباس فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا إن بيننا وبينك المشركين من مضر وإنا لا نصل إليك
إلا في أشهر حرم فمرنا بجمل من الأمر إن عملنا به دخلنا الجنة وندعو
إليها من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع آمركم بالإيمان بالله
وهل تدرون ما الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة
وإيتاء الزكاة وتعطوا من المغنم الخمس وأنهاكم عن أربع عن الحنتم والدباء
والنقير والمزفت وربما قال المقير وقال احفظوهن وأخبروا بهن من وراءكم

حدثنا قتيبة بن سعيد

قال حدثنا الليث عن نافع عن القسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أصحاب هذه الصور يعذبون

يوم القيمة ويقال لسم اعيوا ما خلقتم ن حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم إن اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال
لهم احيوا ما خلقتم ن حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابن فضيل
عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول قال الله عز وجل ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا
ذرة او ليخلقوا حبة او شعيرة ن باب قراءة الفاجر والمنافق
واصواتهم وتلاوتهم معا وجاهر حدثنا هدبة بن خالد قال
حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس عن ابي موسى
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرأ
القرآن كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ كالتمرة
طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة
ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة
طعمها مر ولا ريح لها ن حدثنا علي قال حدثنا هشام اخبرنا معمر
عن الزهري ح وحدثني احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال
حدثنا يونس عن ابن شهاب اخبرني يحيى بن عروة بن الزبير ان
عائشة رضي الله عنها سئل اناس النبي صلى الله عليه وسلم عن الكهان
فقال انهم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا الشيء يكون
حقا فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها
الجني فيقرها في اذن وليه كقرقرة الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من
مائة كذبة ن حدثنا ابو النعمان قال حدثنا مهدي بن ميمون
سمعت محمد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج ناس من المشرق ويقرؤون
القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم الى فوقه قيل ما سيماهم قال
سيماهم التحليق او قال التسبيد ن باب
قول الله تعالى ونضع الموازين القسط ن وان اعمال بني آدم وقولهم يوزن

ومثل الاترجة

اخبرني عروة ان الزبير

يخطفها

الرجاجة

قبيل

يوم القيمة

وقال مجاهد القسط من العدل يقال هو القسط يعني القسط
وهو العادل وامرأتا القسط فهو الجائر حدثني احمد بن اشكاب قال
حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى
الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده
سبحان الله العظيم ن هذا آخر الكتاب الجامع الصحيح
من رسول الله صلى الله عليه وسلم تاليف الامام ابي عبد الله محمد
ابن اسماعيل البخاري كتبه العبد الفقير الى رحمة
ربه علي ابن يحيى بن موسى غفر الله له ولوالديه
ولمشايخه واخوانه ولسائر المسلمين امين
بتاريخ رابع عشرين شهر صفر
لسنة ثلثمائة وستين
وسنة بعد الالف
من الهجرة النبوية على
صاحبها افضل
الصلاة واللام
والحمد لله
وحده

الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

اما بعد فقد قرأ علي جميع هذا الكتاب وهو الجامع الصحيح للامام
ابي عبد الله البخاري رضي الله عنه في ستة وعشرين مجلس آخرها
عشية يوم الاربعا سادس عشري شهر رمضان المبارك سنة
الشاب الموفق نور الدين علي بن عبد الله بن احمد الحسيني القاهري الحنفي وفقه الله
وسمع جماعة مفوتون فليبحثوا عنهم الحادي عشر منه الكاتب المجود حسين بن احمد
الغمر والبعض الثالث عشر منه الحاج علي بن عبد الله الشهير بالبولكي وشيخ
والحادي عشريه سوى فوت زاده قليل والثالث عشرين الى قرب
النصف السيد الاجل مصطفى بن محمد بن عبد الغني بن عوض الحسني الشافعي
ولهذا فقط مع فوت جملة السيد اسمعيل بن الحاج عمر نجم الدين الشافعي
كل ذلك من تحرته الشيخ [illegible] وهو الكمل للثلاثين وابدله باب الحجة على
من قال ان [illegible] كانت ظاهرة الشاب الموفق
عبد الرحيم بن عبد الله الحسيني اخو القاري المذكور واجزت لهم جميعا بروايته الكتاب
بالشروط المعتبرة في مثل هذا الكتاب وكل ما يجوز وعني روايته بشرطه
المعتبر على الاساس وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

وكتبه الفقير ابو الفتح محمد بن محمد بن محمد الحسيني
الشافعي الشهير بالمرتضى عفى الله

وارضاه آمين

الحمد لله وحده بلغ سماعا علي مع مقابلة على النسخة قوبلت على نسخة الشيخ النصري التي قوبلت على فرع اليونينية الجامع
الامام العلامة ابو العقبال مصطفى بن محمد بن يونس بن عثمان الطائي وابو الفرج [illegible] بن داود بن سليمان الشيخوني الحنفيان
والشيخ ابو الفرج احمد بن يوسف الشنواني الكتبي ومحمد بن احمد القطان وابناء اكرم على اعانه بشير وعثمان آمنا
البشير باخوات وآخرون باخوات معينة مضبوطة عند كاتب الاسماء في مجالس جديدة آخرها
في السادسة من ليلة الاثنين ثلاث عشرة ان يبقى من شعبان سنة ١١٥٠ بطنطا من قرى الغربية من مصر
من رجاب القطب ابن الفرج احمد البدوي قدس سره وكتب ابو الفيض محمد بن محمد المرتضى الحسيني الحنفي عفا عنه
حامدا لله ومصليا ومسلما مستغفرا

قرأه السيد حسين الشيخوني

hama Repro
DIN A4
1/2 x 11 in
DIN A3
Made in Germany